

# فتح البلاء

مما أوقعه الشريف الفاضل المصنف عن أئمة آلنا  
الأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

تفہیم و ترمیم و تیسیر  
السید صادق الموسوي

فہم تیسیر فی الکتاب  
الشیخ محمد عسکری

الجمعة و صبح و عصر  
الشیخ فخر الدین العسکری

الجزء الخامس

موسسة الأعلی للطبوعات  
بکیرت - لبکسان

تمت ترجمته و تصنیفه

تمت ترجمته و تصنیفه



رابطہ بدیل  
lisanerab.com

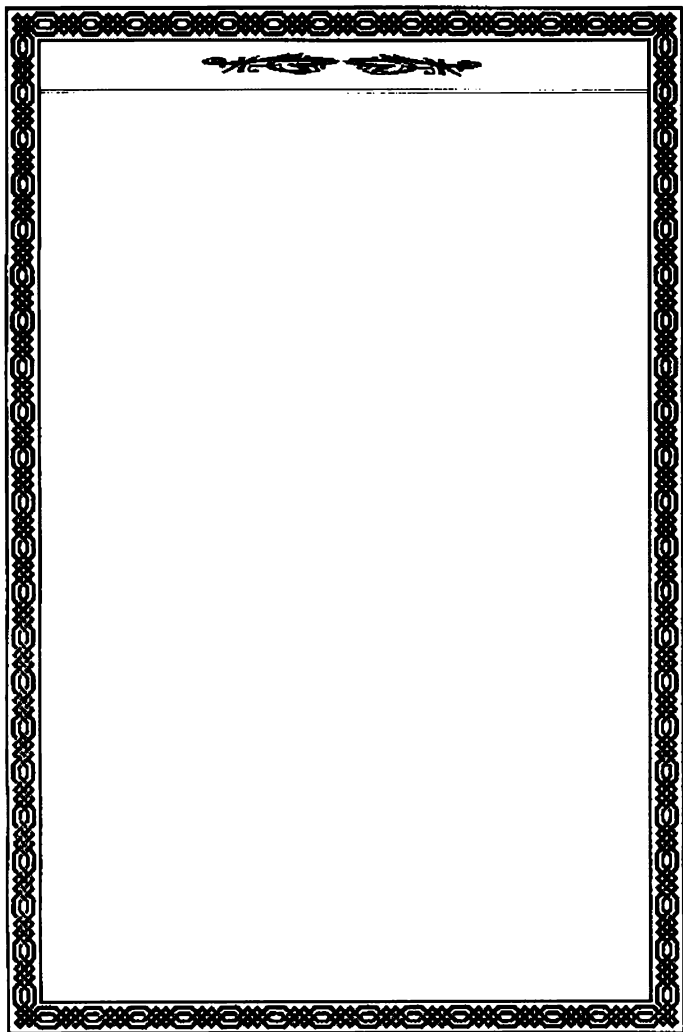
# مکتبۃ لسان العرب

ا. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ  
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ



# كف الإتمام له

بِمَا اخْتَارَهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ مِنْ كَلَامِ مَوْلَانَا  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
(النسخة المُسنَّدة)

## الجزء الخامس

تحقيق وتتميم وتنسيق  
السَّيِّدُ صَادِقُ الْمُوسَوِيِّ

رأه وصححه نصوصه  
الدكتور فريد السيد

قام بتوثيق الكتاب  
الشيخ محمد عساف

يطلب منه

مؤسسة الأعلیٰ للطبوعات

بيروت - لبنان - قم - إيران



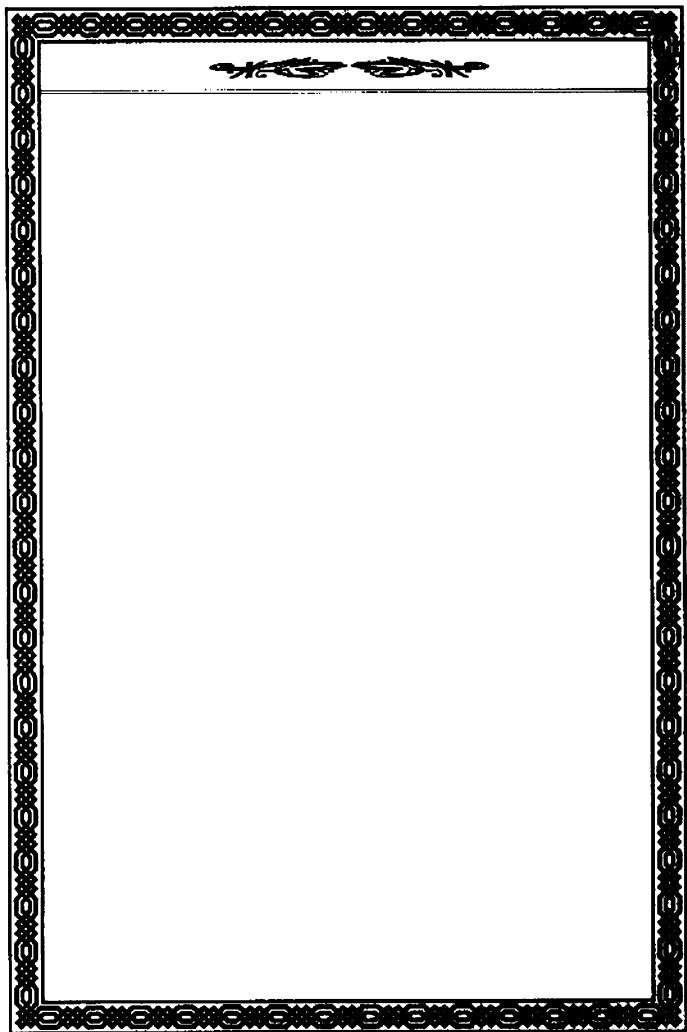


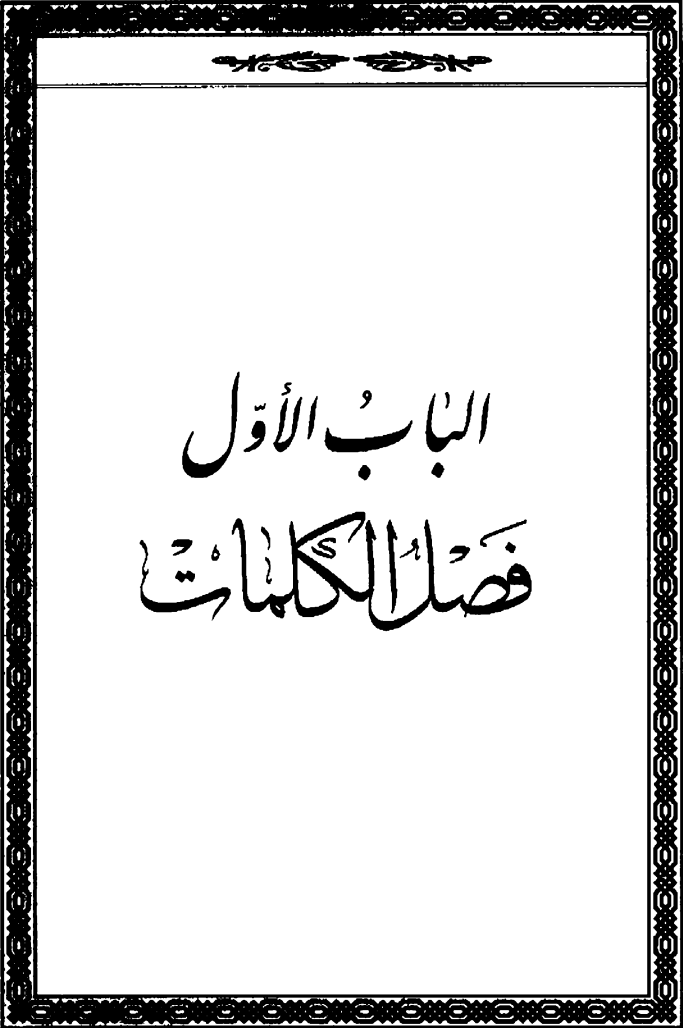
الكتاب:	تمام نهج البلاغة (النسخة المُسنّدة)
المحقق:	السيد صادق الموسوي
الناشر:	المحقق
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

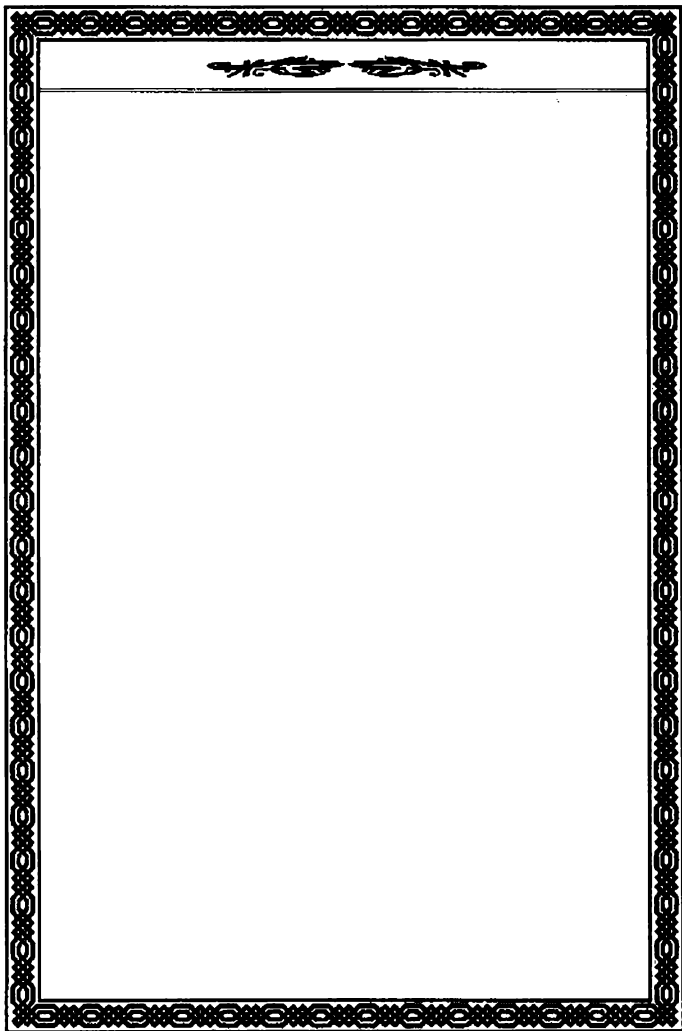
لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة  
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧  
مؤسّسة الأئمة للطبوعات  
ايران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس  
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





البابُ الأولُ  
فصلُ الكلماتِ





١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن أهمية معرفة الله سبحانه وتعالى

مَا يُسْرُنِي أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَمَاتَنِي طِفْلاً وَأَدْخَلَنِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى  
مِنَ الْجَنَّةِ.

فَقِيلَ لَهُ: لِمَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لِأَنَّهُ أَحْيَانِي حَتَّى عَرَفْتُهُ!

٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي مَعْنَى قَضَاءِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ

لِقَاسَأِهِ رَجُلٌ شَامِيٌّ كَانَ حَضَرَ صَقِيَيْنِ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ انصِرَافِهِمْ مِنْهَا  
فَقَالَ: أَخْبِرْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَكَانَ مَسِيرَنَا إِلَى أَهْلِ الشَّامِ وَقِتَالَنَا

إياهم بقضاء وقدر من الله؟

فقال عليه السلام:

نَعَمْ، يَا أَخَا أَهْلِ الشَّامِ!

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَتَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا عَلَوْنَا تَلْعَةً، وَلَا هَبَطْنَا بَطْنًا وَادٍ،

وَمَا وَطِئْنَا مَوْطِئًا، إِلَّا وَكَانَ لِلَّهِ فِيهِ قَضَاءٌ وَقَدْرٌ.

١- يَا شَيْخُ. ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث

٣٨. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي،

عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي

الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه

جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين

الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن

أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان

ابن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن

جده علي السجاد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم

ابن إسحاق الفارسي القرائمي، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، عن

عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن

ابن علي بن محمد البلوي، عن محمد بن عبد الله بن نجيب، عن جعفر الصادق، عن

أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أحمد بن الحسن القطان،

عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار

الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين في عيون

أخبار الرضا عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢١٧. مرسلًا. وفي الإحتجاج

ج ١ ص ٣١٠. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلًا.

٢- وَاللَّهِ. ورد في تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلًا.

فقال الرجل: يا أمير المؤمنين؛ فعند الله - تعالى - أحتسب عنائي، وإليه أشكو خيبة رجائي؛ ما أرى أن لي من الأجر شيء في سعيي إذا كان الله قضاءه عليّ وقدره لي .

فقال عليه السلام:

مَهْ، يَا سَعِيحُ؛ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْظَمَ اللَّهُ لَكُمْ الْأَجْرَ عَلَىٰ مَسِيرِكُمْ وَأَنْتُمْ سَائِرُونَ، وَعَلَىٰ مُقَامِكُمْ وَأَنْتُمْ مُقِيمُونَ، وَفِي مُنْخَدِرِكُمْ وَأَنْتُمْ مُنْخَدِرُونَ، وَفِي مُنْصَرَفِكُمْ وَأَنْتُمْ مُنْصَرِفُونَ.

وَمَا وَضَعْتُمْ قَدَمًا، وَلَا رَفَعْتُمْ أُخْرَىٰ، إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا.

وَلَمْ تَكُونُوا فِي شَيْءٍ مِنْ خَالَاتِكُمْ مُكْرَهِينَ، وَلَا إِلَيْهَا مُضْطَرِّينَ، وَلَا عَلَيْهَا مُجْبَرِينَ<sup>٢</sup>.

١- إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْظَمَ. ورد في الفصول المختارة ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلًا عن

عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧

الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد ابن الحسن الطائفي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد،

عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهما السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن علي عليه وعليهما السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، عن أبي سعيد أحمد ابن محمد بن ربيع النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب ابن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن محمد البلوي، عن محمد بن عبد الله ابن نجيب، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وعن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهرى، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢١٧. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الفرر للشيخ أبي الحسين، مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلًا. وفي رسائل المرتضى ج ٢ ص ٢٤١. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٤. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١٢٠. مرسلًا. وفي الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد ابن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن أحمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن مخلد السعدي، عن عمر ووهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي الطرائف ص ٣٢٦. من كتاب الفائق للخوارزمي. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٢. عن عن أبي العز أحمد بن عبيد الله، عن محمد ابن الحسين، عن أبي الفرج القاضي، عن الحسن بن أحمد بن محمد الكلبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٥٦٠. عن محمد بن زكريا العلاف، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن علي =

فقال الرجل: وكيف لم تكن مُكرهين ولا مضطربين والقضاء  
والقدر ساقانا إليها، وعنهما كان مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا؟  
فقال عليه السلام:

(٥) وَوَيْحَكَ، يَا أَخَا أَهْلِ الشَّامِ! لَعَلَّكَ ظَنَنْتَ قَضَاءً لَازِمًا،

(٥) من: وَوَيْحَكَ. إلى: الوعيد. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٧٨.  
= عليه السلام. وفي غوالي اللآلئ ج ٤ ص ١٠٨ الحديث ١٦٣. مرسلًا. وفي الإبانة ج  
١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي، عن  
أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمداني، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن  
سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين  
عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٢. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٩.  
مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ٤٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.  
١- ورد في المستدرک لكاشف الغطاء. وروضة الواعظين. وفي الفصول المختارة  
ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلًا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد،  
عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي عليه السلام. وفي شرح  
نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الفرر للشيخ أبي الحسين.  
مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الفهرست ص ٢٤٢. عن  
أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي بن الحسين  
الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري، عن أبي  
طاهر محمد بن أحمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن  
أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي،  
عن عمر ووهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي  
إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٤. مرسلًا. وفي =



## وَقَدْرًا حَاتِمًا ١.

= تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلًا. وورد يَأْشِيخُ في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢١٧. مرسلًا. وعيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائفي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر ابن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن علي عليه وعليهما السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الفرثي، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن محمد البلوي، عن محمد بن عبد الله بن نجيج، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي الإبانة ج ١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي، عن أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمداني، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١- قَضَاءٌ حَاتِمًا، وَقَدْرًا لِأَزْمًا. ورد في مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلًا. وورد قَضَاءٌ جَبْرًا، وَقَدْرًا قَسْرًا في الإبانة بالسند السابق.

وَإِنَّهُ لَوُكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَبَطَلَ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ  
وَجَلَّ - ، وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ، وَسَقَطَ ...

١- ورد في مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلًا. وفي رسالة في القضاء والقدر المخطوطة ص ٢٠. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي الفصول المختارة ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلًا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي عليه السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، علي السجاد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن مريح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن محمد البلوي، عن محمد ابن عبد الله بن نجيب، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهرري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين، مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلًا. وفي رسائل المرتضى ج ٢ ص ٢٤١. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٤. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١٢٠. مرسلًا. وفي الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي -

مَعْنَى التَّوَعُّدِ وَالتَّوَعِيدِ؛ فَلَمْ يَكُنْ لِمُسِيءِ لَأَيُّمَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَلَا لِمُحْسِنِ

● بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن أحمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن عمر ووهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي الطرائف ص ٣٢٦. من كتاب الفائق للخوارزمي. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإبانة ج ١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي، عن أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمداني، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٢. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٤٩. مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ٤٠. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلًا. باختلاف يسير.

١- ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي ابن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، علي ابن الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الفرائسي، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن ابن علي بن محمد البلوي، عن محمد بن عبد الله بن نجيع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس ابن يكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي رسالة في القضاء والقدر المخطوطة ص ٢٠. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلًا.

مِنْهُ مَخْمَدَةٌ؛ وَلَمَّا كَانَ الْمُحْسِنُ أَوْلَى بِثَوَابِ الْإِحْسَانِ مِنَ الْمُسِيءِ،  
وَلَا كَانَ الْمُسِيءُ أَوْلَى بِعُقُوبَةِ الذَّنْبِ مِنَ الْمُحْسِنِ.

تِلْكَ مَقَالَةٌ إِخْوَانِ عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ، وَحِزْبِ الشَّيْطَانِ، وَحُضَمَاءِ  
الرَّحْمَنِ، وَشُهَدَاءِ الزُّورِ وَالْبُهْتَانِ، وَأَهْلِ الْعَمَى عَنِ الصَّوَابِ، وَهُمْ  
قَدْرِيَةٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَجْبُوسُهَا، الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا اللَّهَ بِعَدْلِهِ  
فَأَخْرَجُوهُ مِنْ سُلْطَانِهِ.

يَا شَيْخُ<sup>٢</sup>؛ (٥) إِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - ...

(٥) من: إنَّ الله. إلى: مِنَ النَّارِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٧٨.

١- أَهْلِ الْبَغْيِ وَالطَّغْيَانِ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه  
السلام) ج ٣ ص ١٦٣. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب  
١١ الحديث ٣٨. عن علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن  
الحسن الطائفي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر  
الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه  
موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي  
السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن  
محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن  
أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن  
أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، علي بن الحسين، عن علي  
عليه وعليهما السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي  
الغرائمي، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن ربيع النسوي، عن عبد العزيز بن  
إسحاق بن جيفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن  
محمد البلوي، عن محمد بن عبد الله بن نجيب، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن

جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهرى، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٨١ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلًا عن عمرو بن وهب اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الفرر للشيخ أبي الحسين، مرسلًا عن الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلًا. وفي رسائل المرتضى ج ٢ ص ٢٤١. مرسلًا عن الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المرتضى ج ١ ص ١٠٤. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١٢٠. مرسلًا. وفي الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين ابن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن احمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي ابن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن عمرو وهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٢. عن أبي العز احمد بن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضي، عن الحسن بن احمد بن محمد الكلبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢١٨. مرسلًا. وفي الطرائف ص ٣٢٦. من كتاب الفائق للخوارزمي. مرسلًا عن الأصعب ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٥٦٠. عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي غوالي الثالث ج ٤ ص ١٠٨ الحديث ١٦٣. مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ٤٠. مرسلًا. وفي رسالة في القضاء والقدر المخطوطة ص ٢٠. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٥١٩. مرسلًا. وفي الإبانة ج ١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي، عن أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمداني، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي الهداية ص ٢٠. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلًا باختلاف.



وَتَعَالَى - أَمْرٌ عِبَادَةٌ ...

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢١٨. مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ٤٠. مرسلًا. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١ الحديث ٣٨. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائفي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن محمد البلوي، عن محمد ابن عبد الله بن نجيب، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن أحمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن عمرو وهب الطائفي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٢. عن أبي العز أحمد ابن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضي، عن الحسن بن أحمد بن محمد الكلبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن يكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي رسالة في القضاء والقدر المخطوطة ص ٢٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٣. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلًا. وورد - عَزَّأَسْمُهُ - في دعائم الإسلام ص ١١٠. مرسلًا.

بِالْخَيْرِ<sup>١</sup> تَخْيِيرًا، وَنَهَاهُمْ عَنِ الشَّرِّ<sup>٢</sup> تَحْذِيرًا، وَكَلَّفَ<sup>٣</sup> يَسِيرًا،  
وَأَعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرًا؛ وَلَمْ يُطْعَ مُكْرِمًا، وَلَمْ يُغْصَ مَغْلُوبًا،  
وَلَمْ يُكَلَّفَ عَسِيرًا، وَلَمْ يُتَمَلَّكَ مُفَوَّضًا؛<sup>٤</sup> وَلَمْ يُرْسَلِ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى  
خَلْقِهِ<sup>٥</sup> لِعِبَادَةٍ، وَلَمْ يُنْزَلِ الْكُتُبَ إِلَى<sup>٦</sup> عِبَادِهِ عِبْتًا، وَلَا خَلَقَ<sup>٧</sup>

- ١- ورد في دعائم الإسلام ص ١١٠. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٢.  
عن أبي العزاحم بن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضي، عن  
الحسن بن احمد بن محمد الكلبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن  
بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج  
١ ص ٣٤٥ الحديث ١٥٦٠. عن محمد بن زكريا العلاني، عن العباس بن بكار،  
عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام.
- ٢- ورد في دعائم الإسلام. وكنز العمال. بالسندين السابقين.
- ٣- فكَلَّفَ. ورد في خصائص الأئمة ص ٩٣. مرسلًا.
- ٤- ورد في تاريخ مدينة دمشق، وكنز العمال. بالسندين السابقين. في رسالة في  
القضاء والقدر المخطوطة ص ٢٠. مرسلًا. باختلاف. وورد تفويضًا في تاريخ  
مدينة دمشق، وكنز العمال.
- ٥- ورد في رسالة في القضاء والقدر المخطوطة. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي  
الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الفرر للشيخ أبي الحسين، مرسلًا عن الأصبع بن  
نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الطرائف ص ٣٢٦. من كتاب الفائق للخوارزمي.  
مرسلًا عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام.
- ٦- ورد في تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٥. مرسلًا. وورد في بعض نسخ النهج  
لِلْعِبَادَةِ. وفي البعض الآخر لِعِبَادِهِ.
- ٧- وَلَمْ يَخْلُقْ. ورد في الطرائف. وروح الجنان. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير  
المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٣. مرسلًا.

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا، ﴿ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ﴾<sup>١</sup>.

فسأله الرجل: فما القضاء والقدر عندك اللذان ما سيرنا إلا بهما  
وعنهما؟

فقال عليه السلام:

هُوَ الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - بِالطَّاعَةِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ،  
وَالثَّمَكِينُ مِنْ فِعْلِ الْحَسَنَةِ وَتَرْكِ السَّيِّئَةِ، وَالْمَمُونَةُ عَلَى الْقُرْبَةِ إِلَيْهِ،  
وَالْحِذْلَانُ لِمَنْ عَصَاهُ، وَالْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ، وَالتَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ.  
كُلُّ ذَلِكَ قَضَاءُ اللَّهِ فِي أَفْعَالِنَا وَقَدْرُهُ لِأَعْمَالِنَا.

قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ  
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾<sup>٢</sup>.

وَقَالَ - تَعَالَى - : ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا﴾<sup>٣</sup>.

[ثم قال عليه السلام:]

فَأَمَّا غَيْرُ ذَلِكَ فَلَا تَنْظُنَّهُ، فَإِنَّ الظَّنَّ لَهُ مُحِيطٌ لِلْأَعْمَالِ.

١- سورة ص / ٢٧.

٢- الإسراء / ٢٣.

٣- الأحزاب / ٣٨.

فقام الرجل الشامي مسروراً فرحاً لما سمع هذا المقال وقبل  
رأس أمير المؤمنين، وقال: فرجت عني فرج الله عنك.  
وأنشأ يقول:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته      يوم النشور من الرحمن رضوانا  
أوضحت من ديننا ما كان ملتبساً      جزاك ربك عنا فيه إحسانا  
نفى الشكوك مقال منك متضح      وزاد ذا العلم والإيمان إيقانا  
فلن أرى عاذراً في فعل فاحشة      ما كنت راكبها ظلماً وعدوانا  
كلاً ولا قائلاً يوماً لدهاية      أرداه فيها لدينا غير شيطانا  
ولا أراد ولا شاء الفسوق لنا      قبل البيان لنا ظلماً وعدوانا  
نفسى الفداء لخير الخلق كلهم      بعد النبي عليّ الخير مولانا  
أخي النبي ومولى المؤمنين معاً      وأول الناس تصديقاً وإيماناً  
وبعل بنت رسول الله سيدنا      أكرم به وبها سرّاً وإعلاناً<sup>١</sup>

١- ورد في الفصول المختارة ص ٧١. عن ابن قولويه مرسلأ عن عمرو بن وهب  
اليماني، عن عمرو بن سعد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن  
علي عليه السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٢٧ الباب ١١  
الحديث ٣٨. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن الحسن  
الطائي، عن أبي سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، عن  
علي الهادي، عن أبيه محمد الجواد، عن أبيه علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم،  
عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه  
الحسين سيد الشهداء، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن عمر  
الحافظ البغدادي، عن أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، عن أبي جعفر بن

محمد بن علي، عن سليمان بن محمد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، علي بن الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وعن أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي القزويني، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن مريح النسوي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسن بن علي بن محمد البلوي، عن محمد ابن عبد الله بن نجيب، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وعن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن محمد بن زكريا الجوهرى، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي التوحيد ص ٣٨٠ الباب ٦٠ الحديث ٢٨. بالسندين الأولين الواردين في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٧. من كتاب الغرر للشيخ أبي الحسين، مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣١٠. مرسلًا. وفي رسائل المرتضى ج ٢ ص ٢٤١. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المرتضى ج ١٠٤١. مرسلًا. وفي الفهرست ص ٢٤٢. عن أبي عبد الله الحسين ابن أبي الفضل القزويني، عن أبي الحسن علي بن الحسين الجاسبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري، عن أبي طاهر محمد بن أحمد الجعفري، عن أبي طلحة القاسم بن محمد الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد السعدي، عن عمر وهب الطائي، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي الطرائف ص ٣٢٦. من كتاب الفائق للخوارزمي. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٢. عن أبي العز أحمد ابن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن أبي الفرج القاضي، عن الحسن بن أحمد ابن محمد الكلبي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٥٦٠. عن محمد بن زكريا العلاني، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن علي عليه السلام. وفي غوالي اللثالي ج ٤ ص ١٠٨ الحديث ١٦٣. مرسلًا. وفي رسالة في القضاء والقدر المخطوطة ص ٢٠. مرسلًا. وفي الإبانة ج ١ ص ٥٢٠ الحديث ١٥٨٤. عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي، عن أبيه، عن القاسم بن يزيد الهمداني، عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٦٤. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٤٩. مرسلًا. وفي كتاب الزينة ص ٣٠٨. مرسلًا. وفي ص ٣١٩. مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ٤٠. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٣١٦. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.



٣

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(\*) قاله بعد تلاوته: (أهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر) ١

يَا لَهُ مَرَامًا مَا أَبْعَدَهُ، وَزُورًا مَا أَعْقَلَهُ، وَخَطَرًا مَا أَفْظَعَهُ،  
وَحُطَامًا مَا أَفْرَعَهُ ! !

لَقَدْ اسْتَحْلَوْا مِنْهُمْ أَيُّ مَذْكَرٍ ٢، وَتَنَاوَسُوهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ !.

أَفَبِمَصَارِعِ آبَائِهِمْ يَفْخَرُونَ ؟.

أَمْ بِعَدِيدِ الْهَلْكِ يَتَكَاثِرُونَ ؟.

يَزْتَجِمُونَ مِنْهُمْ أَجْسَادًا خَوْتٌ، وَخَرَكَاتٍ سَكَنَتْ.

وَلَأَنْ يَكُونُوا عِبْرًا أَحَقُّ مِنْ أَنْ يَكُونُوا مُفْتَخِرًا، وَلَأَنْ يَهْبِطُوا

(١) من: قاله، إلى: عُقُولِ أَهْلِ الدُّنْيَا. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٢١.

١- التكاثر / ١ و ٢.

٢- ورد في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٣٢ الحديث ٤٧. مرسلًا.

٣- مُذْكَرٍ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٥. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٣. ونسخة

نصيري ص ١٤١. ونسخة الآملي ص ١٩٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢١٨.

ونسخة الإسترابادي ص ٣٥٣.

بِهِمْ جَنَابٌ ذَلِيلٌ، أَحْجَى مِنْ أَنْ يَقُومُوا بِهِمْ مَقَامَ عِزَّةٍ!.

لَقَدْ نَظَرُوا إِلَيْهِمْ بِأَبْصَارِ الْعَشْوَةِ، وَصَرَّوْا مِنْهُمْ فِي غَمْرَةٍ  
جَهَالَةٍ.

وَلَوْ اسْتَنْطَقُوا عَنْهُمْ عَرَصَاتِ تِلْكَ الدِّيَارِ النِّحَاوِيَّةِ، وَالرُّبُوعِ  
النِّخَالِيَّةِ، لَقَالَتْ: ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ ضَلَالًا، وَذَهَبْتُمْ فِي أَعْقَابِهِمْ  
جَهَالًا؛ تَطَّوَّرُونَ فِي هَامِيهِمْ، وَتَسْتَنْبِتُونَ فِي أَجْسَادِهِمْ، وَتَزْتَعُونَ  
فِيمَا لَفَظُوا، وَتَسْكُنُونَ فِيمَا تَحَرَّبُوا؛ وَإِنَّمَا الْأَيَّامُ فِيمَا بَيْنَكُمْ  
وَبَيْنَهُمْ بَوَالِكِ وَتَوَائِحِ عَلَيْكُمْ.

أُولَئِكَ سَلَفُ غَايَتِكُمْ، وَفَرَطُ<sup>٢</sup> مَنَاهِلِكُمْ.

الَّذِينَ كَانَتْ لَهُمْ مَقَاوِمُ الْعِزِّ، وَحَلَبَاتُ<sup>٣</sup> الْفَخْرِ؛ مُلُوكًا وَسُوقًا؛

١- الرُّشُومِ، ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢١٤.

٢- فُرَّاطُ، ورد في المصدر السابق. وفي نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٦. ونسخة نصيري  
ص ١٤٠. ونسخة الآملي ص ١٩١. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢١٩. ونسخة  
الإسترابادي ص ٣٥٤. ونسخة الجيلاوي. ونسخة عبده ص ٤٨٢. ونسخة الصالح  
ص ٣٣٨.

٣- جَلَبَاتُ، ورد في

سَلَكُوا فِي بُطُونِ الْبَرْزَخِ سَبِيلًا؛ سُلِّطَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ فِيهِ،  
 فَأَكَلَتْ مِنْ لُحُومِهِمْ، وَشَرِبَتْ مِنْ دِمَائِهِمْ، فَأَصْبَحُوا فِي فَجَوَاتِ  
 قُبُورِهِمْ جَمَادًا لَا يَنْمُونَ، وَضِمَارًا لَا يُوجَدُونَ؛ لَا يُفْرِغُهُمْ وَرُودُ  
 الْأَهْوَالِ، وَلَا يَحْزَنُهُمْ تَنَكُّرُ الْأَحْوَالِ، وَلَا يَخْفِلُونَ بِالرَّوَاجِفِ، وَلَا  
 يَأْذُنُونَ لِلْقَوَاصِفِ؛ غَيْبًا لَا يَنْتَظِرُونَ، وَشُهُودًا لَا يَخْضُرُونَ.  
 وَإِنَّمَا كَانُوا جَمِيعًا فَتَشْتَتُوا، وَأَلْفًا فَافْتَرَقُوا.

وَمَا عَن طُولِ عَهْدِهِمْ، وَلَا بُعْدِ مَحَلِّهِمْ، عَمِيَتْ أَحْبَابُهُمْ،  
 وَصَمَّتِ دِيَارُهُمْ؛ وَلَكِنَّهُمْ سُفُوا كَأَسَاءَ بَدَلْتَهُمْ بِالنُّطْقِ خَرَسَاءَ،  
 وَبِالسَّمْعِ صَمَمَاءَ، وَبِالْحَرَكَاتِ سُكُونًا؛ فَكَأَنَّهُمْ فِي اِرْتِحَالِ الصَّفَةِ  
 صَزَعَى سَبَاتٍ.

جِزَانٌ لَا يَتَأَنُّسُونَ، وَأَحِبَّاءٌ لَا يَتَزَاوَرُونَ.

بَلِيَّتٌ بَيْنَهُمْ عَرَى التَّعَارُفِ، وَانْقَطَعَتْ مِنْهُمْ أَسْبَابُ الْإِنْعَاءِ؛

١- القُبُورُ. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٢. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٤ أ.  
 ٢- اِرْتِحَالِ. ورد في نسخة الجيلاني الموجودة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام  
 في مدينة مشهد.

فَكَلَّمُهُمْ وَحِيدٌ وَهُمْ جَمِيعٌ، وَبِجَانِبِ الْهَجْرِ وَهُمْ أَحْيَاءٌ.  
لَا يَتَعَارَفُونَ لِلَّيْلِ صَبَاحًا، وَلَا لَيْتَهَارٍ مَسَاءً؛ أَيُّ الْعَبْدَيْنِ ظَعَنُوا  
فِيهِ كَانَ عَلَيْهِمْ سَرْقَدًا.

شَاهَدُوا مِنْ أخطَارِ دَارِهِمْ أَفْطَعَ مِمَّا خَافُوا، وَرَأَوْا مِنْ آيَاتِهَا  
أَعْظَمَ مِمَّا قَدَّرُوا؛ فَكَلَّمْنَا الْغَايَتَيْنِ مُدَّتْ لَهُمْ إِلَى مَبَاءَةٍ فَآتَتْ  
مَبَالِغَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ. فَلَوْ كَانُوا يَنْطِقُونَ بِهَا لَعَيُوا بِصِفَةِ مَا  
شَاهَدُوا وَمَا عَابَتُوا.

وَلَيْنَ دَرَسْتَ<sup>١</sup> آثَارَهُمْ، وَانْقَطَعَتْ أَخْبَارُهُمْ، لَقَدْ رَجَعْتَ فِيهِمْ  
أَبْصَارُ الْعَبْرِ، وَسَمِعْتَ عَنْهُمْ آذَانَ الْعُقُولِ، وَتَكَلَّمُوا مِنْ غَيْرِ  
جِهَاتِ النَّطْقِ، فَقَالُوا: كَلَحَتِ الْوُجُوهُ النَّوَصِرُ، وَخَوَتِ الْأَجْسَادُ  
النَّوَاعِمُ، وَلَبَسْنَا أَهْدَامَ الْبِلَى، وَتَكَاءَ ذَنَا ضَيْقِ الْمَضْجِعِ، وَتَوَارَتْنا  
الْوَحْشَةُ، وَتَهَكَّمَتْ<sup>٢</sup> عَلَيْنَا الرُّبُوعُ الصَّمُوتُ؛ فَانْمَحَتْ مَحَاسِنُ

١- عوييشتا. ورد في نسخة العام ٤١٠ ص ٣٠٧. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٥. ونسخة  
نصيري ص ١٤٢. ونسخة الأملي ص ١٩٢. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٢٠.  
ونسخة الإمبرابادي ص ٣٥٥. ونسخة الصالح ص ٣٤٠. ونسخة العطاردي ص ٢٥٨.

٢- تَهَكَّمَتْ. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٢. ونسخة ابن شذقم ص ٤٧٥. وهامش  
نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٤ ب.

أَجْسَادِنَا، وَتَنَكَّرَتْ مَعَارِفُ صُورِنَا، وَطَالَتْ فِي مَسَاكِنِ النُّوحَسَةِ  
 إِقَامَتُنَا، وَلَمْ نَجِدْ مِنْ كَرْبٍ فَرْجًا، وَلَا مِنْ ضَيْقٍ مُتَسَعًا.  
 فَلَوْ مَثَلْتَهُمْ بِعَقْلِكَ، أَوْ كَشِفَ عَنْهُمْ مَحْجُوبُ الْعِطَاءِ لَكَ، وَقَدِ  
 ارْتَسَخَتْ أَسْمَاعُهُمْ بِالْهَوَامِّ فَاسْتَكَّتْ، وَاكْتَحَلَتْ أَبْصَارُهُمْ  
 بِالتُّرَابِ فَخَسَفَتْ، وَتَقَطَّعَتِ الْأَلْسِنَةُ فِي أَفْوَاهِهِمْ بَعْدَ ذَلَّاقَتِهَا،  
 وَهَمَدَتِ الْقُلُوبُ فِي صُدُورِهِمْ بَعْدَ يَفْظَتِهَا، وَعَاثَ فِي كُلِّ  
 جَارِحَةٍ مِنْهُمْ جَدِيدٌ يَلِي سَمَّجَهَا، وَسَهَّلَ طُرُقَ الْآفَةِ إِلَيْهَا؛  
 مُسْتَسْلِمَاتٌ فَلَا أَيْدٍ تَدْفَعُ، وَلَا قُلُوبَ تَجْزَعُ؛ لَرَأَيْتَ أَشْجَانَ  
 قُلُوبٍ، وَأَقْدَاءَ عُيُونٍ.

لَهُمْ فِي كُلِّ فِظَاعَةٍ صِفَةٌ حَالٍ لَا تَنْتَقِلُ، وَغَمْرَةٌ لَا تَنْجَلِي.  
 فَكَمْ أَكَلَتِ الْأَرْضُ مِنْ عَزِيزٍ جَسَدٍ، وَأَنْبَقِي لَوْنٍ؛ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا  
 عَذِيًّا تَرَفٍّ، وَرَبِيبَ شَرَفٍ، يَتَعَلَّلُ بِالسُّرُورِ فِي سَاعَةِ ٢ حُزْنِهِ،

١- مِنْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٨. ونسخة ابن المؤذب ص ٢١٥. ونسخة  
 نصيري ص ١٤٢. وهامش نسخة ابن النقيب ص ١٩٩. ونسخة العام ٥٥٠ ص  
 ١٤٤ ب. ونسخة العطاردي ص ٢٥٨.

٢- حَالٍ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٥ أ.

وَتَفَرَّغَ إِلَى السَّلْوَةِ إِنْ مُصِيبَةٌ نَزَلَتْ بِهِ، صَنَّا بِعَصَارَةِ عَيْشِهِ،  
 وَشَاحَةً بِلَهْوِهِ وَلَعِبِهِ؛ فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْحَكُ إِلَى الدُّنْيَا وَتَضْحَكُ إِلَيْهِ  
 فِي ظِلِّ عَيْشِ غَفُولٍ، إِذْ وَطِئَ الدَّهْرُ بِهِ حَسَكَهُ، وَنَقَصَتِ الْأَيَّامُ  
 قُوَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ الْحُثُوفُ مِنْ كَثَبٍ؛ فَخَالَطَهُ بَثٌّ لَا يَعْرِفُهُ،  
 وَنَجِي هَمٌّ مَا كَانَ يَجِدُهُ؛ وَتَوَلَّدَتْ فِيهِ فَتْرَاتٌ عِلَلٍ، آتَسَ مَا كَانَ  
 بِصِحَّتِهِ؛ فَفَزِعَ إِلَى مَا كَانَ عَوَّدَهُ الْأَطِبَاءُ مِنْ تَسْكِينِ الْخَارِّ بِالْقَارِّ،  
 وَتَحْرِيكِ الْبَارِدِ بِالْحَارِّ؛ فَلَمْ يُطْفِئْ بِتَارِدٍ إِلَّا تَوَرَّ حَرَارَةً، وَلَا حَرَكَ  
 بِحَارٍّ إِلَّا هَيَّجَ بُرُودَةً، وَلَا اعْتَدَلَ بِمَمَارِجٍ لِيَتَلَكَّ الطَّبَائِعُ إِلَّا أَمَدَّ  
 مِنْهَا كُلَّ ذَاتٍ دَائٍ.

حَتَّى فَتَرَ مُعَلَّلُهُ، وَذَهَلَ مَمْرُضُهُ، وَتَعَايَا أَهْلُهُ بِصِفَةِ دَائِهِ،  
 وَخَرَسُوا عَنْ جَوَابِ السَّائِلِينَ عَنْهُ، وَتَنَارَعُوا دُونَهُ شَجِيَّ خَبِيرٍ  
 يَكْتُمُونَهُ؛ فَقَائِلٌ يَقُولُ: هُوَ لِمَا بِهِ، وَمُتَمِّنٌّ لَهُمْ إِيَابَ عَافِيَتِهِ،  
 وَمُصَبِّرٌ لَهُمْ عَلَى فَقْدِهِ، يُذَكِّرُهُمْ أَسَى الْمَاضِينَ مِنْ قَبْلِهِ.

فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ عَلَى جَنَاحٍ مِنْ فِرَاقِ الدُّنْيَا، وَتَرْكِ الْأَحِبَّةِ، إِذْ  
 عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنْ غُصْبِهِ، فَتَحَيَّرَتْ نَوَافِدُ رَيْبِهِ، وَبَسَّتْ

رُطوبَةٌ لِسَانِهِ؛ فَكَمَ مِنْ مُهِمٍّ مِنْ جَوَابِهِ عَرَفَهُ فَعَمِيَ عَنْ رَدِّهِ، وَدُعَايِ  
مُؤَلِّمٍ لِقَلْبِهِ سَمِعَهُ فَتَصَامَ عَنْهُ؛ مِنْ كَبِيرٍ كَانَ يُعْظَمُهُ، أَوْ صَغِيرٍ كَانَ  
يَرْحَمُهُ.

وَإِنَّ لِلْمَيُوتِ لَعَمْرَاتٍ هِيَ أَفْطَعُ<sup>١</sup> مِنْ أَنْ تُسْتَفْرَقَ بِصِفَةٍ، أَوْ  
تَعْتَدِلَ عَلَى عُقُولِ<sup>٢</sup> أَهْلِ الدُّنْيَا.

٤

## كَلَامُ امْرَأَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(\*) عند تلاوته: (يستج له فيها بالغدو والآصال) رجال لا تلهيهم

تجارة ولا بيع عن ذكر الله<sup>٣</sup>

إِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - جَعَلَ الذَّكَرَ جِلَاءً لِلْقُلُوبِ، تَسْمَعُ بِهِ  
بَعْدَ التَّوَقُّفِ، وَتُبْصِرُ بِهِ بَعْدَ الْعَشْوَةِ، وَتَنْقَاضُ بِهِ بَعْدَ الْمُعَانَدَةِ.

وَمَا يَبْرَحُ لِلَّهِ، عَزَّتْ<sup>٤</sup> الْآؤُهُ، فِي الْبُرْهَةِ بَعْدَ الْبُرْهَةِ، وَفِي أَرْقَمَانِ

(\*) من: عند تلاوة. إلى: حسيبٌ غيترك. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٢٢.

١- أَعْظَمُ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٥ ب.

٢- قُلُوبٍ. ورد في نسخة عبده ص ٤٨٨.

٣- النور / ٣٦.

٤- جَلَّتْ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٥ ب.

الْفِتْرَاتِ، عِبَادٌ تَاجَاهُمْ فِي فِكْرِهِمْ، وَكَلَّمْتَهُمْ فِي ذَاتِ عُقُولِهِمْ،  
فَاسْتَضْبَحُوا بِنُورِ يَقْظَةٍ<sup>١</sup> فِي الْأَبْصَارِ وَالْأَسْمَاعِ وَالْأَفْئِدَةِ.  
يُذَكِّرُونَ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَيُخَوِّفُونَ مَقَامَهُ؛ بِمَنْزِلَةِ الْأَدِلَّةِ فِي  
الْفَلَوَاتِ.

مَنْ أَخَذَ الْقَصْدَ حَمِيدُوا إِلَيْهِ طَرِيقَهُ وَتَشَرُّوهُ بِالنَّجَاةِ، وَمَنْ  
أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا ذَمُّوا إِلَيْهِ الطَّرِيقَ وَحَدَّرُوهُ مِنَ الْهَلَكَةِ.  
وَكَانُوا كَذَلِكَ مَصَابِيحَ تِلْكَ الظُّلُمَاتِ، وَأَدِلَّةَ تِلْكَ الشُّبُهَاتِ.  
وَإِنَّ لِلذِّكْرِ لِأَهْلًا أَخَذُوهُ مِنَ الدُّنْيَا بَدَلًا؛ فَلَمْ تَشْغَلْهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا  
بَيْعٌ عَنْهُ؛ يَفْطَعُونَ بِهِ أَيَّامَ الْحَيَاةِ، وَيَهْتَفُونَ بِالزَّوْاجِرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ  
فِي أَسْمَاعِ الْعَافِلِينَ، وَتَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ وَتَأْتِمُرُونَ بِهِ، وَتَنْهَوْنَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ وَتَتَنَاهَوْنَ عَنْهُ.

فَكَانَتَا قَطْعُوا الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ وَهُمْ فِيهَا، فَشَاهَدُوا مَا وَرَاءَ  
ذَلِكَ.

وَكَانَتَا أَطْلَعُوا عَلَى غُيُوبِ أَهْلِ الْبُرْزَخِ فِي طُولِ الْإِقَامَةِ فِيهِ،

١- بِنُورِ اللَّهِ يَقْظَةٌ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٣٥٩.



وَحَقَّقَتِ الْوَيْامَةَ عَلَيْهِمْ عَذَابَهَا<sup>١</sup>، فَكَشَفُوا غِطَاءَ ذَلِكَ لِأَهْلِ  
الدُّنْيَا، حَتَّى كَانَتْهُمْ يَرَوْنَ مَا لَا يَرَى النَّاسُ، وَيَسْمَعُونَ مَا لَا  
يَسْمَعُونَ.

فَلَوْ مَثَلْتَهُمْ لِعَقْلِكَ فِي مَقَاوِمِهِمُ الْمُخْمُودَةَ، وَمَجَالِسِهِمْ  
الْمَشْهُودَةَ، وَقَدْ نَشَرُوا دَوَابِنَ أَعْمَالِهِمْ، وَفَرَّغُوا لِمُحَاسَبَةِ  
أَنْفُسِهِمْ، عَلَى كُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ أَمَرُوا بِهَا فَفَقَصَرُوا عَنْهَا، أَوْ نَهَوْا  
عَنْهَا فَفَقَرَطُوا فِيهَا؛ وَحَمَلُوا يُقَلِّ أَوْزَارِهِمْ ظُهُورَهُمْ، فَضَعُفُوا عَنِ  
الْإِسْتِقْلَالِ بِهَا، فَتَشَجُّوا نَشِيجًا، وَتَجَاوَبُوا<sup>٢</sup> تَحِيبًا، يَمِجُّونَ إِلَى  
رَبِّهِمْ مِنْ مَقَامِ نَدَمٍ وَاعْتِرَافٍ عَجِيجًا؛ لَرَأَيْتَ أَعْلَامَ هُدًى،  
وَقَصَابِيحَ دُجَى.

قَدْ حَقَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَفُتِحَتْ لَهُمْ

١- عَذَابَهَا. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٠٤. مرسلًا.

٢- تَجَاوَبُوا. ورد في نسخة الجيلاني. ونسخة العطاردي ص ٢٦١. عن شرح  
الكيدري.

أَبْوَابِ السَّمَاءِ، وَأَعِدَّتْ لَهُمْ مَقَاعِدَ الْكَرَامَاتِ، فِي مَقْعَدٍ أُطْلِعَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِيهِ فَرَضِي سَعْيِهِمْ، وَحَمْدَ مَقَامِهِمْ؛ يَتَنَسَّمُونَ بِدُعَائِهِ  
 رُوحَ التَّجَاوُزِ؛ رَهَائِنُ فَاقِيَةٍ إِلَى فَضْلِهِ، وَأَسَارَى ذِلَّةٍ لِعَظَمَتِهِ.  
 جَزَحَ طُولُ الْأَسَى قُلُوبَهُمْ، وَطَوَّلَ الْبُكَاءُ عُيُونَهُمْ.  
 لِكُلِّ بَابٍ رَغْبَةٌ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ يَدُّ قَارِعَةٍ؛ يَسْأَلُونَ مَنْ لَا تَضِيقُ  
 لَدَيْهِ الْمَنَادِحُ، وَلَا يَحِيبُ عَلَيْهِ الرَّاعِبُونَ.  
 فَحَاسِبْ نَفْسَكَ لِتَنْفِسِكَ، فَإِنَّ غَيْرَهَا مِنَ الْأَنْفُسِ لَهَا حَسِيبٌ<sup>١</sup>  
 غَيْرُكَ.



١- مَقَام. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١١. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٨. ونسخة  
 نصيري ص ١٤٤. ونسخة الأملي ص ١٩٤. ونسخة الإسترابادي ص ٣٦١. وهامش  
 نسخة ابن النقيب ص ٢٠١. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ أ. ونسخة عبده ص ٤٩٠.  
 ونسخة العطاردي ص ٢٦١.

٢- النَّجَاقُ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ أ.

٣- مُحَاسِبٌ. ورد في نسخة الجيلاني. ونسخة الإسترابادي ص ٣٦١.

٥

## كَلَامُ امْرِئَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(\*) قاله عند تلاوته: ﴿يا أيها الإنسان ما عمرك بربك الكريم﴾<sup>١</sup>

أَدْحَضُ مَسْؤُولٍ حُجَّةً، وَأَقْطَعُ مُغْتَرًّا مَعْدِيَةً.

لَقَدْ أُتْرِخَ جَهَالَةً بِنَفْسِهِ.

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ؛ مَا جَزَأَكَ عَلَى ذَنبِكَ؟!.

وَمَا عَمَّرَكَ بِرَبِّكَ؟!.

وَمَا آتَاكَ بِهَلَكَةِ نَفْسِكَ؟!.

أَمَا مِنْ ذَائِكَ بُلُولٌ؟!.

أَمْ لَيْسَ مِنْ نَوْمَتِكَ يَفْظَةٌ؟!.

أَمَا تَرْحَمُ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَرْحَمُ مِنْ غَيْرِكَ؟!<sup>٢</sup>

(\*) من: قاله عند تلاوته. إلى: التَّشْمِيرِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٢٣.

١- الإنفطار / ٦.

٢- مُغْتَرِّبٍ. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٤. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ ب.

٣- غَيْرِهَا. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٤. ونسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٢. ونسخة ابن

المؤدب ص ٢١٨. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٣٦٢. وفي هامش نسخة ابن

التقيب ص ٢٠١.

فَلَرُبَّمَا تَرَى الصَّاحِي مِنْ حَزْرِ الشَّمْسِ فَتُظِلُّهُ، أَوْ تَرَى الْمُبْتَلَى  
بِأَلَمٍ يُمِضُ جَسَدَهُ؛ فَتَبْكِي رَحْمَةً لَهُ؛ فَمَا صَبَّرَكَ، أَيُّهَا الْمُبْتَلَى<sup>١</sup>،  
عَلَى دَائِكَ، وَجَلَدَكَ عَلَى مُصَابِكَ، وَعَزَّأكَ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى  
نَفْسِكَ، وَهِيَ أَعَزُّ الْأَنْفُسِ عَلَيْكَ<sup>٢</sup>!.

وَكَيْفَ لَا تُوقِظُكَ آيَاتُ نِعَمِ اللَّهِ<sup>٣</sup> خَوْفَ بَيْتَاتِ نَقْمِهِ، وَقَدْ  
تَوَرَّطْتَ بِمَعَاصِيهِ مَدَارِجَ سَطَوَاتِهِ<sup>٤</sup>!.

فَتَدَاوٍ مِنْ ذَاةِ الْفِتْرَةِ فِي قَلْبِكَ بِعَزِيمَةٍ، وَمِنْ كَرَى الْعُقْلَةِ فِي  
نَاطِرِكَ بِتَقْطِئَةٍ، وَكُنْ لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ -<sup>٥</sup> مُطِيعًا، وَيَذْكُرِهِ أَنْيسًا<sup>٥</sup>.

١- ليحزّر. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٢. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٨. ونسخة نصيري ص ١٤٤. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٣٦٢. ونسخة الأملي ص ١٩٥. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٦ ب. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٢٤. ونسخة عبده ص ٤٩١.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ١٧٥٢ الحديث ٢٤٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٧٩. مرسلًا.

٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٥٥ الحديث ٣٥. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٨٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٠٤. مرسلًا. باختلاف يسير.

٤- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٦٩ الحديث ٥٦. مرسلًا.

٥- أنيسًا. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢١٨. ونسخة نصيري ص ١٤٤. ونسخة الأملي ص ١٩٥. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٢٤. ونسخة الإسترابادي ص ٣٦٢. ونسخة الجيلاني. ونسخة عبده ص ٤٩١. ونسخة الصالح ص ٣٤٤. ونسخة العطاردي ص ٢٦٢.

وَتَمَثَّلُ فِي حَالِ تَوَلِّيكَ عَنْهُ إِقْبَالَهُ عَلَيْكَ، يَدْعُوكَ إِلَى عَفْوِهِ،  
وَتَتَعَمَّدُكَ بِفَضْلِهِ، وَأَنْتَ مُتَوَلِّ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ.

فَتَعَالَى اللَّهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَكْرَمَهُ<sup>١</sup>، وَتَوَاضَعْتَ مِنْ ضَعِيفٍ مَا  
أَجْرَأَكَ عَلَى مَعْصِيَتَيْهِ، وَأَنْتَ فِي كَنْفِ سِتْرِهِ مُقِيمٌ، وَفِي سَعَةِ  
فَضْلِهِ مُتَقَلِّبٌ؛ فَلَمْ يَمْنَعَكَ فَضْلُهُ، وَلَمْ يَهْتِكْ عَنْكَ سِتْرَهُ.

بَلْ لَمْ تَخُلْ مِنْ لُطْفِهِ مَطْرِفَ عَيْنٍ، فِي نِعْمَةٍ يُخْدِئُهَا لَكَ، أَوْ  
سَيِّئَةٍ يَسْتُرُهَا عَلَيْكَ، أَوْ بَلِيَّةٍ يَصْرِفُهَا عَنْكَ.

فَمَا ظَنُّكَ بِهِ لَوْ أُطَعْتَهُ؟!.

وَأَيْمُ اللَّهِ؛ لَوْ أَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ كَانَتْ فِي مُتَّفِقَيْنِ فِي الْقُوَّةِ،  
مُتَوَازِيَيْنِ<sup>٢</sup> فِي الْقُدْرَةِ، لَكُنْتَ أَوَّلَ حَاكِمٍ عَلَى نَفْسِكَ بِدَمِيمٍ

١- أَحْلَمَهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٢. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٩.  
ونسخة نصيري ص ١٤٥. وهامش نسخة الأملي ص ١٩٦. وهامش نسخة  
الإسترابادي ص ٣٦٢. ونسخة العطاردي ص ٢٦٢. عن نسخة مكتبة جامعة  
عليكره - لكهنو - الهند. وهامش نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو - الهند.

٢- مُتَوَازِيَيْنِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٣. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٩.  
ونسخة نصيري ص ١٤٥. ونسخة الأملي ص ١٩٦. ونسخة الإسترابادي ص ٣٦٣.  
ونسخة ابن النقيب ص ٢٠٢. ونسخة فيض الإسلام ج ٤ ص ٧٠٠. ونسخة العطاردي  
ص ٢٦٣. عن. نسخة مكتبة ممتاز العلماء - في لكهنو - الهند.

الأخلاقِ، ومساوئِ الأعمالي.

وَحَقًّا أَقُولُ: مَا الدُّنْيَا غَرَّتْكَ، وَلَكِنْ بِهَا اغْتَرَزْتَ، وَمَا الْعَاجِلَةُ  
خَدَعَتْكَ، وَلَكِنْ بِهَا انْخَدَعْتَ !

وَلَقَدْ كَاشَفْنَاكَ الْعِظَاتُ<sup>١</sup>، وَأَذْنَتَكَ عَلَى سَوَاءٍ؛ وَلَهِيَ بِمَا تَعِدُّكَ  
مِنْ نُزُولِ الْبَلَاءِ بِجِسْمِكَ، وَالنَّقْصِ<sup>٢</sup> فِي قُوَّتِكَ، أَصْدَقُ وَأَوْفَى  
مِنْ أَنْ تَكْذِبَكَ أَوْ تَغُرَّكَ.

وَلَرُبَّ نَاصِحٍ لَهَا عِنْدَكَ مُتَّهَمٌ، وَصَادِقٍ مِنْ خَبَرِهَا مُكْذَّبٌ.  
وَلَيْنَ تَعَرَّفَتْهَا فِي الدِّيَارِ الْعَاوِيَةِ، وَالرُّبُوعِ الْخَالِيَةِ، لَتَجِدَنَّهَا مِنْ  
حُسْنِ تَذْكِيرِكَ، وَتِلَاحِ مَوْعِظَتِكَ، بِمَخَلَّةِ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ، وَالشَّحِيحِ  
بِكَ.

وَلِنِعْمَ دَارٌ مَنْ لَمْ يَرِضْ بِهَا دَارًا، وَمَحَلٌّ مَنْ لَمْ يُوطَّنْهَا مَحَلًّا.

١- ورد في غررالحكم ج ٢ ص ٧٤٩ الحديث ٢٠٣. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٧٩. مرسلًا.

٢- الْفِطَاءُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٣. ونسخة العطاردي ص ٢٦٣. عن شرح الراوندي.

٣- النَّقْصُ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢١٩. ونسخة نصيري ص ١٤٥.

وَإِنَّ السَّعْدَاءَ بِالدُّنْيَا غَدَاءٌ هُمْ الْهَارِثُونَ مِنْهَا الْيَوْمَ.  
 إِذَا رَجَعَتِ الرَّاحِقَةُ، وَحَقَّتْ بِجَلَائِلِهَا الْفِيَامَةُ، وَلَحِقَ بِكُلِّ  
 مَنَسَكٍ أَهْلُهُ، وَبِكُلِّ مَعْبُودٍ عَبَدْتُهُ، وَبِكُلِّ مُطَاعٍ أَهْلُ طَاعَتِهِ؛ فَلَمْ  
 يُجْزَأْ فِي عَذْلِهِ وَقَسْطِهِ يَوْمَئِذٍ خَزَقٌ بَصْرِ فِي الْهَوَاءِ، وَلَا هَمْسٌ  
 قَدَمٍ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا بِحَقِّهِ.

فَكَمْ حُجَّةٍ يَوْمَئِذٍ دَاخِضَةٌ، وَعَلَائِقُ عُذْرٍ مُنْقِطَةٌ؟!  
 فَتَحَرَّرَ مِنْ أَمْرِكَ مَا يَقُومُ بِهِ عُذْرُكَ، وَتَثَبَّتْ بِهِ حُجَّتُكَ، وَخُذَ مَا  
 يَبْقَى لَكَ مِمَّا لَا تَبْقَى لَهُ<sup>١</sup>، وَتَيَسَّرَ لِسْفَرِكَ، وَشِمَّ بَزَقُ النَّجَاقِ،  
 وَازْحَلَّ<sup>٢</sup> مُطَايَا التَّشْمِيرِ.



١- يُجْزَأُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٤. ونسخة ابن المؤدب ص ٢١٩. وورد  
 يُعْجَزُ في نسخة نصيري ص ١٤٥. ونسخة الأملي ص ١٩٧. ونسخة ابن أبي  
 المحاسن ص ٢٢٦. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٣٦٤. ونسخة ابن النقيب  
 ص ٢٠٣.

٢- يَبْقَى لَكَ. ورد في بحار الأنوار ج ٧ ص ١١٥. عن نسخ النهج.

٣- أَرْحَلُ. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٥.

٦

كَلَامُ امْرِئٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لسلمان الفارسي رضوان الله عليه

لما سأله: ما الذي يباعدني عن غضب الله ؟.

فقال عليه السلام:

أَنْ لَا تَغْضَبَ !

٧

كَلَامُ امْرِئٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لسلمان الفارسي رحمه الله

لما سأله عن رزق الولد في بطن أمه

فقال عليه السلام:

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - حَبَسَ عَلَيْهِ الْخَيْضَةَ فَجَعَلَهَا رِزْقَهُ فِي





بَطْنِ أُمَّهٗ!

٨

## كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لسلمان الفارسي رضي الله عنه

(\*) لَمَّا سَأَلَهُ: كَيْفَ يَحَاسِبُ اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَثْرَتِهِمْ فِي

حَالَةٍ وَاحِدَةٍ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

كَمَا يَرْزُقُهُمْ عَلَى كَثْرَتِهِمْ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ.<sup>٣</sup>

فَقِيلَ: كَيْفَ يَحَاسِبُهُمْ وَلَا يَرُونَهُ؟

- (\*) من: لما سأله. إلى: وَلَا يَرُونَهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٠.
- ١- ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٥١ الحديث ١٩٧ - ٦. مرسلًا. وفي علل الشرائع ص ٢٩١ الباب ٢١٩ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
- ٢- الْخَلَائِقِ. ورد في تفسير الثعالبي (الجواهر الحسان) ج ١ ص ٤٢٤. مرسلًا. وورد الْعِبَادَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ ج ٢ ص ٤٧٦. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ١٣٩. مرسلًا.
- ٣- ورد في مجمع البيان ج ٧ ص ٢٥٦. وفي نسخة دار المعرفة ص ٢٣٠. مرسلًا. وفي التذكرة ج ١ ص ١٨٥. مرسلًا. باختلاف يسير.

فقال عليه السلام:

كَمَا يَرُزُقُهُمْ وَلَا يَرُزُقُهُ.

٩

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأحد كبراء فارس

يروى أن أمير المؤمنين عليه السلام لقي كبيراً من كبراء فارس

فقال له:

مَا أَحْمَدُ خِصَالِ مُلُوكِكُمْ؟

فقال: السبق لأردشير، وأحمدهم سيرة أنوشيروان.

فقال عليه السلام:

فَأَيُّ خِصَالِهِ كَانَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ؟

فقال الرجل: الحلم والأناة<sup>١</sup>.

فقال عليه السلام:

(\*) «الْحِلْمُ وَالْأَنَاءُ تَوْأَمَانِ يُنْتِجُهُمَا<sup>٢</sup> عُلُوُّ الْهَمَّةِ.

(\*) من: الحِلْمُ. إلى: الهَمَّةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦٠.

١- ورد في سراج الملوك ص ٧٢. مرسلًا. وفي ص ٧٥. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- تَنْتِجَتُهُمَا. ورد في كتاب الصناعتين ص ٢٧٧. مرسلًا.

١٠

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لولده الحسن عليه السلام

(\*) لَمَّا سَأَلَهُ عَنْ حُبِّ النَّاسِ لِلدُّنْيَا

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

النَّاسُ أَبْنَاءُ الدُّنْيَا ، وَلَا يَلَامُ الْمَرْءُ عَلَى حُبِّ أُمَّهِ .

١١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا رَأَى زِينَةَ النَّبِطِ بِالْعِرَاقِ يَوْمَ عِيدِهِمْ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَا هَذَا الَّذِي أَظْهَرُوهُ ؟ .

(\*) من: النَّاسُ. إلى: حُبِّ أُمَّهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٣.

١- هُمْ أَبْنَاءُهَا. ورد في اليواقيت في بعض المواقيت ص ٣٧ الباب ١. مرسلًا. وفي اللطائف والظرائف ص ١٢. مرسلًا. وفي ثمار القلوب ص ٢٧٠ الرقم ٤٠٠. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- التَّرَجُّل. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨٤. ونسخة ابن أبي المحاسن ص

٤١٨. ونسخة الإسترابادي ص ٥٨٧. ونسخة عيده ص ٧٢٩. ونسخة الصالح ص

٥٢٩. ونسخة العطاردي ص ٤٦٩. وورد وَالْوَلَدُ مَطْبُوعٌ فِي غُرْرِ الْحَكْمِ ج ١

ص ٧٦ الحديث ١٨٧٣. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٥. مرسلًا.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ هذا يوم عيد لهم.

فقال عليه السلام:

الْيَوْمُ لَنَا عِيدٌ، وَعَدَا لَنَا عِيدٌ<sup>١</sup>، <sup>(٥)</sup> وَكُلُّ يَوْمٍ لَا يُلْعَضُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ فَهُوَ لَنَا<sup>٢</sup> يَوْمٌ عِيدٌ.

١٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا قَدِمَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَلْوَى

فَسَأَلَ عَنْهُ: فَقَالُوا: لِلنُّورِوزِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِذَنْ تَوَرِّزُوا لَنَا كُلُّ يَوْمٍ هَكَذَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: الْمُؤْمِنُ حُلُوٌّ يُحِبُّ

(٥) من: وَكُلُّ يَوْمٍ. إلى: يَوْمٌ عِيدٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢٨.

١- ورد في صفوة الأخبار ص ١٤٢ الحديث ٥٢٢. مرسلًا. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ٢٤. مرسلًا. باختلاف.

٢- ورد في قوت القلوب ج ١ ص ٨١. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٢٤. مرسلًا.

٣- ورد في قوت القلوب ج ١ ص ٨١. وصفوة الأخبار.

الْحَلَاوَةَ؛ وَمَنْ حَرَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ.  
لَا تُحَرِّمُوا نِعْمَةَ اللَّهِ وَالطَّيِّبَاتِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
وَاشْكُرُوا؛ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا لَزِمَتْكُمْ عُقُوبَةُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - !

١٣

## كَلَامُ امْرَأَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما قدم إليه شيء من الفالودج في يوم مهرجان

فقال عليه السلام:

مَهْرِجُونَا كُلُّ يَوْمٍ هَكَذَا.

ثم وجأ عليه السلام بإصبعه حتى بلغ أسفله ثم سلها وتلمظ

إصبعه وقال:

طَيِّبٌ. طَيِّبٌ. وَمَا هُوَ بِحَرَامٍ؛ وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَعْوَدَ بِمَا لَمْ

١- ورد في نوادر الأصول ٣٨. مرسلًا. وفي فردوس الأخبار ج ٤ ص ٤٦٣ الحديث

٦٨٣٤. مرسلًا. وفي القاموس المحيط ج ٢ ص ١٩٤. مرسلًا. وفي تاج العروس ج ٤

ص ٥٨. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٩٣. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج

١ ص ٢٨١. مرسلًا. وفي المحاسن والأضداد ص ٣٠٢. مرسلًا. باختلاف.

أَعُوذُهَا!

١٤

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال سويد بن غفلة: دخلت على أمير المؤمنين يوم عيد فطر فإذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة ومِلبنة. فقلت: يا أمير المؤمنين؛ يوم عيد وخطيفة ومِلبنة؟ فقال عليه السلام:

[و] (\*) إِنَّمَا هُوَ عِيدٌ لِمَنْ قَبِلَ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - صِيَامَهُ، وَشَكَرَ

- ١- من: إِنَّهُ هُوَ. إلى: قِيَامَهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢٨.  
 ١- ورد في القاموس المحيط. وتاج العروس. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٥. مرسلًا عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٢٧. مرسلًا عن النعمان بن المرزبان، عن علي عليه السلام. وفي الفهرست للنديم ص ٢٥٥. بالسند الوارد في تاريخ بغداد. وفي الأنساب للسعماني ج ٣ ص ٣٧. بالسند الوارد في تاريخ بغداد. وفي حاشية رد المختار ج ١ ص ٦٨. مرسلًا. وفي المحاسن ج ٢ ص ٤٠٩. الحديث ١٣٤. البرقي، عن محمد بن علي، عن أرطاة ابن حبيب، عن أبي داوود الطهري، عن عبد الله بن شريك العامري، عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأبرار ج ٢ ص ٢٣٣. الحديث ٢١. مرسلًا عن العرنبي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- هَذَا عِيدٌ مَنْ. ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٤. مرسلًا عن سويد ابن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ٣١٤ وج ٢ ص ٩. بالسند الوارد في المناقب.

فِيَامَهُ، وَرَضِي سَعْيَهُ، وَعَقَّرَ لَهُ [ذَنْبَهُ] ١.

١٥

كَلَامُ امْرِئِ الْقَامِلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن عباس لما سأله أن يعظه

فقال عليه السلام:

«لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ ٢ بِغَيْرِ الْعَمَلِ، وَيُرْجَى ٣ التَّوْتَةَ

بِطُولٍ ٤ ...

- (٥) من: لَا تَكُنْ. إلى: الرَّاغِبِينَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٠.
- ١- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٣٦٤. مرسلًا من طريق ابن الأعرابي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦١٠. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٤. مرسلًا عن سويد بن غفلة عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ٣١٤ وج ٢ ص ٩. بالسند الوارد في المناقب.
- ٢- الْجَنَّةَ. ورد في ثمر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلًا.
- ٣- يُرْجَى. ورد في نسخة العام ٤٠٠. ص ٤٥٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٨. ونسخة الإسترابادي ص ٥٥٢. وورد يُرْجَى في
- ٤- لِيَطُولَ. ورد في أدب الدنيا والدين ص ١٠٨. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢١٠. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٣٩. مرسلًا. وفي الكنز المدفون ص ١٩. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٥. مرسلًا.

الْأَمَلِ<sup>١</sup>.

يَقُولُ فِي الدُّنْيَا يَقُولُ الزَّاهِدِينَ، وَتَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاعِبِينَ.

يُظْهِرُ فِيهَا شِيَمَةَ الْمُحْسِنِينَ، وَتُبْطِنُ عَمَلَ الْمُسِيئِينَ<sup>٢</sup>.

(٥) إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ، وَإِنْ مَنَعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ.

يَقُولُ: لَا أَعْمَلُ فَاتَّقِنِّي، بَلْ أَجْلِسُ فَاتَّمَنِّي.

يُبَادِرُ دَائِبًا مَا يَفْتَنِي، وَتَدَعُ أَبَدًا مَا يَبْقَى.

لَا يَتَمَنَّعُ مِنَ الرَّزْقِ بِمَا قُسِمَ لَهُ، وَلَا يَتَيْقُ مِنْهُ بِمَا ضُجِرَ لَهُ، وَلَا

يَعْمَلُ مِنَ الْعَمَلِ بِمَا فُرِصَ عَلَيْهِ<sup>٣</sup>.

(٥) من: إِنْ أُعْطِيَ... إِلَى: لَمْ يَقْنَعْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٠.

١- بِعَمَلِ عَمَلٍ.... بِطَوْلِي أَمَلٍ. ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢١٠. مرسلًا.  
وفي الكنز المدفون ص ١٩. مرسلًا. وفي جمهرة الأمثال ج ١ ص ٢٧٢. مرسلًا.  
وفي الصحاح للجوهري ج ١ ص ١٢. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٣٩. مرسلًا.  
وفي المجتبي ص ١٨. باختلاف.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٦ الحديث ٣١. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ  
ص ٥٥١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦  
ص ٥١٧. مرسلًا.

٣- ورد في المصادر السابقة. وعين الأدب والسياسة. والكنز المدفون. وفي نثر الدر ج  
١ ص ٢٧٧. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٧. مرسلًا. وفي الإختصاص ص  
١٥٦. مرسلًا عن ابن دأب، عن علي عليه السلام. وفي المجتبي ص ١٩. مرسلًا. وفي  
تحف العقول ص ١١٠. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا. وفي الدر  
النظيم ص ٣٨٥. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤١٠ الحديث ٣٧. مرسلًا.  
باختلاف بين المصادر.



٥) يَفْعَزُ عَنْ شُكْرِ مَا أُوتِيَ، وَيَتَنَفَّى الزَّادَةَ فِيمَا بَقِيَ.

يَنْهَى النَّاسَ<sup>١</sup> وَلَا يَنْتَهِي، وَيَأْمُرُهُمْ<sup>٢</sup> بِمَا لَا يَأْتِي.

يَتَكَلَّفُ مِنَ النَّاسِ مَا لَمْ يُؤْمَرْ، وَيُضِيعُ مِنْ نَفْسِهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ.

يَرْجُو ثَوَابَ مَا لَمْ يَعْمَلْ، وَيَأْمَنُ عِقَابَ جُزْمٍ مُتَيَقِّنٍ.

يَتَمَنَّى الْمَغْفِرَةَ وَيَدَّأَبُ فِي الْمَعْصِيَةِ<sup>٣</sup>.

يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ ...

٥) من: يَفْعَزُ، إلى: بِمَا لَا يَأْتِي. ومن: يُحِبُّ. إلى: مَا يَشْتَقُونَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٥٠.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ١٨٧٦ الحديث ٣٦. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواظ ص ٥٥١. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١١٠. مرسلًا. وفي الإختصاص ص ١٥٦. مرسلًا عن ابن دأب، عن علي عليه السلام. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ٥٠. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٣٤. مرسلًا، وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤١٠ الحديث ٣٧. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في غرر الحكم، وعيون الحكم والمواظ. وناسخ التواريخ..

٣- ورد في غرر الحكم. وعيون الحكم والمواظ. وتحف العقول. وبحار الأنوار. وفي نشر الدر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٧. مرسلًا. وفي المجتبی ص ١٩. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢١١. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٠. مرسلًا. وفي الكنز المدفون ص ١٩. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٦. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

عَمَلُهُمْ<sup>١</sup>، وَيُبْفِضُ الْمُذْنِبِينَ<sup>٢</sup> وَهُوَ أَحَدُهُمْ<sup>٣</sup>.  
يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكثْرَةِ ذُنُوبِهِ، وَتُقِيمُ عَلَى مَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ مِنْ  
أَجْلِهِ.

إِنْ سَقِمَ ظَلَّ نَادِمًا، وَإِنْ صَحَّ أَمِنَ<sup>٤</sup> لَأَهْبِيًّا.

١- بِأَعْمَالِهِمْ. ورد في تحف العقول ص ١١٠. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٠ مرسلًا. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ٥٠. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤١٠ الحديث ٣٧. مرسلًا. وفي الكنز المدفون ص ١٩. مرسلًا. وفي الإختصاص ص ١٥٦. مرسلًا عن ابن دأب، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٩٤. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. عن عبد الملك بن قريب، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢١٠. مرسلًا. وفي المجتني ص ١٨. مرسلًا. وفي جمهرة الأمثال ج ١ ص ٢٧٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٨. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- الظَّالِمِينَ. ورد في جمهرة الأمثال. وفي الدر النظيم ص ٣٨٥. مرسلًا. وورد المُسَيِّئِينَ في تحف العقول، والإختصاص. وسراج الملوك. وزهر الآداب. والكنز المدفون. وناسخ التواريخ. وورد الظَّالِمِينَ في كنز العمال. بالسند السابق.

٣- مِنْهُمْ. ورد في تحف العقول، والإختصاص، والبيان والتبيين، وبحار الأنوار، وعين الأدب والسياسة، وزهر الآداب. والمجتني، وناسخ التواريخ. والدر النظيم. والكنز المدفون. وجمهرة الأمثال. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٦ الحديث ٤٧. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٦. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٧٧. مرسلًا.

٤- أَمْسَى. ورد في الكنز المدفون.

يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ إِذَا عُوْفِي، وَتَقَطُّ إِذَا ابْتُلِي.  
 إِنَّ أَصَابَهُ بَلَاءٌ دَعَا مُضْطَرًّا، وَإِنْ نَالَهُ رَحَاءٌ أَعْرَضَ مُغْتَرًّا.  
 تَغْلِبُهُ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَظُنُّ، وَلَا يَغْلِبُهَا<sup>١</sup> عَلَى مَا يَسْتَيْقِنُ.  
 يَسْتَمِيلُ وُجُوهَ النَّاسِ بِتَدْيِيهِ، وَيُبْطِنُ حَيْدًا مَا يُغْلِي.  
 يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِمَّنْ هُوَ دُونُهُ، وَلَا يَتَعَوَّذُ مِمَّنْ هُوَ فَوْقَهُ<sup>٢</sup>.  
 (٥) يَخَافُ عَلَى غَيْرِهِ بِأَدْنَى مِنْ ذَنْبِهِ، وَيَرْجُو لِنَفْسِهِ بِأَكْثَرِ مِنْ  
 عَمَلِهِ.

إِنِ اسْتَعْتَى بَطْرَ وَفْتِنَ، وَإِنْ افْتَقَرَ قَنَطَ وَوَهَنَ<sup>٣</sup>؛ فَهُوَ بَيْنَ الذَّنْبِ  
 وَالنَّعْمَةِ يَرْتَع.

(٥) من: يَخَافُ عَلَى. إلى: وَوَهَنَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٥٠.

١- تَغْلِبُهُ ... وَلَا يَغْلِبُهَا. ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢١١. مرسلًا.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٧٦ الحديث ٣١. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٥١. مرسلًا. وفي نشر الدرر ج ١ ص ٢٧٧. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١١٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥١٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٣- حَزَنَ. ورد في تحف العقول. وعين الأدب والسياسة. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. من مسند علي. عن عبد الملك بن قريب، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الكنز المدفون ص ١٩. مرسلًا.

يُعَافَى فَلَا يَشْكُرُ، وَيُبْتَلَى فَلَا يَصْبِرُ<sup>١</sup>.

(\*) يَقْصُرُ إِذَا عَمِلَ، وَيُبَالِغُ إِذَا سَأَلَ.

إِنْ عَرَضَتْ لَهُ شَهْوَةٌ أَسْلَفَ الْمَغْصِبَةَ وَسَوَّفَ التَّوْبَةَ، وَإِنْ عَرَّتَهُ

مِخْنَةٌ انْفَرَجَ عَنْ شَرَائِطِ الْمِثْلَةِ.

يَصِفُ الْعِبْرَةَ وَلَا يَغْتَبِرُ، وَيُبَالِغُ فِي الْمَوْعِظَةِ وَلَا يَتَمَعَّظُ؛ فَهُوَ

بِالْقَوْلِ مُدِلٌّ، وَمِنَ الْعَمَلِ مُقِلٌّ.

يُنَافِسُ فِيمَا يَفْنَى، وَيُسَامِحُ فِيمَا يَبْقَى.

يَرَى الْمَغْنَمَ<sup>٢</sup> مَغْرَمًا، وَالْمَغْرَمَ<sup>٣</sup> مَغْنَمًا.

- (\*) من: يَقْصُرُ. إلى: فِي تَحْلِيْقِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٠.
- ١- ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢١١. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٦. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث ٤٤٢٢٩. من مسند علي. عن عبد الملك بن قريب، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١١٠. مرسلًا. وفي الدرر النظيم ص ٣٨٥. مرسلًا. وفي الكنز المدفون ص ١٩. مرسلًا. باختلاف.
- ٢- الْمُغْنَم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٧. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٥٥٢. ونسخة عبده ص ٦٩٥. ونسخة الصالح ص ٤٩٨. ونسخة المطاردي ص ٤٣٦.
- ٣- الْمُغْرَم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٧. ونسخة عبده ص ٦٩٥. ونسخة الصالح ص ٤٩٨. ونسخة المطاردي ص ٤٣٦.

يَخْشَى الْمَوْتَ وَلَا يُبَادِرُ الْقَوْتَ.

يَسْتَغْظُمُ مِنْ مَعْصِيَةِ غَيْرِهِ مَا يَخْفِرُ أَكْثَرَ مِنْهُ مِنْ نَفْسِهِ،  
وَتَسْتَكْثِرُ مِنْ طَاعَتِهِ مَا يَسْتَقِلُّهُ مِنْ طَاعَةِ غَيْرِهِ؛ فَهُوَ عَلَى النَّاسِ  
طَاعِنٌ، وَلِنَفْسِهِ مُدَاهِنٌ.

اللَّهُوُا مَعَ الْأَغْنِيَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الذِّكْرِ مَعَ الْفُقَرَاءِ.

يَحْكُمُ عَلَى غَيْرِهِ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهَا لِغَيْرِهِ.

يُرْشِدُ غَيْرَهُ وَيُنْعَوِي نَفْسَهُ؛ فَهُوَ يُطَاعُ وَيَنْعَصَى، وَتَسْتَوْفِي وَلَا

يُوفِي.

وَيَخْشَى الْخَلْقَ فِي غَيْرِ رَبِّهِ، وَلَا يَخْشَى رَبَّهُ فِي خَلْقِهِ.

كَأَنَّ الْمُحَدَّرَ مِنَ الْمَوْتِ سِوَاهُ، وَكَأَنَّ مَنْ وُجِدَ وَرَجِرَ غَيْرُهُ!

[ثم التفت عليه السلام إلى من حوله فقال:]

يَا أَغْرَاضَ الْمَنَائِئِ؛

يَا رَهَائِنَ الْمَوْتِ؛

يَا وَعَاءَ الْأَسْقَامِ؛

١- اللَّعْوُ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٥٥٤. ونسخة عبده ص ٦٩٥. ونسخة

القطاردي ص ٤٣٦.

يَا نُهْبَةَ الْأَيَّامِ؛

وَيَا نَقْلَةَ الدَّهْرِ؛

وَيَا فَاكِهَةَ الرِّمَانِ؛

وَيَا نُورَ الحَدَثَانِ؛

وَيَا خُرْسَ عِنْدَ الحُجَجِ؛

وَيَا مَنْ عَمَّرْتُهُ الفِتْنُ وَحِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْرِفَةِ العِبَرِ؛

يَحَقُّ أَقُولُ: مَا نَجَا مَنْ نَجَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ نَفْسِهِ، وَمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ

إِلَّا مِنْ تَحْتِ يَدِهِ.

قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ

نَارًا﴾<sup>١</sup>.

جَعَلْنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ سَمِعَ الوَعْظَ فَقَبِلَ، وَدُعِيَ إِلَى العَمَلِ

فَعَمِلَ.

فقال عبد الله بن عباس: ما انتفعت بعد كلام الله - تعالى - بكلام

مثل هذا الكلام<sup>٢</sup>.

١- التحريم / ٦٧.

٢- ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٧٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٢٠٥ الحديث

٤٤٢٢٩. عن عبد الملك بن قريش، عن العلاء بن زياد الأعرابي، عن أبيه، عن

علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١٦

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كان كثيراً ينادي أصحابه به بعد صلاة العشاء،

أَيُّهَا النَّاسُ! <sup>(٥)</sup> تَجَهَّزُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، فَقَدْ نُودِيَ فِيكُمْ  
بِالرَّحِيلِ، وَأَقْلُوا الْعُرْجَةَ عَلَى الدُّنْيَا.

تَزَوَّدُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ <sup>١</sup>، وَأَنْقَلِبُوا بِصَالِحٍ مَا يَحْضُرْتَكُمْ مِنَ الزَّادِ؛  
فَإِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَوُودًا، وَمَنَازِلَ مَخُوفَةً مَهُولَةً لَا بَدَّ مِنَ الْوُرُودِ  
عَلَيْهَا، وَالْوُقُوفِ عِنْدَهَا.

فَإِنَّمَا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَجُوتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ، وَعِظَمَ حَظَرِهَا، وَقَطَاعَةِ

(٥) من: تَجَهَّزُوا. إلى: عِنْدَهَا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٤.  
١- ورد في أمالي الصدوق ص ٥٨٧ المجلس ٧٥ الحديث ٨١٠ - ٧. الصدوق، عن  
أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي  
نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي  
عليهما السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٩٨ المجلس ٢٣ الحديث ٣٢. عن أحمد  
ابن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن  
الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب،  
عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.  
وفي الأرشاد ص ١٢٥. مرسلًا. وفي مشكاة الأنوار ص ٥٢٤. مرسلًا عن محمد  
الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢- ورد في المصادر السابقة.

مُنْظَرِهَا، وَشِدَّةَ مُخْتَبِرِهَا؛ وَإِنَّمَا يَهْلِكُ لَيْسَ بَعْدَهَا نَجَاةٌ ١.

(٥) فَيَا لَهَا حَسْرَةٌ عَلَى كُلِّ ذِي عَقْلٍ أَنْ يَكُونَ عُثْرُهُ عَلَيْهِ حُجَّةً،  
وَأَنْ تُؤَدِّيَهُ أَيَّامُهُ إِلَى الشَّقْوَةِ ٢.

(٥) وَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَا حِظَّ الْمَنِيَّةِ نَحْوَكُمْ ذَائِبَةٌ ٣؛ وَكَانَكُمْ بِمَخَالِيهَا

- (٥) من: فَيَا لَهَا، إلى: الشَّقْوَةِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٤.  
(٥) من: وَاعْلَمُوا، إلى: التَّقْوَى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٤.
- ١- أَنْحِيَا جَارُ. ورد في المعيار والموازنة ص ٢٧٠. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٥٨٧ المجلس ٧٥ الحديث ٨١٠-٧. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٩٨ المجلس ٢٣ الحديث ٣٢. عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي ابن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإرشاد ص ١٢٥. مرسلًا. وفي تصحيح اعتقادات الإمامية ص ١١٣. مرسلًا. ووردت الفقرة في المصادر السابقة. وفي نثر الدر ج ١ ص ٣١٤. مرسلًا. وفي خصائص الأئمة ص ٩٢. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٩٦. مرسلًا. وفي مشكاة الأنوار ص ٥٢٤. مرسلًا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
- ٢- شَقْوَةٌ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٦٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٢. ونسخة العام ٥٥٠ ص ٢٢ ب. ونسخة الإسترايادي ص ٦٤. ونسخة المطاردي ص ٦٢.
- ٣- ذَائِبَةٌ. ورد في نسخة ابن المؤذب ص ٢٠٤. ونسخة نصيري ص ١٣٤. وهامش نسخة الأملي ص ١٧٨. ونسخة المطاردي ص ٢٤٠. وورد رَأَيْتُهُ في كتاب الطراز ج ١ ص ٣٣٥. مرسلًا.



وَقَدْ نَسَبْتَ فِيكُمْ، وَقَدْ دَهَمْتُكُمْ فِيهَا<sup>١</sup> مُفْطِعَاتُ الْأُمُورِ،  
وَمُغْضِلَاتُ<sup>٢</sup> الْمُخْذُورِ.

فَقَطَّعُوا عَلَائِقَ الدُّنْيَا، وَاسْتَظْهَرُوا بِزَادِ التَّقْوَى<sup>٣</sup>.

إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ  
الْآخِرَةِ مَثَلُ لَهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ وَعَمَلُهُ.

فَيَلْتَفِتُ إِلَى مَالِهِ فَيَقُولُ لَهُ: وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ عَلَيْكَ لَحْرِبِصًا شَحِيحًا؛  
فَمَا لِي عِنْدَكَ؟

فَيَقُولُ: خُذْ مِنِّي كَفَنَكَ.

فَيَلْتَفِتُ إِلَى وَلَدِهِ فَيَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ لَمُجِيبًا، وَإِنِّي كُنْتُ  
عَلَيْكُمْ لَمُحَامِيًّا؛ فَمَاذَا لِي عِنْدَكُمْ؟

فَيَقُولُونَ: نُؤَدِّيكَ إِلَى حُفْرَتِكَ وَنُؤَارِكُ فِيهَا.

١- مِنْهَا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٨٩. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٠٤. ونسخة

نصيري ص ١٣٤. ونسخة الآملي ص ١٧٨. ونسخة الإسترابادي ص ٣٣٤.

٢- مُغْضِلَاتُ. ورد في هامش نسخة ابن النقيب ص ١٨٥. وورد مُغْضِلَاتُ فِي

نسخة ابن المؤدب ص ٢٠٤. ونسخة الآملي ص ١٧٨. وهامش نسخة الإسترابادي

ص ٣٣٤. ونسخة الجيلاني. ونسخة العطاردي ص ٢٤٠.

٣- الْآخِرَةِ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٨٥.

فَيَلْتَفِتُ إِلَى عَمَلِهِ فَيَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِيكَ لَزَاهِدًا، وَإِنْ كُنْتُ  
عَلَيَّ لَثَقِيلًا، فَمَا لِي عِنْدَكَ؟

فَيَقُولُ: أَنَا قَرِينُكَ فِي قَبْرِكَ وَيَوْمَ نَشْرِكَ، حَتَّى أُعْرَضَ أَنَا وَأَنْتَ  
عَلَى رَبِّكَ.

فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلِيًّا أَنَاهُ أَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا، وَأَحْسَنُهُمْ  
مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ رِيثًا، فَقَالَ: أَبَشِرْ بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَجَنَّةٍ نَعِيمٍ،  
وَمَقْدَمِكَ خَيْرٌ مَقْدَمٍ.

فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟

فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ؛ لِزَتْجَلٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْجَنَّةِ.

وَإِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَايِلَهُ؛ وَيُنَاشِدُ حَامِلَهُ أَنْ يُعَجِّلَهُ.

فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَنَاهُ مَلَكَانِ هُمَا فَتَانَا الْقَبْرِ يَجُرَّانِ أَشْعَارَهُمَا،  
وَتُخَذَانِ الْأَرْضَ بِأَقْدَامِهِمَا، أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّغْدِ الْقَاصِفِ، وَأَبْصَارُهُمَا  
كَالْبُرْقِ الْخَاطِفِ.

ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ وَمَنْ

١- يَبْحَثَانِ الْأَرْضَ بِأَنْبِئِهِمَا. ورد في تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث

٢٠. مرسلًا عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام.

إِمَامِكَ؟

فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَأَلِيهِ وَسَلَّمَ، وَإِمَامِي عَلِيٌّ.

فَيَقُولَانِ لَهُ: تَبَّتْكَ اللهُ فِيمَا تُحِبُّ وَتُرْضَى؛ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ - عَزَّ  
وَجَلَّ - : «يُذَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَفِي الْآخِرَةِ»<sup>١</sup>.

ثُمَّ يَفْتَسِحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ.

ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ.

ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ: نَمَّ قَرِيرَ الْعَيْنِ نَوْمَ الشَّابِّ النَّاعِمِ.

يَقُولُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : «أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا

وَأَحْسَنُ مَقِيلًا»<sup>٢</sup>.

وَأَمَّا إِنْ كَانَ لِرَبِّهِ عَدُوًّا، فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ أَقْبَحُ مَنْ خَلَقَ اللهُ زَيْتًا وَرِيشًا

وَأَنْتَنَةً رِيحًا؛ فَيَقُولُ لَهُ: أَبْشِرْ بِنُزُلٍ مِنْ حَمِيمٍ وَتَضَلُّعَةٍ جَحِيمٍ.

وَإِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ، وَتُنَاشِدُ حَامِلَهُ أَنْ يَخْبِسَهُ.

فَإِذَا أُدْخِلَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مُمْتَحِنًا الْقَبْرِ، فَأَلْفَيَا عَنْهُ أَكْثَمَانَهُ، ثُمَّ قَالَ

١- سورة إبراهيم / ٢٧.

٢- الفرقان / ٢٤.

لَهُ: مَنْ رَزَيْكَ؟ وَمَا دَيْنُكَ؟ وَمَنْ نَيْبُكَ؟ وَمَنْ إِمَامُكَ؟

فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي.

فَيَقُولَانِ: لَا دَرَنْتَ، وَلَا هُدَيْتَ.

فَيَضْرِبَانِ يَأْفُوخَهُ بِمِرْزَبِيَّةٍ مَعَهُمَا صُرْتَةٌ مَا خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -

مِنْ ذَابِيَّةٍ إِلَّا تَدَعَّرَ لَهَا مَا خَلَا الثَّقَلَيْنِ.

ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ.

ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ: نَمَّ بِشَرِّ خَالٍ، فَإِنَّ فِيهِ مِنَ الصِّيْقِيِّ مِثْلَ مَا فِيهِ الْقَنَاءَةُ

مِنَ الرَّجْحِ؛ حَتَّى إِنْ دِمَاعُهُ لَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ظَفِيرِهِ وَلَحْمِهِ.

وَيُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيَاتِ الْأَرْضِ وَعَقَارِبَهَا وَهَوَامَّهَا، فَتَنْهَشُهُ حَتَّى

يَبْتَعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ.

وَإِنَّهُ لَيَتَمَتَّى قِيَامَ السَّاعَةِ فِيمَا هُوَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ.

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ!

١- ورد في تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث ٢٠. مرسلًا عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٢٣١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر والحسن بن علي، عن أبي جميلة مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وعن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي الذكرى ص ٣٦. مرسلًا. وفي مجمع البيان ج ٦ ص ٤٨٣. مرسلًا. وفي تأويل الآيات ج ١ ص ٢٤٣. مرسلًا عن محمد بن يعقوب، (باسناده عن رجاله) عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١٧

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما شكى إليه رجل الحاجة

(١) يَا ابْنَ آدَمَ؛ اعْلَمْ أَنَّ مَا كَسَبْتَ مِنَ الْمَالِ أَفْوَقَ قُوَّتِكَ فَإِنَّمَا  
 أَنْتَ فِيهِ حَازِنٌ لِعَيْرِكَ؛ يَكْثُرُ فِي الدُّنْيَا فِيهِ تَعَبُكَ، وَتَحْطَى بِهِ  
 وَارْتُكَّ، فَاسْعُدْ بِمَالِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَقَدِّمْ لِيَوْمِ مَعَادِكَ، زَادًا يَكُونُ لَكَ  
 أَمَامَكَ؛ فَإِنَّ السَّفَرَ بَعِيدٌ، وَالْمَوْعِدُ الْقِيَامَةُ، وَالْمَوْرِدُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ.  
 يَا ابْنَ آدَمَ؛ إِنَّمَا أَنْتَ عَدَدُ أَيَّامٍ مَجْمُوعَةٌ؛ فَكَلِّمَا مَضَى مِنْكَ يَوْمٌ

- (١) من: يا ابن آدم ما كسبت. إلى: لغيرك. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٩٢.  
 ١- ورد في الإرشاد ص ١٢٥. مرسلًا. وفي مروج الذهب ج ٤ ص ٢٦٤. عن إبراهيم  
 ابن جابر القاضي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٦ باب الواحد  
 الحديث ٥٨. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن  
 ابن محبوب، عن علي بن الحسين بن رباط، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي  
 نثر الدر ج ١ ص ٢٩٥. مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ٤٢٦. مرسلًا. وفي كشف  
 اليقين ص ١٩٠. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ١٠ ص ٣١ الحديث ٥٨. عن العياشي.  
 مرسلًا. وفي الفرج بعد الشدة ج ١ ص ٣٨. مرسلًا. وفي عيون الأخبار ج ٢ ص ٤٠٠.  
 مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٨٢ الحديث ٨٧٤٢. مرسلًا عن الشعبي، عن  
 علي عليه السلام. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٢٠ الحديث ١٢٦. مرسلًا.  
 ٢- ورد في سراج الملوك ص ٧٩. مرسلًا. وورد من الدنيا في روضة الواعظين،  
 والخصال. بالسند السابق.  
 ٣- ورد في المصدرين السابقين، وسراج الملوك. وبحار الأنوار.

فَقَدْ مَضَى بَعْضُكَ.

يَا ابْنَ آدَمَ؛ إِحْدَرِ الْمَوْتَ فِي هَذِهِ الدَّارِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إِلَى دَارٍ  
تَتَمَنَّى الْمَوْتَ فِيهَا فَلَا تَجِدُهُ !

(١) يَا ابْنَ آدَمَ؛ كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ فِي مَالِكَ، وَاعْمَلْ فِيهِ مَا تُؤْتِرُ  
أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ مِنْ بَعْدِكَ.

يَا ابْنَ آدَمَ؛ هَلْ تَنْتَظِرُ إِلَّا هَرَمًا حَائِلًا، أَوْ مَرَضًا شَاغِلًا، أَوْ مَوْتًا  
نَازِلًا؟ ٢

(٢) يَا ابْنَ آدَمَ؛ الرَّزْقُ رِزْقَانِ:

طَالِبٌ، وَمَطْلُوبٌ.

فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْمَوْتُ حَتَّى يَأْخُذَ بِعُنُقِهِ ٣ [و] يُنْخِرِحَهُ

(١) من: يَا ابْنَ آدَمَ كُنْ وَصِيَّ. إلى: مِنْ بَعْدِكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٥٤.

(٢) من: يَا ابْنَ آدَمَ الرَّزْقُ. إلى: يَرِزُقُهُ مِنْهَا. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٤٣١.

١- ورد في الإرشاد ص ١٢٥. مرسلًا. وفي كشف اليقين ص ١٩٠. مرسلًا. وفي بحار

الأنوار ج ١٠٠ ص ٣١ الحديث ٥٨. عن العياشي. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة

لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٧٣ الحديث ١٥٨. مرسلًا. وفي ص ٣١٩ الحديث ٦٦١.

مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٧٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٢٣ الحديث ٧٠٣. مرسلًا.

٣- ورد في مصادر نهج البلاغة وأسانيده ج ٤ ص ٣٠١. عن نسخة من غرر الحكم.

وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣١٧. مرسلًا.

مِنْهَا، وَلَا يُدْرِكُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَسِمَ لَهُ<sup>١</sup>.

وَمَنْ طَلَبَ الآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ رِزْقَهُ مِنْهَا.

«١» يَا ابْنَ آدَمَ؛ لَا تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمِكَ الَّذِي لَمْ يَأْتِكَ عَلَى يَوْمِكَ  
الَّذِي قَدْ أَتَاكَ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ مِنْ عُمْرِكَ يَأْتِ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى -  
فِيهِ بِرِزْقِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عُمْرِكَ فَمَا هَمُّكَ بِمَا لَيْسَ مِنْ أَجْلِكَ<sup>٢</sup>.  
«٢» يَا ابْنَ آدَمَ؛ إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ - سُبْحَانَهُ - يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعْمَهُ  
وَأَنْتَ تَغْصِيهِ فَاحْذَرُهُ.

وَإِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ - سُبْحَانَهُ - يُؤَالِي عَلَيْكَ الْبَلَاءَ فَاشْكُرْهُ<sup>٣</sup>.

ثم قال عليه السلام:

«١» من: يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَحْمِلْ. إلى: بِرِزْقِكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٦٧.

«٢» من: يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا رَأَيْتَ. إلى: فَاحْذَرُهُ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٥.

١- ورد في عيون الحكم والمواعظ. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٤٧١ الحديث ٣٢. مرسلًا.  
٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢٠ الحديث ٢٣٠. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة  
العارفين ص ٦١٣. مرسلًا. باختلاف.

٣- ورد في غرر الحكم الحديث السابق. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٢٩.  
مرسلًا.

٤- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣١٦ الحديث ١٠٨. مرسلًا. وفي عيون الحكم  
والمواعظ ص ١٣٦. مرسلًا. وفي كتاب التمهيص ص ٦. مرسلًا. وفي الكشكول  
للبيهقي ج ٢ ص ١٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

﴿١﴾ مِسْكِينُ ابْنِ آدَمَ، مَكْتُومُ الْأَجَلِ، مَكْنُونُ الْعِلَلِ، مَحْفُوظُ الْعَمَلِ؛ تَوْلَمُهُ الْبَقَّةُ، وَتَفْتَلُهُ الشَّرْقَةُ، وَتُنِينُهُ الْعَرْقَةُ، وَتُمِينُهُ الْعَرْقَةُ! ﴿٢﴾ مَا لِابْنِ آدَمَ وَالْفَخْرِ<sup>١</sup>؛ وَإِنَّمَا<sup>٢</sup> أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ مَذْرَعَةٌ؛ وَآخِرُهُ حَيَقَةٌ قَدِيرَةٌ، وَهُوَ بَيْنَ ذَلِكَ يَحْمِلُ عَذْرَةً<sup>٣</sup>؛ وَلَا يَزُرُقُ نَفْسَهُ، وَلَا يَدْفَعُ حَتْفَهُ.



- ﴿١﴾ من: مِسْكِينٌ. إلى: الْعَرْقَةُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤١٩.
- ﴿٢﴾ من: مَا لِابْنِ آدَمَ. إلى: حَتْفَهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥٤.
- ١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٥ الحديث ١٣٤. مرسلًا. وفي مصادر نهج البلاغة وأسانيده ج ٤ ص ٢٩٦. من كتاب رياض الأخبار ص ١٣٣. باختلاف يسير.
- ٢- الْعُجْبِ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٠ الحديث ٢١٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٢٨. مرسلًا.
- ٣- ورد في سجع الحمام ص ٣٦٧ الرقم ١٤٢٠. من كتاب الكامل للمبرد. مرسلًا.
- ٤- ورد في غرر الحكم. وناسخ التواريخ. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٧٩. مرسلًا.
- ٥- ورد في المصادر السابقة.



١٨

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لقارئي عليه إزار خلق مرقوع وهو يخطب على المنبر، ف قيل له في ذلك

فقال عليه السلام:

مَا لَكُمْ وَاللَّبَاسِ؟

إِنَّ لِبَاسِي هَذَا أَبْعَدُ لِي مِنَ الْكِبَرِ، وَأَقْرَبُ إِلَى التَّوَاضِعِ، وَأَجْدَرُ

أَنْ<sup>١</sup> يَخْشَعَ لَهُ<sup>٢</sup> الْقَلْبُ، وَتَذِلَّ بِهِ النَّفْسُ، وَتَقْتَدِيَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ<sup>٣</sup>؛

وَتَقْصِدَ بِهِ الْمُبَالِغَ، [وَهُوَ] أَشْبَهُ بِشِعَارِ الصَّالِحِينَ<sup>٤</sup>.

(١) من: يَخْشَعُ. إلى: الْمُؤْمِنُونَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.

١- ورد في الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٢. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٥٧ الحديث ١٧٣. مرسلًا. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٤. مرسلًا.

٢- يه. ورد في الزهد لهناد ج ٢ ص ١١١ الحديث ٧١٧. عن هناد، عن قبيصة، عن

سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي، عن رجل منهم، عن علي عليه السلام.

٣- الْمُؤْمِنُونَ. ورد في الفتوحات الإسلامية. ومسند علي بن أبي طالب للسيوطي.

وصفة الصفوة. وفي المستدرک للحاكم ج ٣ ص ١٤٣. عن أبي الطيب محمد بن

أحمد الذهلي، عن جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، عن إسماعيل بن موسى

السدي، عن شريك، عن عثمان، عن أبي زرعة، عن زيد بن وهب، عن علي

عليه السلام.

٤- ورد في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٢١٦. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج

٢ ص ١١١. من فضائل أحمد بن حنبل. مرسلًا. وفي العسل المصنفي ج ٢ ص

١٥١ الحديث ٣٨٩. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١٩

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَقَا مَرْ عَلَى رَجُلٍ يَتَكَلَّمُ بِفُضُولِ الْكَلَامِ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ:

يَا هَذَا إِنَّكَ تُعَلِّمُنِي عَلَى حَافِظَتِكَ كِتَابًا بِأَيْ إِلَى رَبِّكَ؛ فَتَكَلَّمُ بِمَا يَغْنِيكَ،

وَدَعَّ مَا لَا يَغْنِيكَ!

٢٠

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَا بِنَ الْكَوْلِ الْهَشْكِرِيِّ

لَقَا سَمِعَهُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الذَّنُوبِ الَّتِي تَعْجَلُ الْفَنَاءَ

فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَتَكُونُ ذُنُوبٌ تَعْجَلُ الْفَنَاءَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَعَمْ وَتِلْكَ قَطِيعَةُ الرَّجِيمِ.

١- ورد في أمالي الصدوق ص ٨٥ الحديث ٥٣ - ٤. عن علي بن أحمد الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفي، عن عبید الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم الحسيني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن أبيه، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ الحديث ٨٣٧ - ١٧. مرسلًا. وفي روضة الواعظين ص ٣٧٠. مرسلًا. وفي الحقائق ص ٦٥. مرسلًا.

إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَجْتَمِعُونَ وَيَتَوَاسَوْنَ وَهُمْ فَجَرَةٌ فَيَزُرُّهُمْ اللَّهُ  
وَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَتَفَرَّقُونَ وَيَمْطَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيَحْرِمُهُمُ اللَّهُ  
وَهُمْ أَتَقِيَاءُ!

٢١

كَلَامُ مِرْقَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد مر مع أصحابه بقدر على مزيلة

فقال عليه السلام لهم:

(٥) هَذَا مَا يَخْلُ بِهِ الْبَاطِلُونَ، وَتَنَافَسَ فِيهِ الْعَافِلُونَ ٢.

٢٢

كَلَامُ مِرْقَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد مر مع أصحابه على بزّيخ قد انفجر

فقال عليه السلام لهم:

(٥) هَذَا مَا كُنْتُمْ تَتَنَافَسُونَ فِيهِ ٣ بِالْأَمْسِ.

- (٥) من: وقد مر: إلى: الْبَاطِلُونَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٥.  
(٥) من: هَذَا مَا كُنْتُمْ. إلى: بِالْأَمْسِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٥.  
١- ورد في الكافي للكلييني ج ٢ ص ٣٤٦ الحديث ٧. عن عدة من أصحابنا، عن  
أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، مرفوعاً عن أبي حمزة الشمالي، عن علي عليه  
السلام. وفي الدعوات ص ٦١ الحديث ١٥١. مرسلًا.  
٢- ورد في النعيم المقيم ص ١٨٢. مرسلًا.  
٣- عَلَيْهِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٦٣. ونسخة ابن شذقم ص ٧٢٣.

٢٣

كَلَامُ امْرِئٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَنْ أَسَفَ عَلَى مَا لَ فَقَدَهُ

فقال عليه السلام له:

(٥) لَمْ يَذْهَبْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ، وَحَازَ لَكَ الشُّكْرَ.

وَلَنْ يَضِيعَ مِنْ سَعْيِكَ مَا أَضْلَحَكَ وَأَكْسَبَكَ الْأَجْرَ!

٢٤

كَلَامُ امْرِئٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِنُوفِ الْبِكَالِيِّ وَحِبَّةِ الْعَرْنِيِّ

قال حبة العرنية: كنت أنا ونوف بن عبد الله البكالي: نائمين عند

أمير المؤمنين عليه السلام في ليلة النصف من شعبان أيام خلافته،

فكان يصلي الليل كله، ويتلو القرآن، وإذ نحن به وقد خرج في بقية

(٥) من: لَمْ يَذْهَبْ. إلى: وَعَظَكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٦.

١- لَمْ يَضِيعَ. ورد في العقد الفريد لابن عبد ربه ج ٣ ص ٤٤. مرسلًا.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٩١ الحديث ٣٢. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ

ص ٤٠٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦

ص ٣٣٠. مرسلًا.

من الليل واضعاً يده على الحائط شبيه الواله، فأكثر النظر إلى السماء<sup>١</sup>، ثم قرأ آيات آل عمران ﴿إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبصار﴾<sup>٢</sup>.  
 ثم جعل يردد هذه الآية ويمرّ شبه الطائر عقله.

فقال لي:

أَرَأَيْدُ أَنْتَ يَا حَبَّةُ أُمِّ رَامِقٍ؟

قلت: بل رامق أرمقك ببصري منذ الليلة يا أمير المؤمنين.  
 هذا أنت تعمل هذا العمل؛ فكيف نحن!!!

قال: فأرخی أمير المؤمنين عليه السلام عينيه ويكى؛ ثم قال لي:  
 يَا حَبَّةُ؛ إِنَّ لِلَّهِ مَوْقِفًا، وَلَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ مَوْقِفٌ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ

١- حتى إذا كان في السكر خرج. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٥.  
 عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر أحمد بن علي، عن محمد بن أحمد بن رزقويه، عن عثمان بن أحمد الدقاق، عن محمد بن أحمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، عن المسيب بن واضح السلمي أبي محمد، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان خادم سعيد بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

٢- في النجوم. ورد في نسخ النهج.

٣- آل عمران / ١٩٠.

مِنْ أَعْمَالِنَا.

يَا حَبِيبَهُ؛ إِنَّ اللَّهَ أَقْرَبُ إِلَيَّ وَإِلَيْكَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ.  
يَا حَبِيبَهُ؛ إِنَّهُ لَا يَحْجُبُنِي وَلَا إِثَاكَ عَنِ اللَّهِ شَيْءٌ ۱.

١- ورد في المعيار والموازنة ص ٢٦٣. مرسلًا. وفي أمالي المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغبي، عن الحسين بن محمد البزاز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله الطلوي المحمدي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٩١، مرسلًا. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن أحمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم ابن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٧٨ الحديث ١٠٨٧. عن أبي أحمد، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي مروج الذهب ج ٤ ص ١٩٣. عن محمد بن علي الربيعي، مرسلًا عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي فلاح السائل ص ٢٦٦. من كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام. عن سعيد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن محمد بن سنان، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن جبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٤. عن أبي الحسن بختيار بن عبد الله الهندي، عن أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة البصري الحافظ، عن أبي محمد الحسن بن علي بن بشار، عن محمد بن عبد الله ابن أبي زيد، عن مسيح بن حاتم، عن بندار، عن أبي داوود الطيالسي، عن سهل ابن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي مسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن أحمد، عن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، -

ثم مرّ عليه السلام بعد هدوٍ من الليل على نوف فقال له:

(٥) يَا نَوْفُ؛ أَرَأَيْدَ أَنْتَ أُمُّ زَائِقٍ؟

فقال: لا. يا أمير المؤمنين؛ ما أنا براقد. ولقد أطلتُ بكائي هذه

الليلة.

فقال عليه السلام:

يَا نَوْفُ؛ إِنَّ طَالَ بُكَاءُكَ فِي اللَّيْلِ مَخَافَةً مِنْ اللَّهِ - تَقَالَى - قَرَّتْ

(٥) من: يَا نَوْفُ. إلى: زَائِقٍ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٤.

عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبي خالد الثقفي، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٣ الحديث ٣٦٠٨. عن أبي بشر محمد بن عمر الوكيل، عن محمد بن عمران بن موسى الكاتب، عن محمد ابن أحمد الكاتب، عن عبيد الله بن محمد اليزيدي، عن جعفر بن مبشر، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب السهمي، عن أبي علي يعني جليسا لهم، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب ابن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢٠ الباب ٢. مراسل عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ١ ص ٤٥٠ من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن أحمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥١ الحديث ١٣. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله، عن ابن بسطام، عن أبي موسى، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

عَمِيْنَاكَ عَدَا بَيِّنَ يَدَيِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

يَا نَوْفُ؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ عَيْنِ رَجُلٍ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ  
اللَّهِ إِلَّا أَطْفَأَتْ بِحَاراً مِنَ التَّيْرَانِ.

يَا نَوْفُ؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ أَعْظَمُ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ  
رَجُلٍ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَأَحَبَّ فِي اللَّهِ، وَأَبْغَضَ فِي اللَّهِ.

يَا نَوْفُ؛ إِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ فِي اللَّهِ لَمْ يَشْتَأِزْ عَلَيَّ مَحَبَّتِيهِ، وَمَنْ أَبْغَضَ  
فِي اللَّهِ لَمْ يُنَلِّ مُبْغِضِيهِ خَيْرًا؛ عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَكْمَلْتُمْ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ !

١- ورد في دستور معالم الحكم ص ٩١. مرسلًا عن أبي عبد الله محمد بن منصور  
الستري، عن الحسن بن محمد بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن  
فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن  
أبان، عن سهل بن شعيب النهدي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي  
عليه السلام. وفي ص ١٤٨. مرسلًا. وفي فلاح السائل ص ٢٦٦. من كتاب زهد  
مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام. عن سعيد بن عبد الله، عن إبراهيم بن  
مهزيار، عن أخيه علي، عن محمد بن سنان، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن  
أبي المقدم، عن أبيه، عن جبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج  
٢ ص ٨٧٢ الحديث ١٣. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٥٨٦ مجلس الرابع  
والعشرين من صفر، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن  
الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين بن  
حميد بن الربيع اللخمي الكوفي، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله جعفر  
العلوي المحمدي، عن منصور بن أبي نويرة، عن نوح بن دراج القاضي، عن  
ثابت بن أبي صفية، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي، عن  
علي عليه السلام. وفي تنبيه الحواطر (مجموعة ورام) ج ٢ ص ٧٠. مرسلًا عن  
نوف، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٤. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء  
ص ٤٦. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٢٧٣ الحديث ٢٠٠. مرسلًا عن  
جبة العرنبي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.



(\*) يَا نَوْفُ؛ طَوَيْتِي لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا، الرَّاعِبِينَ فِي الآخِرَةِ.  
 أَوْلَيْكَ قَوْمٌ وَعِظُوا فَاتَّعْظُوا، وَخَوْفُوا فَخَذِرُوا، وَاتَّقُوا فَتَمَلُّوا.  
 إِنْ نَالَهُمْ يُسْرٌ شَكَرُوا، وَإِنْ أَصَابَهُمْ عُسْرٌ صَبَرُوا.  
 يَفْرَحُ النَّاسُ وَيَخْزَنُونَ، وَيَتَمَامُ النَّاسُ وَيَتَشَهَّرُونَ.  
 إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ اتَّزَرُّوا عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، وَازْتَدَدُوا عَلَى أَطْرَافِهِمْ،  
 وَصَفُّوا أَقْدَامَهُمْ، وَافْتَرَشُوا جِبَاهَهُمْ.  
 وَإِذَا تَجَلَّى النَّهَارُ فَحَلَمَاءُ عُلَمَاءَ، كِرَامٌ نُجَبَاءَ، أَبْرَارٌ أَتْقِيَاءَ.  
 إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، وَإِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَطَبُوا لَمْ  
 يُزَوِّجُوا، وَإِنْ مَرَضُوا لَمْ يُعَادُوا، وَإِنْ قَالُوا لَمْ يُنصِتْ لِقَوْلِهِمْ.  
 قَدْ<sup>١</sup> (\*) اتَّعَدُوا ...

(\*) من: يَا نَوْفُ. إلى: قَوْمٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٤.  
 ١- ورد في التواضع والخمول ص ٥٣ الحديث ٢٦. عن أبي جعفر الآدمي، عن نوف،  
 عن علي عليه السلام، وفي ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي مسلم الفقيه، عن عبد  
 العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد  
 ابن نصير الخلدي، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن  
 محمد أبي خالد الثقفني، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن  
 أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦. بالسند  
 الوارد في التواضع والخمول ص ٣٠٦. وفي كنز الفوائد ص ٣٠. عن أبي الرجاء محمد  
 ابن علي بن أبي طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 المطلب الشيباني الكوفي، عن عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدي، عن خالد بن =

## الأَرْضُ بِسَاطًا، وَتُرَابُهَا فِرَاشًا، وَمَاءُهَا طِيبًا...

يزيد بن محمد الثقفى، عن أبي خالد، عن حسان بن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ١٤ الباب ١. مرسلًا. وفي ص ١٤٤ الباب ٤٦. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٤٣. مرسلًا. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن أحمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠٣. مرسلًا عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي مطالب السؤل ص ١٩٣ و ١٩٥. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٣٠١. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٢. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله ابن سعيد، عن أبي حسن القشيري، عن أحمد بن عيسى بن عبد الله الكوفي العلوي، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٨١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- أَرْضُ اللَّهِ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق. وفي المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٧٨ الحديث ١٠٨٧. عن أبي أحمد، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٣. مرسلًا. وفي أمالي المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المرادي، عن الحسين بن محمد البراز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن يحيى بن هاشم الفسائي، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علمة بن قيس، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن أحمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٤. عن أبي الحسن بختيار بن عبد الله الهندي، عن أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة البصري الحافظ، عن أبي محمد الحسن بن علي بن بشار، عن محمد بن عبد الله بن أبي زيد، عن مسيح بن حاتم، عن بندار، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب النهمي،

عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٥. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر أحمد بن علي، عن محمد بن أحمد بن زرقويه، عن عثمان بن أحمد الدقاق، عن محمد بن أحمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، عن المسيب بن واضح السلمي أبي محمد، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان خادم سعيد بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٧٣. عن أبي بشر محمد بن عمر الوكيل، عن محمد بن عمران بن موسى الكاتب، عن محمد بن أحمد الكاتب، عبيد الله بن محمد اليزيدي، عن جعفر بن مبشر، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب السهمي، عن أبي علي يعني جليس لهم، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن أحمد بن أبي الحسن الكنتي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب، عن أحمد بن القاسم الحسيني، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داوود الثقفني، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٣٥ الباب ٢. مرسلًا. وفي ص ٩١. مرسلًا. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن أحمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب التهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي مروج الذهب ج ٤ ص ١٩٣. عن محمد بن علي الربيعي، مرسلًا عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٥. مرسلًا. وفي شعب الإيمان ج ٧ ص ٣٧٢ الحديث ١٠٦٢٥. عن أبي الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن أبي الدنيا، عن محمد ابن يزيد الأدمي، عن محمد بن كثير، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. وورد أَرَضَ اللهُ مِهَادًا، وَتَرَابَهَا وَسَادًا فِي مطالب السؤل ص ١٩٤. مرسلًا.

وَجَعَلُوا الْقُرْآنَ شِعَارًا، وَالِدُّعَاءَ دِقَارًا؛ ثُمَّ قَرَضُوا الدُّنْيَا قَرْضًا<sup>٢</sup>  
 عَلَى مِثَاجِ الْمَسِيحِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.  
 صُومًا الْهَوَاجِرِ، قُومًا الدِّيَاجِرِ.  
 لَا يَهْرُونَ هَرِيرَ الْكِلَابِ، وَلَا يَطْمَعُونَ طَمَعَ الْغُرَابِ.  
 إِنْ رَأَوْا مُؤْمِنًا أَكْرَمُوهُ، وَإِنْ رَأَوْا فَاسِقًا هَجَرُوهُ.  
 فِي أَمْوَالِهِمْ يَتَوَاسُونَ، وَفِي اللَّهِ - تَعَالَى - يَتَبَادَلُونَ.  
 تُعْرِفُ الرِّبَانِيَّةُ فِي وُجُوهِهِمْ، وَالرَّهْبَانِيَّةُ فِي سِمَتِهِمْ.  
 مَصَابِيحُ كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَرِيَاحِينَ كُلِّ قَبِيلَةٍ.  
 سُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ، وَقُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ، وَخَوَائِجُهُمْ خَفِيفَةٌ، وَأَنْفُسُهُمْ  
 عَفِيفَةٌ.

إِخْتَلَفَتْ مِنْهُمْ الْأَبْدَانُ، وَلَمْ تَخْتَلَفْ مِنْهُمْ الْقُلُوبُ.  
 لَا يَشْتَوُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَلْفًا، وَلَا يَقْفُونَ لَهُمْ خَلْفًا.

١- ورد في ربيع الأبراج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٥. مرسلًا.

٢- قَرَضُوا مِنَ الدُّنْيَا تَقْرِضًا. ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠.  
 الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد  
 المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام.

فَهُمُ الْكَاسَةُ الْأَيْتَاءُ، وَالْعَالِصَةُ التُّجْبَاءُ.

وَهُمُ الرُّوَاعُونَ فِرَاراً بِدِينِهِمْ.

يَا نَوْفُ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَوْحَى إِلَيَّ عَبْدِي عَيْسَى الْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مُزْنِي إِسْرَائِيلَ<sup>٢</sup> أَنْ لَا يَدْخُلُوا بَيْتاً مِنْ بَيْتِي إِلَّا بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ وَجِلَّةٍ، وَالسِّتَةِ نَاطِقَةٍ صَادِقَةٍ، وَأَبْصَارٍ خَاشِعَةٍ، وَأَكْفٍ نَقِيَّةٍ.

وَأَعْلِمُهُمْ أَنِّي لَا أَسْمَعُ مِنْ دَاعٍ دُعَاءً وَلَا أَحَدٍ مِنْ خَلْقِي<sup>٣</sup> عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ، وَلَا أَسْتَجِيبُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةً وَلِي قِبَلَهُ حَقٌّ لَمْ يَزِدْهُ إِلَيَّ. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ<sup>٤</sup> (٥) يَا نَوْفُ؛ أَنْ لَا تَكُونَ عُشَّاراً وَلَا شَاعِيراً وَلَا

(٥) يَا نَوْفُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٤.

١- دَاوُودَ. ورد في الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢. مراسلاً.

٢- قُلُوبٌ لِقَوْمِكَ. ورد في أمالي المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن الحسين بن محمد البزاز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

٣- عَيْتَادِي. ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في المصدر السابق. وفي خصائص الأئمة ص ٩٧. مراسلاً عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٨٦ المجلس الرابع والعشرين من صفح، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللحمي الكوفي، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمدي، عن منصور

ابن أبي نويرة، عن نوح بن دراج القاضي، عن ثابت بن أبي صفية، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي، عن علي عليه السلام، وفي تنبيه الخواطر (مجموعة ورام) ج ٢ ص ١٦٤. مرسلًا عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن أحمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي التواضع والخمول ص ٥٣ الحديث ٢٦. عن أبي جعفر الآدمي، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن أحمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الأسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن أحمد بن القاسم الحسني، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان ابن داود الثقفي، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٣٥ الباب ٢. مرسلًا. وفي ص ٩١. مرسلًا. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن أحمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قریش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهدي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٣. مرسلًا. وفي نشر الدر ج ١ ص ٣١٢. مرسلًا عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٤٧٣ الحديث ٥١. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣١٥. مرسلًا. وفي كنز الفوائد ص ٣٠. عن أبي الرجاء محمد بن علي بن أبي طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدي، عن خالد بن يزيد بن محمد الثقفي، عن أبي خالد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢٠ الباب ٢. مرسلًا عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٤ الباب ٤٦. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٤. عن أبي الحسن بختيار بن عبد الله الهندي، عن أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة البصري الحافظ، عن أبي محمد الحسن بن علي بن بشار، عن محمد بن عبد الله بن أبي زيد، عن مسيح بن حاتم، عن بندار، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب النهدي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٥. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر أحمد بن علي، عن محمد بن أحمد بن رزقويه، عن عثمان بن

احمد الدقاق، عن محمد بن احمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف  
 الحميري، عن المسيب بن واضح السلمى أبي محمد، عن مبشر بن إسماعيل  
 الحلبي، عن راشد بن قيان خادم سعيد بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن نوف  
 البكالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي بن المسلم  
 الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن  
 جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب،  
 عن يزيد بن محمد أبي خالد الشقفي، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد  
 الباقر، عن أبيه، عن أبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص  
 ١٧٣ الحديث ٣٦٠٨. عن أبي بشر محمد بن عمر الوكيل، عن محمد بن عمران بن  
 موسى الكاتب، عن محمد بن احمد الكاتب، عن عبيد الله بن محمد اليزيدي، عن  
 جعفر بن مبشر، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب السهمي، عن أبي  
 علي يعني جلساً لهم، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.  
 وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١ ص ٢٣٠. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٣١٢. مرسلًا. وفي ربيع  
 الأبرار ج ٢ ص ١٥٩ الحديث ١٥. مرسلًا. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان  
 ابن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب،  
 عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.  
 وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٣٠٣. مرسلًا عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.  
 وفي الكشكول للبهائي ج ٢ ص ٢٠. مرسلًا. وفي العسل المصنفي ج ١ ص ٢٣٨  
 الحديث ١٥٥. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ١٩٣ و ١٩٥. مرسلًا. وفي ناسخ  
 التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي المواعظ  
 العددية ص ٣٨٣. مرسلًا عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي المستدرك  
 لكاشف الغطاء ص ٤٣. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٧ الحديث ٥. عن أبي محمد  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن صابر السلمى، عن الشريف أبي القاسم علي  
 ابن إبراهيم بن العباس الحسيني، عن رشا بن نظيف بن ماشاء الله المقرئ، عن  
 إسماعيل بن محمد الضراب، عن احمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز  
 الدينوري، عن أبيه، عن وكيع، عن عمر بن منبه، عن أوفى بن دلهم، عن علي عليه  
 السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥١. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن  
 أبي احمد الحسن بن عبد الله، عن ابن بسطام، عن أبي موسى، عن أبي داود  
 الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي  
 عليه السلام. وفي الدر المنظوم ص ٣٨٢. مرسلًا. وفي شعب الإيمان ج ٧ ص ٣٧٢  
 الحديث ١٠٦٢٥. عن أبي الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله  
 ابن أبي الدنيا، عن محمد بن يزيد الأدمي، عن محمد بن كثير، عن سهل بن  
 شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

شُرْطِيًّا وَلَا عَرِيفًا وَلَا جَابِيًّا وَلَا صَاحِبَ عَرْطَبِيَّةٍ، وَلَا صَاحِبَ كُوبَةِ،  
فَافْعَلْ؛ فَ...

١- ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المصلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد ابن أبي الحسن الكشي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسيني، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسيني، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داود الثقفني، عن أبي داود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهدي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨-٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٥٣٣ الحديث ١٠٢. مرسلًا. وفي كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي الكشكول للبهائي ج ٢ ص ٢٠. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.



(٥) إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ ...

(٥) من: إِنَّ دَاوُودَ. إلى: مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٠٤. ١- ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد ابن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسن النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسن والسيّد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسن، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسن، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داوود الثقف، عن أبي داوود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهدي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٣١٢. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٩٣٠٨. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٧٤٣ الحديث ١٧٦٥٤. مرسلًا عن عثمان بن أبي العاص، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن احمد ابن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي المواعظ العددية ص ٣٨٣. مرسلًا عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

ذَات لَيْلَةٍ<sup>١</sup> فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنظَّرَ  
فِي تَوَاجِي السَّمَاءِ<sup>٢</sup> فَقَالَ: نَعَمْ سَاعَةُ الرَّاهِدِينَ.

١- ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الذكر ص ١١٦ الحديث ٩٩. عن أحمد بن يحيى، أبي عثمان مالك بن إسماعيل، عن سهل بن شعيب، عن حنش، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن أحمد بن أبي الحسن الكندي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب بن أحمد بن القاسم الحسني، عن أبي العباس أحمد ابن إبراهيم الحسني، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داوود الثقفي، عن أبي داوود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. وورد حَرْجٌ فِي مِثْلِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَنظَّرَ فِي دَسْتور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن أحمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في الخصال. وتيسير المطالب. بالسندين السابقين وفي أمالي المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد المرغاشي، عن الحسين بن محمد البرزاز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٥. عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي بكر أحمد بن علي، عن محمد بن أحمد بن رزقويه، عن عثمان بن أحمد الدقاق، عن محمد بن أحمد بن البراق، عن المفضل بن حازم بن الصيف الحميري، عن المسيب بن واضح السلمي أبي محمد، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن راشد بن قيان خادم سعيد بن جببر، عن سعيد بن جببر، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

وَاللّٰهُ رَبُّ دَاوُوْدَ ١، \* إِنَّهَا لَسَاعَةٌ لَا يَدْعُو فِيهَا عَبْدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ  
لَهُ ٢، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَشَّارًا، أَوْ ...

(٥) من: إِنَّهَا لَسَاعَةٌ. إلى: صَاحِبَتْ كُؤُبَةً. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٠٤.  
١- ورد في أمالي المفيد ص ١٣٢ المجلس ١٦ الحديث ١. عن أبي الحسن علي بن خالد  
المراغي، عن الحسين بن محمد البزاز، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي  
المحمدي، عن يحيى بن هاشم الفسائي، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي  
إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ  
مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه، عن عبد العزيز  
بن احمد، عن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير  
الخلدي، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبي  
خالد الثقفي، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه،  
عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٨٢. مرسلًا باختلاف.  
٢- **إِنْ هَذِهِ السَّاعَةُ لَسَاعَةٌ مَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا**  
**إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.** ورد في أمالي المفيد. بالسند السابق. وورد **لَا يَدْعُو اللَّهَ**  
**فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا اسْتَجَابَ** في تيسير المطالب ص ٢٨٨. الباب ٤٣. عن احمد بن  
أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد  
بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن  
جعفر الحسيني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني والسيد  
أبي الحسن علي بن أبي طالب بن احمد بن القاسم الحسني، عن أبي العباس احمد  
بن إبراهيم الحسني، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن سليمان بن داوود الثقفي،  
عن أبي داوود الطيالسي، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي  
عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد بن منصور  
التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل  
النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبيان، عن  
سهل بن شعيب النهدي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.  
وورد **إِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي لَا تَرُدُّ فِيهَا دَعْوَةٌ إِلَّا فِي تَفْسِيرِ نَوْرِ الثَّقَلَيْنِ ج ٤**  
ص ٥٣٣ الحديث ١٠٢. مرسلًا باختلاف يسير.

سَاجِرًا أَوْ شَاعِرًا ، أَوْ عَرِيفًا ، أَوْ شُرْطِيًّا ، أَوْ جَابِيًا ، أَوْ صَاحِبَ  
عَرْطِيَّةٍ ، أَوْ صَاحِبَ كُوتِيَّةٍ .

يَا نَوْفُ؛ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا تَكُونَنَّ لِلظَّالِمِينَ  
مُعِينًا .

يَا نَوْفُ؛ إِيَّاكَ أَنْ تَتَرْتَنَ لِلنَّاسِ ، وَتُبَارِرَ اللَّهَ بِالْمَعَاصِي ، فَيُقْضَىٰ حُكْمُ  
اللَّهِ يَوْمَ تَلْقَاهُ .

يَا نَوْفُ؛ أَحْسِنُ يُحْسِنُ اللَّهُ إِلَيْكَ .

يَا نَوْفُ؛ صِلْ رَجَمَكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَرِدَ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ ، وَحَسِّنْ

١- ورد في الخصال ص ٣٣٧ الباب ٦ الحديث ٤٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، عن علي عليه السلام. ودستور معالم الحكم ص ٩١. عن أبي عبد الله محمد ابن منصور التستري، عن الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، عن احمد بن محمد بن فضل النحوي، عن محمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي، عن عبد العزيز بن أبان، عن سهل بن شعيب النهمي، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٣. مرسلًا. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢٠ الباب ٢. مرسلًا عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٧٤٣ الحديث ١٧٦٥٤. مرسلًا عن عثمان بن أبي العاص، عن علي عليه السلام. وفي الدرر النظيم ص ٣٨٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في الخصال. بالسند السابق. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٩. عن سليمان بن احمد، عن أبي مسلم الكشي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف البكالي، عن علي عليه السلام.

خُلِقَكَ يُخَفِّفُ اللَّهُ حِسَابَكَ.

يَا نَوْفُ؛ اِرْحَمْ تُرْحَمَ.

يَا نَوْفُ؛ قُلْ خَيْرًا تُذَكَّرَ بِخَيْرٍ.

يَا نَوْفُ؛ اجْتَنِبِ الْغَيْبَةَ فَإِنَّهَا إِذَا مُمِ كِلَابِ النَّارِ.

يَا نَوْفُ؛ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ وُلِدَ مِنْ حَلَالٍ وَهُوَ يَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ

النَّاسِ بِالْغَيْبَةِ.

وَكَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ وُلِدَ مِنْ حَلَالٍ وَهُوَ يُحِبُّ الزَّوْنَا.

وَكَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ وُلِدَ مِنْ حَلَالٍ وَهُوَ يُبْغِضُنِي وَيُبْغِضُ الْأَيِّمَةَ

مِنْ وُلْدِي.

وَكَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَهُوَ يَجْتَرِي عَلَيَّ

مَعَاصِي اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

يَا نَوْفُ؛ مَنْ أَحَبَّنَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَحَبَّ

حَجْرًا لَحَشَرَهُ اللَّهُ مَعَهُ.

يَا نَوْفُ؛ خُلِقْنَا مِنْ طَيِّبَةٍ طَيِّبَةٍ وَخُلِقَ شِعْتُنَا مِنْ طَيِّبَتِنَا؛ فَإِذَا كَانَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلْحِقُوا بِنَا!

١- ورد في تنبيه الخواطر (مجموعة ورام) ج ٢ ص ٧٠. مرسلًا عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٤. مرسلًا عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي أمالي =

(٥) إِنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - رَغْبَةً فَيَتْلِكَ عِبَادَةُ التَّجَارِ.

وَأَنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ رَهْبَةً فَيَتْلِكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ.

وَأَنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ شُكْرًا فَيَتْلِكَ عِبَادَةُ الْأَخْرَارِ.

أَلَا وَإِنَّ النَّاسَ سَبْعُ طَبَقَاتٍ:

فَالطَّبَقَةُ الْأُولَى: الْفَرَاغَةُ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى عِبَادَتِهِمْ.

أَمَّا إِنَّهُمْ لَا يَأْمُرُونَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا لَهُمْ وَلَا أَنْ يَصُومُوا؛ وَلَكِنَّمَا

يَأْمُرُونَهُمْ بِطَاعَتِهِمْ فَيَطِيعُونَهُمْ.

(٥) من: إِنَّ قَوْمًا. إلى: الْأَخْرَارِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٣٧.  
= الطوسي ص ٥٨٦ المجلس الرابع والعشرين من صفر، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله جعفر العلوي المحمدي، عن منصور بن أبي نويرة، عن نوح ابن دراج القاضي، عن ثابت بن أبي صفية، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف ابن عبد الله البكالي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨ - ٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ١٤٤ الباب ٤٦. مرسلًا. وفي المواعظ العددية ص ٦١٩. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ٦٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٤٥ الحديث ٢٢٨. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٥٨. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٢. مرسلًا.

فَيَطَاعَتِهِمْ لَهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ - جَلَّ تَنَاوُهُ - قَدْ اتَّخَذُوهُمْ أَرْبَابًا  
مِنْ دُونِ اللَّهِ.

وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ: جَبَابِرَةٌ، أَكَلَهُمُ الرِّيَاءَ، وَبَيَعَهُمُ السُّخْطَ.

وَالطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ: فُسَاقٌ قَدْ تَشَرَّدُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَتَشَرَّدُ الشَّارِدُ  
مِنَ الْإِبِلِ.

وَالطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ: أَصْحَابُ الرِّيَاءِ؛ لَيْسَ يَتَعْبُدُونَ إِلَّا الدِّينَارَ  
وَالدِّرْهَمَ.

وَالطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ: قُرَاءٌ مُخَادِعُونَ يَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِزَيِّ الصَّالِحِينَ.

وَالطَّبَقَةُ السَّادِسَةُ: فُقَرَاءٌ إِنَّمَا هُمْ أَحَدِهِمْ أَنْ يَشْبَعَ شُبْعَةً مِنَ  
الطَّعَامِ، لَا يُبَالِي أَحَدٌ لَهَا أَمْ حَزَامًا.

وَالطَّبَقَةُ السَّابِعَةُ: الَّذِينَ أَنْتَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمْ فَقَالَ:  
﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ  
الْبَاطِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾<sup>١</sup>.

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِنَّهُمْ لَـ ﴿الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ  
هُم فِيهَا خَالِدُونَ﴾<sup>٢</sup>.

١- الفرقان / ٦٣.

٢- المؤمنون / ١١.

بِهِمْ يَدْفَعُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَالْبَلَايَا عَنِ النَّاسِ.  
وَبِهِمْ يَسْقِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْعِبَادَ الْعَيْثَ مِنَ السَّمَاءِ، وَيُنَزِّلُ  
الْقَطْرَ مِنَ السَّحَابِ.

أَوْلَيْكَ عِبَادُ اللَّهِ حَقًّا حَقًّا.

يَا نَوْفُ؛ احْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ تَنْلُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قال نوف: يا أمير المؤمنين؛ جعلني الله فداك، أين أطلب هؤلاء؟

فقال عليه السلام:

أَطْلُبُهُمْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِينَ.

ثم قال عليه السلام:

يَا نَوْفُ؛ يَجِيءُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ

أَخِيذُ بِحُجْرَةِ رَبِّي - جَلَسْتُ أَسْمَاؤُهُ - ، وَأَنَا أَخِيذُ بِحُجْرَتِهِ، وَأَهْلُ بَيْتِي

أَخِيذُونَ بِحُجْرَتِي، وَشِيعَتِي أَخِيذُونَ بِحُجْرَتِنَا.

فَأَلَى أَيْنَ يَا نَوْفُ؟

إِلَى الْجَنَّةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

إِلَى الْجَنَّةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

إِلَى الْجَنَّةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.



قال حبة العرنبي: ثم جعل أمير المؤمنين عليه السلام يمز وهو يقول:

لَيْتَ شِعْرِي فِي عَفْلَاتِي. أَمُغْرَضُ أَنْتَ عَنِّي أَمْ نَاطِرٌ إِلَيَّ ؟  
وَلَيْتَ شِعْرِي فِي طَوْلِ مَنَامِي وَقَلَّةِ شُكْرِي فِي نِعْمِكَ عَلَيَّ  
قال حبة العرنبي: فوالله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر!

١- ورد في دستور معالم الحكم ص ١٤٦. مراسلاً. وفي تنبيه الخواطر (مجموعة ورام) ج ٢ ص ١٦٤. مراسلاً عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٢٧٧ الحديث ٣٠٨ - ٩. عن الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن نوف، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ٣٠. عن أبي الرجاء محمد بن علي بن أبي طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدي، عن خالد بن يزيد بن محمد الثقفي، عن أبي خالد، عن حنان ابن سدير، عن أبيه، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٣٠٦. عن أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه، عن عبد العزيز بن احمد، عن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، عن الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، عن يزيد بن محمد أبي خالد الثقفي، عن حسان بن سدير، عن سدير، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي المواعظ العددية ص ٦١٩. مراسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٨١. مراسلاً باختلاف بين المصادر.

## كَلَامُ زُرَّارِ بْنِ ضَمْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

من خبر ضرار بن ضمرة الضبائي أنه أدخل بعد شهادة أمير

١- الضبائي. ورد في خصائص الأئمة ص ٧٠. مرسلًا. وورد الكتاني في الأربعون حديثًا للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسن بن النساب الحافظ، عن أبي أحمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان، عن أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو والأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكتاني. وفي المناقب للكوفي ج ٢ ص ٥٨ الحديث ٥٤٦. عن محمد، عن أحمد ابن محمد وعثمان بن عمران، عن عبيد الله بن موسى، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن محرج بن عمير الحنفي، عن نائل بن نجيب، عن عمرو بن شمر وعن جابر الجمفي، عن ضرار. وفي كنز القوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلاء، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو والأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلًا. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو والأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح. وورد الكتاني في تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي

كتاب الرقة ص ١٠٠ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح. وورد الصدائني في ينابيع المودة ص ٢١٦. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١ ووص ٧٨. مرسلًا عن ضرار الصدائني. وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٨٨. من كتاب الإستيعاب المطبوع بهامش الإصابة ج ٣ ص ٤٣. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عائذ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمى البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن ضرار. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٣. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلًا. وورد النهشلي في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠ - ٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغين بن نباتة، عن ضرار. وفي تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٤ ص ٤٠٢. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس ( وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٢٧: السجيس )، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبقي النجراتي، عن أبي زيد عمر بن شيب التمرى، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني، عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي محاسن الأزهار ص ٥٣٣. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن علي ابن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلًا. وفي الأمالي الشجرية ج ١ ص ٢٧٥ المجلس ٣٥. مرسلًا. وورد الليثي في عدة الداعي ص ١٩٤. مرسلًا. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلًا.

المؤمنين علي عليه السلام على معاوية بن أبي سفيان وهو بالموسم،  
فالتقى بعمر بن العاص على الباب، فازدحما، فهمزه عمرو بذراع  
وقال: إياك ومزاحمة قرش على أبواب الخلفاء.

فقال ضرار: يا عمرو؛ أما والله لو صحراء أُخذت جمعني وإتاك  
لقصُر ذراعك، وضاق باعك، وقلص لسانك، دون أن تهز بي بيدي، أو  
تجهمني بقول.

فلما ورد ضرار على معاوية قال له معاوية مُغضباً: يا ضرار؛ ما  
فعل أبو تراب؟

قال ضرار: كان أمير المؤمنين عبداً لله، دعاه فأجابه.

فقال معاوية: يا ضرار؛ صِف لي علياً!

فقال ضرار: أو تعفيني؟

فقال معاوية: لا أعفيك.

فقال ضرار: إعفني من ذلك.

١- صِف لي بعض أخلاقه. ورد في تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلأ.  
وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢ الحديث ١٨. مرسلأ.  
باختلاف يسير.

فقال معاوية: أقسمت عليك لتفعلن!

فقال ضرار: أما إذ لا بدّ من وصفه فاسمع.

رحم الله أمير المؤمنين علياً.

إنه كان والله أول من لبى وكبّر.

وأفضل من تقمص واعتجر.

وأكرم من ناجى ربه وسهر.

وأعلم من قرّب ونحر.

وأجود من تصدق بأبيض وأصفر.

١- لتصيفته لي. ورد في ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلًا. وفي الإstimعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي. وفي أمالي القالي ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار. وفي الإتحاف بحب الأشراف ص ٧٩. مرسلًا. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٣. مرسلًا عن ضرار الصدائي. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا عن ضرار الصدائي. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلًا. وفي المجلس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. باختلاف يسير.

وخير من أقبل وأدبر بعد محمد سيد البشر.

فقال معاوية: زدني يا ضرار.

فقال ضرار:

كان والله بعيد المدى، شديد القوى، قليل الهوى.

يقول فصلاً، ويحكم عدلاً.

يتفجر العلم من جوانبه<sup>١</sup>، وتنطلق الحكمة من نواحيه<sup>٢</sup>.

١- من فيه. ورد في الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى ابن إسماعيل الحسيني النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكنتاني. وفي الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلأ عن ضرار بن الخطاب.

٢- أنحائه..... أرجائه. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٥. من كتاب عبد الله بن إسماعيل بن احمد الحلبي في التذييل على نهج البلاغة مرسلأ. وورد وتنطق الحكمة من نواجذه في الأربعون حديثاً للرازي. بالسند السابق. وفي محاسن الأزهار ص ٥٣٣. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلأ عن ضرار الصدائي. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلأ عن ضرار الصدائي. وفي =

وكان والله فينا كأحدنا وأفضل؛ يُدِيننا إذا أتينا، وبلبينا إذا دعونا، ويجيبنا إذا سألناه، وينبثنا إذا استبأناه.  
لا يُغلق له دوننا باب، ولا يحجبنا عنه حجاب.  
وكننا والله مع تقربه لنا، وقربه منا، لانكاد نبتدؤه لعظمته، ولا نكلمه لهيبته.

فإن تبشم فعن غير أشر ولا اختيال<sup>١</sup>، وإن نطق فعن الحكمة

= بهجة المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلًا. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢ الحديث ١٨. مرسلًا. وفي المصابيح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن أحمد بن محمد بن محمد بن نجيب البجلي، عن ابن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. باختلاف بين المصادر.

١- فعن مثل اللؤلؤ المنظوم. ورد في المصابيح. ومحاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار. بالسندين السابقين. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسيني النسابة الحافظ، عن أبي أحمد محمد بن علي ابن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكناني. وفي أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن ستان، عن المفضل

ابن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن  
 ضرار. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا  
 الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن  
 محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي تاريخ مدينة دمشق ج  
 ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن  
 سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن  
 عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح،  
 عن ضرار. وفي نظم درر السمطين ص ١٣٤. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار. وفي  
 مناقب الكوفي ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله  
 محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بطار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو  
 الأسدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث  
 ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعًا عن محمد بن غسان  
 الكندي، عن ضرار النهشلي، وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن  
 علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب  
 الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن  
 دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن  
 السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضمرة الكتاني. وفي العمدة  
 ص ١٥٥ الحديث ٢. مرسلًا عن ضرار. وفي عدة الداعي ص ١٩٥. مرسلًا. وفي  
 خصائص الوحي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣.  
 عن ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي  
 سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن ياكويه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد  
 ابن إبراهيم السباحي، عن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن  
 عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي  
 محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإستاد إلى المرشد بالله، عن أبي أحمد محمد بن محمد  
 علي بن محمد المكشوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر حيان، عن  
 أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه،  
 عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب،  
 عن أبي صالح، عن ضرار. وفي مطالب السؤول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي المحاسن  
 والمسائير ج ١ ص ٧٠. مرسلًا عن ابن عباس. وفي ص ٧٢. مرسلًا. عن عدي بن =



## وفصل الخطاب.

كان والله طويل السهاد، قليل الرقاد<sup>١</sup>.  
يتلو كتاب الله آتاء الليل وأطراف النهار.  
يجود لله بمهجته، ويبوء إليه بعبرته.  
لا تغلق له الستور، ولا يدخر عتاً البدور.  
[كان] يقسم بالسوية، ويعدل في الرعية.

= حاتم. وفي كتاب الرقة ص ١٠٠ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد ابن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكثاني. وفي المجلس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار. باختلاف بين المصادر. وورد يَبْسِمُ عن ثغر كَاللُّوْلُو المنظوم في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلًا.

١- طويل السجود، قليل الهجود. ورد في مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥٨ الحديث ٥٤٦. عن محمد، عن احمد بن محمد وعثمان بن عمران، عن عبيد الله بن موسى، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن محرج بن عمير الحنفي، عن نائل بن نجيع، عن عمرو بن شمر وعن جاب الجعفي، عن ضرار.

ولا يطمع القوي في ميله، ولا ييأس الضعيف من حقه<sup>١</sup>.

١- لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله. ورد في نظم درر السمطين ص ١٣٤. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار. وفي مناقب الكوفي ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل ابن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعًا عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرحا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضمرة الكناني. وفي العمدة ص ١٥ الحديث ٢. مرسلًا عن ضرار. وفي عدة الداعي ص ١٩٥. مرسلًا. وفي خصائص الوحي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلًا. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي. وفي العدد القوية ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلًا. وفي الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلًا. وفي محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي أحمد محمد بن محمد علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي كشف اليقين ص ١١٦. مرسلًا. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٣. مرسلًا عن ضرار الصدائي. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا عن ضرار الصدائي. وفي مطالب السؤل ص ١٣٢. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٠٠ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد =

كان حسن المعاشرة، سهل المباشرة.

يعظم أهل الدين، ويفضّل المساكين، ويُطعم في المسجبة  
 (يتيمًا ذا مقربة أو مسكينًا ذا مترية) <sup>٢</sup>، ويكسو العريان، وينصر

عن ابن عبد الباقي بن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن يكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكتاني. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلًا. وفي المجلس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد ابن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن يكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار.

١- يقرب. ورد في ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلًا. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلًا. وفي الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلًا. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلًا عن ضرار الصدائي. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٩. مرسلًا عن ضرار بن ضمرة، وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلًا. وورد يتحجب إلى المساكين في المحاسن والمساوي ج ١ ص ٧٢. مرسلًا عن عدي بن حاتم، عن ضرار.

٢- سورة البلد / ١٤ و ١٥.

اللهفان، ويستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته.

كان والله غزير العبرة، طويل الفكرة.

يحاسب نفسه إذا تحلا، ويقلب كفيه على ما مضى.

يُعبجه من اللباس ما خشن، ومن الطعام ما جشِب.

لم تطمع الدنيا فيه فتلهيه، ولا الشيطان فيغويه.

فأقسم بالله، يا معاوية؛ لقد رأيتَه في بعض مواقفه<sup>١</sup> وقد أرخى

الليل سدوله<sup>٢</sup>، واشتبكت نجومه، وهو قائم في محرابه، قابض على

لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الواله<sup>٣</sup> الحزين<sup>٤</sup>، يناجي

١- أحواله. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبيد

الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار التهلي.

٢- سجوفه. ورد في مطالب السؤول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة

الأخبار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن ياكويه، عن عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي،

عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي

عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفوة ج ١

ص ١١٨. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار.

٣- يشق أنين. ورد في الفضائل لشاذان ص ٩٧. مرسلًا. وفي الروضة في فضائل أمير

المؤمنين عليه السلام ص ٣٢ الحديث ١٨. مرسلًا. وفي المجلس الصالح ص ١٦٢.

عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق،

عن ابن ياكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن

العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار.

٤- بكاء العجول. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٨١ الحديث ٢٣٥. مرسلًا.

رته.

فكأنني الآن أسمعهُ وهو يقول: يا ربنا، يا ربنا، يتضرع إليه.  
ثم يخاطب الدنيا فيقول:

١- ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك ابن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائقي. وفي الفضائل لشاذان ص ٩٧. مراسلاً. وفي خصائص الأئمة ص ٧٠. مراسلاً. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى ابن إسماعيل الحسيني النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكناني. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي ص ٤٠٢. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٢٧: السجيس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الريمي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العقبسي التجراني، عن أبي زيد عمر بن شبت التمرى، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني،

عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو. وفي هامش ص ٥٢. من كتاب ترتيب فضائل علي ص ١٤٢. عن أبي احمد محمد بن علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى ابن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الله بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد ابن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي ص ٥٨ الحديث ٥٤٦. عن محمد، عن احمد بن محمد وعثمان بن عمران، عن عبيد الله بن موسى، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن محرج بن عمير الحنفي، عن نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر وعن جابر الجعفي، عن ضرار. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٥. من كتاب عبد الله بن إسماعيل بن احمد الحلبي في التذييل على نهج البلاغة مرسلًا. وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلًا عن الدولابي وأبي عمرو وصاحب الصفوة، عن ضرار. وفي خصائص الوحي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠ - ٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد ابن ستان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن ضرار. وفي كنز القوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد ابن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضمرة الكتاني. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٢. مرسلًا. وفي شرح مائة كلمة ص ٢٢٦. مرسلًا. وفي المدد القوية ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣. عن ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكويه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم السباحي، عن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي ينابيع المودة ص ١٤٤. مرسلًا وفي ص ٢١٦. مرسلًا. وفي مناقب

آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٩. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٨١ الحديث ٢٣٥.  
 مرسلًا. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٣٤.  
 مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلًا. وفي  
 محاسن الأزهار ص ٥٣٣. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن  
 علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان،  
 عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك ابن  
 زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد  
 بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٣.  
 مرسلًا عن ضرار الصدائني. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي تفسير روح الجنان  
 ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا عن ضرار الصدائني.  
 وفي مطالب السؤول ص ١٣١. مرسلًا. وفي المحاسن والمساوي ج ١ ص ٧٠.  
 مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٣. مرسلًا عن عدي بن  
 حاتم. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٤٩٩. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٠٠  
 الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان، عن أبي  
 الفضل حمد بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان  
 ابن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد  
 الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن  
 ضرار بن حمزة الكناني. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلًا. وفي الروضة في  
 فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢ الحديث ١٨. مرسلًا. وفي الدر النظيم  
 ص ٢٣٨. مرسلًا عن ضرار بن الخطاب. وفي المصاييح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١.  
 عن احمد بن محمد بن نجيح البجلي، عن ابن عمرو الأسدي، عن محمد ابن  
 السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢  
 ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي، عن محمد  
 ابن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي،  
 عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي الأمالي الشجرية ج ١ ص ٢٧٥  
 المجلس ٣٥. مرسلًا. وفي الجليس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب،  
 عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد  
 الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن  
 عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفاة  
 ج ١ ص ١١٨. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار. باختلاف بين المصادر.

(١) يَا دُنْيَا، يَا دُنْيَا؛ إِلَيْكَ عَنِّي.

أَبِي تَعَرَّضْتِ لِي؟

أُمُّ إِلَيَّ تَشَوَّقْتِ لِي؟

لَا حَانَ حَيْثُكَ.

عُزِّي، يَا دُنْيَا، مَنْ جِهَلَ حَيْلِكَ، وَخَفِيَ عَلَيْهِ حَبَائِلُ كَيْدِكَ؟

هَيْهَاتَ، هَيْهَاتَ، هَيْهَاتَ.

يَا دُنْيَا؟ عُزِّي غَيْرِي، لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ.

(١) من: يا دُنْيَا. إلى: حَقِيرٌ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٧.

١- ألي. ورد في الرياض النضرة ص ٢٨١، مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٢٣٨، مرسلًا، عن ضرار بن الخطاب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٤، مرسلًا عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي المصابيح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن أحمد بن محمد ابن نجيب البجلي، عن ابن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس ابن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الأمالي الشجرية ج ١ ص ٢٧٥ المجلس ٣٥، مرسلًا.

٢- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٠٨ الحديث ٣٣. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٤٩، مرسلًا.

٣- ورد في الدر النظيم. والمصابيح. ومحاضرة الأبرار. بالأسانيد السابقة. والرياض النضرة. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ١٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن



عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي أمالي القالي ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو والأسدي، عن محمد ابن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥ الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر ابن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسيني النسابة الحافظ، عن أبي أحمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكنتاني، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلأ عن الدولابي وأبي عمرو وصاحب الصفوة، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي العمدة ص ١٥ الحديث ٢. مرسلأ عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي عدة الداعي ص ١١٥. مرسلأ وفي كشف اليقين ص ١١٦. مرسلأ. وفي خصائص الوحي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلأ. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلأ. وفي العدد القوية ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلأ. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلأ. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلأ. وفي نظم درر السمطين ص ١٣٥. مرسلأ. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣. عن ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن ياكوبه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم الساسي، عن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد

٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن  
 ابن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد  
 ابن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ،  
 عن ضرار بن ضمرة الكناشي، عن علي عليه السلام. وفي فضائل الخمسة ج ٣ ص  
 ٣٧. من حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. بسنده عن أبي صالح. وفي الإستيعاب ج ٣ ص  
 ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي  
 الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن  
 دريد، عن المكلبي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي،  
 عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٨١ الحديث ٢٣٥. مرسلًا. وفي  
 الإتحاف بحب الأشراف ص ٨٠. مرسلًا. وفي الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣.  
 مرسلًا. وفي محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد  
 محمد بن محمد علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن  
 جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن  
 عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو  
 الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام.  
 وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلًا عن ضرار الصدائي، عن علي  
 عليه السلام. وفي مطالب السؤول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص  
 ٥٠٠. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٩. مرسلًا عن  
 ضرار بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٢.  
 عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد  
 بن احمد بن الحسن، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن سليمان بن احمد، عن  
 محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي  
 عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة  
 الكناشي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلًا. وفي  
 الجليس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب،  
 عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكوية، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن  
 إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي  
 عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلًا  
 عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

## لَقَدْ طَلَّقْتُكَ ثَلَاثًا لَا ...

١- أَبْتَثُّكَ. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلًا. وفي الأربعمون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسنى النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكنتاني، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الصدوق ص ١٧٢٤ الحديث ٩٩٠-٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصبح بن نباتة، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد ابن غسان الكندي، عن ضرار التمشلي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي صلي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي كثر الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد ابن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هاني، عن ضرار بن ضمرة الكنتاني، عن علي عليه السلام. وفي خصائص الوحي المبين ص ٣٢٢ الحديث ٢. مرسلًا. وفي الجوهره ص ٧٥. مرسلًا. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلًا. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلًا. وورد بَتَّتْكَ في حلية =

## رَجْعَةٌ لِي فِيهَا ٢ ...

= الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس ابن يكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي مطالب السؤل ص ١٣٢. مرسلًا. وفي المصابيح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن أحمد بن محمد بن نجيع البجلي، عن ابن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الأمالي الشجرية ج ١ ص ٢٧٥ المجلس ٣٥. مرسلًا. وفي المجلس الصالح ص ١٦٣. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن يكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وورد بآيَتَشْكُ فِي الفتحوات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٤. مرسلًا عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن يكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وورد بِعَتَكَ فِي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٨ الحديث ١١٣. مرسلًا.

١- ورد في المجلس الصالح. وزهر الآداب. وصفة الصفوة. بالأسانيد السابقة. ومطالب السؤل. وفي اللطائف لابن الجوزي ص ٥٧. مرسلًا. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٣ الحديث ١٨. مرسلًا.

٢- فيليك. ورد في المصابيح. ومحاضرة الأبرار. والمجلس الصالح. وصفة الصفوة. بالأسانيد السابقة. واللطائف. والأمالي الشجرية. وورد إِلَيْكَ فِي تفسير روح

الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلًا.

فَعَيْشُكَ أَقْصِيرُ، وَحَظْرُكَ يَسِيرُ<sup>٢</sup>، وَأَمَلُكَ<sup>٣</sup> حَقِيرُ، وَغَشُّكَ كَثِيرُ،

١- فَعَمْرُكَ. ورد في زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا عن ضرار الصدائي، عن علي

عليه السلام. وفي المصابيح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن احمد بن محمد بن محمد بن نجيع  
الجبلي، عن ابن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن  
ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٤. مرسلًا عن  
ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي مطالب  
السؤل ص ١٣٢. مرسلًا. وفي ص ١٩١. مرسلًا. وفي المحاسن والمساوي ج ١  
ص ٧١. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ١  
ص ٥٠٠. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٩. مرسلًا  
عن ضرار بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلًا.  
وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٨. مرسلًا. وفي الدر التنظيم ص ٢٣٨. مرسلًا  
عن ضرار بن الخطاب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٤. مرسلًا عن ضرار،  
عن علي عليه السلام. وفي الأمالي الشجرية ج ١ ص ٢٧٥ المجلس ٣٥. مرسلًا.  
وفي الجليس الصالح ص ١٦٣. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن  
حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن  
فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن  
أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي صفة  
الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام.

٢- كَثِيرُ. ورد في مطالب السؤل ص ١٣٢. وفي محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد

إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد بن محمد علي بن محمد المكفوف، عن  
أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن  
ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد  
الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار،  
عن علي عليه السلام.

٣- شَأْنُكَ. ورد في الدر التنظيم. بالسند السابق.

وَحُشْرَانُكَ كَبِيرٌ، وَحَظُّكَ قَلِيلٌ، وَأَهْلُكَ ذَلِيلٌ، وَتَهْجَتُكَ زُورٌ، وَمَوَاهِبُكَ  
عُرُورٌ.

ثم يقول باكياً:

(\*) آه ...

(\*) من: آه مِنْ قَلَّةٍ. إلى: المؤرد. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٧.  
١- ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلأ. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلأ. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلأ. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣. عن ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكويه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم السباحي، عن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلأ. وفي الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلأ. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٨. مرسلأ عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلأ. وفي الدر النظيم ص ٢٣٨. مرسلأ عن ضرار بن الخطاب، عن علي عليه السلام. وفي المصاييح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن أحمد بن محمد بن نجيع البجلي، عن ابن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

## أَوْ مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ ...

١- ورد في أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠ - ٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصيبغ بن نباتة، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الأريعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسيني النسابة الحافظ، عن أبي أحمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان، عن أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلأ عن الدولابي وأبي عمرو وصاحب الصفوة، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجأ محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله ابن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضمرة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلأ. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد ابن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ص ٢١٧. مرسلأ. وفي العدد القوية ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلأ. وفي عدة الداعي ص ١٩٥. مرسلأ. وفي المحاسن والمساوي ج ١ ص ٧١. مرسلأ عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلأ.

وَطَوَّلْ ...

١- وَحْشَةً. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩٢ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي كنز القوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد ابن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضمرة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد ابن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والساوئ ج ١ ص ٧١. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٢٧: السحس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس ابن إبراهيم العبقسي التجرائي، عن أبي زيد عمر بن شبت النمري، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني، عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي عدة الداعي ص ١٩٥. مرسلًا. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلًا. وفي ينابيع المودة ص ٢١٧. مرسلًا. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٣. مرسلًا. وفي أمالي القالي ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن



المكلمي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الفلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكليبي، عن ضرار بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٩. مرسلًا. وفي العمدة ص ١٥ الحديث ٢. مرسلًا عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١١٦. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣. عن ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكويه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم السباحي، عن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكليبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلًا. وفي نظم درر السمطين ص ١٣٤. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن المكلمي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٨ الحديث ١١٣. مرسلًا. وفي الإتحاف ص ٨٠. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلًا. وفي محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي احمد محمد بن محمد علي ابن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر حيان، عن احمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٤. مرسلًا عن ضرار الصدائي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي مطالب السؤول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي ص ١٩١. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في =

## الطَّرِيقُ، وَتُعَدُّ السَّفِيرُ، ...

= معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٩. مرسلًا عن ضرار بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن أحمد بن الحسن، عن أبي نعيم أحمد ابن عبد الله، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨٤. مرسلًا عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي المصايح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن أحمد بن محمد بن نجيب البجلي، عن ابن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي المجلس الصالح ص ١٦٢. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام.

١- المَجَازِ. ورد في خصائص الأئمة ص ٧١. مرسلًا.

٢- الدَّارِ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠٢ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس (وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٢٧: السحس)، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الريمي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبقي النجراني، عن أبي زيد عمر بن شبت النمري، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني، عن محمد ابن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام.

وَعَظِيمِ التَّمُورِدِ، وَخُشُونَةِ الْمُصْجَعِ، وَقَلَّةِ الْأُنْيَسِ.

فوكفت دموع معاوية ما يملكها حتى بليت لحيته، فصار ينشفها بكمته، واختنق القوم من حوله جميعاً بالبكاء.

ثم قال: رحم الله أبا الحسن؛ فقد كان والله كذلك.

ثم قال معاوية: زدني يا ضرار شيئاً من كلامه.

فقال ضرار: لقد كان يقول:

١- عَظْمٌ. ورد في شرح مائة كلمة ص ٢٢٦. مرسلأ عن ضرار الضبائي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في الأربعمون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يخى ابن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسيني النسابة الحافظ، عن أبي احمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن احمد بن علي بن عيسى ابن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضميرة الكتاني. وفي أمالي الصدوق ص ٧٢٤ الحديث ٩٩٠ - ٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن الأصبح بن نباتة، عن ضرار. وفي أمالي القالي ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار. وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلأ عن الدولابي وأبي عمرو وصاحب الصفوة. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٥. من كتاب التذييل على نهج البلاغة لعبد الله بن إسماعيل بن احمد الحلبي. مرسلأ. ومن كتاب الإستيعاب. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن

مالك بن عائد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مقله البغدادي، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العملي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي مناقب الكوفي ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو. وفي العمدة ص ١٥ الحديث ٢. مرسلًا عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٧٥. مرسلًا. وفي ينابيع المودة ص ١٤٤. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٨ الحديث ١١٣. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي المحاسن والمسائير ج ١ ص ٧١. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٣. مرسلًا عن عدي بن حاتم، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٩. مرسلًا عن ضرار بن ضميرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن أحمد بن الحسن، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ١٠٣. عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد بن إبراهيم الساجي، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الجليس الصالح ص ١٦٣. عن عبد المحسن الخطيب، عن أبي بكر بن حبيب، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن ابن باكويه، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار. باختلاف بين المصادر.

(٥) لَقَدْ عَلَّقَ بِبِنَائِطِ الْإِنْسَانِ بَضْعَةً هِيَ أَعْجَبُ مَا فِيهِ، وَذَلِكَ الْقَلْبُ.

وَذَلِكَ أَنَّ لَهُ مَوَادًّا مِنَ الْحِكْمَةِ وَأَضْدَادًا مِنْ خِلَافِهَا.

فَإِنْ سَنَّحَ لَهُ الرَّجَاءَ أَذَلَّهُ <sup>١</sup> الطَّمَعُ.

وَإِنْ هَاجَ بِهِ الطَّمَعُ أَهْلَكَهُ <sup>٢</sup> الْحِرْصُ.

وَإِنْ مَلَكَهُ الْيَأْسُ <sup>٣</sup> قَتَلَهُ الْأَسْفُ.

وَإِنْ عَرَّضَ لَهُ الْغَضَبُ <sup>٤</sup> اسْتَبَدَّ بِهِ الْغَيْظُ.

وَإِنْ أَسْعَدَهُ الرَّضَا نَسِيَ التَّحَفُّظَ.

(٥) من: لَقَدْ عَلَّقَ. إلى: مُفْسِدٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٨.

١- أَوْلَاهُ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبي علي الحسن بن احمد، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الإصبهاني، عن محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام.

٢- مَالَ بِهِ الطَّمَعُ أَهْلًا لَهُ. ورد في الدر التنظيم ص ٣٨٤. مرسلًا عن ضرار، عن علي عليه السلام.

٣- الْقَنُوطُ. ورد في المصدر السابق.

٤- الْأَسْفُ. ورد في المصدر السابق.

٥- اسْتَبَدَّ. ورد في نثر الدر للآبي ج ١ ص ٢٧٦. مرسلًا.

وَإِنْ غَالَهُ<sup>١</sup> الْخَوْفُ<sup>٢</sup> شَغَلَهُ الْخَدَرُ<sup>٣</sup>.  
وَإِنْ اتَّسَعَ لَهُ الْأَمْرُ<sup>٤</sup> اسْتَلَبَتْهُ الْغِرَّةُ.  
وَإِنْ جُدِّدَتْ لَهُ نِعْمَةٌ أَخَذَتْهُ الْغِرَّةُ<sup>٥</sup>.

- ١- محالؤه. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٥٣٩. وورد نأله ورد في متن شرح ابن ميثم ج ٥ ص ٢٩٥. ومتن منهاج البراعة ج ١ ص ١٦٢. ونسخة عبده ص ٦٨١. ومتن مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٠.
- ٢- الْفَرَعُ. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٢٩. مرسلأ.
- ٣- الْحَزْنُ. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٧٦. مرسلأ. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبي علي الحسن بن احمد، عن أبي نعيم احمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن احمد، عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، عن محمد بن هارون بن حسان، عن احمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٥ ص ٥٦ الحديث ١٠٣. من كتاب مطالب السؤل لمحمد بن طلحة البيهقي. بإسناده عن الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٤٨ الحديث ١٥٦٧. مرسلأ عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة ابن حمدون ص ٧. مرسلأ.
- ٤- الْأَفْسُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٨٧. ونسخة الإسترابادي ص ٥٣٩. ومتن ابن ميثم ج ٥ ص ٢٩٥. ومتن منهاج البراعة ج ٢١ ص ١٦٢. ومتن مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٠. ونسخة المطاردي ص ٤٢٥.
- ٥- ورد في نثر الدر. وفي علل الشرائع ج ١ ص ١٠٩ الباب ٩١ الحديث ٧. عن محمد بن موسى البرقي، عن علي بن محمد الماجلوي، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ٦٩. مرسلأ. وفي الكافي للكليني ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد =

وَإِنْ أَفَادَ قَالًا أَطَقَاهُ الْغَيْثُ<sup>١</sup>.

وَإِنْ عَصَّتْهُ الْفَأَقَةُ سَقَلَتْهُ الْبِلَاءُ [و] جَهْدَهُ الْبُكَاءُ<sup>٢</sup>.

وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَصَحَّتْهُ<sup>٣</sup> الْجَزَعُ.

وَإِنْ جَهَدَهُ<sup>٤</sup> الْجُوعُ قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ<sup>٥</sup>.

١- ابن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإرشاد ص ١٥٩. مرسلًا. وفي تسهيل النظر ص ١١٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- الْغَيْثُ. ورد في تسهيل النظر.

٢- ورد في الكافي، بالسند السابق.

٣- قَصَمَتْهُ. ورد في تذكرة ابن حمدون ص ٧. مرسلًا.

٤- أَجْهَدَهُ. ورد في الكافي، بالسند السابق. والإرشاد. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٧٦.

مرسلًا. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥١ ص ١٨٢. عن أبي علي الحسن بن أحمد، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن أحمد، عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، عن محمد بن هارون بن حسان، عن أحمد بن يحيى بن الوزير، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى بن سليم، عن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي نزهة الناظر ص ٤٣ الحديث ٥. مرسلًا. وورد أَنَّهَكَهُ فِي دستور معالم الحكم ص ١٢٩. مرسلًا.

٥- قَعَدَتْ بِهِ الضَّعْفُ. ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨

وَأِنْ أَفْرَطَ بِهِ الشَّبَعُ كَفَّتْهُ الْبِطْنَةُ.  
فَكُلُّ تَقْصِيرٍ بِهِ مُضِرٌّ، وَكُلُّ إِفْرَاطٍ لَهُ مُفْسِدٌ.

فقال معاوية: زدني كل ما وعيته من كلامه.

فقال ضرار: هيهات أن آتي على جميع ما سمعته منه.

لكني سمعته ذات يوم يوصي كميل بن زياد فقال له:

يَا كَمَيْلُ؛ ذُبْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَإِنَّ ظَهْرَهُ جِمَى اللَّهِ، وَنَفْسُهُ كَرِيمَةٌ  
عَلَى اللَّهِ، وَظَالِمُهُ تَحْضُمُ اللَّهَ، وَأَحَدٌ زَكَ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ إِلَّا اللَّهُ ٢.

[و] سمعته ذات يوم يقول:

«إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى قَوْمٍ أَعَارَظْتُهُمْ مَحَاسِنَ غَيْرِهِمْ ٣، وَإِذَا

(٥) من: إِذَا أَقْبَلَتِ. إلى: أَنْفُسِهِمْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٩.

١- في. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ١٩ الحديث ٤. عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكايا التميمي، عن الحسين بن النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي علل الشرائع ج ١ ص ١٠٩ الباب ٩١ الحديث ٧. عن محمد بن موسى البرقي، عن علي بن محمد الماجلويه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٧٦. مرسلًا. وفي نزهة الناظر ص ٤٣ الحديث ٥. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٩٦. مرسلًا.

٢- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨٤. مرسلًا عن ضرار، عن علي عليه السلام.

٣- أَحَدٌ أَعَارَظْتُهُ .. غَيْرِهِمْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. ونسخة ابن المؤيد ص ٣٠٦. ونسخة عبده ص ٦٦٠. ونسخة الصالح ص ٤٧٠.



أَذْبَرَتْ عَنْهُمْ سَلْبَتَهُمْ مَعَايِنَ أَنْفُسِهِمْ<sup>١</sup>.

[و] سمعته يقول:

بَطَّرَ الْغَنِيَّ يَمْتَنِعُ مِنْ عِزِّ الصَّبْرِ.

[و] سمعته يقول:

يَتَّبَعِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ نَظْرُهُ عِبْرَةً، وَسُكُوتُهُ فِكْرَةً، وَكَلَامُهُ حِكْمَةً.

فقال معاوية: حسبك يا ضرار.

فكيف كان حبك لخليلك أبي الحسن؟

قال ضرار: كحب أم موسى لموسى، وأعتذر إلى الله من التقصير.

فقال معاوية: وكيف حزنك<sup>٢</sup> عليه يا ضرار؟

١- عَنْهُ سَلْبَتُهُ ... نَفْسِهِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤٩. ونسخة ابن المؤيد

ص ٣٠٦. ونسخة عبده ص ٦٦٠. ونسخة الصالح ص ٤٧٠.

٢- جزعك ..... جزعي. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٩١ الحديث ٧٤٣. عن

إسماعيل بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي،

عن ضرار النهشلي. وورد وَجُدُّكَ ... كَوَجُدِّ فِي الإِسْتِيعَابِ ج ٤ ص ٢٦٠.

مرسلاً. وفي محاسن الأزهار ص ٥٣٤. بالإسناد إلى المرشد بالله، عن أبي أحمد

محمد بن محمد علي بن محمد المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن

جعفر بن حيان، عن أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن

عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو =

فقال ضرار: حزني عليه والله حزن والدة ذُبح وأجدّها في جِجرها؛  
فلا ترقأ دمعتها، ولا تسكن حرارتها<sup>١</sup> إلى يوم القيامة.

= الأُسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن أحمد بن الحسن، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأُسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكنتاني. باختلاف يسير.

١- ولا يسكن حزنها. ورد في كتاب الرقة. بالسند السابق. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسيني النسابة الحافظ، عن أبي أحمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأُسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن ضمرة الكنتاني. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأُسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأُسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضمرة الكنتاني، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٨ الحديث ١١٣. وفي مطالب السؤل ص ١٣٢. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلًا عن أبي صالح، عن ضرار.

فقال معاوية: لكن هؤلاء (مشيراً إلى من حوله) لو سئلوا عني بعد موتي ما أخبروا بشيء مثل هذا.

ثم التفت إلى أصحابه وقال لهم: بالله، لو اجتمعتم بأسرهم هل كنتم تؤذون عني ما أدى هذا الغلام عن صاحبه؟

فقال له عمرو بن العاص: الصاحب على قدر صاحبه!

١- ورد في كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٢. عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد بن سلمان، عن أبي الفضل حمد بن أحمد بن الحسن، عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكناني. وفي الأربعون حديثاً للرازي ص ٨٥. الحكاية السادسة. عن أبي سعد يخبي بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان، عن السيد أبي الحسين يحيى بن إسماعيل الحسيني النسابة الحافظ، عن أبي أحمد محمد بن علي بن يعقوب المكفوف، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، عن أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار بن حمزة الكناني. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي كنز الفوائد ص ٢٧٠. عن أبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن الطلب الشيباني الكوفي، عن منصور بن الحسن بن أبي جلة، عن محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن

عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن ضرار بن ضمرة الكثاني، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٨ الحديث ١١٣. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ١٣٢. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١١٨. مرسلًا. عن أبي صالح، عن ضرار. وفي خصائص الأئمة ص ٧١. مرسلًا. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلًا. وفي أمالي القالي ج ٢ ص ١٤٩. عن أبي بكر، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٤ ص ٤٠١ الحديث ٢٩٣٣. عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار الضبي، عن عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٢. عن أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد الخطيب، عن جده أبي عبد الله، عن أبي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله السجيس، ( وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٢٧: السحس )، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي، عن أبي محمد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبقي النجراني، عن أبي زيد عمر بن شبت النمري، عن أبي الحسن علي بن محمد المدائني، عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي وفي ذخائر العقبى ص ١٠٠. مرسلًا. عن الدولابي وأبي عمرو وصاحب الصفوة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٢٢٥. من كتاب عبد الله بن إسماعيل بن احمد الحلبي في التذليل على نهج البلاغة مرسلًا. ومن كتاب الإستيعاب. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عائذ، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مقله البغدادي، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العملي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمطين ص ١٣٤. مرسلًا. عن أبي صالح، عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي الفضائل لشاذان ص ٩٧. مرسلًا. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٥١. عن عبد الله بن محمد وموسى بن عيسى،

عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد ابن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن ضرار بن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٩١ الحديث ٧٤٣. عن إسماعيل بن عبد الله، عن محمد ابن يحيى، مرفوعاً عن محمد بن غسان الكندي، عن ضرار النهشلي، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١١٣. ابن الجوزي، عن جده أبي الفرج، عن أبي بكر بن حبيب الصوفي، عن أبي سعد بن أبي صادق، عن عبد الله بن باكويه الشيرازي، عن عبد الله بن فهد، عن فهد بن إبراهيم السباحي، عن زكريا ابن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الواحد بن عمرو الأسدي، عن محمد ابن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ضرار. وفي العمدة ص ١٥ الحديث ٢. مرسلًا عن ضرار، عن علي عليه السلام. وفي عدة الداعي ص ١٩٥. مرسلًا. وفي خصائص الوحي المبين ص ٣٢ الحديث ٢. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٧٦. مرسلًا. وفي كشف اليقين ص ١١٦. مرسلًا. وفي العدد القوية ص ٢٤٩ الحديث ٦٠. مرسلًا. وفي الاستيعاب ج ٣ ص ٢٠٩. عن عبد الله بن محمد بن يوسف، عن يحيى بن مالك بن عابد، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، عن ضرار الصدائي. وفي ج ٤ ص ٢٦٠. مرسلًا. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٤. مرسلًا عن ضرار الصدائي. وفي ص ٤٥٨. بالسند السابق. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٣٥. مرسلًا. وفي ينابيع المودة ص ٢١٧. مرسلًا. وفي المستطرف ج ١ ص ١٣٧. مرسلًا. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ٢١٨. مرسلًا. وفي الكشكول للبهائي ج ١ ص ١٧٣. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا عن ضرار الصدائي. وفي فضائل الخمسة ج ٢ ص ٣٨. عن حلية الأولياء ج ١ ص ٨٤. مرسلًا. وفي المحاسن والمساوي ج ١ ص ٦٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٣. مرسلًا. عن عدي بن حاتم، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلًا. وفي الرياض النضرة ص ٢٨١. مرسلًا. وفي المصابيح ص ٣٢٩ الحديث ١٧١. عن أحمد بن محمد بن نجيع البجلي، عن ابن عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ضرار. باختلاف.

٢٦

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا قَالَ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا بَنِيَّ! (٥) كَيْفَ يَكُونُ حَالُ مَنْ يَفْتَنِي بِتَقَاتِهِ، وَتَسْقُمُ بِصِحَّتِهِ،

وَيُؤْتِي مِنْ مَأْمَنِهِ؟!..

٢٧

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا قَالَ لَهُ وَلَدُهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

كَيْفَ يُصْبِحُ مَنْ كَانَ لِلَّهِ عَلَيْهِ حَافِظَانِ، وَعَلِمَ أَنَّ خَطَايَاهُ مَكْتُوبَةٌ

فِي الدِّيْوَانِ؛ فَإِنْ لَمْ يَزَحْمَهُ رَبُّهُ فَمَرْجِعُهُ إِلَى التِّيْرَانِ.

وَقِيلَ لَهُ مَرَّةً أُخْرَى: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(٥) من: كَيْفَ يَكُونُ. إلى: مَأْمَنِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١٥.

١- ورد في أمالي الطوسي ص ٦٥٢ مجلس الثاني من رجب. مرسلًا.

أَصْبَحْتُ فِي نِعْمٍ مِنَ اللَّهِ لَا تُحْصَى مَعَ كَثْرَةِ مَا نَعَصِيهِ.  
فَلَا تَدْرِي أَيُّهُمَا تَشْكُرُ: أَقَبِيحَ مَا سَتَرَ، أَمْ جَمِيلَ مَا نَشَرَ؟

٢٨

## كَلَامُ رَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا قَالَ لَهُ حَنْشُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ:  
كَيْفَ أَمْسَيْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمْسَيْتُ مُجِيبًا لِمُجِيبَتِنَا، وَمُبْعِضًا لِمُبْعِضَتِنَا.

وَأَمْسَى مُجِيبًا مُغْتَبِطًا بِحُبِّتِنَا بِرَحْمَةِ مِنَ اللَّهِ كَانَ يَنْتَظِرُهَا، وَأَمْسَى  
عَدُوًّا يُؤَسِّسُ (بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُوفِ هَارٍ) ، فَكَأَنَّ قَدِ «انْهَارَ  
يَوْمِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ» .

وَكَأَنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ قَدْ فُتِحَتْ لِأَهْلِهَا؛ فَهَيْئًا لِأَهْلِ الرَّحْمَةِ  
رَحْمَتُهُمْ، وَالتَّعَسُّ لِأَهْلِ النَّارِ وَالتَّارُ مَثْوَى لَهُمْ.  
يَا حَنْشُ؛ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ أَمَّجِبٌ هُوَ لَنَا أَمْ مُبْعِضٌ لَنَا فَلْيَمْتَحِنْ  
قَلْبَهُ.

فَإِنْ كَانَ يُجِبُّ وَلَيْتَنَا فَلَيْسَ بِمُبْغِضٍ لَنَا، وَإِنْ كَانَ يُبْغِضُ وَلَيْتَنَا  
فَلَيْسَ بِمُجِبِّ لَنَا.

إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَخَذَ الْمِيثَاقَ لِمُجِبَّتِنَا بِمَوَدَّتِنَا، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ  
الْحَكِيمِ اسْمَ مُبْغِضِنَا!



١- ورد في الغارات ص ٣٩٩. عن حُبَيْش بن المَعْتَمِر، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٣٣٣ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن خالد المرآغي، عن القاسم بن محمد الدلال، عن إسماعيل بن محمد المزني، عن عثمان بن سعيد، عن أبي الحسن التميمي، عن سبرة بن زياد، عن الحكم بن عتيبة، عن حنش بن المعتمر، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ١١١. عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي ابن خالد المرآغي، عن القاسم بن محمد الدلال، عن سبرة بن زياد، عن الحكم ابن عتيبة، عن خنيس بن المعتمر، عن علي عليه السلام. وفي كشف الغمة ج ٢ ص ٨. مرسلًا عن حبش بن المعتمر، عن علي عليه السلام. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٢٣٧ الحديث ٦٠٥ - ٤. مرسلًا. وفي العسل المصطفى ج ١ ص ٢٤١ الحديث ١٦٩. مرسلًا. وفي بشارة المصطفى ص ٤٥. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، أبي الحسن علي بن خالد المرآغي، عن القاسم أبي محمد الدلاك، عن سبرة بن زياد، عن الحكم بن عيينة، عن الحسن بن المعتمر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.



٢٩

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لقا سمع رجلاً يذم الدنيا مُطنباً

فغضب عليه السلام فقال له:

مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْمُونَ الدُّنْيَا وَقَدْ انْتَحَلُوا الرُّهْدَ فِيهَا !؟

أَوَلَيْسَ هُوَ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سَامِعَيْنِ مُطِيعَيْنِ !؟

وَبِحَاكٍ، ١ ...

١- ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلأ. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبدالله البصري، عن الحسن بن أبان أبي محمد البغدادي، عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٨. مرسلأ. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد ابن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسن النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسن والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد ابن القاسم الحسن، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسن الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين ابن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصمغين بن نباتة، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر. وورد علام تذمون الدنيا وفيها تعمّلون في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلأ.

## (٥) إِنَّ الدُّنْيَا لَدَارٌ صِدْقِي لِمَنْ صَدَقَهَا، ...

- (٥) من: إِنَّ الدُّنْيَا. إلى: فَأَتَقَطُّوْا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣١.
- ١- ورد في ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام.
- ٢- لَمْ تَنْزَلْ. ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد ابن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي محمد البغدادي، عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسن زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني التقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه، عن الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن ربيعة القرشي، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الزهد ص ٨٧ الحديث ١٢٨ - ٨. عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٨. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٦٠٥ مجلس الثالث والعشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار ابن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

وَدَارُ غَافِيَةٍ<sup>١</sup> لِيَمُنَّ فَهَمَّ عَنْهَا، وَدَارُ غِنَى لِيَمُنَّ تَزَوَّدَ مِنْهَا، وَدَارُ  
مُرْعَظَةٍ لِيَمُنَّ أَمَّظَ بِهَا.  
الدُّنْيَا<sup>٢</sup> مَسْجِدٌ أَحْبَبَ<sup>٣</sup> اللَّهُ ...

١- نَجَاوُ. ورد في البيان والتبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوي، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن الفضل بن موفق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلًا. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٦ ص ٤١٤. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٠٣. مرسلًا عن عاصم ابن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٨. بالسند الوارد في كنز العمال. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٥٨ الحديث ١٢٠. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٦٤. الحديث ١٥٧. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٣٠٤. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلًا.

٢- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٦. مرسلًا. وفي العسل المصنفي ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلًا. وفي البدء والتاريخ ج ١ ص ٤٠١. مرسلًا.

٣- أُفَيْيَاءِ. ورد في تاريخ مدينة دمشق. وكنز العمال. والبدية والنهاية. بالسندين السابقين. والعسل المصنفي. والبيان والتبيين. ونثر الدر. وزهر الآداب. وسبيل الهدى والرشاد. وربيع الأبرار. وبهجة المجالس. وفي أمالي الطوسي ص ٦٠٥ مجلس الثالث والعشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٥٧. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلًا. وفي المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٥٦. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨٢. مرسلًا. وفي المحاسن والأضداد ص ١٤٨. مرسلًا باختلاف يسير.

عَزَّ وَجَلَّ - ، وَمُصَلَّى مَلَائِكَةِ اللَّهِ، وَمَهْبَطُ وَحْيِ اللَّهِ، وَمَتَجَرُّ  
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ؛ اِكْتَسَبُوا فِيهَا الرَّحْمَةَ، وَرَبِحُوا فِيهَا ٢ الْجَنَّةَ.  
فَمَنْ ذَا يَذُمُّ الدُّنْيَا ٣، وَقَدْ آذَنْتْ بِبَيْنَيْهَا، ...

١- ورد في سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٣٠٤. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥  
الباب ٤٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسن زيد بن الحسن بن  
علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن  
أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد  
ابن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم  
الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني، عن أبي  
القاسم حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن  
هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن  
طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة  
الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم،  
عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام.

٢- مِنْهَا. ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤  
الحديث ٥٤٤. مرسلًا. وورد بها في ربحانة الأبناء ج ٢ ص ٣٠٦. مرسلًا. وورد  
رَبِحُوا فِيهَا الرَّحْمَةَ، وَاِكْتَسَبُوا فِيهَا الْجَنَّةَ في زهر الآداب ج ١ ص ٤٢.  
مرسلًا. وفي العسل المصطفى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلًا. وفي بهجة  
المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤. مرسلًا عن  
الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في تحف العقول. وفي شرح الأخبار. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأبرار.  
بالسند السابق. وفي ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي  
مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام.  
وورد يَذُمُّهَا في نسخ النهج.

وَنَادَتْ بِفِرَاقِهَا<sup>١</sup>، وَتَعَتْ نَفْسَهَا وَأَهْلَهَا؛ فَمَثَلَتْ لَهُمْ بَيَاتِهَا الْبَلَاءَ،  
وَسَوَّقَتْهُمْ<sup>٢</sup> بِسُرُورِهَا إِلَى السُّرُورِ، وَذَكَرَتْهُمْ بِنَعِيمِهَا طِيبَ الْحُبُورِ<sup>٣</sup>.

١- بِعَيْبِهَا. ورد في محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام. وورد بِأَنْقِطَاعِهَا في تيسير المطالب ص ٢٩٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وورد بِأَنْقِضَائِهَا في مطالب السؤل ص ١٨٧. مرسلًا.

٢- شَبَّهَتْ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوي، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن احمد بن مروان، عن محمد ابن عبد العزيز، عن الفضل بن موفق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٠٣. مرسلًا عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصفي ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلًا.

٣- ورد في تذكرة الخواص ص ١٤٢. مرسلًا عن أبي أراكة، عن علي عليه السلام.

رَاحَتْ بِعَافِيَةٍ، وَابْتَكَّرَتْ<sup>١</sup> بِفَجِيئَةٍ، وَأَغْضَرَتْ بِمَكْرُوهٍ<sup>٢</sup>، تَزْغِيَاءً  
وَتَرْهِيْبًا، وَتَخْوِيفًا وَتَحْذِيرًا، وَإِعْذَارًا وَإِنْدَارًا<sup>٣</sup>؛ فَذَمَّتْهَا رِجَالُ غَدَاةِ  
النَّدَامَةِ، وَحَمِدَهَا آخَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ذَكَرْتَهُمُ الدُّنْيَا فَتَذَكَّرُوا تَصَارِفَهَا<sup>٤</sup>، وَحَدَّثْتَهُمْ فَصَدَّقُوا

١- تَبَكَّرَتْ، ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوي،  
عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن محمد  
ابن عبد العزيز، عن الفضل بن موفق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن أبي  
ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص  
٢٦٥ الحديث ٣١٣. باختلاف يسير.

٢- ورد في مطالب السؤول ص ١٨٧. مرسلًا.

٣- ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلًا.

٤- أَقْوَامٌ. ورد في تحف العقول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧  
الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن  
محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي أحمد البغدادي، عن بشير  
ابن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.  
وفي العسل المصنفي ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلًا. وفي ذم الدنيا ص ٦١  
الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي،  
عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج  
٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن  
عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام.  
باختلاف يسير.

٥- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلًا.

حَدِيثَهَا، وَوَعظَتْهُمْ فَاتَعظُوا، وَخَوَّفَتْهُمْ فَخَافُوا، وَسَوَّوَتْهُمْ فَاسْتَأْقُوا.

فَيَا ٢ (٥) أَيُّهَا الدَّائِمُ لِلدُّنْيَا، ...

(٥) من: أَيُّهَا الدَّائِمُ. إلى: يَا بَاطِلِيهَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣١.

١- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي خصائص الأئمة ص ١٠٢. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٢٠٨. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلًا. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي الحسن علي بن المسلم الفرضي، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربيعي، عن أبي الحسن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٨ ص ٧٩. وعن أبي الحسن الفرضي، عن عبد العزيز الكتاني، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربيعي، عن أبي الحسن بن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الزهد ص ٨٧ الحديث ١٢٨-٨. عن الحسين بن علوان، عن سعد ابن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٦٥ مجلس الثالث والعشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي ابن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبي -

المُعْتَرُ بِغُرُورِهَا<sup>٢</sup>، الْمُخْدُوغُ بِأَبَاطِيلِهَا، الْمُعْتَلُّ نَفْسُهُ بِأَمَانَتِهَا، ...

= العباس القرشي، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السلام، وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن أحمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد القفار ابن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الحسيني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٠٣. مرسلًا عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلًا. وفي نزهة الناظر ص ٦٦ الحديث ٥٧. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٨. مرسلًا عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٣٠٤. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٦٤. الحديث ١٥٧. مرسلًا. وفي المسئل المصنفة ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ١٨٧. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٨٢. مرسلًا. وفي المحاسن والأضداد ص ١٤٨. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤. مرسلًا عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- الْمُعْتَرُ وَرُ. ورد في محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر ابن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام. وورد الْمُعْتَرُ فِي المحاسن والأضداد ص ١٤٩. مرسلًا.

٢- يَتَغَرَّرُ بِهَا. ورد في اللطائف والظرائف ص ١١. مرسلًا.



الْمُجْتَهِدُ فِي عِمَارَةِ مَا سَيَخْرُبُ مِنْهَا؛ وَنَحَكَ<sup>١</sup>، (٥) أَتَفْتَرُ<sup>٢</sup> بِالذَّنْيَا ثُمَّ تَذُمَّهَا؟

وَنَحَكَ<sup>٣</sup>، أَنْتَ الْمُتَجَرَّمُ عَلَيْهَا أَمْ هِيَ الْمُتَجَرَّمَةُ عَلَيْكَ؟

لَيْتَ شِعْرِي، بِمَ حَدَّعْتِكَ الذَّنْيَا، أَمْ مَتَى اسْتَدْنَتْ إِلَيْكَ؟<sup>٤</sup>

(٥) من: أَتَفْتَرُ. إلى: الْمُتَجَرَّمَةُ عَلَيْكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٣١.

١- ورد في تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسيني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٨٦ و ٨٧ الحديث ٢. عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن احمد الكاتب، عن احمد بن أبي خيثمة، عن عبد الله ابن داهر، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلًا. وفي العسل المصطفى ج ١ ص ٢٢١ الحديث ١٣٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- أَتَفْتَرُ. ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٣٢٥.

٣- ورد في تيسير المطالب. بالسند السابق.

٤- ورد في المصدر السابق. والعسل المصطفى. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣١. مرسلًا. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٢٠٨. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٧٣. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٢.

مرسلاً. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٩. مرسلاً. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٩٧  
الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر القواس، عن  
محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد البغدادي، عن بشير  
ابن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آياته، عن علي عليه وعليهم السلام.  
وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن احمد بن مروان، عن محمد بن  
عبد العزيز، عن الفضل بن موفق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن أبي  
ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وعن أبي الحسن علي بن  
المسلم الفرصي، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد  
ابن سليمان الربيعي، عن أبي الحسن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن  
سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن  
أبان المجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي  
أمالي الطوسي ص ٦٠٥ مجلس الثالث والعشرين من ربيع الأول. عن أبي جعفر  
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل،  
عن محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن  
بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما  
السلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص  
٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٣٢ الحديث ٨٦٠٣. مرسلاً  
عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٤١. مرسلاً  
عن أبي أراكة، عن علي عليه السلام. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلاً. وفي  
البداية والنهاية ج ٨ ص ٨. مرسلاً عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام.  
وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٦٤. الحديث ١٥٧. مرسلاً. وفي مطالب السؤول ص  
١٨٧. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٨٠. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص  
٣٨٢. مرسلاً. وفي ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن ابن أبي  
مريم، عن عبد الله بن صالح المجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام. وفي  
الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤. مرسلاً عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه  
السلام. باختلاف بين المصادر.

١٠ مَتَى اسْتَهْوَتْكَ، أَمْ مَتَى عَزَّكَ؟

أَبْمَصَارِعِ آبَائِكَ مِنْ الْبَلَى؟

أَمْ بِمَصَاحِبِ أُمَّهَاتِكَ تَحْتَ الثَّرَى؟

كَمْ قَدْ عَلَلَّتْ بِكَفَيْكَ؟

وَكَمْ مَرَّضَتْ بِتَيْدِكَ؟

تَبْتَغِي لَهُمُ الشِّقَاءَ، وَتَسْتَوْصِفُ لَهُمُ الدَّوَاءَ، وَتَطْلُبُ لَهُمُ

(٥) من: مَتَى اسْتَهْوَتْكَ. إلى: مَضْرَعَكَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٣١.

١- في. ورد في المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٥٦. مرسلًا. وفي محاضرة الأبرار ومسامرة الأخبار ج ٢ ص ٥٠. عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، عن معاذ الحراء، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام.

٣- قَلْبَتْ. ورد في المصدر السابق. وفي محاضرة الأبرار. بالسند السابق.

٤- تَلْتَمِسُ. ورد في المحاسن والأضداد ص ١٤٩. مرسلًا.

٥- ورد في ذم الدنيا. وفي أمالي الطوسي. بالسنتين السابقين. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٨. عن أبي القاسم العلوي، عن رشاء بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن محمد بن عبد العزيز، عن الفضل بن موفق، عن السري بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه، عن الحسن بن علي، عن =

الْأَطِبَاءَ، غَدَاةٌ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ دَوَاؤُكَ، وَلَا يُجْدِي عَنْهُمْ بُكَاءُكَ.  
لَمْ يَنْفَعِ أَحَدَهُمْ إِشْفَاؤُكَ، وَلَمْ تُسَعِفْ فِيهِ بِطَلَبَتِكَ، وَلَمْ تَدْفَعْ  
عَنْهُ بِقَوَّتِكَ.

وَقَدْ مَثَلَتْ لَكَ بِه الدُّنْيَا نَفْسَكَ، وَبِحَالِهِ حَالَكَ، وَبِمَضْرَعِهِ  
مَضْرَعَكَ، وَبِمَضْجِعِهِ مَضْجِعَكَ؛ غَدَاةٌ لَا يَنْفَعُكَ بُكَاءُكَ، وَلَا يُغْنِي  
عَنْكَ أَحِبَّاءُكَ.

حِينَ يَشْتَدُّ مِنَ الْمَوْتِ أَعَالِينُ الْمَرِيضِ، وَأَلِيمُ لَوَاعَاتِ الْمَضْضِ.  
حِينَ لَا يَنْفَعُ الْأَلِيلُ، وَلَا يَدْفَعُ الْعَوِيلُ.  
حِينَ يُخْفَرُ بِهَا الْحَيَزُومُ، وَتَغْضُ بِهَا الْحُلُقُومُ.

= محمد بن علي بن خلف، عن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ربيعة القرشي، عن يحيى  
ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي  
عليه وعليهم السلام. وفي البداية والنهاية ج ٨ ص ٨. مراسلاً عن عاصم بن ضمرة،  
عن علي عليه السلام. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مراسلاً. وفي تذكرة الخواص  
ص ١٤١. مراسلاً عن أبي أراكة، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١- لَا يَنْجَعُ فِيهِمْ. ورد في أمالي المفيد ص ٨٧ الحديث ٢. عن أبي عبيد الله محمد  
ابن عمران المرزباني، عن محمد بن أحمد الكاتب، عن أحمد بن أبي خيثمة،  
عن عبد الله بن داهر، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس، عن علي  
عليه السلام.

٢- ورد في تحف العقول للحراني ص ١٣٢. مراسلاً.

حِينَ لَا يَسْمِعُهُ النَّدَاءُ، وَلَا يُرْوَعُهُ الدَّعَاءُ.  
 فَيَأْطُولُ الْحُزْنَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ!  
 ثُمَّ يُرَاحُ بِهِ عَلَى شِرْجَعٍ تُقْلَهُ أَكْفُ أَرْبَعٍ؛ فَيُضْجَعُ فِي قَبْرِهِ فِي  
 لَيْثٍ، وَضِيقٍ جَدِّثٍ.  
 فَذَهَبَتِ الْجِدَّةُ، وَانْقَطَعَتِ الْمُدَّةُ، وَرَفَضَتِ الْعَطْفَةُ، وَقَطَعَتِ  
 اللَّطْفَةُ.

لَا تَقَارِبُهُ الْأَجْلَاءُ، وَلَا يَلِيْمُ بِهِ الرُّؤَا، وَلَا اتَّسَقَتْ بِهِ الدَّارُ.  
 انْقَطَعَ دُونَهُ الْأَثَرُ، وَاسْتَعْجَمَ دُونَهُ الْعَجَبُ.  
 وَبَكَرَتْ وَرَثَتُهُ، فَأَقْسَمَتْ تَرْكَتُهُ.  
 وَلَجِقَهُ الْحُوبُ، وَأَخَاطَتْ بِهِ الذُّنُوبُ.  
 فَإِنْ يَكُنْ قَدَمٌ خَيْرًا طَابَ مَكْسَبُهُ، وَإِنْ يَكُنْ قَدَمٌ شَرًّا تَبَّ مُنْقَلَبُهُ.  
 وَكَيْفَ يَنْفَعُ نَفْسًا قَرَأَتْهَا، وَالْمَوْتُ قُصَارَهَا، وَالْقَبْرُ مَرَازَهَا؟!  
 فَكَمَى بِهَذَا وَاعِظَا كَفَى.

وَلَا تَسْمَعُ فِي مَدْحِ الدُّنْيَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا.  
 أَنْصَرِفْ إِنْ شِئْتَ.

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال:

أوصيكم، عبادَ الله، بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا غِبْطَةُ الطَّالِبِ الرَّاجِي، وَثِقَةُ  
الْهَارِبِ اللَّاجِي.

وَاسْتَشِعِرُوا التَّقْوَى شِعَاراً بَاطِئاً، وَادْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً خَالِصاً، تَحِيَّوْا بِهِ  
أَفْضَلَ الْحَيَاةِ، وَتَسْلُكُوا بِهِ طَرِيقَ النَّجَاةِ !

١- ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٨. مرسلًا. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٢.  
مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٢. مرسلًا. وفي الكافي للكليني ج ٨ ص ١٥  
الحديث ٣. عن احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو المعاصمي، عن عبد الواحد  
ابن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن موسى الكاظم، عن علي  
عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٢٤ الحديث ٥٤٤. مرسلًا. وفي تاريخ  
بغداد ج ٧ ص ٢٩٧ الحديث ٣٧٨٩. عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن  
عمر القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي احمد  
البغدادي، عن بشير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه  
وعليهم السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. عن أبي منصور بن  
خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي طالب، عن يوسف بن عمر  
القواس، عن محمد بن عبد الله البصري، عن الحسن بن أبان أبي محمد البغدادي،  
عن يسير بن زاذان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم  
السلام. وعن أبي الحسن علي بن المسلم الفرضي، عن عبد العزيز بن احمد، عن  
أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربيعي، عن أبي الحسن مسلم بن علي  
ابن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث  
الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه،  
عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٨ ص ٧٩. وعن أبي الحسن الفرضي، عن عبد العزيز  
الكتاني، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربيعي، عن أبي الحسن  
ابن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب  
ابن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي،  
عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الزهد ص ٨٧ الحديث ١٢٨ - ٨. عن  
الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغين بن نباتة، عن علي عليه السلام.  
وفي أمالي الطوسي ص ٦٠٥ مجلس الثالث والعشرين من ربيع الأول. عن أبي =

« أَيُّهَا النَّاسُ؛ انظُرُوا إِلَى الدُّنْيَا نَظَرَ الرَّاهِدِينَ فِيهَا، الصَّادِفِينَ عَنْهَا؛ فَإِنَّهَا، وَاللَّهِ، عَمَّا قَلِيلٍ تُزْبِلُ النَّوَابِي، [وَأَ] تُشْخِصُ الْوَادِعَ السَّاكِنَ، وَتَفْجِعُ الْمُتَرَفِّعَ الْمُعْتَبِطَ<sup>٢</sup> الْآمِنَ.

(١) من: أَيُّهَا النَّاسُ. إلى: فَيُنْتَظَرُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣. = جمعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن بشار بن ذراع، عن أخيه يسار، عن حمران، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥. عن احمد بن أبي الحسن الكندي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٦٨. مرسلًا. وفي كشف اليقين ص ١٨٠. مرسلًا. وفي المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٥٦. مرسلًا. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٢٢ الحديث ١٣٠. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٦. مرسلًا. وفي الدر التنظيم ص ٣٨٣. مرسلًا. وفي ذم الدنيا ص ٦١ الحديث ١٤٧. عن علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والأضداد ص ١٤٩. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٠. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٣١. من كتاب الزواجر والمواعظ للواسطي. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين.

لَا يَزُجَعُ مَا تَوَلَّى مِنْهَا فَأَذْبِرْ، وَلَا يُدْرَى مَا هُوَ آتٍ مِنْهَا فَيَنْتَظِرُ<sup>١</sup>.  
 أَمَانِيَّتُهَا كَاذِبَةٌ، وَأَمَالُهَا بَاطِلَةٌ.  
 صَفْوَهَا كَذْرٌ، وَابْنُ آدَمَ فِيهَا عَلَى حَظِيرِ.  
 إِذَا نِعْمَةٌ زَائِلَةٌ، وَإِذَا بَلِيَّةٌ نَازِلَةٌ، وَإِذَا مُعْظَمَةٌ جَائِحَةٌ، وَإِذَا مَيِّبَةٌ  
 قَاضِيَةٌ.  
 وَصَلَ الْبَلَاءُ مِنْهَا بِالرِّجَاءِ، وَالْبَقَاءُ فِيهَا بِالْمَقْتَاءِ.  
 فَ<sup>٢</sup> سُرُورُهَا مَشُوبٌ بِالْحُزْنِ، وَجَلَدُ الرَّجَالِ فِيهَا إِلَى  
 الضَّعْفِ، وَآخِرُ الْحَيَاةِ فِيهَا إِلَى الْوَهْنِ<sup>٣</sup>.

- (١) من: سُرُورُهَا. إلى: وَالْوَهْنِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.  
 ١- فَيُحْذَرُ. ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٠. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٣ ص ٣٣١.  
 من كتاب الزواجر والمواعظ للواسطي. مرسلًا.  
 ٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي تحف العقول ص ١٤٣. مرسلًا. وفي الكافي  
 للكلييني ج ٨ ص ١٥ الحديث ٣. عن احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو  
 العاصمي، عن عبد الواحد بن الصواف، عن محمد بن اسماعيل الهمداني، عن  
 موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٦.  
 مرسلًا. باختلاف بين المصادر.  
 ٣- ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٩. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥  
 الباب ٤٥. عن أبي احمد علي بن محمد العبدي، عن أبي بكر محمد بن يزداد،  
 عن محمد بن أبي سهل ويعقوب بن إسحاق، عن محمد بن عمرو، عن الحارث  
 ابن علي بن هاشم، عن علي بن ثابت، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي  
 مطالب السؤل ص ١٨٩. مرسلًا. باختلاف يسير.



فَهِيَ كَرُوضَةٌ اَعْتَمَّ مَرْعَاهَا، وَأَعْجَبَتْ مَنْ يَرَاهَا؛ عَذْبٌ شُرْبُهَا،  
 طَيِّبٌ ثُرْبُهَا؛ تَمُجُّ عُرُوقُهَا النَّزَى، وَتَنْطِفُفُ فُرُوعُهَا النَّدَى.  
 حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْعُشْبُ إِثَانَهُ، وَاشْتَوَى بِنَانَهُ؛ هَاجَتْ رِيحٌ تَحْتُ  
 الْوَرَقِ، وَتُفَرِّقُ مَا اتَّسَقَ، فَأَضْبَحَتْ، كَمَا قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - :  
 ﴿ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴾<sup>١</sup>.  
 ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ<sup>٢</sup> كَثْرَةُ مَا يُعْجِبُكُمْ فِيهَا لِقَلَّةِ مَا يَصْحَبُكُمْ مِنْهَا.  
 رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً تَفَكَّرَ فَاغْتَبَرَ، وَاعْتَبَرَ فَأَبْصَرَ، وَأَبْصَرَ فَاذْدَجَرَ،  
 وَعَايَنَ إِذْ بَارَ مَا قَدْ أَذْبَرَ، وَحُضُورَ مَا قَدْ حَضَرَ<sup>٣</sup>.

- (٥) من: فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ. إلى: فَأَبْصَرَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.  
 ١- الكهف / ٤٥. ووردت الفقرات في الكافي للكليبي ج ٨ ص ١٥ الحديث ٣. عن  
 احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو العاصمي، عن عبد الواحد بن الصواف،  
 عن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن موسى الكاظم، عن علي عليهما السلام.  
 وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤٦. مرسلًا. باختلاف.  
 ٢- فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ١٢٦. ونسخة عبده ص ٢٤٨.  
 ونسخة الصالح ص ١٤٩.  
 ٣- ورد في دستور معالم الحكم ص ٤٩. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٢٩٥ الباب ٤٥.  
 عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي  
 وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي  
 ابن محمد بن جعفر الحسيني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي  
 الحسيني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسيني، عن أبي  
 طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن  
 القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن  
 يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ  
 ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي مطالب السؤل ص ١٨٨ و ١٨٩. مرسلًا.

﴿ فَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الدُّنْيَا عَمَّا قَلِيلٍ لَمْ يَكُنْ؛ وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الْآخِرَةِ عَمَّا قَلِيلٍ لَمْ يَزُلْ.﴾

وَكُلُّ مَعْدُودٍ مُنْقَصٍ، وَكُلُّ سُورٍ مُنْقَصٍ<sup>١</sup>، وَكُلُّ جَمْعٍ إِلَى شَتَابٍ<sup>٢</sup>، وَكُلُّ مُتَوَقِّعٍ آتٍ، وَكُلُّ آتٍ قَرِيبٍ، وَكُلُّ قَرِيبٍ دَانٍ.

﴿عِبَادَ اللَّهِ؛ إِنَّكُمْ وَمَا تَأْمَلُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَّةِ أَتَوْبَاءَ مُوَجَّلُونَ، وَقَدِيبُونَ مُفْتَضُونَ؛ أَجَلٌ مَنقُوصٌ، وَعَمَلٌ مَحْفُوظٌ.﴾

قَرُبَ دَائِبٍ مُضَيِّعٍ، وَرُبَّ كَادِحٍ حَاسِرٍ.

وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَنِ لَا يَزْدَادُ النَّحِيرُ فِيهِ إِلَّا إِذْبَارًا، وَالشَّرْفُ فِيهِ إِلَّا إِقْبَالَ، وَالشَّيْطَانُ فِي هَلَاقِ النَّاسِ إِلَّا طَمَعًا.

(\*) من: فَكَأَنَّ مَا هُوَ. إلى: دَانٍ. ومن: عِبَادَ اللَّهِ. إلى: الْعَامِلِينَ بِهِ. ورد في خطب

الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٣.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٢٤. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٧٥. مرسلًا.

٢- مُنْقَصٍ. ورد في المصدرين السابقين. وفي ناسخ التواريخ ( مجلد أمير المؤمنين عليه السلام ) ج ٦ ص ٢٩٦. مرسلًا.

٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٢٥. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٧٦. مرسلًا.

٤- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٤٥ الحديث ٣١. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٧٧. مرسلًا.

فَهَذَا أَوَانُ قَوِيَّتِ عُدَّتُهُ، وَعَمَّتْ مَكِيدَتُهُ، وَأَمَكَّنَتْ فَرَسَتُهُ.  
 اضْرِبْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ النَّاسِ، فَهَلْ تُبْصِرُ إِلَّا فَقِيرًا  
 يُكَابِدُ فَقْرًا، أَوْ غَنِيًّا بَدَلَ نِعْمَةِ اللَّهِ كُفْرًا، أَوْ بَخِيلًا اتَّخَذَ الْبُخْلَ  
 بِحَقِّ اللَّهِ وَقْرًا، أَوْ مُتَمَرِّدًا كَأَنَّ بِأُذُنِهِ عَنِ سَمْعِ الْعَوَاطِظِ وَقْرًا؟  
 أَيْنَ أَخْيَارُكُمْ<sup>١</sup> وَصَلَحَاءُكُمْ؟  
 وَأَيْنَ أَخْرَارُكُمْ وَسَمَحَاءُكُمْ؟  
 وَأَيْنَ الْمُتَزَهِّدُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ، وَالْمُتَوَرَّعُونَ فِي مَكَايِبِهِمْ،  
 وَالْمُتَنَزِّهُونَ فِي مَذَاهِبِهِمْ؟!  
 أَلَيْسَ قَدْ ظَعَنُوا جَمِيعًا عَنِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ، وَالْعَاجِلَةِ  
 الْمُتَنَقِّصَةِ؟!

وَهَلْ خُلِفْتُمْ<sup>٢</sup> إِلَّا فِي حُثَالَةٍ لَا تَلْتَقِي إِلَّا بِذَمِّهِمُ الشَّفَتَانِ؛  
 اسْتِضْغَارًا لِقَدْرِهِمْ، وَذَهَابًا عَنِ ذِكْرِهِمْ.

١- خِيَارُكُمْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٥٣. ونسخة ابن المؤدب ص ١٠٩.  
 ونسخة نصيري ص ٧٠. ونسخة الآملي ص ١٠٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص  
 ١٥٤. ونسخة الإسترابادي ص ١٧٢. ونسخة عبده ص ٢٩٨.

٢- خُلِفْتُمْ. ورد في نسخة نصيري ص ٧٠. ونسخة عبده ص ٢٩٨. ونسخة الصالح  
 ص ١٨٧.

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ؛ ظَهَرَ الْفَسَادُ فَلَا مُنْكَرَ مُغَيَّرَ،  
وَلَا رَاجِرَ مُزْدَجِرَ.

أَفْبَهَذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُجَاوِرُوا اللَّهَ - تَعَالَى - فِي دَارِ قُدْسِهِ،  
وَتَكُونُوا أَعَزَّ أَوْلِيَائِهِ عِنْدَهُ ۱؟

هَيْهَاتَ؛ لَا يُخَدَعُ اللَّهُ عَنْ جَنَّتِهِ، وَلَا تُتَالِ مَرَضَاتُهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ.

[ثم قال عليه السلام:]

لَعَنَ اللَّهُ الْأَمِيرِينَ بِالْمَعْرُوفِ الثَّارِكِينَ لَهُ، وَالنَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
الْعَامِلِينَ بِهِ.

٣٠

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن معنى الزهد

(\*) الزُّهْدُ كُلُّهُ فِي كَلِمَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ:

قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا

(\*) من: الزُّهْدُ. إلى: بِطَرَفَيْهِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٤٣٩.

١- البقرة / ١٥٦.

تَفَرَّحُوا بِمَا آتَاكُمْ <sup>١</sup> .

وَمَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى الْمَاضِي، وَلَمْ يَفْرَحْ بِالْآتِي، فَقَدْ أَخَذَ الزُّهْدَ  
بِطَرَفَيْهِ.

[لَقَدْ] سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ  
اللَّهُ؛ عَلَّمَنِي الزُّهْدَ.

فَقَالَ: يَا عَلِيُّ؛ مَثَلِ الْأَخِزَّةِ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، وَالْمَوْتِ فِي قَلْبِكَ، وَكُنْ  
مِنَ اللَّهِ عَلَى وَجَلٍ؛ وَأَدْ فَرَايِضَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ، وَاكْفُفْ عَنِ مَحَارِبِهِ،  
وَنَابِذْ هَوَاكَ، وَاعْتَرِلِ الشُّكَّ وَالشُّبُهَةَ وَالطَّمَعِ وَالْجِرْصَ؛ وَاسْتَعْمِلِ  
التَّوَاضُعَ وَالتَّصَفَةَ وَحُسْنَ الخُلُقِ وَلِينَ الكَلَامِ؛ وَاخْضَعْ لِقَوْلِ الْحَقِّ  
مِنْ حَيْثُ وَرَدَ عَلَيْكَ؛ وَاجْتَنِبِ الْكِبْرَ وَالرِّيَاءَ وَمَشِيَةَ الْخِيَلَاءِ؛ وَلَا  
تَسْتَضْعِفَنَّ نِعَمَ اللَّهِ وَإِنْ قَلَّتْ وَجَازِيهَا بِالشُّكْرِ، وَادْكُرِ اللَّهَ فِي كُلِّ  
وَقْتٍ وَاحْمَدْهُ عَلَى كُلِّ خَالٍ؛ وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ،

١- الحديد / ٢٣.

٢- نَصَّبَ. ورد في تيسير المطالب ص ٢٩٠. عن السيد أبي طالب، عن أبي  
العباس احمد بن إبراهيم الحسني، عن علي بن محمد بن أبان، عن عبد الله بن  
محمد بن محمد الروياني، عن محمد بن سليمان الجرجاني، عن عمرو بن  
المختار، عن أبي إسماعيل العتكي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن  
آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَحْسِنِ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ؛ وَلْيَكُنْ صَمْتُكَ فِكْرًا،  
وَكَلَامُكَ ذِكْرًا، وَنَظْرُكَ اغْتِيَابًا؛ وَتَجَنَّبِ الرَّيْبَ مَا اسْتَطَعْتَ؛ وَعَاشِرِ  
النَّاسِ بِالْحُسْنَى، وَاصْبِرْ عَلَى النَّازِلَةِ، وَاسْتَهِنْ بِالْمُصِيبَةِ، وَأَطِلِ  
الْفِكْرَ فِي الْمَعَادِ، وَلَا تَنْسَ مَوْقِفَكَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ؛ وَاجْعَلْ شَوْقَكَ إِلَى  
الْجَنَّةِ، وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ؛ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَا  
تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَآئِمٌ؛ وَخُذْ مِنَ الْحَلَائِلِ مَا أَمَكَّنَكَ، وَجَانِبِ الشُّحَّ  
وَالطَّمَعِ وَالسَّرْفِ؛ وَاعْتَصِمِ بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّوَكُّلِ، وَدَعِ الظَّنَّ، وَابْنِ عَلَى  
أَسَاسِ الْيَقِينِ، وَمَيِّزْ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ بِعَقْلِكَ، فَإِنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
وَرُزْهَانُهُ عِنْدَكَ، وَوَدِيعَتُهُ قِبَلَكَ.

فَذَلِكَ أَعْلَامُ الرَّهْدِ وَمِنْهَا جُهُ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ  
افْتَرَى ﴾ ١، ﴿ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ ٢.

١- سورة طه / ٦١.

٢- الكهف / ٤٩. ووردت الفقرات في تيسير المطالب ص ٢٩٠. عن أبي العباس  
احمد بن إبراهيم الحسني، علي بن محمد بن أبان، عن عبد الله بن محمد بن  
محمد الروياني، عن محمد بن سليمان الجرجاني، عن عمرو بن المختار، عن  
أبي إسماعيل العتكي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن  
علي عليه وعليهم السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٨ الحديث ٥٠.  
مرسلاً. باختلاف يسير.

٣١

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد تبع جنازة فسمع رجلاً يضحك

فغضب عليه السلام وقال:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! ﴿١﴾ كَأَنَّ الْمَوْتَ عَلَى غَيْرِنَا كَتَبَ، وَكَأَنَّ الْحَقَّ عَلَى  
غَيْرِنَا وَجَبَ!.

وَكَأَنَّ الَّذِي تَرَى<sup>٢</sup> مِنْ الْأَمْوَاتِ سَفَرًا عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ؛  
نُبَوِّؤُهُمْ أَجْدَانَهُمْ، وَنَأْكُلُ تُرَاتِيهِمْ، كَأَنَّا مُتَخَلِّدُونَ بَعْدَهُمْ!!.

(١) من: كَأَنَّ الْمَوْتَ. إلى: مُشْتَأَمِلَةً. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٢٢.

١- ورد في نشر الدر ج ١ ص ١٧٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٩٣١ الحديث  
٤٣٥٩٦. مرسلًا. وفي ج ١٦ ص ١٢٥ الحديث ٤٤١٥٠. مرسلًا. وفي ص ١٤٢  
الحديث ٤٤١٧٥. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٧١ الحديث ٢٦. عن  
أبي الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الوبري، عن القاضي أبي بكر  
محمد بن عمر الجعابي الحافظ، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن  
جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه  
وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- الَّذِينَ نُسَبِّحُ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق. وفي كنز العمال  
ج ١٦ ص ١٤٢ الحديث ٤٤١٧٥. وفي تفسير القمي ج ٢ ص ٧٠. مرسلًا.

ثُمَّ قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظٍ وَوَاعِظَةٍ، وَرُمِينَا بِكُلِّ جَائِحَةٍ<sup>١</sup> وَدَاهِيَةٍ  
مُسْتَأْصِلَةٍ.

٣٢

كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد سمع رجلاً يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة

فقال عليه السلام:

(٥) لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ.

لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مُسْتَمِيلٌ عَلَيَّ فِتْنَةً.

وَلَكِنْ مَنْ اسْتَعَاذَ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ.

فَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - يَقُولُ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ

وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾<sup>٢</sup>.

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - يَخْتَبِرُ عِبَادَهُ بِالْأَمْوَالِ

(٥) من: لَا يَقُولَنَّ. إلى: انقِطَاعِ الْخَالِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٩٣.

١- أمثلاً كل. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين. بالسند السابق.

٢- جَائِحَةٍ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٣٢٩.

٣- الأنفال / ٢٨.



وَالْأَوْلَادِ، لِيَتَّبِعَنَّ السَّاحِطَ لِرِزْقِهِ، وَالرَّاضِيَ بِقَسْمِهِ؛ وَإِنْ كَانَ  
- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمَ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَلَكِنْ لِيُظْهِرَ الْأَفْعَالُ  
الَّتِي بِهَا يُسْتَحَقُّ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ.

لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يُحِبُّ الذُّكُورَ، وَتَكْرَهُ الْإِنَاثَ، وَبَعْضُهُمْ يُحِبُّ  
تَثْمِيرَ الْمَالِ، وَتَكْرَهُ انْتِلَامَ الْحَالِ.

٣٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(\*) لبعض أصحابه في أهله

لَا تَجْعَلَنَّ أَكْثَرَ شُغْلِكَ بِأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ.

فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُكَ وَوَلَدُكَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَوْلِيَاءَهُ.

وَإِنْ يَكُونُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ، فَمَا هُمْكَ وَشُغْلُكَ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ !!؟



٣٤

## كَلَامُ امْرِئِةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

روى الثقفى في الغارات أن عقبة بن علقمة قال: دخلت على علي عليه السلام فإذا بين يديه لبن حامض آذنتي حموضته وكيسرة خبز يابسة. فقلت: يا أمير المؤمنين؛ أتأكل مثل هذا؟

فقال عليه السلام:

يَا أَبَا الْجُثُوبِ؛ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ  
أَيْتَسَ مِنْ هَذَا، وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا [وأشار إلى ثيابه].  
فَإِنَّا لَمْ نَأْخُذْ بِمَا أَخَذَ بِهِ خِيفْتُ أَنْ لَا الْحَقُّ بِهِ!



١- ورد في الغارات ص ٥٥. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن الحكم بن سليمان، عن النضر بن منصور، عن عقبة بن علقمة، عن علي عليه السلام. وفي مكارم الأخلاق ص ١٥٨. من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام. مرسلًا عن عقبة بن علقمة، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٤. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠١. مرسلًا عن النضر ابن منصور، عن عقبة بن علقمة، عن علي عليه السلام.

٣٥

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في النهي عن الفتيا من دون علم، وعن أحاديث البدع، وعما في أيدي الناس من اختلاف الخبر

أَيُّهَا النَّاسُ؛ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُفْتُوا النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ.

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ قَوْلًا أَمَّتُهُ إِلَى غَيْرِهِ؛ وَقَدْ قَالَ قَوْلًا مَن وَصَعَهُ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهِ كَذَبَ عَلَيْهِ.

فقام إليه أناس ومنهم سليم بن قيس الهلالي فقالوا: يا أمير المؤمنين؛ فما نضع بما قد أخبرنا في هذه الصحف من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقال عليه السلام:

سَلُوا عَنْ ذَلِكَ عُلَمَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ثم قال عليه السلام لسليم بن قيس:

١- آل مِنْهُ. ورد في تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٩٥ الحديث ٨٢٣ - ٣٠. عن سعد

ابن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن عاصم، عن مولى لسلمان، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام.

قَدْ سَأَلْتُ فَأَفْهَمَ الْجَوَابُ !

(١) إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَبَاطِلًا، وَصِدْقًا وَكَذِبًا، وَنَاسِحًا  
وَمَنْسُوحًا، وَعَامًّا وَخَاصًّا، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا، وَحِفْظًا وَوَهْمًا.

وَلَقَدْ كُذِبَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ  
عَهْدِي<sup>٢</sup>، حَتَّى قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ؛ قَدْ كَثُرَتِ الْكُذَّابَةُ عَلَيَّ وَاسْتَكْثَرُ بَعْدِي، فَامْنُ كَذَبَ

(٥) من: إن في أيدي. إلى: من الثَّار. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢١٠.  
١- ورد في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٩٥ الحديث ٨٢٣ - ٣٠. عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن عاصم، عن مولى لسلمان، عن عبيدة السلماني، عن علي عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ٢١٦ الحديث ٩. عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عاصم، عن مولى سلمان، عن عبيد السلماني، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المهمة ص ٢٣٥. الباب ٣٣. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

٢- في حَيَاتِيهِ. ورد في الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلًا عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصدر السابق. وفي السقيفة. بالسند السابق. وفي الإحتجاج ج ٢ ص ٢٤٦. مرسلًا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان ابن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٦٣. مرسلًا. وفي النخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليبي ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن

عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

ثُمَّ كُذِبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ حِينَ تُوُفِّيَ، رَحْمَةً اللهُ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ،  
وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

(٥) وَإِنَّمَا أَتَاكَ<sup>٢</sup> بِالْحَدِيثِ<sup>٣</sup> أَرْبَعَةُ رِجَالٍ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ:

- (٥) من: وَإِنَّمَا أَتَاكَ. إلى: وَمُتَّشَابِهَةٌ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢١٠.
- = حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي قرة العيون ص ٤٢٧، مرسلًا. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٦١ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. باختلاف.
- ١- ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة. بالسند السابق. وقرة العيون. وفي السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ٢ ص ٢٤٦. مرسلًا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٦٣. مرسلًا. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلًا عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- يَأْتِيكَ. ورد في السقيفة. بالسند السابق. وتحف العقول.
- ٣- بِالْأَحَادِيثِ. ورد في الصراط المستقيم. بالسند السابق.

رَجُلٌ مُتَافِقٌ مُظْهِرٌ لِلْإِيمَانِ، مُتَصَنِّعٌ بِالْإِسْلَامِ بِاللِّسَانِ، لَا يَتَأْتَمُّ  
وَلَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
مُتَعَمِّدًا.

فَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّهُ مُتَافِقٌ كَاذِبٌ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ، وَلَمْ يُصَدِّقُوا

١- ورد فضائل أمير المؤمنين بن عقدة لابن عقدة ص ١٦٦ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة. بالسند السابق. وفي السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلًا عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام.

٣- المُسْلِمُونَ. ورد في السقيفة. بالسند السابق. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.

قَوْلُهُ؛ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ قَدْ رَأَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَلَقِفَ عَنْهُ، وَهُوَ لَا يَكْذِبُ، وَلَا يَسْتَجِلُّ  
الْكُذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ٣. فَيَأْخُذُونَ بِقَوْلِهِ  
وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ حَالَهُ. ٤.

وَقَدْ أَخْبَرَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَنِ الْمُتَأَفِّقِينَ بِمَا أَخْبَرَكَ، وَوَصَفَهُمْ

١- ورد في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي  
المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن  
عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.  
وفي المعيار والموازنة ص ٣٠٢. مرسلًا. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث  
١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن  
عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن  
سليم، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي  
ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني  
عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير  
المؤمنين لابن عقدة ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد  
الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة. بالسند السابق. وفي الغيبة للنعمانى  
ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد  
ابن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي،  
عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي،  
عن علي عليه السلام.

٣- ورد في السقيفة. بالسند السابق.

٤- ورد في الغيبة. والكافي للكليني. والخصاak. وفضائل أمير المؤمنين لابن عقدة.  
بالأسانيد السابقة. وفي تحف العقول ص ١٦٣. مرسلًا.

٥- ورد في تحف العقول.

بِمَا وَصَفَهُمْ بِهِ لَكَ، فَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ  
 أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ ﴾ ١ .  
 ثُمَّ إِنَّهُمْ ٢ بَقُوا ٣ بَعْدَهُ - عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ - ، وَتَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا ؛  
 فَتَقَرَّبُوا إِلَى أَيْمَةِ الصَّلَاةِ ٤ ، وَالِدُعَاةِ إِلَى النَّارِ ، بِالزُّورِ ...

١- المناقرون / ٤. ووردت الآية في العقول ص ١٦٣. مرسلًا. وفي السقيفة ص ١٠٤.

عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١  
 ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن  
 عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن  
 علي عليه السلام. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق،  
 عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن  
 إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن  
 علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٦٢ الحديث ١٦٠.  
 عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن  
 قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في تذكرة الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلًا عن علي عليه السلام.

٣- عاَشُوا. ورد في المصدر السابق.

٤- رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن  
 عقدة. بالسند السابق. وفي الغيبة للنعمان ص ١٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن أحمد  
 ابن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد  
 الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر،  
 عن أبان، عن سليمان بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة  
 ص ٣٠٢. مرسلًا.

٥- ورد في تحف العقول.

٦- الصَّلَالِي. ورد في قرّة العيون ص ٤٢٧. مرسلًا. وتوجد قرائن على أنها من نسخة  
 للنهج، لكنها لم نعثر على نسخة فكتبناها بالأبيض. وفي فضائل أمير المؤمنين  
 لابن عقدة. بالسند السابق.



وَالْكَذِبِ<sup>١</sup> وَالْبُهْتَانِ؛ فَوَلَوْهُمْ<sup>٢</sup> الْأَعْمَالَ، وَجَعَلُوهُمْ<sup>٣</sup> عَلَى رِقَابِ  
النَّاسِ؛ فَأَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا.

وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ وَالِدُنْيَا، وَهِيَ غَايَتُهُمُ الَّتِي يَطْلُبُونَ<sup>٤</sup>،

١- ورد في السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي  
المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن  
عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.  
وفي المعيار والموازنة ص ٣٠٢. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٦٣. مرسلًا. وفي  
الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم  
ابن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر ابن  
أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الكافي  
للكليني ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد  
ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن  
علي عليه السلام. وفي قرعة العيون ص ٤٢٧. مرسلًا. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن  
عقدة ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن  
معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- حَتَّى وَلَوْهُمْ. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.

٣- حَمَلُوهُمْ. ورد في المصدر السابق. والسقيفة. والمسترشد. والخصال. والكافي.  
بالأسانيد السابقة. وقرعة العيون. والمعيار والموازن. وتحف العقول. وفي الغيبة  
للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة،  
عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس  
الموصلی، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليمان بن قيس  
الهلالي، عن علي عليه السلام.

٤- تَبِعُ لِي - ورد في تذكرة الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلًا عن علي عليه  
السلام.

٥- ورد في تحف العقول.

إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - !

فَهَذَا <sup>٢</sup> أَحَدُ الْأُزْتَعَةِ.

وَالثَّانِي: <sup>٣</sup> رَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا <sup>٤</sup> لَمْ يَحْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَوَهِمَ فِيهِ، وَلَمْ يَتَعَمَّدْ كَذِبًا؛ فَهُوَ فِي يَدَيْهِ يَزْوِيهِ وَيَعْمَلُ بِهِ، وَيَقُولُ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهَمَ فِيهِ لَمْ يَقْبَلُوهُ مِنْهُ، وَلَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ كَذَلِكَ لَرَفَضَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ <sup>٥</sup>.

وَرَجُلٌ ثَالِثٌ؛ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا

١- ورد في تذكرة الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- فَهُوَ. ورد في نسخة عبده ص ٤٦٧.

٣- ورد في تحف العقول ص ١٦٣. مرسلًا.

٤- يَقُولُ قَوْلًا. ورد في كتاب الإمتاع والمؤانسة ص ٤٠٩. عن ابن رباط الكوفي مرسلًا عن علي عليه السلام.

٥- ورد في المصدر السابق. وتذكرة الخواص. بالسند السابق. وتحف العقول.

يَأْمُرُ بِهِ. ثُمَّ إِنَّهُ نَهَى عَنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، أَوْ سَمِعَهُ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ  
أَمَرَ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ؛ فَحَقِظَ الْمَنْسُوحَ وَلَمْ يَحْفَظِ النَّاسِخَ.

فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوحٌ مَا حَدَّثَ بِهِ لَرَفَضَهُ، وَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ،  
إِذْ سَمِعُوهُ مِنْهُ، أَنَّهُ مَنْسُوحٌ لَرَفَضُوهُ، [وَ] مَا تَقَلُّوا عَنْهُ ١.

وَرَجُلٌ ٢ آخَرَ رَابِعٌ؛ لَمْ يَكْذِبْ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِهِ؛ مُبْغِضٌ  
لِلْكَذِبِ خَوْفًا ٣ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَتَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

١- ورد في تذكرة الخواص ص ١٢٣. عن الشعبي، مرسلًا عن علي عليه السلام.

٢- ورد في هامش تذكرة الخواص.

٣- ورد في تذكرة الخواص. وفي السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس،  
عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد  
الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن  
سليم، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للنعماني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠.  
عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد  
العزیز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم، عن عبد  
الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.  
وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة،  
عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن  
علي عليه السلام.

٤- بُغِضًا لِلْكَذِبِ، وَخَوْفًا. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.

٥- ورد في المصدر السابق. والمسترشد. والغيبة. بالأسانيد السابقة. وفي الخصال ج  
١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن  
هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر البجلي وعمر ابن  
أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وَلَمْ يَهْمُ،<sup>١</sup> وَلَمْ يَغِبْ؛<sup>٢</sup> بَلْ حَفِظَ مَا سَمِعَ عَلَى  
وَجْهِهِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى مَا سَمِعَهُ، لَمْ يَزِدْ فِيهِ، وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ؛  
وَحَفِظَ النَّاسِخَ فَعَمِلَ بِهِ، وَحَفِظَ الْمَنْسُوخَ فَجَنَّبَ عَنْهُ، وَعَرَفَ  
الْخَاصَّ وَالْعَامَّ فَوَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ مَوْضِعَهُ، وَعَرَفَ الْمُحْكَمَ وَمُتَشَابِهَهُ.  
وَإِنَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَهْيَهُ مِثْلُ الْقُرْآنِ  
نَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ، وَعَامٌّ وَخَاصٌّ، وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ.  
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي كِتَابِهِ الْمَجِيدِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ  
فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾<sup>٣</sup>.

١- لَمْ يَهْمُهُ. ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٦٢ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في كتاب الإمتاع والمؤانسة ص ٤٠٩. عن ابن رباط الكوفي مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٣. عن الشعبي، مرسلًا عن علي عليه السلام.

٣- سورة الحشر ٧٦. ووردت الفقرات فضائل أمير المؤمنين. وفي السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٦٣. مرسلًا. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر =

(٥) وَقَدْ كَانَ يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
الْكَلَامَ لَهُ وَجْهَانِ:

فَكَلَامٌ تَخَاصُّ، وَكَلَامٌ عَامٌّ.

فَيَسْمَعُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ مَا عَنَى اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - بِهِ، وَلَا مَا عَنَى بِهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَيَحْمِلُهُ السَّامِعُ وَيُوجِّهُهُ  
عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِمَعْنَاهُ، وَمَا قَصِدَ بِهِ، وَمَا خَرَجَ مِنْ أَجْلِهِ.

وَلَيْسَ كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ  
يَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْءِ<sup>١</sup> وَتَسْتَفْهِمُهُ؛ حَتَّىٰ إِنْ كَانُوا لَيُحِبُّونَ أَنْ يَجِيءَ

(٥) من: وَقَدْ كَانَ. إلى: بِرَوَايَاتِهِمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٠.  
= اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.  
وفي الكافي للكليبي ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن  
أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش،  
عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي القيبة للنعماني ص ١٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠.  
عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز  
وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصللي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن  
معمر، عن أبان، عن سليمان بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.  
١- ورد في الكافي. والقبية. بالسندين السابقين. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤  
الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن  
حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي  
عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٦٣. مرسلًا.  
وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٥٣ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة،  
عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن  
علي عليه السلام.

الْأَعْرَابِيُّ أَوْ الطَّارِئُ فَيَسْأَلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَسْمَعُوا.

وَكَانَ لَا يَمُرُّ بِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ وَحَفِظْتُهُ.

فَهَذِهِ وَجُوهٌ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ فِي اخْتِلَافِهِمْ، وَعَلَيْهِمْ فِي رِوَايَاتِهِمْ.

وَلَقَدْ كُنْتُ أَذْخُلُ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُلَّ

يَوْمٍ دَخَلَةً، وَكُلَّ لَيْلَةٍ دَخَلَةً، فَيُخَلِّينِي فِيهَا خَلْوَةً أَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ.

١- رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص

٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.

وفي الغيبة للنعمان ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس

الموصلی، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام، وفي السقيفة ص ١٠٤. عن أبان، عن سليم بن

قيس، عن علي عليه السلام، وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن

عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٥٣

الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١

الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٢- سَأَلْتُ. ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٤ ص ٢١. وفي نسخة

الجيلاني. ومتن منهاج البراعة ج ١٤ ص ٢٦. ومتن مصادر نهج البلاغة وأسانيده ج ٣ ص ١١٤.

وَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
يَضُنُّكَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي.

وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ يَأْتِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي.

وَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ مَنَازِلِهِ حَلَّابِي، وَأَقَامَ نِسَاءَهُ حَتَّى لَا  
يَبْقَى عِنْدَهُ غَيْرِي، وَإِذَا أَتَانِي هُوَ لِلْعُلُوقِ مَعِي فِي بَيْتِي لَمْ يَقُمْ عَنَّا  
فَاطِمَةَ وَلَا أَحَدًا مِنْ أُمَّتَانِي.

وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَبْرِ  
أُمَّتَانِي، وَإِذَا أَمْسَكْتُ عَنْهُ أَوْ نَفَدَتْ مَسَائِلِي ابْتَدَأَنِي.

فَمَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ  
فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَلَا سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ، وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ، وَلَا دُنْيَا وَلَا  
آخِرَةَ، وَلَا جَنَّةٍ وَلَا نَارٍ، وَلَا ضِيَاءٍ وَلَا ظُلْمَةٍ، إِلَّا أَقْرَأْنِيهَا وَأَمْلَأَهَا  
عَلَيَّ، فَكَتَبْتُهَا بِعَطِيٍّ؛ وَعَلَّمَنِي تَأْوِيلَهَا وَتَفْسِيرَهَا، وَنَاسِخَهَا  
وَمَنْسُوخَهَا، وَمُحْكَمَهَا وَمُتَشَابِهَهَا، وَخَاصَّهَا وَعَامَّهَا، وَكَيْفَ نَزَلَتْ،  
وَأَيْنَ نَزَلَتْ، وَفِيمَنْ نَزَلَتْ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَدَعَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِي أَنْ يُعْطِينِي فَهَمَّهَا وَحِفْظَهَا.

فَمَا نَسِيْتُ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُنْذُ حَفِظْتُهَا، وَلَا عِلْمًا أَمَلَاةً عَلَيَّ،  
مُنْذُ دَعَا اللَّهَ لِي مَا دَعَا.

وَمَا تَرَكَ شَيْئًا عَلَّمَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ، وَلَا أَمْرٍ  
وَلَا نَهْيٍ، وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَا كِتَابٍ مُنْزَلٍ عَلَيَّ  
أَحَدٍ قَبْلَهُ فِي أَمْرٍ بِطَاعَةٍ، أَوْ نَهْيٍ عَنْ مَعْصِيَةٍ، إِلَّا عَلَّمَنِيهِ وَحَفِظْتُهُ،  
فَلَمْ أَنْسَ مِنْهُ حَرْفًا وَاحِدًا.

ثُمَّ وَضَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، وَدَعَا اللَّهَ أَنْ  
يَعْلَمَ قَلْبِي عِلْمًا وَقَهْمًا وَفَقْهًا وَحُكْمًا وَنُورًا؛ وَأَنْ يُعَلِّمَنِي فَلَا أَجْهَلَ،  
وَأَنْ يُحَفِّظَنِي فَلَا أَنْسَى.

وَإِنِّي قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا نَبِيَّ  
اللَّهُ؛ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي مُنْذُ دَعَوْتَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لِي بِمَا  
دَعَوْتَ لَمْ أَنْسَ شَيْئًا مِمَّا تُعَلِّمَنِي، وَلَمْ يَفْتُنِي شَيْءٌ لَمْ أَكْتُبْهُ مِمَّا  
عَلَّمْتَنِي؛ فَلِمَ تَأْمُرُنِي بِكِتَابَتِهِ؟

أَتَتَخَوَّفُ عَلَيَّ النَّسِيَانَ فِيمَا بَعْدُ؟

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا أَخِي؛ لَا، لَسْتُ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكَ  
نَسِيَانًا وَلَا جَهْلًا.



وَقَدْ أَحْبَبْتَنِي رَبِّي - جَلَّ جَلَالُهُ - أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ وَفِي  
شُرَكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ. وَإِنَّمَا تَكْتُبُهُ لَهُمْ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ وَمَنْ شُرَكَائِي مِنْ بَعْدِي؟

فَقَالَ: الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِنَفْسِهِ وَبِي، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ  
فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾!

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ؛ وَمَنْ هُمْ؟

قَالَ: الْأَوْصِيَاءُ مِنْ آلِي، إِلَى أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ حَوْضِي.  
كُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ.

لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدٌ مِنْ كَادِهِمْ، وَلَا خِيْلَانٌ مَنْ خَدَلَهُمْ.

هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ، لَا يُفَارِقُونَهُ وَلَا يُفَارِقُهُمْ.

بِهِمْ يَنْصُرُ اللَّهُ أُمَّتِي وَبِهِمْ يَسْقِيهِمْ [هُم] الْغَيْثَ، وَبِهِمْ يُسْتَجَابُ  
دُعَاؤُهُمْ، وَبِهِمْ يُصْرَفُ الْبَلَاءُ عَنْهُمْ، وَبِهِمْ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ مِنَ السَّمَاءِ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ سَمَّاهُمْ لِي.

فَسَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا.

مِنْهُمْ، وَاللَّهِ، يَا أَحَا بَنِي هِلَالٍ؛ مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةَ الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ  
قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا.

وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْرِفُ جَمِيعَ مَنْ يُبَايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَأَعْرِفُ  
أَسْمَاءَهُمْ وَقَبَائِلَهُمْ.

وَهُمْ قَوْمٌ يَحْمِلُهُمُ اللَّهُ كَيْفَ يَشَاءُ، مِنْ الْقَبِيلَةِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ  
حَتَّى يَبْلُغُوا تِسْعَةَ؛ فَيَتَوَافُونَ مِنَ الْأَفَاقِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا  
عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ؛ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﴿ أَتَيْتُمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ  
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾<sup>١</sup>.

حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لِيَحْتَبِي فَلَا يَحِلُّ حَبْوَتُهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ اللَّهُ ذَلِكَ.

ثم نادي عليه السلام:

مَنْ يَشْتَرِي عِلْمًا<sup>٢</sup> بِدِرْهَمٍ.

فسارع الحارث الأعور إلى الوزاق فاشترى صُحُفًا بدرهم فأتى  
بها إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأملى عليه علماً كثيراً وكتبها.  
ثم خطب عليه السلام بعد ذلك فقال:

١- البقرة / ١٤٨.

٢- عِلْمِي. ورد في تاريخ أسماء الثقات ص ٧٢ الحديث ٢٨٢. مرسلًا عن احمد  
ابن صالح الحارث الأعور، عن علي عليه السلام.

يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ؛ عَلَيْكُمْ نِصْفُ رَجُلٍ (في إشارة إلى أنه أعور ودية فقد إحدى العينين نصف دية النفس).

وكان يُقال بعد ذلك ليس في الكوفة أحد أعلم بفريضة من الحارث الأعور، وكان قومه يقدمونه لفضله في صلواتهم المفروضة وعلى جئاتهم.

وربما سأله الحسن والحسين عليهما السلام عن علم أمير المؤمنين ليعلما الناس بفضله<sup>١</sup>.

١- ورد في السقيفة ص ١٠٦. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٢٣١ الحديث ٦٧. عن محمد بن عبد الله بن مهراز، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليبي ج ١ ص ٦٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ج ١ ص ٢٥٥ الباب ٤ الحديث ١٣١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٣٠٠. مراسلاً. وفي تاريخ أسماء الثقات ص ١٧٢ الحديث ٢٨٢. مراسلاً عن أحمد بن صالح الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي الطبقات الكبرى ج ٦ ص ١٦٨. عن مسلم بن إبراهيم، عن المنذر ابن ثعلبة، عن علباء بن أحمر، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٥٣. مراسلاً عن علباء بن أحمر، عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٤ الحديث ٣٧. عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن محمد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن الحكم بن بعلول الأنصاري، عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قرة، عن أبي محمد المدني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. في الغيبة للطوسي ص ٤٧٧ الحديث ٥٠٣. عن

الفضل بن شاذان، عن محمد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي القبية للثعالباني ص ٧٦ الباب ٤ الحديث ١٠. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلبي، عن رجالهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٦٣. مرسلًا. وفي بشارة المصطفى ص ٨٠. عن أبي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن الطوسي، عن محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي جامع الأصول ج ٩ ص ٤٧٤ الحديث ٦٤٩٢. عن الترمذي مرسلًا. وفي كفاية الطالب ص ١٩٩. عن عبد الله بن عمر، عن علي بن الحسن، عن أبي الفرج غيث بن علي، عن أبي الفرج محمد بن الحسن بن محمد الأسدي، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الحلبي البزاز المعدل، عن ابن عطاء الروزبادي الصوفي، عن أبي بكر محمد بن الحسين القنطري، عن علي بن احمد بن محمد بن علي العلوي، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٨٣ الحديث ٨. مرسلًا. وفي بصائر الدرجات ص ١٩٥ الحديث ٣. عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن ابن أذينة، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي مستدرک الحاكم ج ٣ ص ١٢٦. عن أبي الحسن محمد بن احمد ابن هاني المعدل، عن الحسين بن الفضل، عن هوزة بن خليفة، عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٢٠ الحديث ٣٦٣٨٧. مرسلًا. وفي الصراط المستقيم ج ٣ ص ٢٥٨. مرسلًا عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٢ ص ٥٢٣. من نسخة من كتاب صفة العرش للحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسن بن علي، عن الهيثم بن الأشعث السلمي، عن أبي حنيفة اليماني الأنصاري، عن عمير بن عبد الملك، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٣٨٦. عن أبي الفرج غيث بن علي، عن أبي الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسدي، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزاز المعدل، عن أبي عبد الله احمد بن عطاء الروزبادي الصوفي، عن أبي بكر احمد بن الحسين القنطري، عن علي بن احمد بن محمد بن علي العلوي، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٤ ص ٩١ الحديث ٤٢١. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ١ ص ٦٩٧. مرسلًا. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ١٦٣ الحديث ١٦٠. عن ابن عقدة، عن رجاله، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٣٦

## كَلَامُ امْرِئِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في بيان أقسام العلوم

العلومُ خمسة:

الْفِقْهُ لِلْأَدْيَانِ، وَالطَّبُّ لِلْأَبْدَانِ، وَالْهَنْدَسَةُ لِلْبَيْتَانِ، وَالنَّحْوُ لِلْسَانَ،  
وَالنُّجُومُ لِمَعْرِفَةِ الْأَزْمَانِ!

٣٧

## كَلَامُ امْرِئِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في أصناف الناس وفضيلة العلم والعلماء، وجملة وصايا

قال كميل بن زياد النخعي رحمه الله: كنت مع أمير المؤمنين علي  
ابن أبي طالب عليه السلام ذات يوم في مسجد الكوفة وقد صلينا  
العشاء الآخرة، فأخذ بيدي فأخرجني إلى ظهر الكوفة ناحية الجبان  
لا يكلمني بكلمة، فلما أصبحنا جلس وجلست، ثم رفع رأسه إلي

١- ورد في تحف العقول ص ١٤٨. مرسلًا. وفي طب الأئمة ص ٣. مرسلًا. وفي كنز  
الفوائد ص ٢٤٠. مرسلًا. وفي معدن الجواهر ص ٤٠. مرسلًا. وفي ينابيع المودة  
ص ٤٠٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فتنفس الصعداء، فقال:

(٥) يَا كَمِيلُ بِنُ زِيَادٍ؛ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ، فَخَيْرُهَا ' أَوْعَاهَا  
لِلْعِلْمِ ٢.

- (٥) من: يَا كَمِيلُ. إلى: مُؤَجَّذَةٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٧.
- ١- وَخَيْرُهَا. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن أبي الحسن علي بن أحمد الفقيه وأبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ، عن محمد بن أحمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن أحمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.
- ٢- ورد في المصدر السابق. وفي دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٧٩. مرسلًا. وفي تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٧٦ الحديث ٣٤١٣. عن محمد بن أحمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن أحمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٣. مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

يَا كَمِيلُ ۱؛ فَاحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ، وَلَا تَتَّبِعْ بِوَصِيَّتِي بَدَلًا ۲.

النَّاسُ ثَلَاثَةٌ:

فَعَالِمٌ رَتَائِيٌّ.

وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ.

وَهَمَّجٌ رَعَاةٌ؛ أَتَّبِعُ كُلَّ نَاعِيٍّ ۳، يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ.

لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ فَيَهْتَدُوا ۴؛ ...

١- ورد في عين الأدب والسياسة ص ٢٨٩. مرسلًا.

٢- ورد في المعيار والموازنة ص ٧٩. مرسلًا.

٣- صائِح. ورد في

٤- ورد في تحف العقول ص ١١٨. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٤٥ الحديث ٩١.

من كتاب كمال الدين وتمام النعمة. عن الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله ابن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان التيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن سرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه

وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى زَكْنٍ وَثِيقٍ مِنَ الْيَقِينِ فَيَتَجَبَّؤا ٢.

= السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل ابن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

١- يَأْوُوا. ورد في ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي أحمد، عن الهيثم بن أحمد ابن الزيداني، عن علي بن حكيم الأزدي، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في تحف العقول ص ١١٨. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٤٥ الحديث ٩١ من كتاب كمال الدين وتمام النعمة. عن الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله ابن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن سرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي ابن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.



يَا كَمِيلُ بِنُ زِيَادٍ؛ الْعِلْمُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْمَالِ.  
 الْعِلْمُ يَخْرُسُكَ، وَأَنْتَ تَخْرُسُ الْمَالَ.<sup>١</sup>  
 وَالْعِلْمُ حَاكِمٌ، وَالْمَالُ مَخْكُومٌ عَلَيْهِ.  
 وَالْمَالُ تَنْفُضُهُ التَّقَفُّةُ، وَالْعِلْمُ يَرْكُو عَلَى الْإِنْتِقَايِ.  
 وَصَنِيْعُ الْمَالِ يَزُولُ<sup>٢</sup> بِرِوَالِهِ، وَصَنِيْعٌ ...

١- ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٨٠. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا.

٢- وَالْمَالُ تَخْرُسُهُ. ورد في تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبي الحسن الكندي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسيني، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسيني، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٣- مَنْفَعَةُ الْمَالِ تَزُولُ. ورد في سبيل الهدى والرشاد. وفي الفارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١١٨. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠. عن

أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد ابن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر ابن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢. مرسلًا عن أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٣. مرسلًا عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٨١. عن أيوب بن سليمان، عن عامر بن معاوية، عن أحمد بن عمران الأحنس، عن الوليد بن صالح الهاشمي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٧٦ الحديث ٣٤١٣. عن محمد بن أحمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن أحمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهيثم بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن أحمد بن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميائجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزاري الكوفي، عن عاصم بن حميد النخاط، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن أبي الحسن علي بن أحمد الفقيه وأبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ، عن محمد بن أحمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن أحمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله

ابن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد  
المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن  
يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي  
بعض نسخ كتاب كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق،  
عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم  
ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم  
المتقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن  
علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن  
الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن  
عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد،  
عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد  
النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن  
عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن  
موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن  
عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن  
كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن زياد بن جعفر  
الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران،  
عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري،  
عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن  
ابن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس  
الهروري، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد  
ابن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن  
حميد، عن عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد  
النخعي، عن علي عليه السلام. وفي المناقب للكوفي ج ٢ ص ٩٥ الحديث ٥٨١.  
عن محمد بن سليمان، عن نجيع بن إبراهيم الرماني، عن ضرار بن صرد، عن  
عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن  
زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب،  
عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن  
ابن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي قوت  
القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلًا.

العلم لا يزول<sup>١</sup>.

يَا كَمِيلُ بِنُ زِيَادٍ؛ مَعْرِفَةُ الْعِلْمِ<sup>٢</sup> دِينٌ يُدَانُ اللَّهُ بِهِ.

١- ورد في المناقب للكوفي ج ٢ ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجيب بن إبراهيم الرماني، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٢- مَحَبَّةُ الْعَالِمِ. ورد في دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٨٠. مرسلًا. وفي أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد ابن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي

القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل ابن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المياني، عن إسماعيل بن يوسف الفزاري الكوفي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن أبي الحسن علي بن احمد الفقيه وأبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن أبي بكر احمد بن علي الحافظ، عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي

مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن  
 علي عليه السلام، وعن أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبي القاسم تميم بن  
 أبي سعيد بن أبي العباس، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد، عن  
 أبي احمد محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد الحسين  
 الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الحنطاط أو رجل  
 عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب،  
 عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٣. عن أبي القاسم  
 علي بن إبراهيم، عن عمه أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين  
 ابن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خال أبيه أبي الحسن خيشمة  
 ابن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن نجيع بن إبراهيم الزهري، عن ضرار بن  
 صرد، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي،  
 عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ص  
 ٢٥٤. عن أبي العز احمد بن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن المعافى بن  
 زكريا القاضي، عن محمد بن احمد المقدمي، عن عبد الله بن عمر بن عبد  
 الرحمن الوراق، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن عمه، عن كميل، عن علي عليه  
 السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد  
 المعز بن محمد، عن تميم بن وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٢ الحديث ٢٩٣٩١.  
 مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن  
 علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن  
 الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن  
 ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن  
 ابن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٣.  
 مرسلًا عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد  
 النخعي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. عن أبي الحسن  
 علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي  
 بكر احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن بكر بن محمد بن  
 سهل بن الحداد الصوفي، وعن البيهقي، عن أبي طاهر الحسين بن علي بن  
 الحسن بن محمد بن سلمة الهمداني، عن أبي بكر عمر بن احمد بن القاسم

الفقيه، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٨١. عن أيوب بن سليمان، عن عامر بن معاوية، عن أحمد بن عمران الأحنس، عن الوليد بن صالح الهاشمي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل النخعي، عن علي عليه السلام. وفي المناقب للكوفي ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجيب بن إبراهيم الرماني، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٢١. عن أحمد بن هبة الله ابن أحمد، عن عمه أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن، عن عمه أبي القاسم علي بن الحسن، عن أبي القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، عن عمه أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الإطربلسي، عن خال أبيه أبي خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطربلسي، عن نجيب بن إبراهيم الزهري، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الحناط، بإسناده عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٣. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٧٣٢. مرسلًا عن أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٥٦. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ١٣ ص ١٦٩. مرسلًا. وفي المواعظ العددية ص ١٨٠. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ١٨٠. مرسلًا. وفي جواهر العقدين ص ٤٧. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطربلسي، عن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطربلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم سرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج

٢ ص ٤٤٩. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣١٣ الحديث ٩٦٨. مرسلًا. وفي ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأذري، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٣. مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. وورد **صُحِبَتْهُ الْعَالِمُ وَاتَّبَاعُهُ فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِي ج ١ ص ١٨٨** الحديث ١٤. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٢٠. عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي وأبي الفضل احمد ابن هبة الله بن احمد، عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي سعيد الكنتجروذي، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الحنطاط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية هو أبو حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن ابن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الواسني، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.



يَهْ يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ الطَّاعَةَ لِرَبِّهِ فِي حَيَاتِهِ، وَجَمِيلَ الْأَخْدُوتَةِ  
بَعْدَ وَفَاتِهِ.

يَا كَمِيلُ بْنُ زِيَادٍ؛ هَلَكَ خَزَانُ الْأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَالْعُلَمَاءُ

١- الْعَالِمُ. ورد في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٢ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في كنز العمال. ودستور معالم الحكم. بالسند السابق. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلًا.

٣- قات. ورد في كنز العمال. وفي الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد عن ثابت بن أبي صفية، أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان ابن أحمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن

عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي احمد محمد بن محمد احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين النخعي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد ابن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر ابن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد ابن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة

الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن مارواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي أدب الدنيا والدين ص ٤٧. مرسلًا. وفي تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٧٦ الحديث ٣٤١٣. عن محمد بن أحمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن أحمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ١٧. عن الحسين ابن أحمد بن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميائجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزاري الكوفي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن أبي الحسن علي بن أحمد الفقيه وأبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ، عن محمد بن أحمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن أحمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر ابن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢. مرسلًا عن

أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن أحمد بن علي بن الباء، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٣. مرسلًا عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٨١ عن أيوب بن سليمان، عن عامر ابن معاوية، عن أحمد بن عمران الأحنس، عن الوليد بن صالح الهاشمي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل النخعي، عن علي عليه السلام. وفي المناقب للكوفي ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجيع بن إبراهيم الرماني، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٢٠. عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي وأبي الفضل أحمد ابن هبة الله بن أحمد، عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي سعيد الكنجرودي، عن الحاكم أبي أحمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الحنات أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية هو أبو حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم بن أبي سعيد المقرئ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد بن الحنات أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل

ابن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٢٠٥. مرسلًا. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبي الحسن الكندي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسن النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسنى والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسنى، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسنى، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٥٦. مرسلًا. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلًا. وفي المواعظ العددية ص ١٨٠. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ١٨٠. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسينى، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسى، عن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسى، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم سرد، عن عاصم بن حميد الحنط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلًا. وفي أسرار البلاغة للجرجاني ص ٧٣. مرسلًا. وفي ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيدانى، عن علي بن حكيم الأذرى، عن الربيع بن عبد الله المدنى، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلامانى، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوائسى، عن هشام الكلبي، عن أبي مختف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٣. مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ<sup>١</sup>؛ أَعْيَانُهُمْ فِي الوجودِ<sup>٢</sup> مَفْقُودَةٌ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي  
القلوبِ مَوْجُودَةٌ.

[يَا كُمْئِيلُ؛] العِلْمُ عِلْمَانِ:

عِلْمٌ عَلَّمَهُ اللهُ رُسُلَهُ؛ فَمَا عَلَّمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ، وَلَا  
يُكَذِّبُ [اللهُ] نَفْسَهُ وَلَا مَلَائِكَتَهُ وَلَا رُسُلَهُ.

وَعِلْمٌ عِنْدَهُ مَخْزُونٌ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ، يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا  
يَشَاءُ، وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ، وَيَمَحُو مَا يَشَاءُ، وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ<sup>٣</sup>.

ثم تنفس عليه السلام الصعداء وقال:

١- اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٥٥ الحديث ١٥٤٨. مرسلًا. وفي

ج ٢ ص ٧٩٣ الحديث ٢٠. مرسلًا.

٢- ورد في جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا.

٣- ورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ١٦١ الباب ١٣ الحديث ١. عن

أبي محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن

علي بن صدقة القمي، عن أبي عمرو محمد بن عمرو بن عبد العزيز الأنصاري

الكجبي، عن سمع الحسن بن محمد النوفلي، عن علي الرضا، عن علي عليهما

السلام. وفي التوحيد ص ٤٤٤ الباب ٦٦. الحديث ١. بالسند الوارد في عيون

أخبار الرضا عليه السلام. باختلاف يسير.

(٥) هَاهُ هَاهُ ۱ إِنَّ هَاهُنَا [وأشار إلى صدره بيده] لَيْلِمَا جَمًّا عَلْتَمِيه

(٥) هَاهُ إِنَّ هَاهُنَا لَيْلِمَا جَمًّا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٧.  
 ١- ورد في أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٧٩. مرسلًا. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ١٠٨. عن أحمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الحسني، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسني، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. وورد هَا مقصورة كأداة تنبيه في لسان العرب ج ١٥ ص ٤٨٠. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلًا.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ<sup>١</sup>، (\*) لَوْ أَصَبْتُ<sup>٢</sup> لَهُ حَمَلَةً يَزَعُونَهُ  
حَقَّ رِعَايَتِيهِ، وَتَزَوُّونَهُ عَنِّي كَمَا يَسْمَعُونَهُ مِنِّي.  
اللَّهُمَّ<sup>٣</sup> بَلِّ، لَقَدْ أَصَبْتُ لَقِينًا غَيْرَ مَأْمُونٍ عَلَيْهِ، فَسْتَعْمِلْ آلَةَ

(\*) من: لَوْ أَصَبْتُ. إلى: بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٤٧.

١- ورد في الإختصاص ص ٢٨٣. عن احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين ممن يوثق به، عن علي عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ٢٨٩ الباب ١٦ الحديث ١٢. عن احمد ابن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين ممن يوثق به، عن علي عليه السلام.

٢- لَمْ أَصِْبْ. ورد في الفارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وورد مَا وَجَدْتُ لَهُ فِي الْمَجَالِسِ وَالْمَسَائِرَاتِ ج ١٤ ص ٣٠٥. مرسلًا.

٣- ورد في الإختصاص. وبصائر الدرجات. بالسندين السابقين. وفي تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٥. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٣ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ٨٤. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباء، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.



الَّذِينَ لِيُطَلَّبَ الدُّنْيَا، وَمُسْتَظْهِرًا بِنِعْمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيَّ ٢

١- ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن أحمد بن طارق الوائسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. ورد آية الذين في طلب الدنيا في الجوهره ص ٨٣. مرسلًا عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلًا. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي أحمد، عن الهيثم بن أحمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأذري، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن سرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

## عِبَادِهِ، وَبِحُجَّتِهِ عَلَيَّ أَوْلِيَّائِهِ، لِيَتَّخِذَهُ الصُّعْقَاءُ وَلِيَجْعَلَ دُونَ وَلِيِّ

١- خَلْقِهِ. ورد في كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى ابن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن سرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي =

## الحقّ!

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. - ورد أمالي الطوسي. بالسند السابق. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد ابن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل ابن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن سرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن ابن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد ابن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكندي، عن سفیان بن وكيع، عن أبيه، عن سفیان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

## أَوْ مُنْقَاداً لِحَمَلَةِ الْحَقِّ<sup>١</sup>، لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي أَخْتَائِهِ، يَنْفَلِحُ<sup>٢</sup>

١- لِحَمَلَةٍ. ورد في الحقائق ص ١١. ويبدو أنها عن إحدى نسخ النهج. ولكننا لم نجد دليلاً على ذلك فكتبناها بالأبيض. وورد مُتَقَلِّدًا بِحَمَلَةٍ ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٧. ونسخة الإسترابادي ص ٥٥١. وهامش نسخة ابن النقيب ص ٣٣٣.. باختلاف.

٢- مُنْقَاداً لِلْحِكْمَةِ. ورد في أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد ابن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام.

٣- يَنْفَلِحُ. ورد في حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى ابن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت ابن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن أحمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت ابن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

السُّكُّ فِي قَلْبِهِ لِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبُهَةِ

الْأَمَةِ. لَا ذَا وَلَا ذَاكَ.

أَوْ مِنْهُمَا بِاللَّدَوِّ، سَلِسَ الْقِيَادِ لِلشَّهْوَةِ ٣.

١- الزَّنْبُغُ. ورد في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣١٤ الحديث ٣٦٨. مرسلًا.

٢- بِأَوَّلِ. ورد في الذريعة إلى مكارم الشريعة ص ٧٦. مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام، وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيشمة بن سليمان بن حيدر الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم سرد، عن عاصم بن حميد الحنات، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وورد عِنْدَ أَوَّلِ فِي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي ابن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٣- بِاللَّدَوِّ، سَلِسَ الْقِيَادِ لِلشَّهْوَاتِ. ورد في المصادر السابقة. وفي أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن مارواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن

خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر ابن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد ابن عبدالله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم ابن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل ابن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن ابن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن

زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى ابن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٣. مرسلًا عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ١٠٨. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسني، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٥٦. مرسلًا. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلًا. وفي المواعظ العديدة ص ١٨٠. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ١٨٠. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحنط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الآذري، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٣. مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

## أَوْ مُفْرَمًا ١ بِالْجَمْعِ ٢ وَالْإِدَّخَارِ.

١- مُفْرَمًا. ورد في الحقائق ص ١١. ويبدو أنها عن إحدى نسخ النهج، ولكننا لم نجد دليلاً على ذلك فكتبناها بالأبيض. وفي كتاب الرقة ص ١٠١ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٢- يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ. ورد في كتاب الرقة بالسند السابق. وفي دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن أحمد بن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى ابن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي المواعظ العديدة ص ١٨٠. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ١٨٠. مرسلًا. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى ابن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد النخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن أحمد، عن محمد بن عثمان ابن



أبي شيبية، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي احمد محمد بن محمد، عن احمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزاري الكوفي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٢٠. عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي وأبي الفضل احمد بن هبة الله بن احمد، عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي سعيد الكتجروذي، عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم ابن حميد الحنات أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية هو أبو حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم بن أبي سعيد المقرئ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد بن الحنات أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٥٦. مرسلًا. وفي قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلًا. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٣. مرسلًا عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

لَيْسَا مِنْ رُعَاةِ الدِّينِ وَالْعِلْمِ فِي شَيْءٍ.  
أَقْرَبُ شَيْءٍ شَبَّهَا بِهِمَا الْأَنْقَامُ السَّائِمَةُ.  
كَذَلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ ١.

ثم قال عليه السلام:

اللَّهُمَّ بَلِّ. لَا ٣ تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ - يُحْجِجُهُ ٥،  
إِمَّا ظَاهِرًا مَشْهُورًا، وَإِمَّا خَائِفًا ٦ ...

١- ورد في المعيار والموازنة ص ٧٩. مرسلًا.

٢- أَهْلِيهِ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٥٥١.

٣- لَنْ. ورد في صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٣. مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

٤- ورد في سراج الملوك ص ٥٦. مرسلًا.

٥- يُحْجِجُهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٨. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٥٥١ ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٥. ونسخة عبده ص ٦٩٣. ونسخة الصالح ص ٤٩٧.

٦- خَائِفًا. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلامي، عن محمد بن عثمان، عن أحمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

مَعْمُورًا<sup>١</sup>؛ لِقَلًّا<sup>٢</sup> تَبَطَّلَ حُجَجُ اللَّهِ - تَعَالَى - وَبِجَنَانِهِ<sup>٣</sup>؛

وَكَمْ ذَا، وَأَيْنَ أَوْلِيكَ؟!.

أَوْلِيكَ، وَاللَّهِ، هُمْ<sup>٥</sup> الْأَقْلُونَ عَمَدًا، وَالْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ - جَلَّ

١- إِمَّا ظَاهِرٌ مَشْهُورٌ، أَوْ خَائِفٌ مَعْمُورٌ. ورد في قرّة العيون ص ٤٠٢. مرسلًا. ويبدو من القرائن أنها عن نسخة للنهج. ولكننا لم نعر عليه في نسخة. ولذلك كتبناها بالأبيض.

٢- لِكَيْ لَا. ورد في كتاب المقالات والفرق ص ١٠٤. مرسلًا. وورد كثيرًا في تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلًا.

٣- ورد في قوت القلوب ج ١ ص ١٣٤. مرسلًا.

٤- مِشَاقُهُ. ورد في الجوهرة ص ٨٣. مرسلًا عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ٢٩٠. مرسلًا.

٥- ورد في حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن أحمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي أحمد محمد بن محمد أحمد الحافظ، عن محمد بن الحسين النخعي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي سبيل الهدى والرشاد، ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي تهذيب الكمال للمزي ج ١ ص ١٤٥. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن أحمد بن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزاري =

ذِكْرُهُ - ١ قَدْرًا.

بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ - تَعَالَى - ٢ حُجَجَهُ وَبَيِّنَاتِهِ، حَتَّى يُودِعُوهَا  
صُدُورًا ٣ نَظْرَانِهِمْ، وَيَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ.  
هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْبَصِيرَةِ، ...

= الكوفي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن ابن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله ابن عبد الوهاب، عن احمد بن علي بن الباء، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ١٨١. مرسلًا. وفي الحقائق ص ١١. مرسلًا. في صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٣. مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. ويبدو من سياق الكلمة أنها من إحدى نسخ النهج، ولكننا لم نعثر عليه في نسخ النهج فأوردناها بالأبيض.

١- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبي حمزة، عن إبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن إبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأذري، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله ابن حسن، عن محمد الباقر، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٣- ورد في سراج الملوك ص ٥٦. مرسلًا.

٤- الإيماني. ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق. وجواهر المطالب. وصفة الصفوة. ومطالب السؤل. والحقائق. وفي دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد ابن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر

ابن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن ما رواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٨١. عن أيوب بن سليمان، عن عامر بن معاوية، عن أحمد بن عمران الأحنس، عن الوليد بن صالح الهاشمي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل النخعي، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٧٩٧ الحديث ٥٤. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٢ ص ٤٤٩. مرسلًا. وورد الأمر في الغارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتعمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن سرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد ابن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن

عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزاري الكوفي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن أبي الحسن علي بن احمد الفقيه وأبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن أبي بكر احمد بن علي الحافظ، عن محمد بن احمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن احمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهيثم بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد، عن أبي احمد محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد الحسين النخعي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الحنط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خال أبيه أبي الحسن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن نجيب بن إبراهيم الزهري، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الحنط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٤. عن أبي العز احمد بن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن المعافى بن زكريا القاضي، عن محمد بن احمد المقدمي، عن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الوراق، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن عمه، عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي سراج الملوك ص ٥٦. مرسلًا. وفي رسائل إخوان الصفا ج ١ (القسم الرياضي) ص ٣٧٧. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلًا. وفي أمالي المفيد ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن

أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن شاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢. مرسلًا عن أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٣. مرسلًا عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٢٠. عن أبي عبد الله محمد ابن عبد السلام التميمي وأبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد، عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي سعيد الكنجرودي، عن الحاكم أبي أحمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الحنطال أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية هو أبو حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢١. عن أحمد بن هبة الله ابن أحمد، عن عمه أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن، عن عمه أبي القاسم علي بن الحسن، عن أبي القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، عن عمه أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خال أبي خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن نجيب بن إبراهيم الزهري، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الحنطال، بإسناده عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم بن أبي سعيد المقرئ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن

عاصم بن حميد بن الحناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٢٠٥. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٦٤. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣١٤ الحديث ٩٦٨. مرسلًا. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٤. مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر. وورد حَقَائِقِ الْأُمُورِ فِي عَيْنِ الْأَدَبِ وَالسِّيَاسَةِ ص ٢٩٠. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ١٢ ص ٦٠٠. مرسلًا. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن أحمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي أحمد محمد بن محمد أحمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي المواعظ العديدة ص ١٨٠. مرسلًا. وفي ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١. عن أبي أحمد، عن الهيثم بن أحمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الآذري، عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن أحمد بن طارق الواسطي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.



وَتَآشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ، وَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَوْعَرَهُ<sup>٢</sup> الْمُتَرْفُونَ، وَأَنَسُوا  
بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ، وَصَحِبُوا الدُّنْيَا بِأَبْدَانِ أَرْوَاحِهَا<sup>٣</sup>  
مُعَلَّقَةً<sup>٤</sup> بِالْمَحَلِّ<sup>٥</sup> الْأَعْلَى.

- ١- قَبَّاشَرُوا. ورد في الحقائق ص ١٨٣. مرسلًا. وفي ديوان المعاني ج ١ ص ١٧١.  
عن أبي أحمد، عن الهيثم بن أحمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأدرسي، عن  
الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن  
علي عليه وعليهم السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٩ الحديث ١٠٦.  
عن أبي الحسن علي بن أحمد، عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن  
أبي عيسى السلمي، عن محمد بن عثمان، عن أحمد بن طارق الوائسي، عن  
هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.
- ٢- مَا اسْتَوْعَرَهُ. ورد في نسخة الصالح ص ٤٩٠.
- ٣- بِأَبْدَانِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ. ورد في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢. مرسلًا  
عن أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.
- ٤- مُتَعَلَّقَةٌ. ورد في ديوان المعاني. بالسند السابق. وفي سراج الملوك ص ٥٦.  
مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ١٨١. مرسلًا.
- ٥- الْمَحَلُّ. ورد في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي  
عليهما السلام. وورد بالرفيع في العقد الفريد ج ٢ ص ٨١. عن أيوب بن سليمان،  
عن عامر بن معاوية، عن أحمد بن عمران الأحنس، عن الوليد بن صالح الهاشمي،  
عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل النخعي، عن علي  
عليه السلام. وورد بالمتنظر في حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن،  
عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط،  
عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل  
ابن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن أحمد، عن محمد بن عثمان بن أبي  
شيبه، عن أبي نعيم ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي =

قَدْ دَانُوا بِالتَّقِيَّةِ عَنْ دِينِهِمْ، وَالْخَوْفِ مِنْ عَدُوِّهِمْ.  
 خُرُسٌ صُمْتُ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، يَنْتَظِرُونَ دَوْلَةَ الْحَقِّ.  
 وَسَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَتَمَحُّقُ الْكَافِرِينَ.  
 يَا كُمْئِيلُ؛ ﴿٥﴾ أَوْلَيْكَ أَمَنَاءُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، ...

(٥) من: أَوْلَيْكَ خُلَفَاؤُهُ. إلى: وَاللُّدْعَاةَ إِلَى دِينِهِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٤٧.  
 = صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي أحمد محمد بن محمد أحمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الغثمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل الإطربلسي، عن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطربلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الحنطاط، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.  
 ١- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن سهل ابن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبي حمزة، عن إبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وعن محمد ابن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن إبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث

٢٩٣٩١. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٨٣. مرسلًا عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن سرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٨١. عن أيوب بن سليمان، عن عامر بن معاوية، عن أحمد بن عمران الأختس، عن الوليد بن صالح الهاشمي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي، عن أبي مخنف، عن كميل النخعي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٧٩. مرسلًا. وفي تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٢٠٥. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١١٩. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

وَأ...

١- ورد في كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر ابن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد ابن أحمد بن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل ابن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١١٩. مراسلاً. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢. مراسلاً عن أبي مخنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٥. مراسلاً. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مراسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن أحمد بن علي بن الباء، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن =

خَلَقَاؤُهُ فِي أَرْضِهِ، وَسُرُجُهُ فِي بِلَادِهِ<sup>١</sup>، وَالذُّعَاءُ إِلَيَّ أَمْرِهِ،  
وَالْوَسِيلَةُ إِلَيَّ دِينِهِ.

ثم بكى عليه السلام وقال:

= ابن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف. وورد أوليائنا الله  
مِنْ خَلْقِهِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ج ١٣ ص ٥٥٢. مرسلًا. وفي ديوان المعاني ج ١ ص  
١٧١. عن أبي احمد، عن الهيثم بن احمد بن الزيداني، عن علي بن حكيم الأدرسي،  
عن الربيع بن عبد الله المدني، عن عبد الله بن حسن، عن محمد الباقر، عن آبائه،  
عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٨ الحديث ١٠٦.  
عن أبي الحسن علي بن احمد، عن أبي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي  
عيسى السلاماني، عن محمد بن عثمان، عن احمد بن طارق الوائسي، عن هشام  
الكلبي، عن أبي مخنف، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام.

- ١- خَلَقَاءُ اللَّهِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص  
٣٩٥. ونسخة الإسترابادي ص ٥٥٢. ونسخة عبده ص ٦٩٣. ونسخة الصالح ص ٤٩٧.
- ٢- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن احمد بن سلمة، عن  
أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، عن إسماعيل بن يوسف  
الفزاري الكوفي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد  
الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة  
الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن  
تميم بن أبي سعيد المقرئ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن  
محمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخشعمي، عن إسماعيل بن  
موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الحنط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي  
صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن  
علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١١٩. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١  
ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. باختلاف.
- ٣- ورد في لسان العرب ج ١٣ ص ٥٥٢. مرسلًا. باختلاف.

هَآؤِ هَآؤِ، طَوَّبَتِي لَهُمْ عَلَى صَبْرِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ فِي خَالِ هُدْيَتِهِمْ.  
و<sup>١</sup> (٥) آؤِ آؤِ... ..

(٥) من: آؤِ آؤِ. إلى: رُوِّيَتْهُمْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٧.

١- ورد في حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن أحمد، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي أحمد محمد بن محمد أحمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبي حمزة، عن إبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن إبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٤. مرسلًا عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٠٨. عن أحمد بن أبي الحسن الكشي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي، عن عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الحسيني، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسيني، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٤ الحديث ٢٩٣٩١. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن مارواه أهل النقل، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرقة ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم =

وَأَسْوَاقًا إِلَى رُؤْيَيْهِمْ فِي خَالَ ظُهُورِ دَوْلَتِهِمْ.

وَسَيَجْمَعُنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ  
وَدَرَّتْ آبَائِهِمْ .

يَا كُمْئِيلُ؛ سَمَّ كُلَّ يَوْمٍ بِاسْمِ اللَّهِ، وَقُلَّ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ".  
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَادْكُرْنَا، وَسَمَّ بِأَسْمَائِنَا، وَصَلَّ عَلَيْنَا، وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ

علي بن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن أبي كامل  
الأطرابلسي، عن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم،  
عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الحنط، عن ثابت بن أبي صفية،  
عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي  
الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٤٩ الحديث ١٠٦. عن أبي الحسن علي بن أحمد،  
عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن أبي عيسى السلاماني، عن محمد  
ابن عثمان، عن أحمد بن طارق الوانسي، عن هشام الكلبي، عن أبي مخنف، عن  
كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في المناقب للكوفي ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن  
نجيع بن إبراهيم الرماني، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي  
حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي  
عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن سرد،  
عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب  
الغزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص  
ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن  
رزق الله بن عبد الوهاب، عن أحمد بن علي بن الهاد، عن حبيب بن الحسن بن  
القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن  
حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد،  
عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلًا. وفي إرشاد القلوب ج  
٢ ص ٣١٥. مرسلًا. وفي لطائف المنن ص ١٧. مرسلًا.

رَبَّنَا، وَادْرَأْ بِذَلِكَ عَن نَفْسِكَ وَمَا تَحْوِطُهُ عِنَايَتُكَ، تُكْفِ شَرَّ ذَلِكَ  
الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَدَّبَهُ اللَّهُ - عَزَّ  
وَجَلَّ -، وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدَّبَنِي، وَأَنَا أَوَدَّبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُورِثُ  
الْأَدَبَ الْمُكْرَمِينَ .

يَا كَمِيلُ؛ مَا مِنْ عِلْمٍ إِلَّا وَأَنَا أَفْتَحُهُ، وَمَا مِنْ سِرٍّ إِلَّا وَالْقَائِمُ  
يَخْتِمُهُ.

يَا كَمِيلُ؛ «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» .

يَا كَمِيلُ؛ لَا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُنْ مِنَّا .

يَا كَمِيلُ؛ مَا مِنْ حَرَكَةٍ إِلَّا وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ فِيهَا إِلَى مَعْرِفَةٍ .

يَا كَمِيلُ؛ إِذَا أَكَلْتَ الطَّعَامَ فَسَمِّ بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّكَ مَعَ اسْمِهِ  
دَاءً، وَفِيهِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ الْأَدْوَاءِ .

يَا كَمِيلُ؛ إِذَا أَكَلْتَ الطَّعَامَ فَوَاكِلْ بِهِ وَلَا تَبْعَلْ، فَإِنَّكَ لَمْ تَرْزُقْ  
النَّاسَ شَيْئاً، وَاللَّهُ يُجْزِلُ لَكَ الثَّوَابَ بِذَلِكَ .

يَا كَمِيلُ؛ إِذَا أَنْتَ أَكَلْتَ فَطَوَّلْ أَكْلَكَ لِيَسْتَوْفِيَ مِنْ مَعَكَ، وَيُرْزَقَ



مِنهُ غَيْرُكَ .

يَا كَمِيلُ؛ إِذَا اسْتَوْفَيْتَ طَعَامَكَ فَاحْمَدِ اللَّهَ عَلَى مَا رَزَقَكَ، وَازْفَعْ بِذَلِكَ صَوْتَكَ لِتُحْمِدَهُ سِوَاكَ، فَيَعْظَمَ بِذَلِكَ أَجْرُكَ .

يَا كَمِيلُ؛ لَا تُوقِرَنَّ مِعْدَتَكَ طَعَاماً، وَدَعْ فِيهَا لِلْمَاءِ مَوْضِعاً،  
وَاللرَّيحِ مَجَالاً .

يَا كَمِيلُ؛ لَا تُنْفِدَنَّ طَعَامَكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ لَمْ يُنْفِدْهُ .

يَا كَمِيلُ؛ لَا تَرْفَعَنَّ يَدَكَ عَنِ الطَّعَامِ إِلَّا وَأَنْتَ تَشْتَهِيهِ، فَإِذَا فَعَلْتَ  
ذَلِكَ فَأَنْتَ تَسْتَمِرُّهُ .

يَا كَمِيلُ؛ صِحَّةُ الْجِسْمِ مِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ وَقِلَّةِ الْمَاءِ .  
يَا كَمِيلُ؛ أَحْسِنْ خُلُقَكَ، وَأَبْسِطْ إِلَى جَلِيسِكَ، وَلَا تَنْهَرَنَّ خَادِمَكَ .  
يَا كَمِيلُ؛ الْبِرْكَةُ فِي الْمَالِ مِنْ إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَمُوَاسَاةِ الْمُؤْمِنِينَ،  
وَصِلَةِ الْأَقْرَبِينَ، وَهُمْ الْأَقْرَبُونَ لَنَا .

يَا كَمِيلُ؛ زِدْ قَرَابَتَكَ الْمُؤْمِنِ عَلَى مَا تُعْطِي سِوَاهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،  
وَكُنْ بِهِمْ أَرْأَفَ، وَعَلَيْهِمْ أَغْطَفَ؛ وَتَصَدَّقْ عَلَى الْمَسَاكِينِ .

يَا كَمِيلُ؛ لَا تَرُدَّنْ سَائِلاً وَلَوْ بِشَطْرِ حَبَّةِ عَيْنٍ أَوْ شِقِّ تَمْرَةٍ .

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّ الصَّدَقَةَ تَنْمُو عِنْدَ اللَّهِ.

يَا كَمِيلُ؛ أَحْسَنُ حِلْيَةِ الْمُؤْمِنِ التَّوَاضُّعُ، وَجَمَالُهُ التَّعَفُّفُ، وَشَرَفُهُ  
التَّفَقُّهُ؛ وَعِزُّهُ تَرْكُ الْقَالِ وَالْقِيلِ.

يَا كَمِيلُ؛ إِيَّاكَ وَالْمِرَاءَ، فَإِنَّكَ تُغْرِي بِنَفْسِكَ السُّفَهَاءَ إِذَا فَعَلْتَ  
وَتُفْسِدُ الْإِنْعَاءَ.

يَا كَمِيلُ؛ إِذَا جَادَلْتَ فِي اللَّهِ - تَعَالَى - فَلَا تُخَاطِبْ إِلَّا مَنْ يُشْبِهُ  
العُقَلَاءَ، وَهَذَا ضَرُورَةٌ.

يَا كَمِيلُ؛ هُمْ عَلَى كُلِّ سُفَهَاءٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ  
هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾<sup>١</sup>.

يَا كَمِيلُ؛ فِي كُلِّ صِنْفٍ قَوْمٌ أَرْفَعُ مِنْ قَوْمٍ؛ فَإِيَّاكَ وَمَنَاظِرَةَ  
التَّحْسِييسِ مِنْهُمْ.

١- السَّفَقَةُ. ورد في بشارة المصطفى ص ٢٦. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسين  
ابن إبراهيم البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسن  
محمد بن الحسين بن أحمد، عن محمد بن وهبان الديلمي، عن علي بن أحمد بن  
بشر العسكري، عن أحمد بن المفضل أبي سلمة الإصفهاني، عن راشد بن علي  
ابن وائل القرشي، عن عبد الله بن حفص المدني، عن محمد بن إسحاق، عن  
سعيد بن زيد بن أرتاة، عن كميل، عن علي عليه السلام.

فَإِنْ أَسْمَعُوكَ فَاحْتَمِلْ، وَكُنْ مِنَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ - تَعَالَى -  
بِقَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا خَاطَبْتَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾!

يَا كَمِيلُ؛ قُلِ الْحَقُّ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَوَادِّ الْمُتَّقِينَ، وَاهْجُرِ الْفَاسِقِينَ.

يَا كَمِيلُ؛ جَانِبِ الْمُتَأَفِّقِينَ، وَلَا تُصَاحِبِ الْخَاطِبِينَ.

يَا كَمِيلُ؛ إِتَاكَ إِتَاكَ وَتَطَّرَقَ أَبْوَابِ الظَّالِمِينَ وَالْإِخْتِلَاطَ بِهِمْ،  
وَالْإِكْتِسَابَ مِنْهُمْ؛ وَإِتَاكَ أَنْ تُطِيعَهُمْ [وَأَنْ تُعَظِّمَهُمْ، أَوْ أَنْ تَشْهَدَ فِي  
مَجَالِسِهِمْ بِمَا يُسْخِطُ اللَّهَ عَلَيْكَ].

يَا كَمِيلُ؛ وَإِنْ اضْطُرِرْتَ إِلَى حُضُورِهَا فَدَاوِمِ ذِكْرَ اللَّهِ - تَعَالَى -  
وَالْتَوَكَّلْ عَلَيْهِ؛ وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَأَطْرِقْ عَنْهُمْ، وَأَنْكِرْ  
بِقَلْبِكَ فِعْلَهُمْ، وَاجْهَرْ بِتَعْظِيمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لِتُسْمِعَهُمْ، فَإِنَّهُمْ  
يَهَابُونَكَ، وَتُكْفَى شَرَّهُمْ.

يَا كَمِيلُ؛ إِنْ أَحَبَّ مَا امْتَثَلَهُ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - بَعْدَ الْإِقْرَارِ  
بِهِ وَبِأَوْلِيَائِهِ التَّجَمُّلُ وَالتَّعَفُّفُ وَالْإِضْطِبَارُ.

يَا كَمِيلُ؛ لَا تُرَيِّنِ النَّاسَ افْتِقَارَكَ وَاضْطِرَارَكَ، وَاضْطِرَّ عَلَيْهِ  
اِحْتِسَابًا بَعِزًّا وَتَسْتَرًّا.

يَا كَمِيلُ؛ لَا بَأْسَ بِأَنْ تُعَلِّمَ أَحَاكَ سِرَّكَ.  
وَمَنْ أَحْوَكُ؟

أَحْوَكُ الَّذِي لَا يَتَّخِذُكَ عِنْدَ الشَّدِيدَةِ، وَلَا يَقَعُدُ عَنكَ عِنْدَ الْجَرِيرَةِ،  
وَلَا يَتَّخِذُكَ حِينَ تَسْأَلُهُ، وَلَا يَدْعُكَ حَتَّى تَسْأَلَهُ، وَلَا يَذُرُّكَ وَأَمْرَكَ  
حَتَّى تُعَلِّمَهُ، فَإِنْ كَانَ مُمِيلًا أَصْلَحَهُ.

يَا كَمِيلُ؛ الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ، لِأَنَّهُ يَتَأَمَّلُهُ فَيَسُدُّ فَاقَتَهُ، وَيُجَمِّلُ  
حَالَتَهُ.

يَا كَمِيلُ؛ الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، وَلَا شَيْءَ آثَرُ عِنْدَ كُلِّ أَخٍ مِنْ أَخِيهِ.  
يَا كَمِيلُ؛ إِنْ لَمْ تُحِبَّ أَحَاكَ فَلَسْتَ أَحَاهُ.

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ مَنْ قَالَ بِقَوْلِنَا؛ فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا قَصَرَ عَنَّا،  
وَمَنْ قَصَرَ عَنَّا لَمْ يَلْحَقْ بِنَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا فَفِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ  
مِنَ النَّارِ.

يَا كَمِيلُ؛ كُلُّ مَضْذُورٍ يَنْفُثُ، فَمَنْ نَفَثَ إِلَيْكَ مِثًا بِأَمْرٍ وَأَمْرَكَ  
بِسْرِهِ فَإِنَّكَ أَنْ تُبْدِيَهُ؛ فَلَيْسَ لَكَ مِنْ إِبْدَائِهِ تَوْبَةٌ.  
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ تَوْبَةٌ فَالْتَمِصِرُ إِلَى لَطْفِي.

يَا كَمِيلُ؛ إِذَا عُدَّ سِرُّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَا يُقِيلُ اللَّهُ

— تَعَالَى — مِنْهَا، وَلَا يَحْتَمِلُ أَحَدًا عَلَيْهَا.

يَا كَعْبِيلُ؛ وَمَا قَالُوهُ لَكَ مُطْلَقًا فَلَا تُعْلِمُهُ إِلَّا مُؤْمِنًا مُوَافِقًا

يَا كَعْبِيلُ؛ لَا تُعْلِمُوا الْكَافِرِينَ مِنْ أُنْحَابِنَا فَيَزِيدُوا عَلَيْهَا فَيَبْعِدُوا وَوَكُم  
بِهَا إِلَى يَوْمٍ يُعَاقِبُونَ عَلَيْهَا.

يَا كَعْبِيلُ؛ لَا بُدَّ لِمَاضِيكُمْ مِنْ أَوْتِيَةٍ، وَلَا بُدَّ لِبَاقِيكُمْ مِنْ غَلْبَةٍ.

يَا كَعْبِيلُ؛ سَيَجْمَعُ اللَّهُ — تَعَالَى — لَكُمْ خَيْرَ الْبَدْءِ وَالْعَاقِبَةِ.

يَا كَعْبِيلُ؛ أَنْتُمْ مُتَمَتِّعُونَ بِأَعْدَائِكُمْ، تَطْرُبُونَ بِطَرْبِهِمْ، وَتَتَشْرَبُونَ  
بِشْرَبِهِمْ، وَتَأْكُلُونَ بِأَكْلِهِمْ، وَتَدْخُلُونَ مَدَاجِلَهُمْ.

وَرُبَّمَا غَلِبْتُمْ عَلَى نِعْمَتِهِمْ، إِي وَاللَّهِ، عَلَى إِكْرَاهٍ مِنْهُمْ لِذَلِكَ؛ وَلَكِنَّ  
اللَّهَ — عَزَّ وَجَلَّ — نَاصِرِكُمْ وَخَازِلَهُمْ.

فَإِذَا كَانَ، وَاللَّهِ، يَوْمُكُمْ، وَظَهَرَ صَاحِبِيكُمْ، لَمْ يَأْكُلُوا، وَاللَّهِ، مَعَكُمْ،  
وَلَمْ يَرِدُوا مَوَارِدَكُمْ، وَلَمْ يَقْرَعُوا أَبْوَابَكُمْ، وَلَمْ يَنَالُوا نِعْمَتَكُمْ، أَذِلَّةٌ  
نَحَاسِيْنٌ، ﴿ مَلْعُونِينَ أَنْتُمْ تُقْفُوا أُخْدُوا وَقَتُلُوا تَقْتِيلًا ﴾ !

يَا كَعْبِيلُ؛ اْحْمَدِ اللَّهَ — تَعَالَى — وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَى ذَلِكَ، وَعَلَى كُلِّ  
نِعْمَةٍ.

يَا كَمِيلُ؛ قُلْ عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، تُكْفَ بِهَا،  
وَقُلْ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، تُزِدُّ مِنْهَا.

وَإِذَا أَبْطَأَتِ الْأَرْزَاقُ عَلَيْكَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ يُوسِّعْ عَلَيْكَ فِيهَا.

يَا كَمِيلُ؛ إِذَا وَسَّوَسَ الشَّيْطَانُ فِي صَدْرِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِيِّ  
مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ، وَأَعُوذُ بِمُحَمَّدِ الرَّضِيِّ مِنْ شَرِّ مَا قُدِّرَ وَقُضِيَ،  
وَأَعُوذُ بِإِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ، تُكْفَ مَوْتَةَ إِبْلِيسَ  
وَالشَّيَاطِينَ مَعَهُ، وَلَوْ أَنَّهُمْ كُنُّهُمْ أَبَالِسَةً مِثْلَهُ.

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّ لَهُمْ حُدَعًا وَشَقَاشِقَ وَزَخَارِفَ وَوَسَاوِسَ وَخِيَلَاءَ  
عَلَى كُلِّ أَحَدٍ قَدْرٌ مَنَزَلَتْ فِيهِ الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ؛ فَبِحَسَبِ ذَلِكَ  
يَسْتَوْلُونَ عَلَيْهِ بِالغَلْبَةِ.

يَا كَمِيلُ؛ لَا عَدُوَّ أَعْدَى مِنْهُمْ، وَلَا ضَارًّا أَضْرَبُكَ مِنْهُمْ؛ أُمْنِيَّتُهُمْ  
أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ غَدًا إِذَا اجْتَنُّوا فِي الْعَذَابِ الْأَلِيمِ؛ لَا يَفْتَرُّ عَنْهُمْ شَرُّرُهُ،  
وَلَا يَقْضُرُ عَنْهُمْ؛ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ !

يَا كَمِيلُ؛ سَخَطُ اللَّهِ - تَعَالَى - مُحِيطٌ بِمَنْ لَمْ يَحْتَرِزْ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ  
وَبِنَبِيِّهِ وَجَمِيعِ عَزَائِمِهِ وَعُودِهِ - جَلَّ وَعَزَّ - .

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّهُمْ يَخْدَعُونَكَ بِأَنْفُسِهِمْ؛ فَإِذَا لَمْ تُحِبَّهُمْ مَكَرُوا بِكَ  
وَيَنْفَسِكَ بِتَحْبِيهِهِمْ إِلَيْكَ شَهَوَاتِكَ، وَإِعْطَائِكَ أَمَانَتِكَ وَإِرَادَتِكَ،  
وَيُسْأَلُونَ لَكَ، وَيُنْسُونَكَ، وَيَنْهَوْنَكَ وَيَأْمُرُونَكَ، وَنُحْسِنُونَ ظَنَّاكَ  
يَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّى تَرْجُوهُ فَتَقْتَرُ بِذَلِكَ فَتَعْصِيهِ، وَجَزَاءُ الْعَاصِي  
لَظَى.

يَا كَمِيلُ؛ اخْفِظْ قَوْلَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ  
وَأَمَلَى لَهُمْ ﴾ !

وَالْمَسْئُولُ الشَّيْطَانُ، وَالْمُعَلَى اللَّهُ - تَعَالَى - .

يَا كَمِيلُ؛ اذْكُرْ قَوْلَ اللَّهِ - تَعَالَى - لِإِبْلِيسَ - لَعَنَهُ اللَّهُ - : ﴿ وَاجْلِبْ  
عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ وَمَا  
يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ !

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّ إِبْلِيسَ لَا يَعِدُّ عَنْ نَفْسِهِ، وَإِنَّمَا يَعِدُّهُمْ عَنْ رَبِّهِ،  
لِيُخْلِعَهُمْ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَيُوَرِّطَهُمْ .

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّهُ يَأْتِيكَ بِالطُّغْيِ كَيْدِهِ، فَيَأْمُرُكَ بِمَا يَغْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَلْفَتَهُ  
مِنْ طَاعَةٍ لَا تَدْعُهَا؛ فَتَحْسَبُ أَنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ كَرِيمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ

رَجِيمٌ؛ فَإِذَا سَكَنتَ إِلَيْهِ وَاطْمَأَنَّنْتَ، حَمَلَكَ عَلَى الْعِظَائِمِ الْمُهْلِكَةِ  
الَّتِي لَا نَجَاةَ مَعَهَا .

يَا كُمْئِيلُ؛ إِنَّ لَهُ فِخَاخًا يَنْصِبُهَا، فَاحْذَرِ أَنْ يُوقِعَكَ فِيهَا .

يَا كُمْئِيلُ؛ إِنَّ الْأَرْضَ مَمْلُوءَةٌ مِنْ فِخَاخِهِمْ، فَلَنْ يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا  
مَنْ تَشَبَّهَ بِنَا؛ وَقَدْ أَعْلَمَكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنَّهُ لَنْ يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا  
عِبَادُهُ، وَعِبَادُهُ أَوْلِيَاؤُنَا. وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ إِنْ عِبَادِي  
لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ﴾ ١ .

وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ  
هُمُ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴾ ٢ .

يَا كُمْئِيلُ؛ أُنْجِ بَوْلَايَتِنَا مِنْ أَنْ يَشْرَكَكَ الشَّيْطَانُ فِي مَالِكَ وَوَلَدِكَ  
كَمَا أَمَرَ .

يَا كُمْئِيلُ؛ لَا تَعْتَرَّ بِأَقْوَامٍ يُصَلُّونَ فَيَطِيلُونَ، وَتَصُومُونَ فَيَدَاوِمُونَ،  
وَيَتَصَدَّقُونَ فَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُوقِفُونَ ٣ .

١- الحجر / ٤٢ .

٢- النحل / ١٠٠ .

٣- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٣٣٦ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن سهل  
ابن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبي حمزة، عن أبي  
إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وعن محمد  
ابن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي =



[فَس] (٥) كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالظَّمَأُ.  
 وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ وَالْعَنَاءُ .  
 حَبْدًا صَوْمٌ<sup>١</sup> الْأَكْيَاسِ وَإِفْطَارُهُمْ.  
 وَاللَّهُ لَنُؤْمَ عَلَى يَقِينٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْمُغْتَرِبِينَ.  
 يَا كُمَيْلُ؛ أَقْسِمُ بِاللَّهِ؛ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا حَمَلَ قَوْمًا عَلَى الْفَوَاحِشِ مِثْلَ الزَّانَا  
 وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالزَّيْبِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْخَنَا وَالْمَأْثِمِ، حَبَّبَ إِلَيْهِمْ

(٥) من: كَمْ مِنْ صَائِمٍ. إلى: وَإِفْطَارُهُمْ. ورد في حكم الرضوي تحت الرقم ١٤٦.  
 = حمزة، عن إبي إسحاق، عن الثقة من أصحاب أمير المؤمنين، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٦. مرسلًا. وفي بشارة المصطفى ص ٢٦. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن أحمد، عن محمد بن وهبان الديلمي، عن علي بن أحمد بن بشر العسكري، عن أحمد بن المفضل أبي سلمة الإصفهاني، عن راشد بن علي بن وائل القرشي، عن عبد الله بن حفص المدني، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطاة، عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٣١٥. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ١٩٩. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ٩٢. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٤١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- نُؤْمٌ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٦. ونسخة ابن أبي المعاسن ص ٣٩٤. ونسخة الإسترابادي ص ٥٤٩. ونسخة عبده ص ٦٩١. ونسخة الصالح ص ٤٩٥. ونسخة العطاردي ص ٤٣٣.

العبادة الشديدة، والخشوع، والركوع، والخضوع، والسجود، ثم حملهم على ولاية الأئمة الذين يدعون إلى التار، ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصُرُونَ ﴾<sup>١</sup> .

يا كميل؛ إنه مستقر ومستودع، فاخذز أن تكون من المستودعين.

وإنما تستحق أن تكون مستقراً إذا لزمك الجادة الواضحة التي لا تُخرجك إلى عوج، ولا تُزلك عن منهج؛ [وهو] ما حملناك عليه، وهديناك إليه.

يا كميل؛ لا رخصة في فرض، ولا شدة في نافلة.

يا كميل؛ إن الله - عز وجل - لا يسأل إلا عما فرض؛ وإنما قدمنا عمل التوافل بين أيدينا للأهوال العظام، والطامة يوم المقام.

يا كميل؛ إن الواجب لله أعظم من أن تُزله الفرائض والتوافل وجميع الأعمال وصالح الأموال؛ ولكن ﴿ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ﴾<sup>٢</sup> .

يا كميل؛ إن ذنوبك أكثر من حسناتك، وعفلتك أكثر من ذكرك،

١- القمص / ٤١ .

٢- البقرة / ١٨٤ .

وَنِعْمَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ عَمَلِكَ.

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّكَ لَا تَحُلُو مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عِنْدَكَ وَعَافِيَتِهِ  
إِيَّاكَ؛ فَلَا تَحُلْ مِنْ تَحْمِيدِهِ وَتَمْجِيدِهِ، وَتَسْبِيحِهِ وَتَقْدِيسِهِ، وَشُكْرِهِ  
وَذِكْرِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

يَا كَمِيلُ؛ لَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - [عَنْهُمْ]:  
﴿ تَسُوا اللَّهَ فَنَسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ ﴾، وَتَسْبِيَهُمْ إِلَى الْفُسْقِيِّ فَقَالَ: ﴿ أُولَئِكَ  
هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾.

يَا كَمِيلُ؛ لَيْسَ الشَّأْنُ أَنْ تُصَلِّيَ وَتَصُومَ وَتَتَصَدَّقَ. وَإِنَّمَا الشَّأْنُ  
أَنْ تَكُونَ الصَّلَاةُ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ، وَعَمَلٌ عِنْدَ اللَّهِ مَرْضِيًّا، وَخُشُوعٌ سَوِيًّا،  
وَإِبْقَاءٌ لِلْجِدِّ فِيهَا.

يَا كَمِيلُ؛ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَمَا بَيْنَهُمَا تَبْتَلُ الْعُرُوقَ  
وَالْمَفَاصِلَ حَتَّى تَسْتَوْفِي وَلَاءَ إِلَى مَا تَأْتِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ صَلَوَاتِكَ.  
يَا كَمِيلُ؛ انظُرْ فِيمَ تُصَلِّي، وَعَلَامَ تُصَلِّي؛ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ وَجْهِهِ  
وَجِلَّهُ فَلَا قَبُولَ.

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّ اللِّسَانَ يَنْزُخُ مِنَ الْقَلْبِ، وَالْقَلْبُ يَقُومُ بِالْغِدَاءِ، فَانظُرْ

فِيمَا تُعْذِي قَلْبَكَ وَجِسْمَكَ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ حَلَالًا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ  
- تَعَالَى - تَشْيِيحَكَ وَلَا شُكْرَكَ.

يَا كَمِيلُ؛ افْهَمْ وَاعْلَمْ أَنَّا لَا نُرْخِصُ فِي تَزْوِجِ أَدَاءِ الْأَمَانَاتِ لِأَحَدٍ  
مِنَ الْخَلْقِ؛ فَمَنْ رَوَى عَنِّي فِي ذَلِكَ رُخْصَةً فَقَدْ أَبْطَلَ وَأَيْمَمَ، وَجَزَاؤُهُ  
النَّارُ بِمَا كَذَبَ.

أَقْسِمُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِي  
قَبْلَ وَقَاتِهِ بِسَاعَةٍ مِرَارًا ثَلَاثَةً:

يَا أَبَا الْحَسَنِ؛ أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى الْبِرِّ وَالْفَاجِرِ فِيمَا قَلَّ وَجَلَّ حَتَّى  
الْخَيْطِ وَالْمُخَيِّطِ.

يَا كَمِيلُ؛ لَا عَزْوَ وَالْإِمْتِعَ إِمَامٍ عَادِلٍ، وَلَا نَقْلَ الْإِمَامِ مِنْ إِمَامٍ فَاضِلٍ.  
يَا كَمِيلُ؛ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُظْهِرْ نَبِيًّا وَكَانَ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ  
تَقِيٌّ، أَكَانَ فِي دُعَائِهِ إِلَى اللَّهِ مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا؟

بَلَى، وَاللَّهِ، مُخْطِئًا حَتَّى يَنْصِبَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِذَلِكَ وَوُؤَهْلَهُ لَهُ.  
يَا كَمِيلُ؛ الَّذِينَ لِلَّهِ. فَلَا تَقْتَرَنَّ بِأَقْوَالِ الْأُمَّةِ الْمُخْذُوعَةِ، الَّتِي قَدْ  
صَلَّتْ بَعْدَمَا اهْتَدَتْ، وَجَحَدَتْ بَعْدَمَا قَبِلَتْ.

١- لَا نَقْلَ. ورد في هامش تحف العقول ص ١٢٢. مرسلًا.

يَا كَمِيلُ؛ الَّذِينَ لِلَّهِ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْ أَحَدٍ الْقِيَامَ بِهِ إِلَّا  
رَسُولًا أَوْ نَبِيًّا أَوْ وَصِيًّا .

يَا كَمِيلُ؛ هِيَ نُبُوءَةٌ وَرِسَالَةٌ وَإِمَامَةٌ؛ وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا مُتَوَلِّينَ  
وَمُتَقَلِّبِينَ، وَصَالِينَ وَمُعْتَدِينَ .

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّ النَّصَارَى لَمْ تُعْطَلْ [أَحْكَامَ] اللَّهِ - تَعَالَى - وَلَا  
الْيَهُودُ، وَلَا جَحَدَتْ مُوسَى وَلَا عَيْسَى؛ وَلَكِنَّهُمْ زَادُوا وَنَقَضُوا، وَخَرَفُوا  
وَأَلْحَدُوا، فَلَعْنُوا وَمُقْتَبُوا وَلَمْ يَتُوبُوا.

يَا كَمِيلُ؛ ﴿ إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَمِّينَ ﴾ .<sup>١</sup>

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّ أَبَانَا آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمْ يَلِدْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا،  
وَلَا كَانَ ابْنُهُ إِلَّا خَنيفًا مُسْلِمًا؛ فَلَمْ يَقُمْ بِالْوَجِبِ عَلَيْهِ، فَأَذَاهُ ذَلِكَ  
إِلَى أَنْ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ قُرْبَانًا، بَلْ قَبِلَ مِنْ أَخِيهِ. فَحَسَدَهُ فَقَتَلَهُ. وَهُوَ  
مِنَ الْمَسْجُونِينَ فِي الْفَلَاقِ الَّذِينَ عِدَّتُهُمْ اثْنَا عَشَرَ سِتَّةً مِنَ الْأُولَى،  
وَسِتَّةً مِنَ الْآخِرِينَ.

وَالْفَلَاقُ أَشْفَلُ مِنَ النَّارِ؛ وَمِنْ بُخَارِهِ حَرٌّ جَهَنَّمِ. وَحَشْبُكَ فِيمَا حَرٌّ  
جَهَنَّمِ مِنْ بُخَارِهِ.

يَا كَمِيلُ؛ نَحْنُ، وَاللَّهِ، ﴿الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾<sup>١</sup>.  
 يَا كَمِيلُ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - كَرِيمٌ رَحِيمٌ، عَظِيمٌ خَلِيمٌ؛ دَلَّنَا  
 عَلَى أَخْلَاقِهِ، وَأَمَرَنَا بِالْأَخْذِ بِهَا وَحَمَلِ النَّاسِ عَلَيْهَا؛ فَقَدْ أَدَيْتَاهَا  
 غَيْرَ مُتَخَلِّفِينَ، وَأَرْسَلْتَاهَا غَيْرَ مُتَأَفِّقِينَ، وَصَدَقْتَاهَا غَيْرَ مُكْذِبِينَ،  
 وَقَبَلْتَاهَا غَيْرَ مُزْتَابِينَ .

لَمْ يَكُنْ لَنَا، وَاللَّهِ، شَيْطَانٌ نُوحِي إِلَيْهَا وَتُوحِي إِلَيْنَا، كَمَا وَصَفَ  
 اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - قَوْمًا ذَكَرَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فِي كِتَابِهِ، لَوْ قُرِئَ كَمَا  
 أَنْزَلَ: ﴿شَيْطَانِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ  
 الْقَوْلِ غُرُورًا﴾<sup>٢</sup>.

يَا كَمِيلُ؛ التَّوَيْلُ لَهُمْ ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾<sup>٣</sup>.  
 يَا كَمِيلُ؛ لَسْتُ، وَاللَّهِ، مُتَمَلِّقًا حَتَّى أَطَاعَ، وَلَا مُعِينًا حَتَّى أُعْصَى؛  
 وَلَا مَائِلًا لِطَعَامِ الْأَعْرَابِ حَتَّى أَنْتَجَلَ إِمْرَةً الْمُؤْمِنِينَ وَأُدْعَى بِهَا .  
 يَا كَمِيلُ؛ نَحْنُ الشَّقْلُ الْأَصْغَرُ، وَالْقُرْآنُ الشَّقْلُ الْأَكْبَرُ؛ وَقَدْ

١- النحل / ١٢٨.

٢- الأنعام / ١١٢.

٣- سورة مريم / ٥٩.

٤- لَا مُمْتَنِيًّا حَتَّى لَا أُعْصَى . ورد في تحف العقول ص ١٢٢ . مرسلًا.

أَسْمَعُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ جَمَعَهُمْ، فَتَادَى فِيهِمْ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ أَيَّاماً سَبْعَةً؛ فَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ. فَصَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

مَعَاشِرَ النَّاسِ؛ إِنِّي مُؤَدِّ عَنْ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا مُخَيِّرٌ عَنْ نَفْسِي؛ فَمَنْ صَدَّقَنِي فَلِلَّهِ صَدَقٌ، وَمَنْ صَدَّقَ اللَّهَ أَثَابَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ كَذَّبَنِي فَقَدْ كَذَّبَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَمَنْ كَذَّبَ اللَّهَ أَعَقَبَهُ التَّيْرَانِ. ثُمَّ نَادَانِي. فَصَعَدْتُ. فَأَقَامَنِي دُونَهُ، وَرَأَسَنِي إِلَى صَدْرِهِ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ:

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ؛ أَمَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّهِ - تَعَالَى - رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ أَعْلِمَكُمُ أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ، وَأَنْ وَصِيَّتِي هَذَا وَابْنَايَ وَمَنْ خَلَفَهُمْ مِنْ أَصْلَابِهِمْ حَامِلًا وَصَايَاهُمْ هُمُ الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ. يَشْهَدُ الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ لِلثَّقَلِ الْأَكْبَرِ، وَيَشْهَدُ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ لِلثَّقَلِ الْأَصْغَرِ؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُلَازِمٌ لِصَاحِبِهِ غَيْرُ مُفَارِقٍ لَهُ حَتَّى يَرْدَا عَلَى اللَّهِ فَيُحْكَمَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِبَادِ.

يَا كُمْبِيلُ؛ فَإِذَا كُنَّا كَذَلِكَ فَعَلَامَ تَقْدَمَتَا مَنْ تَقْدَمَ، وَتَأَخَّرَ عَنَّا مَنْ تَأَخَّرَ؟!.

يَا كُمْبِيلُ؛ قَدْ أَبْلَغَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رِسَالَةَ رَبِّي،

وَنصَحَ لَهُمْ، وَلَكِنْ لَا يُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ .

يَا كَمِيلُ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا، أَعْلَنَهُ  
وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مُتَوَافِرُونَ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ، يَوْمَ النَّصْفِ مِنْ  
شَهْرِ رَمَضَانَ، قَائِمًا عَلَى قَدَمَيْهِ فَوْقَ مِثْبَرِهِ: "عَلِيٌّ مِنِّي، وَابْنَتَايَ مِنْهُ،  
وَالطَّيِّبُونَ مِنِّي وَمِنْهُمْ، وَهُمْ الطَّيِّبُونَ بَعْدَ أُمَّهُمْ، وَهُمْ سَفِينَةُ نُوحٍ؛ مَنْ  
رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى، النَّاجِي فِي الْجَنَّةِ، وَالْهَاطِي فِي  
لَطَى."

يَا كَمِيلُ؛ (إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ •  
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) .

يَا كَمِيلُ؛ عَلَامٌ يَحْسُدُونَنَا، وَاللَّهُ شَاءَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَعْرِفُونَا؟  
أَفْتَرَاهُمْ بِحَسَدِهِمْ إِيَّانَا عَنْ رَبِّنَا يُزِيلُونَنَا!؟

يَا كَمِيلُ؛ إِنَّمَا حَظِّي مِنْ حَظِّي بِذُنُوبِ زَائِلَةٍ مُدْبِرَةٍ، فَاقْتَضَى  
بِأَخِيرَةِ بَاقِيَةِ نَابِتَةٍ .

يَا كَمِيلُ؛ كُلُّ يَصِيرُ إِلَى الْأَجْرَةِ، وَالَّذِي تَرَعَبُ فِيهِ مِنْهَا رِضَا اللَّهِ  
- عَزَّ وَجَلَّ - وَالذَّرَجَاتُ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ الَّتِي لَا يُورِثُهَا إِلَّا مَنْ كَانَ



تَقِيًّا.

يَا كُمْبِيلُ؛ مَنْ لَا يَسْكُنُ الْجَنَّةَ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابِ أَلِيمٍ، وَخِزْيِ مُقِيمٍ،  
وَمَقَامِعٍ وَأَكْبَالٍ، وَسَلَابِلٍ طَوَالٍ، وَمُقَطَّعَاتِ النَّيْرَانِ، وَمُقَارَنَةِ الشَّيْطَانِ.  
السَّرَابِ صَدِيدٍ، وَاللَّبَاسِ حَدِيدٍ، وَالْخَزَنَةِ فَظْظَةً، وَالنَّارِ مُلْتَهَبَةً،  
وَالْأَبْوَابِ مُوثَقَةً مُطَبَّقَةً.

يُنَادُونَ فَلَا يُجَابُونَ، وَيَسْتَفِيضُونَ فَلَا يُرْحَمُونَ.

يَذَاؤُهُمْ: ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ • لَقَدْ  
جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾<sup>١</sup>.

يَا كُمْبِيلُ؛ نَحْنُ، وَاللَّهِ، الْحَقُّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَلَوْ  
اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾<sup>٢</sup>.

يَا كُمْبِيلُ؛ ثُمَّ يُنَادُونَ اللَّهَ - تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ - بَعْدَ أَنْ يَمْكُثُوا  
أَحْقَابًا: اجْعَلْنَا عَلَى الرَّجَاءِ؛ فَيَجِيبُهُمْ: ﴿أَحْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون﴾<sup>٣</sup>.

يَا كُمْبِيلُ؛ فَعِنْدَهَا يُثْسِرُوا مِنَ الْكَرَّةِ، وَاشْتَدَّتِ الْحَسْرَةُ، وَأَيْقَنُوا

١- الزخرف / ٧٧ و ٧٨.

٢- المؤمنون / ٧١.

٣- المؤمنون / ١٠٨.

بِالْمَكِّثِ وَالْهَلَكَةِ، جَزَاءً بِمَا كَسَبُوا<sup>١</sup>.

(٥) يَا كُمْيَلُ؛ مُرْ أَهْلَكَ أَنْ يَزُوحُوا فِي كَسْبِ الْعَكَارِمِ،  
وَيُسَارِعُوا إِلَيَّ تَحْتَلِّ الْمَغَانِمِ<sup>٢</sup>، وَيُذَلِّجُوا فِي حَاجَةِ مَنْ هُوَ نَائِمٌ؛  
فَوَالَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ مَا مِنْ أَحَدٍ أَوْدَعَ قَلْبًا سُرُورًا إِلَّا  
وَخَلَقَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى -<sup>٣</sup> لَهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ لُطْفًا؛ فِإِذَا  
نَزَلَتْ بِهِ نَائِبَةٌ جَزَى إِلَيْهَا كَالْمَاءِ فِي أَنْجَادِهِ حَتَّى تَطْرُدَهَا عَنْهُ  
كَمَا تُطْرُدُ غَرِيبَةَ الْإِبِلِ.

يَا كُمْيَلُ؛ أَنَا أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى تَوْفِيْقِهِ إِتْيَايَ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى كُلِّ

(٥) من: يَا كُمْيَلُ؛ مُرْ أَهْلَكَ. إلى: الإِبِلِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٥٧.  
١- ورد في خصائص الأئمة ص ١٠٤. مرسلًا. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٤ و ١٦.  
مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٢١. مرسلًا. وفي بشارة المصطفى ص ٢٨. عن  
أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري، عن أبي طالب محمد بن  
الحسين بن عتبة، عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن أحمد، عن محمد بن  
وهبان الديبلي، عن علي بن أحمد بن بشر العسكري، عن أحمد بن المفضل أبي  
سلمة الإصفهاني، عن راشد بن علي بن وائل القرشي، عن عبد الله بن حفص  
المدني، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرقط، عن كميل، عن  
علي عليه السلام. وفي مطالب السؤل ص ١٩٩. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف  
الغطاء ص ١٤٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في بشارة المصطفى. بالسند السابق.

٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥٤ الحديث ٢٤٧. مرسلًا. وفي المستطرف ج ١  
ص ١١٤. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٥٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير  
المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٢٦. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

حَالِي، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - تَعَالَى - لِي وَوَلَكَّ.

قال كميل. ثم نزع عليه السلام يده من يدي وقال:

قُمْ وَ<sup>١</sup> انْصَرِفْ، يَا كَمِيلُ، إِذَا شِئْتَ.

(١) من: انْصَرِفْ. إلى: شِئْتَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٦.

١- ورد في الفارات ص ٩٠. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن أبي زكريا يحيى بن صالح الحريري، عن الثقة، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٠. عن حبيب بن الحسن، عن موسى بن إسحاق، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن سليمان بن أحمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وعن أبي أحمد محمد بن أحمد الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثعمي، إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الخياط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٨٣. عن محمد بن منصور بن عبد الله، عن أبي عبد التستري، عن أبي الفضل محمد بن عمر بن محمد الكوكبي الأديب، عن سليمان بن أحمد بن أيوب، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ضرار بن سرد، عن عاصم بن حميد، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨٩ الباب ٢٦ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي تجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن

محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري، عن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي، عن عاصم بن حميد الحنط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد ابن علي بن الصلت القمي، عن محمد بن العباس الهروي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ١٠ ص ٢٦٤ الحديث ٢٦٣٩١. مرسلًا. وفي أمالي الكفيل ص ٢٤٨ المجلس ٢٩ الحديث ٣. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر ابن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٢١. عن (مارواه أهل النقل)، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه، عن محمد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٧٠ الحديث ٧٣٢. مرسلًا عن أبي محنف بإسناده عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٣٢. عن عبد الوهاب بن علي الصوفي، عن علي بن محمد بن عمرو، عن رزق الله بن عبد الوهاب، عن أحمد ابن علي بن الباد، عن حبيب بن الحسن بن القزاز، عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن محمد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٣. مرسلًا عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٤. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المناقب للكوفي ص ٩٥ الحديث ٥٨١. عن محمد بن سليمان، عن نجيب بن إبراهيم الرماني، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن

كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن علي بن حازم العابد، عن قاسم بن وهيب، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٤ ص ١٧. عن الحسين بن أحمد ابن سلمة، عن أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، عن إسماعيل بن يوسف الفزاري الكوفي، عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥٢. عن أبي الحسن علي بن أحمد الفقيه وأبي منصور محمد بن عبد الملك المقرئ، عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ، عن محمد بن أحمد بن رزق، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد ابن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن أحمد أبي يعقوب النخعي، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي مفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن هشام بن محمد السائب أبي منذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد، عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الحنط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل ابن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٣. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عمه أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خال أبيه أبي الحسن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن نجيع بن إبراهيم الزهري، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الحنط، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٤. عن أبي العز أحمد بن عبيد الله، عن محمد بن الحسين، عن المعافى بن زكريا القاضي، عن محمد بن أحمد المقدمي، عن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الوراق، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن عمه، عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٢٢٠. عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي وأبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد، عن أبي روح عبد المعز ابن محمد الهروي، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي سعيد الكنجرودي، عن الحاكم أبي أحمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الحنط أو رجل عنه، عن ثابت

ابن أبي صفية هو أبو حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١. عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد المعز بن محمد، عن تميم بن أبي سعيد المقرئ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن محمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد الحنات أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٨٦ الباب ٣ الحديث ٢٥٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي إسحاق الخواص، عن محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٦٣. مرسلًا. وفي المختصر ص ٢. مرسلًا. وفي بشارة المصطفى ص ٣٠. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسن محمد بن الحسين ابن أحمد، عن محمد بن وهبان الديلمي، عن علي بن أحمد بن بشر العسكري، عن أحمد بن المفضل أبي سلمة الإصفهاني، عن راشد بن علي بن وائل القرشي، عن عبد الله بن حفص المدني، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطاة، عن كميل، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١٨٤. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٢٣. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ١٠٨. عن أحمد بن أبي الحسن الكنتي، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الحسني، عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسني، عن الناصر بالحق الحسن بن علي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن عيسى بن الحسن بن عيسى بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي الكلبي، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي المواعظ العددية ص ١٨١. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ١٨١. مرسلًا. وفي كتاب الرقة ص ١٠٢ الحديث ١١٣. عن أبي القاسم علي ابن إبراهيم، عن عمه عقيل بن العباس الحسني، عن الحسين بن أبي كامل الإطرابلسي، عن خيشمة بن سليمان بن حيدرة الإطرابلسي، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبي نعيم صرد، عن عاصم بن حميد الحنات، عن ثابت بن أبي صفية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي صفة الصفوة ج ١ ص ١٢٤. مرسلًا عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. باختلاف.

ثم قال كميل: أسألك يا أمير المؤمنين؛ عن الحقيقة؟.

فقال عليه السلام:

مَا لَكَ وَالْحَقِيقَةَ يَا كَمِيلُ؟.

فقال: أولست صاحب سرك يا أمير المؤمنين؟.

فقال عليه السلام:

بَلَى؛ وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ يَطْفَحَ عَلَيْكَ مَا يَرِشَعُ مِنِّي.

فقال: أو مثلك من يخيب سائلاً؟.

فقال عليه السلام:

الْحَقِيقَةُ كَشْفُ سُبْحَاتِ الْجَلَالِ مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ.

فقال: زدني فيه بياناً.

فقال عليه السلام:

نَفْيُ الْمَوْهُومِ مَعَ صَحَّةِ الْمَعْلُومِ!

فقال: زدني فيه بياناً.

فقال عليه السلام:

١- مَحْوُ الْمَوْهُومِ مَعَ صَحْوِ الْمَعْلُومِ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ١١٥. مرسلًا.

هَتَكَ الشَّرَّ لِعَلْبَةِ الشَّرِّ.

فقال: زدني فيه بياناً.

فقال عليه السلام:

جَذَبُ الْأَحْدِيثِ لِصِفَةِ التَّوْحِيدِ.

فقال: زدني فيه بياناً.

فقال عليه السلام:

نُورٌ يَلْمَعُ مِنْ صُبْحِ الْأَزَلِ، فَيُظْهِرُ عَلَى هَيْتَاكِلِ التَّوْحِيدِ آثَارَهُ.

فقال: زدني فيه بياناً.

فقال عليه السلام:

أَطْفِيءِ الْمِضْبَاحَ فَقَدْ أَصَاءَ الصَّبَاحُ!



١- ورد في نور البراهين ج ١ ص ٢٢١. مرسلًا. وفي شرح الأسماء الحسنی ج ١ ص

١٣١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص

١١٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.



٣٨

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في أصول اللغة العربية

علمها لأبي الأسود الدؤلي رحمه الله

فكان أول من تكلم في النحو

سمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً يقرأ قوله - تعالى - : ﴿ أَنْ  
اللَّهُ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾ بالكسر.

فدخل بعد ذلك أبو الأسود الدؤلي عليه فرآه مُطْرَقاً متفكراً.

قال: فقلت: فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟

قال عليه السلام:

إِنِّي سَمِعْتُ بِبَلَدِكُمْ هَذَا لِحْنًا كَثِيرًا فَاحِشًا، فَتَحَوْتُ أَنْ أَصْغَعَ  
لِلنَّاسِ فِي أُصُولِ الْعَرَبِيَّةِ مِيزَانًا يُقَوِّمُونَ بِهِ أَلْسِنَتَهُمْ، وَأُرْسِمَ كِتَابًا  
مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مَيَّزَ بَيْنَ كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَلَامِ هَؤُلَاءِ.

فقلت: وفقنا الله بك يا أمير المؤمنين للصواب؛ إذا فعلت هذا

١- التوبة / ٣٠. ورسوله ( بالضم ) معطوف على الله، وبالكسر يكون معطوفاً على  
المشركين. وهو كفر.

أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة.

قال أبو الأسود: ثم أتيت بعد ثلاث، فألقى إلي صحيفة فيها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْكَلَامُ كُلُّهُ لَا يَخْرُجُ عَنْ ثَلَاثَةٍ:

اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.

فَالِاسْمُ مَا أَنْبَأَ عَنِ الْمُسَمَّى.

وَالْفِعْلُ مَا أَنْبَأَ عَنِ حَرَكَةِ الْمُسَمَّى.

وَالْحَرْفُ مَا أَنْبَأَ عَنِ مَعْنَى لَيْسَ بِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ<sup>١</sup>.

وَالْكَلِمَةُ مَعْرِفَةٌ وَنَكْرَةٌ.

فقلت: يا أمير المؤمنين؛ هذا كلام حسن، فما تأمرني أن أصنع

به؟

فقال عليه السلام:

تَتَّبِعُهُ، وَابْنِ عَلَيْهِ، وَزِدْ فِيهِ مَا وَقَعَ لَكَ.

١- مَا أَوْجَدَ مَعْنَى فِي غَيْرِهِ. ورد في الفصول المختارة ص ٩١. عن ابن قولويه،

مرسلاً عن محمد بن سلام الجمحي، عن علي عليه السلام.

وَاعْلَمَ يَا أَبَا الْأَسْوَدِ؛ أَنَّ الْأَسْمَاءَ ثَلَاثَةٌ:  
ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ، وَشَيْءٌ لَيْسَ بِظَاهِرٍ وَلَا مُضْمَرٍ.  
وَإِنَّمَا يَتَفَاوَضُ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْرِفَةِ مَا لَيْسَ بِظَاهِرٍ وَلَا مُضْمَرٍ.  
قال أبو الأسود:

فجمعت عنه أشياء وكتبتها في كراس وعرضته عليه.  
فقال عليه السلام:

يَعْمَ مَا نَحَوْتُ. أَحْسُ لَهُ بِالْمَسَائِلِ.

قال أبو الأسود:

وكان مما عرضته حروف النصب، فذكرت "إِنَّ" و"أَنَّ" و  
"لَيْتَ" و"لَعَلَّ"، و"كَأَنَّ". ولم أذكر "لَكِنَّ".

فقال عليه السلام لي:

لِمَ تَرَكْتَهَا؟

فقلت: لم أحسبها منها.

فقال عليه السلام:

بَلْ هِيَ مِنْهَا، فَزِدْهَا فِيهَا.

وقال لأبي الأسود الدؤلي أيضاً:

إِنَّ الْأَعَاجِمَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الدِّينِ كَافَّةً؛ فَضَعَّ فِي عِلْمِ الْإِعْرَابِ  
شَيْئاً يَسْتَدِلُّونَ بِهِ عَلَى صَلَاحِ أَلْسِنَتِهِمْ  
ورسم عليه السلام له الرفع والنصب والخفض والحزم.

١- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ١٠ ص ٢٤٤. عن أبي القاسم الشحامى، عن  
أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن مكى بن بندار الزنجاني، عن  
محمد بن احمد بن رجاء الحنفي، عن هارون بن محمد بن أبي الهيثم المسقلاني،  
عن عثمان بن طلوت الجحدري، عن بشر بن أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه، عن  
الذيال بن حرملة، عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي سرح  
الميون ص ٢٧٧. مرسلًا. وفي كتاب الزينة ص ٨٣. عن عبد الله بن إبراهيم بن  
مهدي المقرئ المصري المعروف بالمعمرى، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن  
العلاء، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٨٣ الحديث ٢٩٤٥٦.  
مرسلًا عن أبي الأسود الدؤلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٤ الحديث  
٢٩٤٥٧. مرسلًا عن صعصعة بن صوحان، عن علي عليه السلام. وفي الفصول  
المختارة ص ٩١. عن ابن قولويه، مرسلًا عن محمد بن سلام الجمحي، عن علي  
عليه السلام. وفي معجم الأدباء ج ٥ ص ٢٦٣. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب  
ج ٢ ص ٥٧. ومرسلًا عن ابن سلام، عن علي عليه السلام. وفي مرآة الجنان  
ج ١ ص ٢٠٤. مرسلًا. وفي جواهر الفقه ص ١١ الرقم ٩. مرسلًا. وفي الصراط  
المستقيم ج ١ ص ٣٢٠. مرسلًا. وفي الأربعين في إمامة الأئمة الظاهرين ص ٤١٥.  
مرسلًا. وفي ما روته العامة من مناقب أهل البيت عليهم السلام ص ٢٠٠. مرسلًا.  
وفي صفوة الأخبار ص ٣٢٧. من أمالي الزجاج. عن أبي القاسم عبد الرحمن بن  
إسحاق الزجاجي، عن أبي جعفر احمد بن محمد بن رستم الطبري، عن أبي  
حاتم السجستاني، عن يعقوب بن إسحاق السجستاني الحضرمي، عن سعيد بن  
سلام، عن أبيه، عن جده، عن أبي الأسود الدؤلي، عن علي عليه السلام. وفي  
الأنساب للسمعاني ج ٥ ص ٤٦٧. مرسلًا. وفي البصائر والذخائر ص ١٨٣.  
مرسلًا. وفي المصون في الأدب ص ١١٨. عن أبي بكر محمد بن علي بن  
إسماعيل القبيزقان، عن إبراهيم بن السري، عن أبي الأسود، عن علي عليه  
السلام. باختلاف بين المصادر.

٣٩

## كَلَامُ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا اجْتَمَعَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلِمُوا فَتَذَكَّرُوا الْمَعْرُوفَ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الْمَعْرُوفُ كَنْزٌ مِنْ أَفْضَلِ الْكُنُوزِ، وَزَرْعٌ مِنْ أَنْمَى الزَّرْعِ،  
وَحِصْنٌ مِنْ أَحْصَنِ الْحِصُونِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ؛ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى -  
خَلَقَ الْمَعْرُوفَ، وَخَلَقَ لَهُ أَهْلًا، فَحَبَّبَهُ إِلَيْهِمْ وَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ،  
وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طُلَابَهُ كَمَا وَجَّهَ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَرِيْبَةِ لِتَحْتِيبَا بِهِ  
وَيَحْتِيبَا بِهَا أَهْلَهَا.

يَا عَلِيُّ؛ إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي  
الْآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُتَكْرِرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُتَكْرِرِ فِي الْآخِرَةِ. فَ...<sup>٢</sup>

١- أَرْكَبِي. ورد في تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٢١٠. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي مسند زيد ص ٣٦٦. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي المستدرک للحاكم ج ٤ ص

٣٢١. عن محمد بن صالح بن هانئ، عن جعفر بن محمد بن سوار، عن عبد الرحمن بن القاسم الكوفي، عن حنان بن بيان، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الجعفریات ص ٢٣٥. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٢ الحديث ٢٧٨. مرسلًا. وفي ص ٨٤ الحديث ١٣٧٧. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٨٤. مرسلًا. وفي المجتبی ص ١٧. مرسلًا. وفي تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٠٨٢. عن أبي الغنائم العلاتي، عن أبي الیمن الكندي، عن أبي منصور القزاز، عن أبي بكر الخطیب، عن الخلال، عن علي بن احمد السرخسي الحافظ، عن عبد الله بن عثمان الواسطي، وعن القاضي، عن عبد الله، عن أبي هاشم أيوب بن محمد، عن أبي عثمان المازني، عن سيويه، عن الخليل بن احمد، عن زر، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١١١. عن عيسى بن أبي محمد، عن جعفر بن منير، عن احمد بن محمد الحافظ، عن أبي سعيد محمد بن عبد الملك بن أسد، عن أبي محمد الخلال، عن علي بن احمد السرخسي الحافظ، عن عبد الله بن عثمان الواسطي، عن أبي هاشم أيوب بن محمد، عن أبي عثمان المازني، عن سيويه، عن الخليل بن احمد، عن زر بن عبد الله الهمداني، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٦. مرسلًا. وفي باب الآداب ص ٣٣٥. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. مرسلًا. عن ابن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٨٨ الحديث ١٧٠١٦. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلًا. وفي ديوان المعاني ج ١ ص ١٧٨. عن أبي هلال العسكري، عن عم أبيه، عن العتابي، عن يحيى بن أكثم، عن المأمون، عن أبي نصر التمار، عن سفيان بن عيينة، عن ابن نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ثواب قضاء حوائج الإخوان ص ٧٩ الحديث ٤١. عن علي بن المحسن التنوخي، عن ابن حنويه، عن ابن دريد العكلي، عن حاتم بن قبيصة المهلبی، عن الكلبي، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٨. عن الشريف أبي جعفر محمد بن القاسم، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الروياني وأبي جعفر محمد ابن عبد الحميد الطبري، عن أبي الحسن علي بن مهدي الطبري، عن الناصر للحق، عن محمد بن خلف، عن حسان بن أبي شجاع، عن الوليد بن صالح، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥٠) لَا يُزْهِدَنَّكَ فِي اضْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ كُفْرٌ مِنْ كَفَرَهُ، وَجَحْدٌ مِنْ  
جَحَدَهُ، وَلَا قِلَّةٌ<sup>٢</sup> مَنْ يَشْكُرُهُ لَكَ.

(٥٠) من: لَا يُزْهِدَنَّكَ. إلى: الْمُخْسِنِينَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٠٤.

١- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٢٣٦. مرسلًا.

٢- ورد المصدر السابق. وفي مسند زيد ص ٣٦٦. عن زيد بن علي السجادة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٢ الحديث ٢٧٨. وص ٨٤ الحديث ١٣٧٧. وفي المستدرک للحاكم ج ٤ ص ٣٢١. عن محمد بن صالح بن هانئ، عن جعفر بن محمد بن سوار، عن عبد الرحمن بن القاسم الكوفي، عن حنان بن بيان، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الجعفریات ص ٢٣٥. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده علي السجادة، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٠٨٢. عن أبي الغنائم العلاني، عن أبي اليممن الكندي، عن أبي منصور القزاز، عن أبي بكر الخطيب، عن الخلال، عن علي بن احمد السرخسي الحافظ، عن عبد الله بن عثمان الواسطي، وعن القاضي، عن عبد الله، عن أبي هاشم أيوب بن محمد، عن أبي عثمان المازني، عن سيبيه، عن الخليل بن احمد، عن ذر، عن العارث، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٢١٠. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمعاني ص ٨٤. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٦. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. مرسلًا عن ابن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٨٨ الحديث ١٧٠١٦. مرسلًا. وفي أدب الدنيا والدين ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي المجتبی ص ١٧. مرسلًا. وفي المحاسن والمساوی ج ١ ص ٢٠٠. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلًا. وفي ديوان المعاني ج ١ ص ١٧٨. عن أبي هلال العسكري، عن عم أبيه، عن العتابي، عن يحيى بن أكثم، عن المأمون، عن أبي نصر التمار، عن سفیان بن عيينة، عن ابن نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَسْتَفِيحُ بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَقَدْ تُذَرِّكُ مِنْ  
شُكْرِ الشَّاكِرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَضَاعَ الْجُحُودُ الكَافِرُ<sup>٢</sup>، (وَاللَّهِ يُحِبُّ  
الْمُحْسِنِينَ) <sup>٤</sup>.

فَلَا تَلْتَمِسْ مِنْ غَيْرِكَ شُكْرًا مَا أَشَدَّيْتَ إِلَى نَفْسِكَ<sup>٥</sup>.

[ثم قال عليه السلام:]

١- لَمْ يَنْتَفِعْ. ورد في نسخة هامش نسخة الإسترابادي ص ٥٦١. وورد لَمْ يَنْتَفِعْ  
مِنْهُ بِشَيْءٍ في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٢٣٦. مرسلًا. وفي كنز العمال  
ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. مرسلًا عن ابن شهاب، عن علي عليه السلام.  
٢- ورد في كنز العمال. بالسند السابق. وفي ص ٥٨٨ منه الحديث ١٧٠١٦. مرسلًا.  
وفي أدب الدنيا والدين ص ٢٠٢. مرسلًا. وفي المجتني ص ١٧. مرسلًا. وفي  
مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٦٧. من كتاب لباب الآداب لابن منقذ ص ٣٣٥.  
مرسلًا. ومن كتاب آداب الدين والدنيا للماوردي. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي  
طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٥٩. مرسلًا. وفي ثواب قضاء حوائج  
الإخوان ص ٧٩ الحديث ٤١. عن علي بن المحسن التنوخي، عن ابن حنويه،  
عن ابن دريد الكلبي، عن حاتم بن قبيصة المهلبي، عن الكلبي، عن علي عليه  
السلام. باختلاف يسير.

٣- الكَفُورُ الجَّاحِدُ. ورد في كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٣ الحديث ١٧٠١٤. بالسند  
السابق. وورد بأضغاف جُحُودِ الكَافِرِ في الجامع لأحكام القرآن ج ٥ ص  
٣٨٢. مرسلًا.

٤- آل عمران / ١٣٤.

٥- ورد في تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٢١٠. مرسلًا.



(٥) لَا يَسْتَقِيمُ قَضَاءُ مَعْرُوفٍ الْحَوَائِجِ إِلَّا بِثَلَاثٍ:

بِاسْتِضْفَارِهَا لِتَعْظُمَ.

وَبِاسْتِكْتَامِهَا لِتُظْهَرَ<sup>١</sup>.

وَبِتَعْجِيلِهَا لِتُهْتَأَ.

وَخَيْرُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ يَتَقَدَّمْهُ الْمَطْلُ، وَلَمْ يُقَارِنَهُ التَّعْبِيسُ، وَلَمْ

يَتَعَبَّهُ الْمَنْ<sup>٢</sup>.

٤٠

كَلَامُ امْرِئٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لرجل في علة اعتلها

لما عاد أمير المؤمنين عليه السلام من صفين مرّ وهو مشرف على الكوفة على شيخ جالس في ظل بيت وعلى وجهه أثر المرض. فأقبل إليه وسلم عليه. فردّ الرجل ردّاً حسناً.

(٥) من: لَا يَسْتَقِيمُ. إلى: لِتُهْتَأَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٠١.

١- ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢١٠. مراسلاً. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٠٠ الحديث ٢١٥٨. مراسلاً.

٢- لِتُسْتَسَى. ورد في خصائص الأئمة ص ٩٦. مراسلاً. وفي نثر الدر ج ١ ص ٣١٢. مراسلاً.

٣- ورد في عيون الحكم والمواعظ ص ٢٣٨. مراسلاً. وفي الكنز المدفون ص ٤١. مراسلاً. باختلاف يسير.

فقال عليه السلام للرجل:

مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَفِتًا؛ مِمَّ ذَلِكَ، أَمِنْ مَرَضٍ؟

فقال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فَلَقَلَّكَ كَرِهَتُهُ؟

فقال الرجل: ما أحب أنه يكون بغيري.

فقال عليه السلام:

أَلَيْسَ اخْتِسَابًا لِلْخَيْرِ فِيمَا أَصَابَكَ مِنْهُ؟

فقال الرجل: بلى.

فقال عليه السلام:

فَأَبَشِرْ بِرَحْمَةِ رَبِّكَ، وَغُفْرَانِ ذَنْبِكَ.

ثم سأل الرجل:

هَلْ شَهِدْتَ مَعَنَا غَزَاتَنَا هَذِهِ؟

فقال الرجل: لا والله، ما شهدتها. ولقد أردتها، ولكن ما ترى بي

من لَحَبِ الْحَمَى خَذَلَنِي عَنْهَا.

فقال عليه السلام:

﴿ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ  
مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ  
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾<sup>١</sup>.

ولما هم عليه السلام إلى الإنصراف قال للرجل:<sup>٢</sup>

﴿ جَعَلَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ شَكْوَاكَ حَطًّا لِسَيِّئَاتِكَ؛ فَإِنَّ الْمَرَضَ لَا  
أَجْرَ فِيهِ؛ وَلَكِنَّهُ يَحُطُّ السَّيِّئَاتِ، وَيَحْتُهَا حَتَّ الْأَوْزَاقِ.  
وَإِنَّمَا الْأَجْرُ فِي الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ، وَالْعَمَلِ بِالْأَيْدِي وَالْأَقْدَامِ.  
وَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ لَـ<sup>٣</sup> يُدْخِلُ بِصِدْقِ

(\*) من: جَعَلَ اللَّهُ. إلى: الْبَحْثَةُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢.  
١- التوبة / ٩١.

٢- ورد في المعيار والموازنة ص ١٩٣. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٣. عن  
أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي  
وقعة صفين ص ٥٢٨. عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه  
السلام. باختلاف يسير.

٣- ورد في المعيار والموازنة. وفي أمالي الطوسي ص ٦١٣ مجلس سلخ شهر ربيع  
الأول. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن جماعة، عن أبي  
المفضل، عن أبي أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي، عن  
أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه،  
عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

النِّيَّةِ وَالسَّرِيرَةِ الصَّالِحَةِ<sup>١</sup> مَنْ يَشَاءُ<sup>٢</sup> مِنْ عِبَادِهِ الْجَنَّةَ.

٤١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

معزياً قوماً عن ميت مات لهم

أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكُمْ، وَرَجِمَ مَيِّتَكُمْ.

عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ، فَإِنَّ بِهِ يَأْخُذُ الْحَازِمُ، وَإِلَيْهِ مُنْصَرَفُ الْجَزَعِ<sup>٣</sup>.

ثم قال عليه السلام:

(٥) إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَيْسَ بِكُمْ بَدَأَ، وَلَا إِلَيْكُمْ انْتَهَى.

وَقَدْ كَانَ صَاحِبِكُمْ هَذَا يُسَافِرُ، فَعُدُّوهُ فِي بَغْضِ أَسْفَارِهِ<sup>٤</sup>.

(٥) من: إنَّ هَذَا. إلى: قَدِمْتُمْ عَلَيَّ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٥٧.

١- صَالِحِ السَّرِيرَةِ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٣ الحديث ١٦٨. مرسلًا.

٢- عَالَمًا جَمًّا. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٣. عن أبي مخنف، عن عبد

الرحمن بن جندب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٥٢٨.

عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي المعيار

والموازنة ص ١٩٣. مرسلًا. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ١٠٤ الحديث ٩٩. عن

مرسلًا عن عبد الرحمن بن حرب، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٣- ورد في الكامل للمبرد ج ٤ ص ٣. مرسلًا. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٣٥٩.

مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤٥. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٤- تَسَفَّرَاتِهِ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٣٤٢. وفي الصفحات الملحقة بنسخة

العام ٥٥٠ ص ١٦٩ ب.

فَإِنْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ، وَإِلَّا قَدِمْتُمْ عَلَيْهِ.

٤٢

كَلَامُ امْرِئٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(\*) وقد عزى الأشعث بن قيس في ابن له

يَا أَشْعَثُ؛ إِنْ تَحَزَّنَ عَلَيَّ ابْنُكَ فَقَدْ اسْتَحَقَّتْ ذَلِكَ مِنْكَ  
الرَّحِمُ، وَإِنْ تَصَبَّرَ فِي ثَوَابِ اللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ  
خَلَّفَ؛

وَإِنْ أَغْطَمَ مُصِيبَةٌ أُصِيبَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ [فَقَدْ] مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ

(\*) من: وقد عزى. إلى: خَلَّفَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩١.

١- تَجَزَّعَ. ورد في سراج الملوك ص ٨٥. مرسلًا. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج

٣ ص ٧٠. مرسلًا. وفي كتاب التعازي ج ٢ ص ٦٧. عن عبد الله، عن الحسن،  
عن أبي الحسن، عن علي عليه السلام.

٢- ورد المصدر السابق. وفي البيان والتبيين للجاحظ ج ٣ ص ٤١٤. مرسلًا.

٣- ورد في سراج الملوك.

٤- إِنْ جَزِعْتَ فَحَقَّ الرَّجِيمُ أَتَيْتَ، وَإِنْ صَبَّرْتَ فَحَقَّ اللَّهُ أَذَيْتَ. ورد

في عيون الأخبار. وفي الكافي للكليبي ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٤٠. عن علي بن  
محمد، عن صالح بن أبي حماد، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي تفسير كنز  
الدقائق ج ١ ص ٣٨٣. بالسند الوارد في الكافي. وفي تحف العقول ص ١٤٨.

مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ!

(٥) يَا أَشْعَثُ؛ إِنَّكَ إِذَا صَبِرْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ<sup>٣</sup> وَأَنْتَ  
مَأْجُورٌ، وَإِنْ جَزَعْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ<sup>٤</sup> وَأَنْتَ مَأْزُورٌ.  
وَإِنْ صَبِرْتَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا أَذْرَكَتْ بِصَبْرِكَ مَنَازِلَ الْأَبْرَارِ، وَإِنْ  
جَزَعْتَ أَوْرَدَكَ جَزَعُكَ عَذَابَ النَّارِ<sup>٥</sup>.

- (٥) من: يَا أَشْعَثُ. إلى: مَأْزُورٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩١.
- ١- ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ٤١٤. مرسلًا. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٧٠. مرسلًا. باختلاف يسير.
- ٢- ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٥٥. مرسلًا. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٣١٦ الحديث ٨٨٢ - ٧. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٤٩. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٩ ص ١٣٩. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسن بن النور وأبي منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب، عن أبي طاهر المخلص، عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن، عن زكريا بن يحيى المقرئ، عن الأصمعي، عن سفیان، عن علي عليه السلام. وفي أدب الدنيا والدين ص ٢٧٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٧٤٥ الحديث ٤٢٩٥٩. مرسلًا عن سفیان، عن علي عليه السلام. وفي كتاب التعازي ج ٢ ص ٦٧. عن عبد الله، عن الحسن، عن أبي الحسن، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الصناعيتين ص ٢١١. مرسلًا. باختلاف.
- ٣- الْقَلَمُ. ورد في سراج الملوك ص ٨٥. مرسلًا. وورد قَصَاءُ اللَّهِ في كتاب الصناعيتين.
- ٤- أَمْرُ اللَّهِ. ورد في كتاب الصناعيتين. وورد جَزَتْ عَلَيْكَ الْمَقَادِيرُ في جامع الأخبار للسبزواري ص ٣١٦ الحديث ٨٨٢ - ٧. مرسلًا. وفي العسل المصنفي ج ١ ص ٢٣٩ الحديث ١٥٧. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ١ ص ٣٨٣. مرسلًا.
- ٥- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٧. مرسلًا. وفي الثبات عند الممات ص ٣٢. مرسلًا. باختلاف.

[و] (٥) «إِنْ صَبِرْتَ صَبَرَ الْأَخْرَارِ الْأَكْرَامِ، وَإِلَّا سَلَوْتَ سُلُوَّ الْأَعْقَارِ الْبُهَائِمِ.»

يَا أَشْعَثُ؛ ابْنُكَ سَرَكٌ وَهُوَ بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ، وَحَزَنُكَ وَهُوَ ثَوَابٌ وَرَحْمَةٌ.

فقال الأشعث: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾<sup>٣</sup>.

فقال عليه السلام:

أَتَذْرِي مَا تَأْوِيلُهَا؟

فقال: لا. أنت غاية العلم ومنتهاه.

فقال عليه السلام<sup>٤</sup>:

(٥) «إِنَّ قَوْلَنَا: "إِنَّا لِلَّهِ"، إِفْرَارٌ عَلَيَّ أَنْفُسِنَا بِالْمَلِكِ.»

(٥) من: إن صبرت. إلى: ورَحْمَةٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤١٤.

وورد باختلاف الرواية في الحكمة رقم ٤١٣.

(٥) من: إن قَوْلَنَا. إلى: بِالْمَلِكِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٩٩.

١- قَسْنُ صَبِيرٍ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢- سَلَا. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٣- البقرة / ١٥٦.

٤- ورد في الكافي للكليشي ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٤٠. عن علي بن محمد، عن

صالح بن أبي حماد، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي تفسير كنز الدقائق ج ١

ص ٣٨٣، بالسند الوارد في الكافي. وفي تحف العقول ص ١٤٩. مرسلًا.

٥- أَمَا قَوْلُكَ. ورد في المصادر السابقة.

وَقَوْلَنَا: " وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ "، إِفْتِرَازٌ عَلَى أَنْفُسِنَا بِالْهَلَكِ.

ونظم أبو تمام كلام أمير المؤمنين عليه السلام للأشعث عن الصبر  
فقال:

وقال علي في التعازي لأشعث وخاف عليه بعض تلك المآثم  
أتصبر للبلوى عزاءً وحسبة فتؤجر أم تسلسو سلق البهائم؟  
خُلِقْنَا رَجَالًا لِلتَّجَلُدِ وَالْعِزَا وَتِلْكَ الْأَيَّامِي لِلْبِكَاءِ وَالْمَأْتَمِ<sup>٢</sup>

### ٤٣

وقد عزى رجلاً مات له ولد ورزق بولد

عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ فِيمَا أَبَادَ، وَتَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَفَادَ<sup>٣</sup>.



١- وَأَمَّا قَوْلُكَ. ورد في الكافي للكليني ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٤٠. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حنادة، مرفوعاً إلى علي عليه السلام وفي تحف العقول ص ١٤٩. مرسلًا.

٢- ورد في سراج الملوك ص ٨٥. مرسلًا.

٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٥٠٢ الحديث ٥٣. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٤٣. مرسلًا.



٤٤

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا هُنَا بِحَضْرَةِ رَجُلٍ رَجُلًا بِغَلَامٍ وُلِدَ لَهُ

فَقَالَ لَهُ: لِيَهْتَنِكَ الْفَارِسُ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

﴿١﴾ لَا تَقُلْ ذَلِكَ؛ وَلَكِنْ قُلْ: شَكَرْتُ الْوَاهِبَ، وَتُورِكَ لَكَ فِي

الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ، وَرُزِقْتَ بِرَّهٖ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: جَعَلَهُ اللَّهُ بَارَأً تَقِيًّا، يَكْفِيكَ فِي حَيَاتِكَ،

وَيَخْلِفُكَ بَعْدَ وَفَاتِكَ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَوْهَبَتِيهِ، وَوَهَبَ لَكَ تَعَامُ

فَضِيلَتِيهِ، وَجَعَلَ زَيْنَ عَشِيرَتِيهِ، وَزُكِّيَ أَدَبُهُ، وَحَسَّنَ خَلْقَهُ وَخُلُقَهُ،

وَأَكْمَلَ رِزْقَهُ!

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) من: لَا تَقُلْ. إلى: رُزِقْتَ بِرَّهٖ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٥٤.

١- ورد في المسئل المصنفي ج ١ ص ١٩٨ الحديث ١١٦. عن الحكم بن ستان بن وهب، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام.

(٥) إِنَّ لِلْوَالِدِ عَلَى الْوَالِدِ حَقًّا، وَإِنَّ لِلْوَالِدِ عَلَى الْوَالِدِ حَقًّا.  
فَحَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُطِيعَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي مَعْصِيَةِ  
اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - .

وَحَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُخَيِّنَ اسْمَهُ، وَيُخَيِّنَ آدَبَهُ، وَيُعَلِّمَهُ  
الْقُرْآنَ.

٤٥

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لابن أخته جعدة بن هبيرة

لما أمره أن يخطب الناس يوماً.

فصعد المنبر فحصر، ولم يستطع الكلام

فقال عليه السلام:

(٥) أَلَا إِنَّ اللِّسَانَ بَضْعَةٌ مِنَ الْإِنْسَانِ، فَلَا يُسْعِدُهُ الْقَوْلُ إِذَا  
امْتَنَعَ، وَلَا يُمَهِّلُهُ التُّطُقُ إِذَا اتَّسَعَ!

(٥) من: إنَّ لِلْوَالِدِ. إلى: الْقُرْآنَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩٩.

(٥) من: أَلَا إِنَّ اللِّسَانَ. إلى: غُضُوئُهُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٣٣.

١- يَكِيلُ بِكَلَالِهِ إِذَا كَلَّ، وَتَرْتَجِلُ لِأَرْتَجَالِهِ إِذَا أَرْتَجَلَ. ورد في

محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٣٧. مرسلًا.

وَإِنَّا لَأَمْرَاءُ الْكَلَامِ، وَفِينَا تَنَسَّبَتْ عُزُوفُهُ<sup>١</sup>، وَعَلَيْنَا تَهَدَّتْ  
عُضُونُهُ.

أَلَا وَإِنَّا لَا تَتَكَلَّمُ هَذَا؛ بَلْ نَسَكَّتْ مُعْتَبِرِينَ، وَتَنَطَّقُ مُرْشِدِينَ<sup>٢</sup>.

٤٦

كَلَامِزَلَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو يحلف اليمين

(٥) لَا وَالَّذِي أَمْسَيْنَا مِنْهُ فِي غُبْرِ لَيْلِيَةِ دَهْمَاءَ، تَكْثِيرُ عَنْ يَوْمٍ  
أَعْرَ، مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا.

٤٧

كَلَامِزَلَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد أتى بجانٍ ومعه نحوها، الناس

فقال عليه السلام:

(٥) لَا مَرْحَبًا بِوُجُوهِ لَا تُرَى إِلَّا عِنْدَ كُلِّ سَوَاقٍ.

(٥) من: لَا وَالَّذِي. إلى: كَذَا وَكَذَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧٧.

(٥) من: لَا مَرْحَبًا. إلى: سَوَاقٍ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٠.

١- اُنْتَسَبَتْ ورد في نسخة ابن شذقم ص ٤٩٧.

٢- تَسَبَّحَتْ فُرُوعُهُ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٣ الحديث ٢٣. مرسلًا.

٣- ورد في محاضرات الأدباء.

٤٨

## كَلَامُ رُؤْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

لتاروي راحها على بغلة

وقيل له: أنت محروب وطلبك كثير، ألا تركب الخيل؟

فقال عليه السلام:

لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

الْخَيْلُ لِلطَّلَبِ وَالْهَرَبِ.

أَنَا لَا أُؤَيِّمُ مَنْ كَرَّ عَلَيَّ، وَلَا أَكْرِؤُ عَلَى مَنْ فَرَّ مِنِّي؛ فَالْبَغْلَةُ تَكْفِينِي ١.

إِنَّ الصَّادِقَ الْمَضْدُوقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَاهَدَ إِلَيَّ أَنِّي لَا  
أَمُوتُ حَتَّى أُضْرَبَ عَلَى هَذِهِ (وأشار إلى مقدم رأسه) فَتُخَضَّبَ  
هَذِهِ مِنْهَا بِدَمٍ (وأخذ بلحيته).

وَقَالَ لِي: يَقْتُلُكَ أَشَقَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللَّهِ أَشَقَى بَنِي فُلَانٍ  
مِنْ قَوْمٍ ٢.

١- تُزَجِينِي. ورد في محاسن الأزهار ص ٥١٢. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٩٤. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٥٠. عن أبي الحسن علي بن مهدي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي

مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٣٤٣. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٢٣٤ المجلس ٣٢ الحديث ٢٤٩ - ٥. مرسلًا عن مالك بن أنس، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٤٣. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي الغنائم بن المأمون، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن داهر بن يحيى الرازي، عن احمد بن محمد بن زياد القطان الرازي، عن عبد الله بن داهر بن يحيى، عن أبيه، عن الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلبي، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣٤. عن نصر الله بن سلامة بن سالم الهبتي، عن القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، عن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي المأمون، عن علي بن عمر الحافظ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي، عن احمد بن محمد بن زياد القطان الرازي، عن عبد الله بن زاهر بن يحيى، عن أبيه، عن الأعمش، عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان الدؤلبي، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٤١ ص ٧٥ الحديث ٥. عن أمالي الصدوق. عن ابن المتوكل، عن السعدابادي، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن زياد، عن مالك بن أنس، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٥٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٢ الحديث ٣٦٥٧١. مرسلًا. وفي الكشكول للبهائي ج ٢ ص ٢٣٨. مرسلًا. وفي ص ٢٤٩. في الزيادات. مرسلًا. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٦ ص ٤٣٨. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن بن مكرم، عن أبي النصر، عن محمد بن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٦٨. مرسلًا. وفي المخلاة ص ٧٥ الجولة السابعة الرقم ٦٨. مرسلًا باختلاف بين المصادر. وورد لَيْتَبَعِشَنَّ أَشْقَاهَا فَلَيْتَمَتَّلِكَ كَمَا ابْتَعَمَّتْ أَشْقَى تَمُودُ فِي شواهد التنزيل ج ٢ ص ٤٣٤ الحديث ١٠٩٧. عن عبد الرحمن بن الحسين، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن سليمان، عن موسى بن عبد الرحمن الكندي، عن محمد بن كثير، عن ابن أبي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، عن زيد بن أسلم، عن نياقة بن أسد، عن علي عليه السلام.

٤٩

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن حال الغضب

(\*) متى أشفي غيظي إذا غضبتُ؟  
 أحياناً أعجزُ عن الإنقيام فيقالُ لي: لَوْ صَبَرْتَ.  
 أم حين أقدرُ عليه فيقالُ لي: لَوْ عَفَوْتَ؟!

٥٠

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن جعفر

حين وكله في الخصومة عنه وهو شاهد

(\*) إِنَّ لِلْخُصُومَةِ ٢ لِقْحَمًا؛ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُهَا؛ وَإِنِّي لَأَكْرَهُ

(\*) من: متى أشفي. إلى: عَفَوْتَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٦.

(\*) إِنَّ لِلْخُصُومَةِ لِقْحَمًا. ورد في غريب كلام الشريف الرضي تحت الرقم ٣.

١- لَوْ عَفَوْتَ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ٣٣٨. ونسخة العطاردي ص ٤٤٢.

عن نسخة مكتبة جامعة عليكرة - الهند.

٢- لِلْخُصُومَاتِ. ورد في الأذكار النووية ص ٣٧٢ الحديث ١١١٩. مرسلًا.

أَنْ أَحْضَرَهَا !

٥١

## كَلَامُ رَئِيسِ السَّلَامِ

لبعض مخاطبيه وقد تكلم بكلمة يستصغر مثله عن قول مثلها

فقال عليه السلام:

(٥) لَقَدْ طِزَّتْ سَكِيرًا، وَهَدَرَتْ سَقْبًا.

(٥) من: لَقَدْ طِزَّتْ . إلى: سَقْبًا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠٢.  
١- ورد في كتاب الأم ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلًا. وفي ج ٧ ص ١٢٧. مرسلًا. وفي تاريخ  
المدينة المنورة ج ٣ ص ١٠٤٢. عن الصلت بن مسعود، عن احمد بن شبيب،  
عن سليمان بن صالح، عن عبد الله بن المبارك، عن محمد بن إسحاق، عن جهيم  
ابن الجهم، عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي المبسوط للطوسي  
ج ٢ ص ٣٦٠. مرسلًا. وفي المجموع للنووي ج ١٤ ص ٩٩. مرسلًا. وفي المبسوط  
للسرخسي ج ١٩ ص ٣. مرسلًا. وفي المغني لابن قدامة ج ٥ ص ٢٠٥. مرسلًا.  
وفي الشرح الكبير ج ٥ ص ٢٠٧. مرسلًا. وفي مسالك الأفهام ج ٥ ص ٢٦٥. مرسلًا.  
وفي ج ١٣ ص ٣٨٢. مرسلًا. وفي تذكرة الفقهاء ج ٢ (طبعة قديمة) ص ١١٥.  
مرسلًا. وفي السنن الكبرى ج ٦ ص ٨١. عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن أبي  
الحسن الكارزى، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، عن عباد بن عوام، عن  
محمد بن إسحاق، عن رجل من أهل المدينة يقال له: جهيم، عن علي عليه  
السلام. وفي بدائع الصنائع ج ٦ ص ٢٢. مرسلًا عن عبد الله بن جعفر، عن علي  
عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ص ٣٨٩ الحديث ٥٤١. عن أبي بكر، عن  
يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن جهيم بن أبي الجهم، عن سمع عبد  
الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث ج ٣ ص ٧١.  
مرسلًا. وفي كشف اللثام ج ٢ ص ٣٢٧. مرسلًا. وفي أدب القاضي بشرح الحسام  
الشهيد ص ٤٢٨. مرسلًا عن عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام. باختلاف

٥٢

## كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد سمع رجلاً يفتاب آخر عند ابنه الحسن عليه السلام

فقال عليه السلام:

يَا بَنِيَّ؛ نَزَّهَ سَمْعَكَ عَنِ اسْتِغْمَاعِ الْخَنَا كَمَا تُنَزَّهُ لِسَانَكَ عَنِ الْكَلَامِ  
بِهِ؛ فَإِنَّ السَّامِعَ شَرِيكَ الْقَائِلِ.

وَإِنَّهُ عَمَدٌ إِلَى أَحَبِّ مِمَّا فِي وَعَائِهِ فَأَفْرَعُهُ فِي وَعَائِكَ.

وَلَوْ رُدَّتْ كَلِمَةٌ جَاهِلٍ فِي فِيهِ لَسَعِدَ رَأْدُهَا كَمَا شَقِيَّ قَائِلُهَا !

٥٣

## كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد تفاخر عنده رجلاً

فقال عليه السلام:

أَتَفْتَحِرَانِ بِأَجْسَادِ بَالِيَةٍ، وَأَزْوَاجِ فِي النَّارِ [بِأَقْبِيَةٍ] !!!؟

١- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢١ الحديث ٥٧١. مرسلًا. وفي البيان والتبيين ج ٢ ص ١٦٠. مرسلًا. وفي نشر الدرر ج ١ ص ٢٨٩. مرسلًا. وفي الإختصاص للمفيد ص ٢٢٥. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨١ الحديث ٢٣٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.



إِنْ يَكُنْ لَكُمْ عَقْلٌ فَلَكُمْ أَضْلٌ.  
وَإِنْ يَكُنْ لَكُمْ حُلُقٌ فَلَكُمْ شَرْفٌ.  
وَإِنْ يَكُنْ لَكُمْ تَقْوَى فَلَكُمْ كَرَمٌ.  
وَإِلَّا فَالْحِمَارُ خَيْرٌ مِنْكُمْ، وَلَسْتُمْ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ!

٥٤

كَلَامُ امْرِئِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في أهمية النوافل

(٥) مَا أَهْمَنِي ذَنْبٌ أَهْمَلْتُ بَعْدَهُ حَتَّى أَصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ، وَأَسْأَلَ  
اللَّهَ الْعَافِيَةَ.

٥٥

كَلَامُ امْرِئِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد قال يوماً: ما أحسننني إلى أحد قط وما أسأت له. فرفع الناس  
رؤوسهم تعجباً

فقال عليه السلام:

(٥) من: ما أهمني. إلى: العافية. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩٩.  
١- ورد في بهجة المجالس ج ١ ص ٥٣٣. مرسلًا.

إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ ١.

كُلُّ مُضْطَبِعٍ عَارِفَةٌ فَإِنَّمَا يَضَعُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَلَا تَلْتَمِشُ مِنْ غَيْرِكَ  
شُكْرًا مَا أَتَيْتَ إِلَى نَفْسِكَ، وَتَمَمْتَ بِهِ لَدُنْكَ، وَوَقَّيْتَ بِهِ عِرْضَكَ ٢.

٥٦

كَلَامُ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد قيل له: كم تتصدق؟ كم تخرج مالك؟ ألا تمسك؟

فقال عليه السلام:

إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَبِلَ مِنِّي فَرَضًا وَاحِدًا  
لَأَمْسَكْتُ.

وَلَكِنِّي وَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَقْبَلَ - سُبْحَانَهُ - مِنِّي شَيْئًا أَمْ لَا ٢.

١- الإسراء / ٧.

٢- ورد في نشر الدرر ج ١ ص ٢٩٣. مرسلًا. وفي محاضرات الأولياء ج ١ ص ٢١٦.  
مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٣ الحديث ٩٣٦.  
مرسلًا. وفي تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٣٧٨. مرسلًا. وفي العسل المصفى ج  
١ ص ٢٢٢ الحديث ١٣٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.  
٣- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٢. مرسلًا عن محمد بن  
فضيل بن غزوان، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٤١ ص ١٣٨. بالسند  
الوارد في شرح ابن أبي الحديد.

٥٧

## كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لرجل من أصحابه أكثر الثناء عليه، وذكر له سمعه وطاعته له

(١) «إِنَّ مِنْ حَقِّ مَنْ عَظَّمَ جَلَالَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - فِي نَفْسِهِ، وَجَلَّ مَوْضِعُهُ مِنْ قَلْبِهِ، أَنْ يَصْغُرَ عِنْدَهُ، لِعِظَمِ ذَلِكَ، كُلُّ مَا سِوَاهُ. وَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَنْ عَظَّمَتْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَطَفَ إِحْسَانُهُ إِلَيْهِ.

فَإِنَّهُ لَمْ تَعْظُمْ نِعْمَةُ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَزْدَادَ حَقِّ اللَّهِ عَلَيْهِ عِظَمًا.

وَإِنَّ مِنْ أَسْخَفِ حَالَاتِ الْوُلَاةِ عِنْدَ صَالِحِ النَّاسِ، أَنْ يُظَنَّ بِهِمْ حُبُّ الْفَخْرِ، وَيُوضَعَ أَمْرُهُمْ عَلَى الْكِبَرِ. وَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ جَمَالَ فِي ظَنِّكُمْ أَنِّي أُحِبُّ الْإِطْرَاءَ، وَاسْتِمَاعَ الثَّنَاءِ.

(١) من: إنَّ مِنْ. إلى: بَعْدَ الْعَتَمَى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٦.

١- ورد في منهاج البراعة ج ١٤ ص ١٦١. من الكافي للكلييني.

وَلَسْتُ، بِحَمْدِ اللَّهِ، كَدَلِكَ.  
 وَلَوْ كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ فِيَّ لَتَرَكْتُهُ انْحِطَاطًا لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ -  
 عَنْ تَنَاوُلِ مَا هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْعِظَمَةِ وَالْكِبرِيَاءِ.  
 وَرَبَّمَا اسْتَحَلَى النَّاسُ الثَّنَاءَ بَعْدَ الْبِلَاءِ.  
 فَلَا تُثْنُوا عَلَيَّ بِجَمِيلِ ثَنَاءٍ، لِإِخْرَاجِي نَفْسِي إِلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ -  
 وَإِلَيْكُمْ مِنَ التَّقِيَّةِ<sup>١</sup> فِي حُقُوقِي لَمْ أَفْرَغْ مِنْ أَدَائِهَا، وَفَرَائِضَ لَا بُدَّ  
 مِنْ إِمْضَائِهَا.

فَلَا تُكَلِّمُونِي بِمَا يُكَلِّمُ بِهِ الْجَبَابِرَةُ، وَلَا تَتَحَقَّقُوا مِنِّي<sup>٢</sup> بِمَا  
 يُتَحَقَّقُ بِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِرَةِ، وَلَا تُتَحَالِطُونِي بِالْمُصَانَعَةِ، وَلَا تَنْظَنُوا  
 بِي اسْتِثْقَالًا فِي حَقِّ قِيلَ لِي، وَلَا التِيْمَاسَ إِعْظَامَ لِنَفْسِي لِمَا لَا  
 يَصْلُحُ لِي<sup>٣</sup>؛ فَإِنَّهُ مَنِ اسْتِثْقَلَ الْحَقَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ، أَوْ الْعَدْلَ أَنْ يُعْرَضَ

١- التَّقِيَّةِ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢١٢. ونسخة نصيري ص ٢٤٠. ونسخة  
 الأملی ص ١٨٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢١٥. ونسخة الإسترابادي ص  
 ٣٥٠. ونسخة الجيلاني. ونسخة العطاردي ص ٢٥٣.

٢- عَمِّي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٢.

٣- ورد في الكافي للكلييني ج ٨ ص ٢٩٢ الحديث ٥٥٠. عن علي بن الحسن  
 المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن محمد، عن علي بن الحسن  
 التيمي، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن محمد  
 الباقر، عن علي عليهما السلام.

عَلَيْهِ، كَانَ الْعَمَلُ بِهِمَا أَثْقَلَ عَلَيْهِ.

فَلَا تَكْفُؤْا عَنْ مَقَالَةٍ بِحَقِّ، أَوْ مَشُورَةٍ يَبْدُلُ؛ فَإِنِّي لَسْتُ فِي  
نَفْسِي بِفَوْقٍ أَنْ أُخْطِئَ، وَلَا آمَنْ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي، إِلَّا أَنْ يَكْفِي اللَّهَ  
مِنْ نَفْسِي مَا هُوَ أَثْمَلُكَ بِهِ مِنِّي.

فَإِنَّمَا أَنَا وَأَنْتُمْ عِبِيدٌ مَمْلُوكُونَ لِرَبِّ لَأَرْبَ غَيْرُهُ؛ يَمْلِكُ مِنَّا مَا  
لَا تَمْلِكُ مِنْ أَنْفُسِنَا، وَأَخْرَجَنَا مِمَّا كُنَّا فِيهِ إِلَى مَا صَلَحْنَا عَلَيْهِ،  
فَأَبْدَلْنَا بَعْدَ الصَّلَاةِ بِالْهُدَى، وَأَعْطَانَا الْبَصِيرَةَ بَعْدَ الْعَمَى.

٥٨

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لقوم مدحوه في وجهه

(٥) اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَغْلَمُ بِي مِنْ نَفْسِي، وَأَنَا أَغْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ.

وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ.

وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ!

(٥) من: اللَّهُمَّ. إلى: لَا يَعْلَمُونَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٠.  
١- ورد في مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٩٣. من الغرر والعرر للوطواط ص ٢٥. مراسلاً.

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لرجل أفرط في الشناء عليه وكان له متهماً

فقال عليه السلام:

(٥) «أَنَا دُونَ مَا تَقُولُ، وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ.»



(٥) من: أَنَا دُونَ. إلى: فِي نَفْسِكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٨٣.  
 ١- قُلْتُ. ورد في كتاب الصمت وآداب اللسان ص ٥٥٥ الحديث ٦١١. عن زياد بن أيوب، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام. وورد لَشْتُ كَمَا تَقُولُ فِي تَارِيخ مَدِينَةِ دِمَشْق ج ٤٢ ص ٥١٨. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي محمد الصريفي، عن الحسين بن النقور، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، عن محمد بن حمدويه المروزي، عن أبي شهاب معمر، عن عصام، عن سفیان، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام. وعن أبي البركات الأنطاقي، عن أبي محمد الصريفي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، عن محمد بن حمدويه المروزي، عن أبي شهاب معمر، عن عصام، عن سفیان، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختری، عن علي عليه السلام.

٦٠

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في آداب المكاتبة

وما كان الفقهاء والعلماء يتكاتبون فيما بينهم

أَحْمَقُ النَّاسِ مَنْ حَسَى كِتَابَهُ بِالتَّرَهَاتِ.

إِنَّمَا كَانَ الْفُقَهَاءُ وَالْعُلَمَاءُ وَالْحُكَمَاءُ وَالْأَثَمِيَاءُ إِذَا كَتَبَ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ، كَتَبُوا بِثَلَاثِ لَيْسَ مَعَهُنَّ رَابِعَةٌ ١:

١) مَنْ أَضْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - أَضْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ

وَبَيْنَ النَّاسِ.

وَمَنْ أَضْلَحَ أَمْرَ آخِرَتِهِ أَضْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ ٢.

- (١) من: من أضلح. إلى: حافظ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٨٩.
- ١- ورد في الجعفریات ص ٢٣٦. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الكافي للكيني ج ٨ ص ٢٥٥ الحديث ٤٧٧.
- عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي الخصال للصدوق ص ١٢٩ باب الثلاثة الحديث ١٣٣.
- عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ١٧٣ الحديث ٩٦. مرسلًا.
- ٢- مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هِمَّتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ هِمَّتَهُ مِنَ الدُّنْيَا. ورد في الكافي. والجعفریات. بالسندين السابقين. وفي المواظ العددية ص ١٧٥. مرسلًا.

وَمَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاِعْظُ كَانَ عَلَيْهِ<sup>١</sup> مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ.

٦١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي قَوَاعِدِ الْكِتَابَةِ وَرِسْمِ الْخَطِّ

قَالَ لِكَاتِبِهِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ

إِذَا كَتَبْتَ فَـ<sup>٢</sup> (٥) أَلِيقْ دَوَاتِكَ، وَأَطِلْ جِلْفَةَ<sup>٣</sup> قَلَمِكَ، وَأَسْمِنُهَا،

وَأَيِّمِنْ قَطَّتَكَ، وَأَسْمِعْنِي طَيْنِ الثَّوْنِ، وَخَرِيرَ النَّجَاءِ.

أَسْمِنِ الصَّادَ، وَعَرِّجِ الْعَيْنَ، وَاشْقِيقِ الْكَافَ، وَعَظِّمِ الْفَاءَ، وَرَتِّلِ

اللَّامَ، وَأَسْلِسِ الْبَاءَ وَالثَّاءَ وَالنَّاءَ، وَأَقِمِ التَّوَاوَعَلَ ذَنْبَهَا، وَفَرِّجِ<sup>٥</sup> بَيْنَ

(٥) من: أَلِيقْ. إلى: الْخَطِّ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١٥.

١- لَهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٤.

٢- ورد في بهجة المجالس ج ١ ص ٣٥٦. مرسلًا.

٣- شَقٌّ. ورد في كنز العمال ج ١٠ ص ٣١٢ الحديث ٢٩٥٦٣. مرسلًا. وورد بين في المصدر السابق. وفي محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٠٣. مرسلًا. وفي الجامع لأخلاق الراوي ج ١ ص ٢٦٢ الحديث ٥٤٢. عن الحسين بن محمد الأصم، عن منصور بن جعفر، عن أبي محمد بن درستويه، عن ابن قتيبة، عن علي عليه السلام. وورد شَبَابَةً في كتاب الوزراء والكتاب ص ٢٣. مرسلًا.

٤- ورد في الجامع لأخلاق الراوي ج ١ ص ٥٤٣ الحديث ٥٤٣. عن محمد بن أبي القاسم الأزرق، عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش، عن أحمد بن الحارث البروزي، عن جده، عن الهيثم بن عدي، عن عوانة بن الحكم، عن علي عليه السلام.

٥- أَفْرِجْ. ورد في الجامع لأخلاق الراوي الحديث ٥٤٢. بالسند السابق. وكنز العمال.



السُّطُورِ، وَقَرِّمِطٌ<sup>١</sup> بَيْنَ الْخُرُوفِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَجْدَرُ بِصَبَاحَةِ الْخَطِّ.  
وَأَجْتَلَّ قَلَمَكَ خَلْفَكَ يَكُنْ أَذْكَرَ لَكَ.  
[وَإِنَّ] الْخَطَّ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْحَقَّ وَضُوحاً<sup>٢</sup>.

٦٢

كَلَامُ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَرَادَ بِهِ بَعْضَ أَصْحَابِهِ

١- اللَّهُ بِلَاءٌ<sup>٣</sup> فَلَا يَنْ؛ فَلَقَدْ قَوْمَ الْأَوْدِ، وَدَاوَى<sup>٤</sup> الْعَمَدَ، وَأَقَامَ  
السُّنَّةَ، وَخَلَّفَ الْفِتْنَةَ.  
ذَهَبَ نَقِيَّ الثُّوبِ، قَلِيلَ الْعَيْبِ.

- (١) من: لله بلاءٌ. إلى: المهتمدي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٢٨.  
١- قَارِبٌ. ورد في بهجة المجالس ج ١ ص ٣٥٦. مرسلًا. وورد قَرِّمِطٌ مَا يَبِينُ...  
وَقَرِّمِطٌ مَا يَبِينُ... في تاج العروس ج ٢٠ ص ٢٢. مرسلًا.  
٢- ورد في مغني المحتاج ج ٤ ص ٣٨٩. مرسلًا. وفي صبح الأعشى ج ٣ ص ٢٥.  
مرسلًا. وفي ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٣٣. مرسلًا. وفي الجامع لأخلاق الراوي ج ١  
ص ٥٤٣ الحديث ٥٤٣. عن محمد بن أبي القاسم الأزرق، عن محمد بن الحسن  
ابن زياد النقاش، عن أحمد بن الحارث المروزي، عن جده، عن الهيثم بن  
عدي، عن عوانة بن الحكم، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.  
٣- بِلَاءٌ. ورد في نسخة نصيري ص ١٤٧. ونسخة الآملي ص ٢٠٠. ونسخة ابن أبي  
المحسن ص ٢٣٠. ونسخة العطاردي ص ٢٦٧.  
٤- دَاوَى. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٩.

أَصَابَ خَيْرَهَا، وَسَبَقَ سَرَّهَا.  
 أَدَى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ، وَأَتَقَاهُ بِحَقِّهِ.  
 رَحَلَ وَتَرَكَهُمْ فِي طُرُقٍ مُتَشَعِّبَةٍ<sup>١</sup>، لَا يَهْتَدِي فِيهَا الصَّالُّ، وَلَا  
 يَسْتَبِينُ فِيهَا الْمُهْتَدِي !.

٦٣

### كَلَامُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا زُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ سَرَقَا مِنْ مَالِ اللَّهِ. أَحَدُهُمَا عَبْدٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ  
 وَالْآخَرُ مِنْ عَرَضِ النَّاسِ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

«أَمَّا هَذَا فَهُوَ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَلَا حَدَّ عَلَيْهِ؛ مَا لِ اللَّهِ أَكَلَ بَعْضُهُ  
 بَعْضًا.

وَأَمَّا الْآخَرُ فَعَلَيْهِ الْحَدُّ الشَّدِيدُ.

فَقَطَعَ يَدَهُ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُطْعَمَ السَّمْنُ وَاللَّحْمُ حَتَّى بَرَأَتْ مِنْهُ.  
 ثُمَّ قَالَ:

عَبْدِي إِذَا سَرَقَنِي لَمْ أَقْطَعْهُ.

١- مُتَشَعِّبَةٍ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٩.

وَعَبْدِي إِذَا سَرَقَ غَيْرِي قَطَعْتُهُ.  
وَعَبْدُ الْإِمَارَةِ إِذَا سَرَقَ لَمْ أَقْطَعُهُ، لِأَنَّهُ فِيَّ ١.

٦٤

كَلَامُ رَجُلٍ جَاءَ إِلَيْهِ بِبُرْكَاتِهِ  
لِرَجُلٍ جَاءَ إِلَيْهِ بِبُرْكَاتِهِ مَالَهُ

فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

هَلْ تَأْخُذُ مِنِّى عَطَايَتَنَا شَيْئاً؟

قَالَ: لَا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَاذْهَبْ بِهِ؛ فَإِنَّا لَا نَأْخُذُ مِنِّكَ شَيْئاً.

لَا تَجْمَعُ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُعْطِيكَ وَنَأْخُذَ مِنِّكَ ٢.

(٥) من: أمّا هذا. إلى: الشّدِيدُ. ورد في حكم الشّريف الرضي تحت الرقم ٢٧١.  
١- ورد في الكافي للكليني ج ٧ ص ٢٣٧ الحديث ٢٠. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ١٠ ص ١١١ الحديث ٤٣ - ٥٤. بالسند الوارد في الكافي.  
٢- ورد في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٣ ص ١١٥٦ الحديث ٢١٥٤. عن حميد، عن علي بن الحسن، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٣ ص ٤٩ الحديث ٧. عن أبي أسامة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن علي عليه السلام.

٦٥

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأصحابه

لما كان جالساً يوماً فيهم فمرّت بهم امرأة جميلة فرمقها القوم بأبصارهم

فقال عليه السلام:

(١) «إِنَّ أَبْصَارَ هَذِهِ الْفُحُولِ طَوَامِحُ.

وَإِنَّ ذَلِكَ سَبَبٌ هَبَاتِهَا.

فَإِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى امْرَأَةٍ تُعْجِبُهُ فَلْيَلَامِمْسِ أَهْلَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ  
امْرَأَةٌ كَأَمْرَأَتِهِ<sup>٢</sup>.

فقال رجل من الخوارج: قاتله الله كافراً ما أفقعه.

فوثب القوم ليقتلوه.

فقال عليه السلام:

(١) من: «إِنَّ أَبْصَارَ» إلى: «عَنْ ذَنْبٍ». ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢٠.

١- فَلْيَتَلَمَّسْ. ورد في . وورد فَلْيَتَلَمَّسْ في غوالي اللآلئ ج ٣ ص ٢٩٠ الحديث

٤٧. مرسلاً.

٢- كَأَمْرَأَتِهِ. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٧٨٨. نسخة عبده ص ٧٥٥. ونسخة

القطاردي ص ٤٩٢.

رُوْنِدًا.

إِنَّمَا هُوَ: سَبٌّ بِسَبِّ.

أَوْ عَفْوٌ عَن ذَنْبٍ.

وَقَدْ عَفَوْتُ.

ثم قال عليه السلام:

إِنِّي لَأَسْخِيي مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ يَكُونَ ذَنْبُ أَعْظَمُ مِنْ عَفْوِي،  
أَوْ جَهْلُ أَعْظَمُ مِنْ جِلْمِي، أَوْ عَوْرَةٌ لَا يُؤَارِيهَا سِثْرِي، أَوْ حَلَّةٌ لَا  
يَسُدُّهَا جُودِي !

١- ورد في دستور معالم الحكم ص ٢٦. مرسلًا. وفي ص ١٣٨. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ٤٥. عن أبي الحسن علي بن مهدي الطبري، عن أبي بكر بن دريد، عن محمد بن حماد البغدادي، عن القاسم الهمداني، عن علي بن الهيثم بن عدي، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي المجتبي ص ٢٠. عن محمد، عن محمد بن حماد البغدادي المعروف بابن الخنثي، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدي، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٩٨ الرقم ٣٤٥. عن علي بن أيوب القمي، عن محمد بن عمران المرزباني، عن ابن دريد، عن محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن الخشن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدي، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ذيل تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٠. أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ، عن أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري، عن أبي الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، عن محمد بن حماد البغدادي المعروف بابن الخشن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن عدي، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي =

٦٦

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَا شَتِيعَ جَيْشًا بِغَزِيَّةِ

(٥) إِعْذِبُوا عَنِي النَّسَاءَ مَا اسْتَطَعْتُمْ.

إِمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَن ذِكْرِ النَّسَاءِ، وَشُغِلِ الْقَلْبَ بِهِنَّ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ  
يَكْسِرُكُمْ عَنِ الْقَزْوِ<sup>١</sup>.

(٥) من: إِعْذِبُوا. إلى: اسْتَطَعْتُمْ. ورد في غريب كلام الشريف الرضي تحت الرقم ٧.  
= تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٧. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم وأبي الحسن بن  
قبيس، عن أبي منصور بن خيرون، عن أبي بكر الخطيب، عن علي بن أيوب  
العمي، عن محمد بن عمران المرزباني، عن ابن دريد، عن محمد بن احمد  
البغدادي المعروف بابن الحسن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن  
عدي، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم هبة الله بن  
عبد الله، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي بشر محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم  
الوكيل، عن محمد بن عمران المرزباني، عن ابن دريد، عن محمد بن احمد  
البغدادي المعروف بابن الحسن، عن القاسم بن عبيد الله الهمداني، عن الهيثم بن  
عدي، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١١١  
الحديث ٣٦٣٦٤. مرسلًا عن جبير، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ  
التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٠٨. مرسلًا باختلاف.  
١- ورد في بهج الصباغة ج ١٠ ص ٢١١. من كتاب النهاية. مرسلًا. وفي الجامع  
لأحكام القرآن ج ١ ص ١٩٢. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ١ ص ٥٨٤. مرسلًا.  
باختلاف يسير.

٦٧

كَلَامُ رَجُلٍ بَنَى بِنَاءً فَخْمًا

لرجل من عماله بنى بناءً فخمًا

فقال عليه السلام:

«أَطْلَعْتَ الْوَرِقَ رُؤُوسَهَا!»

إِنَّ الْبِنَاءَ لَيَصِفُ لَكَ الْغِنَى.

٦٨

كَلَامُ رَجُلٍ بَنَى بِنَاءً فَخْمًا

لغالب بن صعصعة أبي الفرزدق

لما دخل عليه بالبصرة وهو شيخ كبير

فقال له عليه السلام:

مَنْ أَنْتَ؟

قال: أنا غالب بن صعصعة المجاشعي<sup>٢</sup>.

(٥) من: أَطْلَعْتُ. إلى: الْغِنَى. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٥٥.

١- الْبَيْتَى. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٣٠٠ الحديث ٢١٩. مرسلًا.

٢- ورد في لسان العرب ج ٨ ص ٩٨. مرسلًا.

فقال عليه السلام:

(٥) مَا فَعَلْتَ إِيْلِكَ الْكَثِيرَةَ؟

قال: ذعدعتها النواذب، وفزقتها الحقوق، وأذهبتها الحملات، يا أمير المؤمنين!

فقال عليه السلام:

ذَالِكَ أَحْمَدُ سُبُلِهَا.

ثم قال عليه السلام:

يَا أَبَا الْأَخْطَلِي؛ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي مَعَكَ؟

قال غالب: هو ابني همام، رويته الشعر، يا أمير المؤمنين، وكلام العرب؛ ويوشك أن يكون شاعراً مُجيداً. وإن شئت أنشدك.

(٥) من: مَا فَعَلْتَ. إلى: الَّذِي مَعَكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٦. ١- ورد في تصحيقات المحدثين ص ٤٢٠. عن محمد بن يزيد، عن رفيع بن سلمة، عن أبي عبيدة، عن أعين بن لبطة عمرو، عن أبيه، عن جده الفزدق، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٠ ص ٢١. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٤٥٦. مرسلًا. وفي الإصابة في معرفة الصحابة ج ٥ ص ٣٠١ الرقم ٧٠٥٠. مرسلًا عن المرزباني، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٢٨٨ الحديث ٤٠٢٦. مرسلًا عن الفزدق، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٥٦ الحديث ٧٠. مرسلًا. وفي المستطرف ج ١ ص ١٧. مرسلًا باختلاف بين المصادر.



فقال عليه السلام:

عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الشَّعْرِ.

فلما سمع الفرزدق كلام أمير المؤمنين عليه السلام امتنع عن نظم الشعر، وقيد نفسه لمدة سنة، وآلى على نفسه أن لا يحل نفسه حتى يحفظ القرآن!

٦٩

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو يلي غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتجهيزه

(٥) يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ١، طِبْتَ حَيًّا وَطِبْتَ مَيِّتًا.

- (٥) من: يا بِي أَنْتَ، إلى: مِنْ بَالِكَ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٣٥.
- ١- ورد في الأغاني ج ٢١ ص ٢٨٦. عن محمد بن يحيى، عن محمد بن القاسم يعني أبي العيناء، عن أبي زيد النحوي، عن أبي عمرو، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩٨. عن هاشم الخزازي، عن أبي غسان، عن أبي عبيدة، عن يونس أبي البيداء، عن الفرزدق، عن علي عليه السلام. وفي تصحيقات المحدثين ص ٤٢٠. عن محمد بن يزيد، عن رفيع بن سلمة، عن أبي عبيدة، عن أعين بن لبطة عمرو، عن أبيه، عن جده الفرزدق، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٠ ص ٢١. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٥ ص ٤٥٦. مرسلًا. وفي الإصابة في معرفة الصحابة ج ٥ ص ٣٠١ الرقم ٧٠٥٠. مرسلًا عن المرزباني، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٥٦ الحديث ٧٠. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٢٨٨ الحديث ٤٠٢٦. مرسلًا عن الفرزدق، عن علي عليه السلام. وفي المستطرف ج ١ ص ١٧. مرسلًا باختلاف بين المصادر.
- ٢- يَا حَبِيبَ اللَّهِ. ورد في النعيم المقيم ص ١٠٦. مرسلًا.

لَقَدْ انْقَطَعَ بِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ بِمَوْتِ غَيْرِكَ مِنَ النَّبُوءَةِ وَالْإِنْبَاءِ  
وَأَخْبَارِ السَّمَاءِ.

خَصَّصْتَ<sup>١</sup> حَتَّى صِرْتَ مُسَلِّياً عَمَّنْ سِوَاكَ.

وَعَمَّمْتَ<sup>٢</sup> حَتَّى صَارَ النَّاسُ فِيكَ سَوَاءً.

وَلَوْلَا أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالصَّبْرِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْجَزَعِ، لَأَنْقَدْنَا عَلَيْكَ

مَاءَ الشُّوونِ<sup>٣</sup>؛ وَلَكَانَ الدَّاءُ مُمَاطِلاً، وَالْكَمَدُ مُخَالِفاً؛ وَقَلَّ لَكَ.

وَلِكِنَّهُ مَا لَا يُمَلِّكَ رَدُّهُ، وَلَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ.

يَأْبَى أَنْتَ وَأُمِّي؛ اذْكُرْنَا عِنْدَ رَبِّكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ بَالِكَ<sup>٤</sup>.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ<sup>٥</sup>.

١- مُخَصِّصَةً. ورد في ناسخ التواريخ ج ٤ (مجلد الرسول صلى الله عليه وآله

وسلم) ص ١٦١، عن نسخة.

٢- عَمِّمْتَ. ورد في المصدر السابق.

٣- الْجُفُونِ. ورد في النعيم المقيم ص ١٠٦. مرسلًا.

٤- مِنْ هَمَلِكَ. ورد في أمالي المفيد ص ١٠٤ المجلس ١٢ الحديث ٤. عن أبي

نصر محمد بن الحسين المقرئ البصير، عن عبد الله بن يحيى القطان، عن أحمد

ابن الحسين بن سعيد القرشي، عن أبيه، عن الحسين بن مخارق، عن عبد الصمد

ابن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن العباس، عن علي عليه السلام.

٥- ورد في النعيم المقيم ص ١٠٦. مرسلًا.

٧٠

## كَلَامُ رَسُوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لنا وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جانب القبر الشريف  
 اَللّٰهُمَّ هَذَا اَوَّلُ الْعَدَدِ، وَصَاحِبُ الْاَبْدِ؛ نُورِكَ الَّذِي قَهَرْتَ بِهِ  
 عَوَاسِقَ الظُّلْمِ، وَتَوَاسِقَ الْعَدَمِ، وَجَعَلْتَهُ بِكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ وَعَلَيْكَ دَلَالًا  
 دَلِيلًا؛ رُوْحُهُ نُسْخَةُ الْأَخْدِيَّةِ فِي اللَّأهُوتِ، وَجَسَدُهُ صُوْرَةٌ مَعَانِي  
 الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ، وَقَلْبُهُ خَزَانَةُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوْتُ، طَاوُوْسُ  
 الْكِبْرِيَاءِ وَخَمَامُ الْجَبْرُوْتِ !

٧١

## كَلَامُ رَسُوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة دفنه  
 يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُوْلَ اللهِ؛ وَاللهِ ٢ (١) إِنَّ الصَّبْرَ لَجَمِيْلٌ إِلَّا

(١) من: إِنَّ الصَّبْرَ. إلى: لَقَلِيْلٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩٢.  
 ١- ورد في ناسخ التواريخ ج ٤ (مجلد الرسول صلى الله عليه وآله) ص ١٦٤. مرسلًا.  
 ٢- ورد في دعائم الإسلام ص ١٩٨. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري،  
 عن احمد بن محمد بن خليل، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن احمد بن  
 رجاء، عن هارون بن محمد، عن قعنبن بن المحرز، عن الأصمعي، عن أبي  
 عمرو بن العلاء المقرئ، عن الذيال بن حرملة، عن علي عليه السلام. وفي ربيع  
 الأبرار ج ٥ ص ١٣٩ الحديث ١٠٢. مرسلًا. باختلاف.

عَنكَ، وَإِنَّ الْجَزَعَ لَقَبِيحٌ إِلَّا عَلَيْنِكَ، وَإِنَّ الْمُصَابَ بِكَ لَجَلِيلٌ؛  
وَإِنَّهُ قَبْلَكَ وَتَعْدَكَ لَقَلِيلٌ.

[ثم أنشأ عليه السلام]

مَا غَاصَ دَمْعِي عِنْدَ نَائِبَةٍ إِلَّا جَعَلْتُكَ لِبُكََا سَبَبًا  
وَإِذَا ذَكَرْتُكَ سَامَحْتُكَ بِهِ مِنِّي الْجُفُونُ فِقَاصٌ وَانْسَكَبَا  
إِنِّي أَجِلُّ ثَرَى قَبْرِ حَلَلْتِ بِهِ عَنْ أَنْ لَا أَرَى بِشَرَاهُ مُكْتَبِيًّا<sup>١</sup>



١- ورد في دعائم الإسلام ص ١٩٨. عن أبي عبد الله محمد بن منصور التستري، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خليل، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن أحمد بن رجاء، عن هارون بن محمد، عن قعنب بن المحرز، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء المقرئ، عن الذيال بن حرملة، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٩٨. بالسند الوارد في دعائم الإسلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٢٩٢. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١٥٣. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الغافلين لابن كرامة ص ٤٢. مرسلًا. عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٤٠ الحديث ١٠٢. مرسلًا. وفي أنوار العقول ص ١٢١ الرقم ٣٦. مرسلًا. باختلاف يسير.

٧٢

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

لما انتهت إليه أنباء السقيفة

فسأل عليه السلام:

(٥) مَا قَالَتِ الْأَنْصَارُ؟

قالوا: قالت منا أمير ومنكم أمير.

فقال عليه السلام:

فَهَلَّا اخْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

وَوَصَّى بِأَنْ يُحْسَنَ إِلَيْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ؟

قالوا: وما في هذا من الحجة عليهم؟

فقال عليه السلام:

لَوْ كَانَتِ الْإِمَارَةُ فِيهِمْ لَمْ تَكُنِ الْوَصِيَّةُ لَهُمْ.

ثم سأل عليه السلام:

(٥) من: مَا قَالَتْ. إلى: التَّمَرَّة. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٦٧.

١- الوصاءة. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٢٣ ب.

فَمَاذَا قَالَتْ قُرَيْشٌ ؟.

قالوا: احتجت بأنها شجرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

فقال عليه السلام:

إِخْتَبَجُوا بِالشَّجَرَةِ، وَأَضَاعُوا الثَّمَرَةَ.

ثم أنشأ عليه السلام:

سَأَصْبِرُ حَتَّى تَنْجَلِي كُلَّ غَمَّةٍ وَتَأْتِي بِمَا تَخْتَارُ نَفْسِي البَشَائِرِ  
وَإِنِّي لَيْسَ الْعَبْدُ إِذْ كُنْتُ آيساً مِنَ اللَّهِ إِذْ دَارَتْ عَلَيَّ الدَّوَائِرُ ١

٧٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما قال له بعض اليهود: اختلفتم في نبيكم قبل أن يجف ماءه ١

فقال عليه السلام:

كَذَّبْتَ.

وَيْلَكَ ! ...

١- ورد في النوادر للفيض ص ١١٥. مرسلًا.

٢- ورد في تذكرة الخواص ص ١٤٨. مرسلًا عن الشعبي وابن المسيب، عن علي عليه

السلام. وفي أنوار العقول ص ٥٠١ الرقم ٦١٦. مرسلًا.

(٥) إِنَّمَا اِخْتَلَفْنَا عَنْهُ لِأَفِيهِ.

وَلَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ مَغَشَّرَ الْيَهُودَ مَا جَفَّتْ أَرْجُلُكُمْ<sup>٢</sup> مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ<sup>١</sup>  
حَتَّى قَلْتُمْ لِنَبِيِّكُمْ: (اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمُ إِلَهَةٌ) ١.



(٥) من: إِنَّمَا اِخْتَلَفْنَا: إلى: آيَةٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١٧.

١- إِنَّمَا. ورد في مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٤٧. من كتاب أمالي المرتضى ج ١ ص ٢٧٤. مرسلًا.

٢- ورد في تذكرة الخواص ص ١٤٨. مرسلًا عن الشعبي وابن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٥٦. مرسلًا. وفي المستطرف ج ١ ص ٨٥. مرسلًا. وفي ثمرة الأوراق ج ١ ص ١٥٣. وفي مرآة الجنان ج ١ ص ١١٧. مرسلًا. وفي مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٤٧. من الكشاف للزمخشري ج ٢ ص ١٥٠. مرسلًا.

٣- أَقْدَامُكُمْ. ورد في الكشاف. وفي شذرات الذهب ج ١ ص ٥١. مرسلًا.

٤- ورد في تذكرة الخواص. بالسند السابق. ومناقب آل أبي طالب. والمستطرف.

٥- أَقْدَامُكُمْ مِنَ الْبَلْبَلِ. ورد في مناقب آل أبي طالب. والمستطرف. وثمرة الأوراق. ومصادر نهج البلاغة. من أمالي المرتضى.

٦- الأعراف / ١٣٨. وورد قَلْتُمْ: اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا قَبْلَ أَنْ تَجِفَّ أَقْدَامُكُمْ فِي الكشاف.

٧٤

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لولده الحسن عليه السلام

لقا وقفت عليه سائل

فقال عليه السلام لولده:

إِذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَقُلْ لَهَا: تَرَكْتُ عِنْدَكَ سِتَّةَ دَرَاهِمَ، فَهَاتِ مِنْهَا  
دِرْهَمًا.

فذهب الحسن عليه السلام ثم رجع. وقال: قالت: إنما تركت ستة  
دراهم للدقيق!

فقال علي عليه السلام:

(\*) لَا يَصْدُقُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَكُونَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ -

(\*) من: لَا يَصْدُقُ. إلى: في يده. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١٠.  
١- ورد في كنز العمال ج ٦ ص ٥٧٢ الحديث ١٦٩٧٦. مرسلًا عن عبيد الله بن محمد  
ابن عائشة، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٥ الحديث ٣. مرسلًا.  
وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلًا. وفي مسند فاطمة الزهراء عليها السلام  
ص ٣٩ الحديث ٣٥. مرسلًا عن عبيد الله بن محمد، عن عائشة، عن علي عليه  
السلام. باختلاف يسير.



أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ.

قُلْ لَهَا: ائْتَعِي بِالسَّنَةِ دَرَاهِمَ كُلِّهَا.

فبعثت الزهراء عليها السلام بها إليه، فدفعتها إلى السائل.

فما برح علي عليه السلام حتى مزّبه رجل يقود بعيراً يبيعه.

فقال علي عليه السلام:

بِكَمْ الْجَمَلُ؟

قال: بمائة وأربعين درهماً.

فقال عليه السلام:

إِعْقِلْهُ عَلَيَّ أَنَا نُؤَخِّرُكَ بِشَمِيهِ شَيْئاً.

فعلقه الرجل ومضى.

فلم يحلّ عليه السلام قبله حتى مزّبه رجل فقال: لمن هذا البعير؟

قال عليه السلام:

لي.

فقال الرجل: أتبيعه؟

قال عليه السلام:

١- أَيْدِي النَّاسِ. ورد في

نَقَمَ.

فقال الرجل: بكم؟

قال عليه السلام:

بِمَا تَنِي دِرْهَمٍ.

فقال الرجل: قد ابتعته.

فوزن له الثمن، وأخذ البعير.

فأعطى علي عليه السلام منه مائة وأربعين درهماً للذي ابتاعه

منه، ودخل بالسيتين الباقي على فاطمة عليها السلام.

فسألته: من أين هو؟

فقال عليه السلام:

هَذَا تَصْدِيقٌ لِمَا جَاءَ بِهِ أَبُوكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ﴿مَنْ

جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا﴾<sup>١</sup>.

١- هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ أَبِيكَ. ورد في ربيع الأبرار ج ٢ ص ٥

الحديث ٣. مرسلًا. وفي مسند فاطمة الزهراء عليها السلام ص ٤٠ الحديث ٣٥.  
مرسلًا عن عبيد الله بن محمد، عن عائشة، عن علي عليه السلام.

٢- الأثمام / ١٦٠. ووردت الفقرات في المصدر السابق. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٥٧٢  
الحديث ١٦٩٧٦. مرسلًا عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، عن علي عليه السلام.

وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٣٤. مرسلًا. باختلاف يسير.

٧٥

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعنه العباس بن عبد المطلب

لما طلب منه جمع المهاجرين والأنصار المشاركة في الصلاة على فاطمة

الزهراء سلام الله عليها ودفنها

فقال عليه السلام:

إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ تَزَلْ مَظْلُومَةً،  
وَمِنْ حَقِّهَا مَمْنُوعَةٌ، وَعَنْ مِيرَاثِهَا مَدْفُوعَةٌ؛ لَمْ تُحْفَظْ فِيهَا وَصِيَّةُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَا رُوعِي فِيهَا حَقُّهُ وَلَا حَقُّ اللَّهِ - عَزَّ  
وَجَلَّ - .

وَكَفَى بِاللَّهِ حَاكِمًا، وَمِنَ الظَّالِمِينَ مُنْتَقِمًا.

وَإِنِّي أَسْأَلُكَ، يَا عَمَّ، أَنْ تَسْمَعَ لِي بِتَرْكِ مَا أَشْرَتْ بِهِ، فَإِنَّهَا  
وَصَّيْنِي بِسْئْرِ أَمْرِهَا.

فأبلغ العباس الجمع قول علي عليه السلام ثم قال: إن رأي ابن  
أخي لا يُطعن فيه. إنه لم يولد لعبد المطلب مولود أعظم بركة من  
علي إلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم. إن علياً لم يزل أسبقهم إلى

كل مكرمة، وأعلمهم بكل فضيلة، وأشجعهم في الكربة، وأشدهم  
جهاداً للأعداء في نصرة الحنيفة، وأول من آمن بالله ورسوله!

٧٦

## كَلَامُ رَاقِلَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عند دفنه سيدة النساء، فاطمة عليها السلام

مناجياً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَمَّتِي، وَعَمِّي ابْنَتِيكَ، وَحَبِيبَتِيكَ،  
وَقُرَّةَ عَيْنِكَ<sup>١</sup>، النَّازِلَةَ فِي جِوَارِكَ، وَزَائِرَتِكَ وَالتَّابِتَةَ اللَّيْلَةَ فِي الثَّرَى

- (١) من: السَّلَامُ عَلَيْكَ. إلى: جِوَارِكَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.  
١- ورد في أمالي الطوسي ص ١٥٦. الطوسي، عن أبيه محمد بن الحسن الطوسي،  
عن محمد بن محمد، عن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصور، عن سليمان  
ابن سهل، عن عيسى بن إسحاق القرشي، عن حمدان بن علي الخفاف، عن  
عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد  
عليهما السلام، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار، عن علي عليه  
السلام. وفي اللعة البيضاء ص ٨٧٧ مرسلأً باختلاف بين المصادر.  
٢- ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن  
علي بن الحسين، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن  
القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزان، عن علي السجاد، عن  
أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي  
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن  
محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد  
الهرمزداري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام.

يُبْتَمَعِكَ، (\*) وَالسَّرِيعَةَ<sup>٢</sup> اللِّحَاقِي بِكَ.

قَلَّ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَنْ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي، وَرَقَّ عَنَّا<sup>٣</sup> تَجَلُّدِي.  
إِلَّا أَنْ لِي فِي التَّأْسِي بِسُنَّتِكَ وَ'عَظِيمِ فُرْقَتِكَ، وَفَادِحِ

(\*) من: وَالسَّرِيعَةَ. إلى: نَفْسُكَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.  
١- ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزان، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وعن احمد ابن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزان، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمي، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل ابن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف يسير.

٢- الْمُخْتَارِ اللَّهُ لَهَا سُرْعَةً. ورد في المصادر السابقة.

٣- عَفَا عَنْ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. ورد في المصادر السابقة. وفي مجمع

البحرين ج ٣ ص ٢١١. مراسلاً. باختلاف يسير.

٤- ورد في أمالي المفيد. وبشارة المصطفى. والكافي للكليني. ودلائل الإمامة. بالأسانيد السابقة.

مُصِيبَتِكَ، مُوَضِّعَ تَعَزُّرٍ.

فَلَقَدْ وَسَدَّنْتُكَ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ، وَفَاصَّتْ بَيْنَ نَخْرِي وَصَدْرِي  
نَفْسُكَ، وَعَمَّضْتُكَ يَدَيَّ، وَتَوَلَّيْتُ أَمْرَكَ بِنَفْسِي.

بَلَى وَفِي كِتَابِ اللَّهِ لِي أَنْعَمَ الْقَبُولُ: <sup>١</sup> «١» ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ  
رَاجِعُونَ ﴾ <sup>٢</sup>.

فَلَقَدْ اسْتُرْجِعَتِ الْوُدَيْعَةُ، وَأُخِذَتِ الرَّهِينَةُ.

(١) من: إِنَّا لِلَّهِ. إلى: الرَّهِينَةُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.  
١- ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن  
علي بن الحسين، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن  
القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزان، عن علي السجاد، عن  
أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد  
ابن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن  
عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمذاري، عن  
علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ١  
ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن أحمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وعن  
أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، عن القاسم بن محمد  
الرازي، عن علي بن محمد الهرمزان، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه  
وعليهما السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله،  
عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمي، عن محمد بن الحسن الوليد،  
عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن  
مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن  
أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام.

فَمَا أَقْبَحَ الْخَضْرَاءَ وَالغَبْرَاءَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ<sup>١</sup>.

(٥) أَمَّا حُزْنِي فَسُرْمَدٌ، وَأَمَّا لَيْلِي فَمُسَهَّدٌ، وَهَمٌّ لَا يَبْرَحُ مِنْ قَلْبِي<sup>٢</sup>

إِلَى أَنْ يَخْتَارَ اللَّهُ لِي دَارَكَ الَّتِي أَنْتَ بِهَا مُقِيمٌ.

كَمَدٌ مُتَّيِّحٌ، وَهَمٌّ مُهَيِّجٌ، وَسُرْعَانٌ مَا فَارَقَ اللَّهُ بَيْنَنَا؛ فَإِلَى اللَّهِ

أَشْكُو<sup>٣</sup>.

(٥) من: أَمَّا حُزْنِي. إلى: مُقِيمٌ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.  
١- ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزداري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وعن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمي، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن ستان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام.

٢- ورد في المصادر السابقة.

٣- ورد في المصادر السابقة. وفي مجمع البحرين ج ١ ص ٣٠٣. مرسلًا. وفي ج ٢ ص ٣٦٤. مرسلًا. باختلاف.

(١) وَسْتَبْتُكَ ابْتِتْكَ يَتَصَاوِرُ أُمَّتِكَ عَلِيٍّ وَ عَلِيٍّ هَضْمِيهَا حَقَّهَا؛  
فَاحْفَظْهَا السُّؤَالَ، وَاسْتَحْزِرْهَا الْحَالَ؛ فَكَمْ مِنْ غَلِيلٍ مُغْتَلِجٍ بِصَدْرِهَا  
لَمْ تَجِدْ إِلَى بَنِي سَيِّلًا.  
وَسْتَفُؤَلُ، وَتَحْكُمُ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.<sup>٢</sup>

(١) من: وَسْتَبْتُكَ. إلى: الْحَالَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.  
١- ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن  
علي بن الحسين، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن  
القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزان، عن علي السجادة، عن  
أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد  
ابن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن  
عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمذاري، عن  
علي السجادة، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليبي ج ١  
ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن أحمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وعن  
أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، عن القاسم بن محمد  
الرازي، عن علي بن محمد الهرمزان، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه  
وعليهما السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله،  
عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمي، عن محمد بن الحسن الوليد،  
عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن  
مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن  
أبيه، عن جده علي السجادة، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في المصادر السابقة. وورد وَسْتَحْزِرْكَ ابْتِتْكَ بِمَا لَقِينَا بِعَدْلِكَ فِي

تذكرة الخواص ص ٢٨٧. مرسلًا.

٣- ورد في المصادر السابقة.



« هَذَا وَلَمْ يَطَّلِ الْعَهْدُ، وَلَمْ يَنْعَلْ مِنْكَ الذِّكْرُ.  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامٌ مُؤَدَّعٍ، لَا قَالٍ وَلَا سَتِيمٍ.  
فَإِنْ أَنْصَرِفَ فَلَا عَنْ مَلَائِكَةٍ.  
وَإِنْ أُقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِنَا وَعَدَدَ اللَّهِ الصَّابِرِينَ.

(٥) من: هَذَا وَلَمْ. إلى: الصَّابِرِينَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.  
١- يُبَاعِدُ. ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزداري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن احمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وعن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٤٨. عن أبي الحسين علي ابن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القومي، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تذكرة الخواص ص ٢٨٧. مراسلاً.

وَإِهْ وَاهٍ، وَالصَّبْرُ أَيَّمَنُ وَأَجْمَلُ.

وَلَوْلَا غَلَبَةُ الْمُسْتَوْلِينَ عَلَيْنَا لَجَعَلْتُ الْمَقَامَ عِنْدَ قَبْرِكَ لِرِزَامًا،  
وَاللَّبَثَ عِنْدَهُ عَكُوفًا؛ وَلَا عَوَّلْتُ إِعْوَالَ الثُّكْلَى عَلَى جَلِيلِ الرِّزِيَّةِ.

فَيَعْتَبِرِ اللَّهُ تَذْفُنْ اِبْتِنَاكَ سِرًّا، وَتُهْضَمُ حَقُّهَا قَهْرًا، وَتُمنَعُ إِزْثَمًا  
جَهْرًا؛ فَإِلَى اللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمُشْتَكَى، وَفِيكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْسَنُ  
الْعَزَاءِ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرِّضْوَانُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم خاطبها عليه السلام باكيًا:

نَفْسِي عَلَى زَفْرَاتِهَا مَحْبُوسَةٌ يَا لَيْتَهَا خَرَجَتْ مَعَ الزَّفَرَاتِ  
لَا خَيْرَ بَعْدَكَ فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا أَبْكِي مَخَافَةَ أَنْ تَطُولَ حَيَاتِي

ثم قام عليه السلام على شفير القبر فقال:

يَمِينِ الْعَزَاءِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ؟

كُنْتُ بِكَ أَتَعَزَّى، فَفِيمَا الْعَزَاءِ مِنْ بَعْدِكَ؟

ثم أنشأ:

أَرَى عِلَلَ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَثِيرَةً وَصَاحِبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلِيلٌ  
وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ إِلَى مَنْ أَحْبَبْتُهُ فَهَلْ لِي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ سَبِيلُ

ذَكَرْتُ أَبَا وَدَيِّ فَبِتُّ كَأَنَّي  
لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ  
وَإِنَّ افْتِقَادِي فَاطِمًا بَعْدَ أَحْمَدِ  
وَكَيْفَ هُنَاكَ الْعَيْشُ مِنْ بَعْدِ فَقْدِهِمْ  
يُرِيدُ الْفَتَى أَنْ لَا يَمُوتَ حَبِيبُهُ  
وَلَيْسَ جَلِيلًا رُزْءَ مَا لِي وَفَقْدُهُ  
لِذَلِكَ جَنَّبِي لَا يُؤَاتِيهِ مَضْجَعٌ  
وَفِي الْقَلْبِ مِنْ جَزْرِ الْفِرَاقِ غَلِيلٌ

وقال عليه السلام أيضاً عند انكبابه على قبرها بعد ما انتهى من

دفنها:

مَا لِي وَقَفْتُ عَلَى الْقُبُورِ مُسَلِّمًا  
أَحْبِيبُ مَا لَكَ لَا تَرُدُّ جَوَابَنَا  
قَبْرِ الْحَبِيبِ فَلَمْ يَرُدَّ جَوَابِي  
أَنْسَيْتَ بَعْدِي حُلَّةَ الْأَحْبَابِ؟<sup>١</sup>

١- ورد في أمالي المفيد ص ٢٨١ المجلس ٣٣ الحديث ٧. عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم ابن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٥٩. عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزداري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكافي للكليثي ج ١ ص ٤٥٩ الحديث ٣. عن أحمد بن مهران، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وعن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمزاني، عن أبي عبد الله الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي دلائل الإمامة ص ٤٨. عن أبي الحسين علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن القمي، عن محمد بن الحسن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد

ابن محمد بن عيسى، عن علي بن مسكان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كشف الغمة ج ٢ ص ١٢٣. مرسلًا. وفي الأخبار الموقفات ص ١٩٤ الحديث ١٠٦. عن الزبير، عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ٣٩٥. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن مكّي بن أحمد البردعي، عن أبي القاسم عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن البرزاني، عن علي بن القاسم المحدث، عن أبي زيد النحوي، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن دينار، عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٥٢٧. عن أبي الرجاء يحيى بن عبد الله بن أبي الرجاء القاضي وقاطمة بنت أبي الحسن علي بن عبد الله النسابوري، عن القاضي أبي محمد بن عبد الله بن أبي الرجاء محمد بن علي، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن موسى التميمي، عن محمد بن أبي سهل العطار، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن شيبان بن فروخ المسمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الثقات ج ٩ ص ٢٣٥. عن حبيب بنسا، عن هشام بن كامل البيوردي، عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن علي عليه السلام. وفي روضة الواعظين ص ١٥٣. مرسلًا عن عبد الرحمن الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الغافلين لابن كرامة ص ٤١. مرسلًا. عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٢٩٧. مرسلًا. وفي ج ٣ ص ٤١٤. مرسلًا عن عبد الرحمن الهمداني وحميد الطويل، عن علي عليه السلام. وفي شدة الإزار ص ٢٩. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٢٢ ص ٥٤٧ الحديث ٦٥. من الديوان المنسوب لأمر المؤمنين عليه السلام مرسلًا. وفي ج ٤٣ ص ٢١٣ الحديث ٤٤. عن الحاكم مرسلًا. وفي ص ٢١٦ الحديث ٤٨. من الديوان المنسوب لأمر المؤمنين عليه السلام. مرسلًا. وفي سراج الملوك ص ١٢. مرسلًا. وفي العسل المصقى ج ٢ ص ١٧٥ الحديث ٣٣٩. محمد بن القاسم، عن أبي محمد الحسين بن علي بن إسحاق الصفار الدمشقي، عن أحمد بن سليمان النجاد، عن محمد بن يوسف بن يعقوب، عن هذبة بن خالد، عن حماد بن زيد، عن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٤٠. مرسلًا. وفي مطالب السؤل ص ٢١٦. مرسلًا. في الكامل للمبرد ج ٤ ص ٣٠. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٤٨. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ١ ص ٢٩٤. مرسلًا عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن علي عليه السلام. وفي أنوار العقول ص ١٢٢ الرقم ٣٧. مرسلًا. وفي ص ١٥٥ الرقم ٩٢. مرسلًا. وفي ص ٣٣١ الرقم ٣٤٢. مرسلًا. وفي كتاب التنازع ج ٢ ص ٥٨. عن عبد الله، عن الحسن بن علي المتوكل، عن أبي الحسن، عن أبي القاسم بن قيس العامري، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٢. مرسلًا. وفي المصاييح ص ١٢٧. الحديث ١٢٩. عن إبراهيم بن سليمان بن المرزبان السوي، بإسناده عن أنس بن مالك، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٧٧

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن حلّي الكعبة

ذُكِرَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي أَيَّامِهِ حَلْيَ الْكَعْبَةِ وَكَثُرَتْهُ. فَقَالَ قَوْمٌ:  
لَوْ أَخَذْتَهُ وَجَهَزْتَهُ بِهِ جِيُوشَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ أَعْظَمَ أَجْرًا؛ وَمَا تَصْنَعُ  
الْكَعْبَةُ بِالْحَلْيِ؟.

فَهَمَّ عُمَرُ بِذَلِكَ، وَسَأَلَ عَنْهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

﴿٥٠﴾ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
وَالْأَمْوَالَ أَرْزَعَهُ:

أَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْوَرَثَةِ فِي الْفَرَايِضِ.

وَالْفَيْءَ، فَقَسَمَهُ عَلَيَّ مُسْتَحِقِّهِ.

وَالْحُمْسَ، فَوَضَعَهُ اللَّهُ حَيْثُ وَضَعَهُ.

وَالصَّدَقَاتُ، فَجَعَلَهَا اللَّهُ حَيْثُ جَعَلَهَا.

﴿٥٠﴾ من: إن القرآن. إلى: ورَسُولُهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧٠.

وَكَانَ حُلِيَّ الْكَعْبَةِ فِيهَا يُؤَمِّدُ، فَتَرَكَهُ اللَّهُ عَلَىٰ حَالِهِ؛ وَلَمْ يَتْرُكْهُ  
نَسِيَانًا، وَلَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ أَمَّاكَانًا.

فَأَقْرَهُ حَيْثُ أَقْرَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - وَرَسُولُهُ.

ثم قال عليه السلام لعمر:

إِمضِ فَلَسْتَ بِصَاحِبِهِ؛ إِنَّمَا صَاحِبُهُ مِثًا؛ شَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ، ضَرَبَ  
أَدَمَ طَوِيلٌ، يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُقْسِمُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ<sup>٢</sup>.

فقال له عمر: لولاك لافترضنا.

وترك الحلتي بحاله.



١- عَنْهُ. ورد في نسخة ابن شدقم ص ٧٤٩.

٢- ورد في الملاحم والفتن ص ١٧٢ الباب ١٦٥. عن نعيم، عن ابن وهب، عن إسحاق  
ابن يحيى بن طلحة التميمي، عن طاووس، عن علي عليه السلام. وفي كنز  
العمال ج ١٤ ص ١٠٨ الحديث ٣٨٠٨٢. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه  
السلام. وفي ص ٥٩٠ الحديث ٣٩٦٧٤. مرسلًا. وفي كتاب الفتن للمروزي ص  
٢٢٣. عن ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التميمي، عن طاووس، عن  
علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.



تَكْفَلُ اللهُ - تَعَالَى - لِأَهْلِ هَذَا الدِّينِ بِإِعْزَازِ الْحَوْزَةِ، وَسِتْرِ الْعَوْرَةِ؛  
وَالَّذِي نَصَرَهُمْ وَهُمْ قَلِيلٌ لَا يَنْتَصِرُونَ، وَمَنْعَهُمْ وَهُمْ قَلِيلٌ لَا  
يَمْتَنِعُونَ، حَتَّى لَا يَمُوتَ.

إِنَّكَ مَتَى تَسِرْ إِلَى هَذَا الْعَدُوِّ بِنَفْسِكَ، فَتَلْقَهُمْ بِشَخِصِكَ،  
فَتُنَكَّبَ، لَا تَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانِفَةً<sup>٢</sup> دُونَ أَقْصَى بِلَادِهِمْ، وَلَيْسَ  
بَعْدَكَ مَرْجِعٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ.

فَأَوْمِ بِالْمَدِينَةِ وَلَا تَبْرَحْهَا، فَإِنَّهُ أَهْيَبُ لَكَ فِي عَدُوِّكَ وَأَزْعَبُ  
لِقُلُوبِهِمْ؛<sup>٣</sup> وَابْعَثْ إِلَيْهِمْ رَجُلًا مِخْرَبًا<sup>٤</sup>، وَاحْفِزْ مَعَهُ أَهْلَ الْبَلَاءِ  
وَالْتَّصِيحَةَ؛ فَإِنْ أَظْهَرَهُ اللهُ فَذَلِكَ مَا تُحِبُّ، وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى،  
كُنْتَ رِذَاءً لِلنَّاسِ، وَمَثَابَةً<sup>٥</sup> لِلْمُسْلِمِينَ.

١- تَوَكَّلَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٥٨. ونسخة ابن المؤدب ص ١١٣. ونسخة

نصيري ص ٧٣. ونسخة الأملي ص ١٠٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٥٩.  
ونسخة الإسترابادي ص ١٧٨. ونسخة عبده ص ٣٠٤. ونسخة الصالح ص ١٩٢.

٢- لَا يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانِفَةً. ورد في نسخة هامش نسخة نصيري ص ٧٣.

ونسخة الأملي ص ١١٠. ونسخة ابن النقيب ص ١١٦. ومتن شرح نهج البلاغة  
لابن أبي الحديد ج ٨ ص ٢٩٦.

٣- ورد في كتاب الفتوح لابن أعمش ج ٢ ص ٢٩٣. مرسلًا.

٤- مِخْرَبًا. ورد في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٣٤٦. مرسلًا.

٥- رِذَاءً لِلْمُسْلِمِينَ، وَمَثَابَةً لِلنَّاسِ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٧٤.



٧٩

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعمر بن الخطاب

لما استشاره في قتال الفرس بنفسه

وذلك بعدما أشار عثمان على عمر أن: اكتب إلى أهل الشام فيسيروا من شامهم، وإلى أهل اليمن فيسيروا من يمنهم، وإلى أهل البصرة فيسيروا من بصرتهم، وسيرا أنت بمن معك من أهل هذين الحرمين حتى توافي الكوفة، وقد وافاك المسلمون من أقطار أرضهم وآفاق بلادهم؛ فإنك إذا فعلت ذلك كنت أكثر منهم جمعاً وأعز نفراً. فلم يقتنع بذلك عمر، وقال: ما تقول أنت يا أبا الحسن؟

فقال عليه السلام:

﴿إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ نَصْرُهُ وَلَا خِدْلَانُهُ بَكْتَرَةٍ وَلَا بِقَلْبَةٍ.

وَإِنَّمَا هُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَجُنْدُهُ الَّذِي أَعَزَّهُ وَأَيَّدَهُ

(\*) من: إنَّ هَذَا. إلى: فَإِنَّكَ إِنَّ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٦.

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي طعمة، عن علي عليه السلام.

بِالْمَلَائِكَةِ، حَتَّىٰ بَلَغَ مَا بَلَغَ، وَطَلَعَ حَيْثُمَا طَلَعَ.

وَنَحْنُ عَلَىٰ مَوْعُودٍ مِنَ اللَّهِ؛ وَاللَّهُ مُنِجِرٌ وَعَدَّهُ، وَتَاصِرٌ جُنْدَهُ.

وَمَكَانَ الْقَيْمِ بِالْأَمْرِ مَكَانَ النَّظَامِ مِنَ الْخَرَزِ يَجْمَعُهُ وَيَضُمُّهُ ٢؛  
فَإِذَا انْقَطَعَ ٣ النَّظَامُ تَفَرَّقَ الْخَرَزُ وَذَهَبَ، ثُمَّ لَمْ يَجْتَمِعْ بِحَدِّافِيهِ  
أَبَدًا.

وَالْعَرَبُ الْيَوْمَ وَإِنْ كَانُوا قَلِيلًا، فَهُمْ كَثِيرُونَ بِالْإِسْلَامِ، وَعَزِيزُونَ  
بِالْاجْتِمَاعِ.

فَكُنْ قُطْبًا، وَاسْتَدِرِ الرَّحَىٰ بِالْعَرَبِ، وَأَصْلِهِمْ دُونَكَ نَارَ  
الْحَزْبِ.

فَإِنَّكَ إِنْ أَشْخَصْتَ أَهْلَ الشَّامِ مِنْ شَامِيهِمْ سَارَتِ الرُّومُ إِلَىٰ  
دَرَارِيهِمْ.

وَإِنْ أَشْخَصْتَ أَهْلَ الْيَمَنِ مِنْ يَمَنِيهِمْ سَارَتِ الْحَبَشَةُ إِلَىٰ دِيَارِهِمْ.

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي طعمة، عن علي عليه السلام.

٢- يُضْمِكُهُ. ورد في المصدر السابق. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٠٩. مرسلًا.

٣- انْحَلَّ. ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق.

وَإِنَّكَ إِنَّا<sup>١</sup> سَخَّصْتَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ<sup>٢</sup>  
إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ ثُمَّ قَصَدْتَ بِهِمْ عَدُوَّكَ<sup>٣</sup> انْتَقَصْتَ عَلَيْكَ  
الْعَرَبُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَأَقْطَارِهَا، حَتَّى يَكُونَ مَا تَدْعُ وَرِءَاكَ مِنْ  
الْعُوزَاتِ أَهَمَّ إِلَيْكَ مِمَّا تَبَيَّنَ يَدَيْكَ مِنَ الْعِيَالِ.

وَلِكُنِّي أَرَى أَنْ تُقَرَّرَ هَؤُلَاءِ فِي أَمْصَارِهِمْ، وَتَكْتَسِبَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةَ  
فَلْيَتَمَرَّقُوا ثَلَاثَ فِرَقٍ:

فَلتَقَمَ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ فِي حَرَمِهِمْ وَدَّرَارِيهِمْ حَرَسًا لَهُمْ.

وَلتَقَمَ فِرْقَةٌ فِي أَهْلِ عَهْدِهِمْ لِئَلَّا يَنْتَفِضُوا عَلَيْهِمْ.

(٥) من: سَخَّصْتَ مِنْ: إِلَى: بَيَّنَّ يَدَيْكَ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٤٦.

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي طعمة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١١٢. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص ١٣٤. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٤٤. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٨٤. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبري، مرسلًا. عن أبي بكر الهذلي، عن علي عليه السلام.

٢- هَذَيْنِ الْحَرَمَيْنِ. ورد في مناقب آل أبي طالب. بالسند السابق. والإرشاد.

٣- ورد في كتاب الفتوح.

٤- أَهْلُ الْأَرْضِ. ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق.

وَلْتَسِرْ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ إِلَى إِخْوَانِهِمْ مَدَدًا لَهُمْ.  
وَكَتُبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَلْيَذْهَبْ مِنْهُمْ الثَّلَاثَانِ وَلْيَقِمِ الثَّلَاثَ عَلَى  
حِفْظِ حَرِيمِهِمْ.

وَكَتُبَ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ أَنْ يُقِيمَ مِنْهُمْ بِشَاهِمِهِمُ الثَّلَاثَانَ وَتَشْخَصَ  
الثَّلَاثُ، وَكَذَلِكَ إِلَى عُمَانَ، وَكَذَلِكَ إِلَى سَائِرِ الْأَمْصَارِ وَالْكُورِ.

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي طعمة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ خليفة ابن خياط ص ١٠٥. عن الأنصاري، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. وفي طبقات المحدثين بإصبهان ج ١٨٢١. عن محمد بن عمر بن حفص، عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم القيسي، عن القاسم بن عوف، عن أبيه أو عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٠٩. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١١٢. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص ١٢٤. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبري، مرسلًا عن أبي بكر الهذلي، عن علي عليه السلام. وفي الاستيعاب ج ٤ ص ٦٨. مرسلًا عن النعمان بن مقرن، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٦٠. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٤٤. مرسلًا. وفي الأموال ص ١٠٩ الحديث ٦٢٦. عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن السائب بن الأقرع أو عمرو بن السائب بن الأقرع، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٥٨٠ الحديث ٩٥٦. عن حميد، عن أبي عبيد، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عنه السائب بن الأقرع أو عن عمرو بن السائب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

﴿٥﴾ إِنَّ الْأَعْجِمَ إِن يَنْظُرُوا إِلَيْكَ غَدًا يَقُولُوا: هَذَا أَصْلُ الْعَرَبِ،  
فَإِذَا اقْتَطَعْتُمُوهُ اسْتَرَحْتُم مِّنْهُمْ؛ فَيَكُونُ ذَلِكَ أَشَدَّ لِكَلْبِهِمْ عَلَيْكَ،  
وَأَطْمَعِيهِمْ فِيكَ.

فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ مَسِيرِ الْقَوْمِ إِلَى قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ  
- سُبْحَانَهُ - هُوَ أَكْرَهُ لِمَسِيرِهِمْ مِنْكَ، وَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى تَغْيِيرِ مَا  
يَكْرَهُ.

فَيُثِقُ بِاللَّهِ، وَلَا تَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، ﴿إِنَّهُ لَا تَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا  
الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾<sup>١</sup>.

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ كَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ؛ فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ نُقَاتِلُ فِيمَا مَضَى

(٥) من: إن الأعاجم. إلى: ما يكره. ومن: وأما ما ذكرت. إلى: المفعولة. ورد في خطب  
الرضي تحت الرقم ١٤٦.

١- مئلك. ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص ١٢٤.

مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ٨٤. مرسلًا. وورد أمير العرب  
وأصلها ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢١١. عن السري، عن شعيب، عن  
سيف، عن حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي طعمة، عن علي عليه السلام. وفي  
الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٤١٣. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٤٤. مرسلًا.

٢- سورة يوسف / ٨٧. ووردت الفقرة في كتاب الفتوح لابن أعثم.

٣- ورد في الإرشاد ص ١١٢. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٦٥. من  
الطبري، مرسلًا. عن أبي بكر الهذلي، عن علي عليه السلام.

عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَعْدُهُ<sup>١</sup> بِالْكَثْرَةِ، وَإِنَّمَا  
كُنَّا نُقَاتِلُ بِالتَّضَرِّ<sup>٢</sup> وَالمَعْوَنَةِ.

فَأَقِم بِمَكَانِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَابْعَثْ مَنْ يَكْفِيكَ هَذَا الْأَمْرَ.  
وَالسَّلَامُ.

فقبل عمر بن الخطاب بمشورة علي عليه السلام، وكتب بذلك  
أمرأ إلى النعمان بن مقرن مع السائب بن الأقرع<sup>٣</sup>.



١- ورد في الإرشاد ص ١١٢. مرسلأ. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٦٥. عن الطبري، مرسلأ. عن أبي بكر الهذلي، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٢٤. مرسلأ.

٢- التَّضَرُّقُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٦٩.

٣- ورد في الأخبار الطوال. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٢٩٤. مرسلأ. وفي الثقات ج ٢ ص ٢٢٥. مرسلأ. وفي فتوح البلدان ج ٢ ص ٣٧١. مرسلأ. وفي تاريخ خليفة بن خياط ص ١٠٤. عن الأنصاري، عن النهاس بن فهم، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، عن رجل، عن السائب بن الأقرع. وفي طبقات المحدثين بإصبهان ج ١ ص ١٨٢. عن محمد بن عمر بن حفص، عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن النهاس بن فهم القيسي، عن القاسم بن عوف، عن أبيه أو عن رجل، عن السائب بن الأقرع، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير بين المصادر.

٨٠

## كَلَامُ امْرَأَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لشاه زنان بنت كسرى

وقد سألتها لما أسرت:

مَا حَفِظْتِ عَنِّي بَعْدَ وَقْعَةِ الْفِيلِ ؟

قالت: حفظت عنه أنه كان يقول: إذا غلب الله على أمر ذلت

المطامع دونه، وإذا انقضت المدة كان الهلاك في العدة.

فقال عليه السلام:

مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ أَبُوكَ !

(١) تَذَلُّ الْأُمُورُ لِلْمَقَادِيرِ حَتَّى يَكُونَ الْحَتْفُ فِي التَّذْيِيرِ ٢

- (١) من: تَذَلُّ إِلَى: التَّذْيِيرِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٦.
- ١- ورد في الإرشاد للمفيد ص ١٥٩. مرسلًا. وفي سراج الملوك ص ١٤٨. مرسلًا. وفي تذكرة ابن حمدون ص ١٢. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠٧. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.
- ٢- إِذَا حَلَّتِ التَّقَادِيرُ بَطَلَتِ التَّذَابِيرُ. ورد في شرح مائة كلمة لابن ميثم ص ١٨٠ الكلمة ٢٧. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٣٤. مرسلًا. وفي شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السلام لعبد الوهاب ص ٥٥ الحديث ٧٧. مرسلًا. وفي الإعجاز والإيجاز ص ٣٨ الرقم ٧٥. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٥. مرسلًا. باختلاف يسير.

٨١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد سأل رجلاً من كبار فارس عن كان أحمد ملوكهم عندهم

فقال الرجل: أنوشيران

فقال عليه السلام:

أَيُّ أَخْلَاقِهِ كَانَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ؟

فقال: الحلم والأناة.

فقال عليه السلام:

هُمَا قِرَاةُ الْمَلِكِ، تُنْتِجُهُمَا عَلُوُّ الْهِمَّةِ!

٨٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لقامر علي قاض

فقال له عليه السلام:

أَتَعْرِفُ النَّاسِخَ مِنَ الْمَتَسُوخِ؟

١- ورد في غرر الخصائص الواضحة ص ٣٧٠. مراسلاً. وفي لباب الآداب ص ٢٨. عن ابن الكلبي، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠١. مراسلاً.



فقال القاضي: لا.

فقال له عليه السلام:

فَهَلْ أَشْرَفْتَ عَلَى مُرَادِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي أَمْثَالِ الْقُرْآنِ ؟

قال: لا.

فقال له عليه السلام:

إِذَنْ هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ.

[يَا هَذَا] تَأْوِيلُ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى وُجُوهِ.

ثم قال عليه السلام:

الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ؛ هَالِكَانِ، وَنَاجٍ.

فَأَمَّا الْهَالِكَانِ:

فَبَجَائِزٌ جَارَ مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ فِي النَّارِ.

وَمُجْتَهِدٌ أَرَادَ أَمْرًا فَآخِطًا، فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ، فَهُوَ فِي النَّارِ.

وَالنَّاجِي مَنْ أَرَادَ فَأَصَابَ، وَعَمِلَ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ.

ثم قال عليه السلام:

وَيْلٌ لِقَاضِي الْأَرْضِ مِنْ قَاضِي السَّمَاءِ حِينَ يَلْقَاهُ، إِلَّا مَنْ عَدَلَ

وَقَضَى بِالْحَقِّ، وَلَمْ يَحْكَمْ بِالنَّهْوِ، وَلَمْ يَبْلُغْ إِلَى أَقَارِبِهِ، وَلَمْ يُبَدِّلْ

حُكْمًا يَعْرِفُ أَوْ طَمَعٌ، وَلَكِنْ يَجْعَلُ كِتَابَ اللَّهِ مِرَاتَهُ وَنَضَبَ عَيْنَيْهِ،  
وَيَحْكُمُ بِمَا فِيهِ.

ثم قال عليه السلام:

لَا يَتَّبِعُنِي أَنْ يَكُونَ الْقَاضِي قَاضِيًا حَتَّى تَكُونَ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ:  
عَفِيفٌ.

حَلِيمٌ.

عَالِمٌ بِمَا كَانَ قَبْلَهُ.

يَسْتَشِيرُ ذَوِي الْأَلْبَابِ.

لَا يَتَعَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِأَيِّمٍ !

١- ورد في مصباح الشريعة ص ١٧. مرسلًا. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ١٢ الحديث  
٩. عن أبي عبد الله السلمي، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأزهاري ج ٤ ص ٣٠٩.  
مرسلًا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٩٤. عن عمرو بن أذينة، عن عبد الرحمن بن  
أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي القاسم العبدي، عن أبيان، عن علي عليه السلام. وفي  
المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ٥٤٠٧. عن عبد الرزاق، عن معمر، مرسلًا  
عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٣٥٥ الحديث ٥. عن أبي بكر، عن شباية بن  
سوار، عن شعبة، عن قتادة، عن رفيع أبي العالية، عن علي عليه السلام. وفي كتاب  
العلم ص ٣١. عن أبي خيثمة، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد  
الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ١٠ ص ١١٧. عن أبي  
الحسين علي بن عبد الله بن علي الخسروجردي، عن أبي أحمد الغنطريقي، عن أبي  
خليفة، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن  
السلمي، عن علي عليه السلام. وفي المذكر والتذكير والذكر ص ٨٢. عن أبي بكر  
بن أبي شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد  
الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي الناسخ والمنسوخ لابن حزم ص ٥ الباب ١.  
مرسلًا عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث للحري ج ٣  
ص ١٠٤٤. عن عبدة الله بن عمر، عن يحيى، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي  
عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي ذكر أخبار إصبيان ج ١ ص ٨٩. الحافظ

الإصهاني، عن أبيه، عن أحمد بن الحسين الأنصاري، عن أحمد بن عمر بن حفص ابن غياث، عن مسلم بن إبراهيم، عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن إبراهيم بن العلاء الغنوي، عن سعيد بن أبي الحسن، عن علي عليه السلام. وفي المغني ج ١١ ص ٣٨٥. مرسلًا. وفي الشرح الكبير ج ١١ ص ٣٩٤. مرسلًا. وفي كشف الخفاء ج ٢ ص ٩٧ الحديث ١٨٧٨. مرسلًا. وفي نواسخ القرآن ص ٢٩ الباب ٦. عن عبد الوهاب ابن المبارك الأنطاقي، عن عبد الله بن محمد الصريفي، عن عمر بن إبراهيم الكتاني، عن عبد الله بن محمد البقوي، عن زهير بن حرب، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن ناصر، عن علي بن الحسين بن أيوب، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان، عن أبي بكر أحمد بن سليمان بن النجاد، عن أبي داود السجستاني، عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٢ ص ٦٢. مرسلًا. وفي البرهان في علوم القرآن ج ٢ ص ٢٩. مرسلًا. وفي الأحكام لأبن حزم ج ٦ ص ٧٨. عن حمام بن أحمد، عن أبي محمد الباجي، عن عبد الله بن يوسف، عن يقي بن مخلد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبابة بن سوار، عن شعبة، عن قتادة، عن رفيع أبي العالية، عن علي عليه السلام. وفي الناسخ والمنسوخ للزهري ص ١٥. عن أبي الحسن ابن إبراهيم بن غنائم بن نجا الأنصاري، عن أبي البركات المقرئ المعروف بالشهرزوري، عن أبي سعد ابن عثمان بن محمد المعجلي، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الثقفى، عن أحمد بن محمد الصرصري، عن أبي طلحة أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الفزاري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦. عن شعبة، عن أبي الوليد، عن أبي الحصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي بصائر ذوي التمييز ج ١ ص ١٢٣. مرسلًا. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ٢ ص ٧١. عن أحمد بن قاسم بن عيسى، عن عبيد الله بن محمد بن حباب، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البقوي، عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي العالية، عن علي عليه السلام. وفي بدء الإسلام وشرائع الدين ص ٩٧. عن القاسم، عن علي بن يزيد الكندي أخى الربيع، عن أبي بحر، عن علي عليه السلام. وفي القضاة والمذكرين ص ٢٢ الباب ٣. عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي محمد الصريفي، عن عمر بن إبراهيم الكتاني، عن البقوي، عن زهير بن حرب، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم للتحاسن ص ٥. عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن يحيى، عن أبي نعيم، عن سفيان الثوري، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي التبر المسبوك ص ١١٣. مرسلًا. وفي الناسخ والمنسوخ لابن سلامة البغدادي ص ٩٤. مرسلًا. باختلاف.

٨٣

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

### يوم الشورى قبل البيعة لعثمان

قال أبو ذر الغفاري رضي الله عنه وأبو الطفيل عمرو بن وائلة الكناني: لما دُفن عمر بن الخطاب جمع المقداد في البيت أهل الشورى وهم خمسة: علي بن أبي طالب، وعثمان بن عفان، وطلحة ابن عبيد الله، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وذلك للتداول في أمر الخلافة، فلما رأى أمير المؤمنين ما هم القوم به من البيعة لعثمان، قام فيهم لِيَتَّخِذَ عَلَيْهِمُ الْحِجَّةَ فَقَالَ لَهُمُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ أَحْسَنَ مَا ابْتَدَأَ بِهِ الْمُبْتَدِئُونَ، وَنَطَقَ بِهِ النَّاطِقُونَ، وَتَفَوَّهَ بِهِ الْقَائِلُونَ، حَمْدُ اللَّهِ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ

١- أَحَقُّ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٣٩ ص ١٩٨. عن أبي الحسين بن الفراء ولأبي غالب ابن البناء، عن أبي يعلى محمد بن الحسين، عن جده لأمه أبي القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيد الدقاق، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري، عن عثمان بن عبد الله القرشي، عن يوسف بن أسباط، عن محل الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَفَرِّدِ بِدَوَامِ الْبَقَاءِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالْمُلْكِ؛ الَّذِي لَهُ الْفَخْرُ  
وَالْمَجْدُ وَالسَّنَاءُ.

خَضَعَتْ لَهُ الْأَلِهَةُ لِجَلَالِهِ، وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِهِ؛ فَلَا عِذْلَ  
لَهُ وَلَا يَدَّ، وَلَا يُشْبِهُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ.

وَنَشْهَدُ لَهُ بِمَا شَهِدَ بِهِ لِنَفْسِهِ وَأَوْلُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

لَيْسَ لَهُ صِفَةٌ تُنَالُ، وَلَا حَدٌّ يُضْرَبُ لَهُ فِيهِ الْأَمْثَالُ.

الْمُدِيرُ صُورَ الْقَمَامِ بِنَتَانِ النَّطَافِ، وَمُهَيِّطُ الرِّتَابِ بِوَابِلِ الطَّلِّ.  
فَرَسُ الْفِيَاغِيِّ وَالْأَكَامِ بِتَشْقِيقِ الدَّمَنِ، وَأَنْبِقِ الزَّهْرِ، وَأَنْوَاعِ  
النَّبَاتِ، وَشَقِّ الْعُيُونِ الْغِزَارِ مِنْ صَمِّ الْأَطْوَادِ بِتَغْيِبِ الرُّؤَالِ حَيَاةً لِلطَّيْرِ  
وَالهَوَامِّ وَالْوَحْشِ وَسَائِرِ الْأَنْعَامِ وَالْأَنْامِ.

فَسُبْحَانَ مَنْ يَدَانِ لِيَدِيهِ وَلَا يَدَانِ لِعَيْرِ دِينِهِ.

وَسُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ لِيَصِفَتِهِ حَدٌّ مَحْدُودٌ، وَلَا نَعْتٌ مُوْجُودٌ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ  
الْمُرْتَضَى، وَنَبِيُّهُ الْمُصْطَفَى، وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى؛ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا كَافَّةً

وَالنَّاسُ أَهْلُ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَجُمُوعِ الضَّلَالَةِ؛ يَسْفِكُونَ دِمَاءَهُمْ،  
وَيَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَيُخَيِّمُونَ سُبُلَهُمْ؛ عَيْشُهُمُ الظُّلْمُ، وَأَمْنُهُمُ الخَوْفُ،  
وَعِزُّهُمْ الذُّلُّ، مَعَ عُجْبِهِيَّةِ جُنَاةٍ وَحَمِيَّةِ عَمِيَاءَ.

فَأَنقَدَنَا اللهُ بِمُحَمَّدٍ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَهَدَانَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَاتِّسَانَا  
بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَجَمَعَنَا بِهِ مِنَ الْفُرْقَةِ؛ وَنَحْنُ مَعَاشِرَ الْعَرَبِ أَضْيَقُ  
الْأُمَّمِ مَعَاشًا، وَأَحْسَنُهَا رِيَاشًا، جُلُّ طَعَامِنَا الْهَيْبُدُ، وَجُلُّ لِبَاسِنَا الْجُلُودُ،  
مَعَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالتَّيْرَانِ.

فَهَدَانَا اللهُ - جَلُّ تَنَاوُهُ - بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
صَالِحِ الْأَدْيَانِ، وَأَنقَدَنَا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، بَعْدَ أَنْ أَمَكَّنَهُ اللهُ مِنْ شُغْلَةِ  
النُّورِ، فَأَصَاءَ بِهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا.

[ثُمَّ] قَبَضَهُ اللهُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَدَّى مَا عَلَيْهِ، فَ «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ  
رَاجِعُونَ» ١. مَا أَجَلَ رَزِيَّتَهُ، وَأَعْظَمَ مُصِيبَتَهُ.

ثُمَّ اسْتَخْلَفَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَأَنَا وَاللَّهُ فِي نَفْسِي أَحَقُّ بِالْأَمْرِ  
وَأَوْلَى بِهِ مِنْهُ بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]؛ فَسَكَتُ  
وَأَطَعْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَزِجَعَ النَّاسُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ

بَعْضِ بِالسَّيْفِ لَمَّا رَأَيْتُ طَمَعَ الْمُتَنَافِقِينَ فِي الْكُفْرِ.

ثُمَّ بَاتَعَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَنَا وَاللَّهِ فِي نَفْسِي  
أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَأَوْلَى بِهِ مِنْهُ؛ فَسَكَتُ وَأَطَعْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ  
بِعُضُّهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.

ثُمَّ أَزَاكُمُ الْيَوْمَ مَعَاشِرَ الْمُهَاجِرِينَ تُرِيدُونَ أَنْ تَتَابِعُوا عُثْمَانَ بْنَ  
عَفَّانَ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ أَسَكْتُ وَأَطِيعُ.

إِنَّ عُمَرَ جَعَلَنِي فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ أَنَا سَادِسُهُمْ لَا يَعْرِفُ لَهُمْ عَلَيٌّ  
فَضْلًا فِي الصَّلَاحِ.

أَمَّا وَاللَّهِ لَا أَحْتَجُّنَّ عَلَيْكُمْ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ قُرَيْشِيُّكُمْ وَلَا عَرَبِيُّكُمْ وَلَا  
أَعَجَمِيُّكُمْ وَلَا الْمَوْلَى وَلَا الْمُعَاهِدُ وَلَا الْمُشْرِكُ أَنْ يَجْحَدَنِي مِنْهَا  
حُجَّةً، أَوْ أَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْهَا حَصْلَةً.

ثم قال عليه السلام لأهل الشورى:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ - تَعَالَى - الَّذِي يَعْلَمُ سَرَائِرَكُمْ، وَتَعْلَمُ صِدْقَكُمْ إِنَّ

١- أَنْ يُنْكِرَ. ورد في كفاية الطالب ص ٣٨٦. عن أبي بكر بن الخازن، عن أبي  
زرعة، عن أبي بكر بن خلف، عن الحاكم، عن أبي بكر بن أبي دارم الحافظ،  
عن منذر بن محمد بن منذر، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب،  
عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام.

صَدَقْتُمْ، وَتَعْلَمُ كَذِبَكُمْ إِنْ كَذَبْتُمْ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ.

أَيُّهَا الْقَوْمُ جَمِيعًا؛ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَحَدَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ كِلْتَاهِمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ



الْحَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ مَنْ بَاعَ الْبَيْعَتَيْنِ؛ بَيْعَةَ الْفَتْحِ، وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ،  
غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةُ، أَمِيقُكُمْ أَحَدٌ كَانَ أَعْظَمَ غَنَاءً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ وَسَلَّمَ مِنِّي، إِذْ اضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ إِلَيَّ  
الْمَدِينَةَ، وَوَقَيْتُهُ بِنَفْسِي مِنْ مَكْرِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أَرَادَتْ قُرَيْشُ قَتْلَهُ،  
وَبَدَّلَتْ لَهُ مُهَجَةَ دَمِي، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي  
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ﴾ ١؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي كَانَ يَبْعَثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ وَسَلَّمَ الطَّعَامَ وَهُوَ فِي الْغَارِ وَيُخْبِرُهُ بِالْأَخْبَارِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
جَائِعاً فَاسْتَقَى مِائَةَ ذَلْوٍ بِمِائَةِ تَمْرَةٍ وَجَاءَ بِالتَّمْرِ فَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
وَهُوَ جَائِعٌ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ يَوْمِ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ قَبْضِهِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ أَقْتَلَ لِمُشْرِكِي قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ فِي اللَّهِ وَفِي  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنِّي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
مَكَانًا مِنِّي، إِذْ آخَى بَيْنَ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ<sup>١</sup> وَبَعْضِ<sup>٢</sup>، وَآخَى بَيْنِي  
وَبَيْنَ نَفْسِيهِ، وَقَالَ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ اضْطَجَعَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ] فِي لَحَافٍ وَاحِدٍ إِذْ كَفَّلَنِي، غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

١- بَيْنَ الصَّخَابَةِ. ورد في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلًا عن أبي المفضل،

ياسناده عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.

٢- بَيْنَ كُلِّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِي. ورد في السقيفة ص ١١٥. عن أبان، عن سليم

ابن قيس، عن علي عليه السلام.

نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: النَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَدَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ وَابْنَتِيهِ لِلْمُبَاهَلَةِ مَعَ نَصَارَى أَهْلِ نَجْرَانَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ  
- عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ: ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا  
وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ﴾ ، وَجَعَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَفْسَهُ نَفْسَ  
نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَابْنَاهُ ابْنَاهُ، وَنِسَاءَهُ نِسَاءَهُ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

لَوْفِدِ بَنِي رَبِيعَةَ! لَتَنَّتُهُنَّ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ  
بِالْإِيمَانِ، نَفْسُهُ كَنَفْسِي، وَطَاعَتُهُ كَطَاعَتِي، وَمَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِي،  
يَقْطَعُكُمْ بِالسَّيْفِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ الطَّائِرِ الْمَشْهُورِيِّ حِينَ أَهْدَيْتَنِي إِلَيْهِ الطَّيْرَ فَأَعْجَبَنِي: اللَّهُمَّ ائْتِنِي  
بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ، وَأَشَدَّهُمْ حُبًّا لَكَ وَلِي، يَا كُلُّ مَعِي مِنْ هَذَا  
الطَّيْرِ. فَاتَيْتُهُ وَأَنَا لَا أَعْلَمُ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِهِ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَأَكَلْتُ

١- بني وليعة. ورد في مناقب الخوارزمي ص ٢٢٢. عن أبي النجيب سعد بن عبد  
الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن  
الحسن الحداد، عن أبي يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني، عن أبي  
بكر أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني، عن أبي النجيب سعد بن عبد الله  
الهمداني، وعن الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني، عن أبي بكر أحمد بن  
موسى بن مردويه، عن سليمان بن محمد بن أحمد، عن يعلى بن سعد الرازي،  
عن محمد بن حميد، عن زاهر بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبي  
الطفيل عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠.  
مرسلاً عن أبي المفضل، بإسناده عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي كشف  
اليقين ص ٤٢٤. عن جمع (وهي من الأخبار المشهورة المنقولة).

مَعَهُ! هَلْ أَتَاهُ وَأَكَلَ مَعَهُ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي أَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ رُمَانَةً، وَقَالَ: هَذِهِ مِنْ فَاكِهِةِ الْجَنَّةِ هَبَطَ بِهَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَقَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْكُلَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيٌّ نَبِيٍّ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا قَالَ لِي: أُوذِنَ لِي الْبَارِحَةَ فِي الدُّعَاءِ، فَمَا سَأَلْتُ اللَّهَ  
- عَزَّ وَجَلَّ - شَيْئاً إِلَّا أَعْطَانِيهِ، وَمَا سَأَلْتُ اللَّهَ لِنَفْسِي شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتُ

١- فَقَالَ: وَإِلَيَّ يَا رَبِّ، وَإِلَيَّ يَا رَبِّ غَيْرِي؟. ورد في مناقب علي بن أبي

طالب عليه السلام لابن مردويه ص ١٢٨ الحديث ١٦٦. عن ابن مردويه، عن  
سليمان بن أحمد، عن علي بن سعيد الرازي، عن محمد بن حميد، عن زافر بن  
سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام.

لَكَ مِثْلُهُ وَأَعْطَانِيهِ ؟ .

قالوا: اللهم لا .

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هَدِيًّا فَاشْرَكَهُ فِيهِ غَيْرِي ؟ .

قالوا: اللهم لا .

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ الْخُنُوطَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ مِنَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ لِي: إِقْسِمُهُ  
أَثَلَانًا:

ثَلَاثًا لِي تُحَنِّطُنِي بِهِ. وَثَلَاثًا لِابْنَتِي. وَثَلَاثًا لَكَ ؟ .

قالوا: اللهم لا .

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،

هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ  
 بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ لِي جِبْرِيْلُ: تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ؛ فَوَاللَّهِ مَا نَالَ  
 هَذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكَ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٌ. ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى رَقَارِفٍ مِنْ  
 نُورٍ، ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى حُجُبٍ مِنْ نُورٍ، فَكَلَّمَنِي الْجَبَّارُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 وَأَوْحَى إِلَيَّ أَشْيَاءَ. فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ مِنْ عِنْدِهِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ  
 الْحِجَابِ: يَا مُحَمَّدُ؛ نِعَمَ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ، وَنِعَمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ  
 ابْنُ أَبِي طَالِبٍ؛ فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا.  
 أَتَعْلَمُونَ كَانَ هَذَا؟.

قال عبد الرحمن بن عوف من بينهم: سمعتها من رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم بهاتين (وأشار بيده إلى أذنيه) والآفصمتا.  
 فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،  
 هَلْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ؛ لَقَدْ  
 عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي الْبَارِحَةَ، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرِّيَاطِ، فَاسْتَفَفَرْتُ  
 لَكَ وَلِشَيْعَتِكَ؟.

قالوا: اللهم نعم.



فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَنْتَ وَشِيعَتَكَ الْفَائِزُونَ؛ تَرِدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِوَاءَ مَرْوَتَيْنِ مُبَيَّضَةً وَجُوهُهُمْ، وَيَرِيدُ عَلَيَّ أَعْدَاؤُكُمْ ظَمَاءٌ مُفْتَحِينَ مُسْوَدَّةٌ وَجُوهُهُمْ؟

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ تَعْلَمُونَ يَوْمَ أَتَيْتُكُمْ وَأَنْتُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَقَالَ: هَذَا أَخِي قَدْ أَتَاكُمْ. ثُمَّ التَّمَّتْ إِلَى الْكَعْبَةِ فَمَسَّهَا بِيَدِهِ وَقَالَ: وَرَبِّ الْكَعْبَةِ الْمَبِيِّيَّةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ وَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ أَوْلَكُمْ إِسْمَانًا بِاللَّهِ، وَأَقْوَمُكُمْ بِأَمْرِ اللهِ، وَأَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللهِ، وَأَقْضَاكُمْ بِحُكْمِ اللهِ، وَأَعْدَلُكُمْ فِي الرَّعِيَّةِ، وَأَقْسَمُكُمْ بِالسُّوْتَةِ، وَأَعْظَمُكُمْ عِنْدَ اللهِ

١- وَأَزْأَفُكُمْ بِالرَّعِيَّةِ. ورد في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مرسلًا من أبي المفضل، بإسناده عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

مَرْيَّةَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾<sup>١</sup>. فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
وَكَبَّرْتُمْ، وَهَنَأْتُمُونِي بِأَجْمَعِكُمْ.  
فَهَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ ؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،  
أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْزَلَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ: ﴿ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ  
تُفْلِحُونَ • وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ  
فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ  
وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾<sup>٢</sup>.  
فَقَامَ سَلْمَانٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ  
وَهُمْ شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ، الَّذِينَ اجْتَبَاهُمُ اللَّهُ، وَمَا جَعَلَ عَلَيْهِمْ فِي  
الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ ؟. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١- سورة البينة / ٧.

٢- الحج / ٧٧ و ٧٨.

وَأَلِيهِ وَسَلَّمَ: عَنِّي بِذَلِكَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ إِنْسَانًا: أَنَا وَأَخِي عَلِيًّا، وَأَخَذَ عَشْرَ  
مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ.

فقالوا: اللهم نعم. سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةُ، أَتَقْرَؤُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَنْزِلْ بِهِ  
شَدِيدَةٌ قَطُّ إِلَّا قَدَّمَنِي لَهَا ثِقَةً بِي، وَأَنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِاسْمِي قَطُّ إِلَّا أَنْ  
يَقُولَ: يَا أَخِي، وَأَدْخَلُوا إِلَيَّ أَخِي؟

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةُ، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ قَرُّوا عَنْهُ فِي مَا قَطِبَ الْحَرْبِ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ وَمَا فَرَزَتْ قَطُّ.

قالوا: اللهم بلى.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي بَرَزَ لِعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ وَدِّ الْعَامِرِيِّ حَيْثُ عَبَرَ تَحْتَكُمْ وَدَعَا جَمْعَكُمْ إِلَى الْبِرَازِ، فَتَكَضُّمُ عَنْهُ، وَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَتَلْتُهُ؛ وَفَتَّ اللهُ بِذَلِكَ فِي أَعْضَادِ الْمُشْرِكِينَ وَالْأَخْرَابِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ السَّمَاءِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافِ مَلِكٍ يَوْمَ أُحُدٍ [حِينَ] انْقَلَبَ النَّاسُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ فَلَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللهِ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] أَحَدٌ غَيْرِي فَقَالَ: لَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ وَلَا سَيْفٌ إِلَّا ذُو الْقَوَارِ؛ فَهَلْ كَانَ هَذَا؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي وَقَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ مَعَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ

ذَهَبَ النَّاسُ. فَقَالَ جِبْرِئِيلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ  
عَجِبْتُ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ مِنْ مُوَاسَاةِ هَذَا الرَّجُلِ إِيَّاكَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ.  
فَقَالَ جِبْرِئِيلُ: وَأَنَا مِنْكُمَا؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،  
هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَقِّهِ يَوْمَ  
خَيْبَرَ، إِذْ رَجَعَ غَيْرِي مُنْهَزِمًا يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ وَجُبِّنُونَهُ قَدْ رَدَّ رَايَةَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لِأُعْطِينَ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا يُحِبُّ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَرَّارًا غَيْرَ فَرَارٍ، لَا يَزِجُّ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ  
عَلَى يَدَيْهِ بِالنَّصْرِ؛ أَفَأَعْطَاهَا أَحَدًا غَيْرِي فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشِدُتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

عَيْنِيهِ وَهُوَ أَرْمَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَ وَالْقَرَ ؛  
فَذَهَبَ مَا بِهِ ، وَلَمْ يَجِدْ [بَعْدَهُ] حَرًّا وَلَا بَرْدًا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي ؟ .

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي اخْتَمَلَ بَابَ خَيْبَرَ حِينَ فَتَحْتُ  
حِصْنَهَا ، فَمَشَى بِهِ مِائَةَ ذِرَاعٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ . فَعَالَجَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعُونَ  
رَجُلًا فَلَمْ يُطِيقُوا ؟ .

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَتَلَ مَرْحَبًا فَارِسَ الْيَهُودِ مُبَارَزَةً غَيْرِي ؟ .

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي فَتَحَ حِصْنَ خَيْبَرَ، وَسَبَى بِنْتَ  
مَرْحَبٍ، فَأَدَّاهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ إِذَا قَاتَلْتُ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَتِ الْمَلَائِكَةُ عَنْ يَسَارِهِ؟

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ وَمَلَكُ  
الْمَوْتِ أَمَامَهُ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ كَجِهَادِي، وَقَتَلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَمَا قَتَلْتُ، وَتَذَلَّ نَفْسُهُ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَذَلَّتْ نَفْسِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ بَعْدَ غُرُوبِهَا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ فِي وَقْتِهَا يَوْمَ نَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ رَأْسُهُ فِي حِجْرِي حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ؛ فَانْتَبَهَ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ؛ صَلَّيْتَ الْعَصْرَ؟. قُلْتُ: اللَّهُمَّ لَا. فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُدْهَا عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَلَّمَ عَلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مَلِكٍ مِنْ



الْمَلَائِكَةِ، مِنْهُمْ جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، حَيْثُ جَنَّتْ بِالْمَاءِ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ الْمُهْرَاسِ لَمَّا اشْتَدَّ ظَمَأُهُ وَأَحْجَمَ عَنْ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنْسِدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،  
هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ اشْتَاقَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَيَّ رُؤْيِيهِ فَاسْتَأْذَنَتِ اللَّهُ فِي زِيَارَتِهِ  
غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ اشْتَاقَتِ الْجَنَّةُ إِلَيَّ رُؤْيِيهِ بِقَوْلِ نَبِيِّكُمْ

غَيَّرِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ حَمَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى كَيْفِهِ حَتَّى كَثُرَ الْأَصْنَامُ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْكُفَّةِ غَيْرِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْوَالِدِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ غَيْبَةٍ؛  
عَدُوُّكَ عَدُوِّي وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللهِ، وَوَلِيِّكَ وَوَلِيِّي وَوَلِيِّ اللهِ ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،  
هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَأَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ؛ إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَأْمُرُكَ أَنْ تُحِبَّ عَلِيًّا وَتُحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَلِيًّا وَرُحْبُ مَنْ يُحِبُّ عَلِيًّا؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَبُغِضَ هَذَا، غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا كَافِرٌ، غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،

هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ؛ مَنْ أَحَبَّكَ وَوَالَاكَ سَبَقَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ وَعَادَاكَ سَبَقَتْ لَهُ اللَّعْنَةُ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَدْعُ لِي وَلِأَبِي لَا تَكُونُ مِمَّنْ يُبْغِضُهُ وَتُعَادِيهِ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اسْكُتِي، إِنْ كُنْتِ أَنْتِ وَأَبُوكَ مِمَّنْ يَتَوَلَّاهُ وَيُحِبُّهُ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمَا الرَّحْمَةُ، وَإِنْ كُنْتُمَا مِمَّنْ يُبْغِضُهُ وَتُعَادِيهِ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمَا اللَّعْنَةُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَلَايَتِكَ كَوَلَايَتِي، عَهْدُ عَهْدِهِ إِلَيَّ رَبِّي وَأَمْرُنِي أَنْ أُبَلِّغَكُمْ مَوَهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي وَلَايَتُهُ وَلَايَةُ اللَّهِ وَعَدَاوَتُهُ عَدَاوَةُ اللَّهِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَخِيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مِيتَتِي، وَيَدْخُلَ جَنَّةَ  
وَعَدَنِيهَا رَبِّي، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةُ، أَتَعْرِفُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَضَى بَيْنِي  
وَبَيْنَ جَعْفَرِ وَزَيْنِدٍ فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ؛ أَمَا أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا  
مِنْكَ، وَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَوْلَى النَّاسِ بِأُمَّتِي مِنْ بَعْدِي؛ وَاللَّهِ مِنْ وَالِيكَ، وَعَادِي

الله من عاداك، وَقَاتَلَ اللهُ مَنْ قَاتَلَكَ بَعْدِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
كَمَا قَالَ لِي: يُدْخِلُ اللَّهُ وَلِيكَ الْجَنَّةَ وَعَدْوَكَ النَّارَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ لِي: إِنَّ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ،  
لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِي مَنْزِلِهِ غُصْنٌ مِنْ أَعْصَانِهِ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ وَأَقْوَلُهُمْ بِالْحَقِّ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، وَأَنْتَ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ، تَفْرُقُ بَيْنَ  
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَبَّلِينَ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: أَنْتَ إِمَامٌ مَنْ أَطَاعَنِي، وَتَوَرَّأُولِيَّائِي، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَزَمْتُهَا  
الْمُتَّقِينَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَحِي وَوَزِيرِي وَصَاحِبِي مِنْ أَهْلِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ تُقَاتِلُ عَلَيَّ سُنَّتِي وَتُبْرِيءُ ذِمَّتِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ



وَسَلَّمَ: أَنْتَ صَاحِبُ رَايَتِي فِي الدُّنْيَا وَصَاحِبُ لِيَوَائِي فِي الآخِرَةِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْخَوْصَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي أَرْبَعَ خِصَالٍ فِي عَلَيٍّ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
قَبْلِي: يُوَارِي عَوْرَتِي، وَيَقْضِي دِينِي، وَهُوَ عَلَى خَوْصِي وَمَعَهُ لِيَوَاءُ  
الْحَمْدِ تَحْتَهُ أَدَمٌ وَمَنْ وَلَدٌ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: مَوْعِدُكَ مَوْعِدِي، وَمَوْعِدُ شِيعَتِكَ عِنْدَ الْخَوْضِ إِذَا خَافَتِ  
الْأُمَّمُ وَوُضِعَتِ الْمَوَازِينُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَقْرَبُ الْخَلْقِ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِكَ الْجَنَّةَ  
أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ رِبْعَةٍ وَمُضْرٍ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ قَسِيمُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ تُخْرَجُ مِنْهَا مَنْ آمَنَ وَأَقْرَبُ، وَتَدْرُ  
فِيهَا مَنْ كَفَرَ وَاعْتَرَّ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنَا أَفْتَحُ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا افْتَحَرْتَ الْأَنْبِيَاءُ بِأَوْصِيَائِهَا؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، يَكْسُوكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -  
ثَوْبَيْنِ! أَحَدُهُمَا أَحْضَرُ، وَالْآخَرُ وَرْدِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ

١- بُرْدَيْنِ. ورد في إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٦٠. مراسلاً عن أبي المفضل، بإسناده  
عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.

الْخَمْسَةَ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذٌ بِحُجْرَةِ رَبِّي، وَأَنْتَ آخِذٌ بِحُجْرَتِي، وَأَهْلُ  
بَيْتِكَ آخِذُونَ بِحُجْرَتِكَ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةَ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي، وَمَنْزِلِي مُوَاجِهَةٌ مَنْزِلِكَ فِي الْجَنَّةِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةَ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا قَالَ لِي: أَهْلُ وَلَايَتِكَ يَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ  
عَلَى نُورٍ بَيْضٍ، شَرَاكُ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلَأَلُ؛ قَدْ سَهَلْتَ لَهُمُ الْمَوَارِدُ،  
وَفَرَجْتَ عَنْهُمْ الشَّدَائِدُ، وَأَعْطَوُا الْأَمَانَ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُمْ الْأَخْزَانُ،  
حَتَّى يُنْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ، تُوَضَّعُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَائِدَةٌ

يَأْكُلُونَ مِنْهَا حَتَّى يَفْرَغَ النَّاسُ مِنَ الْجِسَابِ؛ يَخَافُ النَّاسُ وَلَا  
يَخَافُونَ، وَيَخْزَنُ النَّاسُ وَلَا يَخْزَنُونَ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنْتَ يَا أَخِي عَلِيُّ سَيِّدُ الْعَرَبِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَلْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: أَوَّلُ طَالِعِ عَلَيَكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، يَا أَنْسُ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ،  
وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ. فَقَالَ أَنْسُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ  
الْأَنْصَارِ. فَكُنْتُ أَنَا الطَّالِعُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
لِأَنْسٍ: مَا أَنْتَ بِأَوْلَى رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: فَضْلُكَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كَفَضْلِ الشَّمْسِ عَلَى الْقَمَرِ، وَكَفَضْلِ  
الْقَمَرِ عَلَى النُّجُومِ، وَكَفَضْلِ الذَّهَبِ عَلَى الْفِضَّةِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ كَتَفْسِي، وَحُبُّكَ حُبِّي، وَبُغْضُكَ بُغْضِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: مَنْ فَارَقَكَ فَارَقَنِي، وَمَنْ فَارَقَنِي فَارَقَ اللَّهَ.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي عَوْنًا وَعَضُدًا وَنَاصِرًا؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي أَوْثَمُونَ عَلَى سُورَةِ بَرَاءَةٍ؛ أَمَرَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ بَرَاءَةً مِنْ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا بَلَغَ  
الْحَدِيثِيَّةَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَنْزَلَ فِيَّ شَيْءٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرَائِيلُ فَقَالَ: إِنَّهُ لَا يُؤْذِي عَنِّي  
إِلَّا عَلَيَّ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي فَضَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى جَعْفَرٍ وَحَمْزَةَ فَقَالَ لِفَاطِمَةَ: إِنِّي زَوْجُكَ خَيْرَ أَهْلِي  
وَخَيْرَ أُمَّتِي، أَقَدَمَهُمْ سِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي



فِي عَزَاةٍ تَبُولُ حَيْثُ شَكُوْتُ إِلَيْهِ مَا قَالَهُ فِي الْمُنَافِقُونَ فِي الْمَدِينَةِ:  
 إِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَبِي أَوْ بِكَ، وَمَنْزِلَتُكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ  
 مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
 الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي نَصَبَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 وَسَلَّمَ لِلْوِلَايَةِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ غَدِيرِخُمٍّ بِأَمْرِ اللَّهِ - تَعَالَى - ،  
 فَقَالَ لِلنَّاسِ وَلَكُمْ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟.  
 فَقَالُوا [وَقُلْتُمْ]: اللَّهُمَّ نَعَمْ. فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 بِيَدِهِ فَقَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَهَذَا عَلَيَّ مُوَلَّاهُ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ،  
 وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، فَلْيَبْلُغِ الْحَاضِرُ  
 مِنْكُمْ الْغَائِبَ ذَلِكَ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنْشِدْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ يَدُورُ الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ كَيْفَ مَا دَارَ، وَيَزُولُ مَعَهُ كَيْفَ مَا زَالَ؛ إِنَّهُمَا لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْخَوْضَ؟

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ: سَهْمًا فِي الْخَاضِرِ، وَسَهْمًا فِي الْغَائِبِ، غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي الْخَاصِّ، وَسَهْمٌ فِي الْعَامِّ، غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

١- ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمَ الْقَرَابَةِ، وَسَهْمَ الْخَاصَّةِ، وَسَهْمَ الْهَجْرَةِ.  
ورد في الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ١١٨ الحديث ١٠٣.  
مرسلاً.

نَسَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ يَأْخُذُ الْخُمْسَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ غَيْرِي وَغَيْرَ زَوْجَتِي فَاطِمَةَ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي تَأْجِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَقَدَّمَ بَيْنَ نَجْوَاهُ صَدَقَةً حَتَّى رَفَعَ اللَّهُ ذَلِكَ  
الْحُكْمَ؛ [وَذَلِكَ] حِينَ قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا  
تَأَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ﴾ !

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي هُوَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ وَرَفِيقَهُ فِي السَّفَرِ<sup>١</sup>؟

نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ أَوَّلَ دَاخِلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَلِيهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَ خَارِجَ مِنْ عِنْدِهِ لَا يُحْجَبُ عَنْهُ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَيَّاهُ وَأَذَنَاهُ وَرَحَبَ بِهِ، وَتَهَلَّلَ لَهُ وَجْهَهُ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

١- كَانَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوَاطِنِ

كُلِّهَا. وَرَدَّ فِي إِرْشَادِ الْقُلُوبِ ج ٢ ص ٢٦٠. مَرْسَلًا عَنْ أَبِي الْمَفْضَلِ، بِإِسْنَادِهِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَسَلَّمَ لَهُ فِي الْعِلْمِ، وَأَنْ تَكُونَ أذُنُهُ الرَّاعِيَّةَ مِثْلَمَا دَعَا لِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، أَنْتَعْلَمُونَ أَنَّ أَحَدًا سَكَنَ الْمَسْجِدَ جُنْبًا يَجِلُّ لَهُ مَا يَجِلُّ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَحْرُمُ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ فِيهِ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مُطَهَّرٌ مِنَ الرَّجْسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ غَيْرِي،  
حَيْثُ جَاءَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَنَا وَزَوْجَتِي  
فَاطِمَةُ. وَابْنَتَايَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ رَبُّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُفَرِّقُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ  
لَكَ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ  
تَطْهِيرًا ﴾!

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي طَرَحَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ كِسَاءَهُ عَلَيْهِ وَعَلَى زَوْجَتِهِ وَعَلَى ابْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنَا وَأَهْلُ  
بَيْتِي هَؤُلَاءِ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنِّي  
تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَعِشْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، لَنْ تَضِلُّوا مَا  
اسْتَمْسَكْتُمْ بِهِمَا؛ وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْخَوْصَ؟

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ حِينَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُ  
وَجَاءَ عُمَرُ يَخْطُبُهَا فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُ، فَخَطَبْتُ إِلَيْهِ فَرَزَّوَجَنِي، فَجَاءَ  
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَا: أَيِّتُ أَنْ تُزَوِّجَنَا وَزَوَّجْتَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا مَنَعَكُمَا وَزَوَّجْتُهُ، بَلِ اللَّهُ مَنَعَكُمَا وَزَوَّجَهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، أَتَقْرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى  
مَوْضِعَ مَسْجِدِهِ وَمَنَازِلِهِ فَابْتَنَاهُ، ثُمَّ بَنَى عَشْرَةَ مَنَازِلَ، يَسْعَةُ لَهُ،  
وَجَعَلَ لِي عَاشِرَهَا فِي وَسْطِهَا؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي تَرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
بَابَهُ مَعَ أَبْوَابِهِ مَفْتُوحاً مِنْ قِبَلِ الْمَسْجِدِ وَسَدَّ أَبْوَابَ جَمِيعِ أَصْحَابِهِ  
الْمُهَاجِرِينَ لَمَّا أَمَرَهُ اللَّهُ. حَتَّى قَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَخْرَجْتَنَا

وَأَذْخَلْتُهُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا أَنَا سَدَدْتُ  
أَبْوَابَكُمْ، وَلَا أَنَا فَتَحْتُ بَابَهُ، بَلِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - سَدَّ أَبْوَابَكُمْ وَفَتَحَ  
بَابَهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،  
أَتَقَرُّونَ أَنَّ عُمَرَ حَرَّضَ عَلَيَّ كُفْرًا قَدَّرَ عَيْنِيهِ يَدْعُهَا مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى  
الْمَسْجِدِ فَأَبَى عَلَيَّ [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]، ثُمَّ قَالَ:  
إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يَبْنِي مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَسْكُنُهُ غَيْرُهُ وَغَيْرُ  
هَارُونَ وَابْنَيْهِ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِي مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَسْكُنُهُ  
غَيْرِي وَغَيْرُ أَخِي وَابْنَيْهِ؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،  
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَاجَانِي يَوْمَ الطَّائِفِ  
دُونَ النَّاسِ فَأَطَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ نَاجَيْتَ



عَلِيًّا دُونَنَا. فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا أَنَا التَّجِيبَةُ،  
بَلِ اللَّهُ أَمَرَنِي بِذَلِكَ ؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ بِمَدْحِهِ وَفَضْلِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
فِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَمَّاهُ اللَّهُ وَلَيْتُهُ غَيْرِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَمَّاهُ اللَّهُ فِي عَشْرِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ مُؤْمِنًا  
غَيْرِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى فِيهِ - : ﴿ أَفَمَنْ  
كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ كَافِرًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾<sup>١</sup>.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي نَزَلَتْ فِيهِ: ﴿ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ .  
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴾<sup>٢</sup>. فَكُنْتُ سَابِقَ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ

١- السجدة / ١٨.

٢- الواقعة / ١٠.

قَوْمٍ هَادٍ ﴿١﴾ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنَا الْمُنْذِرُ وَعَلِيٌّ الْهَادِي ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي آتَى الرِّكَاءَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَتَزَلَّتْ فِيهِ:  
﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ  
الرِّكَاءَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ ؟<sup>٢</sup>.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ: ﴿ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ؟<sup>٣</sup>.

قالوا: اللهم لا.

١- الرعد / ٧.

٢- المائدة / ٥٥.

٣- النساء / ٥٩.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي نَزَلَتْ فِيهِ: ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ  
وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُعْنَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ١.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَفِي وُلْدِهِ: ﴿ وَنُطْعِمُونَ  
الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا • إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا  
نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴾ ٢.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي نَزَلَتْ فِيهِ: ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ  
أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ

١- الحشر / ٩

٢- الإنسان / ٨ و ٩

بَعْدُ وَقَاتِلُوا<sup>١</sup> ؟

نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ : ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ  
وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ﴾<sup>٢</sup> غَيْرِي ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِمَوَدَّتِهِ فِي الْقُرْآنِ  
حَيْثُ يَقُولُ: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾<sup>٣</sup> ،  
غَيْرِي ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ

١- الحديد / ١٠.

٢- التوبة / ١٩.

٣- الشورى / ٢٣.

الْخَمْسَةَ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ تَتَمُّمُ اللَّهُ - تَعَالَى - نُورُهُ مِنَ السَّمَاءِ حِينَ قَالَ:  
﴿وَأْتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾<sup>١</sup> غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةَ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نَصَرَ أَبُوهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ وَكَفَلَهُ غَيْرَ أَبِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشْدُتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةَ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي زَوْجَهُ اللَّهُ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَبَضَعَهُ مِنْهُ وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ<sup>٢</sup>، وَأُمَّهَا

١- الإسراء / ٢٦.

٢- أهل الجنة. ورد في محاسن الأزهار ص ٦٠١. مرسلًا. وفي كتاب الولاية ص ١٦٦ الحديث ١٠. عن ابن عقدة، عن علي بن محمد بن حبيبة الكندي، عن حسن بن حسين، عن أبي غيلان سعد بن طالب الشيباني، عن إسحاق، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وورد سيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي مناقب علي ابن أبي طالب لابن مردويه ص ١٣٠ الحديث ١٦٢. عن ابن مردويه، عن أبي بكر احمد بن محمد بن أبي دارم، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن

أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي لَهُ سِبْطَانٍ مِثْلُ وَلَدَيَّ الْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ سِبْطِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسَيِّدِي شَبَابِ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
عِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَهُمَا يَلْعَبَانِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: هِيَ يَا حَسَنُ مَرَّتَيْنِ. فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَبَتَهُ؛ إِنَّ

١- أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي الدر  
النظيم ص ٣٣٠. عن أبي المظفر عبد الواحد بن حمد بن محمد بن شيدة المقرئ،  
عن عبد الرزاق بن عمر الطهراني، عن أبي بكر أحمد بن موسى الحافظ، عن أبي  
بكر أحمد بن محمد بن دارم، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن  
أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام.

الْحُسَيْنَ لِأَضْعَفَ مِنَ الْحَسَنِ وَأَضْعَفَ رُكْنًا مِنَهُ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا فَاطِمَةُ؛ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَقُولَ أَنَا: هَيَّ يَا حَسَنُ، وَيَقُولَ جَبْرَيْلُ: هَيَّ يَا حُسَيْنُ؟

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَبْحَثُ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ مِثْلُ ابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَبُ إِلَيْهِ رَجْمًا مِنِّي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَبْحَثُ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ عَمٌّ مِثْلُ عَمِّي حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِ اللَّهِ وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَبْحَثُ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ



الْخَمْسَةَ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ أَخٌ مِثْلُ أَخِي جَعْفَرِ الْمَرْزُوقِ بِالْجَنَاحَيْنِ  
الْمَوْسَى بِالْجَوْهَرِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةَ، فَهَلْ لِأَحَدِكُمْ وَلِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِثْلُ هَذَا الْفَضْلِ وَهَذِهِ  
الْمَنْزِلَةَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأَنْشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةَ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي خَلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَجَعَلَهُ فِي طَلَاقِ أَزْوَاجِهِ مِثْلَ نَفْسِهِ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأَنْشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةَ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي وَلِيِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلَيْتُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، حَتَّى سَأَلْتُ نَفْسُهُ بِيَدِهِ، بِاخْتِصَاصِهِ  
إِيَّاهُ بِذَلِكَ، وَدُعَائِهِ لَهُ أَنْ يَلِيَّ ذَلِكَ مِنْهُ ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأُشِيدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفْسُ  
الْحَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي جَاءَتْهُ التَّعْزِيَةُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -  
حِينَ هَتَفَ بِنَا جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَنَا وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ،  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُسَجَّى بَيْنَنَا، فَقَالَ: السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ. ﴿كُلُّ نَفْسٍ  
ذَائِمَةٌ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُؤْفَوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ  
وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعٌ الْعُزُورِ﴾<sup>١</sup>. إِنْ فِي  
اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عِوَضًا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ؛ وَذَرَكًا  
مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، فَيَاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَتَقْوُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا؛ وَاعْلَمُوا أَنَّ  
الْمُصَابَ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ وَلِيَّ غَمَضَ عَيْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَلِيَّ غُسِّلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، يُقَلِّبُونَهُ لِي كَيْفَ  
أَشَاءُ غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

فَأُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَفَّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
وَحَظَّةً وَجِبْرِيْلُ يُنَاجِي، وَأَحْسُ يَدُهُ مَعِي غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةَ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ تَوَلَّى دَفْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
وَوَضَعَهُ فِي حُفْرَتِهِ وَلَحَدَّهُ<sup>١</sup> وَكَانَ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِهِ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْحَمْسَةَ، أَفِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي عَلِمَ كَيْفَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

١- رَوَّضَتْهُ. ورد في مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٣٠ الحديث  
١٦٢. عن ابن مردويه، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم، عن المنذر بن  
محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، عن  
علي عليه السلام.

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي وَرِثَ دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسِلَاحَهُ وَرَأَيْتَهُ وَخَاتَمَهُ وَدَوَابَّهُ وَتَعْلَهُ وَقَضِيْبَهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ ضَمِنَ دُيُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ وَعِدَاتِهِ وَأَدَاها بَعْدَهُ غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنْشِدْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،  
هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يُقَاتِلُ التَّاكِيْثِيْنَ وَالْقَاسِطِيْنَ وَالْمَارِقِيْنَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنْشِدْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَحَقُّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ،

هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ وَسْتَقَاتِلُ أَنتَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ. غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي عَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ مِفْتَاحُ أَلْفِ كَلِمَةٍ؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَغْلَمُ بِتَأْسِخِ الْقُرْآنِ وَمَنْسُوحِهِ وَالسُّنَّةِ مِنِّي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سُئِلَ عَنِ حَلَالٍ وَحَرَامٍ فَلَمْ يَكْفَعْ عَنْهُ غَيْرِي؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: إِنِّي لَأَرْحَمُكَ مِنْ ضَعَائِنَ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ عَلَيْكَ لَا يُظْهِرُونَهَا  
حَتَّى يَفْقِدُونِي، فَإِذَا فَقَدُونِي خَالَفُوا فِيهَا؟

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

نَسَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكُمْ، أَيُّهَا النَّفَرُ  
الْخَمْسَةُ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ غَيْرِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ: أَنْتَ الْمَظْلُومُ مِنْ بَعْدِي؟

قالوا: اللهم لا.

وقال طلحة: كل الذي ذكرت واذعيت حق، وما احتججت به من  
السابقة والفضل فقرّبه ونعرفه.

فقال عليه السلام:

أَمَا إِذْ أَقْرَرْتُمْ عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ، وَتَانَ لَكُمْ ذَلِكَ مِنْ مَتَابِي وَفَصَائِلِي  
مِنْ قَوْلِي نَبِيِّكُمْ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]، فَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَخِدَّةِ

لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ سَخَطِ اللَّهِ فَلَا تَعْرَضُوا لَهُ.

وَرُدُّوا الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ، وَاتَّبِعُوا سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ؛ فَإِنَّكُمْ إِنْ خَالَفْتُمُونِي خَالَفْتُمْ نَبِيِّكُمْ، [وَإِنْ] خَالَفْتُمْ [نَبِيِّكُمْ]  
خَالَفْتُمْ اللَّهَ. فَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ جَمِيعُكُمْ.

فَاذْفَعُوهَا إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهَا وَهِيَ لَهُ.

أَيُّهَا النَّاسُ؛ اللَّهُ اللَّهُ فِي أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّهَا وَاللَّهِ الْفِيئَةُ الْعَمِيَاءُ الصَّمَاءُ  
الْبُكْمَاءُ الْمُقْعِدَةُ.

إِلَى مَتَى تَعْضُونَ اللَّهَ؟

لِمَ تَتَفَضُّونَ تَرْتِيبَ الْأَبَابِ؟

لِمَ تُؤَخَّرُونَ مَنْ قَدَّمَهُ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ؟

أَفَأَقْرَبَ النَّاسِ شَبَهًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تُؤَخَّرُونَ،  
وَأَبْعَدَ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا تُقَدِّمُونَ؟!!!

مَا لَكُمْ لَا تَتَمَكَّرُونَ وَلَا تَغْفِلُونَ؟!!!

أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا أَوْ تَمُوتُ جُوعًا، وَمَا مِنْ  
ظَلْمٍ أَوْ جُورٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَّا وَوَزُرُ ذَلِكَ عَلَى  
مَنْ رَدَّ الْحَقَّ عَنْ أَهْلِهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَهْلُهُ؟.



أما والله ما أنا بالزاعب في دُنْيَاكُمْ، وَلَا قُلْتُ مَا قُلْتُ لَكُمْ افْتِخَاراً  
وَلَا تَرْكِيَةً لِنَفْسِي، وَلَكِنْ حَدَّثْتُ بِنِعْمَةِ رَبِّي.

وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا، وَلَنْ تَسْتَفِيمُوا، وَلَنْ تُجْمِعُوا عَلَيَّ؛  
لَكِنِّي أَحْتَجُّ عَلَيْكُمْ، وَأُقِيمُ الْمَعْذِرَةَ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بَيْنِي  
وَبَيْنَكُمْ، وَاللَّهُ الشَّاهِدُ عَلَى مَا تَفْعَلُونَ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ [وَأَلِيهِ].

فقال له عبد الرحمن بن عوف: تأخذها على أن تسير فينا بسيرة  
أبي بكر وعمر؟

فقال عليه السلام:

أَسِيرُ فِيكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] <sup>١</sup>.

١- ورد في تفسير أبي حمزة الشمالي ص ١١٧ الحديث ٢٦. عن أبي طاهر محمد بن  
علي بن محمد البيع البغدادي، عن أبي احمد عبيد الله بن محمد بن احمد بن أبي  
مسلم، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، عن  
جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، عن نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي  
حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي  
ص ١٣٧ الحديث ٤٧. عن ابن المغازلي، بالسند السابق. وفي ١٥٢ الحديث ٧٤.  
بالسند السابق. وفي ص ١٨٨ الحديث ١٢١. بالسند السابق. وفي ٢٦٧ الحديث ٢٣٦.  
بالسند السابق. وفي ص ٢٩٩ الحديث ٢٧٩. بالسند السابق. وفي ص ٣١٤ الحديث  
٣٠٤. بالسند السابق. وفي ص ٣٢٨ الحديث ٣٢٠. بالسند السابق. وفي ٤٢١. مرسلًا

عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري ص ٦٣٠. مراسلاً. وفي تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٨٨ الحديث ٥٢. مراسلاً عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١١٥. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المسترشد ص ٣٣٢. مراسلاً. وفي الخصال ص ٥٥٤ باب الأربعين الحديث ٣٦. الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين الثقفي، عن أبي الجارود وهشام أبي ساسان وأبي طارق السراج، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ١٨٩. عن لسان الميزان ص ١٥٦. مراسلاً عن ابن الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩٢. عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٠٦. بالسند السابق. وفي ص ٢٠٧. بالسند السابق. وفي حلية الأبرار ج ٢ ص ٤١٠ الباب ٤٦ الحديث ٧. من كتاب المعمول في فضائل علي عليه السلام لأبي المؤيد موفق بن أحمد، عن أبي منصور شهردار بن شيويه بن شهردار الديلمي، عن أبي الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني، عن أبي الحسن محمد بن أحمد البزاز، عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، عن محمد بن أحمد القطوانى، عن إبراهيم بن أنس الأنصاري، عن إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري. وفي مناقب الخوارزمي ص ٦٢ بالسند السابق. وفي ص ٢١٣. عن أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، عن أبي الحسن علي بن مروق الرازي، عن أبي سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الحمدوني، عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن بن المرزبان، عن أبي بكر محمد ابن إبراهيم السوسي البصري، عن عثمان بن عبد الله القرشي الشامي، عن يوسف ابن أسباط، عن محل الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢١. عن أبي النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، عن أبي يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني، عن أبي النجيب سعد بن عبد الله الهمداني، وعن

الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه، عن سليمان بن محمد بن أحمد، عن يعلى بن سعد الرازي، عن محمد بن حميد، عن زاهر بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام، وفي ص ٢٢٤. مراسلاً عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ٩٧. مراسلاً. وفي ص ٢٥٢. مراسلاً. وفي كنز القوائد ص ٢٢٧. مراسلاً. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٠٨ الحديث ٥٤٧ - ٨. عن الحسين ابن سعيد، عن علي بن السخت، عن الحسن بن الحسين بن أحمد، عن أحمد بن سعيد الأنماطي، عن عبد الله بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٨٥ الحديث ٧٥٤. فرات الكوفي، عن أحمد بن عيسى بن هارون، عن علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني، عن سليمان بن محمد البصري ويُعرف بابن أبي فاطمة، عن جابر بن إسحاق البصري، عن أحمد بن محمد بن ربيعة، ويُعرف بابن عجلان مولى علي بن أبي طالب عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٩ ص ٢٠١. عن أبي الحسين بن الفراء وأبي غالب وهو ابن البنا، عن أبي يعلى محمد بن الحسين، عن جده لأمه أبي القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا الدقاق، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري، عن عثمان بن عبد الله القرشي، عن يوسف بن أسباط، عن محل الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٣٧١. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن عاصم بن الحسن، عن أبي عمر ابن مهدي، عن أبي العباس بن عقدة، عن محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، عن إبراهيم بن أنس الأنصاري، عن إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري. وفي ص ٤٣١. عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم، عن أبي الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، عن أبي الحسن العتقي، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن يعقوب بن معبد، عن مشى أبي عبد الله، عن سفیان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة وهيرة والعلاء ابن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي وعمرو بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٣. عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي بكر

محمد بن المظفر، عن أبي الحسن العتيقي، عن يوسف بن احمد، عن أبي جعفر العقيلي، عن محمد بن احمد الوراميني، عن يحيى بن مغيرة الرازي، عن زافر، عن رجل، عن الحرث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٥. عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي بكر محمد بن المظفر، عن أبي الحسن العتيقي، عن يوسف بن احمد، عن أبي جعفر العقيلي، عن جعفر ابن محمد، عن محمد بن حميد الرازي، عن زافر، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ١٩٢. مرسلًا عن جابر بن عبد الله الأنصاري. وفي ص ٢٣٧. عن عبيد الله بن الزبير المسمودي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر عليه السلام، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٤٣. عن الحسن بن الحسين، عن أبي عيلان سعد بن طالب الشيباني، عن أبي إسحاق، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٤ الحديث ١١. بالسند السابق. وفي بحار الأنوار ج ٣٥ ص ٣٤٦ الحديث ٢١. من كتاب كنز الفوائد. عن محمد بن العباس، عن جعفر بن محمد الحسيني ومحمد بن احمد الكاتب، عن محمد بن علي بن خلف، عن احمد بن عبد الله، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦٥ ص ٥٤ الحديث ٩٨. عن المصدر نفسه. وفي كشف الغمّة ج ٢ ص ٢٣. مرسلًا عن جابر بن عبد الله الأنصاري. وفي تأويل الآيات ج ٢ ص ٨٣٣ الحديث ٦. عن محمد بن العباس، عن محمد بن علي بن خلف، عن احمد بن عبد الله، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي الضعفاء الكبير ج ١ ص ٢١١. عن محمد بن احمد الوراميني، عن يحيى بن المغيرة الرازي، عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ٤٢٢. عن جمع (وهي من الأخبار المشهورة المتقولة). وفي كفاية الطالب ص ٣٨٦. عن أبي بكر بن الخازن، عن أبي زرعة، عن أبي بكر بن خلف، عن الحاكم، عن أبي بكر بن أبي دارم الحافظ، عن منذر بن محمد بن منذر، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ١٨٥ الحديث ٥٢٩. مرسلًا عن الأعمش، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٢٠. مرسلًا. وفي أمالي الطوسي ص ٣٤٢

المجلس ١٢. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن هارون بن الصلت الأهوازي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن محمد بن حبيبة الكندي، عن حسن بن حسين، عن أبي غيلان سعد بن طالب الشيباني، عن إسحاق، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٥٩. مرسلًا عن أبي المفضل، بإسناده عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي الثاقب في المناقب ص ١٢٢ الحديث ١١٩-٨. مرسلًا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٦٦. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ٥ ص ٧١٧ الحديث ١٤٢٤٢. عن عثمان بن عبد الله القرشي، عن يوسف بن أسباط، عن مخلد الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٢٣ الحديث ١٤٢٤٢. بالسند السابق. وفي ج ١٣ ص ٢٣٥ الحديث ٣٦٧٠٦. مرسلًا. وفي العدد القوية ص ٢٤٦ الحديث ٤١. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي بصائر الدرجات ص ١٠٣ الباب ١٧ الحديث ١. عن أحمد بن الحسين، عن الحسين بن أسد، عن الحسين القمي، عن نعمان بن المنذر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٨٢ الباب ٤ الحديث ٢٩. بالسند السابق. وفي الطرائف ص ٤١٢. مرسلًا عن ابن مردويه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين ص ٢٢٢. مرسلًا عن موفق بن أحمد المكي، عن محمود الزمخشري، مرفوعاً إلى أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي ينابيع المودة ج ١ ص ٨٤. من كتاب جواهر العقدين للدارقطني. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٣. من الخوارزمي، بإسناده، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٦. عن الدارقطني، عن عاصم بن ضمرة وهيرة وعمرو بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٥. عن الدارقطني. مرسلًا. وفي ص ٢٩٩. عن الدارقطني. مرسلًا. وفي الموضوعات ج ١ ص ٣٧٩ الحديث ٣٠. عن عبد الوهاب ابن المبارك، عن محمد بن المظفر، عن أبي الحسن العتقي، عن يوسف بن الدخيل، عن أبي جعفر العقيلي، عن محمد بن أحمد الوراميني، عن يحيى بن المغيرة الرازي، عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر

ابن وائلة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٤١ الرقم ١٦٤٣. عن المعقلي، عن محمد بن احمد الرواسيني، عن يحيى بن المغيرة بن الرازي، عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ١١٧ الحديث ١٥. عن أبي الحسن بن صفرة، عن الحسن بن علي بن محمد العلوي الطبري، عن احمد بن العلاء الرازي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمل الضبي [الأعور]، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة وفدك ص ٨٩. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ١ ص ٤٤٤. عن ابن أبي حاتم، عن عبد العزيز الأويسي، عن علي بن أبي علي الهاشمي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الإstimاب ج ٣ ص ٢٠٢. عن عبد الوارث، عن قاسم، عن احمد بن زهير، عن عمرو بن حماد القتاد، عن إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف بن خربوذ، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن محمد الأزدي، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي محاسن الأزهار ص ٦٠١. مرسلًا. وفي ص ٥٧٥. عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن الوليد القرشي، عن جعفر بن احمد ابن أبي يحيى، عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسن علي بن الحسن الحسن بن علي أبي طالب الفرزادي وأبي رشيد بن عبد الحميد بن قاسوري الرازي، عن عبد الوهاب بن أبي العلاء بن بعدويه السمان، عن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن مردك، عن أبيه الحسين بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن مردك عن أبي داوود سليمان بن حاوك، عن أبي الحسين احمد بن الحسين بن هارون الهاروني، عن أبي الفضل زيد بن علي الزيدي، عن أبي محمد عبد الله بن بشر بن مجالد بن نصر البجلي، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، عن مرثد بن الحسن بن باكر أبي الحسين الكاهلي الطبيب، عن خالد بن فريد الطبيب، عن كامل بن العلاء، عن جابر بن يزيد، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٧٨. بالسند السابق. وفي دلائل النبوة لأبي نعيم ص ٤٩٥. عن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الله بن مصعب، عن محمد بن أبي عمر، عن محمد بن جعفر الصادق، عن أبيه عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الولاية ص ١٦٣ الحديث ٩. عن ابن عقدة، عن احمد بن يحيى بن زكريا الأزدي الصوفي،

عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد، عن إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف ابن خربوذ وزياد بن المنذر وسعيد بن محمد الأسلمي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٦ الحديث ١٠. عن ابن عقدة، عن علي بن محمد بن حبيبة الكندي، عن حسن بن حسين، عن أبي غيلان سعد ابن طالب الشيباني، عن إسحاق، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٧ الحديث ١١. عن ابن عقدة، عن مزيد بن الحسن بن مزيد بن باكر أبي الحسن الكاهلي الطيب، عن خالد بن يزيد الطيب، عن جابر بن زيد، عن إسحاق، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام لابن مردويه ص ١٢٨ الحديث ١٦١. عن ابن مردويه، عن سليمان بن احمد، عن علي بن سعيد الرازي، عن محمد بن حميد، عن زافر بن سليمان بن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٠ الحديث ١٦٢. عن ابن مردويه، عن أبي بكر احمد بن محمد بن أبي دارم، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر ابن واثلة، عن علي عليه السلام، وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ١١٧ الحديث ١٠٣. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٣٠. عن أبي المظفر عبد الواحد بن حمد بن محمد بن شيدة المقرئ، عن عبد الرزاق بن عمر الطهراني، عن أبي بكر احمد بن موسى الحافظ، عن أبي بكر احمد بن محمد بن دارم، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام. وفي الهواتف ص ٢٣ الحديث ٨. عن محمد بن صالح القرشي، عن محمد بن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي السجاد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢٤ الحديث ٩. عن الحسين بن يحيى الدعاء جار أبي همام، عن حازم بن جبلة، عن أبي نضرة العبدي، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي مسند فاطمة الزهراء عليها السلام ص ٣٦ الحديث ٣٢. مرسلًا عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مختصر كتاب الموافقة ص ٢٢٦. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فلما عزموا على بيعه عثمان بن عفان قال عليه السلام:

«لَمْ يُسْرِعْ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَى دَعْوَةِ حَقٍّ، وَصِلَّةِ رَجِيمٍ، وَعَائِدَةٍ

كَرِيمٍ.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.<sup>٣</sup>

فَاسْتَمِعُوا قَوْلِي، وَعُوا مَنْطِقِي؛ عَسَى أَنْ تَرَوْا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ

هَذَا الْيَوْمِ تُنْتَضَى فِيهِ الشُّيُوفُ، وَتُتْحَانُ فِيهِ الْفُهُودُ، حَتَّى لَا يَكُونَ

لَكُمْ جَمَاعَةٌ، وَتَكُونَ بَغْضُكُمْ أُمَّةً لِأَهْلِ الضَّلَالَةِ، وَشِيعَةً لِأَهْلِ

الْجَهَالَةِ.

(٥) من: لَمْ يُسْرِعْ. إلى: الْجَهَالَةِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٩.

١- لَنْ يُسْرِعَ. ورد في نسخة العطاردي ص ١٥٢.

٢- عَائِدَةٍ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٧٥ ب.

٣- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٣٠٠. عن عمر بن شبة، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم ومحمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن جوشب وأبي مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن ابن عباس بن سهل ومبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمرو ويونس بن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن علي عليه السلام. وفي مختصر كتاب الموافقة ص ٢٠٤. مرسلًا. باختلاف.

٤- الْمَجْمَع. ورد في المصدرين السابقين. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٩١. مرسلًا.

٥- ورد في المصادر السابقة. باختلاف.



ولما صفق عبد الرحمن بن عوف يده على يد عثمان قال عليه السلام لمن حوله:

مَا لَ الرَّجُلُ إِلَى صِهْرِهِ، وَنَبَذَ دِينَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ.

فقطع عليه ابن عوف كلامه وقال: يا علي؛ قد أبى الناس لإعثمان. فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؛ [إِنَّكَ] اقْتَدَيْتَ بِأَبِي بَكْرٍ فِي عُمْرَتِهِ، وَحَالَكَ مَا قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي أَهْلِ الضَّلَاةِ: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴾<sup>١</sup>.

فالتفت عبد الرحمن إلى أبي طلحة وقال له: ما الذي أمرك به عمر؟

قال أبو طلحة: أن أقتل من شق عصا الجماعة.

فقال ابن عوف لعلي عليه السلام: بايع إذن، وإلا كنت متبعا غير سبيل المؤمنين، وأنفذنا فيك ما أمرنا به. فقال علي عليه السلام:

١- الزخرف / ٢٣. ووردت الفقرات في شرح الأخبار ج ٢ ص ١٨٥ الحديث ٥٢٩. مرسلًا عن الأعمش، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمفيد ص ١٢٢. مرسلًا باختلاف.

(٥) لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَحَقُّ بِهَا مِنْ غَيْرِي.

وَاللَّهِ لَأَسْلِمَنَّ<sup>٢</sup> مَا سَلِمْتَ أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا جَوْرٌ  
إِلَّا عَلَيَّ نَخَاصَةً؛ التَّمَاساً لِأَجْرِ ذَلِكَ وَفَضْلِهِ، وَزُهْداً فِيمَا  
تَنَافَسْتُمُوهُ مِنْ زُخْرُفِهِ وَزِينَتِهِ.

ثم التفت عليه السلام إلى عبد الرحمن بن عوف فقال له:  
يَا ابْنَ عَوْفٍ؛ حُبُّوتُهُ نَقَعَتْ دَهْرًا<sup>٣</sup>.  
أَمَا وَاللَّهِ مَا أَمَلْتُ مِنْهُ إِلَّا مَا أَمَلَ صَاحِبُكَ مِنْ صَاحِبِهِ.

- (٥) من: لَقَدْ عَلِمْتُمْ. إلى: وَزِينَتِهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٤.
- ١- بِالْخِلَافَةِ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٦٦. مرسلًا.
- ٢- لَأَسْلِمَنَّ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٦٦. ونسخة نصيري ص ٢٥. ونسخة  
الأملي ص ٤٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٥٨. ونسخة عبده ص ١٧٨.
- ٣- حَبُّوتُهُ حَبْوٌ دَهْرٍ. ورد في تاريخ المدينة المنورة ج ٣ ص ٩٣٠. عن محمد،  
عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن مروان بن الحكم. عن علي  
عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢٩٧. عن عمر بن شبة، عن علي بن  
محمد، عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم ومحمد بن عبد الله الأنصاري، عن  
ابن أبي عروة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب وأبي مخنف، عن يوسف بن  
يزيد، عن ابن عباس بن سهل ومبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر بن  
الخطاب، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٢  
ص ٢٦٤. عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام.

وَاللّٰهُ مَا وَلَّيْتَ الْأَمْرَ عُثْمَانَ إِلَّا لِيُرِدَّهُ إِلَيْكَ ۗ

دَقَّ اللَّهُ بَيْنَكُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ.

وَاللّٰهُ ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ ۗ

فقال عبد الرحمن بن عوف: بايع يا علي، ولا تجعل على نفسك سبيلاً؛ مهتداً إياه بالقتل.

[فرفع عليه السلام يديه إلى السماء وقال:]

اللّٰهُمَّ اشْهَدْ، وَكَفَى بِاللّٰهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.

[ثم قال لهم:]

أَسْمَعُ وَأَطِيعُ وَأَتَّبِعُ وَأَصْبِرُ حَتَّى يَأْتِيَنِي اللَّهُ بِالْفَتْحِ مِنْ عِنْدِهِ.

شَأْنَكُمْ فَاصْنَعُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ.

فبايع عليه السلام وهو يقول:

صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

ثم قال عليه السلام:

١- إِنَّمَا آثَرْتَهُ بِهَا لِتَنَالَهَا بَعْدَهُ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج

٩ ص ٥٥. مراسلاً عن الشعبي، عن علي عليه السلام.

٢- الرحمن / ٢٩.

لَيْسَ هَذَا بِأَوَّلِ يَوْمٍ تَظَاهَرْتُمْ فِيهِ عَلَيْنَا مِنْ دَفْعِنَا عَنْ حَقِّنَا  
وَالِاسْتِثْقَارِ عَلَيْنَا؛ ﴿فَصَبِّرْ بِجَمِيلٍ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾<sup>١</sup> .  
أَسْتَقِيمُ لَكُمْ مَا اسْتَقَمْتُمْ؛ فَإِذَا غَدَرْتُمْ تَغَيَّرْتُ، ﴿وَاللَّهُ عَلَى مَا  
نَقُولُ وَكِيلٌ﴾<sup>٢</sup> .

ثم قام عليه السلام وخرج من المجلس وهو يقول:  
سَيَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ<sup>٣</sup> .

١- يوسف / ١٨ .

٢- القصص / ٢٨ .

٣- ورد في تاريخ المدينة المنورة ج ٣ ص ٩٣٠ . عن محمد، عن موسى بن عقبة،  
عن ابن شهاب، عن عروة، عن مروان بن الحكم . عن علي عليه السلام . وفي  
تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢٩٧ . عن عمر بن شبة، عن علي بن محمد، عن وكيع،  
عن الأعمش، عن إبراهيم ومحمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن أبي عروة، عن  
قتادة، عن شهر بن حوشب وأبي مخنف، عن يوسف بن يزيد، عن ابن عباس  
ابن سهل ومبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، عن علي عليه  
السلام . وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٩ ص ٥١ . عن الشعبي، عن  
علي عليه السلام . وفي ص ٥٥ . بالسند السابق . وفي ج ١٢ ص ٢٦٤ . عن أبي  
الطيفل، عن علي عليه السلام . وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ١٨٥ الحديث ٥٢٩ .  
مرسلاً عن الأعمش، عن عامر بن واثلة، عن علي عليه السلام . وفي الكامل في  
التاريخ ج ٢ ص ٤٦٤ . عن عمر بن ميمون الأزدي، عن علي عليه السلام . وفي  
محاسن الأزهار ص ٥٧٥ . عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الوليد القرشي،  
عن جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد بن أبي الحسن الكندي، عن أبي  
الحسن علي بن الحسن الحسن بن علي أبي طالب الفرزادي وأبي رشيد بن عبد  
الحميد بن قاسوري الرازي عبد الوهاب بن أبي العلاء بن بعدويه السمان، عن  
علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مردك، عن أبيه  
الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مردك عن أبي داوود  
سليمان بن حاوك، عن أبي الحسين أحمد بن الحسين بن هارون الهاروني، عن  
أبي الفضل زيد بن علي الزيدي، عن أبي محمد عبد الله بن بشر بن مجالد بن =

٨٤

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأبي ذر رضي الله عنه

وهو جالس في جمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وذلك قبل نفيه إلى الشام  
يَا أَبَا ذَرٍّ؛ (١) مَنْ أَصْلَحَ سَرِيْرَتَهُ ...

(١) من: مَنْ أَصْلَحَ. إلي؛ وَبَيِّنَ التَّائِبِينَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٤٢٣.  
= نصر البجلي، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، عن  
مرثد بن الحسن بن باكر أبي الحسين الكاهلي الطبيب، عن خالد بن فريد  
الطبيب، عن كامل بن العلاء، عن جابر بن يزيد، عن عامر بن وائلة، عن علي  
عليه السلام. وفي الجمل للمفيد ص ٢٢. مرسلًا. وفي ص ٧٢. مرسلًا. وفي كتاب  
الولاية ص ١٦٦ الحديث ٩. عن ابن عقدة، عن احمد بن يحيى بن زكريا الأزدي  
الصوفي، عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد، عن إسحاق بن إبراهيم الأزدي،  
عن معروف بن خربوذ وزياد بن المنذر وسعيد بن محمد الأسلمي، عن أبي  
الطفيل عامر بن وائلة الكناني، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٦ الحديث ١٠.  
عن ابن عقدة، عن علي بن محمد بن حبيبة الكندي، عن حسن بن حسين، عن  
أبي غيلان سعد بن طالب الشيباني، عن إسحاق، عن أبي الطفيل، عن علي عليه  
السلام. باختلاف بين المصادر.

١- ورد في كنز الفوائد ص ٢١٥. عن الشريف أبي منصور احمد بن حمزة الحسيني  
العريض وأبي العباس احمد بن إسماعيل بن عنان وأبي المرجا محمد بن علي بن  
طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني  
الكوفي، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عمار الشقي، عن محمد بن علي بن  
خلف العطار، عن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
جعفر بن أبي طالب، عن عبد المهيم بن عباس الأنصاري الساعدي، عن أبيه  
العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.  
٢- أَحْسَنَ. ورد في المصدر السابق.

أَصْلَحَ اللهُ لَهُ عِلَاقَتَهُ.

وَمَنْ عَمِلَ لِدِينِهِ كَفَاهُ اللهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ ٢.

وَمَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ أَحْسَنَ اللهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ٣.

إِنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ قَالَ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُهُ:

يَا بَنِيَّ؛ مَنْ ذَا الَّذِي ابْتَغَى اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَلَمْ يَجِدْهُ؟

وَمَنْ ذَا الَّذِي لَجَأَ إِلَى اللهِ فَلَمْ يُدَافِعْ عَنْهُ؟

وَمَنْ ذَا الَّذِي تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ فَلَمْ يَكْفِهِ؟

ولما مضى أمير المؤمنين عليه السلام قال أبو ذر لمن حوله:

والذي نفس أبي ذر بيده ما من أمة أتبعتم رجلاً وفيهم من هو أعلم

بالله ودينه منه إلا ذهب أمرهم سفلاً ٤.

١- أَحْسَنَ. ورد في كنز الفوائد ص ٢١٥. عن الشريف أبي منصور احمد بن حمزة

الحسيني العريضي وأبي العباس احمد بن إسماعيل بن عنان وأبي المرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عمار الثقفي، عن محمد بن علي بن خلف العطار، عن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب، عن عبد المهيم بن عباس الأنصاري الساعدي، عن أبيه العباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، عن أبي ذر، عن علي عليه السلام.

٢- لِأَخْرَجْتَهُ ... أَمْرَ دُنْيَاهُ وَأَخْرَجْتَهُ. ورد في المصدر السابق.

٣- عِبَادِهِ. ورد في المصدر السابق.

٤- ورد في المصدر السابق.

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأبي ذر رحمه الله أيضاً

لما أخرجته عثمان بن عفان من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرَبْدَةِ، شتعه أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وعقيل وعطار بن ياسر رضي الله عنهم.

فلما كان عند الوداع قال له أمير المؤمنين عليه السلام:

«يَا أَبَا ذَرٍّ؛ إِنَّكَ إِنَّمَا غَضِبْتَ لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ - ٢ فَانْجُ مِنْ غَضِبَتِ لَهُ.

إِنَّ الْقَوْمَ خَافُوكَ عَلَى دُثْيَاهُمْ، وَخِفْتَهُمْ عَلَى دِينِكَ؛ فَاثْتَحِنُوكَ بِالْقَلْبِ، وَتَفَوَّكَ إِلَى الْقَلَا ٣.

- (٥) من: يَا أَبَا ذَرٍّ. إلى: لَأْمِنُوكَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٠.
- ١- ورد في الكافي للكلييني ج ٨ ص ١٧٥ الحديث ٢٥١. عن سهل، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حفص التميمي، عن أبي جعفر الخثعمي، عن علي عليه السلام. وفي كشف الغمّة ج ٣ ص ١٣٨. مرسلًا عن علي الرضا، عن علي عليهما السلام.
- ٢- عَزَّ وَجَلَّ. ورد في المصدرين السابقين.
- ٣- ورد في السقيفة وفدك ص ٧٨. عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وورد فأزحلوك عَنِ الْفِتَاءِ، وَامْتَحِنُوكَ بِالْبَلَاءِ فِي الكافي للكلييني. بالسند السابق.

فَأَنْزَلَ فِي أَيْدِيهِمْ مَا خَافُواكَ عَلَيْهِ، وَأَهْرَبَ مِنْهُمْ بِمَا خِيفْتَهُمْ عَلَيْهِ.

فَمَا أَخَوَحَهُمْ إِلَى مَا مَنَعْتَهُمْ عَنْهُ، وَمَا أَغْنَاكَ عَمَّا مَنَعُوكَ [مِنْهُ].  
وَسَتَعْلَمُ مِنَ الرَّابِعِ عَدَاءُ، وَالْأَكْثَرُ حُسْداً<sup>١</sup>.

وَاللَّهِ<sup>٢</sup> لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ<sup>٣</sup> كَانَتَا عَلَى عَبْدِي رَتْقاً، ثُمَّ اتَّقَى اللَّهَ - تَعَالَى -<sup>٤</sup> لَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْهُمَا مَخْرَجاً.

يَا أَبَا ذَرٍّ؛ فَهَلْ يُؤْنِسُكَ إِلَّا الْحَقُّ، وَلَا يُوحِشُكَ إِلَّا الْبَاطِلُ.  
فَلَوْ قِيلَتْ دُنْيَاهُمْ لِأَحْبُوكَ، وَلَوْ قُرِضَتْ مِنْهَا لِأَمِينُوكَ.

١- حُشراً. ورد في هامش نسخة ابن المؤذب ص ١١٠. وورد حشراً في الأخبار والآثار ج ١ ص ٨٩. مرسلًا.

٢- ورد في الكافي للكلييني ج ٨ ص ١٧٥ الحديث ٢٥١. عن سهل، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حفص التميمي، عن أبي جعفر الخثعمي، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة وفدك ص ٧٨. عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كشف الغمة ج ٣ ص ١٣٨. مرسلًا عن علي الرضا، عن علي عليهما السلام.

٣- وَالْأَرْضُص. ورد في نسخة الأملي ص ١٠٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٥٥. ونسخة الإسترابادي ص ١٧٤.

٤- عَزَّ وَجَلَّ. ورد في الكافي للكلييني. بالسند السابق.

٥- ورد في السقيفة وفدك. بالسند السابق.



٨٦

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعثمان بن عفان

لما أراد أن يسفر عمارة بن ياسر رضوان الله عليه من المدينة

بعد موت أبي ذر رحمته الله

يَا عُثْمَانُ؛ إِنَّكَ وَاللَّهِ وَكَفَّ عَنْ عَمَّارٍ وَغَيْرِ عَمَّارٍ مِنَ الصَّحَابَةِ.

فَإِنَّكَ قَدْ سَعَيْتَ رَجُلًا مِنْ صُلَحَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَخِيَارِ الْمُهَاجِرِينَ

الْأُولَى، فَهَلَّكَ فِي تَشْيِيرِكَ إِتَاهُ غَرِيبًا.

ثُمَّ أَنْتَ الْآنَ تُرِيدُ أَنْ تَنْفِي تَطْيِرَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ!

٨٧

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد وقعت مشاجرة بينه عليه السلام وبين عثمان

فقال المغيرة بن الأحنس لعثمان: أنا أكفيك.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام:

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٢ ص ٣٧٩. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٥ ص ٥٤.  
مرسلًا. باختلاف.

(٥) يَا ابْنَ اللَّعِينِ الْأَبْتَرِ، وَالشَّجَرَو النَّيِّ لَا أَضَلَّ لَهَا وَلَا فَرَعٌ؛

يَا ابْنَ الْعَبِيدِ الْأَبِيِّ؛

أَنْتَ تَكْفِينِي؟!.

فَوَاللَّهِ مَا عَزَّرَ اللَّهُ مَنْ أَنْتَ نَاصِرُهُ، وَلَا قَامَ مَنْ أَنْتَ مُنْهَضُهُ.

أُخْرِجْ عَنَّا أَبْعَدَ اللَّهِ نَوَاكٍ<sup>١</sup>، ثُمَّ ابْلُغْ جِهْدَكَ؛ فَلَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ

وَلَا عَلَيَّ أَصْحَابِكَ<sup>٢</sup>، إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ.

٨٨

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لسعيد بن العاص

حين منعه حقه في الفداء، وهو يومئذ أمير على الكوفة من قبل عثمان

فقال عليه السلام:

(٥) إِنْ بَنِي أُمَّيَّةَ لِيُفَوِّقُونِي تُرَاثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(٥) من: يَا ابْنَ اللَّعِينِ. إلى: أَبْتَيْتَ عَلَيَّ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٣٥.

(٥) من: إِنْ بَنِي أُمَّيَّةَ. إلى: الثَّرِيَّةَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٧.

١- ورد في كتاب الفتوح لابن أعثم ج ٢ ص ٣٧٩. مرسلًا.

٢- نَوَاكٍ. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ١٥٩. ونسخة الإسترابادي ص ١٩٧.

ومتن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٨ ص ٣٠١.

٣- ورد في كتاب الفتوح. وفي شرح ابن أبي الحديد ج ٨ ص ٣٠٢. عن إسماعيل بن

أبي خالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام.

وَسَلَّمَ تَفْوِيْقًا.

أَمَّا وَاللَّهِ لَئِن بَقِيَتْ<sup>٢</sup> لَهُمْ لَأَنْفُضْنَهُمْ مِنْ ذَلِكَ<sup>٣</sup> تَقْضَى اللَّحَامُ<sup>٤</sup>

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٧٤. من كتاب الأغاني. مرفوعاً إلى الحارث بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي العلل ومعرفة الرجال ج ٢ ص ١٦٣ الحديث ١٨٧٦. عن أبيه، عن غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حبيش الأسدي، عن علي عليه السلام.

٢- عَشْتٌ. ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ٢١٨. مرسلًا.

٣- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ١١٤. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، عن الحسين بن الفهم، عن محمد بن سعد، عن سعيد بن العاص، عن علي عليه السلام. وفي الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٣٢. عن الوليد بن عطاء بن الأغر وأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى، عن عمرو ابن يحيى بن سعيد الأموي، عن جده، عن علي عليه السلام.

٤- الْقَضَائِبُ. ورد في المصدرين السابقين، وفي العلل ومعرفة الرجال. بالسند السابق.

وفي شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٧٤. من الأغاني. وفيه ج ١٩ ص ١١٩. مرسلًا. وفي الفائق في غريب الحديث ج ١ ص ١٣٣. مرسلًا. وفي غريب الحديث لابن سلام ج ٣ ص ٤٣٨. عن شعبة، عن الأصمعي، مرسلًا. وفي تصحيقات المحدثين ص ٥٥. عن محمد بن يحيى، عن علي بن الصباح الشيرازي، عن أبي محلم أحمد ابن هشام السعدي، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن علي عليه السلام. وفي علل الدارقطني ج ٣ ص ١٨٢ الحديث ٣٤٦. عن الحارث بن حبيش وقيل: عبد الرحمن بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي نثر الدر ج ١ ص ٣٠٥. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ١٢٢. عن أبي بكر اللفتواني، عن أبي صادق الإصبهاني، عن أحمد بن محمد بن زنجويه، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الصباح الشيرازي، عن أبي محلم، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن العاص، عن علي عليه السلام. وفي العين ج ٨ ص ١١٦. مرسلًا. وفي الصحاح للجوهري ج ٥ ص ٢٠٥. مرسلًا. وفي النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ١٨١. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ١٧٢. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ١ ص ٢٢٠. مرسلًا. وفي ص ٦٧٥. مرسلًا. وفي ج ١٢ ص ٦٣٢. وفي مختار الصحاح ص ٣٦٦. مرسلًا. وورد الجَزَّاز في جمهرة الأمثال ج ١ ص ١٦٥. مرسلًا.

الْوَدَّامِ التَّرْبَةِ ١.

٨٩

## كلامه عليه السلام

لعثمان بن عفان

لما اضطرب أمره فدعا إليه ولاة لاستشارتهم في استكشاف طريق  
لحل العويصة وكان عليه السلام حاضراً

فقال عليه السلام:

يَا عُثْمَانُ ٢، إِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ مَرِيءٌ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ وَيِيءٌ.  
وَإِنَّكَ رَجُلٌ مَتَّى تُصَدِّقَ تَشْحَطُ، وَمَتَّى تُكْذِبَ تَرَضُ.  
وَقَدْ بَلَغَ النَّاسَ عَنكَ أُمُورٌ تَرْكُهَا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْإِقَامَةِ عَلَيْهَا.  
فَاتَّقِ اللَّهَ، يَا عُثْمَانُ، وَتُبْ إِلَيْهِ وَمَا يَكْرَهُهُ النَّاسُ مِنْكَ ٣.

(١) من: إِنَّ الْحَقَّ. إلى: وَيِيءٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٧٥.

١- التَّرَاتِبِ الْوَدَّامَةِ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢- ورد في أنساب الأشراف ج ٥ ص ٤٤. مرسلًا. وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٣٩٥.  
مرسلًا.

٣- ورد في المصدرين السابقين. وفي كتاب الطراز ج ٢ ص ٣٨٠. مرسلًا. وفي شرح  
نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٠٤. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٩٠

## كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما سمع قوماً يذقون عثمان بن عفان بما يهضرون به أنفسهم

فقال عليه السلام:

(٥) إِنَّمَا أَنْتُمْ وَمَا تَعْبُرُونَ بِهِ عُثْمَانَ كَالطَّاعِنِ نَفْسَهُ لِيُقْتَلَ

رِدْفُهُ.

٩١

## كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعثمان بن عفان

لما اجتمع الناس إليه وشكوا ما نقموه على عثمان، وسألوه

مخايبته عنهم واستعتابه لهم

فدخل عليه السلام عليه فقال:

(٥) من: إِنَّمَا أَنْتَ. إلى: رِدْفُهُ.. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩٦.  
 ١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٣٣٠. عن أبي السري، عن شعيب، عن سيف، عن عطية، عن أبي العريف ويزيد القمعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٣ ص ٢٤٦. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أحمد بن محمد بن النقور، عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن، عن أحمد بن عبد الله ابن سيف، عن السري بن يحيى، عن شعيب بن إبراهيم، عن سيف بن عمر، عن عطية بن أبي العريف ويزيد القمعي، عن علي عليه السلام.

(٥) إِنَّ النَّاسَ وَرَائِي، وَقَدْ كَلَّمُونِي فِي أَمْرِكَ، وَاسْتَشْفَرُونِي  
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ.

وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لَكَ ؟.

مَا أَعْرِفُ شَيْئًا تَجْهَلُهُ، وَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَمْرٍ لَا تَعْرِفُهُ.

إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ.

مَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْءٍ فَتُحْبِرَكَ عَنْهُ، وَلَا تَحْلُوْنَا بِشَيْءٍ فَنُبَلِّغُكَهُ،  
وَمَا خُصَّصْنَا بِأَمْرٍ دُونَكَ !.

وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا صَحَبْنَا.

وَمَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ بِأَوْلَى بِعَمَلِ الْحَقِّ مِنْكَ، وَلَا ابْنُ الْخَطَّابِ

(٥) من: إِنَّ النَّاسَ. إلى: في قفريها.. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٦٤.  
١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدي، عن عبد الله بن محمد، عن  
أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد في  
تاريخ الطبري. وفي أنساب الأشراف ج ٥ ص ٦٠. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥  
ص ٥٨. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلًا. وفي الجمل للمفيد  
ص ١٨٧. عن المدائني، عن علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام.  
وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٧٩. مرسلًا. عن ابن أبي شيبة، عن علي عليه  
السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٥. مرسلًا. باختلاف يسير.  
٢- ورد في تاريخ الطبري. والبداية والنهاية. بالسند السابق. والكامل في التاريخ.  
وتجارب الأمم.

بِأَوْلَىٰ شَيْءٍ مِنْ النَّخِيرِ مِنْكَ.

وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَشَيْجَةً  
رَجِمَ مِنْهُمَا، وَقَدْ نِلْتَ مِنْ صِهْرِهِ مَا لَمْ يَتَّالَا.

فَاللَّهُ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ، فَإِنَّكَ، وَاللَّهِ، مَا تَبَصَّرُ مِنْ عَمِيٍّ، وَلَا تُعَلِّمُ  
مِنْ جَهْلِيٍّ.

وَإِنَّ الطَّرْقَ لَوَاضِحَةٌ<sup>٢</sup>، وَإِنَّ أَعْلَامَ الدِّينِ<sup>١</sup> لِقَائِمَةٌ.

فَاعْلَمْ، يَا عُثْمَانَ، أَنْ أَفْضَلَ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ إِقَامٌ عَادِلٌ  
هُدْيٌ وَهَدْيٌ، فَأَقَامَ سُنَّةً مَغْلُومَةً، وَأَمَاتَ بِدْعَةً مَجْهُولَةً.

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدي، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلًا. وفي الجمل للمفيد ص ١٨٧. عن المدائني، عن علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلًا.

٢- إِنَّكَ. ورد في تاريخ الطبري. والبداية والنهاية. بالسند السابق.

٣- لَوَاحِدَةٌ. ورد في

٤- الْهُدْيُ. ورد في

٥- ورد في تاريخ الطبري. والبداية والنهاية. والجمل للمفيد. بالسندين السابقين. والكامل في التاريخ. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٥٨. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلًا.

قَوَالِهِ إِنَّ كَلَامًا لَبِيِّنًا ۱

وَإِنَّ السُّنَنَ لَتَبَيَّرَةً لَهَا أَعْلَامٌ، وَإِنَّ الْبِدْعَ لظَاهِرَةً لَهَا أَعْلَامٌ.  
وَإِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ إِمامٌ جَائِرٌ ضَلَّ وَضُلَّ بِهِ، فَأَمَاتَ سُنَّةً  
مَأخُوذَةً، وَأَخْبَا بِدَعَاةٍ مَثْرُوكَةً.

وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يُؤْتَى  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْإِمَامِ الْجَائِرِ وَلَيْسَ مَعَهُ نَصِيرٌ وَلَا عَاذِرٌ، فَيُلْقَى فِي  
جَهَنَّمَ، فَيَدُورُ فِيهَا كَمَا تَدُورُ الرَّحَى، ثُمَّ يُزْتَبَطُ<sup>٢</sup> فِي قَعْرِهَا.  
(٥) وَإِنِّي أَخَذْتُكَ اللَّهُ، وَأَخَذْتُكَ سَطْوَتَهُ وَنَقَمَتَهُ، فَإِنَّ عَذَابَهُ شَدِيدٌ  
أَلِيمٌ.

وَأَنْشِدُكَ اللَّهَ أَنْ ...

- (٥) من: وَإِنِّي أَنْشِدُكَ. إلى: أَمْرِكَ إِلَيْهِ. ورد في خطب الرضوي تحت الرقم ١٦٤.  
١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدي، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٧٥. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. وفي الجمل للمفيد ص ١٨٧. عن المدائني، عن علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٤٣. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلًا.  
٢- تَرْتَبَطُ فِي عَمْرَةٍ جَهَنَّمَ. ورد في تاريخ الطبري. والجمل. بالسندين السابقين. والكامل في التاريخ.  
٣- ورد في المصادر السابقة. والبداية والنهاية. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٧٩. مرسلًا. عن ابن أبي شيبة، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلًا.



تَكُونُ إِمَامَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَقْتُولِ الَّذِي سَمِعْنَا بِهِ ٢.

فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: يُقْتَلُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ إِمَامٌ فَيَفْتَحُ عَلَيْهَا الْقَتْلَ  
وَالْقِتَالَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَلْبَسُ أُمُورَهَا عَلَيْهَا، وَتَبْتُ الْفِتَنَ  
فِيهَا، وَتَتَرَكُهُمْ شَيْعاً ٣، فَلَا يُبْصِرُونَ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ لِعُلُوِّ الْبَاطِلِ؛  
يَمْوُجُونَ فِيهَا مَوْجاً، وَيَمْرُجُونَ فِيهَا مَرْجاً.

فَلَا تَكُونَنَّ لِمَرْوَانَ سَيِّقَةً، يَسُوقُكَ حَيْثُ يَشَاءُ، بَعْدَ جَلَالِ  
السَّنِّ، وَتَقْصِي الْعُمُرَ، وَصُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٤.  
فقال له عثمان: كَلَّمَ النَّاسَ فِي أَنْ يُوجِلُونِي حَتَّى أُخْرَجَ إِلَيْهِمْ مِنْ  
مِظَالِهِمْ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى رَدِّ مَا كَرِهُوا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١- لَا تَكُونُ. ورد في نسخة عبده ص ٣٥٣. ونسخة الصالح ص ٢٣٥.

٢- ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٧٦. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٣٧٦. عن الواقدي، عن عبد  
الله بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٧٥.  
بالسند النواردي في تاريخ الطبري. وفي الجمل للمفيد ص ١٨٧. عن المدائني، عن  
علي بن صالح، عن أبي دأب، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣  
ص ٤٣. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٥٨. مرسلًا.

٤- ورد في تاريخ الطبري. والجمل للمفيد. بالسندين السابقين. والكامل في التاريخ.  
وتجارب الأمم.

٥- ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق.

فقال عليه السلام:

مَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَلَا أَجَلَ فِيهِ، وَمَا غَابَ فَأَجَلُهُ وَصَوْلُ أَمْرِكَ

إِلَيْهِ.

٩٢

كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعثمان بن عفان أيضاً

لما تراجع عما تكفل به من رد كل مقلمة وعزل كل عامل كرهه  
المسلمون، وذلك بتأثير من مروان بن الحكم.

فقال عليه السلام له:

أَمَا رَضِيتَ مِنْ مَرْوَانَ وَلَا رَضِيَتْ مِنْكَ إِلَّا بِإِخْرَاجِكَ عَنْ دِينِكَ  
وَيُخَذِّعُكَ عَنْ عَقْلِكَ.

وَإِنَّ مَثَلَكَ مَثَلُ جَمَلٍ الظَّمِئَةِ يَسِيرُ حَيْثُ يُسَارُ بِهِ.

وَاللَّهِ مَا مَرْوَانُ يُذِي رَأْيِي فِي دِينِهِ وَلَا فِي نَفْسِي.

وَأَيْتُمُ اللَّهُ إِنِّي لَأَرَاهُ سَيُورِدُكَ ثُمَّ لَا يُصْدِرُكَ.

أَذْهَبَتْ وَاللَّهِ شَرَفَكَ، وَغُلِبَتْ عَلَيَّ أَمْرِكَ.

وَمَا أَنَا بِعَائِدٍ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا لِمُعَاتَبَتِكَ؛ فَقَدْ أَكْثَرْتُ وَأَكْثَرْتَ!

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٣٩٧. مرسلًا. وفي الجمل للمفيد ص ١٠٣. مرسلًا.  
وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٨٦. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ١٩٣. مرسلًا.  
باختلاف يسير.

٩٣

## كَلَامُ امْرِئِةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن عباس

وقد جاءه برسالة من عثمان وهو محصور، يسأله فيها الخروج إلى مائه  
ببنيق ليقل هتغ الناس باسمه للخلافة، بعد أن كان سأله مثل ذلك من قبل

فقال عليه السلام:

(٥) يَا ابْنَ عَبَّاسِ؛ مَا يُرِيدُ عُثْمَانُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَنِي أَجْمَلًا نَاصِحًا  
بِالْغَرْبِ، أَقْبَلُ وَأُذِيرُ.

بَعَثَ إِلَيَّ أَنْ أُخْرَجَ.

ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ أَنْ أَقْدَمَ.

ثُمَّ هُوَ الْآنَ يَبْعَثُ إِلَيَّ أَنْ أُخْرَجَ!

وَاللَّهِ لَقَدْ دَفَعْتُ عَنْهُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ آئِمًا.

(٥) من: يا ابن عباس. إلى: آئماً. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٤٠.

١- أَنْ يَجْعَلَنِي إِلَى. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٤. ونسخة ابن المؤدب ص

٢٢٨. ونسخة نصيري ص ١٥١. ونسخة الأملي ص ٢٣١. ونسخة ابن أبي المحاسن

ص ٢٦٩. ونسخة الإسترابادي ص ٣٧٥.

٩٤

## كَلَامُ امْرِئِةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد مقتل عثمان

لَمَّا جَاءَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ  
مِنْهُمْ فُلَحَةٌ وَالزَّبِيرُ لِبَيْعَتِهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ مِنَ النَّاسِ فِي دَارِ لِأَبِي عَمْرٍو  
ابن حصين الأنصاري

فقال عليه السلام لهم:

لَا حَاجَةَ لِي فِي أَمْرِكُمْ!

(٥) دَعُونِي، وَالتَّمِسُوا غَيْرِي. فَإِنَّا مُسْتَقْبِلُونَ أَمْرًا لَهُ وَجُوهٌ  
وَأَلْوَانٌ؛ لَا تَقُومُ لَهَا الْقُلُوبُ، وَلَا تَنْبُتُ عَلَيْهَا الْعُقُولُ.  
وَإِنَّ الْإِفَاقَ قَدْ أَغَامَتْ، وَالْمَحَجَّةَ قَدْ تَنَكَّرَتْ.

فقالوا له: نشدك الله.

الأتري ما نزل بالإسلام؟

الأتري الفتنة؟

الأتخاف الله في ضياع هذه الأمة؟

(٥) من: دَعُونِي. إلى: تَنَكَّرَتْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٢.

١- ورد في الفخري في الآداب السلطانية ص ٨٤. مرسلًا.

والله لانعلم أحداً أحق بهذا الأمر، ولا أقدم سابقة، ولا أقرب برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رَجِماً، منك؛ فبايع قبل أن يختلف الناس.

فقال لهم عليه السلام بعد إلحاحهم:  
 فَإِذَا أَبَيْتُمْ عَلَيَّ وَكَانَ لَا بُدَّ، فَإِنَّ بَيْعَتِي لَا تَكُونُ خَفِيئاً، وَلَا تَكُونُ  
 إِلَّا عَنْ رِضَا الْمُسْلِمِينَ؛ وَلَكِنْ أُخْرَجُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ  
 يَبَايَعَنِي بَايَعَنِي.

ثم جاء عليه السلام في الغد حتى دخل المسجد وصعد المنبر فقال:

أَيُّهَا النَّاسُ؛ عَنْ مَلَأٍ وَإِذْنِ.  
 إِنَّ هَذَا أَمْرُكُمْ لَيْسَ لِأَخِي فِيهِ حَقٌّ إِلَّا مَنْ أَمَرْتُمْ.  
 وَقَدْ افْتَرَقْنَا بِالْأَمْسِ عَلَى أَمْرٍ؛ فَإِنْ شِئْتُمْ فَعَدْتُ لَكُمْ، وَإِلَّا فَلَا  
 أَجِدُ عَلَيَّ أَحِيْدًا.

و<sup>١</sup> «اعْلَمُوا أَنِّي إِنْ أَجَبْتُكُمْ ...

(١) من: وَاعْلَمُوا. إلى: أميراً. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٢.  
 ١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٥٠. عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن عمرو  
 ابن حماد وعلي بن حسين، عن حسين، عن أبيه، عن عبد الملك بن أبي سليمان

الفزاري، عن سالم بن الجعد الأسجمي، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفيه ص ٤٥٦. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد وطلحة، عن علي عليه السلام. وفي الفتنة ووقعة الجمل ص ٩٣. مرسلًا. وفي الجمل للمفيد ص ١٢٩. عن سيف، عن رجاله، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٠. عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عثمان بن أبي شيبة، عن [عبدالله بن] إدريس، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٩ ص ٤١٩. عن أبي بكر وجيه بن طاهر، عن أبي حامد ابن الحسن، عن محمد بن عبد الله بن حمدون، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن هشام بن عمار، عن محمد بن عيسى بن القاسم، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن محمد بن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٥ ص ٧٤٩ الحديث ١٤٢٨٢. مرسلًا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ص ٢١٠ الحديث ٢٥٨. عن عمرو بن محمد الناقد، عن إسحاق الزرق، عن عبد الملك بن سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٥٩. بالسند السابق تقريبًا. وفي تاريخ ابن الوردي ص ١٤٧. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٢ و ٢٩٣. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٩٣. مرسلًا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي منهاج البراعة ج ٧ ص ٦٧. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٣. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٦٣. عن جملة من حملة الأخبار وأصحاب المقالات من أهل التاريخ. وفي السنة للخلال ص ٤١٥ الحديث ٦٢٠. عن أبي عبد الله، عن إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤١٦ الحديث ٦٢١. عن الحسين بن الحسن، عن إبراهيم بن الحارث، عن أبي عبد الله، عن إسحاق الأزرق، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٦٢٢. عن محمد بن سعيد، أبي يحيى الططار، عن إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة ابن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٦٢٣. عن أبي جعفر محمد بن أبي الحسين الكوفي، عن عمرو بن حماد، عن حسين بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

رَكِبْتُ بِكُمْ 'مَا أَعْلَمُ، وَلَمْ أُضِغْ إِلَى قَوْلِ الْقَائِلِ، وَعَتَبِ الْعَائِبِ<sup>١</sup>،  
وَإِنْ تَرَكْتُمُونِي فَأَنَا<sup>٢</sup> كَأَحَدِكُمْ؛ وَلَعَلِّي أَسْمَعُكُمْ وَأَطُوعُكُمْ لِمَنْ  
وَلَيْتُمُوهُ أَمْرُكُمْ.

فَأَنَا لَكُمْ وَزِيْرًا خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي أَمِيرًا.

فقالوا له: نحن على ما فارقناك عليه، وقد رضينا بحكمك، وما  
فينا مخالف لك؛ فاحملنا على ما تراه.

وأشأ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين بعدما تمت البيعة لأمر  
المؤمنين عليه السلام:

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا أبو حننٍ ممانخاف من الفتن  
وجدناه أولى الناس بالناس إنه أظب قریش بالكتاب وبالسنن  
وإن قریشاً لا تشق غبارَه إذا ماجرى يوماً على ضامر البدن

١- حَمَلْتُكُمْ عَلَى. ورد في الجمل للمفيد ص ١٢٩. عن سيف، عن رجاله، عن  
علي عليه السلام.

٢- عَتَبِ الْعَائِبِ. ورد في نسخة العام ٥٥١ ص ٤٥ ب.

٣- فَإِنَّمَا أَنَا. ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٥٦. عن السري، عن شعيب، عن  
سيف، عن محمد وطلحة، عن علي عليه السلام. وفي منهاج البراعة ج ٧ ص ٦٧.  
مرسلاً. وورد كُنْتُ في الجمل للمفيد. بالسند السابق.

ففيه الذي فيهم من الخير كله وما فيهم مثل الذي فيه من حسن  
وصي رسول الله من دون أهله وفارسه قد كان في سالف الزمن  
وأول من صلى من الناس كلهم سوى خيرة النسوان والله ذو المنن  
وصاحب كبش القوم في كل وقعة يكون لها نفس الشجاع لدى الذقن  
فذاك الذي يُثنى الخناصر باسمه إمامهم حتى أُغيب في الكنن<sup>١</sup>

٩٥

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد ما بويح في المدينة

وقد قال له قوم من الصحابة: لو عاقبت قوماً ممن أجلب على عثمان

فقال عليه السلام:

(٥) يَا إِخْوَتَاهُ؛ إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا تَعْلَمُونَ.

وَلَكِنْ كَيْفَ لِي بِقُوَّةِ وَالْقَوْمِ الْمُجْلِبُونَ عَلَيَّ حَدِّ سَوْكِيهِمْ،

(٥) من: يَا إِخْوَتَاهُ. إلى: مَادَّة. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٨.  
١- ورد في الفصول المختارة ص ٢٦٧. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٣.  
مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٣٥. مرسلًا. وفي ج ٣٨ ص ٢٧٤. مرسلًا. وفي  
نهج الإيمان ص ١٧٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه  
السلام) ج ١ ص ١٧ مرسلًا. باختلاف يسير.



يَمْلِكُونَنَا وَلَا تَمْلِكُهُمْ؟!.

وَمَا هُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ نَارَتْ مَعَهُمْ عُبْدَانُكُمْ، وَالتَّقَتْ إِلَيْهِمْ  
أَعْرَابُكُمْ<sup>١</sup>، وَهُمْ خِلَافُكُمْ<sup>٢</sup> يَسُومُونَكُمْ مَا شَاءُوا.

وَهَلْ تَرَوْنَ مَوْضِعاً لِقُدْرَةٍ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تُرِيدُونَهُ؟.

[ثم قال عليه السلام:]

إِنَّ هَذَا الْأَمْرُ أَمْرٌ جَاهِلِيَّةٍ، وَإِنَّ لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ قَادَةً؛ وَذَلِكَ أَنَّ  
الشَّيْطَانَ لَمْ يُشْرَعْ شَرِيعَةً قَطُّ فَيَتَّخِذُ الْأَرْضَ مِنْ أَخَذٍ بِهَا أَبَدًا<sup>٣</sup>.

١- تَابَتْ. ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٥ مرسلًا.

٢- أَغْرَابُكُمْ. ورد في نسخة نصيري ص ٩٦. ونسخة الإسترابادي ص ٢٣٧. ونسخة

العام ٥٥٠ ص ٩٨ ب. وورد أَغْرَابُكُمْ في نسخة الآملي ص ١٤٥.

٣- خِلَافُكُمْ. ورد في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٨٥ مرسلًا.

٤- قَهْلٌ. ورد في المصدر السابق. وتاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٥٨. عن السري، عن

شميب، عن سيف، عن محمد وطلحة، عن علي عليه السلام. وفي الفتنة ووقعة

الجمل ص ٩٧. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٤. مرسلًا.

٥- ورد في المصادر السابقة.

٦- أَخَذَ بِهَا. ورد في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٨٦ مرسلًا.

٧- ورد في المصدر السابق. وتاريخ الطبري. بالسند السابق. وفي الفتنة ووقعة

الجمل ص ٩٧. مرسلًا.

«إِنَّ النَّاسَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِذَا حُرِّكَ، عَلَى أُمُورٍ:  
فِرْقَةٌ تَرَى مَا تَرُونَ .

وَفِرْقَةٌ تَرَى مَا لَا تَرُونَ .

وَفِرْقَةٌ لَا تَرَى هَذَا وَلَا ذَاكَ .

فَاصْبِرُوا حَتَّى يَهْدِيَ النَّاسُ، وَتَقَعَ الْقُلُوبُ مَوَاقِعَهَا، وَتُؤَخِّدَ  
الْحُقُوقُ مُسْمَحَةً.

فَاهْدُوا وَعَنِّي، وَانظُرُوا مَاذَا يَأْتِيكُمْ بِهِ أَمْرِي؛ وَلَا تَفْعَلُوا فَعْلَةً  
تَضْعِضُ قُوَّةً، وَتُسْقِطُ مِثَّةً، وَتُورِثُ وَهْنًا وَذِلَّةً.

وَسَأَمْسِكُ الْأَمْرَ مَا اسْتَمْسَكَ بِيَدِي؛<sup>٢</sup> وَإِذَا لَمْ أَحِذْ بُدْأً فَاخِرُ  
الدَّوَاءِ الْكَيْءُ.

ثم أنشد عليه السلام:

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَنِي سُرَاتُهُمْ أَمَرْتُهُمْ أَمْرًا يُدِيخُ الْأَعَادِيَا<sup>٤</sup>

(٥) من: إن الناس. إلى: الكيء. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٨.

١- لِهَذَا الْأَمْر. ورد في

٢- تَرَى لَا هَذَا وَلَا ذَاكَ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٥٣. باختلاف.

٣- ورد في الفخري في الآداب السلطانية ص ٨٦ مرسلًا.

٤- ورد في الفتنة ووقعة الجمل ص ٩٨. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٥٩.

مرسلًا. ورد في الفخري في الآداب السلطانية ص ٨٦ مرسلًا.

٩٦

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن عباس

وقد أشار عليه أن يثبت معاوية في عمله حتى يبايع، ثم نقله  
من منزله

فقال عليه السلام:

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؛ وَاللَّهِ مَا أَشْكُ أَنَّ هَذَا الرَّأْيَ خَيْرٌ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا  
لِإِصْلَاحِهَا.

فَأَمَّا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَمَا أَجِدُ لِنَفْسِي فِي ذَلِكَ  
عُذْرًا.

وَاللَّهِ لَا كَانَ هَذَا أَبَدًا.

لَا أَفْسِدُ دِينِي بِدُنْيَا غَيْرِي.

ثم تمثل عليه السلام:

وَمَا مِثَّةٌ إِنْ مِثَّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسُ غَوْلَهَا

ثم قال لعبد الله بن عباس:

لَسْتُ مِنْ هُنَيَاتِكَ وَهُنَيَاتِ مُعَاوِيَةَ فِي شَيْءٍ.

إِنَّ<sup>١</sup> لَكَ أَنْ تُشِيرَ عَلَيَّ وَأَرَى؛ فَإِنْ عَصَيْتَكَ فَأَطِغْنِي.

فقال عبد الله بن عباس: أفعل؛ فإن أيسر ما لك عندي الطاعة،  
وإني بأذنها لك.

والله ولي التوفيق.

وجاءه المغيرة بن شعبه فقال له: إنه ليس أحد يتشغب عليك  
غير معاوية؛ وفي يده الشام، وهو ابن عم عثمان، وعامله فابعث إليه  
بعهده، وأقرره على عمله، ومُرّه بأخذ البيعة لك؛ فإن لم تفعل  
وأردت عزله حاربك.

فقال عليه السلام:

يَمْتَعْنِي مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ - تَعَالَى - : ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ  
عَصْدًا﴾<sup>٢</sup>.

(٥) من: لَكَ أَنْ تُشِيرَ. إلى: فَأَطِغْنِي. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢١.  
١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٦٢. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد  
وظلحة، عن علي عليه السلام. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٣٦٥. مرسلًا. وفي شرح  
الأخبار ج ١ ص ٤٠٥. مرسلًا. وفي تاريخ ابن الوردي ص ١٤٧. مرسلًا. وفي البداية  
والنهاية ج ٧ ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي المناقب والمثالب ص ٢٢٥. مرسلًا. وفي تجارب  
الأمم ج ١ ص ٢٩٥ و ٢٩٦. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص  
٦٥. مرسلًا. وفي الدر المنظّم ص ٣٥٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

لَا وَاللَّهِ لَا أَسْتَعْمِلُهُ يَوْمَئِذٍ.

وَلَكِنِّي أَدْعُوهُ إِلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ؛ فَإِنْ أَجَابَ، وَإِلَّا حَاكَمْتُهُ إِلَى  
اللَّهِ - تَعَالَى - .

فانصرف المغيرة وتركه.

فلما كان من الغد جاءه فقال: إني فكرت فيما أشرتُ به عليك  
أمس فوجدته خطأ، ووجدت رأيك أصوب.

فقال عليه السلام:

لَمْ يَنْخَفْ عَلَيَّ مَا أَرَدْتُ؛ قَدْ نَصَحْتَنِي فِي الْأُولَى، وَغَشَّشْتَنِي فِي  
الْآخِرَةِ.

وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا آتِي أَمْرًا أُجِدُّ فِيهِ فَسَادًا لِيَدِينِي طَلَبًا لِصَلَاحِ دُنْيَايَ.  
فانصرف المغيرة.

وروي أن معاوية كتب إليه عليه السلام أن أهل الشام قد أنكروا  
قتل عثمان، فظنوا بك أنك أحدهم لحبهم إياه. وإنك إن استعملتني  
عليهم بايعوك واطمأنوا إليك.

فأبى عليه السلام ذلك أيضاً!

١- ورد في الأغاني ج ١٦ ص ١٠١. عن عبد الله بن محمد، عن الخزاز، عن المدائني،  
عن أبي مخنف، عن رجالة، عن علي عليه السلام. وعن أحمد بن عيسى العجلي،  
عن الحسن بن نصر، عن أبيه نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن أبي =

## كَلَامُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما جاءه الوليد بن عقبة وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم

فقال الوليد عنهم: يا أبا الحسن؛ إنك قد وترتنا جميعاً. أما أنا فقد قتلت أبي يوم بدر صبراً، وضربتني حداً، وخذلت أخي يوم الدار. وأما سعيد فقد قتلت يوم بدر أباه، وأهنت مثواه. وأما مروان، فإنك سخفت أباه عند عثمان إذ ضمه إليه. ونحن نبايعك اليوم على أن تضع عنا ما صنعنا، وتعفي لنا عما في أيدينا وتقتل قتلة عثمان. فإننا إن خفناك تركناك والتحقنا عنك إلى غيرك.

فقال عليه السلام:

أَمَّا مَا ذَكَّرْتُمْ مِنْ وَتْرِي إِيَّاكُمْ، فَالْحَقُّ وَتَرَكْتُمْ.

وَأَمَّا وَضَعِي عَنْكُمْ مَا أَصْبَيْتُمْ، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَضَعَّ حَقَّ اللَّهِ عَنْكُمْ.

= مخنف، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٢٩٥. مرسلًا. وفي صبح الأعشى ج ١ ص ٢٢٩. مرسلًا. وفي أسرار البلاغة ص ١٦. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٦٤ و ٦٥. مرسلًا. وفي كتاب الأشراف ص ١٩٧ الحديث ٣٠٩. عن يوسف، عن جرير، عن المغيرة بن يقسم، عن المغيرة بن شعبه، عن علي عليه السلام. وفي المصابيح ص ٢٩٦. مرسلًا. وفي المجالس والمسائرات ج ٧ ص ١٨٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

وَلَا عَنْ غَيْرِكُمْ.  
 وَأَمَّا إِعْفَائِي عَمَّا فِي أَيْدِيكُمْ مِمَّا كَانَ لِلَّهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، فَالْعَدْلُ  
 يَسْعُكُمْ.  
 وَأَمَّا قَتْلِي قَتَلَهُ عُثْمَانُ، فَلَوْ لِيْزِمَنِي قَتْلُهُمُ الْيَوْمَ لَقَتَلْتُهُمْ بِالْأَمْسِ.  
 وَلَكِنْ لَكُمْ عَلَيَّ أَنْ أَخْمِلَكُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ [صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ]؛ فَمَنْ ضَاقَ الْحَقُّ عَلَيْهِ فَالْبَاطِلُ عَلَيْهِ أَضْيَقُ.  
 وَإِنْ شِئْتُمْ فَالْحَقُّوْا بِمَلَأِجِيقِكُمْ!

٩٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن زعدة وهو من شيعته

وذلك بعد أن قدم عليه في خلافته يطلب منه مالا

فقال عليه السلام:

(٥) إِنَّ هَذَا الْمَالَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ؛ وَإِنَّمَا هُوَ فِيءٌ لِلْمُسْلِمِينَ،  
 وَجَلْبُ أَسْتِيَا فِيهِمْ.

(٥) من: إن هذا. إلى: أفواهم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٣٢.  
 ١- ورد في الجمل لابن شدقم ص ٦٨. مرسلًا. وفي تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ١٧٩.  
 مرسلًا باختلاف.

فَإِنْ شَرِكْتَهُمْ فِي حَزْبِهِمْ شَرِكْتَهُمْ فِيهِ، [وَ] كَانَ لَكَ مِثْلُ حَظِّهِمْ،  
وَالْأَفْجَاءُ أَيْدِيَهُمْ لَا تَكُونُ لِغَيْرِ أَقْوَامِهِمْ.

٩٩

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لطلحة والزبير

والمناقشة التي دارت بينه وبينهما بسبب مساواتهما مع سائر  
المسلمين في قسمة الغني، بعد تسلمه الأمور، حيث قال له: إنا أتينا  
عقالك على قسمة الغني، فأعطوا كل واحد منا مثل ما أعطوا سائر  
الناس

فقال عليه السلام:

وَمَا تُرِيدَانِ؟

فقالا: ليس كذلك كان يعطينا عمر ولا عثمان؛ كانا يفضلاتنا على

غيرنا.

فقال عليه السلام:

أَيُّهُمَا أَفْضَلُ عِنْدَكُمَا؛ أَبُو بَكْرٍ أَوْ عُمَرُ؟

قالا: أبو بكر أفضل.



فقال عليه السلام:

هَذَا قَسْمُ أَبِي بَكْرٍ.

وَالْأَفْدَعُوا أَبَا بَكْرٍ وَغَيْرَهُ؛ فَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ يُعْطِيكُمَا؟

فسكتا.

فقال عليه السلام:

أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُقَسِّمُ بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَ  
الْمُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ؟

قالا: نعم .

فقال عليه السلام:

أَفَسُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى بِالِاتِّبَاعِ عِنْدَكُمَا  
أَمْ سُنَّةُ عُمَرَ؟

قالا: بل سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال عليه السلام:

هَذَا كِتَابُ اللَّهِ فَانظُرُوا مَا لَكُمْ مِنْ حَقٍّ فَخُذُوهُ.

فقالا: ولكن، يا أمير المؤمنين؛ لنا سابقة وعناء وقرابة بالنبي

صلى الله عليه وآله وسلم؛ فإن رأيت أن لا تسوينا بالناس فافعل .

فقال عليه السلام:

سَابِقْتُكُمْ مَا أَسْبَقُ أُمَّ سَابِقْتِي ؟ .

قالا: سابقتك.

فقال عليه السلام:

فَجِهَادُكُمْ مَا أَغْظَمُ أُمَّ جِهَادِي ؟ .

قالا: بل أنت يا أمير المؤمنين أعظم جهادا .

فقال عليه السلام:

فَقَرَابَتُكُمْ مَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَقْرَبُ أُمَّ قَرَابَتِي ؟ .

قالا: قرابتك .

فقال عليه السلام:

فَوَاللَّهِ مَا أَنَا وَأَجِيرِي هَذَا (وأوما بيده إلى أجيركان يعمل بين

يديه) فِي هَذَا الْعَمَالِ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ، عَلَى مَا عَهَدْتُ وَعَهَدْتُمَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

وَسُئْتُهُ أَحَقُّ أَنْ تُتَّبَعَ مِنْ أَنْ يُتَّبَعَ مَنْ خَالَفَهَا بَعْدَهُ ! .

١- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٨٤، مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٤

الحديث ٣١٧، مرسلًا عن محمد بن سلام، بإسناده عن أبي رافع، عن علي عليه =

١٠٠

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

طلحة والزبير

بعدهما اتهماه بالاستنثار بالحكم والقسم

(٥) لَقَدْ نَقَمْتُمَا يَسِيرًا، وَأَرْجَأْتُمَا كَثِيرًا؛ فَاسْتَغْفِرَا اللَّهَ يَغْفِرْ

لَكُمَا ٢.

أَلَا تُخَيِّرَانِي، أَيُّ شَيْءٍ كَانَ لَكُمَا فِيهِ حَقٌّ دَفَعْتُمَا عَنْهُ؟

أَمْ أَيُّ قَسْمٍ اسْتَأْثَرْتُمْ لِنَفْسِي ٣ عَلَيْنِكُمَا بِهِ؟

(٥) من: لَقَدْ نَقَمْتُمَا. إلى: بآته. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٥.  
= السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٢٨. مرسلًا عن أبي الهيثم التيهان  
وعبد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي الخرائج والجرائح ج ١ ص ١٨٧  
الحديث ٢١. عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه  
السلام. وفي مدينة المعاجز ج ١ ص ٣٠٦ الباب ٣١٤. عن الراوندي، بالسند الوارد  
في الخرائج والجرائح. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح  
نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلًا عن أبي جعفر، عن علي عليه  
السلام. وفي المصابيح ص ٣٠٣ الحديث ١٤٨. عن عيسى بن محمد، بإسناده عن  
علي عليه السلام. وفي كتاب الهمة ص ١٢٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١- وَأَرْجَأْتُمَا. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٣٣٤.

٢- ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. وفي المعيار والموازنة ص ١١٣.  
مرسلًا. وفي وقعة الجمل لابن شدقم ص ٧١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. ووقعة الجمل لابن شدقم.

أَمْ أَيُّ حَقٍّ رَفَعَهُ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَعَفْتُ عَنْهُ أَوْ  
جَهَلْتُهُ، أَوْ حُكِمَ أَنْخَطَأْتُ بَابَهُ؟

أَمْ أَيُّ أَمْرٍ دَعَوْتُمَانِي إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَقَصَّرْتُ عَنْهُ،  
وَحَالَفْتُكُمَا فِيهِ؟

ثم رفع عليه السلام يديه إلى السماء فقال:  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَيْهِمَا، وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ مَجْلِسِي هَذَا الْيَوْمَ  
عَلَيْهِمَا.

ثم توجه عليه السلام إلى طلحة والزبير مخاطباً:  
اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ.

أَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا مِنَ الْإِسْتِنْقَارِ؛ فَ<sup>٢</sup> وَاللَّهِ مَا كَانَتْ لِي فِي الْخِلَافَةِ  
رَغْبَةٌ، وَلَا فِي الْوِلَايَةِ إِزْتَةٌ؛ وَلَكِنَّكُمْ دَعَوْتُمُونِي إِلَيْهَا وَحَمَلْتُمُونِي

(٥) من: والله. إلى: حَمَلْتُمُونِي عَلَيْهِمَا. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٠٥.  
١- ورد في وقعة الجمل لابن شدقم ص ٧١. مرسلأ. في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد  
قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلأ من  
أبي جعفر، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١١٣. مرسلأ.  
٢- ورد في المصادر السابقة. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٩٤ الحديث  
٩٠. عن ابن عقدة، عن القاسم بن الحسن العلوي الحسيني، عن أبي الصلت، عن  
علي بن عبد الله بن النعمجة، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن  
الحدثان، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

عَلَيْهَا فَخِفتُ أَنْ أَرُدَّكُمْ عَنْ جَمَاعَتِكُمْ فَتَخْتَلَفَ الْأُمَّةُ .<sup>١</sup>

«١» فَلَمَّا أَفْضتُ إِلَيَّ نَظَرْتُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَمَا وَصَعَ لَنَا فِيهِ<sup>٢</sup>  
وَأَمَرْنَا بِالْحُكْمِ بِهِ فَاتَّبَعْتُهُ، وَمَا اسْتَنَّ<sup>٣</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاقْتَدَيْتُهُ<sup>٤</sup>.

فَلَمْ أَحْتَجْ فِي ذَلِكَ إِلَيَّ رَأْيِكُمْ وَلَا رَأْيِ غَيْرِكُمْ؛ وَلَا وَقَعَ<sup>٥</sup>  
حُكْمٌ جَهْلِيٌّ، أَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ بَيَانُهُ، وَلَا فِي السُّنَّةِ<sup>٦</sup> بُرْهَانُهُ،

- (١) من: فَلَمَّا أَفْضتُ. إلى: عَنْ غَيْرِكُمْ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٠٥.
- ١- ورد في وقعة الجمل لابن شدقم ص ٧١. مرسلًا. في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلًا عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١١٣. مرسلًا. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقدة، عن القاسم ابن الحسن العلوي الحسيني، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجة، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام.
- ٢- ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.
- ٣- اسْتَنَّ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٨٩. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٠٥. ونسخة نصيري ص ١٣٤. ونسخة الآملي ص ١٧٩. ونسخة الإسترابادي ص ٣٣٤. ونسخة الجيلاني. ونسخة عبده ص ٤٦٣. ونسخة المطاردي ص ٢٤٠.
- ٤- قَامَضَيْتُهُ. ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق.
- ٥- لَمْ يَقَعْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢٨٩. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٠٥. ونسخة نصيري ص ١٣٤. وهامش نسخة الآملي ص ١٧٩. ونسخة الإسترابادي ص ٣٣٤. ونسخة الجيلاني.
- ٦- ورد في بحار الأنوار. بالسند السابق. والمعيار والموازنة. ووقعة الجمل.

فَأَسْتَشِيرُكُمْ وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ<sup>١</sup>.

وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ أَرْغَبْ عَنْكُمْ وَلَا عَنْ غَيْرِكُمْ.

فَإِنْ أَبَيْتُمَا إِلَّا لَفَظِ الشَّرَكَةِ، فَأَتْتُمَا عَوْنَانِ لِي عِنْدَ الْعَجْزِ وَالْفَاقَةِ،  
لَا عِنْدَ الْقُوَّةِ وَالِإِسْتِقَامَةِ<sup>٢</sup>.

(٥) وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا مِنْ أَمْرِ الْقِسْمِ وَالْأُسُورَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ  
أَحْكُمُ أَنَا فِيهِ بِرَأْيِي، وَلَا وَلِيَّتُهُ هَوَى مِثِّي؛ بَلْ وَجَدْتُ أَنَا وَأَتْتُمَا  
مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَرَّغَ  
مِنْهُ، فَلَمْ أَحْتَجْ إِلَيْكُمْ فِيمَا قَدْ فَرَّغَ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْ قَسْمِهِ،  
وَأَمَضَى فِيهِ حُكْمَهُ، وَكَتَابَ اللَّهُ نَاطِقٌ بِهِ، وَهُوَ الَّذِي ﴿لَا يَأْتِيهِ

(٥) من: وأما ما ذكرتُمَا. إلى: حُكْمَهُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٠٥.

١- فَأَتَقَرَّى فِيهِ بِرَأْيِكُمْ وَمَشُورَتِكُمْ. ورد في فضائل أمير المؤمنين لابن  
عقدة ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقدة، عن القاسم بن الحسن العلوي الحسني،  
عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجة، عن أبي سهيل بن مالك، عن  
مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤. مرسلًا.  
٣- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلًا عن أبي جعفر،  
عن علي عليه السلام. وفي وقعة الجمل لابن شدقم ص ٧١. مرسلًا.

٤- ورد في فضائل أمير المؤمنين. بالسند السابق. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد  
قديم) ص ٣٧٠. عن شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق.

الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۱.

﴿٥﴾ فَلَيْسَ لَكُمْ، وَاللَّهِ، عِنْدِي وَلَا لِعَيْرِكُمْ فِي هَذَا عُتْبَى.

وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: جَعَلْتَ فَيَمَنَّا وَمَا أَفَاءَ تَهُ سِيُوفُنَا وَرِمَاحُنَا سَوَاءَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِنَا؛ فَقَدِيمًا سَبَقَ إِلَى الْإِسْلَامِ قَوْمٌ وَنَصَرُوهُ بِسِيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ، فَلَمْ يُفَضِّلْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْقَسَمِ، وَلَمْ يُؤْتِرْهُمْ بِالسَّبِقِ.

وَاللَّهُ - سُبْحَانَهُ - مُؤَفِّ السَّابِقِ وَالْمُجَاهِدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَالَهُ.

فَلَيْسَ لَكُمْ، وَاللَّهِ، عِنْدِي وَلَا لِعَيْرِكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؛ لَا أَسْتَأْذِرُ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى عَبْدٍ حَبِشِيٍّ مُجَدِّعٍ يَدْرَهُمْ فَمَا فَوْقَهُ، لَا أَنَا وَلَا وَلَدَايَ هَذَانِ. [لَقَدْ] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذَ وَتَرَةً مِنْ جَنْبٍ بَعِيرٍ فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهَذِهِ التَّوْبَةِ مِنْ رَجُلٍ

(٥) من: فَلَيْسَ لَكُمْ، إلى: عُتْبَى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٥.

١- فصلت / ٤٢. ووردت الفقرة في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٣٧٠. عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلًا عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٩٤ الحديث ٩٠. عن ابن عقدة، عن القاسم بن الحسن العلوي الحسني، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعمجة، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام.

مِنَ الْمُسْلِمِينَ<sup>١</sup>.

(٥) أَخَذَ اللَّهُ بِقُلُوبِنَا وَقُلُوبِكُمْ إِلَى الْحَقِّ، وَالْهَمْنَا وَإِتَابَكُمْ

الصَّبْرَ.

ثم قال عليه السلام:

رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا رَأَى حَقًّا فَأَعَانَ عَلَيْهِ، أَوْ رَأَى جَوْرًا فَرَدَّهُ، وَكَانَ

عَوْنًا بِالْحَقِّ عَلَى صَاحِبِهِ<sup>٢</sup>.



(٥) من: أَخَذَ اللَّهُ. إلى: عَلَيَّ صَاحِبِهِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٠٥.

١- إِلَّا هَذَا. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٧ ص ٤١. مرسلًا عن أبي جعفر، عن علي عليه السلام. ووردت الفقرة في المصدر السابق. وفي وقعة الجمل لابن شدقم ص ٧١. مرسلًا. وفي تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٢٩٥ الرقم ٤٠١١. مرسلًا. عن علباء بن أبي علباء عم عمرو بن غزي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٤. مرسلًا. في فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٩٥ الحديث ٩٠. عن ابن عقدة، عن القاسم ابن الحسن العلوي الحسنی، عن أبي الصلت، عن علي بن عبد الله بن النعجة، عن أبي سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- مَا خَالَفَهُ. ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. وفي وقعة الجمل.



١٠١

## كلامه عليه السلام

لعبد الله بن العباس

لقا دخل عليه بعد خروج طلحة والزبير من عنده

فقال عبد الله بن العباس:

قد رأيت طلحة والزبير !.

فقال عليه السلام:

إِنَّهُمَا اسْتَأْذَنَانِي لِلْعُمْرَةِ؛ فَأَذِنْتُ لَهُمَا بَعْدَ أَنْ اسْتَوْتَقْتُ مِنْهُمَا  
بِالْإِيمَانِ أَنْ لَا يَغْدِرَا وَلَا يَنْكُمَا وَلَا يُحْدِثَا فَسَادًا.

وَاللَّهِ، يَا ابْنَ عَبَّاسِ، مَا قَصَدَا إِلَّا الْفِئْتَنَةَ.

فَكَأَنِّي بِهِمَا وَقَدْ صَارَا إِلَى مَكَّةَ لِيَسْقِيَا إِلَيَّ حَزْبِي.

فَإِنَّ يَعْلىَ بْنَ مُنْبِيَةَ الْخَائِنِ الْفَاجِرِ قَدْ حَمَلَ أَمْوَالَ الْعِرَاقِ وَالْفَارِسِ

لِيُنْفِقَ [عَلَى] ذَلِكَ.

وَسَيُفْسِدُ هَذَانِ الرَّجُلَانِ عَلَيَّ أَمْرِي، وَيَسْفِكَانِ دِمَاءَ شِيعَتِي

وَأَنْصَارِي.

فقال عبد الله بن العباس:

يا أمير المؤمنين؛ إذا كان عندك الأمر معلوماً فلم أذنت لهما؛  
وهلا حبستهما وأوثقتهما بالحديد وكفيت المسلمين شرهما؟

فقال عليه السلام:

يا ابنَ عَبَّاسٍ؛ أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَبْدَأَ بِالظُّلْمِ، وَبِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ،  
وَأَعاقِبَ عَلَى الظَّنَّةِ وَالتُّهْمَةِ، وَأُوأخِذَ بِالْفِعْلِ قَبْلَ كَوْنِهِ.

كَلَّا. وَاللَّهِ لَا عَدْلُتُ عَمَّا أَحَدَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الْحُكْمِ بِالْعَدْلِ، وَالْقَوْلِ  
بِالْفَضْلِ.

يا ابنَ عَبَّاسٍ؛ إِنِّي أَذِنْتُ لَهُمَا وَأَعْرِفُ مَا يَكُونُ مِنْهُمَا؛ لَكِنِّي  
اسْتَظْهَرْتُ بِاللَّهِ عَلَيْهِمَا.

وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُنَّهُمَا، وَلَيُخَيَّبَنَّ ظَنَّهُمَا، وَلَا يَلْقَيَانِ مِنَ الْأَمْرِ مَتَاهُمَا؛  
فَإِنَّ اللَّهَ يَأْخُذُهُمَا بِظُلْمِهِمَا لِي، وَنَكِيهِمَا بِيَعْتِي، وَبَغْيِهِمَا عَلَيَّ!



١٠٢

كَلَامُ امْرِئَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لقا بلغه اتهام بني أمية له بالمشاركة في دم عثمان

كذَّبُوا. إِنَّمَا يُرِيدُونَ الْمَلِكَ.

إِنَّمَا يُرِيدُونَ الْمَلِكَ.

وَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّ بَنِي أُمَيَّةٍ يَذْهَبُ مَا فِي نُفُوسِهِمْ، لَخَلَفْتُ لَهُمْ  
خَمْسِينَ يَمِينًا مُرَدَّدَةً بَيْنَ الرَّحْمَنِ وَالْمَقَامِ، وَاللَّهِ مَا نَدَيْتُ مِنْ دَمِ  
عُثْمَانَ بِشَيْءٍ!

ثم قال عليه السلام:

(٥) أَوْ لَمْ يَنْتَه بَنِي أُمَيَّةٍ عِلْمَهَا بِي عَنْ قَرْفِي؟!!

(٥) من: أَوْ لَمْ يَنْتَه. إلى: أَلْبَيَاءُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٥.  
١- ورد في كنز العمال ج ١٣ ص ٩١ الحديث ٣٦٣١٢. مرسلأ عن أبي حصين، عن  
علي عليه السلام. وفي تاريخ المدينة المنورة ج ٤ ص ١٢٦٩. عن يحيى، عن  
ابن إدريس، عن محمد بن قيس الأسدي، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن علي  
عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٦١٣ كتاب الفتن الباب ١٩ الحديث  
٤٣٩٨. عن مسدد، عن عبد الله بن زنيج، عن أبي موسى، عن عبد الله بن أبي  
سفيان، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.  
٢- قَرَفِي. ورد في لسان العرب ج ٩ ص ٢٨٠. مرسلأ. وورد قَرَفَتِي في مجمع  
البحرين ج ٣ ص ٤٩٢. مرسلأ.

أَوْ مَا وَرَعَ الْجَهَّالَ سَابِقْتِي عَنْ تُهْمَتِي ١؟.

وَلَمَّا وَعَظَهُمُ اللَّهُ بِهِ أَبْلَغَ مِنْ لِسَانِي.

أَنَا حَجِيجُ الْمَارِقِينَ، وَحَصِيمُ النَّكِيثِينَ الْمُرْتَابِينَ، وَعَلَى كِتَابِ

اللَّهِ - تَعَالَى - تُعْرَضُ الْأَمْثَالُ، وَيَمَا فِي الصُّدُورِ يُجَارَى الْعِبَادُ.

إِنَّا سَمِعْنَا اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَّهُمْ غَضَبٌ

مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ ٢.

وَمَا تَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدِ افْتَرَوْا فِرْيَةً، وَمَا أَرَاهَا إِلَّا سَتُّصِيهِمْ ٣.



١- تُجَارَى. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٨. ونسخة عبده ص ١٧٩.

ونسخة الصالح ص ١٠٣.

٢- الأعراف / ١٥٢.

٣- ورد في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٦٣ الحديث ١١٥١. مرسلًا.

وفي كنز العمال ج ٢ ص ٤١٢ الحديث ٤٣٨٠. مرسلًا.

١٠٣

كَلَامُ امْرِئَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما بلغه تقاتل سعد بن أبي وقاص، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن عمر،  
عن حرب الجمل

فقال عليه السلام:

قَدْ بَلَّغَنِي عَنْكُمْ هَنَاتَ كَرِهْتُمَا لَكُمْ.

أَلَا وَإِنِّي لَا أُكْرِهُكُمْ عَلَى الْمَسِيرِ مَعِي.

أَلَسْتُمْ عَلَى يَتَيْتِي؟

قالوا: بلى.

فقال عليه السلام:

فَمَا الَّذِي يُقْعِدُكُمْ عَنْ صُحْبَتِي؟

وَمَا الَّذِي تَكْرَهُونَ مِنَ الْقِتَالِ مَعِي؟

فقال عبد الله بن عمر: يا أبا الحسن؛ لستُ أعرف في هذه الحرب شيئاً. أسألك أن لا تحملي علي ما لا أعرف؛ إنما أنا حتملُ

١- ما الذي أبطأ بكم عما دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ. ورد في المعيار والموازنة ص ١٠٦. مرسلاً.

زداح، لا غدولة ولا رواح.

وقال سعد: إني أكره الخروج في هذه الحرب لثلاً أصيب مؤمناً؛  
فإن أعطيتني سيفاً يعرف المؤمن من الكافر قاتلت معك.

وقال أسامة: أنت أعز الخلق علي، وآثرهم عندي؛ ولكتي  
عاهدت الله أن لا أقاتل أهل لا إله إلا الله.

فقال عليه السلام:

أَخْبِرُونِي لَوْ أَنَّ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَاتِلَا أَبَا بَكْرٍ  
وَعَمْرَ وَعُثْمَانَ، أَكُنْتُمْ تُقَاتِلُونَهُمَا مَعَهُمْ؟

قالوا: نعم.

فقال عليه السلام:

فَلِمَ تَكْرَهُونَ الْقِتَالَ مَعِي، وَقَدْ تَشَاوَرْتُمْ فِي بَيْعَتِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
وَلِيَالِيهِنَّ. وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ دُونَ خُلَفَائِكُمْ.  
فَأَخْبِرُونِي عَنْكُمْ هَلْ تَخْرُجُونَ مِنِّي بَيْعَتِي؟

قالوا: لا والله، ولكننا نكره معك قتال أهل الصلاة.

فقال عليه السلام:

فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَحَلَّ قِتَالَ أَهْلِ الصَّلَاةِ.

وَقَدْ رَأَى عُمَرُ مِثْلَ ذَلِكَ<sup>١</sup>.

ثم قال عليه السلام:

«لَيْسَ كُلُّ مَفْتُونٍ يُعَاتَبُ.

إِنْصَرِفُوا، فَسَيُعْزِي اللَّهُ - تَعَالَى - عَنْكُمْ<sup>٢</sup>.

١٠٤

## كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ردأعلى زعم الزبير أنه بايع تورية

«يَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ تَابَعَ يَدَيْهِ وَلَمْ يُبَايِعْ بِقَلْبِهِ؛ فَقَدْ أَقْرَبَ بِالنَّبِيَّةِ،

وَأَدْعَى التَّوَلِيحَةَ.

فَلْيَأْتِ عَلَيْهَا بِأَمْرٍ يُعْرَفُ، وَإِلَّا فَلْيَدْخُلْ فِيمَا خَرَجَ مِنْهُ.

- (٥) من: لَيْسَ . إلى: يُعَاتَبُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٥.  
 (٥) من: يَزْعُمُ . إلى: خَرَجَ مِنْهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٨.  
 ١- ورد في المعيار والموازنة ص ١٠٦. مرسلًا. وفي الثقات ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا. وفي  
 الجمل للمفيد ج ١ ص ٩٥. من كتاب أبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي الذي  
 صنفه في حرب البصرة. مرسلًا. وفي تفسير مقاتل بن سليمان ج ١ ص ٢٧. مرسلًا.  
 وفي الأخبار الطوال ص ١٤٢. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. ج  
 ٤ ص ١٠. من كتاب الفرر لأبي الحسين. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.  
 ٢- ورد في المعيار والموازنة. والجمل للمفيد.

١٠٥

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعمار بن ياسر رحمه الله

وقد سمعه يراجع المغيرة بن شعبه كلاماً قبيل خروجه إلى البصرة

فقال عليه السلام:

(٥) دَعُهُ، يَا عَمَّارُ، فَإِنَّهُ، وَاللَّهِ، لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الدِّينِ إِلَّا مَا قَارَبَهُ

مِنْ الدُّنْيَا.

وَعَلَى عَمْدٍ لَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ، لِيَجْعَلَ السُّبُهَاتِ عَاذِرًا لِسَقَطَاتِهِ.

(٥) من: دَعُهُ. إلى: لِسَقَطَاتِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠٥.

١- ورد في أمالي المفيد ص ٢١٨ الحديث ٥. عن أبي عبد الله محمد بن داوود الحتمي، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن احمد بن محمد بن عبدان، عن إبراهيم الحربي، عن سعيد بن داوود بن أبي زنبر، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٠ ص ٤٤. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي محمد وأبي الفتنم ابنا أبي عثمان وأبي القاسم البصري واحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري وأبي الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري، عن أبي عمرو بن مهدي، عن محمد ابن احمد بن يعقوب، عن جده يعقوب بن شيبه، عن أبي عثمان الزنبري، عن سعيد بن داوود بن أبي زنبر المدني، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٧٦. مرسلًا.

٢- قَارَبَتْهُ. ورد في نسخة العطاردي ص ٤٨٩.



ثم خاطب عليه السلام المغيرة وقال:  
وَنَحْكَ، يَا مُغِيرَةَ؛ إِنَّهَا دَعْوَةٌ تَسُوقُ مَنْ يَدْخُلُ فِيهَا إِلَى الْجَنَّةِ<sup>١</sup>.

١٠٦

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرِّزْمَةِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْجَمَلِ

لَمَّا قَالَ لَهُ وَلَدُهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ إِنْ الْقَوْمُ  
حَصَرُوا عَشْمَانَ يَطْلُبُونَ مَا يَطْلُبُونَهُ إِمَّا ظَالِمِينَ أَوْ مَظْلُومِينَ .  
ثُمَّ أَشَارَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَعْتَزَلَ النَّاسَ وَيَجْلِسَ فِي بَيْتِهِ أَوْ يَلْحَقَ بِمَكَّةَ،  
"حَتَّى تَأْتِيَ الْعَرَبُ وَتَعُودَ إِلَيْهَا أَحْلَامُهَا، وَتَأْتِيكَ وَفُودُهَا. وَأَنْ لَا  
تَتَّبِعَ طَلْحَةَ وَالزَّبِيرَ، وَتَدْعَهُمَا، فَإِنْ اجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَيْكَ فَذَلِكَ، وَإِنْ

١- ورد في أمالي المفيد ص ٢١٨ الحديث ٥. عن أبي عبد الله محمد بن داوود  
الحتمي، عن أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن أحمد بن محمد بن  
عبدان، عن إبراهيم الحربي، عن سعيد بن داوود بن أبي زبير، عن مالك بن أنس،  
عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة  
دمشق ج ٦٠ ص ٤٤. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي محمد وأبي الغنائم  
ابن أبي عثمان وأبي القاسم البسري وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصري وأبي  
الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري، عن أبي عمرو بن مهدي، عن محمد  
ابن أحمد بن يعقوب، عن جده يعقوب بن شيبه، عن أبي عثمان الزنبري، عن  
سعيد بن داوود بن أبي زبير المدني، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن  
مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين  
عليه السلام) ج ١ ص ٧٦. مرسلًا.

اختلفت رضىت بما قضى الله.

وأذكرك بالله أن لا تقتل غداً بمضيتة<sup>١</sup> لا ناصر لك. وبكى.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

إِجْلِسْ، يَا بُنَيَّ، وَلَا تَخِرْ عَلَيَّ خَنِينَ الْجَارِيَةِ؛ وَاكْفُفْ عَمَّا أَنَا  
أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ.

ثم قال عليه السلام:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَبْتَلِي مَنْ يَشَاءُ بِمَا يَشَاءُ، وَيُعَافِي مَنْ يَشَاءُ بِمَا  
يَشَاءُ.

أَيُّ بُنَيَّ؛ أَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّ عُثْمَانَ حُصِرَ؛ فَمَا ذَنْبِي إِنْ كَانَ بَيْنَ  
النَّاسِ وَبَيْنَ عُثْمَانَ مَا كَانَ.

وَلَقَدْ أَحْيَيْتَ بِنَاكِمَا أَحْيَيْتَ بِعُثْمَانَ.

وَقَدْ كُنْتُ بِمَعْرِزِي عَنْ حَضْرَةٍ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّ مَكَّةَ؛ فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَكُونَ الرَّجُلَ الَّذِي تُسْتَحَلُّ  
بِهِ مَكَّةُ.

١- بِمَضْبَعَةٍ. ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٧٤. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن خالد بن مهران البجلي، عن مروان بن عبد الرحمن الحميسي، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: لَا تُتْبَاعِ حَتَّى تَأْتِيَ بَيْعَةَ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَصَارِ؛ فَإِنَّ الْأَمْرَ أَمْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْبَيْعَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؛ فَإِذَا رَضُوا وَسَلَّمُوا وَجَبَ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ الرِّضَا وَالتَّسْلِيمَ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: اعْتَزِلَ الْعِرَاقَ، وَدَعَّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ وَهْنًا عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَوْ فَعَلْتَهُ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ، فَكَيْفَ لِي بِمَا قَدْ لَزِمَنِي؟! وَإِنَّ رُجُوعِي لَوْ رَجَعْتُ كَانَ عَذْرًا بِالْأُمَّةِ؛ وَلَمْ آمَنْ أَنْ تَقَعَ الْفِرْقَةُ، وَتَتَصَدَّعَ عَصَا هَذِهِ الْأُمَّةِ!.

١- الأفاق. ورد في الأخبار الطوال ص ١٤٦. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٧٤. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن خالد بن مهران البجلي، عن مروان بن عبد الرحمن الحميري، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ المدينة المنورة ج ٤ ص ١٢٥٦. عن إبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم محمد بن أيوب، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ص ٢١٦. عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن أبي نعيم، عن محمد بن أبي أيوب، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي بن عبد الكريم، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٥٦. عن أبي منصور محمد بن عبد الله وأبي الحسن علي بن الحسين، عن أبي بكر الخطيب، عن إبراهيم بن مخلد بن جعفر، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، عن الحسن ابن مالك الأشثاني، عن مؤمل بن الفضل الحراني، عن غنيس بن يونس، عن

إسماعيل، عن قيس، عن علي عليه السلام. وعن أبي غالب بن البناء، عن أبي يعلى  
 ابن الفراء، عن أبي الحسين محمد بن عبد الله الدقاق، عن أبي القاسم عبد الله بن  
 محمد بن عبد العزيز البغوي، عن أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي، عن عبد  
 الرحمن بن مهدي، عن المعلى بن خالد الرازي، عن سفيان، عن قيس بن مسلم،  
 عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن  
 أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن أحمد بن معروف، عن الحسين  
 ابن فهم، عن محمد بن سعد، عن محمد بن عمر، عن ابن أبي سبرة، عن داوود بن  
 الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم  
 الشحامي، عن أبي بكر العمري، عن أبي الفتح المصري وأبي نصر الصوفي وأبي  
 علي الفضيلي وأبي محمد حفيد العميري وأبي القاسم منصور بن ثابت وأبي  
 معصوم بن صاعد وأبي المطهر بن عبد الملك وأبي محمد خالد بن محمد، عن أبي  
 محمد بن أبي مسعود، عن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، عن عبد الله بن  
 محمد البغوي، عن العلاء بن موسى، عن سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن  
 مالك بن الحويرث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٤٥٧. بالسند السابق. وفي  
 تاريخ بغداد ج ٧ ص ٣٨٠ الحديث ٣٨٨٨. عن إبراهيم بن مخلد بن جعفر، عن  
 محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، عن الحسن بن علي بن مالك الأشناني، عن  
 مؤمل بن الفضل الحراني، عن عيسى بن يونس، إسماعيل، عن قيس، عن علي  
 عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١١٢. مرسلًا عن مالك بن الجون، عن علي عليه  
 السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٢٦١. عن الواقدي، عن ابن أبي سبرة، عن  
 داوود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي  
 مستدرک الحاكم ج ٣ ص ١١٥. عن أبي القاسم الحسن بن محمد السكوني، عن  
 محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن أبي  
 الصيرفي، عن أبي قبيصة عمر بن أبي قبيصة، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه  
 السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٢٦. مرسلًا عن طارق بن  
 شهاب الأحمسي، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٢٤٥. مرسلًا  
 عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٦٣٣ الحديث  
 ٢٦٣. عن وكيع، عن أبي عاصم الثقفي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب،  
 عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٩ الحديث ٣١٧١٠. مرسلًا عن  
 طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ١ ص ٢٩٥. مرسلًا  
 عن مالك بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث ج ١ ص ٣٠٨.  
 مرسلًا. وفي النهاية في غريب الحديث ج ٢ ص ٨٥. مرسلًا. وفي لسان العرب ج  
 ١٣ ص ٢٤٢. مرسلًا. وفي الفتنة ووقعة الجمل ص ١٢٠. مرسلًا عن طارق بن  
 شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مرسلًا. في الفصول  
 المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧١. مرسلًا. وفي الرياض النضرة ص ٣٢٥.  
 مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٤١ الحديث ٤٢٣. مرسلًا  
 عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

وَاللَّهُ، يَا بُنَيَّ؛ مَا كُنْتُ إِلَّا كُنُونَ كَالصَّبُوعِ تَنَامُ عَلَى طُولِ  
اللَّدْمِ، وَتَنْتَظِرُ<sup>٢</sup> حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهَا طَالِبُهَا، وَتَحْتَلِيهَا<sup>٣</sup> رَاصِدُهَا،  
فَيَضَعُ الْحَبْلَ فِي رِجْلِهَا حَتَّى يَقْطَعَ عُرْقُوبَهَا، ثُمَّ يُخْرِجُهَا فَيَمْرُقُهَا  
إِزْبًا إِزْبًا.

أَوْ مَنْ تُرِيدُنِي؟ !!!<sup>٤</sup>

(٥) من: وَاللَّهُ لَا أَلَا كُنُونَ. إلى: رَاصِدُهَا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦.  
١- ورد في أمالي الطوسي ص ٥١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن  
الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن  
محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي بن عبد  
الكريم، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشقفي، عن إبي نعيم الفضل بن  
دكين، عن أبي عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه  
السلام. وفي تاريخ المدينة المنورة ج ٤ ص ١٢٥٦. عن إبي نعيم الفضل بن  
دكين، عن أبي عاصم محمد بن أيوب، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن  
شهاب، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال  
الأئمة ص ٧١. مرسلًا.

٣- يَحْتَلِيْسُهَا. ورد في نسخة العطاردي ص ٢٠. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في  
لكهنو - الهند.

٤- ورد في أمالي الطوسي. بالسند السابق. والفصول المهمة. وفي تاريخ الطبري ج ٣  
ص ٤٧٤. عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن خالد بن مهرا بن الجلي، عن  
مروان بن عبد الرحمن الحميسي، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.  
وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٢٦. مرسلًا عن طارق بن  
شهاب الأحمسي، عن علي عليه السلام. وفي الفتنة ووقعة الجمل ص ١٢٠.  
مرسلًا عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص  
٣٠٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

«وَلِكِنِّي، يَا بُنَيَّ<sup>١</sup>، أَضْرِبَ بِالْمُفْقِلِ إِلَى الْحَقِّ الْمُدْبِرِ عَنَّهُ،  
 وَيَالسَّامِعِ الْمُطِيعِ الْعَاصِيِ الْمُرِيبِ، أَبْدَأَ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمِي<sup>٢</sup>.  
 إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ وَمَا أَرَى أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا  
 الْأَمْرِ مِنِّي<sup>٣</sup>؛ فَبَاتَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ. فَكَظَمْتُ غَيْظِي، وَبَاتَيْتُ كَمَا  
 بَاتَيْمُوا، وَانْتَظَرْتُ أَمْرَ رَبِّي، وَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، وَأَلْصَقْتُ كَلْكَلِي  
 بِالْأَرْضِ».

ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ هَلَكَ وَاسْتَخْلَفَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَمَا أَرَى أَحَدًا  
 أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي. فَبَاتَعَ النَّاسُ عُمَرَ. فَكَظَمْتُ غَيْظِي وَبَاتَيْتُ

(١) من: وَلِكِنِّي أَضْرِبُ. إلى: يَوْمِي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦.  
 ١- ورد في أمالي الطوسي ص ٥١. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي،  
 عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن  
 أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي بن عبد الكريم، عن أبي  
 إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن إبي نعم الفضل بن دكين، عن أبي عاصم،  
 عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.  
 ٢- ثُمَّ الْأَمْرُ لِلَّهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ. ورد في الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة  
 ص ٧٢. مرسلًا.

٣- وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ مِنِّي بِقَمِيصِي. ورد في أمالي المفيد ص ١٥٣  
 الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي  
 الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن المسعودي، عن  
 الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بياع الأنماط، عن زيد بن علي السجادة،  
 عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام.

كَمَا بَايَعُوا، وَانْتَهَزْتُ أَمْرَ رَبِّي، وَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ.

ثُمَّ إِنَّ عَمْرَ هَلَكَ وَمَا أَرَى أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي، فَجَعَلَهَا سُورَى [بَيْنَ] سِتِّي، وَجَعَلَنِي سَادِسَ سِتِّي كَسَهْمِ الْجَدَّةِ؛ وَقَالَ: اقْتُلُوا الْأَقْلَّ، وَمَا أَرَادَ غَيْرِي.

ثُمَّ عُدِلَ عَنِّي إِلَى عُثْمَانَ. فَبَايَعْتُ كَمَا بَايَعَ النَّاسُ، وَكَطَمْتُ غَيْظِي، وَانْتَهَزْتُ أَمْرَ رَبِّي، وَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، وَأَلْصَقْتُ كُلَّكَلِّي بِالْأَرْضِ!

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٧٦. عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن علي ابن عباس الأزرق، عن أبي الخطاب الهجري، عن صفوان بن قبيصة الأحمسي، عن العربي صاحب الجمل، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٥٣ الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن المسعودي، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بياع الأنماط، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن الحاكم أبي أحمد الحافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصيمري، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبيه، عن أم الصيرفي، عن يحيى بن عروة المرادي، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣١. عن يحيى بن محمود، عن الحسن بن أحمد، عن أبي نعيم، عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن، عن عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبي الصيرفي، عن يحيى بن عروة المرادي، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٠٩. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

«فَوَاللَّهِ، يَا بَنِيَّ، مَا زِلْتُ<sup>٢</sup> مَدْفُوعًا عَنْ حَقِّي، مُسْتَأْثِرًا عَلَيَّ،  
مُنْذُ قَبْضِ اللَّهِ - تَعَالَى - نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَوْمِ  
النَّاسِ هَذَا.»

«وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»<sup>٣</sup>.

ثُمَّ سَارَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ فَقَتَلُوهُ.

ثُمَّ جَاءُونِي فَبَايَعُونِي طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ.

ثُمَّ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْقَوْمِ بَعْدَ بَيْعَتِهِمْ لِي مَا كَانَ<sup>٤</sup>.

(٥) من: فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ. إلى: النَّاسِ هَذَا. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٦.

١- ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ٦٨. مرسلًا.

٢- مَا زَالَ أَبُوكَ. ورد في أمالي الطوسي ص ٥٢. عن أبي علي الحسن بن محمد

ابن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن

محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي

ابن عبد الكريم، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشقي، عن إبي نعيم الفضل

ابن دكين، عن أبي عاصم، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن علي

عليه السلام. وفي المسترشد ص ٤٠٣ الحديث ١٣٥. مرسلًا.

٣- الشعراء / ٢٢٧. ووردت الآية في المسترشد.

٤- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٧٦. عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن علي

ابن عابس الأزرق، عن أبي الخطاب الهجري، عن صفوان بن قبيصة الأحمسي،

عن العرنى صاحب الجمل، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٥٣

الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي

الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشقي، عن المسعودي، عن

الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بياع الأنماط، عن زيد بن علي السجاد،

عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج =



(٥) وَقَدْ قَلْبْتُ هَذَا الْأَمْرَ بَطْنَهُ وَظَهْرَهُ<sup>١</sup> حَتَّى مَنَعَنِي النَّوْمُ، فَمَا  
وَجَدْتُني يَسْعُنِي إِلَّا قِتَالُهُمْ<sup>٢</sup> أَوْ الْجُحُودُ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ<sup>٣</sup> صَلَّى

(٥) من: وَقَدْ قَلْبْتُ. إلى: الْأَخِيرَةَ. في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٤.  
= ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن،  
عن الحاكم أبي احمد الحافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصيمري، عن  
إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبيه، عن أم الصيرفي، عن يحيى بن عروة  
المرادي، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣١. عن يحيى بن محمود،  
عن الحسن بن احمد، عن أبي نعيم، عن أبي علي محمد بن احمد بن الحسن،  
عن عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبي الصيرفي، عن  
يحيى بن عروة المرادي، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣.  
مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١- ظَهْرًا لِبَطْنٍ. ورد في الرياض النضرة ص ٣٢٥. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي  
طالب للسيوطي ج ١ ص ١٤٢ الحديث ٤٢٣. مرسلاً عن طارق بن شهاب، عن  
علي عليه السلام.

٢- السَّيْف. ورد في تاريخ المدينة المنورة ج ٤ ص ١٢٥٧. عن حيان بن بشر،  
عن يحيى بن آدم، عن جعفر بن زياد، عن أم الصيرفي، عن صفوان بن قبيصة،  
عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام.

٣- يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى مُحَمَّدٍ. ورد في تاريخ مدينة دمشق.  
ومسند علي بن أبي طالب للسيوطي. بالسندين السابقين. وفي مناقب آل أبي  
طالب ج ٣ ص ٢٣٦. مرسلاً. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٣٦ الحديث ٢٩٣.  
عن عبد الله بن صالح، عن شريك، عن رجل، عن أبي قبيصة عمرو، عن طارق  
ابن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي مستدرک الحاكم ج ٣ ص ١١٥. عن أبي  
القاسم الحسن بن محمد السكوني، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى  
ابن عبد الحميد، عن شريك، عن أبي الصيرفي، عن أبي قبيصة عمر بن أبي  
قبيصة، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص  
١٨٨. مرسلاً. وفي وقعة صفين ص ٤٧٤. مرسلاً. وفي الإيضاح ص ٢٠٢. عن  
محمد بن أبي الفضل، عن سالم بن أبي حفصة، عن مازن العائدي، عن علي عليه  
السلام. وفي الجمل للمفيد ص ٤٩. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي =

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَكَانَتْ مُعَالَجَةُ الْقِتَالِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ مُعَالَجَةِ الْعِقَابِ ١،  
وَمَوَاتَاتُ الدُّنْيَا أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ مَوَاتَاتِ الْآخِرَةِ.

= وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٣٦. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٣٦ الحديث ٢٩٣. عن عبد الله بن صالح، عن شريك، عن رجل، عن أبي قبيصة عمرو، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي مستدرک الحاكم ج ٣ ص ١١٥. عن أبي القاسم الحسن بن محمد السكوني، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن أبي الصيرفي، عن أبي قبيصة عمر بن أبي قبيصة، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن الحاكم أبي أحمد الحافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصيمري، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبيه، عن أم الصيرفي، عن يحيى بن عروة المرادي، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٨٨. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٤٧٤. مرسلًا. وفي الإيضاح ص ٢٠٢. عن محمد بن أبي الفضل، عن سالم بن أبي حفصة، عن مازن العائدي، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمفيد ص ٤٩. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٨. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن أبي ضرار، عن عمار بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢١٤. مرسلًا. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٤٢ الحديث ١٢٤. بالإسناد مرفوعاً إلى سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر. وورد أَوْ الْكُفْرَ بِاللَّهِ فِي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. بالسند السابق. وفي أمالي المفيد ص ١٥٤ الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، عن السعودي، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين بياع الأنماط، عن زيد بن علي السجادة عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام.

١- الأغلال في جهنم. ورد في المصادر السابقة.

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَا يَرْضَى مِنْ أَوْلِيَائِهِ أَنْ يُغْصَى فِي  
الْأَرْضِ وَهُمْ سُكُوتٌ مُذْعِنُونَ، لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنِ  
مُنْكَرٍ.

فَأَنَا مُقَاتِلٌ مَنْ خَالَفَنِي بِعَيْنِ اتَّبَعَنِي، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

وقال له الحسين عليه السلام: يا أمير المؤمنين؛ أتأمرني أن أسل  
سيفي، وأفوق سهمي، وأطعن برمحي، في أعراض القوم؟.

فقال عليه السلام:

كَأَنَّكَ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِهِمْ؟.

وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي يُخَيِّي وَيُمَيِّتُ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ؛ لَقَدْ وَصَفَ  
لِي جَدُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْمَوْقِفَ وَهَذَا الْمَقَامَ،  
حَتَّى لَا أَنْقَلَ مِنْقَلَةً، وَلَا أَخْطُو خُطْوَةً إِلَّا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا وَصَفَهُ  
لِي.

وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِعِدَّةٍ مِنْ يُقْتَلُ مِنَّا وَمِنْهُمْ ١.

١- ورد في مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٣٦. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢  
ص ٢٣٦ الحديث ٢٩٣. عن عبد الله بن صالح، عن شريك، عن رجل، عن أبي

قبيلة عمرو، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي مستدرک الحاكم ج ٣ ص ١١٥. عن أبي القاسم الحسن بن محمد السكوني، عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن أبي الصيرفي، عن أبي قبيصة عمر بن أبي قبيصة، عن طارق بن شهاب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٣٩. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، عن الحاكم أبي أحمد الحافظ، عن الحسين بن محمد بن صالح الصيمري، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن أبيه، عن أم الصيرفي، عن يحيى بن عروة المرادي، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٨٨. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٤٧٤. مرسلًا. وفي الإيضاح ص ٢٠٢. عن محمد بن أبي الفضل، عن سالم بن أبي حفصة، عن مازن المائدي، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمفيد ص ٤٩. مرسلًا. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢١٤. مرسلًا. وفي أمالي المفيد ص ١٥٤ الحديث ٥. عن أبي الحسن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفني، عن المسعودي، عن الحسن بن حماد، عن أبيه، عن رزين يباع الأنماط، عن زيد بن علي السجادة، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٤٢ الحديث ١٢٤. بالإسناد مرفوعاً إلى سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٣ ص ٤٧٦. عن إسماعيل بن موسى الغزاري، عن علي بن عباس الأزرق، عن أبي الخطاب الهجري، عن صفوان بن قبيصة الأحمسي، عن العربي صاحب الجمل، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٨. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن أبي ضرار، عن عمار بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٠٣. مرسلًا. وفي الدر التنظيم ص ٣٤٦. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١٠٧

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لابن عباس رحمه الله

لما أرسله إلى الزبير يستغيثه إلى طاعته قبل حرب الجمل

(١) لَا تَلْقَيْنَ طَلْحَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ تَلَقْتَهُ تَحِذُهُ كَالثَّوْرِ عَاقِصًا قَرْنَهُ<sup>١</sup>،

يَزْكِبُ الصَّغْبَ، وَيَقُولُ: هُوَ الدَّلُولُ.

وَلِكِنِ اتَى الزُّبَيْرُ؛ فَإِنَّهُ أَلَيْنُ عَرِيكَةً، فَاقْرَأْهُ السَّلَامَ، وَاقْلُ لَهْ:

يَقُولُ لَكَ ابْنُ حَالِكَ:

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ<sup>٢</sup>؛ عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ، وَأَنْكَرْتَنِي بِالْعِرَاقِ !!!

فَمَا عَدَا وَمِمَّا بَدَأَ؟!

(١) من: لَا تَلْقَيْنَ. إلى: مِمَّا بَدَأَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٣١.

١- تَلَقْتَهُ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. ج ٢ ص ١٦٢. مرسلًا. وفي

منهاج البراعة ج ٤ ص ٤٣. مرسلًا.

٢- أَنْفَعَهُ. ورد في بحار الأنوار ج ١٠٤ ص ٩٤. عن ابن خلكان. مرسلًا.

٣- ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ١١٤. مرسلًا. وفي عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٢.

مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٥ ص ٦٤. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٣.

مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٦٩. من كتاب الموفقيات

للزبير بن بكار. مرسلًا. وفي تشييف اللسان ص ٢٩٠. مرسلًا. وفي الفاخر في

الأمثال ص ٢٠٤. مرسلًا. باختلاف يسير.

٤- ورد في شرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٦٩.

١٠٨

## كَلَامُ امْرِئَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَلِيبِ الْجَرْمِيِّ

(٥) في وجوب اتباع الحق عند قيام العجة

وكان قد أرسله قوم من أهل البصرة لهما قرب أمير المؤمنين عليه السلام منها ليعلم لهم حقيقة حاله مع أصحاب الجمل لتزول الشبهة من نفوسهم؛ فبين له عليه السلام من أمره معهم ما علم به أنه على الحق، ثم قال له:

بَايَعْنِي !

فقال: إني رسول قوم، ولا أحدث حدثاً حتى أرجع إليهم .

فقال عليه السلام:

أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ الَّذِينَ وَرَاءَكَ<sup>٢</sup> بَعَثُوكَ زَائِدًا تَبْتَغِي لَهُمْ مَسَاقِطَ

(٥) من: في وجوب اتباع الحق. إلى: وبايعته عليه السلام. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٧٠.

١- بَايَع. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢١١. ونسخة ابن المؤدب ص ١٤٩. ونسخة نصيري ص ٩٧. ونسخة الأملي ص ١٤٦. ونسخة الإسترابادي ص ٢٣٩. ونسخة عبده ص ٣٦٧. ونسخة الصالح ص ٢٤٤. ونسخة المطاردي ص ٢٠١.

٢- أَرَأَيْتَ الَّذِينَ وَرَاءَكَ لَوْ. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٠٧.

الغَيْثِ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِمْ وَأُخْبِرَتْهُمْ عَنِ الْكَلَاءِ وَالْمَاءِ، فَخَالَفُوكَ إِلَى الْمَعَاطِيشِ وَالْمَجَادِبِ، مَا كُنْتُ صَانِعاً؟.

قال: كنت تاركهم ومخالفهم إلى الكلاء والماء .

فقال عليه السلام:

فَامُدُّ إِذْنَ يَدِكَ .

فقال الرجل: فوالله ما استطعت أن أمتنع عند قيام الحجة عليّ،

فبسطت يدي وبايعته عليه السلام .

وقال: عليّ من أدهى العرب!

١٠٩

### كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا سَأَلَهُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، عَلَامَ تَقَاتِلُ أَصْحَابَ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولَ اللَّهِ، الدِّينِ وَاحِدٌ، وَالصَّلَاةُ وَاحِدَةٌ، وَالْمَنَاسِكُ وَاحِدَةٌ؟.

فقال عليه السلام:

عَلَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ - تَعَالَى - أَبَاحَتْ لِي قِتَالَهُمْ.

فقال الرجل: وما هي؟ ما كل آية في كتاب الله أعلمه؛ فعلمنيه.  
فقال عليه السلام:

أَمَا سَمِعْتِ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ فِي كِتَابِهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿يَلِكُ  
الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ فَوْقَ  
بَعْضٍ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ  
وَلَكِنْ ائْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ﴾<sup>١</sup>؟

قال الرجل: نعم.

فقال عليه السلام:

فَلَمَّا وَقَعَ الْإِخْتِلَافُ كُنَّا نَحْنُ أَوْلَى بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَبِكِتَابِهِ ،  
وَبِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَبِالْحَقِّ ؛ فَتَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا ، وَهُمْ  
الَّذِينَ كَفَرُوا . وَشَاءَ اللَّهُ مِنَّا قِتَالَهُمْ فَقَاتَلْنَاهُمْ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ رَبِّنَا وَإِرَادَتِهِ .

قال الرجل: يا أمير المؤمنين؛ كفار ورب الكعبة.

ثم حمل على القوم وبقي يقاتل حتى قُتل رحمه الله<sup>٢</sup>.

١- البقرة / ٢٥٣.

٢- ورد في تفسير القمي ج ١ ص ٨٤، مرسلًا. وفي تفسير فرات الكوفي ٧٠ الحديث ٤٠-١٧، فرات، عن أبيه، عن أحمد بن موسى، عن محول، عن عبد الرحمن، عن علي بن حروز، عن الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشي ج-



١١٠

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه

لما أعطاه الراية يوم الجمل وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال عليه السلام له:

هَذِهِ رَايَةٌ لَمْ تُرَدِّ قَطُّ، وَلَا تُرَدُّ أَبَدًا.

خُذْهَا وَامْضِ، وَأَحْسِنْ حَمَلَهَا؛ وَتَوَسَّطْ أَصْحَابَكَ، وَلَا تُخْفِضْ

عَالِيَتِهَا؛ وَاجْعَلْهَا مُسْتَشْرِفَةً يَرَاهَا أَصْحَابُكَ.

١ = ص ١٣٦ الحديث ٤٤٨. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي  
 وقعة صفين ص ٣٢٢. عن نصر، عن يحيى، عن علي بن حروز، عن الأصبغ بن  
 نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٥ ص ٢٥٨.  
 بالسند الوارد في وقعة صفين. وفي أمالي المفيد ص ١٠١ المجلس ١٢ الحديث ٣.  
 عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع  
 اللخمي، عن سليمان بن الربيع النهدي، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن يحيى بن  
 يعلى الأسلمي، عن علي بن الحروز، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.  
 وفي أمالي الطوسي ص ٢٠٠. بالسند الوارد في أمالي المفيد. وعن أبي الحسن علي  
 ابن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد بن منصور الإصفهاني، عن إبراهيم  
 ابن محمد بن بلال الثقفي، عن محمد بن علي، عن نصر بن مزاحم، عن يحيى بن  
 يعلى الأسلمي، عن علي بن الحروز، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.  
 وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٥٢. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه  
 السلام. وفي كشف الغمة ج ٢ ص ١٨. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه  
 السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٨. مرسلًا عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه  
 السلام. باختلاف بين المصادر.

ولما أراد أن يمشي بها ناداه أمير المؤمنين وقال له:

قِفْ؛ يَا بُنَيَّ، حَتَّى أَمْرَكَ.

ثم قال له:

يَا بُنَيَّ، لَا يَسْتَفِرُّكَ مَا تَرَى.

قَدْ حَمَلْتُ الرَّايَةَ وَأَنَا أَصْغَرُ مِنْكَ، فَمَا اسْتَفَرَّنِي عَدُوِّي.

يَا بُنَيَّ؛<sup>(١)</sup> تَرُؤُلُ الْجِبَالِ وَلَا تَرُؤُلُ.

عَضَّ عَلَى نَاجِدِكَ.

أَعْرَ اللَّهُ جُمَّمَتَكَ.

يَذُ فِي الْأَرْضِ قَدَمَكَ.

إِزْمٍ يَبْصِرُكَ أَقْصَى الْقَوْمِ.

وَعُضُّ بَصْرِكَ.

وَالْحَلَمُّ أَنَّ النَّصْرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - مَعَ الصَّبْرِ.

(١) من: تَرُؤُلُ. إلى: وَتَعَالَى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١١.  
١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٠٥. عن أبي جعفر، عن مصعب بن سلام التميمي، عن محمد بن سوقة، عن عاصم بن كليب الجرهمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمفيد ص ٣٤١. مرسلًا. وفي ص ٣٦١. عن الواقدي، عن ابن جريج، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

وأنشأ عليه السلام:

إِطْعَمَ بِهَا طَعْنَ أَبِيكَ تُحْمَدُ لَا تَحْيِرَ فِي الْحَزْبِ إِذَا لَمْ تُوقِدْ  
بِالْمَشْرِفِيِّ وَالْقَتَا الْمُسَدِّدِ وَالضَّرْبُ بِالْخَطِيءِ وَالْمُهْتَدِي.

ولتأحمّل محمد بن الحنفية رضي الله عنه على القوم وأبلى  
جهده، شرّبه أمير المؤمنين وقال له:

أَنْتَ ابْنِي حَقًّا، وَهَذَانِ ( وَأَشَارَ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا  
السَّلَامُ ) ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ !

١١١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في بعض أيام الجمل

لتأقيل له: تبرز يا أمير المؤمنين إلى الزبير حاسراً وهو شكّ في  
السلاح وأنت تعرف شجاعته ١٢

فقال عليه السلام:

إِنَّهُ لَيْسَ بِقَاتِلِي.

١- ورد في رسائل المرتضى ج ٣ ص ٢٦٤. مرسلأ. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي  
الحديد ج ١ ص ٢٤٣. مرسلأ. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٨٣. مرسلأ. وفي  
مناقب الخوارزمي ص ١٨٦. مرسلأ. وفي سز السلسلة العلوية ص ٨١. مرسلأ.  
وفي وقعة الجمل لابن شدقم ص ١٤٣. وفي السرائر ج ٣ ص ٢٣٨. مرسلأ. وفي  
الصرط المستقيم ج ٢ ص ٢٦٧. مرسلأ. وفي الفرج بعد الشدة ج ١ ص ٣٥. مرسلأ.  
وفي أنوار العقول ص ١٩٦ الرقم ١٥١. مرسلأ. باختلاف بين المصادر.

إِنَّمَا يَفْتُلْنِي رَجُلٌ تَحَامِلُ الذَّكْرَ ضَبِيلُ النَّسَبِ عَيْلَةٌ، فِي غَيْرِ مَا قَطِ  
 الْخَرْبِ وَلَا مَعْرَكَةِ رِجَالِ.  
 وَبِئْسَ أُمَّهُ أَشَقَى الْبَشَرِ.  
 لَيُؤَدِّنُ أَنْ أُمَّهُ هَيْلَتْ بِهِ.  
 أَمَا إِنَّهُ وَأَخَمَرَ ثُمُودَ لَمَعْرُوتَانِ فِي قَرْنِ!

١١٢

## كَلَامُ لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ

لمروان بن الحكم

لعا أسريوم الجمل، و(\*) استشفع له الحسن والحسين عليهما السلام  
 إلى أمير المؤمنين وكلماه فيه، فاستجاب عليه السلام لهما وخلق سبيله  
 ثم قال له: يبايعك يا أمير المؤمنين.  
 فقال عليه السلام:

أَلَمْ أُبَايِعْ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ؟

(\*) من: استشفع له. إلى: يَشْتَبِعُوهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٣.  
 ١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٣٥. مرسلًا. وفي ناسخ  
 التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٤١. مرسلًا.  
 ٢- أَوْلِمُّهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠. ص ٦٦. ونسخة نصيري ص ٢٥. ونسخة  
 الإسترابادي ص ٧٠. ومتن شرح ابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٤٦. ونسخة عبده ص  
 ١٧٦. ونسخة الصالح ١٠٢. ونسخة العطاردي ص ٦٨.

لَا حَاجَةَ لِي فِي بَيْتَعِيهِ؛ إِنَّهَا كَفَّ يَهُودِيَّةً.

لَوْ بَاتَيْتَنِي بِكَفِّهِ عَشْرِينَ مَرَّةً لَغَدَرَ بِسَبِّهِ ٣.

ثم خاطب عليه السلام مروان وقال:

هيه، يا ابنَ الحَكَمِ؛ خِفْتُ أَنْ تَرَى رَأْسَكَ يُقَطَّعُ فِي هَذِهِ المَعْمَعَةِ!

كَلَامًا بِاللَّهِ، لَا يَكُونُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ صُلْبِكَ طَوَاعِيثُ يَمْلِكُونَ هَذِهِ

الْأُمَّةَ!

ثم قال عليه السلام لمن حوله:

(٥) أَمَا إِنَّهُ لَيَحْمِلَنَّ رَايَةَ صَلَاةٍ بَعْدَ مَا يَشِيبُ صَدْعَاهُ.

وَلَهُ إِمْرَةٌ كَلَمَقَةِ الكَلْبِ أَنْفَهُ.

(٥) من: أَمَا إِنَّ لَهُ إِمْرَةً. إلى: أَخْتَر. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٣.

١- بِتَلْوِيهِ. ورد في نسخة ابن شدقم ص ١٠٥.

٢- ورد في الخرائج والجرائح ج ١ ص ١٩٧ الحديث ٣٥. عن أبي الصيرفي، عن رجل من مراد، عن علي عليه السلام.

٣- بِأَسْتِيهِ. ورد في الجمل لابن شدقم ص ١٤٩. مرسلًا. وورد بِقَبْلِيهِ في

٤- ورد في الخرائج والجرائح. بالسند السابق. وفي الهداية الكبرى ص ١٥١. عن الحسين بن حمدان الخصيبي، عن أبيه، عن محمد بن ميمون، عن الحسن بن علي، عن أبي حمزة، عن حيان بن سدير الصيرفي، عن مراد، عن علي عليه السلام. وفي مشارق أنوار اليقين ص ١٢١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٥- ورد في الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٤٣. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٧ ص

٢٦٣. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ١٤٦. مرسلًا.

وَهُوَ أَبُو الْأَكْبَشِ الْأَزْبَعِيَّةِ؛ يَسُومُونَ هَذِهِ الْأُمَّةَ خَوْفًا وَظُلْمًا  
وَجَوْرًا، وَيَسْقُونَهَا كَأْسًا مُصَبَّرَةً<sup>١</sup>.

وَسَتَلْقَى الْأُمَّةُ مِنْهُ وَمِنْ وَلَدِهِ يَوْمًا<sup>٢</sup> أَحْمَرَ.

وانتقل مروان بعد بيعته أمير المؤمنين عليه السلام إلى المدينة المنورة، وبقي فيها حتى عينه معاوية والياً عليها بعد غلبته على بلاد المسلمين.

١١٣

### كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَقَا مَرَّ فِي لَيْلَةٍ يَوْمَ الْجَمَلِ بَطْلِحَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابٍ  
ابْنِ أَسِيدٍ وَهَمَا قَتِيلَانِ

فوقف عليه السلام على طلحة فقال:

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾<sup>٣</sup>.

١- ورد في الخرائج والجرائح ج ١ ص ١٩٧ الحديث ٣٥. عن أبي الصيرفي، عن رجل من مراد، عن علي عليه السلام. وفي الهداية الكبرى ص ١٥١. الحسين بن حمدان النخعي، عن أبيه، عن محمد بن ميمون، عن الحسن بن علي، عن أبي حمزة، عن حيان بن سدير الصيرفي، عن مراد، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٧٧. مرسلًا.

٢- قسوتًا. ورد في نسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٨. ونسخة ابن النقيب ص ٤٦. ونسخة المطاردي ص ٦٩. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكهنؤ - الهند.

٣- البقرة ١٥٦. ووردت الآية في العقد الفريد ج ٥ ص ٧٠. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٤٢. مرسلًا. وفي تاريخ ابن الوردي ص ١٤٩. مرسلًا. وفي جواهر =

«أَمَا، وَاللَّهِ، لَقَدْ كُنْتُ أَكْزَرُهُ أَنْ تَكُونَ قَرِيْشٌ قَتَلْتَنِي تَحْتَ  
بُطُونِ الْكُؤَاكِبِ<sup>١</sup>. وَلَكِنْ نَظَرْتُ إِلَى مَا بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ فَلَمْ أَرِ سَعْنِي  
إِلَّا قِتَالَهُمْ أَوْ الْكُفْرَ.

ثم نظر عليه السلام إلى طلحة قتيلاً فقال:  
أَبَا مُحَمَّدٍ؛ أَنْتَ وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

قَتِي كَأَنْ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَبُعِدَهُ الْفَقْرُ

(٥) من: لقا مر. إلى: الكؤواكب. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٩.  
= المطالب ج ٢ ص ١٧. مرسلأ عن سفيان الثوري، عن علي عليه السلام. وفي نورالأبصار  
ص ١٠١. مرسلأ. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٣. مرسلأ.  
١- صَرَغَى. ورد في الفصول المهمة. وفي تاريخ ابن الوردي ص ١٤٩. مرسلأ. وفي  
المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٧٦. مرسلأ عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.  
٢- نُجُومِ السَّمَاءِ. ورد في جواهر المطالب. بالسند السابق. وفي تاريخ مدينة  
دمشق ج ٢٥ ص ١١٤. عن أبي الحسين بن أبي الحديد المصري، عن جده أبي  
عبد الله، عن المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي، عن أبي بكر محمد بن  
سليمان بن يوسف الربيعي، عن أبي عبد الله البجلي، عن نصر بن علي  
الجهضمي، عن محمد بن عباد بن عباد المهلب، عن هشيم، عن مجالد، عن  
الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٠ الرقم ١٢٥٨.  
مرسلأ عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١٥.  
مرسلأ عن أبي العباس، وعن التوزي، عن محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب،  
عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢٠. عن مجالد،  
عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي النهاية في غريب الحديث ج ١ ص  
٢٤٠. مرسلأ. وفي لسان العرب ج ٤ ص ٥٤٢. مرسلأ. وج ٥ ص ٣٧٥. مرسلأ. وفي  
ج ١١ ص ١٠٤. مرسلأ. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٢٦ الحديث ٩. مرسلأ.

كَأَنَّ الثَّرِيًّا عَلَّقَتْ بِجَبِينِهِ وَفِي تَحْدِهِ الشَّعْرَى وَفِي الْآخِرِ الْبَدْرُ<sup>١</sup>

ثم قال عليه السلام:

(٥) لَقَدْ أَصْبَحَ<sup>٢</sup> أَبُو مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْمَكَانِ غَرِيبًا !.

ثم خاطبه قائلاً:

عَزِيزٌ عَلَيَّ، أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْ أَرَاكَ مُجْتَدِلًا فِي الْأُودِيَّةِ، تُحْشَرُ مِنْ  
أَفْوَاهِ السَّبَاعِ.

لَقَدْ كَانَ لَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] صُخْبَةٌ  
وَسَابِقَةٌ، لَكِنَّ الشَّيْطَانَ دَخَلَ فِي مِخْرَتِكَ فَأَوْرَدَكَ النَّارَ.

ثم تمثل:

(٥) من: لَقَدْ أَصْبَحَ. إلى: غَرِيبًا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٩.  
١- ورد في الجمل لابن شذقم ص ١٤٠. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي  
العديد ج ٢ ص ٤٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الكامل  
للمبرد ج ١ ص ٢١٥. مرسلًا عن أبي العباس، وعن التوزي، عن محمد بن عباد  
ابن حبيب بن المهلب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧  
ص ٢٧٣. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٣٣. مرسلًا. وفي بهجة المجالس  
ج ١ ص ٥٠١. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٨٣. مرسلًا.  
باختلاف بين المصادر.

٢- أمستى. ورد في الأغاني ج ١٨ ص ٣٣١. عن الحسن بن علي، عن محمد بن  
موسى، عن أحمد بن الحارث، عن المدائني، عن ابن دأب، عن عروة بن أذينة،  
عن أبيه، عن أبي مالك بن الحارث، عن علي عليه السلام.



وَمَا تَذْرِي وَإِنْ أَرْمَعْتَ أَمْرًا بِأَيِّ الْأَرْضِينَ يُدْرِكُكَ التَّمْقِيلُ

ثم وقف عليه السلام على عبد الرحمن فقال:

لَهْفِي عَلَيْكَ.

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ﴾ ١.

هَذَا يَغُشُّوْبُ الْقَوْمِ وَرَأْسُهُمْ صَرِيحًا كَمَا تَرَوْنَهُ ٢.

١- البقرة / ١٥٦.

٢- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٤ الحديث ٣١٧. مرسلًا عن أبي مخنف وغيره، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد المفيد ص ١٣٥. مرسلًا. وفي الأغاني ج ١٨ ص ٣٣١. عن الحسن بن علي، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحارث، عن المدائني، عن ابن داب، عن عروة بن أذينة، عن أبيه، عن أبي مالك بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٥ ص ١١٤. عن أبي الحسين بن أبي الحديد المصري، عن جده أبي عبد الله، عن المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي، عن أبي عبد الله اليحياوي، عن نصر بن علي الجهضمي، عن محمد بن عباد بن عباد المهلي، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢٠. عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ١٤١. مرسلًا. وفي الجمل للمفيد ص ٣٨٨ وص ٣٩٠. عن عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩١. مرسلًا. وفي الأخبار الموقفات ص ٤٧٣ الحديث ٤٠٥. مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٠ الرقم ١٢٥٨. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب النسب لابن سلام ص ٢٠٠. مرسلًا. وفي كتاب أمثال الحديث ص ٦٨. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٧. مرسلًا عن سفيان الثوري، عن علي عليه السلام. وفي النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٢٤٠. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ١ ص ٩٠٠. مرسلًا. وفي ج ٤ ص ٥٤٢. مرسلًا. وفي ج ٥ ص ٣٧٥. مرسلًا. وفي ج ١١ ص ١٠٤. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٢٦ الحديث ٩. مرسلًا. وفي المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٧٦. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٦. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٨٣. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣١٦ الحديث ١٧٥. مرسلًا. وفي مجالس ثعلب ج ١ ص ١٢٩. عن محمد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

ثم استعرض عليه السلام القتلى رجلاً رجلاً وقال:  
 ﴿أَذْرَكْتُ وَثْرِي مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاFٍ، وَأَقْلَتْنِي أَعْيَانُ بَنِي

جَمَحٍ.

لَقَدْ أَتَلَعُوا أَعْنَاقَهُمْ إِلَى أَمْرِ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَهُ فَوَقِصُوا دُونَهُ.

ولما جاء قاتل الزبير برأسه وسيفه إلى أمير المؤمنين عليه السلام

قال له الإمام:

تَاوَلْنِي السَّيْفُ.

ولما تناوله عليه السلام واستله قال:

سَيْفُهُ، أَعْرِفُهُ.

أَمَّا وَاللَّهِ، طَالَمَا قَاتَلَ صَاحِبُ هَذَا السَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ

(٥) من: أَذْرَكْتُ. إلى: دُونَهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٩.

١- أَعْيَانُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٠٤. ونسخة نصيري ص ١٤١. ونسخة  
 الأملي ص ١٩٠. ونسخة الإسترأبادي ص ٣٥٢. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٣ أ  
 ومين شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١١ ص ١٢٣.

٢- جَلَى الكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٤ الحديث ٣١٧.  
 مرسلًا عن أبي مخنف وغيره، عن علي عليه السلام. وفي مرآة الجنان ج ١ ص  
 ٩٨. مرسلًا. وفي ثمار القلوب ص ١١٣ الرقم ١٦١. مرسلًا. باختلاف يسير. وورد  
 كَشِفَتْ بِهِ الْعَمَاءُ فِي الْأَوَائِلِ لِلْعَسْكَرِيِّ ص ١٤٦. عن أبي احمد، عن  
 الجوهري، عن أبي زيد، عن القعنبى، عن سفيان بن عيينة، عن علي عليه السلام.  
 وعن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن لوط بن يحيى،  
 عن مجالد، عن الشعبي، عن سفيان، عن علي عليه السلام.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ؛ وَلَكِنَّهُ الْحَيُّنُ وَمَضْرَعُ الشُّوءِ.  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَضْرَعِ الشُّوءِ.

ثم تفرس في وجه الزبير وقال:

لَقَدْ كَانَ لَكَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صُحْبَةٌ وَمِنْهُ  
قَرَابَةٌ، وَلَكِنْ دَخَلَ الشَّيْطَانُ مِنْخَرَتَكَ فَأَوْرَدَكَ هَذَا الْمَوْرِدَ.

ثم قال عليه السلام لابن أخيه:

أَلَا مَاءٌ فَأَشْرَبُهُ؟

فأتاه بشربة من غسل. فتناوله عليه السلام وحسا منه حسوة، فقال:

إِنَّ عَسَلَكَ هَذَا طَائِفِي؛ وَهَذَا غَرِيبٌ مِنْ هَذِهِ الْبَلْدَةِ!!

فقال ابن أخيه:

سبحان الله، في هذا الوقت تعرف الطائفي من غيره؟

يا أمير المؤمنين؛ أما سَعَلَكَ ما أنت فيه عن علم هذا

فقال عليه السلام:

يَا ابْنَ أَخِي؛ إِنَّهُ وَاللَّهِ لَمْ يَمْلَأْ صَدْرَ عَمَّكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا شَيْئًا

قَطُّ!

١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٥٤ الحديث ٣١٧. مرسلًا عن أبي مخنف وغيره، عن علي عليه السلام. وفي الأوائل للمسكري ص ١٤٦. عن أبي أحمد، عن الجوهري، عن أبي زيد، عن القعني، عن سفيان بن عيينة، عن علي عليه =

١١٤

## كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٥) لنا أظفروه الله تعالى بأصحاب الجمل

وقد قال له بعض أصحابه: وددت أن أخي فلاناً كان شاهداً ليرى

ما نصرك الله به على أعدائك

فقال له عليه السلام:

أَهْوَى أَخِيكَ كَانَ مَعَنَا؟

(٥) من: لنا أظفروه. إلى: الأيمان. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢. السلام. وعن أبي القاسم، عن العقدي، عن أبي جعفر، عن المدائني، عن لوط بن يحيى، عن مجالد، عن الشعبي، عن سفيان، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد للمفيد ص ١٣٥. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٥ ص ١١٤. عن أبي الحسين ابن أبي الحديد المصري، عن جده أبي عبد الله، عن المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، عن أبي عبد الله الحياوي، عن نصر بن علي الجهضمي، عن محمد بن عباد بن عباد المهلب، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٤٢٠. عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المختارة ص ١٤١. مرسلًا. وفي الجمل للمفيد ص ٣٨٨ و ص ٣٩٠. عن عبد الله ابن جعفر، عن ابن أبي عون، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩١. مرسلًا. وفي الأخبار الموقيات ص ٤٧٣ الحديث ٣٠٥. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٣٤. مرسلًا. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٣٩. مرسلًا. وفي مجمع الأمثال ج ١ ص ٤٢٠ الرقم ١٢٥٨. مرسلًا عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٣٥٨. مرسلًا. وفي كتاب أمثال الحديث ص ٦٨. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ١٢٦ الحديث ٩. مرسلًا. وفي ثمار القلوب ص ١١٣ الرقم ١٦١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

قال: نعم .

فقال عليه السلام:

فَقَدْ شَهِدْنَا وَاللَّهِ .

لَقَدْ شَهِدْنَا فِي عَسْكَرِنَا هَذَا فِي هَذَا الْمَوْقِفِ أَقْوَامٌ فِي أَصْلَابِ  
الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ، [وَ] أَنَّاسٌ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ آبَاءَهُمْ وَلَا أجدَادَهُمْ  
بَعْدُ<sup>١</sup>، سَيَرَعُفُ بِهِمُ الزَّمَانُ، وَيَتَّقَوِي بِهِمُ الْإِيمَانُ .

فقال الرجل: وكيف شهدنا قوم لم يُخلقوا؟

فقال عليه السلام:

بَلَى، قَوْمٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ؛ يَشْرِكُونَنَا فِيمَا نَحْنُ فِيهِ، وَهُمْ  
يُسَلِّمُونَ لَنَا .

فَأُولَئِكَ شُرَكَائُنَا فِيمَا نَحْنُ فِيهِ حَقًّا حَقًّا<sup>٢</sup> .

١- ورد في المحاسن ج ١ ص ٤٠٨ الحديث [٩٢٦] ٣٢٨. البرقي، عن محمد بن الحسن بن شمعون البصري، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن الصباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الحكم بن عيينة، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- ورد في المصدر السابق.

١١٥

## كَلَامُ لِعَبَادِ بْنِ قَيْسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعباد بن قيس

فيما غنم عسكره من أهل البصرة

لما قال له: قسمت ما في العسكر وتركت الأموال والنساء والذرية!

فقال عليه السلام:

يَا أَخَا بَكْرٍ؛ أَنْتَ امْرُؤٌ ضَعِيفُ الرَّأْيِ.

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْخُذُ الصَّغِيرَ بِذَنْبِ الْكَبِيرِ؛ وَأَنَّ الْأَمْوَالَ كَانَتْ

لَهُمْ قَبْلَ الْفُرْقَةِ، وَتَرَوُجُوا عَلَى رِشْدَةٍ، وَوَلَدُوا عَلَى فِطْرَةٍ؟

وَإِنَّمَا لَكُمْ مَا حَوَى عَسْكَرُهُمْ مِنْ دَابَّةٍ وَسِلَاحٍ.

وَمَا كَانَ فِي دُورِهِمْ فَهَوَ مِيزَاتٌ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ - تَعَالَى -

لِذَرِّيَّتِهِمْ.

وَعَلَى نِسَائِهِمْ الْعِدَّةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

وَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ وَلَا عَلَى الذَّرِّيَّةِ مِنْ سَبِيلٍ.

فَإِنْ عَدَا عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَحَدْنَاهُ بِذَنْبِهِ، وَإِنْ كَفَّ عَنَّا لَمْ نَحْمِلْ

عَلَيْهِ ذَنْبَ غَيْرِهِ.

يَا أَخَا بَكْرٍ؛ لَقَدْ حَكَمْتُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ بِحُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ؛ قَسَمَ مَا حَوَى الْعَشْكَرَ، وَلَمْ يَتَّعِزْ لِمَا سِوَى ذَلِكَ.

وَإِنَّمَا اتَّبَعْتُ أَثَرَهُ حَذْوِ الثَّغْلِ بِالثَّغْلِ.

يَا أَخَا بَكْرٍ؛ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ذَارَ الْحَرْبِ يَجِلُّ مَا فِيهَا، وَأَنَّ ذَارَ الْهِجْرَةِ يَخْزُمُ مَا فِيهَا إِلَّا بِالْحَقِّ.

ثم خاطب عليه السلام الناس فقال:

أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ الْقَيْلَ وَالْقَالَ، وَالْكَلَامَ فِيمَا لَا يَجُوزُ مِنَ الْمَحَالِّ

فَمَهْلًا مَهْلًا، رَجِمَكُمُ اللَّهُ.

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تُصَدِّقُونِي، وَأَكْثَرْتُمْ عَلَيَّ؛ فَهَاتُوا سِهَامَكُمْ وَأَقْرِعُوا. فَأَيُّكُمْ يَأْخُذُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فِي سَهْمِهِ؛ فَهِيَ أَسُّ الْأَمْرِ وَقَائِدُهُمْ، وَهِيَ أَعْظَمُ النَّاسِ جُزْمًا؟.

أَفْتَسِبُونَ أُمَّكُمْ ثُمَّ تَسْتَجِلُّونَ مِنْهَا مَا تَسْتَجِلُّونَ مِنْ غَيْرِهَا؟.

١- سيرت ... بسيرة. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٣ الحديث ٣٥٦. عن المدائني، عن عوانة، عن علي عليه السلام.

فَلَيْسَ فَعَلْتُمْ لَقَدْ كَفَرْتُمْ.

فتنادى الناس من كل جانب:

لا أبداً. أصبت، يا أمير المؤمنين، وأخطأنا، وعلمت وجهلنا،

فنحن نستغفر الله - تعالى - .

فقال عليه السلام:

أَنْظُرُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، فَدَعُوا مَا لَا تَعْرِفُونَ، وَالزَّمُوا مَا تُؤْمَرُونَ بِهِ؛

فَإِنَّ الْعَالِمَ أَعْلَمُ بِمَا يَأْتِي بِهِ مِنَ الْجَاهِلِ الْخَسِيسِ الْأَخْسِ .

١- ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٥. مرسلًا. وفي قرب الإسناد ص ٦٢. عن أبي البخترى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، عن مروان بن الحكم، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٥١. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ٩٨. مرسلًا. وفي الناصريات ص ٤٤٣. مرسلًا. وفي تنزيه الأنبياء ص ٢٠٨. مرسلًا. وفي المصنف للكوفي ج ٨ ص ٧١٠ الحديث ٢٤. عن يحيى بن آدم، عن مسعود بن سعد الجعفي، عن عطاء بن السائب، عن أبي البخترى، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٢٧٣ الحديث ٣٥٦. عن المدائني، عن عوانة، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ٣٩٥ الحديث ٣٣٤. عن إسماعيل بن موسى، بإسناده عن أبي البخترى، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٥٠. مرسلًا. وفي نصب الراية ج ٤ ص ٣٦٣. عن ابن شبة، عن يحيى بن آدم، عن مسعود بن سعد الجعفي، عن عطاء بن السائب، عن أبي البخترى، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٤٤. عن أبي عبد الله محمد بن زيد الحسيني، عن الناصر للحق بن علي، عن محمد بن منصور، عن عبيد بن أبي هارون، عن أبي يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي معاذ البصري، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٣٥ الحديث ٣١٦٧٦. مرسلًا عن أبي البخترى، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٦ ص ١٨٥ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الأحكام ج ٢ ص ٤٠٢. مرسلًا. وفي السرائر ج ٢ ص ١٧. عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن =



«<sup>٥</sup> فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي فَإِنِّي حَامِلُكُمْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيَّ سَبِيلِ الْجَنَّةِ<sup>٢</sup> وَإِنْ كَانَ ذَا مَسْقَمَةٍ شَدِيدَةٍ، وَمَدَاقِفَةٍ مَرِيضَةٍ. ثُمَّ إِنِّي أُخْبِرُكُمْ أَنَّ خَيْلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَرَهُمْ نَبِيُّهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنَ النَّهْرِ، فَلَجُّوا فِي تَرْكِ أَمْرِهِ، فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ. فَكُونُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، مِنْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّهُمْ، وَلَمْ يَعْصُوا رَبَّهُمْ<sup>٣</sup>.

فَمَنْ اسْتَطَاعَ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يَفْتَقِلَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -<sup>٤</sup>

(٥) من: فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي. إلى: مريضة. ومن: فَمَنْ اسْتَطَاعَ. إلى: فليفتقل. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٦.

= عن أبيه عن جده عليهم السلام، عن مروان بن الحكم، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عبد الله بن الحسن، عن علي عليه السلام. وفي مختلف الشيعة ج ٤ ص ٤٤٩. مرسلًا. وفي ص ٤٥١. مرسلًا عن رجل من عبد القيس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٣. عن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جده، عن مروان بن الحكم، عن علي عليه السلام. وفي أحكام القرآن ج ٣ ص ٥٣٤. عن عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، عن عبد الله بن الدولي، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف.

١- ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٥ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢- التَّجَاوُ. ورد في الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧. بالسند الوارد في كنز العمال.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- سُبْحَانَهُ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٨٦ ب.

فَلْيَفْعَلْ.

(٥) وَأَمَّا فَلَانَةٌ<sup>١</sup> فَأَذْرَكَهَا صَعْفُ رَأْيِي<sup>٢</sup> النَّسَاءِ، وَضِغْنُ عَلِيٍّ<sup>٣</sup> غَلَاً  
فِي صَدْرِهَا كَمِزْجَلِ الْقَيْنِ.  
وَلَوْ دُعِيَتْ لِتَنَالَ مِنْ غَيْرِي مَا أَتَتْ إِلَيَّ لَمْ تَفْعَلْ.  
وَلَهَا بَعْدَ ذَلِكَ حُرْمَتُهَا الْأُولَى، وَالْحِسَابُ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى -،  
يَعْفُو عَمَّنْ يَشَاءُ، وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ.

١١٦

كَلَامُ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ

للعلاء بن زياد الحارثي  
وهو من أصحابه

وقد دخل عليه بالبصرة، يعوده. فلما رأى أمير المؤمنين عليه السلام  
سعة داره قال:

- (٥) من: وَأَمَّا فَلَانَةٌ. إلى: عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٥٦.  
١- عَائِشَةُ. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٨٦ الحديث ٤٤٢١٦. عن يحيى بن عبد  
الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٢٤٧.  
بالسند الوارد في كنز العمال.  
٢- رَائِحَةٌ. ورد في نسخة الآملي ص ١٢٧.  
٣- ورد في كنز العمال. بالسند السابق.  
٤- ورد في المصدر السابق. والإحتجاج.  
٥- ورد في المصدرين السابقين.

«مَا كُنْتُ تَصْنَعُ بِسَعَةِ هَذِهِ الدَّارِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنْتِ إِلَيْهَا فِي  
الْآخِرَةِ أَخْوَجُ؟»

وَبَلَىٰ إِنْ شِئْتَ بَلَّغْتَ بِهَا الْآخِرَةَ؛ تَقْرِي فِيهَا الضَّيْفَ، وَتَصِلُ  
فِيهَا الرَّحِمَ، وَتُطْلِعُ مِنْهَا الْحُقُوقَ مَطَالِعَهَا، فَإِذَا أَنْتِ قَدْ بَلَّغْتَ بِهَا  
الْآخِرَةَ.

فقال له العلاء: يا أمير المؤمنين؛ أشكو إليك أخي عاصم .  
فقال عليه السلام:

وَمَا بَالُهُ؟

قال العلاء: لبس العباء، وترك الملاء، وغم أهله، وحزن ولده،  
وتخلى عن الدنيا .

فقال عليه السلام:

عَلَيَّ بِهِ.

فلما جاء عاصم، وقد ائتزر بعباءة وارتدى بأخرى شعث الرأس  
واللحية، عبس عليه السلام في وجهه وقال له:

(٥) من: مَا كُنْتُ. إلى: وَكَذَلِكَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٩.

١- أقام. ورد في نسخة الجيلاني. ونسخة المطاردي ص ٢٤٣.

يَا عَدِيَّ نَفْسِيهِ؛ لَقَدْ اسْتَهَامَ بِكَ الْخَبِيثُ.

أَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْ<sup>١</sup> أَهْلِكَ؟.

أَمَا<sup>٢</sup> رَحِمْتَ وَلَدَكَ؟!

أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ﴾<sup>٣</sup>.

(٥) أَتَرَى أَنَّ<sup>٤</sup> اللَّهُ أَحَلَّ لَكَ الطَّيِّبَاتِ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ تَأْخُذَهَا<sup>٥</sup>؟!

أَوْ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْثَامِ﴾ فيها فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ

ذَاتُ الْأَكْمَامِ<sup>٦</sup>؟.

أَوْ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ: ﴿مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا

يَبْغِيَانِ<sup>٧</sup> ثُمَّ قَالَ: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾؟.

(٥) من: أَتَرَى اللَّهُ. إلى: تَأْخُذَهَا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٩.  
١- ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح ابن أبي حماد وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٠٦. مرسلًا عن الأحنف بين قيس، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ٣٠ الحديث ١٢٢. مرسلًا.  
٢- في المصادر السابقة.

٣- الأعراف / ١٥٧. ووردت الفقرة في تذكرة الخواص. بالسند السابق.

٤- ورد في ربيع الأبرار.

٥- أَخَذَكَ مِنْهَا. ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق.

٦- الرحمن / ٩ و ١٠.

٧- الرحمن / ١٨ - ٢١.

وَقَالَ: ﴿وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ جِلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا﴾ ١؟.

أَمَا وَاللَّهِ؛ لَا يَبْتَذَلُ نِعَمَ اللَّهِ بِالْفِعَالِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ ابْتِدَائِهَا بِالْمَقَالِ.  
وَقَدْ سَمِعْتُمْ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ٢.  
وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ ٣.

أَنْتَ أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ.

إِنَّ اللَّهَ خَاطَبَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا خَاطَبَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ٤.  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ نِسَائِهِ: مَا لِي أَرَاكِ شَفِئَاءَ مَرْهَاءَ سَلْتَاءَ؟ ٥.

قال عاصم: يا أمير المؤمنين؛ هذا أنت في خشونة ملبسك وجشونة مأكلك! ٥.

١- فاطر / ١٢.

٢- الضحى / ١٠.

٣- الأعراف / ٣٢.

٤- المؤمنون / ٥١.

٥- تزينتُ بزينتك، ولبستُ لباسك. ورد في الإختصاص ص ١٢٥. مرسلًا. ووردت الفقرات في المصدر السابق. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٤١٠ الحديث =

فقال عليه السلام:

«وَيْحَكَ؛ إِيَّيْ لَسْتُ كَأَنْتَ.»

إِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَفْرَضَ عَلَى أُمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّرُوا  
أَنْفُسَهُمْ بِضَعْفَةِ النَّاسِ، [وَأَيُّ تَتَأَسَّوْا بِأَضْعَفِ رَعِيَّتِهِمْ خَالًا فِي الْأَكْلِ  
وَاللَّبَاسِ، وَلَا يَتَمَيِّزُوا عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ لَا يُقَدِّرُونَ عَلَيْهِ؛ كَيْلًا يَتَّبِعَ  
بِالْفَقِيرِ فَقْرَهُ، فَيُرْضَى عَنِ اللَّهِ - تَعَالَى - بِمَا هُوَ فِيهِ، وَيَرَاهُمْ الْغَنِيُّ

- (٥) من: وَيْحَكَ. إلى: فَقْرَهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٩.
- ٣ = عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٧ ص ٢٥٠. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٢٤٣. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١١ ص ٣٦. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ٣٠ الحديث ١٢٢. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ١٠٦. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.
- ١- عَزَّ وَجَلَّ. ورد في الكافي للكلييني ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة، عن علي عليه السلام.
- ٢- الْحَقُّ. ورد في هامش نسخة ابن المؤذب ص ٢٠٧. ونسخة الآملي ص ١٨١. ونسخة الإسترابادي ص ٣٣٨. ونسخة ابن النقيب ص ١٨٨. ونسخة العطاردي ص ٢٤٤. وورد الهمداني في قوت القلوب ج ١ ص ٢٥٧. مرسلًا. وفي الفتوحات الإسلامية ج ٢ ص ٤٥٢. مرسلًا.
- ٣- ورد في تذكرة الخواص ص ١٠٦. مرسلًا.
- ٤- يُزْرِي. ورد في قوت القلوب. والفتوحات الإسلامية.

فَيَزِدَادَ شُكْرًا وَتَوَاضَعًا.

فَلَا عَلِمَنَّ مَا لَبَسَتْ إِلَّا مِنْ أَحْسَنِ رِيِّ قَوْمِكَ؛ فَالْعَمَلُ بِالتَّعَمُّلِ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْهَا.

فألقي عاصم بن زياد العباء، ولبس الملاء، كما أمره أمير  
المؤمنين عليه السلام.

١١٧

كَلَامُ رِئَاسَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد وقعة الجمل

لما أتاه قوم شباب من قيس فخطب خطيبهم

فقال عليه السلام:

أَيْنَ أَمْرًاؤُكُمْ؟

أَيْنَ شُيُوخُكُمْ؟

١- ورد في الكافي للكلييني ج ١ ص ٤١٠ الحديث ٣. عن علي بن محمد، عن صالح  
ابن أبي حماد وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفة،  
عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٠٦. مرسلًا. وفي الإختصاص ص  
١٢٥. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٤. مرسلًا. وفي ج ٧ ص ٢٥٠. مرسلًا.  
وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١١ ص ٣٦. مرسلًا. باختلاف.

فقال الخطيب: أصيبوا والله أمس تحت نظار الجمل.

ثم أخذ في خطبته.

فقال عليه السلام:

أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ<sup>١</sup> هَذَا لَهُوَ<sup>٢</sup> الْخَطِيبُ الْمُسْلِقُ<sup>٣</sup> الشَّخْشُ<sup>٤</sup>!

وقيل: قال أمير المؤمنين عليه السلام هذه الكلمة لصعصعة بن صوحان العبدي رحمه الله.



(١) من: هَذَا. إلى: الشَّخْشُ. ورد في غريب كلام الشريف الرضي تحت الرقم ٢.

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٣ ص ٥٠٦. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٠ ص ٢٩٣. عن أبي منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاده، عن أبي علي الحسن بن عمر بن يونس، عن أبي عمر الهاشمي، عن أبي العباس محمد ابن احمد الأثرم، عن أبي أسامة، عن العلاء بن المنهال، عن إبراهيم بن عمرو ابن مالك الجشمي، عن أبيه، عن علي بن فروة الأحنس، عن رجل، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق.

٣- ورد في النهاية في غريب الحديث ج ٢ ص ٣٩١. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ١٠ ص ١٦٠. مرسلًا.

٤- الشَّخْشُ. ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق.



١١٨

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعمر بن العاص نصحه به

(١) إِنْ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّوَجَلَّ - مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ  
أَحَبَّ إِلَيْهِ وَإِنْ نَقَصَهُ وَكَرَّهَهُ.

وَإِنْ أَبْعَدَ الْخَلْقِ مِنَ اللَّهِ<sup>٢</sup> مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِ-<sup>٣</sup> الْبَاطِلِ أَحَبَّ إِلَيْهِ<sup>٤</sup>  
وَإِنْ جَرَّ إِلَيْهِ فَائِدَةٌ وَزَادَهُ.

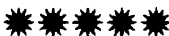
يَا عَمْرُو؛ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَتَعَلَّمُ أَيْنَ مَوْضِعُ الْحَقِّ، فَلِمَ تَتَجَاهَلُ؟

(١) من: إِنْ أَفْضَلَ. إلى: وَزَادَهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٥.  
١- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٠. عن أبي مخنف، عن نصر بن صالح العبيسي، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٠٥. مرسلًا.  
٢- ورد في وقعة صفين ص ٥٤٢. عن عمر، عن أبي زهير العبيسي، عن النصر بن صالح، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٥٤. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن أزهر العبيسي، عن النصر بن صالح، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٤٤. عن نصر، عن النصر بن صالح، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٣. مرسلًا.

٣- ورد في المصادر السابقة.

٤- ورد في المصادر السابقة.

أَبَانَ أُوتِيَتْ طَمَعاً يَسِيراً صِرْتَ لِلَّهِ وَلَاؤِيَايَهُ عَدُوًّا؟!  
فَكَأَنَّ، وَاللَّهِ، مَا أُوتِيَتْ قَدْ زَالَ عَنْكَ.  
وَيْحَكَ؛ فَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً، وَلَا لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً.  
أَمَا إِنِّي أَعْلَمُ بِتِيؤْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ نَادِمٌ، وَهُوَ يَتُومُ وَقَاتِكَ؛ وَسَوْفَ  
تَتَمَنَّى أَنَّكَ لَمْ تُظْهِرْ لِي 'عَدَاوَةً، وَلَمْ تَأْخُذْ عَلَيَّ حُكْمَ اللَّهِ رَشَوَةً' ٢.



١- لِمْسَلِيمٍ. ورد في وقعة صفين ص ٥٤٢. عن عمر، عن أبي زهير العبسي، عن  
النضر بن صالح، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري  
ج ٤ ص ٥٠. عن أبي مخنف، عن نضر بن صالح العبسي، عن شريح بن هاني،  
عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٠٥. مرسلًا. وفي شرح  
نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٥٤. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن  
أزهر العبسي، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام.  
وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٤. مرسلًا.  
٢- ورد في المصادر السابقة. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٤٤. عن  
نصر، عن النضر بن صالح، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. باختلاف  
بين المصادر.

١١٩

## كَلَامُ مِرَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

للأشتر وعلي بن حاتم وشريح بن هانئ وهاني بن عمرو

(\*) وقد أشاروا عليه بالاستعداد للحرب بعد إرساله جرير بن عبد الله

التبلي إلى معاوية

فقال عليه السلام لهم:

إِنَّ اسْتِعْدَادِي لِحَرْبِ أَهْلِ الشَّامِ وَجَرِيرٍ عِنْدَهُمْ، إِغْلَاقٍ لِلشَّامِ،  
وَصَرْفٍ لِأَهْلِيهِ عَن تَخِيرٍ إِنْ أَرَادُوهُ.

وَلَكِنْ قَدْ وَفَّتْ لِحَرْبِ جَرِيرٍ وَفَتًا لَا يُقِيمُ بَعْدَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ<sup>١</sup>  
مَخْدُوعًا أَوْ غَاصِبًا.

وَالرَّأْيُ عِنْدِي مَعَ الْأَنَاقَةِ؛ فَارْزُدُوا.

وَلَا أَكْثَرُهُ لَكُمْ إِلَّا الْإِعْدَادَ<sup>٢</sup>.

(\*) من: وقد أشار. إلى: الإغداد. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣.

١- وَلِكَيْتِي. ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ١١٤. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة

دمشق ج ٥٩ ص ١٣٠. مرسلًا عن الكلبي، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في المصدرين السابقين.

٣- الْإِعْتِدَادُ. ورد في هامش نسخة ابن شدقم ص ٨١.

١٢٠

## كَلَامُ امْرِئِةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لدهاقين الأنبار

لما لقوه عند مسيره إلى الشام فترجلوا له واشتدوا بين يديه ومعهم براديين

فقال عليه السلام لهم:

(١) مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ ؟

فقالوا: يا أمير المؤمنين؛ هذا خلق منا نعظم به أمراءنا.

فقال عليه السلام:

أَمَا هَذَا الَّذِي زَعَمْتُمْ أَنَّهُ فِيكُمْ خُلِقَ تُعْظَمُونَ بِهِ الْأَمْرَاءَ، فَ وَاللَّهِ  
مَا يَنْتَفِعُ بِهَذَا أَمْرًاؤُكُمْ؛ وَإِنَّكُمْ لَتَشْفُونَ بِهِ عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ<sup>٢</sup> فِي  
دُنْيَاكُمْ، وَتَشْفُونَ بِهِ فِي آخِرَتِكُمْ.

وَمَا أَخْسَرَ الْمَشْفَى وَرَاءَهَا الْعِقَابُ، وَأَزْيَعَ الدَّعَاةَ مَعَهَا<sup>٣</sup> الْأَمَانُ

(١) من: ما هذا. إلى: من النار. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٧.  
١- ورد في وقعة صفين ص ١٤٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن مسلم الأعور،

عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٣٣. مرسلًا.

٢- أَبْدَانِكُمْ. ورد في المصدرين السابقين.

٣- وَرَاءَهَا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٣٦.

مِنَ النَّارِ.

فَلَا تَعُودُوا لَهُ.

وَأَمَّا ذَوَابِكُمْ هَذِهِ، فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ نَأْخُذَهَا مِنْكُمْ فَتَحْسِبْهَا مِنْ  
خَرَاجِكُمْ، أَخْذَنَاهَا مِنْكُمْ.

وَأَمَّا الَّذِي صَنَعْتُمْ لَنَا مِنَ الطَّعَامِ، فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ  
شَيْئاً إِلَّا بِثَمَنِ.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ نحن نقومه ثم نقبل ثمنه .

فقال عليه السلام:

إِذَنْ لَا تَقُومُوهُ قِيَمَتَهُ.

نَحْنُ نَكْتَفِي بِمَا هُوَ دُونُهُ.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ فإن لنا في أصحابك موالي ومعارف،

أفتمنعنا أن نهدي لهم، وتمنعهم أن يقبلوا منا؟

فقال عليه السلام:

كُلُّ الْعَرَبِ لَكُمْ مَوَالِي وَمَعَارِفَ.

وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَقْبَلَ هَدِيَّتِكُمْ؛ وَإِنْ عَصَبَتْكُمْ أَحَدٌ

فَأَعْلَمُونَا.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ إننا نحب أن تقبل هديتنا وكرامتنا.

فقال عليه السلام:

وَنَحْكُمُ؛ نَحْنُ أَعْتَى مِنْكُمْ، وَأَخَقُّ بِأَنْ نُفِيضَ عَلَيْكُمْ.

وتركهم وسار!

١٢١

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قبل بدء القتال في صفين

(٥) لقا قيل له: إن الناس يظنون أنك تكره الحرب كراهية الموت.

أو إنك في شك من قتال أهل الشام.

فقال عليه السلام:

أَمَّا قَوْلُكُمْ: كُلُّ ذَلِكَ كَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ؛ فَعَتَى كُنْتُ كَارِهَاً لِلْحَرْبِ

قَطُّ!؟

إِنَّ مِنَ الْعَجَبِ حُبِّي لَهَا غُلَامًا وَتَأْفَعًا، وَكَرَاهِيَّتِي لَهَا شَيْخًا بَعْدَ

(٥) من: لقا قيل له. إلى: فـ ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٥.

١- ورد في وقعة صفين ص ١٤٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن مسلم الأعمور،

عن حبة المرني، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٣٣. مرسلًا.

وفي كتاب الفتوح ج ٢ ص ٥٥٥. مرسلًا.

نَفَادِ الْعُمَرِ وَتُرْبِ الْوَقْتِ؟!!

«وَاللَّهِ مَا أَبَالِي؛ دَخَلْتُ إِلَى الْمَوْتِ أَوْ خَرَجَ الْمَوْتُ إِلَيَّ.  
وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: شَكَأ فِي أَهْلِ الشَّامِ<sup>١</sup>، فَلَوْ شَكَّكَتُ فِيهِمْ لَشَكَّكَتُ  
فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ<sup>٢</sup>».

وَلَقَدْ ضَرَبْتُ أَنْفَ هَذَا الْأَمْرِ وَعَيْنَهُ، وَقَلْبِي ظَهْرَهُ وَتَبْتُهُ، فَلَمْ  
أَرَفِيهِ لِي إِلَّا الْيَقَالَ أَوْ الْكُفْرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَلِيهِ.

وَاللَّهِ مَا دَفَعْتُ الْحَرْبَ يَوْمًا إِلَّا وَأَنَا أَطْمَعُ أَنْ تَلْحَقَ بِي طَائِفَةٌ  
فَتَهْتِدِي بِي، وَتَعُشُوَ إِلَيَّ صَوْتِي؛ وَذَلِكَ<sup>٣</sup> أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْتَلَهَا

(٥) من: وَاللَّهِ مَا أَبَالِي: إلى: أهل الشام. ومن: وَلَقَدْ ضَرَبْتُ. إلى: وألي. ومن: وَاللَّهِ مَا  
دَفَعْتُ. إلى: بِأَتَامِيهَا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٥.

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٤ ص ١٣. مرسلًا. وفي بحار الأنوار  
ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٤٩. مرسلًا عن نصر بن مزاحم، عن علي عليه السلام.

٢- فِي الْقَوْمِ. ورد في المصدرين السابقين.

٣- ورد في المصدرين السابقين.

٤- جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ. ورد في متن ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٣٢٢. ونسخة الصالح  
ص ٨٤. ونسخة العطاردي ص ٥٠.

٥- فَهَوَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٦. ونسخة الأملي ص ٤١. ونسخة ابن أبي

المحسن ص ٥٧. ونسخة الإسترأبادي ص ٥٨. ومتن ابن أبي الحديد ج ٤ ص

١٢. ونسخة العطاردي ص ٥٧. عن نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكهنؤ - الهند.

عَلَى صَلَاتِهَا، وَإِنْ كَانَتْ تَبَوُّءُ بِأَثَامِهَا.

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأَنْ  
يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاجِدًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ!

(٥) وَلَعَمْرِي مَا عَلَيَّ مِنْ قِتَالٍ مَنْ خَالَفَ الْحَقَّ، وَخَابَطَ النَّبِيَّ،  
مِنْ إِذْهَانٍ وَلَا إِيْهَانٍ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ، عِبَادَ اللَّهِ، وَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ؛ وَامْضُوا فِي الَّذِي  
نَهَجَهُ لَكُمْ، وَقَوْمُوا بِمَا عَصَبَتْهُ بِكُمْ؛ فَعَلَيَّْ ضَامِنٌ لِفَلَجِكُمْ آجِلًا، إِنْ  
لَمْ تَمْتَحُوهُ عَاجِلًا.

١٢٢

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي حَرْبِ صَفِينِ

لَمَّا طَلَبَ مِنْهُ الْاِحْتِرَاسَ

(٥) كَفَى بِالْأَجَلِ حَارِسًا.

(٥) من: وَلَعَمْرِي. إلى: عَاجِلًا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٤.

(٥) كَفَى بِالْأَجَلِ حَارِسًا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٦.

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٤ ص ١٣. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٤٩. مرسلًا عن نصر بن مزاحم، عن علي عليه السلام.



(٥) إِنَّ الْأَجَلَ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، فَإِذَا جَاءَ يَوْمِي انْفَرَجَتْ عَنِّي  
وَأَسْلَمْتَنِي، [وَ] انْبَعَثَ أَشْقَاهَا فَحَضَّبَ هَذِهِ (وأشار إلى لحيته)  
مِنْ هَذَا (وأشار إلى رأسه) ٢.

فَحَيْثُ لَا يَطِيشُ السَّهْمُ، وَلَا يَبْتَرُ الْكَلِمُ.  
عَهْدٌ مَغْهُودٌ، وَوَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ.

ثم أنشد عليه السلام:

أَيُّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَوْزُرُ أَيُّومَ مَا قُدِّرُ أَمْ يَوْمَ قُدِّرَ  
يَوْمَ مَا قُدِّرَ لَا أَخْشَى الْوَعْيَ ٣ وَإِذَا قُدِّرَ لَمْ يُغْنِ الْحَدْرُ.

(٥) من: إِنَّ الْأَجَلَ. إلى: وَأَسْلَمْتَنِي. ومن: فَحَيْثُ لَا يَطِيشُ السَّهْمُ. إلى: الْكَلِمُ. ورد في خطب الرضي  
تحت الرقم ٦٢.

١- وَإِنَّ عَلِيَّ مِّنَ اللَّهِ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢- ورد في التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن أحمد بن الحسن القطان،  
عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن علي  
ابن زياد، عن مروان بن معاوية، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه،  
عن علي عليه السلام.

٣- الرَّذَى. ورد في التوحيد ص ٣٧٥ الباب ٦٠ الحديث ١٩. عن حمزة بن محمد  
ابن أحمد بن محمد بن سعيد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
عليهم السلام، وأحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي،  
عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، عن يحيى بن إسماعيل  
الحريري، عن الحسين بن إسماعيل، عن عمرو بن جميع، عن جعفر الصادق،  
عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أنوار العقول ص ٢٢١ الرقم  
١٩٣. مرسلًا.

وقيل له: أتقتل أهل الشام بالغداة وتظهر بالعشي في إزارك!!!؟

فقال عليه السلام:

أَيَا الْمَوْتِ أَخَوْفُ.

وَاللَّهِ مَا أُبَالِي أَسَقَطْتُ عَلَى الْمَوْتِ أَمْ سَقَطَ الْمَوْتُ عَلَيَّ!

١٢٣

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في حرب صفين

محرضاً عسكرياً على الاقتحام

إِنِّي<sup>٢</sup> قَدْ رَأَيْتُ جَوَلْتَكُمْ وَأَنْجِيَاكُمْ عَنْ ...

(١) من: قَدْ رَأَيْتُ . إلى: الأَعْظَمُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٧.  
١- ورد في التوحيد ص ٣٦٨ الباب ٦٠ الحديث ٥. عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن علي ابن زياد، عن مروان بن معاوية، عن الأعمش، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٧٥ الباب ٦٠ الحديث ١٩. عن حمزة بن محمد ابن أحمد بن محمد بن سعيد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وأحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، عن يحيى بن إسماعيل الحريري، عن الحسين بن إسماعيل، عن عمرو بن جميع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠٦. مراسلاً. وفي التبيان ج ١ ص ٣٦١. مراسلاً. وفي أنوار العقول ص ٢٢١ الرقم ١٩٣. مراسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مراسلاً عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. وفي المعيار =

صُفُوفِكُمْ ، تَحْوِزُكُمْ<sup>٢</sup> الْجُفَاءُ الطَّعَامُ<sup>٣</sup> ، وَأَعْرَابُ أَهْلِ السَّمَاءِ ، وَأَنْتُمْ  
لَهَامِيْمُ الْعَرَبِ ، وَتَأْفِيحُ الشَّرَفِ ، وَالْأَنْفُ الْأَقْدَمُ<sup>٤</sup> ، وَالسَّمَاءُ الْأَعْظَمُ ،  
وَعُمَارُ اللَّيْلِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، وَأَهْلُ دَعْوَةِ الْحَقِّ إِذْ صَلَّى الْخَاطِئُونَ !  
فَلَوْلَا إِقْبَالُكُمْ بَعْدَ إِذْبَارِكُمْ ، وَكُرُوكُمْ بَعْدَ انْحِيَاذِكُمْ ، لَوَجِبَ عَلَيْكُمْ مَا  
وَجِبَ عَلَى الْمُؤَلِّي يَوْمَ الرَّخْفِ دُبْرُهُ ، وَكُنْتُمْ مِنَ الْهَالِكِينَ<sup>٥</sup> .

= والموازنة ص ١٤٩. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠٠. مرسلًا. وفي منهاج البراعة ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلًا. وفي تجارب الأماج ١ ص ٣٤٠. مرسلًا.

١- صُفُوفِهِمْ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ١٣٣.

٢- يَحْوِزُكُمْ. ورد في وقعة صفين. ومنهاج البراعة. بالسندين السابقين. وناسخ التواريخ. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام.

٣- الطَّعَامُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١١٨. وهامش نسخة ابن المؤدب ص ٨٦. ونسخة الأملي ص ٨٣. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢١. ونسخة المطاردي ص ١١٩. عن شرح السرخسي.

٤- الْمُقَدَّمُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١١٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٨٦. ونسخة نصيري ص ٦٠. ونسخة الأملي ص ٨٣. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢١. ونسخة عبده ص ٢٥٦. ونسخة الصالح ص ١٥٥.

٥- ورد في تاريخ الطبري، والمعيار والموازنة. ووقعة صفين. ومنهاج البراعة. بالأسانيد السابقة. وتجارب الأمم. وناسخ التواريخ. وفي الكافي للكليني ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلًا عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلًا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

«وَلَقَدْ هَمَّ عَلِيٌّ بَعْضَ وَجْدِي، وَاسْقَى بَعْضَ وَحَاوِجِ صَدْرِي<sup>١</sup>، أَنْ رَأَيْتُكُمْ بِأَخْرَقَةٍ تَحُوزُونَهُمْ بِالسُّيُوفِ<sup>٢</sup> كَمَا حَارَزُوكُمْ، وَتَزِيلُونَهُمْ عَنْ مَوَاقِفِهِمْ<sup>٣</sup> كَمَا أَرَأَاكُمُ<sup>٤</sup>؛ حَتَّى<sup>٥</sup>...»

(٥) من: وَلَقَدْ شَفَى. إلى: مَوَارِدَهَا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٧. ١- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعيان، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٤٩. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن صمر، عن مالك بن أعيان، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠٠. مرسلًا. وفي الكافي للكليبي ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلًا عن مالك بن أعيان، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلًا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي منهاج البراعة ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعيان الجهني، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلًا باختلاف يسير

٢- ورد في المصادر السابقة.

٣- أَحْصَا نَفْسِي. ورد في المصادر السابقة.

٤- ورد في تاريخ الطبري. ووقعة صفين. ومنهاج البراعة. بالأسانيد السابقة. والمعيار والموازنة. وتجارب الأمم. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٩٦. مرسلًا. والمستدرک لكاشف الغطاء باختلاف يسير.

٥- ورد في تاريخ الطبري. ووقعة صفين. ومنهاج البراعة. بالأسانيد السابقة. والمعيار والموازنة. وفي ناسخ التواريخ. والمستدرک لكاشف الغطاء.

٦- مَصَافِهِمْ. ورد في تاريخ الطبري. ووقعة صفين. والكافي. وبحار الأنوار. ومنهاج البراعة. بالأسانيد السابقة. والمعيار والموازنة. وفي ناسخ التواريخ. وتجارب الأمم.

٧- حَتَّى. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٥٤ ب.

بِالنِّصَالِ<sup>١</sup>، وَشَجْرًا بِالرِّمَاحِ؛ تَزَكَّبَ<sup>٢</sup> أَوْلَاهُمْ أَخْرَاهُمْ<sup>٣</sup>؛ كَالْإِبِلِ الْهَيْمِ  
الْمَطْرُودَةِ تُزْمَى عَنْ حِيَاضِهَا، وَتَذَادُ عَنْ مَوَارِدِهَا.  
فَالآنَ فَاصْبِرُوا؛ أُنزِلَتْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، وَتَبَّتْكُمْ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -  
بِالْيَقِينِ.

[ف] اضْرِبُوا هَبْرًا، وَارْمُوا سُغْرًا.  
وَلْيَعْلَمْ الْمُنْهَرِمُ أَنَّهُ مُسْخِطُ رَبِّهِ، وَمُورِقُ نَفْسِهِ.  
وَ<sup>٣</sup> (٥) إِنَّ فِي الْفِرَارِ مَوْجِدَةً لِلَّهِ ...

- (٥) من: إن في الفِرَارِ. إلى: الباقي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٤.
- ١- النَّصَالِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١١٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٨٦. ونسخة نصيري ص ٦٠. ونسخة الأملی ص ٨٣. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢١. ونسخة الإسترابادي ص ١٣٣. وهامش نسخة عبده ص ٢٥٦. ونسخة الصالح ص ١٥٥. ونسخة العطاردي ص ١١٩.
- ٢- لِيَتَزَكَّبَ أَوْلَاهُمْ أَخْرَاهُمْ. ورد في الكافي للكلييني ج ٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلًا عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلًا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠١. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلًا.
- ٣- ورد في المصادر السابقة. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك ابن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٤٩. مرسلًا. وفي النهاية في غريب الحديث ج ٢ ص ٣٦٨. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ٤ ص ٣٦٥. مرسلًا. وفي تاج العروس ج ٣ ص ٣٦٩. مرسلًا. وفي منهاج البراعة ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤١. مرسلًا باختلاف.

— عَزَّ وَجَلَّ — عَلَيْهِ، وَالذَّلُّ اللَّازِمُ لَهُ، وَالْعَارُ النَّاقِي لِأَهْلِهِ، وَاعْتِصَامُ  
الْفِيءِ مِنْ يَدِهِ، وَفَسَادُ الْعَيْشِ عَلَيْهِ.<sup>١</sup>

(\*) وَإِنَّ الْفَارَّ لَعَيْزٌ مَزِيدٌ فِي عُثْرِهِ، وَلَا مَحْجُوزٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَوْمِهِ،  
وَلَا يُرْضَى رَيْتُهُ.

فَمَوْتُ الرَّجُلِ<sup>٢</sup> مُحِقًّا قَبْلَ إِثْبَانِ هَذِهِ الْخِصَالِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الرِّضَا  
بِالتَّبَاسُ بِهَا، وَالْإِضْرَارِ عَلَيْهَا.<sup>٣</sup>

- (\*) من: وَإِنَّ الْفَارَّ إِلَى: يؤمى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٤.
- ١- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٧. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد  
ابن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي منهاج البراعة ج ١٥ ص ٢٦٣. عن أبي  
مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام.
- ٢- ورد في المصدرين السابقين. وفي وقعة صفين ص ٢٥٦. عن نصر، عن عمر، عن  
مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج  
٥ ص ٤٠ الحديث ٤. مرسلًا عن مالك بن أعين، عن علي عليه السلام. وفي بحار  
الأنوار ج ٣٢ ص ٤٧٢ الحديث ٤١١. مرسلًا عن زيد بن وهب، عن علي عليه  
السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٤٩. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤١.  
مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠١.  
مرسلًا. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٥٣. مرسلًا.
- ٣- العُرَى. ورد في تاريخ الطبري. والمعيار والموازنة. ومنهاج البراعة. بالأسانيد  
السابقة. والمستدرك لكاشف الغطاء.
- ٤- بالتأنيس. ورد في تاريخ الطبري. ومنهاج البراعة. بالسند السابق. والمستدرك  
لكاشف الغطاء. وتجارب الأمم.
- ٥- ورد في المصادر السابقة. ووقعة صفين. والكافي. وبحار الأنوار. بالأسانيد  
السابقة. والمعيار والموازنة. وناسخ التواريخ. باختلاف بين المصادر.

١٢٤

## كَلَامُ امْرِئِةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في بعض أيام صفين

وذلك لما رأى الناس خيلاً لمعاوية متسربلين الحديد ما يرى منهم  
إلا الخدق تحت المغافر، فتعجبوا من عددهم، وهالهم منظرهم

فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام:

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ؛ فِيمَا التَّخَعُّ وَالنَّخَعُ؟!.

يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ؛ مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ؟.

بِمَا تَعْجَبُونَ؟!

هَلْ هِيَ إِلَّا أَشْخَاصٌ مَائِلَةٌ، [و] جُنُثٌ مَائِلَةٌ، فِيهَا قُلُوبٌ طَائِرَةٌ،  
مُرْخَرَفَةٌ بِتَمُوبِهِ الْخَاسِرِينَ؛ وَرِجُلٌ جَرَادٌ رَقَّتْ بِهِ رِيحُ صَبَا، وَلَفِيفٌ  
سُدَاهُ الشَّيْطَانُ وَلُحْمَتُهُ الضَّلَالَةُ، وَصَرَخَ بِهِمْ نَاعِقُ الْبِدْعَةِ، وَفَتَنَهُمْ  
خَوَرُ الْبَاطِلِ، وَضَحَضَةُ الْمَكَائِرِ.

فَلَوْ قَدْ مَسَّهَا قُلُوبُ أَهْلِ الْحَقِّ لَرَأَيْتُمُوهَا كَجَرَادٍ بِقِيَعَةٍ، سَفَنَتْهُ  
الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِيفٍ، وَلَوْ قَدِمَتْهَا سُيُوفُ أَهْلِ الْحَقِّ لَنَهَافَتَتْ

تَهَافَّتَ الْقَوَاشِ فِي النَّارِ<sup>١</sup>.

(٥) مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ<sup>٢</sup>؛ اسْتَشْرَعُوا الْخَشْيَةَ، وَتَجَلَّبَبُوا السَّكِينَةَ،

(٥) من: مَعَاشِرَ. إلى: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٦.

١- ورد في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٢ ص ١١٠. مرسلًا. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩ - ٩. عن إبراهيم بن بنان الخثمي، عن جعفر بن احمد ابن يحيى بن منس، عن علي بن احمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد ابن معقل العجلي القرماساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم ابن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلًا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلًا عن الحارث، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- مَعَاشِرَ النَّاسِ. ورد في الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلًا.



## وَأَدْرِعُوا الصَّبْرَ، وَاجْتَمِعُوا الْقُلُوبَ، وَعَمَّوْا الْأَصْوَاتَ، وَعَضُّوا عَلَيَّ

١- ورد في بشارة المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد ابن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن أحمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيهقي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩-٩. عن إبراهيم ابن ينان الخشمي، عن جعفر بن أحمد بن يحيى بن منس، عن علي بن أحمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلًا عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلًا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٢ ص ١١٠. مرسلًا. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٤. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٣. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن أحمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي جعفر أحمد بن يعقوب الإصهاني، عن محمد بن علي بن دعبل بن علي الخزازي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو وأبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكي وعلي بن عمرو بن الحسن، عن أبي عمرو بن حيويه، عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٦٥. عن أبي محمد عبد الله بن مسلم، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والمساوي ج ١ ص ٦٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٢٠. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ١٥ ص ١٠٢. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠٦. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الدرر النظيم ص ٣٦١. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

النَّوَاجِدُ؛ فَإِنَّهُ أَنْبَى لِلشُّيُوفِ عَنِ النَّهَامِ؛ وَأَكْمَلُوا اللُّؤْمَ، وَقَلِّقُوا<sup>١</sup>  
 الشُّيُوفَ فِي أَعْمَادِهَا قَبْلَ سَلِّهَا، وَالْحَطُّوَا التَّحَرَّرَ<sup>٢</sup>، وَاطْعَنُوا الشَّرَرَ.  
 وَتَافِحُوا<sup>٣</sup> عَنِ دِينِكُمْ بِالطَّبَا، وَصِلُوا الشُّيُوفَ بِالخُطَى، وَالزَّمَاحَ

١- ورد في لسان العرب ج ١٢ ص ٤٣٣. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص  
 ٦٠٦. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وورد اللَّؤْمَةُ في نسخ النهج.  
 ولكن بالمقارنة مع صيغة الجمع في "النواجذ" و"السيوف" لا يناسب أن  
 يستعمل صيغة المفرد. والله العالم.  
 ٢- أَقْلِقُوا. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٢٣ أ.

٣- الوَجْرَ. ورد في المحاسن والمساوي ج ١ ص ٦٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن  
 علي عليه السلام.

٤- ضَارِبُوَا. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٦٣ الحديث ٣٩. مرسلًا. وورد كَافِحُوا  
 في بشارة المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن  
 أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن  
 محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني، عن محمد  
 ابن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان  
 الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن  
 عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦.  
 من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن  
 الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن محمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن  
 محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان  
 ابن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله  
 ابن عباس، عن علي عليه السلام.  
 ٥- ورد في غرر الحكم للآمدي.

## بالتبالي ١.

١- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٣٨٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٤. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٦٣. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن أحمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي جعفر أحمد ابن يعقوب الإصبهاني، عن محمد بن علي بن دعبل بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو وأبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكي وعلي بن عمرو بن الحسن، عن أبي عمرو بن حيويه، عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ١٤١. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن أحمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ١ ص ١٨٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩ - ٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن جعفر بن أحمد بن يحيى بن متمس، عن علي بن أحمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والمسائير ج ١ ص ٦٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي لسان العرب ج ١١ ص ٧٢٦. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلًا عن الحارث، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ بِعَيْنِ اللَّهِ - تَعَالَى - ، وَمَعَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَتَقَاتِلُونَ عَدُوَّ اللَّهِ .  
وَأَنْتَصِرُوا بِاللَّهِ تَظْفَرُوا وَتُنْصَرُوا .<sup>١</sup>

﴿٥﴾ فَعَاوِدُوا الْكُرَّ ، وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْفَرِّ ؛ فَإِنَّهُ عَارِ فِي الْأَعْقَابِ ،  
وَنَارَ يَوْمَ الْحِسَابِ ؛ وَطِيبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ نَفْسًا ، وَاطُؤُوا عَنِ الْحَيَاةِ

(٥) من: فَعَاوِدُوا. إلى: أَعْمَالِكُمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦٦.

١- مَعَ أَخِي . ورد في بشارة المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبي البقاء إبراهيم ابن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل المجلي القرمساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان ابن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام، وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن أحمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٦٣ الحديث ٣٩. مرسلًا. وفي المحاسن والمسائير ج ١ ص ٦٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

كَشْحًا، وَأَفْشُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشِيًّا سَجْحًا<sup>٢</sup>.

وَعَلَيْنَكُمْ بِهَذَا<sup>٣</sup> السَّوَادِ الْأَعْظَمِ، وَالسَّرَادِقِ الْأَذْلَمِ، وَالرَّوَاقِي  
الْمُطَنَّبِ، فَأَضْرِبُوا تَبَجَّهُ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ كَامِنٌ فِي كِسْرِهِ، وَرَاكِبٌ

١- ورد في تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩ - ٩. عن إبراهيم بن بنان الخثمي، عن جعفر بن أحمد بن يحيى بن منمس، عن علي بن أحمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلًا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام.

٢- سَجْحًا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٦١. ونسخة ابن المؤدب ص ٤٣. وهامش نسخة نصيري ص ٢٣. ونسخة الآملي ص ٤٥. وفي هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ٢٣ أ. ونسخة الإسترابادي ص ٦٥. ونسخة عبده ص ١٦٧. ونسخة الصالح ص ٩٧.

٣- دُونَكُمْ هَذَا. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٦٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلًا.

٤- ورد في بشارة المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله ابن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرمساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن أحمد بن محمد بن معقل، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام.

صَمْعِدِيهِ، نَافِجٌ حِضْنِيهِ، بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ ؛ قَدْ قَدَّمَ لِلتَّوْبَةِ يَدًا، وَأَخَّرَ

١- ورد في بشارة المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨. عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد بن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله ابن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القريناني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام، وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦. من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن أحمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٢ الحديث ٥٦٩ - ٩. عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن جعفر بن أحمد ابن يحيى بن منس، عن علي بن أحمد بن القاسم الباهلي، عن ضرار بن الأزور، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٤. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٦٠. عن أبي القاسم إسماعيل، عن أحمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي ابن شاذان، عن أبي جعفر أحمد بن يعقوب الإصبهاني، عن محمد بن علي بن دعبل بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦١. عن أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن إبراهيم بن عمرو وأبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمرو البرمكي وعلي بن عمرو بن الحسن، عن أبي عمرو بن حيويه، عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون المعجزات ص ٤٢. مرسلًا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن والمسائير ج ١ ص ٦٩. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٤٦ الحديث ٣١٧٠٥. مرسلًا عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٦١. مرسلًا. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٠٦. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

لِلنُّكُوصِ رِجَالًا ١.

فَصَدْدًا صَدْدًا حَتَّى يَنْجَلِي لَكُمْ عُمُودَ الْحَقِّ، [و] «يَبْلُغَ  
الْكِتَابُ أَجَلَهُ» ٢، وَأَنْتُمْ الْأَعْلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ «وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ  
أَعْمَالَكُمْ» ٣.

وأنشأ عليه السلام يقول:

كَشَفْتُ غَوَامِضَهَا بِالنَّظَرِ	إِذَا الْمُشْكِلَاتُ تَصَدَّدْنَ لِي
عَمِيَاءَ لَا يَجْتَلِيهَا الْفِكْرُ	وَإِنْ بَرَقَتْ فِي مَخِيلِ الظُّنُونِ
وَضَعْتُ عَلَيْهَا حُسَامَ الْعِبْرِ	مُبْرَقَةً فِي عُيُونِ الْأُمُورِ
أَفْرِي بِهِ عَنْ بَنَاتِ السِّتْرِ	مَعِيَ أَضْمَعُ كُضْبَى الْمُزْهِفَاتِ
أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذِّكْرِ	لِسَانُ كَشِيشِقَةِ الْأَرْحَبِيِّ
أَبَرَّ عَلَيْهَا بِبَاهِي الدُّرْرِ	وَقَلْبُ إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ الْفُنُونُ
أَقِيسُ بِمَا قَدْ مَضَى مِنْ غَيْرِ	وَلَكِنِّي مُذْرِبُ الْأَضْفَرَيْنِ

١- لَقَدْ قَدَّمَ لِلوُتُبَةِ رِجَالًا، وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ أُخْرَى. ورد في نثر الدر ج ١ ص

٢٦٦. مرسلًا عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي عيون المعجزات ص

٤٢. مرسلًا عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- البقرة / ٢٣٥. والآية وردت في نثر الدر. بالسند السابق.

٣- سورة محمد (ص) / ٣٥.

وَلَسْتُ بِإِمْعَةٍ فِي الرِّجَالِ أَسْأَلُ هَذَا وَذَا مَا الْخَبَرِ

ثم قال عليه السلام:

أَلَا إِنَّ خِصَابَ النِّسَاءِ الْجِنَاءُ وَخِصَابَ الرِّجَالِ الدَّمَاءُ.

الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي السَّيْفِ.

وَالْخَيْرُ مَعَ السَّيْفِ.

وَالْخَيْرُ بِالسَّيْفِ.

وَمَا قَامَ هَذَا الَّذِينَ إِلَّا بِالسَّيْفِ.

أَتَعْلَمُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ

شَدِيدٌ ﴾ ١؟

هَذَا هُوَ السَّيْفُ.

أَلَا إِنَّهَا إِحْسُنُ بَدْرِيَّةٍ، وَصَغَائِنُ أُحْدِيَّةٍ، وَأَحْقَادُ جَاهِلِيَّةٍ، وَتَبَّ بِهَا

مُعَاوِيَةَ حِينَ الْعُقْلَةَ لِيَذْكُرَ بِهَا نَارَاتِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ.

ثم قال عليه السلام:

يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ؛ ﴿ قَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ

يَنْتَهُونَ ﴾ ٢.

١- الحديد / ٢٥.

٢- التوبة / ١٢.



هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ هُمْ وَرَبِّ الْكُفَّةِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ.  
 ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ  
 وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾<sup>١</sup>  
 ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ  
 يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ﴾<sup>٢</sup>  
 أَلَا فَتَسْوَأُوا بَيْنَ الرِّكْبِ، وَعَضُّوا عَلَى التَّوَاجِذِ، وَأَضْرَبُوا الْقَوَائِصَ<sup>٣</sup>  
 بِالصَّوَارِمِ، وَأَشْرَعُوا الرِّمَاحَ فِي الْجَوَانِحِ.  
 هَا أَنَا شَادٌّ فَشُدُّوا. بِسْمِ اللَّهِ • حَم • لَا يُنْصَرُونَ.  
 اَللَّهُمَّ انصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ النَّاكِثِينَ<sup>٤</sup>.

١- التوبة / ١٤.

٢- التوبة / ١٦.

٣- الْقَوَائِصُ. ورد في تفسير فرات الكوفي ص ١٦٣ الحديث ٢٠٤ - ٢٣. عن

الحسن بن علي بن بزيع، معنعناً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.  
 ٤- ورد في المصدر السابق. وفي خصائص الأئمة ص ٧٦. مرسلأ عن عبد الله بن  
 عباس، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٧٥. مرسلأ. وفي نثر  
 الدر ج ١ ص ٢٧٠. مرسلأ عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي أمالي  
 الطوسي ص ٥٢٥ المجلس ١٨. الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن  
 احمد بن محمد بن عيسى العواد، عن محمد بن عبد الجبار السدوسي، عن علي  
 ابن الحسين بن عون بن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، عن أبيه، عن  
 أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه أبي الأسود، عن علي عليه السلام. وفي بحار  
 الأنوار ج ٢ ص ٦٠ الحديث ١. عن أبي المفضل الشيباني، عن احمد بن محمد بن

عيسى بن العباد، عن محمد بن عبد الجبار السدوسي، عن علي بن الحسين بن عون بن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه، عن أبيه، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه أبي الأسود، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٤٨. مراسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٣ ص ١٩٢. بالسند السابق. وفي ص ٢٠٩. مراسلاً. وفي بشارة المصطفى ص ٢٢٢ الحديث ٤٨، عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسن البصري، عن أبي طالب محمد ابن الحسين بن عتبة، عن أبي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن خالد المداري، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، عن محمد بن محمد بن معقل العجلي القرمساني، عن محمد بن أبي الصهبان الباهلي، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٦٠١ الحديث ٤٧٦، من نسخة من بشارة المصطفى. عن إبراهيم بن الحسين البصري، عن محمد بن الحسين بن عتبة، عن محمد بن احمد بن مخلد، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن محمد ابن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن البيزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٦٢. مراسلاً. وفي ج ٢٠ ص ٣٠٨ الحديث ٥٢٤. مراسلاً. وفي عيون المعجزات ص ٤٢. مراسلاً عن عبد الله بن عباس، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٦٦ الحديث ١٦٠. مراسلاً. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٣٠٣ الحديث ٢٩٥٢١. مراسلاً عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي المناقب والمثالب ص ٢٠٤. مراسلاً. وفي سبيل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٣٠٣. من كتاب العلم لابن عبد البر، مراسلاً عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي تاج العروس ج ٥ ص ٢٦٨. من أمالي القاضي. عن أبي بكر بن الأنباري، عن محمد بن علي المدني، عن أبي الفضل الربيعي، عن نهشل بن دارم، عن أبيه، عن جده، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ٣٢٦. مراسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ١٦٢. مراسلاً. وفي أنوار العقول ص ٢٢٤ الرقم ١٩٥. مراسلاً. وفي كتاب الاشتقاق ج ١ ص ١٤٥. مراسلاً. وفي كتاب الأزمنة والأمكنة ج ٢ ص ٥١٥. مراسلاً. باختلاف بين المصادر.

١٢٥

## كَلَامُ مَوْلَانَا عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أيام حرب صفين

وقد سمع قوماً من أصحابه يستون أهل الشام

فأرسل عليه السلام إليهم أن كفوا عما يبلغني عنكم.

فأتوه، فقالوا: يا أمير المؤمنين؛ ألسنا على الحق؟

فقال عليه السلام:

بلى.

قالوا: أليس من خالفنا على الباطل؟

فقال عليه السلام:

بلى وَرَبِّ الْكُتُبَةِ الْمُسَدَّنَةِ.

قالوا: فلم تمنعنا من شتمهم ولعنهم؟<sup>١</sup>

١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الله بن شريك، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٥. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ١٣٧. مرسلًا. وفي مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مرسلًا. وفي قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. مرسلًا. وفي إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فقال عليه السلام:

«إِنِّي أَكْرَهُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا سَبَابِينَ سِتَامِينَ لِقَانِينَ، تَشْتُمُونَ  
وَتَتَبَرُّوْنَ!»

وَلِكِنِّكُمْ لَوْ وَصَفْتُمْ مَسَاوِيَّ أَعْمَالِهِمْ، وَدَكَّرْتُمْ خَالَئَهُمْ  
وَسِيرَتَهُمْ؛ كَأَنَّ أَضُوبَ فِي الْقَوْلِ، وَأَبْلَغَ فِي الْعُذْرِ.

وَلَوْ قُلْتُمْ مَكَانَ سَبِّكُمْ [لَهُمْ]، وَلَعَيْنُكُمْ إِيَابَهُمْ، وَبِرَاءَتِكُمْ مِنْهُمْ؛  
اللَّهُمَّ احْقِنِ دِمَاءَنَا وَدِمَاءَهُمْ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَبَيْنِهِمْ، وَاهْدِهِمْ  
مِنْ صَلَاتِيهِمْ، حَتَّى يَعْرِفَ الْحَقَّ مِنْهُمْ مَنْ جَهَلَهُ، وَيَزْعُغُوِي عَنِ

- (٥) من: إِنِّي أَكْرَهُ. إلى: لِيَهَجَ بِهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٢.
- ١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الله بن شريك، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٥. مرسلًا. وفي مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مرسلًا. وفي قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. مرسلًا. وفي إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٧٩. مرسلًا.
- ٢- ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. ومختلف الشيعة. وقواعد الأحكام. وإرشاد الأذهان. والمستدرک لکاشف الغطاء.
- ٣- ورد في المصادر السابقة.
- ٤- ورد في المصادر السابقة. والأخبار الطوال. باختلاف بين المصادر.
- ٥- ورد في المصادر السابقة.
- ٦- ورد في المصادر السابقة. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٨٣. مرسلًا.

النَّبِيِّ وَالْعُدْوَانِ مَنْ تَهَجَّ بِهِ؛ لَكَانَ هَذَا أَحَبَّ إِلَيَّ، وَخَيْرًا لَكُمْ!

(١٢٦)

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي بَعْضِ أَيَّامِ صَفِينِ

وقد رأى ابنه الحسن عليه السلام يتسرع إلى الحرب

فقال عليه السلام:

أَيُّهَا النَّاسُ؟ «٥» إِمْلِكُوا عَنِّي هَذَا الْعُلَامَ لَا يَهْدُنِي فَقْدُهُ.<sup>٢</sup>

فَإِنِّي أَنفَسُ يَهْدَيْنِ (مشيراً إلى الحسن والحسين عليهما

السلام) عَلَى الْقَمَاتِ، لِئَلَّا يَنْقَطِعَ بِهِمَا نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(٥) من: إِمْلِكُوا. إلى: وَسَلِّمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠٧.

١- ورد في وقعة صفين ص ١٠٣. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الله بن شريك، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٣٧. مرسلًا. وفي الأخيار الطوال ص ١٦٥. مرسلًا. وفي مختلف الشيعة ج ١ ص ١٢٠. مرسلًا. وفي قواعد الأحكام ج ١ ص ١٢١. مرسلًا. وفي إرشاد الأذهان ج ١ ص ١٤١. مرسلًا. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٧٩. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- ورد في عمدة الطالب ص ٦٦. مرسلًا. وفي الإشراف بفضل الأشراف ص ١٥١. مرسلًا.

٣- ورد في المعيار والموازنة ص ١٥١. مرسلًا.

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَتَنْطَفِئُ نُورُ النَّبُوءَةِ مِنَ الْأَرْضِ  
بِانْقِطَاعِ الذَّرِّيَّةِ الطَّاهِرَةِ .

١٢٧

كَلَامُ امْرِئِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي إِحْدَى أَيَّامِ صَفِينِ

لَمَا سَمِعَ ضُوضَاءَهُ، فَلَمَّا سَأَلَ قَبِيلَ لَهُ: هَلْكَ مَعَاوِيَةُ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

كَلَاءً. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ<sup>١</sup>، لَنْ يَهْلِكَ حَتَّى تُخَضَّبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ  
(وأشار إلى لحيته ورأسه)، وَيَمْلِكَ تَحْتَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ، وَتَجْتَمِعَ  
عَلَيْهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ، وَيَتَلَاعَبَ بِهَا ابْنُ لَأَيْكَةِ الْأَكْبَادِ.

إِنَّ ابْنَ هِنْدٍ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُعَلَّقَ الصَّلِيبُ فِي عُنُقِهِ.

فقيل له: فلم تقاتله يا أمير المؤمنين ؟

فقال عليه السلام:

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٨. مرسلًا. وفي جواهر العقدين ص ٢٦٣. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- وَرَبِّ الْكُفَّةِ. ورد في الخرائج والجرائح ص ١٩٨ الحديث ٣٧. مرسلًا عن عوف بن مروان، عن علي عليه السلام.

الْتِمِسُ الْعُذْرَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ - تَعَالَى - .<sup>١</sup>

١٢٨

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي صَفِين

بعد استشهاد عمار بن ياسر رضوان الله عليه

لَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ طَافَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقَتْلِ، فَلَمَّا وَجَدَ عَمَارًا مَلْقَى

بَيْنَهُمْ قَالَ:

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ .

إِنَّ أَمْرًا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مُصِيبَةٌ مِنْ قَتْلِ عَمَارٍ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ

نَصِيبٌ.

رَجِمَ اللَّهُ عَمَارًا.

١- ورد في الخرائج والجرائح ص ١٩٨ الحديث ٣٧. مرسلًا عن عوف بن مروان، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٢٩٣. من كتاب المحاضرات للراغب الإصبهاني، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن علي عليه السلام. وعن الأحنف بن قيس، وابن شهاب الزهري، والأعمش الكوفي، وأبي حيان التوحيد، وأبي السلاج، مرسلًا عن علي عليه السلام. وفي لطف التدبير ص ١٨٥. مرسلًا. وفي الصراط المستقيم ج ٣ ص ٥٠. عن سلمة ابن كهيل، عن الأحنف، عن علي عليه السلام. وفي مشارق أنوار اليقين ص ١٢١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٧٢. مرسلًا. وفي لطائف المنن ص ٤٦. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

مَا رَأَيْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةً إِلَّا أَهْوَى رَابِعُهُمْ، وَلَا أَرْتَعَهُ إِلَّا وَعَمَّارٌ حَامِسُهُمْ.

مَا وَجِبَتْ الْجَنَّةُ لِعَمَّارٍ مَرَّةً، وَلَكِنْ وَجِبَتْ مِرَارًا.

هَذَا اللَّهُ بِمَا هَيَأَ لَهُ مِنْ جَنَّةٍ عَدَنٍ.

إِنَّهُ قُتِلَ وَالْحَقُّ مَعَهُ وَهُوَ عَلَى الْحَقِّ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَدُورُ الْحَقُّ مَعَ عَمَّارٍ حَيْثُ دَارَ.

ثم أخذ عليه السلام رأسه فوضعه على فخذه وبكى، وأنشأ يقول:  
 أَيَا مَوْتٍ كَمْ هَذَا التَّفَرُّقُ عُنُودًا<sup>١</sup> أَرَحْنِي فَقَدْ أَفْنَيْتَ كُلَّ خَلِيلٍ  
 أَرَاكَ بَصِيرًا بِالَّذِينَ أُجِيبُهُمْ كَأَنَّكَ تَسْعَى نَحْوَهُمْ بِدَلِيلٍ  
 ثم قال عليه السلام:

قَاتِلُ عَمَّارٍ، وَشَاتِمُهُ، وَسَالِيهُ سِلَاحُهُ، مُعَذَّبٌ بِنَارِ جَهَنَّمَ.

ومر عليه السلام على زيد بن صوحان مقتولاً فقال:

رَحِمَكَ اللَّهُ يَا زَيْدُ؛ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ مَا عَلِمْتُ عَظِيمَ الْمَعُونَةِ، خَفِيفَ

١- أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ الَّذِي لَيْسَ قَاصِدِي. ورد في سراج الملوك ص ١٢. مرسلًا.

وفي الدرجات الرفيعة ص ٢٨٢. مرسلًا. وفي أنوار العقول ص ٣٢٤ الرقم ٣٣٤.

مرسلًا. باختلاف بين المصادر.



١٢٩

## كَلَامُ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مخاطباً القوم بعد اضطرابهم عنه في الحكومة

(٥) أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ أَمْرِي مَعَكُمْ عَلَى مَا أَحِبُّ، حَتَّى نَهَكْتُمْ<sup>٢</sup> الْحَرْبَ.

وَقَدْ، وَاللَّهِ، أَحَدْتُمْ مِنْكُمْ وَتَرَكْتُمْ، وَأَخَذْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَلَمْ تَتْرُكُوا<sup>٣</sup>؛ وَهِيَ لِعَدُوِّكُمْ أَنْهَكُمْ، وَفِيهِمْ أَنْكَى.

إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ أَمِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ<sup>٤</sup>، فَأَصْبَحْتُ الْيَوْمَ

- (٥) من: أَيُّهَا النَّاسُ. إلى: تَكْتَرَهُونَ. ورد في خطب الرضوي تحت الرقم ٢٠٨.
- ١- ورد في سراج الملوك ص ١٢. مرسلأ. وفي أنوار العقول ص ٣٢٤ الرقم ٣٣٤. مرسلأ. وفي كفاية الأثر ص ١٢٣. مرسلأ. وفي مطالب السؤل ص ٢١٨. مرسلأ. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٠٠. مرسلأ. وفي الدرجات الرفيعة ص ٢٨٢. مرسلأ. باختلاف.
- ٢- قَدْ حَسَبْتُمْ. ورد في جمهرة خطب العرب ج ١ ص ٣٧٥ الرقم ٢٦٠. مرسلأ.
- ٣- ورد في وقعة صفين ص ٤٨٤. مرسلأ. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢١٩. عن نصر، عن فضيل بن خديج، عن علي عليه السلام.
- ٤- ورد في المصدرين السابقين. وفي كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨٦. مرسلأ. وفي المعيار والموازنة ص ١٧٥. مرسلأ. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٩١. مرسلأ. باختلاف بين المصادر. وورد لَقَدْ في نسخ النهج.
- ٥- ورد في شرح نهج البلاغة. بالسند السابق. ووقعة صفين. وكتاب الفتوح. وناسخ التواريخ.

مأموراً؛ وَقَدْ كُنْتُ أَمِيرَ نَاهِيَا، فَأَصْبَحْتُ الْيَوْمَ مَنِيئًا.  
وَقَدْ أَحْبَبْتُمْ الْبَقَاءَ؛ وَلَيْسَ لِي أَنْ أَحْمِلَكُمْ عَلَى مَا تَكْرَهُونَ.

١٣٠

كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي وَقْعَةِ صَفِينِ

لِلْمُتَخَاذِلِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ بَعْدَ إِقْرَارِ الصَّلْحِ

إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَمْ يَكُونُوا لِيَنْفِيئُوا إِلَى الْحَقِّ، وَلَا لِيُجِيبُوا إِلَيَّ  
كَلِمَةَ السَّوَاءِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ<sup>١</sup>، حَتَّى يُزَمُّوا بِالْمَنَاسِرِ تَتَّبِعُهَا  
الْمَنَاسِرُ<sup>٢</sup>.

- (١) من: حَتَّى يُزَمُّوا، إلى: مَنَاسِرِهِمْ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٤.
- ١- لِيُجِيبُوا. ورد في نسخة من وقعة صفين ص ٥٢٠. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١٤٧.
- عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلًا.
- ٢- ورد في المصادر السابقة. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلًا.
- وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلًا.
- باختلاف بين المصادر.
- ٣- الْعَسَاكِرِ تَتَّبِعُهَا الْعَسَاكِرُ. ورد في السقيفة. بالسند السابق. ووقعة صفين.
- وشرح ابن ميشم. باختلاف بين المصادر.

وَحَتَّىٰ ١ يُزَجِّمُوا ٢ بِالْكَتَائِبِ تَفْقُوهَا الْعَلَايِبُ ٣.  
 وَحَتَّىٰ يُجَزَّ بِبِلَادِهِمُ الْخَمِيسُ يَتْلُوهُ الْخَمِيسُ.  
 وَحَتَّىٰ تَدْعَقَ الْخُيُوطُ فِي تَوَاجِرِ ٤ أَرْضِيهِمْ ٥ وَيَأْغَتَانِي ٥ مَسَارِيهِمْ ٦  
 وَمَسَارِحِهِمْ.

وَحَتَّىٰ تُشَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، وَتُخْفِقَ عَلَيْهِمُ  
 الرِّيَاطُ.

وَحَتَّىٰ يَلْقَاهُمْ قَوْمٌ صُدُقٌ صُبُرٌ، لَا يَزِيدُهُمْ هَلَكَ مِنْ هَلَكَ مِنْ

١- ورد في وقعة صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلًا.

٢- يُزَجِّمُوا. ورد في هامش الإرشاد للمفيد.

٣- الْعَلَايِبُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤٧. ونسخة ابن المؤدب ص ١٠٥. وهامش نسخة ابن النقيب ص ١٠٧. ونسخة العطاردي ص ١٤٤. عن نسخة السرخسي.

٤- تَوَاجِرِ. ورد في وقعة صفين. وناسخ التواريخ.

٥- يَأْغَتَانِي. ورد في المصدرين السابقين.

٦- مَسَارِحِهِمْ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ١٠٥. ونسخة نصيري ص ٦٧. ونسخة العام ٥٥٠ ص ٦٨ أ.

قَتَلَاهُمْ وَمَوَاتَاهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا جِدًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَحِزْماً عَلَى لِقَاءِ اللَّهِ.

أَلَيْسَ مِنَ الْعَجَبِ أَنْ يَنْصُرَنِي الْأَزْدُ، وَتَخَذَلَنِي مُصْرُ؟! وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ تَقَاعُدُ تَمِيمِ الْكُوفَةِ عَنِّي، وَخِلَافُ تَمِيمِ الْبَصْرَةَ عَلَيَّ؛ وَأَنْ أَسْتَنْجِدَ بِطَائِفَةٍ مِنْهَا تَشْخَصُ إِلَى إِخْوَانِهَا فَتَدْعُوهُمْ إِلَى الرَّشَادِ، فَإِنْ أَجَابَتْ وَإِلَّا فَالْمُنَابَذَةُ وَالْحَرْبُ. فَكَأَنِّي أُحَاطَبُ صُتْمًا بَكُمْ، لَا يَفْقَهُونَ جَوَارًا، وَلَا يُجِيبُونَ نِدَاءً.

كُلُّ هَذَا جُبْنًا عَنِ الْبَأْسِ، وَحُبًّا لِلْحَيَاةِ !!!<sup>١</sup>

(٥) وَلَعَمْرِي لَوْ كُنَّا، حِينَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتُصَيِّبُنَا الشَّدَايِدُ وَالْأَذَى وَالْبَأْسُ<sup>٢</sup>، نَأْتِي مِثْلَ<sup>٣</sup> مَا أَتَيْتُمُ الْيَوْمَ<sup>٤</sup>

(٥) من: ولعمري. إلى: الإسلام. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٦.  
١- ورد في وقعة صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي السقيفة ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٨٤. مرسلًا. وفي الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٢ ص ١٤٦. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلًا. وفي جمهرة خطب العرب ج ١ ص ٤٣٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.  
٢- ورد في السقيفة. بالسند السابق.  
٣- ورد في وقعة صفين ص ٥٢١. بالسند السابق. والإرشاد. وناسخ التواريخ ج ٣ ص ١١١.  
٤- ورد في السقيفة. بالسند السابق.

مَا قَامَ لِلدِّينِ عُمُودٌ، وَلَا اخْتَصَرَ لِلإِيمَانِ عُودٌ، وَلَا عَزَّ الإِسْلَامُ.  
 (٥) وَأَيْمُ اللهِ لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 نُقْتَلُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأُخْوَالَنَا وَأَعْمَامَنَا، وَأَهْلَ بِيُوتَانَا؛  
 ثُمَّ مَا تَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا، وَمُضِيئًا عَلَى اللِّقْمِ، وَصَبْرًا  
 عَلَى مَقْضِي الأَلَمِ<sup>٣</sup>، وَجِدَادًا فِي جِهَادِ العَدُوِّ، وَاسْتِقْلَالًا بِمُبَارَزَةِ  
 الأَقْرَانِ؛

وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا وَالآخَرُ مِنْ عَدُوِّنَا يَتَصَاوَلَانِ تَصَاوُلَ  
 الفَخْلَيْنِ، يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا أَيُّهُمَا يَسْقِي صَاحِبَهُ كَأْسَ المُنُونِ.

- (٥) من: وَلَقَدْ. إلى: أَوْطَانِهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٦.  
 ١- ورد في وقعة صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن  
 الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٨٤. مرسلًا. وفي  
 السقيفة ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي  
 الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٢ ص ١٤٦.  
 مرسلًا. باختلاف بين المصادر.  
 ٢- ورد في السقيفة. بالسند السابق. والمعيار والموازنة. وفي تذكرة الخواص ص  
 ١٠٩. عن القرشي، عن القاسم، عن ابن الخطاب، عن الحسن، عن عمرو بن  
 يحيى، عن قنبر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.  
 ٣- أمّض. ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. والمعيار والموازنة. وناسخ التواريخ  
 (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١٠. مرسلًا.  
 ٤- ورد في المصادر السابقة. والسقيفة. بالسند السابق. والإرشاد للمفيد. باختلاف  
 يسير.

فَمَرَّةً لَنَا مِنْ عَدُوِّنَا، وَمَرَّةً لِعَدُوِّنَا مِنَّا.  
فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ١ صِدْقَنَا ٢ أَنْزَلَ بِعَدُوِّنَا الْكَبْتَ،  
وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا النَّصْرَ؛ حَتَّى اسْتَقَرَّ الْإِسْلَامُ مُلْقِيًا حِرَانَهُ، وَمُتَّبِعُونَ  
أَوْطَانَهُ.

(٥) وَقَدْ بَلَّغْتُمْ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - لَكُمْ مَنزِلَةً تُكْرَمُ بِهَا  
إِمَاؤُكُمْ، وَتُوصَلُ بِهَا جَبْرَانُكُمْ، وَيُعْظَمُكُمْ مَنْ لَا فَضْلَ لَكُمْ عَلَيْهِ،  
وَلَا يَدَ لَكُمْ عِنْدَهُ، وَتَهَابُكُمْ مَنْ لَا يَغَافُ لَكُمْ سَطْوَةً، وَلَا لَكُمْ  
عَلَيْهِ إِمْرَةٌ.

(٥) فَلَا أَمْوَالَ بَدَلْتُمُوهَا لِلَّذِي رَزَقَهَا، وَلَا أَنْفُسَ حَاطَرْتُمْ بِهَا  
لِلَّذِي خَلَقَهَا، وَلَا عَشِيرَةَ عَادَيْتُمُوهَا فِي ذَاتِ اللَّهِ ٣.

(٥) من: وَقَدْ بَلَّغْتُمْ. إلى: عَلَيْهِ إِمْرَةٌ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٦.

(٥) من: فَلَا أَمْوَالَ. إلى: خَلَقَهَا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١١٧.

١- سُبْحَانَهُ. ورد في نسخة العام ٤١٠ ص ٥٦.

٢- رَأَى اللَّهُ صُبْرًا صُدُقًا. ورد في السقيفة ص ١٤٧. عن أبان، عن سليم بن

قيس، عن علي عليه السلام. وفي وقعة صفين ص ٥٢٠. عن عمر بن سعد، عن

إسحاق بن يزيد، عن الشمسي، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد للمفيد ص

١٤٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص

١١٠. مرسلًا.

٣- ورد في تحف العقول ص ١٧٢. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ٢٧٦. مرسلًا.

(٥) تَكْرُمُونَ بِاللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ، وَلَا تُكْرِمُونَ اللَّهَ فِي عِبَادِهِ.  
 وَ [قَدْ] كَانَتْ أُمُورُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ تَرْدًا، وَعَنْكُمْ تَصُدُّرًا، وَإِلَيْكُمْ  
 تَرْجِعُ؛ فَمَكَّنْتُمُ الظَّلْمَةَ مِنْ مَنْزِلَتِكُمْ، وَأَلْقَيْتُمْ إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَكُمْ،  
 وَأَسْلَمْتُمْ أُمُورَ اللَّهِ فِي أَيْدِيهِمْ، يَفْعَلُونَ بِالشُّبُهَاتِ، وَيَسِيرُونَ فِي  
 الشُّهَوَاتِ.

(٥) وَقَدْ تَرَوْنَ عَهْدَ اللَّهِ مَقْضُوعَةً فَلَا تَغْضَبُونَ، وَأَنْتُمْ لِنَقِضِ  
 ذِمِّ آبَائِكُمْ تَأْتِفُونَ.

(٥) وَأَيْمُ اللَّهِ لَتَحْتَلِبَنَّهَا دِمَاءًا، وَلَتَشْبِهَنَّهَا حَسْرَةً وَنَدْمًا؛ فَاحْفَظُوا مَا  
 أَقُولُ لَكُمْ وَادْكُرُوهُ.

ثم خاطب عليه السلام القلة الذين لم يرضوا بالصلح قائلاً:  
 يَا قَوْمِ؛ قَدْ تَرَوْنَ خِلَافَ أَصْحَابِكُمْ؛ وَأَنْتُمْ قَلِيلٌ فِي كَثِيرٍ.  
 وَلَيْسَ عُدَّتُمْ إِلَى الْحَرْبِ لِيَكُونَنَّ هَؤُلَاءِ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْ أَهْلِ

(٥) من: تَكْرُمُونَ. إلى: في عِبَادِهِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١١٧.

(٥) من: وَقَدْ تَرَوْنَ. إلى: فِي الشُّهَوَاتِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٠٦.

(٥) من: وَأَيْمُ اللَّهِ. إلى: نَدْمًا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٦.

١- تَفْعَلُونَ ... وَتَسِيرُونَ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٨٦.

٢- ورد في السقيفة ص ١٤٧، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام.

الشَّامِ؛ فَإِذَا اجْتَمَعُوا وَأَهْلِ الشَّامِ عَلَيْكُمْ أَفْتَوْكُمْ.  
 وَاللَّهِ مَا رَضِيتُ مَا كَانَ وَلَا هَوَيْتُهُ، وَلَا أَحْبَبْتُ أَنْ تَرَوْنَا؛ وَلَكِنِّي  
 مِلْتُ إِلَى الْجُمُهورِ مِنْكُمْ خَوْفًا عَلَيْكُمْ.  
 وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَرِيَّةٍ، إِنْ غَوْتُ غَوَيْتُ، وَإِنْ تَرُشِدُ غَرِيَّةٌ أُرْشِدُ  
 إِيَّانِي وَاللَّهِ مَا حَكَمْتُ مَخْلُوقًا، وَإِنَّمَا حَكَمْتُ كِتَابَ اللَّهِ - عَزَّ  
 وَجَلَّ - !

وَلَوْلَا أَنِّي غُلِبْتُ عَلَى أَمْرِي، وَخُوِلِفْتُ فِي رَأْيِي، لَمَّا رَضِيتُ أَنْ  
 تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْرَارَهَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ حَرْبِ اللَّهِ حَتَّى أُعْلِيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ،  
 وَأَنْصُرَ دِينَ اللَّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْبَاطِلُونَ وَالْكَافِرُونَ ٢.

- ١- الْقُرْآن. ورد في نور البراهين ج ١ ص ٥٣٣ الحديث ٦. عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن جعفر بن سليمان الجعفري، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن سعد الخفاف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي نسخة وكيع ص ٩٩. عن أبي الحسن، عن أحمد، عن الحسن بن أحمد، عن محمد بن جري، عن الفضل بن سحبت (سندي)، عن عبد الله بن محمد الفنوي، عن عمرو بن جميع، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي الأسماء والصفات ص ٢٤٣ عن أبي بكر بن الحارث الفقيه، عن محمد بن حيان، عن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، عن محمد بن الحجاج الحضرمي البصري، عن المعلب بن الوليد بن عبد العزيز القعقاع العبسي، عن عتبة بن السكن الغزاري، عن الفرح بن يزيد الكلاعي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.
- ٢- ورد في المصادر السابقة. والسقيفة. بالسند السابق. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٣٨ الحديث ٤٠٩. عن عبد الله بن صالح بن مسلم، عن ابن كناسة الأسدي، عن إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي رسائل =



١٣١

## كَلَامُ امْرِئٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو عائد من صفين

وقد مر على عذة قبور فيعاب قبر خباب بن الأرت رحمة الله

فقال عليه السلام:

(٥) رَحِمَ اللهُ حَبَابًا؛ فَلَقَدْ أَسْلَمَ رَاغِبًا، وَهَاجَرَ طَائِعًا، وَعَاشَ مُجَاهِدًا، وَابْتَلَى فِي جِسْمِهِ أَجْرًا، وَقِنَعَ بِالْكَفَافِ، وَرَضِيَ عَنِ اللهِ

(٥) من: رَجَمَ اللهُ. إلى: تَقَالَى. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣.  
= المرتضى ج ١ ص ١٥٣. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٥٢١. عن عمر بن سعد، عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٨٥. مرسلًا. وفي الإرشاد للمفيد ص ١٤٢. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١١١. مرسلًا. وفي ديوان المعاني ص ١٤٢. مرسلًا. وفي الإيضاح في أصول الدين ص ٣٧٦. مرسلًا. وفي ص ٤٢٣. مرسلًا. باختلاف.  
١- ورد في وقعة صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل ابن خديج الكندي، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلًا. وفي المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٢ ص ١٠٠. مرسلًا. عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلًا. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلًا. عن زيد بن وهب، عن علي عليه =

- تَعَالَى -؛ وَلَنْ يُضَيِّعَ اللَّهُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا.

ثم جاء عليه السلام حتى دنا من القبور فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ<sup>(١)</sup> يَا أَهْلَ الدِّيَارِ الْمَوْحِشَةِ، وَالْمَحَالِّ الْمُقْفِرَةِ،  
وَالْقُبُورِ الْمُظْلِمَةِ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ.

(١) من: يَا أَهْلَ الدِّيَارِ. إلى: الْمُظْلِمَةِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٣٠.

= السلام. وفي جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ١٧٣. مرسلًا. وفي الجوهره ص ٨٧.  
مرسلًا. وفي المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن  
عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحمن، عن زاذان، عن علي عليه السلام،  
وفي سراج الملوك ص ٢٥. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٢. مرسلًا عن ضرار  
الصدائقي. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥ الحديث ٣٧٠ ٢٧. مرسلًا عن زيد بن وهب،  
عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣  
ص ١٤٠. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلًا. وفي الفصول  
المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٩٩. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

١- ورد في المصادر السابقة. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلًا. وفي نثر الدر  
ج ١ ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلًا. وفي شرح  
نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلًا. وفي كامل  
الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه وعلي بن الحسين وغيرهما، عن سعد  
ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن  
المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصغر بن نبأته، عن علي عليه  
السلام. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٧٦١ الحديث ٤٢٩٩٧. مرسلًا عن الحارث، عن  
علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ مِنَّا .

(٥) يَا أَهْلَ الثَّرْبَةِ؛

يَا أَهْلَ الْعَرْبَةِ؛

(٥) من: يَا أَهْلَ الثَّرْبَةِ. إلى: الْمُظْلَمَةِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٣٠.  
 ١- ورد في مسند زيد ص ٣٥٦. عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه  
 وعليهما السلام. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ١ ص  
 ٢٧٨. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن  
 ابن جندب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. عن أبي  
 مخنف، عن فضيل بن خديج الكندي، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد  
 ج ٣ ص ١٩٥. مرسلًا. وفي المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله  
 الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن  
 منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام.  
 وفي أسد الغابة ج ٢ ص ١٠٠. مرسلًا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام.  
 وفي المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلًا. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلًا عن  
 زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨. الحديث  
 ١٧٣. مرسلًا. وفي الجوهرة ص ٨٧. مرسلًا. وفي المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠  
 الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد  
 الرحمن، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ٢٧٥ الحديث  
 ٣٧٠٢٧. مرسلًا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٥ ص ٧٦١  
 الحديث ٤٢٩٩٧. مرسلًا عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في  
 التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص  
 ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلًا. وفي كامل الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه وعلي  
 بن الحسين وغيرهما، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن  
 أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن  
 الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين  
 عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٠. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦.  
 مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٩٩. مرسلًا باختلاف.

يَا أَهْلَ التَّوْحَدِ؛

يَا أَهْلَ التَّوْحَشَةِ؛

أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ وَافْرَطُ سَابِقٌ، وَنَحْنُ عَمَّا قَلِيلٍ لَكُمْ تَبِعٌ لِأَجْقٍ.

١- ورد في مسند زيد ص ٣٥٦. عن زيد بن علي السجادة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي البيان والتبيين ج ٣ ص ٧٧. مراسلاً. وفي نشر الدر ج ١ ص ٢٧٨. مراسلاً. وفي وقعة صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج الكندي، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مراسلاً. وفي المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٢ ص ١٠٠. مراسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مراسلاً. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مراسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطلب ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ١٧٣. مراسلاً. وفي الجوهرة ص ٨٧. مراسلاً. وفي المصنف للكوفي ج ٣ ص ٢٢٠ الحديث ١. عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحمن، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥ الحديث ٣٧٠٢٧. مراسلاً عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٥ ص ٧٦١ الحديث ٤٢٩٩٧. مراسلاً عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مراسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مراسلاً. وفي كامل الزيارات ص ٥٣٥. ابن قولويه، عن أبيه وعلي بن الحسين وغيرهما، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ١٤٠. مراسلاً. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مراسلاً. وفي القصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٩٩. مراسلاً. وفي سراج الملوك ص ٢٥. مراسلاً. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مراسلاً عن ضرار الصدائقي.

٢- ورد في المصادر السابقة.

أَمَّا الدُّورُ بَعْدَكُمْ<sup>١</sup> فَقَدْ سَكِنَتْ.  
 وَأَمَّا الأَزْوَاجُ<sup>٢</sup> بَعْدَكُمْ<sup>٣</sup> فَقَدْ نَكِحَتْ.  
 وَأَمَّا الأَمْوَالُ بَعْدَكُمْ<sup>٤</sup> فَقَدْ قَسِمَتْ.  
 هَذَا خَيْرٌ مَا عِنْدَنَا، فَمَا خَيْرٌ مَا عِنْدَكُمْ؟

١- ورد في أمالي الطوسي ص ٥٥. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن علي التمار، عن علي بن ماهان، عن عمه، عن صهيب بن عباد بن صهيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي بحار الأنوار ج ٧٩ ص ١٨٥ الحديث ٣١. من كتاب الإختيار لابن الباقي. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٥٦. مرسلًا. وفي العسل المصفى ج ٢ ص ٧٣ الحديث ٣٣٧. مرسلًا.

٢- السَّاءُ. ورد في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣. من كتاب النادمين لأبي محمد الحسين بن محمد الغلال مرسلًا. وفي الإختيار وسلوة العارفين ص ٣٣٨. عن أبي الحسن، عن أبي أحمد، عن أبي عبد الله المفسر يُعرف بغلام رهان، عن أبي حاتم السجستاني، عن عبد الله بن حرب، عن خلاد بن يزيد الباهلي، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المصاييح ص ٢٧٠ الحديث ١٢٩. عن إبراهيم بن سليمان بن المرزبان السوي، بإسناده عن أنس ابن مالك، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في أمالي الطوسي. وبحار الأنوار. بالسندين السابقين. والعسل المصفى. وفي المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٥٧. مرسلًا.

٤- ورد في المصادر السابقة.

٥- وَكَيْتَ شِعْرِي مَا. ورد في تهذيب الأحكام ج ١ ص ١١٤. مرسلًا. وورد هاتوا في كنز العمال ج ١٥ ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣. من كتاب النادمين لأبي محمد الحسن بن محمد الغلال مرسلًا.

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال:  
**أَمَّا، وَاللَّهِ، لَوْ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ لَأَخْبَرُواكُمْ:**

١- الْجَوَاب. ورد في تهذيب الأحكام ج ١ ص ١١٤. مرسلًا. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٩٩. وعن أبي الحسن علي بن المسلم الغرضي، عن عبد العزيز بن أحمد، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربيعي، عن أبي الحسن مسلم ابن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، علي عليه السلام. وفي ج ٥٠ ص ٢٥١. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن رشا بن نظيف، عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن مروان، عن محمد بن علي بن خلف البغدادي، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن عمرو الفقيسي، عن رشيد أبي راشد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٨ ص ٧٩. وعن أبي الحسن الغرضي، عن عبد العزيز الكتاني، عن أبي نصر بن الجبان، عن محمد بن سليمان الربيعي، عن أبي الحسن بن مسلم بن علي بن سويد، عن محمد بن سنان التنوخي، عن إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، عن الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٦٩٧ الحديث ٨٤٦٥. مرسلًا. وفي المصابيح ص ٢٧٠ الحديث ١٢٩. عن إبراهيم ابن سليمان بن المرزبان السوي، بإسناده عن أنس بن مالك، عن علي عليه السلام. وورد في النُطْقِي فِي الإِعْتِبَارِ وَسُلُوةِ الْعَارِفِينَ ص ٣٣٨. عن أبي الحسن، عن أبي أحمد، عن أبي عبد الله المفسر يُعرف بـغلام رهان، عن أبي حاتم السجستاني، عن عبد الله بن حرب، عن خلاد بن يزيد الباهلي، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

٢- لَقَالُوا. ورد المصابيح. بالسند السابق. وفي التذكرة ج ١ ص ١٣. مرسلًا. وفي المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٥٦. مرسلًا. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ١ ص ٢٧٣ الحديث ٢٨٢. عن محمد بن علي بن خلف البغدادي، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن عمرو بن الفقيمي، عن رشيد بن أبي راشد، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وورد لَأَجَابُوا فِي المحاسن والأضداد ص ١٤٩. مرسلًا.

أَمَّا خَيْرُ مَا عِنْدَنَا؛ فَقَدْ وَجَدْنَا مَا عَمِلْنَا، وَرَبِحْنَا مَا قَدَّمْنَا،  
وَحَسِرْنَا مَا خَلَفْنَا، وَتَزَوَّدُوا فـ<sup>١</sup> (إِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى) <sup>٢</sup>.

ثم بكى عليه السلام وقال:

«<sup>٥</sup> طُوتِي لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ، وَخَافَ الْعِقَابَ <sup>٣</sup>، وَعَمِلَ<sup>٤</sup> لِلْحِسَابِ،  
وَصَاحَبَ الْعَقَابَ<sup>٥</sup>، وَقَنَعَ بِالْكَفَافِ، وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -  
بِذَلِكَ.

(٥) من: طُوتِي لِمَنْ. إلى: عَنِ اللَّهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤.  
١- ورد في أمالي الطوسي ص ٥٥. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد، عن أبي الطيب الحسين بن علي الثمار، عن علي بن ماهان، عن عمه، عن صهيب بن عباد بن صهيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي بحار الأنوار ج ٧٩ ص ١٨٥ الحديث ٣١. من كتاب الإختيار لابن الباقي. مرسلًا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٧٥٦ الحديث ٤٢٩٨٣. من كتاب النادمين لأبي محمد الحسين بن محمد الخلال مرسلًا. وفي الثقات ج ٩ ص ٢٣٥. عن حبيب بن سأل، عن هشام بن كامل البيوردي، عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصفي ج ٢ ص ٧٣ الحديث ٣٣٧. مرسلًا. باختلاف.

٢- البقرة / ١٩٧.

٣- ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٦٨ الحديث ٤١. مرسلًا.

٤- أَعْتَدَ. ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن

أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلًا.

٥- ورد في غرر الحكم للأمدى.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، وَتَجَاوَزْ بِعَفْوِكَ عَنَّا وَعَنْهُمْ.

ثم قال عليه السلام:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الْأَرْضَ كِفَاتًا، أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِثَّهَا خَلَقْنَا، وَفِيهَا يُعِيدُنَا، وَمِنْهَا يُخْرِجُنَا، وَعَلَيْهَا

يَخْشُرُنَا<sup>١</sup>.

١- ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ٧٧. مرسلًا. وفي نشر الدرر ج ١ ص ٢٧٨. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٥٣٠. عن نصر، عن عمر، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن فضيل بن خديج الكندي، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٣ ص ١٩٥. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٩. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٥٦ الحكمة ١٤. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ٣٧٥ الحديث ٣٧٠٢٧. مرسلًا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الكبير ج ٤ ص ٥٦. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الملك الواسطي، عن معلى بن عبد الرحمن، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٢ ص ١٠٠. مرسلًا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المستطرف ج ٢ ص ٣١٦. مرسلًا. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٩. مرسلًا عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي الجوهرة ص ٨٧. مرسلًا. وفي سراج الملوك ص ٢٤. مرسلًا. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤١. مرسلًا عن ضرار الصدائقي. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ٤٦. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.



١٣٢

## كَلَامُ مَرْزَلَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَاوَرِدِ الْكُوفَةِ قَادِمًا مِنْ صَفِينِ

عندما مرّ بالشوريين من همدان سمع البكاء والأصوات

فقبل له هذا بكاء على قتلى صفين.

فقال عليه السلام:

أَمَا إِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ صَابِرًا مُخْتَسِبًا بِالشَّهَادَةِ.

ثم مرّ عليه السلام بالشباميين، فسمع رنة شديدة وبكاء النساء عالياً، وخرج إليه حرب بن شرحبيل الشبامي، وكان من وجوه قومه.

فقال له عليه السلام:

مَا هَذَا؟<sup>١</sup>

« أَتَفْلِيكُمُ نِسَاؤُكُمْ عَلَى مَا أَسْمَعُ!؟ »

(١) من: أَتَفْلِيكُمُ. إلى: لِلْمُؤْمِنِينَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢٢. ١- ورد في وقعة صفين ص ٥٣١. عن نصر، عن عمر، عن عبد الله بن عاصم الفائشي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٤. عن أبي مخنف، عن عبد الله بن عاصم الفائشي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٩٣. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

أَلَا تَنْهَوْنَهُنَّ عَنْ هَذَا الرَّيْنِ !؟

ثم أقبل حرب يمشي معه وهو راكب.

فقال له عليه السلام:

إِزْجِعْ، فَإِنَّ مَشِيَّ مِثْلِكَ مَعَ مِثْلِي<sup>١</sup> فِثْنَةٌ لِلْوَالِي، وَمَذَلَّةٌ

لِلْمُؤْمِنِ.

١٣٣

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد مرجعه من صفين

وقد توفي سهل بن خنيفة الأنصاري رحمه الله بالكوفة وكان من

أحب الناس إليه

فقال عليه السلام:

(\*) لَوْ أَحْبَبْتَنِي جَبَلٌ لَتَهَافَّتْ.



(\*) لَوْ أَحْبَبْتَنِي جَبَلٌ لَتَهَافَّتْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١١.

١- معي. ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٥٧. مرسلًا.

١٣٤

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد وقعة صفين

لتأجيل له لو غيرت شيبك يا أمير المؤمنين

فقال عليه السلام:

﴿٥﴾ الْخِضَابُ زِينَةٌ، وَنَحْنُ قَوْمٌ فِي مُصِيبَةٍ.

وقيل أنه عليه السلام أجاب:

أَنْتَظِرُ أَشْقَاهَا أَنْ يَخْضِبَ لِحْتِي مِنْ دَمِ رَأْسِي، بَعْدَ عَهْدِ مَثُودِ  
أَخْبَرَنِي بِهِ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.



﴿٥﴾ من: الْخِضَابُ. إلى: مُصِيبَةٍ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧٣.  
١- ورد في علل الشرائع ص ١٧٣ الباب ١٣٨ الحديث ١. عن محمد بن أحمد السناني، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن أبي بشر، عن الحسين ابن الهيثم، عن سليمان بن داوود، عن علي بن غراب، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

١٣٥

كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَا سئِلَ عَنْ قِتْلَاهُ وَقَتْلَى مَعَاوِيَةَ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّمَا الْحِسَابُ عَلَيَّ وَعَلَى مُعَاوِيَةَ.

يُجَاءُ بِي وَبِمُعَاوِيَةَ<sup>١</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنُحْتَصِمُ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ؛ فَأَيُّتَنَافَلَجَّ فَلَجَّ<sup>٢</sup> أَصْحَابُهُ<sup>٣</sup>.

١- أُجِيءُ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ. ورد في المصنف للكوفي ج ٦ ص ٤٣٧ الحديث ٤. عن أبي بكر، عن وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية بن سعد العوفي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦١. عن ابن ديزيل، عن وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الرحمن بن حبيب، عن علي عليه السلام.

٢- أَفْلَحَ أَفْلَحَ. ورد في بغية الباحث ص ٢٤٠ الحديث ٧٥٨. عن قراد، عن عبد الرحمن بن غروان، عن فضيل بن مرزوق الحرشي، عن عطية بن عبد الرحمن ابن عبد الله، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصدر السابق، والمصنف للكوفي. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد بالسندين السابقين. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٢. مرسلًا. ونثر الدر ج ١ ص ٣١١. مرسلًا. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٣٢١ الحديث ٧٩٤. عن محمد بن سليمان، عن أحمد بن علي بن الحسن بن مروان، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن علي بن حكيم، عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي

مناقب ابن المغازلي ص ٣٤٢ الحديث ٢٠. عن أبي القاسم علي بن محمد بن زكريا النخعي، عن أبي عمرو احمد بن خازم، عن عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن عبد الرحمن بن حبيب، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٣ الحديث ١٩. عن أبي القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي، عن أبي عمرو احمد بن خازم، عن عبيد الله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن عبد الرحمن بن حبيب، عن علي عليه السلام. وفي مسند ابن الجعد ص ٢٩٥. عن علي، عن فضيل الإستثناء، عن عطية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١ ص ٣٤٣. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي الحسن احمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي الهمداني، عن يحيى بن سليمان أو سعيد الجعفي، عن عبد الله بن إدريس، عن أبي مالك الأشجعي، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله البلخي، عن أبي الحسن بن أيوب، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي الحسن الطيبي، عن إبراهيم الكسائي، عن يحيى بن سليمان، عن زيد ابن الحباب، عن إسحاق بن أبي بكر مولى حويطب المدني، عن عبد الرحمن ابن نافع القاري، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤٥. عن أبي القاسم ابن السمرقندي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني، عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حباب، عن أبي القاسم البغوي، عن علي بن الجعد، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٥ ص ٣٤٥. عن أبي عبد الله الخلال، عن أبي طاهر احمد بن محمود، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن علي بن الجعد الجوهري، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية بن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٥٠ الحديث ٣١٧١٤. مرسلًا عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المحن ص ١١٩. عن بكر بن حماد، عن جعفر بن محمد التيمي، عن يزيد بن هارون، عن فضل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن عبد الرحمن بن حباب، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٩. عن بكر بن حماد، عن جعفر بن مسافر التيمي، عن يزيد بن هارون، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

(١٣٦)

كَلَامُ رِزْلَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنْ نَيْتِهِ فِي إِزَالَةِ الْبَدَعِ الْمُحَدَّثَةِ

(٥) لَوْ قَدْ اسْتَوَتْ قَدَمَايَ مِنْ هَذِهِ الْمَدَاحِضِ لَغَيَّرْتُ أَشْيَاءَ.

(١٣٧)

كَلَامُ رِزْلَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِجَاهِرِ مَصْقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيِّ إِلَى مَعَاوِيَةَ

وكان قد ابتاع سبني بنو ناجية المرتدّين من عامل أمير  
المؤمنين عليه السلام وأعتقهم. فلما طالبه بالمال خاسن به  
وهرب إلى الشام

فقال عليه السلام:

(٥) قَبَّحَ اللَّهُ مَصْقَلَةَ [وَ] تَرَّحَهُ؛ فَعَلَّ فِعْلَ السَّادَاتِ، وَخَانَ

(٥) من: لَوْ قَدْ اسْتَوَتْ. إلى: أَشْيَاءَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧٢.

(٥) من: قَبَّحَ اللَّهُ. إلى: مَمْفُورَةٌ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤.

١- ورد في الغارات ص ٢٤٨. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٤١٧. مرسلًا.

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٤٥. عن ابن أبي سيف، عن

أبي الصلت، عن ذهل بن الحارث، عن علي عليه السلام.

حَيَاتِنَا [الْفَجَارِ] ، وَفَرَّ فِرَارَ الْعَبِيدِ .

فَمَا أَنْطَقَ قَادِحَهُ حَتَّى أَسْكَنَتْهُ ، وَلَا صَدَّقَ وَاصِفَهُ حَتَّى بَكَّتْهُ .  
أَمَا ٢ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّهُ ٣ أَقَامَ لِأَخَذْنَا [مِنْهُ] مَيْسُورَهُ ، وَانْتَقَرْنَا بِمَالِهِ  
مَوْفُورَهُ .

١٣٨

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في رحبة الجامع بالكوفة

لقا ناشد رهطاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أمام الناس  
منهم أبو هريرة، وأبو سعيد، وأنس بن مالك، وهم حول المنبر  
فقال عليه السلام لهم:

أُنشِدُكُمْ اللَّهَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، وَلَا أُنشِدُ إِلَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٤٥. عن ابن أبي سيف، عن  
أبي الصلت، عن ذهل بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الغارات ص ٢٤٨.  
مرسلاً. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠٠. عن أبي مخنف، عن أبي الصلت الأعور،  
عن ذهل بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٨ ص  
٢٧١. عن أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، عن أبي نصر الوائلي، عن  
الحصيب، عن عبد الله، عن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، عن أبيه، عن  
أحمد بن سليمان، عن محمد بن عبيد، عن العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد أبي  
حاتم، عن علي عليه السلام. وورد الفأجير في المصادر السابقة.

٢- ورد في المصادر السابقة.

٣- ورد في المصادر السابقة.

٤- نشدة الإسلام. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٢٠٨. عن أبي غالب  
ابن البناء، عن أبي النائم بن المأمون، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي القاسم =

اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
وَشَهِدَهُ<sup>٢</sup> يَقُولُ لِي وَهُوَ مُنْصَرِفٌ مِنْ حَجَّةِ الْوِدَاعِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ<sup>٣</sup>:

= الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز، عن علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي داود الطهوي (عيسى بن مسلم)، عن عمرو بن عبد الله وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام.

١- ورد في كتاب السنة ص ٥٩٣ الحديث ١٣٧٤. عن محمد بن خالد، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يتبع، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٣٢ الحديث ٨٤٧٣. عن أبي داود، عن عمران بن أبان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن شبيب، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٣١ الحديث ٣٦٤١٧. مرسلًا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في مسند أحمد ج ١ ص ١٢٠. عن عبد الله، عن أحمد بن عمر الركيعي، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، عن سماك بن عبيد الوليد العنسي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصدر السابق. وكتاب السنة. بالسند السابق. وفي الحديث ١٣٧٢. عن عمار بن خالد، عن إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي سنن النسائي ج ٥ ص ١٣٦ الحديث ٨٤٨٣. عن الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ١٠٥. مرسلًا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. ومرسلًا عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٧. مرسلًا عن زاذان أبي عمر، عن علي عليه السلام. وفي خصائص النسائي ص ٤٠. عن يوسف بن عيسى، عن الفضيل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ١ ص ٩. عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٤٢٨ الحديث ٥٦٧. عن



القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المحاملي ص ١٦٦. عن الحسين، عن عبد الأعلى بن واصل، عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الصغير ج ١ ص ٦٤. عن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المدني الإصبهاني، عن إسماعيل بن عمرو، عن مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعيد، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٢ ص ٣٦٨. عن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جلس الثقفي المدني الإصبهاني، عن إسماعيل بن عمرو الأسماء، عن مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٢٨. عن أبي الفضل بن أبي عبيد الله الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، عن القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٥٦ الحديث ١٦٩. عن عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلی بن عرفان الأسدي، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ٣٧٦. عن عبد الله بن محمد الأزدي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم ويحيى بن آدم، عن قطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي كفاية الطالب ص ٥٦. عن يحيى بن محمد بن علي القرشي، عن أبي علي حنبل بن عبد الله البغدادي، عن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي ابن المذهب، عن أبي بكر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن حسين بن محمد، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٣. عن أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن أحمد بن عبد الغني، عن ابن البطر، عن ابن البيع، عن القاضي المحاملي، عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وسعيد بن وهب، عن زيد بن ينبع، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٨. مرسلأ عن عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٣٦٧ الحديث ٨٤٣. عن محمد بن منصور، عن عباد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق السبيعي،

عن زيد بن يثيع وسعيد بن وهب وعمرو ذي مر وحببة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٠ الحديث ٨٥٣. عن محمد بن منصور، عن عباد بن يعقوب، عن محمد بن فضيل، عن مسلم، عن حبة العرنبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٣ الحديث ٨٥٧. عن محمد بن منصور، عن (عباد)، عن علي بن هاشم، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي وهب وعمرو ذي مر وزيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٢ الحديث ٨٨٠. عن محمد بن منصور، عن جبارة، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٨ الحديث ٨٩٠. عن محمد بن منصور، عن عباد، عن علي ابن هاشم، عن عبيد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحيم، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٧ الحديث ٩٢١. عن أبي احمد، عن أبي نعيم، عن فطر، عن فلان، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤٤ الحديث ٩٣٢. عن عبيد الله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن سعيد بن وهب، عن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٤ الحديث ٩٣٣. مرسلًا عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٩٣٤. عن أبي يزيد، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٢ الحديث ٩٤٣. عن احمد بن منيع، عن حسين بن محمد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٢٠٥. عن أبي غالب بن البنا، عن محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسي، عن أبي القاسم موسى بن عبد الله السراج، عن عبد الله بن أبي داوود، عن محمد بن عثمان العجلي، عن عبيدة، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي التميمي، عن أبي بكر القطيعي، عن أبي عبد الرحمن الشيباني، عن أبيه، عن حسين بن محمد وأبي نعيم المعني، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٦. عن أبي المظفر بن القشيري، عن أبي سعد الأديب، عن أبي عمرو بن حمدان وأبي سهل بن سعدويه، عن إبراهيم بن منصور، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وعن أبي علي الحسن بن العظفر، عن أبي محمد الجوهرى وأبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي بن المذهب،

عن احمد بن جعفر، عبد الله بن احمد، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٧. عن عبد الله، عن احمد بن عمرو الركيعي، عن زيد ابن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، عن سماك بن عبيد بن الوليد العنسي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٧. عن أبي غالب بن البنا، عن أبي الفثام بن المأمون، عن أبي الحسن الدارقطني، عن أبي القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز، عن علي بن الحسين ابن عبيد بن كعب، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي داود الطهوي ( عيسى بن مسلم )، عن عمرو بن عبد الله وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي التميمي، عن أبي بكر القطيعي، عن أبي عبد الرحمن الشيباني، عن أبيه، عن حسين بن محمد وأبي نعيم المعني، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي مطالب السؤل ص ٧٩. مرسلًا عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الخلفاء ص ١٩٣. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٥ ص ١٨٥. عن الإمام احمد، عن ابن نمير، عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان ابن عمرو، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن الإمام احمد، عن علي بن حكيم الأزدي، عن شريك بن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن زيد يثيغ، عن علي عليه السلام. وعن ابن جرير، عن احمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد وهب وعبد خير، عن علي عليه السلام. وعن ابن جرير، عن احمد بن منصور، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد وهب وزيد بن يثيغ وعمرو ذي أمر، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٦. عن عبد الله بن احمد، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن احمد، عن احمد بن عمير الوكيعي، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن ضرار القيسي، عن سماك، عن عبيد الله بن الوليد القيسي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وعن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن عمير بن سعد، عن علي عليه السلام. وعن الإمام احمد، عن حسين بن محمد وأبي نعيم

المعني، عن قطن، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٣٦٠.  
 عن أبي العباس بن عقدة، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن عبد الله  
 ابن موسى، عن قطن، عمرو بن مرة وسعيد بن وهب، عن زيد بن نعيم، عن علي  
 عليه السلام. وفي ص ٣٦١. عن احمد، عن محمد بن عبد الله، عن الربيع (ابن  
 أبي صالح الأسلمي)، عن زياد بن أبي زياد الأسلمي، عن علي عليه السلام.  
 وعن احمد، عن حجاج بن الشاعر، عن شباة، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم  
 ورجل من جلساء علي، عن علي عليه السلام. وعن احمد، عن ابن نسير، عن  
 عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان، عن عمرو، عن علي عليه  
 السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٦٠ المجلس ٩. عن أبي علي الحسن بن محمد  
 ابن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي  
 الطوسي، عن أبي عمرو، عن احمد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبد الله،  
 عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن نعيم،  
 عن علي عليه السلام. وفي ذيل تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٠. عن الحسن بن محمد  
 الشافعي، عن احمد بن محمد الإصبهاني، عن أبي علي احمد بن محمد البرداني،  
 عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم الحريري  
 المعروف بابن الحرار، عن أبي بكر الشافعي، عن إسحاق الحريري، عن أبي نعيم،  
 عن مطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين للهروي ص ٤٢.  
 مرسلًا عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين عن الأربعين ص  
 ٣٢ الحديث ٢. عن أبي إبراهيم جعفر بن محمد الظفر بن محمد العلوي الحسيني،  
 عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز المدني بن محمد، عن أبي محمد الحسن بن  
 رشيقي، عن محمد بن زريق بن جامع المدني، عن سفيان بن بشر الأسدي، عن  
 علي بن هاشم بن البريد، عن عبد الملك بن أبي سليمان العزمي، عن عبد  
 الرحيم، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٣١ الحديث  
 ٣٦٤١٧. مرسلًا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص  
 ١٥٧ الحديث ٣٦٤٨٥. مرسلًا عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي  
 الحديث ٣٦٤٨٦. مرسلًا عن عمير بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٨  
 الحديث ٣٦٤٨٧. مرسلًا عن إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد  
 ابن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي ١٧٠ الحديث ٣٦٥١٤. مرسلًا عن زاذان أبي

عمرو، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٦٥١٥. مرسلًا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ١٢٤. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب ويزيد ابن فقيم، عن علي عليه السلام. وفي جواهر العقدين ص ٢٣٦. مرسلًا عن ابن الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي كشف الأستار ج ٣ ص ١٩٠ الحديث ٢٥٤١. عن إبراهيم بن هانئ، عن علي بن حكيم، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩١ الحديث ٢٥٤٢. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٣٣ الحديث ٤٩٢. عن يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن كرامة، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٥ الحديث ٦٣٢. عن يوسف بن موسى، عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٣٤ الحديث ٧٨٦. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٢٣. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٤٦ الحديث ١٤٤. مرسلًا عن زاذان أبي عمر، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٥. مرسلًا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٣ الحديث ٦٨٣. مرسلًا عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المتحايين في الله ص ٧٣ الحديث ٩٢. عن الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم، عن أبي غالب القرزاز، عن أبي الحسين بن التقور، عن الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن محمد بن إسماعيل الراشدي، عن محمد بن خلف النميري، عن علي بن الحسين العبدي، عن سعد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ  
عَادَاهُ، وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَأَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ كَيْفَمَا  
دَارَ. اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيبًا، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَكُنْ لَهُ  
مُبْغِضًا. إِلَّا قَامَ فَشَهِدَ.

فقام إليه رجال من الصحابة من جانبي المنبر، قيل إثنا عشر  
بدرية، فشهدوا أنهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد  
علي وهو يقول ذلك؛ ولم يقيم أنس بن مالك ولم يقل شيئاً.  
فقال عليه السلام له:

يَا أَنَسُ؛ لَقَدْ حَضَرْتَهَا فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُومَ وَتَشْهَدَ بِمَا سَمِعْتَ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَقَدْ سَمِعْتَ مَا سَمِعُوا؟! ١

١- ورد في مسند احمد ج ١ ص ١١٩. عن عبد الله، عن عبيد الله بن عمر القواريري،  
عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن  
علي عليه السلام. وفي ص ١٢٠. عن عبد الله، عن احمد بن عمر الركيعي، عن  
زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، عن سماك بن عبيد الوليد  
العنسي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي خصائص  
النسائي ص ٤٠. عن يوسف بن عيسى، عن الفضيل بن موسى، عن الأعمش،  
عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي أنساب  
الأشراف ج ٢ ص ١٥٦ الحديث ١٦٩. عن عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه،  
عن غياث بن إبراهيم، عن المعلی بن عرفان الأسدي، عن أبي وائل شقيق ابن

سلمى، عن علي عليه السلام. ومناقب ابن المغازلي ص ٧٤ الحديث ٣٣. عن أبي الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، عن أبيه، عن محمد بن الحسين الزعفراني، عن أحمد بن يحيى بن عبد الحميد، عن أبي إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سليمان المؤذن، عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٧ الحديث ٣٨. عن أبي القاسم بن الفضل بن محمد بن عبد الله الإصفهاني، عن محمد بن علي بن عمرو بن المهدي، عن سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، عن أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي الإصفهاني، عن إسماعيل بن عمر الجلي، عن مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٥٨. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ٢٣٢ الحديث ٢٢١. مرسلًا عن مسعر، عن طلحة بن عميرة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٢٢. مرسلًا عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٩٥. عن أبي الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن أحمد الواعظ، عن أحمد بن الحسين، عن أبي محمد عبد الله بن يحيى بن هارون بن عبد الجبار السكري، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن أحمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعبد خير، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٨. مرسلًا عن عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ١٢٤. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق عمرو بن ذرير وسعيد بن وهب ويزيد بن فقيم، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٨. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي وأبي محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، عن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن عبد الله بن موسى، عن هانئ بن أيوب، عن طلحة بن مصرف، عن عمارة بن سعيد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٩. مرسلًا عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ٣٧٦. عن عبد الله بن محمد الأزدي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي نعيم ويحيى بن

آدم، عن قطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة  
 دمشق ج ٤٢ ص ٢١٠. عن أبي صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن وأبي بكر محمد  
 ابن شجاع، عن رزق الله بن عبد الوهاب، أحمد بن محمد بن محمد بن المتيم، عن أبي  
 العباس بن عقدة، عن أبي الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، عن أبيه، عن عبد  
 النور بن عبد الله، وعن سليمان بن قرم وهارون بن سعد بن دينار وقطر بن  
 خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب عمرو ذي مرة وزيد بن يثيع، عن  
 علي عليه السلام. وفي كفاية الطالب ص ٦٣. عن أبي عبد الله الحسين بن  
 إسماعيل المحاملي، عن الأشعري، عن أحمد بن عبد الغني، عن ابن البطر، عن  
 ابن البقيع، عن القاضي المحاملي، عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى،  
 عن قطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع،  
 عن علي عليه السلام. وفي أرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلًا. وفي البداية  
 والنهاية ج ٥ ص ١٨٥. عن الإمام أحمد، عن ابن نمير، عن عبد الملك، عن أبي  
 عبد الرحمن الكندي، عن زاذان بن عمرو، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله  
 ابن الإمام أحمد، عن علي بن حكيم الأزدي، عن شريك بن أبي إسحاق، عن  
 سعيد بن وهب، عن زيد يثيع، عن علي عليه السلام. وعن ابن جرير، عن أحمد  
 ابن منصور، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد وهب وعبد  
 خير، عن علي عليه السلام. وعن ابن جرير، عن أحمد بن منصور، عن عبيد الله  
 ابن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد وهب وزيد بن يثيع  
 وعمرو ذي أمر، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٦. عن عبد الله بن أحمد، عن  
 عبيد الله بن عمرو القواريري، عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن  
 عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن أحمد، عن  
 أحمد بن عمير الوكيعي، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن ضرار  
 القيسي، عن سماك، عن عبيد الله بن الوليد القيسي، عن عبد الرحمن بن أبي  
 ليلى، عن علي عليه السلام. وعن إسماعيل بن عمرو الجلي، عن مسعر، عن  
 طلحة بن مصرف، عن عمير بن سعد، عن علي عليه السلام. وعن الإمام أحمد،  
 عن حسين بن محمد وأبي نعيم المعني، عن قطن، عن أبي الطفيل، عن علي  
 عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٣٦٠. عن أبي العباس بن عقدة، عن الحسن بن علي  
 ابن عفان العامري، عن عبد الله بن موسى، عن قطن، عن عمرو بن مرة وسعيد



ابن وهب، عن زيد بن نثيع، عن علي عليه السلام. وعن احمد، عن محمد بن عبد الله، عن الربيع (ابن أبي صالح الأسلمي)، عن زياد بن أبي زياد الأسلمي، عن علي عليه السلام. وعن احمد، عن حجاج بن الشاعر، عن شابة، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم ورجل من جلساء علي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٦١. بالسند السابق. وعن احمد، عن ابن نمير، عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان، عن عمرو، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ٦٨. مرسلًا عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وعن زيد بن أبي زياد، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٦٠ المجلس ٩. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عمرو، عن احمد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن نثيع، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٥٧ الحديث ٣٦٤٨٥. مرسلًا عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٦٤٨٦. مرسلًا عن عمير بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٨ الحديث ٣٦٤٨٧. مرسلًا عن إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي أسنى المطالب ص ٤٨. عن أبي حفص عمر بن الحسن الخزاعي، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني، عن أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، عن أبي منصور القزاز، عن أبي بكر بن ثابت الحافظ، عن محمد بن عمر بن بكير، عن أبي عمر يحيى بن عمر الأخباري، عن أبي جعفر احمد بن محمد الضبي، عن الأشج، عن العلاء بن سالم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩، عن أبي عمر محمد ابن احمد بن قدامة المقدسي، عن فخر الدين علي بن احمد المقدسي، عن أبي علي حنبل بن عبد الله الرصافي، عن أبي القاسم الشيباني، عن أبي علي بن المذهب، عن احمد بن جعفر، عن عبد الله بن الإمام احمد، عن علي بن حكيم الأودي، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين عن الأربعين ص ٣٢ الحديث ٢. عن أبي إبراهيم جعفر بن محمد الظفر بن محمد العلوي الحسيني، عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز المدني بن محمد، عن أبي محمد الحسن بن رشيق، عن محمد بن زريق

ابن جامع المدني، عن سفيان بن بشر الأسدي، عن علي بن هاشم بن البريد، عن عبد الملك بن أبي سليمان العزمي، عن عبد الرحيم، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصنف ج ١ ص ١٤ الحديث ٣. عن شيخه محمد بن أحمد الجلاب، عن أبي أحمد الهمداني، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، عن أحمد بن مهران، عن علي بن قادم، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن عامر بن وائلة، عن علي عليه السلام. وفي كشف اليقين ص ١١٠. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ١٠٥. مرسلًا. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٣٣ الحديث ٤٩٢. عن يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن كرامة، عن عبید الله بن موسى، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٥ الحديث ٦٣٢. عن يوسف بن موسى، عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم ابن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٣٤ الحديث ٧٨٦. عن يوسف بن موسى، عن عبید الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن شيع، عن علي عليه السلام. وفي مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٧٥ الحديث ٢٣٥. عن ابن مردويه. عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٣٦. عن ابن مردويه، عن طلحة بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب عليه السلام للسيوطي ج ١ ص ٤٦ الحديث ١٤٤. مرسلًا عن زاذان أبي عمر، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٤٥. مرسلًا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٠ الحديث ٦٧٠. مرسلًا عن عمير بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٣ الحديث ٦٨٣. مرسلًا عن زيد بن أرقم، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المتحابين في الله ص ٧٣ الحديث ٩٢. عن الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم، عن أبي غالب القرزاق، عن أبي الحسين بن النقور، عن الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن محمد بن إسماعيل الراشدي، عن محمد بن خلف النميري، عن علي بن الحسين العبدي، عن سعد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

قال: يا أمير المؤمنين؛ كبرستي، وصار ما أنساه أكثر مما أذكره.

فقال عليه السلام:

يَا ابْنَ مَالِكٍ؛<sup>١</sup>

﴿٥﴾ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَضَرَبَكَ اللَّهُ بِهَا بَيْضَاءَ<sup>٢</sup> لَأَمِيعَةً لَا تُورِيهَا

(٥) من: إِنْ كُنْتَ. إلى: الْعَمَاءَةُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١١

١- ورد في المجالس والمسائرات ج ٢ ص ٨١. مرسلًا.

٢- فَضَرَبَكَ اللَّهُ بِبَيْضَاءَ. ورد في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٤١٥. مرسلًا. عن

ابن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي المهذب ج ٢ ص

٩٨. مرسلًا. وفي دستور معالم الحكم ص ١٥٥. مرسلًا. وفي فيض القدير ج ٢

ص ٥١٧. من روضة الأفكار للإصبهاني مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي الشرح

الكبير ج ٥ ص ٣٣٩. مرسلًا. وفي المغني ج ٥ ص ٣١٤. مرسلًا. وفي نصب الراية

ج ٢ ص ٣٠٥. عن أبي القاسم الإصبهاني في كتاب الترهيب والترغيب. عن أبي

محمد القاسم بن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه

عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج

٣ ص ١٩٥. عن محمد بن عبيد، عن داوود بن المخبر، عن محمد بن الحسن

الهمداني، عن أبي حمزة، عن علي السجادة، عن أبيه، عن جده علي عليه وعليهما

السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٠ الرقم ١٠٧٣. عن أبي الحسن العباس بن

عمر بن العباس الكلوزاني، عن محمد بن عبد الله بن محمد الكلوزاني، عن أبي

العباس أحمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب، عن محمد بن سلمة الأموي،

عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

وفي كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلًا. وفي لطائف المعارف ص ٦٦. مرسلًا. وفي كنز

العمال ج ٣ ص ٥٦٤ الحديث ٧٩٢٤. عن ابن النجار مرسلًا. وفي ج ٦ ص ٤٤٣

الحديث ١٦٤٥٤. مرسلًا. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٣٧٢ الحديث ١٤٤. مرسلًا.

باختلاف بين المصادر.

## الْعِمَاقَةُ.

ثم قال عليه السلام:

[أَيُّهَا النَّاسُ؛] كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ بِذُرِّيَّةِ نَبِيِّكُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ؟

فقال الناس؛ إذن نبلي الله فيهم بلاءً حسناً.

فحرك عليه السلام رأسه وقال:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَنْزِلَنَّ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ، وَلَتَخْرُجَنَّ إِلَيْهِمْ  
فَلَتَقْتُلْتَهُمْ، ثُمَّ تَطْلُبُونَ الْبِرَاءَةَ وَلَا بِرَاءَةَ لَكُمْ.

ثم تمثل عليه السلام:

هُمْ أَوْزَدُوهُمْ بِالْعُرُورِ وَعُزِّرُوا أَرَادُوا نَجَاةً لَا نَجَاةَ وَلَا عُذْرًا

ولقد أكد أصحاب السير جميعاً أن البرص أصاب أنساً في

وجهه فيما بعد بدعاء أمير المؤمنين عليه السلام؛ فكان لا يرى إلا

مبرقعاً حتى مات .

وروي عن أنس أنه قال بعدما أصيب: رأيت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم في المنام، فقال لي يا أنس؛ ما حملك على أن لا

تؤدي ما سمعت مني في علي بن أبي طالب حتى أدركتك العقوبة؟.

ولولا استغفار علي بن أبي طالب لك ما شمنت رائحة الجنة

أبدأ!

١٣٩

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لبعض أصحابه

وقد سأله: كيف دفعتم قومكم عن هذا المقام وأنتم أحق به، وأنتم أعلم الناس بالكتاب والسنة، والأعلون نسباً، والأكرمون حساباً، والأتقون شرفاً، والأشدون توطأ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرابة؟

فقال عليه السلام:

(٥) يَا أَخَا بَنِي أَسَدٍ!؛ إِنَّكَ لَلْقَلْبِ الْوَضِيحِ، ...

(٥) من: يَا أَخَا. إلى: التَّيَّامَةِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٢. ١- ورد في المعجم الكبير ج ٣ ص ١١٠ الحديث ٢٨٢٣. عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن سعد بن وهب الواسطي، عن جعفر بن سليمان، عن شبيل بن غزرة، عن أبي خيرة، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٩١. مرسلأ عن أبي الخيرة، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٣٢. عن أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني وأبي منصور محمد بن الحسين البغدادي، عن أبي طالب الحسيني محمد بن علي الزينبي، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن موسى، عن عروة، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. وفي أنساب الأشراف ص ١٨٨. عن يوسف بن موسى، عن عن حكاه الراوي، عن عمرو، عن معروف، عن ليث، عن مجاهد، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٥. مرسلأ. وفي مناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه ص ١٧٥ الحديث ٢٣٦. عن ابن مردويه، عن طلحة بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٧٦ الحديث ٢٣٧. بالسند السابق. باختلاف.

٢- يَا أَجْنَ دُودَانَ، ورد في المسترشد ص ٣٧١ الحديث ١٢٢. مرسلأ. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلأ. وفي الإرشاد ص ١٥٦. مرسلأ. وفي أمالي الصدوق ص ٧١٦ =

صَبِيحُ الْمَخْرَمِ، تَزِيلٌ فِي غَيْرِ ذِي سَدَدٍ؛ وَلَكَ بَعْدُ ذِمَامَةُ الصَّهْرِ،  
وَحَقُّ الْمَسْأَلَةِ.

وَقَدْ اسْتَعْلَمْتَ فَأَعْلَمَ:

أَمَّا الْإِسْتِبْدَادُ عَلَيْنَا بِهَذَا الْمَقَامِ، وَنَحْنُ الْأَعْلَوْنَ نَسَبًا،  
وَالْأَسْدُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَوْطًا، فَإِنَّهَا كَانَتْ  
أَثَرَةً<sup>٣</sup> سَخَتْ عَلَيْهَا نَفُوسُ قَوْمٍ، وَسَخَتْ عَنْهَا<sup>٤</sup> نَفُوسُ آخَرِينَ.

الحديث ١٨٦ - ٥. عن الحسين بن صيد الله بن سعيد العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد العبشمي، عن ثبييت بن محمد، عن أبي الأحوص المصري، عن جماعة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد العبشمي، عن ثبييت بن محمد، عن أبي الأحوص، عن جده، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الفصول المختارة ص ٧٧. مرسلًا عن ابن قولويه، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١- ورد في الفصول المختارة. بالسند السابق. وفي الإرشاد ص ١٥٦. مرسلًا.

٢- ورد في المصدرين السابقين. وأمالى الصدوق. بالسند السابق. وفي المسترشد ص ٣٧١ الحديث ١٢٢. مرسلًا. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلًا.

٣- إمترّة. ورد في أمالي الصدوق. وعلل الشرائع. بالسندين السابقين. والإرشاد. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٤٧. مرسلًا.

٤- بِهَا. ورد في الإرشاد. ومناقب آل أبي طالب. ونثر الدر.

وَلَيَنْعَمَ الْحَكَمُ اللَّهُ الْعَدْلُ<sup>١</sup>، وَالْمَعْرُودُ<sup>٢</sup> إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَفِي  
السَّاعَةِ مَا يُؤْفَكُونَ، ﴿وَلِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾<sup>٣</sup>؛  
٥) وَدَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صَيْحَ فِي حُجْرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ  
وَهَلُمَّ إِلَى<sup>٤</sup> الْخَطْبِ الْجَلِيلِ<sup>٥</sup> فِي أَمْرِ<sup>٦</sup> ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ؛ فَلَقَدْ  
أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ بَعْدَ إِبْكَائِهِ.  
فَيَا لَهُ خَطْبًا يَسْتَفْرِغُ الْعَجَبَ، وَتُكْثِرُ الْأَوْدَ!

حَاوَلَ الْقَوْمُ، وَاللَّهُ<sup>٧</sup>، إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ مِنْ مِصْبَاحِهِ، وَسَدَّ فَوَارِهِ

(٥) من: وَدَعَّ عَنْكَ. إلى: يُنْبِغِيهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٢.  
١- ورد في علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد العبشمي، عن ثبيبت بن محمد، عن أبي الأحوص، عن حدثه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الإرشاد للمفيد ص ١٥٦. مرسلًا.

٢- ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلًا.

٣- الْمَعْرُودُ. ورد في نسخة الإسترأبادي ص ٢٢٢.

٤- الأنعام / ٦٧. ووردت الفقرة في نثر الدر.

٥- ورد في المصدر السابق.

٦- ورد في المصدر السابق.

٧- ورد في الإرشاد.

٨- ورد في المصدر السابق.

مِنْ يُنْبِئِعِهِ، وَإِذْهَانِ فِي دِينِ اللَّهِ.

وَهَيْهَاتَ ذَلِكَ مِنِّي !

(٥) وَلَا غَرْوًا؛ قَدْ يَيْسَ الْقَوْمُ<sup>٢</sup> وَاللَّهُ، مِنْ خَفْضِي وَهَيْئَتِي<sup>٣</sup>،

وَجَدَّحُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شَرِبًا<sup>٤</sup> وَبَيْثًا.

فَإِنْ تَكُ لِلْأَيَّامِ عَاقِبَةٌ<sup>٥</sup>، [وَأ] تَرْتَفِعُ عَنَّا وَعَنْهُمْ مَحْنُ الْبَلْوَى؛

- (٥) من: وَلَا غَرْوًا وَاللَّهُ. إلى: يَعْتَمُونَ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٦٢.
- ١- ورد في الإرشاد ص ١٥٦. مرسلًا. وفي الفصول المختارة ص ٧٧. مرسلًا عن ابن قولويه، عن علي عليه السلام. وفي علل الشرائع ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد العشمي، عن ثبيت بن محمد، عن أبي الأحوص، عن حماد بن عمار، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٧١٦ الحديث ٩٨٦ - ٥. عن الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد العشمي، عن ثبيت ابن محمد، عن أبي الأحوص المصري، عن جماعة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كفاية الأثر ص ٢١٩. عن علي بن الحسين بن مندة، عن محمد بن الحسن الكوفي المعروف بأبي الحكم، عن إسماعيل بن موسى بن إبراهيم، عن سليمان بن حبيب، عن شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن علي عليه السلام. باختلاف.
- ٢- ورد في المصادر السابقة. وفي نثر الدر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلًا. باختلاف.
- ٣- ورد في الفصول المختارة. وعلل الشرائع. وأمالي الصدوق. وكفاية الأثر. بالأسانيد السابقة. والإرشاد. باختلاف بين المصادر.
- ٤- مَشْرِبًا. ورد في كتاب الطراز ج ٢ ص ٧. مرسلًا.
- ٥- ورد في نثر الدر.
- ٦- الدُّنْيَا. ورد في كتاب الطراز.



أَحْمِلُهُمْ مِنَ الْحَقِّ عَلَى مَخْضِيهِ، وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى ﴿فَلَا تَذْهَبْ  
نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾<sup>١</sup>، ﴿وَلَا تَأْسَ  
عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾<sup>٢</sup>.

١٤٠

## كَلَامُ رِجَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الرحمن بن شبيب الفزاري

وكان عيناً لعلي عليه السلام في الشام

وقد حدثه أن أهل الشام بلغ بهم سرورهم بقتل محمد بن أبي بكر  
إلى أنهم أذّنوا بقتله على المنائر.  
فقال عليه السلام:

١- فاطر / ٨.

٢- المائدة / ٢٦. ووردت الآية في نشر الدرر ج ١ ص ٢٨٧. مرسلًا. وفي الفصول  
المختارة ص ٧٧. مرسلًا عن ابن قولويه، عن علي عليه السلام. وفي عكل الشرائع  
ص ١٤٦ الباب ١٢١ الحديث ٢. عن أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن  
الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن رعد  
العيشمي، عن ثيب بن محمد، عن أبي الأحوص، عن جده، عن جعفر  
الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي الصدوق  
ص ٧١٦ الحديث ٩٨٦ - ٥. عن الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن أبي  
إسحاق إبراهيم بن رعد العيشمي، عن ثيب بن محمد، عن أبي الأحوص  
المصري، عن جماعة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه  
وعليهم السلام. وفي كفاية الأثر ص ٢١٩. عن علي بن الحسين بن مندة، عن  
محمد بن الحسن الكوفي المعروف بأبي الحكم، عن إسماعيل بن موسى بن  
إبراهيم، عن سليمان بن جبيب، عن شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم  
النخعي، عن علقمة بن قيس، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

أما<sup>١</sup> (٥) إِنَّ حُزْنَنا عَلَيْهِ عَلَي قَدَرِ سُروِرِهِمْ بِهِ؛ إِلَّا أَنَّهُمْ تَقَضُوا  
بَغِيضاً، وَتَقَضَنا حَبِيباً.

فَمَا جَزَعْتُ عَلَي هَالِكٍ مُنذُ دَخَلْتُ هَذِهِ الحُزُوبَ جَزَعِي عَلَيْهِ<sup>٢</sup>.

١٤١

كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

للخوارج لما أنكروا عليه التحكيم

فقال عليه السلام:

(٥) إِنَّا لَمْ نَحْكَمْ الرِّجَالَ<sup>٣</sup>، وَإِنَّمَا حَكَمْنَا القُرْآنَ.

وَهَذَا القُرْآنُ إِنَّمَا هُوَ خَطٌّ مَسْطُورٌ بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ، لَا يَنْطِقُ بِلِسَانٍ،

(٥) من: إِنَّ حُزْنَنا. إلى: حَبِيباً. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢٥.

(٥) من: إِنَّا لَمْ نَحْكَمْ. إلى: لأَوَّلِ القِي. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٥.

١- ورد في الغارات ص ١٩٤. عن جندب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٦ ص ٩١. عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن المدائني، عن الحارث بن كعب بن عبد الله بن قعين، عن جبيب بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٣٤ ص ٤٣١. عن أبي غالب احمد وأبي عبد الله يحيى ابنا أبي علي، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن أبي طاهر المخلص، عن احمد بن سليمان، عن الزبير بن بكار، عن محمد الضحاك، عن أبيه، عن ابن غزيرة الأنصاري، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ٤٢٠. مرسلأ.

٣- الرِّجُل. ورد في

وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ تَرْجُمَانٍ.

وَإِنَّمَا يَنْطِقُ عَنْهُ الرِّجَالُ.

وَلَمَّا دَعَانَا الْقَوْمُ إِلَى أَنْ نُحْكَمَ بَيْنَنَا الْقُرْآنَ، لَمْ نَكُنِ الْقَرِيبَ  
الْمُسْتَوَلِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى - <sup>١</sup>: (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ) <sup>٢</sup>.  
فَرَدُّهُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُحْكَمَ <sup>٣</sup> بِكِتَابِهِ، وَرَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ أَنْ يُؤَخَذَ <sup>٤</sup>  
بِسُنَّتِهِ.

فَإِذَا حُكِمَ بِالصِّدْقِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَتَحْنُ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ، وَإِنْ  
حُكِمَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَحْنُ أَوْلَاهُمْ بِهِ.

١- يه. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي محنف، عن أبي جناب، عن  
عمارة بن ربيعة، عن علي عليه السلام، وفي الإرشاد ص ١٤٤. مرسلًا. وفي مناقب  
آل أبي طالب ج ٣ ص ٢١٩. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا.  
٢- عَزَّ مِنْ قَائِلٍ. ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٨ ص ١٠٣.  
٣- النساء / ٥٩.

٤- نَحْكَمُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤٧. ونسخة ابن المؤدب ص ١٠٦. ونسخة  
الأملي ص ٢٠٢. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٤٨. وناسخ التواريخ (مجلد أمير  
المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٧٣. عن نسخة. ونسخة عبده ص ٢٩٢. ونسخة  
المصالح ص ٢٨٢. ونسخة المطاردي ص ١٤٥.

٥- نَأْخُذُ. ورد في المصادر السابقة.

وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: لِمَ جَعَلْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ أَجَلًا فِي التَّحْكِيمِ؛ فَإِنَّمَا  
فَعَلْتُ ذَلِكَ لِتَبَيِّنِ الْجَاهِلِ، وَتَتَبَّتِ الْعَالِمِ.

وَلَعَلَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَنْ يُضْلِحَ فِي هَذِهِ الْهُدَى أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ،  
وَلَا تُؤَخِّدُ<sup>١</sup> بِأَكْثَامِهَا، فَتَمَجَّلَ<sup>٢</sup> عَنِ تَبَيِّنِ الْحَقِّ، وَتَنَقَّادَ لِأَوَّلِ الْغَيِّ.

ثم قال عليه السلام لهم:

أَدْخُلُوا مِضْرُكُم رَحِمَكُمُ اللَّهُ<sup>٤</sup>.



١- الْمُدَّقُ. ورد في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا.

٢- وَلَا يُؤَخِّدُ. ورد في نسخة نصيري ص ٦٧. ونسخة الآملي ص ٢٠٣. وفي نسخة  
الإسترايادي ص ١٦٦.

٣- فَتَمَجَّلَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤٨.

٤- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي محنف، عن أبي جناب، عن عمارة  
ابن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٠٤. مرسلًا.  
وفي الإرشاد ص ١٤٤. مرسلًا. وفي تيسير الطالب ص ١٥٢. عن محمد بن علي  
العبدلي، عن محمد بن يزيد، عن يعقوب بن إسحاق ومحمد بن سهل، عن  
محمد بن عمرو، عن أبي أحمد الزبير، عن عبد الجبار بن عياش، عن سلمة  
ابن كهيل، عن حجر بن عدي، عن علي عليه السلام. وفي نور الأبصار ص ١١٠.  
مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة  
أحوال الأئمة ص ١٠٣. مرسلًا.

١٤٢

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الخوارج لما سمع قولهم: يا علي، لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ

فقال عليه السلام:

اللَّهُ أَكْبَرُ.

ثم جعل عليه السلام يقلب كفيه ويقول: <sup>١</sup>(٥) حُكْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - <sup>٢</sup> أَنْتَظِرُ فِيكُمْ.حُكْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْتَظِرُ فِيكُمْ <sup>٣</sup>.

كَلِمَةٌ حَقٌّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ.

(٥) من: حُكْمَ اللَّهِ. إلى: تَمَيُّنُهُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٤٠. و: كَلِمَةٌ حَقٌّ

يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ. تكرر في الحكم تحت الرقم ١٩٨.

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٣. عن أبي مخنف، عن الأجلح بن عبد الله،

عن سلمة بن كهيل، عن كثير بن بهز الحضرمي، عن علي عليه السلام. وفي

الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢١٣. مرسلًا. وفي جواهر المطالب ص ٧٢. مرسلًا.

وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٤. عن أبي كريب، عن ابن إدريس، عن ليث

ابن أبي سليم، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الاشتقاق ج ١ ص ٢١٩. مرسلًا.

٣- ورد في المصدر السابق.

٤- يُلْتَمَسُ. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٣. بالسند السابق. وفي الإيضاح ص

٢٠٨. مرسلًا. وورد يُعْتَرَى في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ٤٢٣ =

تَعْمَ. إِنَّهُ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ؛ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ: لَا إِمْرَةَ<sup>١</sup>.  
 وَإِنَّهُ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ.  
 أَمَّا الْإِمْرَةُ الْجَزَّةُ، فَيَعْمَلُ فِيهَا الْمُؤْمِنُ<sup>٢</sup>، وَتَسْتَمِيعُ<sup>٣</sup> فِيهَا الْفَاجِرُ  
 وَالْكَافِرُ، وَيُبْلَغُ اللَّهُ فِيهَا<sup>٤</sup> الْأَجَلَ، وَيُجْمَعُ<sup>٥</sup> بِهِ الْقِيَاءُ، وَيُقَاتَلُ<sup>٦</sup>

— عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن ابن أبي حرة الحنفي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٥٥ الحديث ٤٣٦. عن بكر بن الهيثم، عن أبي الحكم العبدي، عن معمر، عن الزهري، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. وورد عُثَيْبِي فِي كَنْزِ الْعَمَالِ ج ١١ ص ٢٨٧ الحديث ٣١٥٤٢. مرسلًا عن قتادة، عن علي عليه السلام. وورد أُرَيْدِي فِي الرِّيَاضِ النَّصْرَةَ ص ٣١٨. مرسلًا.

١- إِمْرَةَ إِلَّا لِلَّهِ. ورد في نسخة فيض الإسلام ج ١ ص ١١٦. ونسخة عبده ص ١٤٤. ونسخة الصالح ص ٨٢.

٢- يَعْمَلُ فِي إِمْرَتِهِ التَّقِيَّةِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٣٢.

٣- يَمْتَمِيعُ. ورد في هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ١٦. أ.

٤- ورد في المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ١٥٠ الحديث ١٨٦٥٤. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام.

٥- يَبْلَغُ فِيهَا الْكِتَابُ. ورد في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٠٩. مرسلًا.

٦- يُجْتَبَى. ورد في الدر المنثور ج ٢ ص ١٧٨. مرسلًا عن البيهقي، عن علي عليه السلام.

٧- يُجَاهَدُ. ورد في كنز العمال ج ٥ ص ٧٥١ الحديث ١٤٢٨٦. مرسلًا.

بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُؤْمَنُ<sup>١</sup> بِهِ السُّبُلُ، وَتُؤَخَذُ بِهِ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ،  
 حَتَّى يَسْتَرِيحَ بِهِ بَرٌّ<sup>(٥)</sup> وَتُسْتَرَاخَ مِنْ فَاجِرٍ.  
 أَمَّا الْإِمْرَةُ الْفَاجِرَةُ، فَيَتَمَتَّعُ فِيهَا<sup>٢</sup> الشَّقِيُّ إِلَى أَنْ تَنْقَطِعَ  
 مَدَّتُهُ، وَتُدْرِكُهُ مَنِيَّتُهُ.  
 إِنَّ<sup>٣</sup> (٥) السُّلْطَانَ وَرَعَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ<sup>٤</sup>.

- (٥) السُّلْطَانَ وَرَعَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣٢.
- ١- تَأْمَنُ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٣٢. ونسخة نصيري ص ١٦. ونسخة الأملی ص ٣٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٩. ونسخة الإسترابادي ص ٤٩. ومتن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٣٠٧. ونسخة عبده ص ١٤٥. ونسخة الصالح ص ٨٢.
- (٥) الضمان الغائبة المذكورة في: يُجْتَمَعُ بِهِ الْفِيءُ الخ تتبدل غائبة مؤنثة إذا أردنا إعادتها إلى الإمرة عطفاً على ضميري يَسْتَمْتَعُ فِيهَا ... وَيَبْلُغُ اللَّهُ فِيهَا.
- ٢- فَيَسْتَمْتَعُ بِهَا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٣٣. ونسخة ابن شدقم ص ٧٩. باختلاف يسير.
- ٣- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٥١ الحديث ٢٥٨. مرسلًا. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٥٨. مرسلًا. وفي مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٥٣. من كتاب تهذيب الألفاظ للأزهري ج ٣ ص ٩٩. مرسلًا.
- ٤- فِي الْأَرْضِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨٨. وورد لَأَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَمُقِيمُ الْعَدْلِ فِي الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ، وَوَرَعَتُهُ فِي الْأَرْضِ فِي غرر الحكم ج ١ ص ٢٥١ الحديث ٢٥٨. وعيون الحكم والمواعظ ص ١٥٨. ومصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٥٣.

ثم قال عليه السلام:

أَمَا إِنَّ لَكُمْ عَلَيْنَا، يَا مَعْشَرَ الْخَوَارِجِ، ثَلَاثًا مَا صَحِبْتُمُونَا:  
لَا تَمْتَعُكُمْ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ تُصَلُّوا مَعَنَا فِيهَا [وَأَتَذَكَّرُوا فِيهَا اسْمَهُ.  
وَلَا تَمْتَعُكُمْ نَصِيبُكُمْ<sup>١</sup> مِنَ الْقَيْءِ مَا ذَامَتْ<sup>٢</sup> أَيْدِيكُمْ مَعَ أَيْدِينَا.  
وَلَا تَبْدُوَكُمْ بِحَرْبٍ حَتَّى تَبْدُوْنَا بِهَا<sup>٣</sup>.

وَأَشْهَدُ لَقَدْ أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ الصَّادِقُ، عَنِ الرُّوحِ الْأَمِينِ، عَنِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ؛ أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ عَلَيْنَا مِنْكُمْ فِرْقَةٌ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ، إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتْفَهَا عَلَى أَيْدِينَا، وَأَنَّ أَفْضَلَ  
الْجِهَادِ جِهَادَكُمْ، وَأَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ مَنْ قَتَلْتُمُوهُ، وَأَفْضَلَ الْمُجَاهِدِينَ  
مَنْ قَتَلْتُمْ.

فَاعْمَلُوا مَا أَنْتُمْ عَامِلُونَ؛ فَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ، وَ﴿لِكُلِّ  
نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾<sup>٤</sup>.

١- رَزَقْتُمْ. ورد في نيل الأوطار ج ٧ ص ٣٤٠. مرسلًا. وفي فتح الباري ج ١٢ ص ٢٥١. مرسلًا.

٢- كَانَتْ. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٣. مرسلًا. وفي الأحكام ج ٢ ص ٣٧٠. مرسلًا. وفي المهذب ج ١ ص ٣٢٢. مرسلًا.

٣- وَلَا تَبْدُوَكُمْ بِقِتَالِي مَا لَمْ تَحْدِثُوا فِسَادًا. ورد في نيل الأوطار. وفتح الباري.

٤- الأنعام/٦٧. ووردت الفقرات في المصدرين السابقين. ودعائم الإسلام. والأحكام. والمهذب. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٩ الحديث ٣٩٠. عن محمد بن سلام، =



١٤٣

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

للبرج بن مسهر الطائي الخارجي

وقد قال له بحيث يسمعه: لا حكم إلا لله

فقال عليه السلام:

﴿أَسْكُتُ، فَبَحَثَكَ اللَّهُ، يَا أَتْرَمُ.﴾

فَوَاللَّهِ لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ أَفْكَتَتْ فِيهِ ضَيْلًا شَخْصًا، خَفِيًّا

(٥) من: أَسْكُتُ. إلى: التمايز. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٤. بإسناده، عن عبدالله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٥٣. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢١٣. مرسلًا. وفي الإيضاح ص ٢٠٨. مرسلًا. وفي درر الأخبار النبوية ص ١٧٨. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٢٩٢. عن ابن جرير مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٠ الحديث ٣١٥٦٩. مرسلًا عن كثير ابن نمر، عن علي عليه السلام. وفي المناقب الكوفي ج ٣ ص ٣٤١ الحديث ٨١٧. عن أحمد بن علي، عن الحسن، عن علي، عن محمد، عن مسلم الملائي، عن إبراهيم، [عن علقمة]، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨١٨. عن أحمد بن علي، عن الحسن، عن علي، عن محمد، عن الأجلع، عن سلمة بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. وفي المجموع للتوحي ج ١٩ ص ٢١٨. مرسلًا. وفي أحكام القرآن ج ٢ ص ٤٥. مرسلًا. وفي ج ٣ ص ٥٣٤. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٠. مرسلًا. وفي الأموال ص ١٠٢ الحديث ٥٦٧. عن الأشعبي، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٥١٩ الحديث ٨٢٩. عن حميد، عن الأشعبي، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن كثير بن نمر، عن علي عليه السلام. باختلاف.

١- كَانَتْ الْجَمَاعَةُ... فِيهَا. ورد في سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١١٩. مرسلًا عن محمد بن الضحاك الحزامي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

صَوْنُكَ؛ حَتَّى إِذَا ظَهَرَتِ الْفِتْنَةُ وَانْفَعَرَ الْبَاطِلُ تَجَمَّتْ نُجُومُ قَرْنِ  
الْقَاعِيزِ.

١٤٤

كَلَامُ امْرَأَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَلَّمَ بِهِ الْخَوَارِجَ

لَمَّا قَالُوا لَهُ: إِنَّا حَكَمْنَا، فَلَمَّا حَكَمْنَا أَمْنًا، وَكُنَّا بِذَلِكَ كَافِرِينَ. وَقَدْ  
تُبْنَا، فَإِنْ تَبَّتْ كَمَا تُبْنَا فَنَحْنُ مِنْكَ وَمَعَكَ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(٥) أَصَابَتْكُمْ حَاصِبٌ، وَلَا بَقِيَّةَ مِنْكُمْ آيَةٌ.<sup>٣</sup>

(٥) من: أَصَابَتْكُمْ. إلى: الْمُؤَهَّدِينَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٨.  
١- ورد في سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١١٩. مرسلًا عن محمد بن الضحاك الحزامي،  
عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الكبير ج ١ ص ١٤٤ الحديث ٣١٩.  
عن الحسن بن علي الطوسي، عن الزبير بن بكار، عن يحيى بن محمد الضحاك  
الحزامي، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢- فَفَعَّرَ. ورد في كتاب الصناعتين ص ٢٧٧. مرسلًا.

٣- آيَةٌ. ورد في نسخ النهج برواية أخرى. وورد آيَةٌ في نسخ النهج برواية أخرى.  
وورد وآيَةٌ في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين،  
عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٣. من  
كتاب الموقفيات الطبعة الأولى ص ٣٢٥ الحديث ١٨١. عن أحمد بن سعيد، عن  
الزبير، عن علي بن صالح، عن عامر بن صالح، عن علي عليه السلام.

أَبْعَدَ إِيمَانِي بِاللَّهِ، وَجِهَادِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهَجْرَتِي مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالتَّفَقُّهُ فِي دِينِ اللَّهِ، أَبُوهُ<sup>٢</sup> وَأَشْهَدُ  
عَلَى نَفْسِي بِالْكَفْرِ<sup>٣</sup>!؟

﴿ قَدْ صَلَّيْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾<sup>٤</sup>

فَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ ارْتَبْتُ مِنْذُ أُسَلَّمْتُ، أَوْ صَلَّيْتُ مِنْذُ اهْتَدَيْتُ.  
بَلْ يَنَا هَذَا كُمْ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ الصَّلَاةِ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ،

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن  
زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٢. مرسلًا.  
وفي تذكرة الخواص ص ٩٦. مرسلًا عن السدي، عن علي عليه السلام. وفي نهج  
السعادة ج ٢ ص ٣٩٣. من كتاب الموفقيات الطبعة الأولى ص ٣٢٥ الحديث ١٨١.  
عن أحمد بن سعيد، عن الزبير، عن علي بن صالح، عن عامر بن صالح، عن  
علي عليه السلام. وفي المستدرک لکاشف الغطاء ص ٥٥. مرسلًا باختلاف.  
٢- ورد في الإمامة والسياسة. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٥٥. عن  
المبرد. مرسلًا باختلاف.

٣- بالصَّلَاةِ. ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٤ الحديث ٤٢٤. عن أحمد بن  
إبراهيم الدورقي، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راسد، عن  
الزهري، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن  
أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني وعبد الله بن أحمد السمرقندي، عن عبد  
العزیز بن أحمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن  
سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم  
القرشي، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد بن مسلم بن  
شهاب الزهري، عن علي عليه السلام. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص ٢٢٧. مرسلًا.

وَعَصَمَكُمْ مِنَ الْجَهَالَةِ.

نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوءَةِ، وَمَوْضِعُ الرَّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ،  
وَعُنْصُرُ الرَّحْمَةِ، وَمَعْدِنُ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ.

نَحْنُ دُعَاةُ الْحَقِّ، وَأَيِّمَةُ الْخَلْقِ، وَالسِّنَةُ الصَّادِقِ!

(٥) نَحْنُ التَّمْرِقَةُ الْوُسْطَى..

نَحْنُ أَفُقُ الْحِجَارِ.

بِنَا<sup>٢</sup> يَلْحَقُ التَّالِي الْبَطْيِيُّ، وَإِنِنَّا<sup>٣</sup> يَزِجُّ الْعَالِي التَّائِبُ.

(٥) نَحْنُ التَّمْرِقَةُ الْوُسْطَى، بِهَا يَلْحَقُ التَّالِي، وَإِنِنَّا يَزِجُّ الْعَالِي. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ١٠٩.

١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٥٤ الحديث ٤٢٤. عن احمد بن إبراهيم الدورقي، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبي محمد هبة الله ابن أحمد الأكفاني وعبد الله بن أحمد السمرقندي، عن عبد العزيز بن أحمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عميد الله بن فطيس الوراق، عن أبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٣. مرسلًا عن محمد بن حبيب، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. مرسلًا. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- ورد في شرح ابن أبي الحديد. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. وورد بها في نسخ النهج.

٣- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. بالسند السابق. وناسخ التواريخ. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٥٩ الحديث ١٥٩٠. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ٨٢. مرسلًا. وورد فيها في نسخ النهج.

طَرِيقَتَا الْقَصْدِ، وَأَمْرُنَا الرُّشْدُ.

مَنْ تَمَسَّكَ بِنَا لِحَقٍّ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا مُجَوِّقًا، وَمَنْ اتَّبَعَ أَمْرَنَا  
سَبَقَ، وَمَنْ سَلَكَ غَيْرَ سَبِيلِنَا سُجِقَ، وَمَنْ رَكِبَ غَيْرَ سَفِينَتِنَا غَرِقَ.  
إِنَّ لِمُحِبِّيْنَا أَفْوَاجَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ لِمُبْغِضِيْنَا أَمْوَاجَ مِنْ سَخَطِ  
اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - .<sup>١</sup>

«٥» وَإِنَّمَا حُكْمُ الْحَكَمَانِ لِيُحْيِيَا مَا أَحْيَا الْقُرْآنُ، وَنُمِيَّتَا مَا  
أَمَاتَ الْقُرْآنُ.

وَإِحْتِاؤُهُ الْإِجْتِمَاعَ عَلَيْهِ، وَإِمَاتَتُهُ الْإِفْتِرَاقَ عَنْهُ.  
فَإِنْ جَرَرْنَا الْقُرْآنَ إِلَيْهِمْ اتَّبَعْنَاهُمْ، وَإِنْ جَرَّهُمْ إِلَيْنَا اتَّبَعُونَا.  
فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَزْعُمُوا أَنِّي أَخْطَأْتُ وَصَلَلْتُ، فَلَيْمَ تُصَلِّلُونِ  
عَامَّةَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِضَلَالِي، وَتَأْخُذُونَهُمْ

(٥) من: وَإِنَّمَا حُكْمُ، إلى: تَبَهُؤُ، ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٧.  
١- ورد في تفسير فرات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩ - ١٠، عن عبيد بن كثير، معنعناً  
عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ٨٢. مرسلأ. وفي غرر الحكم ج ٢  
ص ٥٨١ الحديث ٢٥. مرسلأ. وفي ص ٦٢٢ الحديث ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠.  
مرسلأ. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣١٨. مرسلأ. وفي شرح نهج البلاغة لابن  
أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٣. مرسلأ عن محمد بن حبيب، عن علي عليه السلام. وفي  
ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. مرسلأ. وفي ج  
٦ ص ٣٢٦. مرسلأ. باختلاف بين المصادر.

يَخْطَأِي، وَتُكْفَرُونَهُمْ بِذُنُوبِي؛ سُيُوفُكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ، تَصْعُقُونَهَا  
مَوَاضِعَ الْبُزْءِ<sup>١</sup> وَالسَّقْمِ، وَتَخْلِطُونَ مَنْ أَدْنَبَ بِمَنْ لَمْ يُدْنِبْ!؟.

وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ  
الرَّزَائِيَّ الْمُحْضَنَ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ وَرَثَهُ أَهْلُهُ؛ وَقَتَلَ الْقَائِلَ،  
وَوَرَّثَ مَالَهُ<sup>٢</sup> أَهْلُهُ؛ وَقَطَعَ يَدَ السَّارِقِ؛ وَجَلَدَ الرَّزَائِيَّ غَيْرَ  
الْمُحْضَنِ، ثُمَّ قَسَمَ عَلَيْهِمَا مِنَ الْفِيءِ، وَأَنْكَحَهُمَا الْمُسْلِمَاتِ.

فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِذُنُوبِهِمْ، وَأَقَامَ  
حَقَّ اللَّهِ فِيهِمْ، وَلَمْ يَمْتَنِعْهُمْ سَهْمَهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يُنْخَرْجِ  
أَسْمَاءَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ.

ثُمَّ أَنْتَمُ سِرَارُ النَّاسِ، وَمَنْ رَمَى بِهِ الشَّيْطَانُ مَرَامِيَهُ، وَضَرَبَ بِهِ  
تِيهَهُ.

١- الْجَبْرَاعِقُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤٩. ونسخة ابن المؤدب ص ١٠٧.

ونسخة نصيري ص ٦٨. ونسخة الأملي ص ١٠٤. ونسخة ابن النقيب ص ١٠٩.  
وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٧٠. عن نسخة.

٢- هِيرَاتُهُ. ورد في أغلب نسخ النهج ولكن المذكور أعلاه ورد في نسخة العام

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، وَتَرَدَّى بِالْعَظْمَةِ، وَنَصَبَ الْكَعْبَةَ،

١- ورد في الغارات ص ٣٥٦. مرسلأ عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ١٨٩. عن عبد المحسن بن محمد، عن ابن خليل، عن مسعود بن أبي منصور وأحمد بن محمد، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم، عن أبي بكر بن خلاد، عن محمد بن يونس السامي، عن عبد الله بن داوود الخريبي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ٢٥. عن أبي بكر محمد بن عمرو المعروف بابن الجعابي، عن محمد بن سهل بن الحسن، عن أحمد بن عمرو الدهقان، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل بن مسلم، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي بشارة المصطفى ص ٢٤١ الحديث ٢٣. بالإسناد عن محمد الفارسي، عن أبي العباس محمد بن أحمد الدقاق، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٦٨. عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٢٧ ص ٢٣٠ الحديث ٣٦. عن المفيد، عن الجعابي، عن محمد بن سهل، عن أحمد بن عمرو، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل بن مسلم، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٧. عن المفيد، عن محمد بن عمرو المرزباني، عن عبد الله بن محمد البغوي، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٩ ص ٢٥٥ الحديث ٢٨. من بشارة المصطفى. عن محمد بن عبد الوهاب، عن عيسى الرازي، عن محمد بن أحمد النيسابوري، عن أحمد بن محمد البزاز، عن عبيد الله بن محمد العدل، عن محمد بن يحيى الصولي، عن محمد بن يونس القرشي، عن عبد الله بن داوود، عن الأعمش، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٤ الحديث ٧٠. من بشارة المصطفى. بالإسناد عن الفارسي، عن محمد بن أحمد الدقاق، عن ابن عقدة، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٤٧٩ الحديث ٩٧٨. عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن عبد الله الحراني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي عليه السلام. وفي مناقب ابن المغازلي ص ١٨٦ الحديث ٢٢٦. عن أبي

نصر احمد بن موسى الطحان، عن أبي بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان، عن أبي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي، عن عبد الله بن محمد بن الفرخ، عن محمد بن يونس، عن عبد الله بن داوود الخريبي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٢٧٤. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي الحسن احمد بن عبد الرحيم بن احمد الإسماعيلي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن موسى بن منصور البزاري، عن أبي العباس الخريبي، عن الأعمش، عن عدي ابن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٥. عن أبي المظفر بن القشيري، عن أبي سعد الأديب، عن عمرو بن حمدان وأبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، عن إبراهيم بن منصور، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى الموصلي، عن أبي خيثمة، عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر احمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار، عن أبي طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي، عن محمد بن يوسف بن طباع بن بكر، عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٦. عن أبي بكر محمد بن عبد الغفار بن محمد الشيروي، عن أبي المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبرسي، عن أبي بكر احمد بن الحسن الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن عبد الحميد ( الحماني )، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وعن أبي نصر محمد بن حمد بن عبد الله الزوان، عن أبي بكر احمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني، عن أبي بكر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن دليل الضبي، عن احمد بن محمد بن إبراهيم المدني، عن يحيى بن عبد الأعظم أبي زكريا القزويني، عن حسان بن حسان، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي يتابع المودة ص ٤٨. من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم ج ٤ ص ١٨٥. بإسناده عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢٣٩. عن ابن بطّة، وابن ماجّة والترمذي ومسلم والبخاري وابن البيع وأبي القاسم الإصفهاني وأبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع وابن معاوية، عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.



﴿٥﴾ لَوْ صَرَبْتُ حَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ بِسِنْفِي هَذَا عَلَيَّ أَنْ يُبَغِّضَنِي مَا  
أَبْغَضَنِي أَبَدًا<sup>١</sup>، وَلَوْ صَبَيْتُ الدُّنْيَا بِحِمَاتِهَا<sup>٢</sup> عَلَيَّ الْمُنَافِقِ عَلَيَّ أَنْ  
يُحِبَّنِي مَا أَحَبَّنِي أَبَدًا<sup>٣</sup>.

وَذَلِكَ أَنَّهُ قُضِيَ فَأَنْقَضِيَ<sup>٤</sup> عَلَيَّ لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ

- (٥) من: لَوْ صَرَبْتُ. إلى: مُنَافِقٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥.
- ١- مُحِبِّينًا. ورد في الكافي للكليني ج ٨ ص ٢٢٤ الحديث ٣٩٦. عن ابن محبوب، عن أبي يحيى كوكب الدم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
- ٢- ورد في كتاب الهممة ص ١٦. مرسلًا.
- ٣- بِحِمَاتِهَا. ورد في النصائح الكافية ص ٩٥. عن نسخة. وورد بِحَدِّ أَفِيرِهَا في الغارات ص ٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، عن علي عليه السلام.
- ٤- ورد في كتاب الهممة. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٣٠ الحديث ٢٥. عن ابن عقدة، عن الحسين بن عبد الملك، عن إسحاق بن يزيد، عن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجا، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ص ٦٨ الحديث ١٨٥٢. عن جعفر بن محمد، عن نصر الخدري، مرفوعًا عن عامر بن وائلة. عن علي عليه السلام.
- ٥- قَضَاءٌ قَضَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - . ورد في الإرشاد ص ٢٥. عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين للهروي ص ٥١. مرسلًا عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٦. مرسلًا عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٢٨٤. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٢٦٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ؛ لَا يُبْعَضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُجِبِّكَ مُتَافِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ يُعْرِفْ حِزْبُ اللَّهِ وَلَا حِزْبُ رَسُولِهِ.

[وَلَقَدْ] دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِي مَلَأٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ؛ إِنَّمَا مَتَلَّكَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَتَلَّ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَبْتَعْضَتْهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوهُ وَتَهَتُّوا أُمَّهُ فَهَلَكُوا، وَأَخْبَتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا وَجَعَلُوهُ إِلَهًا فَهَلَكُوا، وَاقْتَصَدَ فِيهِ قَوْمٌ فَتَجَّزُوا.

١- كَافِرٌ. ورد في الغارات. ص ٢٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبيان الأزدي، عن عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ١ ص ١٥٩ الحديث ١٠٨. مرسلًا عن الشعبي، عن رشيد الهجري والحارث الأعور الهمداني ومصعب بن صوحان [العبيدي] وسالم بن دينار الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الكوفي ج ٢ ص ٤٧٩ الحديث ٩٧٨. عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن عبد الله الحراني، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٦٤. عن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي عمر، عن أحمد، عن أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الخازمي، عن أبيه، عن زياد بن خيشمة وزهير بن معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر ابن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٣٠ الحديث ٢٤. عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي عليه السلام.

قَالَ الْمُتَأَقُّفُونَ: أَمَا يَرْضَى مَثَلًا لِأَيُّ عَيْسَى؟!  
فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْثَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾<sup>١</sup>  
أَمَا وَاللَّهِ مَا كَذَّبْتُ وَلَا كَذَّبْتُ، وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلُّ بِي، ﴿وَقَدْ  
خَآبٌ مِّنْ أَفْتَرَى﴾<sup>٢</sup>  
أَلَا وَإِنَّهُ<sup>٣</sup> ...

١- سورة طه / ٦١.

٢- الزخرف / ٥٧.

٣- ورد في الغارات ص ٤٠٢. مرسلًا عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي مستند أحمد ج ١ ص ١٦٠. عن أبي عبد الرحمن، عن سريح بن يونس، عن أبي الحرث، عن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله، عن أبي محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح، عن خالد بن مخلد، عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي شواهد التنزيل ج ٢ ص ٢٢٧ الحديث ٨٦٠. عن أبي القاسم القرشي، عن أبي بكر بن قريش، عن الحسن ابن سفيان، عن يوسف بن موسى القطان، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبي بكر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٨ الحديث ٨٦٢. عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي، عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، عن أبي يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣١ الحديث ٨٦٦. الحاكم، عن أبيه، عن ابن شاهين، عن عثمان بن جعفر الحربي، عن عثمان بن خرزاد، عن محمد بن جنيد الكوفي، عن الحجاج الضبي، عن عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن

الحارث بن حصيرة الأسدي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد الأسدي وعن صالح بن ميثم، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وعن علي بن احمد، عن احمد بن عبيد، عن احمد بن علي الخزاز، عن محمد بن الجنيد، عن الحجاج الطوسي، عن عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة الأسدي، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد الأسدي وعن صالح بن ميثم، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٤ الحديث ٨٦٩. الحاكم، عن أبيه، عن أبي حفص بن شاهين، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن احمد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٣٥٤. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون بن الصلت الأهوازي، عن ابن عقدة، عن علي بن محمد القزويني، عن داوود بن سليمان الغازي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي وعليهم السلام. وفي فضائل الخلفاء الأربعة ص ٦٨ الحديث ٥٤. عن سليمان بن احمد، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ٢٥. عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٣٤٧ الحديث ٤٤٥. عن عبيد الله بن عمرو القواريري، عن جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكوفي، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٧ الحديث ٥٣٤. عن الحسن بن عرفة، عن عمر بن أبي عبد الرحمن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٢١ الحديث ٧٩. عن إسحاق ابن موسى الغروي، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. وفي تفسير فرات الكوفي ص ٤٠٤ الحديث ٥٤. احمد بن قاسم، عن عبادة يعني ابن زياد، عن

محمد بن كثير، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٠٥ الحديث ٥٤١. عن يحيى بن الحسن، عن المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٤٢ - ١٣. عن الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان، عن الحسين بن نصر، عن إبراهيم بن الحكم، عن عبد الله بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة الأزدي، عن أبي صادق الأزدي، عن ربيعة ابن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي مستدرک الحاكم ج ٣ ص ١٢٣. عن أبي قتيبة سالم بن الفضل الأدمي، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن عمه أبي بكر، عن علي بن ثابت الدهان، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي شواهد التنزيل ج ٢ ص ٢٢٩ الحديث ٨٦٢. عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي، عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، عن أبي يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، عن الحكم ابن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٤ الحديث ٨٦٩. عن الحاكم الحسكاني، عن أبيه، عن أبي حفص ابن شاهين، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن حصين، عن سعد، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي خصائص النسائي ص ١٠٦. عن أحمد بن شعيب، عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، عن يحيى بن معين، عن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن الحصين، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٣٧ الحديث ٨٤٨٨. عن محمد بن عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن معين، عن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٣٣. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن عاصم بن الحسن، عن أبي عمر بن مهدي، عن أبي العباس بن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عبد الله بن نجدي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٤. عن أبي طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، عن أبي الحسن الفقيه الخلمي،

عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن علي بن عبد العزيز  
 وأبي القاسم الشحامى، عن أبي سعد الأديب، عن أبي سعيد الكرابيسى، عن أبي  
 ليبيد محمد بن إدريس، عن سويد بن سعيد، عن سلمة بن صالح، عن الحكم بن  
 عبد الملك، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم الحسين  
 ابن الحسن بن محمد، عن أبي القاسم بن أبي العلاء، عن أبي نصر محمد ابن  
 احمد بن الحسن بن عبد العزيز العكبرى، عن أبي علي محمد بن احمد بن  
 الصواف، عن إسحاق بن الحسن الحربى، عن أبي غسان وأبي الفضل الفضلي،  
 عن أبي القاسم الخليلي، عن أبي القاسم الخزاعي، عن الهيثم بن كليب، عن عباس  
 الدوري، عن مالك بن إسماعيل، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن  
 حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص  
 ٢٩٣. عن أبي علي الحسن بن المظفر، عن الحسن بن علي، عن احمد بن جعفر،  
 عن عبد الله بن احمد، عن أبي محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح، عن  
 خلاد بن مخلد، عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث  
 ابن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي  
 القاسم هبة الله بن محمد، عن الحسن بن علي التميمي، عن احمد بن جعفر، عن  
 عبد الله بن احمد، عن أبي محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح، عن خلاد  
 ابن مخلد، عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن  
 حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي  
 المظفر بن القشيري، عن أبي سعد، عن أبي عمرو، عن أبي يعلى، عن الحسن بن  
 عرفة، عن عمر بن عبد الرحمن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن  
 الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام.  
 وعن أبي سهل بن سعدويه، عن إبراهيم بن منصور، عن أبي بكر بن المقرئ،  
 عن أبي يعلى، عن الحسن بن عرفة، عن عمر بن عبد الرحمن أبي حفص الأبار،  
 عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن  
 ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٤. عن أبي طالب علي بن عبد الرحمن  
 ابن أبي عقيل، عن أبي الحسن الفقيه الخلمي، عن أبي محمد بن النحاس، عن  
 أبي سعيد بن الأعرابي، عن علي بن عبد العزيز، وعن أبي القاسم الشحامى، عن  
 أبي سعد الأديب، عن أبي سعيد الكرابيسى، عن أبي ليبيد محمد بن إدريس، عن

سويد بن سعيد، عن سلعة بن صالح، عن الحكم بن عبد الملك، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، عن أبي القاسم بن أبي الغلاء، عن أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد العزيز المكبري، عن أبي علي محمد بن أحمد بن الصواف، عن إسحاق بن الحسن الحرابي، عن أبي غسان، وعن أبي الفضل الفضيلي، عن أبي القاسم الخليلي، عن أبي القاسم الخزاعي، عن الهيثم بن كليب، عن عباس الدوري، عن مالك بن أسماعيل، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٥. عن أبي محمد بن حمزة، عن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله، عن أبي بكر الخطيب، عن علي بن أحمد بن محمد بن بكران المقرئ، عن الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، عن يعقوب بن سفيان، عن أبي غسان، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٦. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي القاسم بن الخلال، عن محمد بن عثمان النكري، عن محمد بن نوح، عن هارون بن إسحاق الهمداني، عن أبي غسان، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم، عن العاصم بن الحسن، عن أبي عمرو بن مهدي، عن أبي العباس بن عقدة، عن الحسين بن عبد الرحمن ابن محمد الأزدي، عن أبيه وعثمان بن سعيد الأحول، عن عمرو بن ثابت، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي مناقب ابن المغازلي ص ١٨٨ الحديث ٢٣٠. عن الحسن ابن أحمد بن موسى الفندجاني، عن عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عترة بياح السفت، عن أبي هارون موسى بن محمد بن هارون بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزرقي، عن جعفر بن بريق، عن سعيد بن محمد الجرمي، عن أبي تميلة، عن أبي حمزة، عن جابر، عن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٩. من كتاب الإبانة لابن بطه، مرسلًا. ومن أمالي ابن عياش. عن أبي داوود، عن السبعي، عن عمران بن حصين، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٢٣٩. عن وفي بحار الأنوار ج ١٤ ص ٢١٩ الحديث ٢٧. من أمالي الصدوق، بإسناده عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٥ ص ٣١٧ الحديث

٨. عن عبد الله بن سفيان، عن وكيع بن الحجاج بن مليح، عن خالد بن مخلد، عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٠ ص ١٧٩ الحديث ١١٣. من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي. مرسلًا. وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٣. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٦٢٣ الحديث ٣٣٠٣٢. مرسلًا. وفي ج ١٣ ص ١٢٥ الحديث ٣٦٣٩٩. مرسلًا. وفي نهج الإيمان ص ٤٨٩. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٩٦. عن عمرو بن شمر بن الجمفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٢ ص ٢٣٨. مرسلًا عن البخاري. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٣٣. عن شهردار، عن عبدوس، عن أبي طالب الفضل محمد بن طاهر الجعفري، عن أبي بكر احمد بن موسى بن مردويه، عن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد، عن احمد بن الحسن، عن أبيه، عن حصين، عن سعيد، عن الأصمغ، عن علي عليه السلام. وفي كفاية الطالب ص ٢٣٩ الباب ٩٦. عن أبي الحسن البغدادي، عن الفضل بن سهل الإسفراييني، عن أبيه، عن أبي القاسم الفارسي. عن الحسن بن رشيق وعبد الله ابن التاصع، عن أبي عبد الرحمن النسائي، عن محمد بن عبد الله ابن المبارك، عن يحيى بن معين، عن أبي حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث ابن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ج ١ ص ١١٠. من كتاب مشكاة المصابيح. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٦٨. مرسلًا عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة ابن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ٩٢. مرسلًا. وفي تاريخ الخلفاء ص ٣٦٨. مرسلًا. وفي الأربعين للهروي ص ٥١. مرسلًا عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي أسنى المطالب ص ٦٨. عن الشيخة أم محمد زينب بنت القاسم العجمية، عن أبي الحسن بن احمد السعدي، عن أبي الفتح العجلي، عن أبي القاسم التيمي، عن أبي بكر بن خلف، عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي قتيبة مسلم بن الفضل الأدمي، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن عمه أبي بكر، عن علي بن ثابت الدهان، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن الحسين، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٧١٥ الكلمة ٣٧٧. من كتاب مقتل أمير



المؤمنين عليه السلام لابن أبي الدنيا ص ٣. عن عبد الله، عن هشام بن محمد، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي فردوس الأخبار ج ٥ ص ٤٠٨ الحديث ٨٣١٥. مرسلًا. وفي كشف الأستار ج ٣ ص ٢٠٢ الحديث ٢٥٦٦. عن الحسن يوسف الزيات، عن محمد بن كثير الملائي، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٧ ص ٢٢٣ الحديث ٨٩٦٤. مرسلًا. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ١١ الحديث ٧٥٨. عن الحسن بن يونس الزيات، عن محمد بن كثير الملائي، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص ٣١ الحديث ٢٦. عن ابن عقدة، عن الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، عن أبيه وعثمان بن سعيد الأحول، عن عمرو بن ثابت، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢ الحديث ٢٧. عن ابن عقدة، عن علي بن محمد بن علي الحسيني، عن جعفر بن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن علي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جده، عن آيانه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الولاية ص ٢١٤ الحديث ٢٢٦. عن ابن عقدة، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن حصين، عن سعيد، عن الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ما نزل من القرآن في علي لابن مردويه ص ٣١٩ الحديث ٥٢٩. مرسلًا. وفي الحديث ٥٣٠. عن ابن جردويه، عن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، عن أحمد ابن الحسن، عن أبيه، عن حصين، عن سعيد، عن الأصعب، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٥٤ الحديث ١٦٦. مرسلًا. وفي السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ص ٢١٩ الحديث ١١٩١. عن سريج بن يونس أبي الحارث، عن أبي حفص الأباد عمر بن عبد الرحمن، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصين، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١١٩٢. عن سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الراوي، عن خالد بن مخلد، عن أبي غيلان الشيباني، عن الحكم ابن عبد الملك، عن الحارث بن حصين، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

« سَيَهْلِكُ فِيَّ صِنْفَانِ ١ :

مُحِبُّ مُفْرِطٌ غَالٍ، يَذْهَبُ بِهِ الْحُبُّ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ.

وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ قَالٍ ٢ يَذْهَبُ بِهِ الْبُغْضُ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ.

وَحَيْرُ النَّاسِ فِيَّ حَالًا التَّمَطُّ الْأَوْسَطُ، فَالزَّمُوهُ.

وَالزَّمُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ؛ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ.

وَإِيَّاكُمْ وَالْفِرْقَةَ؛ فَإِنَّ الشَّاذَّ عَنِ الْحَقِّ ٣ مِنْ النَّاسِ لِلشَّيْطَانِ،

كَمَا أَنَّ الشَّاذَّ ٤ مِنْ الْعَتَمِ لِلذُّنُبِ.

(١) من: سَيَهْلِكُ. إلى: عَمَاتِي هَذِيهِ. ورد في حطب الرضي تحت الرقم ١٢٧.

(٢) من: هَلَكَ فِيَّ رَجُلَانِ. إلى: مُبْغِضٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم

١١٧. وورد باختلاف العبارة تحت الرقم ٤٩٦.

١- هَلَكَ. (٣) يَهْلِكُ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢- رَجُلَانِ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٣- وَبَاهَتْ مُفْتَرٍ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٤- عَمَلِي. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٥٠. ونسخة ابن المؤدب ص ١٠٧. ونسخة

نصيري ص ٦٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٥١. ونسخة الإسترابادي ص

١٦٩. وناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٧٠. عن نسخة.

ونسخة عبده ص ٢٩٥. ونسخة العطاردي ص ١٤٧.

٥- ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٦٠ الحديث ١١٥. مرسلًا.

٦- النَّادَّةُ. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ١٠٧.

أَلَا مَنْ دَعَا إِلَى هَذَا الشَّعَارِ فَأَقْتُلُوهُ، وَلَوْ كَانَ تَحْتَ عِمَامَتِي  
هَذِهِ.

١٤٥

كَلَامُ رِزْقَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأهل النهروان

وقد خرج إلى معسكر الخوارج وهم مقيمون على إنكار الحكومة

(\*) فقال عليه السلام لهم:

أَكُلُّكُمْ شَهِدَ مَعَنَا صِفِينَ؟

فقالوا: منا من شهدَ ومنا من لم يشهد.

فقال عليه السلام:

إِمْتَازُوا فِرْقَتَيْنِ!

فَلْيَكُنْ مَنْ شَهِدَ صِفِينَ فِرْقَةً، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْهَا فِرْقَةً؛ حَتَّى

أَكَلَّمَ كَلَامًا مِنْكُمْ بِكَلَامِيهِ.

ونادى عليه السلام الناس، فقال:

(\*) من: فقال عليه السلام. إلى: يعلمو بها. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٢.

١- قَرِيْقَيْنِ. ورد في متن بهج الصباغة ج ٧ ص ١٣٤.

أَمْسِكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَأَنْصِتُوا لِقَوْلِي، وَأَقْبِلُوا بِأَفْيَدِكُمْ إِلَيَّ؛  
فَمَنْ نَشَدْنَاهُ شَهَادَةً فَلْيَقُلْ بِعَلْمِهِ بِهَا ١.

ثم رفع عليه السلام يديه بالدعاء وقال:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ مَنْ أَفْلَحَ فِيهِ كَانَ أَوْلَى بِالْفَلَاحِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،  
وَمَنْ نَظَفَ فِيهِ أَوْ وَعَثَ فَهُوَ فِي الْأَجْرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا.

ثم قال عليه السلام مخاطباً الفرقة التي شاركت في صفين:  
أَيُّهَا الْعِصَابَةُ الَّتِي أَخْرَجْتَهَا الْمِرَاءَ وَالْحِجَاخَ، وَصَدَّهَا عَنِ الْحَقِّ  
الْهُوَى وَاللِّجَاخَ، وَطَمَعَ بِهَا التَّرْقُؤُ إِلَى الْبَاطِلِ، وَأَصْبَحَتْ فِي اللَّبِيسِ  
وَالْعَطْبِ الْعَظِيمِ.

يَا هَؤُلَاءِ؛ إِنَّ أَنْفُسَكُمْ الْأَمَارَةَ قَدْ سَوَّلَتْ لَكُمْ فِرَاقَ هَذِهِ الْحُكُومَةِ  
الَّتِي أَنْتُمْ ابْتَدَأْتُمُوهَا، وَسَأَلْتُمُوهَا، وَأَنَا لَهَا كَارِيَةٌ.  
أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ - تَعَالَى - ٢؛ ٣ (٥) أَلَمْ تَقُولُوا عِنْدَ رَفْعِهِمُ الْمَصَاحِفَ

(٥) من: أَلَمْ تَقُولُوا. إلى: نَدَامَةٌ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٢.

١- فِيهَا. ورد في نسخة الصالح ص ١٧٨.

٢- صَدَفَ بِهَا. ورد في نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٢. عن الموفقيات ج ١٦ ص  
٣٢٥ الحديث ١٨١. عن أحمد بن سعيد، عن الزبير، عن علي بن صالح، عن  
عامر بن صالح، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصدر السابق. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن  
أبي جناب، عن عمارة بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٢. عن أبي -

حَيْلَةً وَغِيْلَةً، وَمَكْرًا وَخَدِيْعَةً: إِخْوَانُنَا، وَأَهْلُ دَعْوَتِنَا اسْتَقَالُونَا،  
وَاسْتَرَاخُوا إِلَيَّ كِتَابِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - ، فَالرَّأْيُ الْقَبُولُ مِنْهُمْ،  
وَالْتَنْفِيْسُ عَنْهُمْ؟.

فَقُلْتُ لَكُمْ: عِبَادَ اللَّهِ؛ إِنِّي أَخْرَى<sup>١</sup> مَنْ أَجَابَ إِلَيَّ كِتَابِ اللَّهِ

= مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن أبي سلمة الزهري عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨. مرسلًا. وفي العقد الفريد ج ٢ ص ٢٣٢. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١٤٤. مرسلًا. وفي المعيار والموازنة ص ١٩٢. مرسلًا. وفي تيسير المطالب ص ١٥٢. عن محمد بن علي العبدكي، عن محمد بن يزداد، عن يعقوب بن إسحاق ومحمد بن سهل، عن محمد بن عمرو، عن أبي احمد الزبيرى، عن عبد الجبار ابن عياش، عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن عدي، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ١٨٠. عن أبي الحسين بن بشران العدل، عن أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز، عن يحيى بن جعفر، عن وهب بن جرير، عن جويرية بن أسماء، عن يحيى بن سعيد، عن عمه، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ٢٠٧. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٣٨ الحديث ٣١٦٨١. عن يحيى بن سعيد، عن عمه، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ٩٦. عن السدي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢١٠. مرسلًا. عن أبي العباس، عن علي عليه السلام. وفي مرآة الجنان ج ١ ص ١١٤. مرسلًا. عن بعض أهل التواريخ. وفي نور الأبصار ص ١١٠. مرسلًا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ٥٥. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦١. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٢ و ١٠٩. مرسلًا. وفي مختصر كتاب الموافقة ص ٢٤١. مرسلًا عن عم يحيى بن سعيد الأنصاري، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- أَحَقُّ. ورد في نهج السعادة ج ٢ ص ٢٤٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام.

وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ؛ وَلَكِنَّ هَذَا أَمْرٌ ظَاهِرُهُ إِيْمَانٌ، وَبَاطِنُهُ عُدْوَانٌ، وَأَوَّلُهُ رَحْمَةٌ، وَآخِرُهُ نَدَامَةٌ.

وَأَخْبِرْتُمْ أَنَّ طَلَبَ الْقَوْمِ إِيَّاهَا مِنْكُمْ خَدِيعَةٌ وَمَكِيدَةٌ وَوَهْنٌ<sup>١</sup> وَمَكِيدَةٌ لَكُمْ<sup>٢</sup> حِينَ عَلَوْتُمُوهُمْ، لِيُفْتِنُوكُمْ وَيُثَبِّطُوكُمْ عَنْهُمْ. بَلَّغْتُمْ مَا فَعَلْتُ مِنْ رَفْعِ الْمُصْحَفِ لِأَهْلِ الْجَمَلِ فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، وَلَمْ يُرِيدُوا مَا أَرَدْتُ.

وَتَبَأْتُكُمْ أَنْ مُعَاوِيَةَ، وَعَمْرَوُا، وَابْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، وَابْنُ مَسْلَمَةَ، وَابْنُ أَبِي سَرْجٍ، وَالصَّحَّاحُ، لَيْسُوا بِأَصْحَابِ دِينٍ وَلَا أَهْلِ قُرْآنٍ. وَقُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَعْرِفُ بِهِمْ مِنْكُمْ. إِنِّي قَدْ صَحَبْتُهُمْ أَطْفَالًا،

١- ورد في كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨٩. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٢ ص ٨٨. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١٤٤. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٤٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٩٠. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٥. مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٢٤٧. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- دَهَاءٌ. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤٠١. مرسلًا.

٣- سَأَلَكُمُوهَا مَكِيدَةٌ وَدَهْنًا. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٣١. عن هشام، عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

وَعَرَفْتَهُمْ رِجَالًا، فَكَانُوا شَرَّ أَطْفَالٍ وَشَرَّ رِجَالٍ؛ وَهُمْ أَهْلُ الْمَكْرِ  
وَالْقَدْرِ.

وَقُلْتُ لَكُمْ: وَنَحْكُمُ؛ إِنَّهَا كَلِمَةٌ حَقٌّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ.

إِنَّهُمْ، وَاللَّهِ، رَفَعُوهَا وَمَا رَأَيْتُمْ الْعَمَلَ بِهَا .

وَإِنَّكُمْ إِنْ فَارَقْتُمْ رَأْيِي جَانِبْتُمْ الْخَيْرَ وَالْحَزْمَ.

وَنَحْكُمُ، إِنِّي إِنَّمَا أَقَاتِلُهُمْ لِيُذِيئُوا بِحُكْمِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُوا بِالْقُرْآنِ؛

لِأَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا عَصَوْا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيمَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَنَهَاهُمْ عَنْهُ،

وَنَقَضُوا عَهْدَهُ، وَنَبَذُوا كِتَابَهُ وَرَأَى ظُهُورِهِمْ<sup>١</sup>؛<sup>(٥)</sup> فَأَقِيمُوا عَلَيَّ

(٥) من: فَأَقِيمُوا. إلي: طَرِيقَتِكُمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٢.

١- مَا رَفَعُوهَا وَإِنَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا وَلَا يَعْمَلُونَ بِهَا. ورد في وقعة صفين ص ٤٨٩.

عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وورد ثمَّ لَا يَعْرِفُونَهَا وَلَا

يَعْمَلُونَ بِهَا فِيهَا ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٣١. عن هشام، عن أبي مخنف،

عن مالك بن أعين الجهني، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في وقعة صفين. وتاريخ الطبري. بالسندين السابقين. وفي تاريخ الطبري ج

٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن أبي جناب، عن عمارة بن ربيعة، عن علي عليه

السلام. وفي ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن

ابن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨٩. مرسلًا.

وفي المعيار والموازنة ص ١٦٢. مرسلًا. وفي ص ١٩٨. مرسلًا. وفي ص ١٧٠.

مرسلًا. وفي مروج الذهب ج ٢ ص ٤٠١. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص

١٦٨. مرسلًا. وفي الأوائل للسكري ص ٢٤٩. عن أبي القاسم، عن العقدي، عن

أبي جعفر، عن المدائني، عن علي عليه السلام. وفي أنساب لأشرف ج ٢ ص =

شَأْنِكُمْ، وَالزَّمُوا طَرِيقَتَكُمْ، وَأَمْضُوا عَلَى حَقِّكُمْ وَصِدْقِكُمْ [إِلَى] قِتَالِ عَدُوِّكُمْ؛<sup>(٥)</sup> وَعَضُّوا عَلَى الْجِهَادِ بِتَوَاجِدِكُمْ وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَى نَاعِي نَعَقٍ؛ إِنْ أُجِيبَ أَضَلَّ، وَإِنْ تُرِكَ ذَلَّ.

أَعِيرُونِي، أَعِيرُونِي سَوَاعِدِكُمْ وَجَمَاعَتِكُمْ سَاعَةً وَاحِدَةً، فَقَدْ بَلَغَ الْحَقُّ مَقْطَعَهُ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يُقْطَعَ دَابِرُ الظَّالِمِينَ. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا

(٥) من: وَعَضُّوا. إلى: ذَلَّ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٢.

= ٣٢٢ الحديث ٣٩١. عن احمد بن كامل القاضي، عن عبد الله بن روح المدائني، عن عبد الله بن محمد العبيسي، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن حبان بن علي العنزي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٤٤. مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٦٤. مرسلًا. وفي ج ٣ ص ٢١٩. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٢ ص ٨٨. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلًا. وفي تاريخ ابن الوردي ص ١٥١. مرسلًا. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٠٢. عن مسلم، عن أبي الطاهر ويونس ابن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يكيير بن الأشج، عن بشر بن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي الأخبار الطوال ص ١٩٠. مرسلًا. وفي تذكرة الخواص ص ٩٦. عن السدي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٨١. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص ١٠٧. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٤٥. مرسلًا. وفي ص ٣٦٣. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ٧٢. مرسلًا. باختلاف.

١- ورد في أنساب الأشراف. بالسند السابق. والإرشاد. ونور الأبصار. وتاريخ ابن الوردي. وتجارب الأمم. ج ١ ص ٣٦٣. وفي المعيار والموازنة ١٦٢. مرسلًا. وفي ص ١٧٠. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن أبي جناب، عن عمارة بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الفخري في الآداب السلطانية ص ٩١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.



تَفَرَّقَتْ بِكُمْ السُّبُلُ، وَتَدْمِثُمْ حَيْثُ لَا تَنْفَعُكُمْ النَّدَامَةُ.

فَعَصَيْتُمُونِي، وَرَدَدْتُمْ عَلَيَّ رَأْيِي، وَقُلْتُمْ: لَا، بَلْ نَقْبَلُ مِنْهُمْ.

فَقُلْتُ لَكُمْ: اذْكُرُوا قَوْلِي لَكُمْ، وَمَعْصِيَتَكُمْ إِنِّي!

(٥) وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْفِعْلَةُ، وَقَدْ رَأَيْتُكُمْ أُعْطِيْتُمُوهَا!!!

وَاللَّهِ لَئِنْ أَيْبَيْتُهَا مَا وَجَبَتْ عَلَيَّ فَرِيضَتُهَا، وَلَا حَمَلَنِي اللَّهُ ذَنْبَهَا.

وَوَاللَّهِ إِنْ جِئْتُهَا إِنِّي لِلْمُحِقِّ الَّذِي يُتَّبِعُ، وَإِنَّ الْكِتَابَ لَمَعِيَ مَا

فَارَقْتُهُ مِنْذُ صَحِبْتُهُ.

فَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ الْقَتْلَ

لَيَدُورُ بَيْنَ الْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ، وَالْإِخْوَانِ وَالْقَرَابَاتِ؛ فَمَا نَزْدَادُ

عَلَى كُلِّ مُصِيبَةٍ وَشِدَّةٍ إِلَّا إِيمَانًا وَمُضِيئًا عَلَى الْحَقِّ، وَتَسْلِيمًا

لِلْأَمْرِ، وَصَبْرًا عَلَى قَضِصِ الْجِرَاحِ.

(٥) من: وَقَدْ كَانَتْ. إلى: عَمَّا سِوَاهَا. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٢.

١- ورد في الإرشاد ص ١٤٤. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٤٨. عن أبي مخنف، عن أبي جناب، عن عمارة بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٢ ص ٨٨. مرسلًا. وفي وقعة صفين ص ٤٨٩. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- الْأَقْرَبَاءِ. ورد في نسخة ابن النقيب ص ١٠٥.

وَلَكِنَّا إِنَّمَا أَصْبَحْنَا نُقَاتِلُ إِخْوَانَنَا فِي الْإِسْلَامِ، عَلَى مَا دَخَلَ فِيهِ مِنَ الزَّيْغِ وَالْإِعْوَجَاجِ، وَالشُّبْهَةِ وَالتَّأْوِيلِ.

فَإِذَا طَمِعْنَا فِي حَصَلَةِ يَلْمُ اللَّهُ بِهَا شَعْنَنَا، وَنَتَدَانِي بِهَا إِلَى الْبَقِيَّةِ فِيمَا بَيْنَنَا، رَغِبْنَا فِيهَا، وَأَمْسَكْنَا عَمَّا سِوَاهَا.

أَيُّهَا الْقَوْمُ؛ (١) فَأَنَا نَذِيرُكُمْ<sup>٢</sup> أَنْ تُصْبِحُوا<sup>٣</sup> غَدًا، صَرَغِي بِأَثْنَاءِ هَذَا النَّهْرِ، وَيَأْهَضَامِ هَذَا الْغَائِطِ؛ عَلَى غَيْرِ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ،

(١) من: فَأَنَا نَذِيرُكُمْ. إلى: صَرَغِي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦. ١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٨٣. عن محمد بن حبيب البغدادي، عن علي عليه السلام.

٢- نَذِيرُكُمْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥. ونسخة ابن المؤدب ص ٣١. ونسخة نصيري ص ١٥. ونسخة الأملي ص ٣٤. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٦. ونسخة الإسترابادي ص ٤٦. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٥. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣ عن نسخة. ونسخة الصالح ص ٨٠. ونسخة العطاردي ص ٤٥.

٣- تُلْفِيكُمُ الْأُمَّةَ. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلًا.

٤- ورد في المصادر السابقة.

٥- بِأَثْنَاءِ. ورد في تذكرة الخواص ص ٩٦. عن السدي، عن علي عليه السلام.

وَلَا بُرْهَانَ بَيِّنٍ<sup>١</sup> وَلَا سُلْطَانَ مُبِينٍ مَعَكُمْ؛ قَدْ طَوَّحَتْ بِكُمْ الدَّارُ،  
وَاحْتَبَلَكُمْ<sup>٢</sup> الْمِقْدَارُ.

وَقَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُكُومَةِ، فَأَبَيْتُمْ عَلَيَّ إِبَاءَ  
الْمُخَالِفِينَ الْمُتَابِعِينَ<sup>٣</sup>، وَعَدَلْتُمْ عَنِّي عُدُولَ التُّكْدَاءِ الْعَاصِينَ<sup>٤</sup>،  
حَتَّى صَرَفْتُ<sup>٥</sup> رَأْيِي إِلَى هَوَاكُمُ.

وَأَنْتُمْ، وَاللَّهِ<sup>٦</sup>، مَعَاشِرُ أُخِفَاءِ<sup>٧</sup> الْهَامِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ.

١- ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨. مرسلًا. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٢. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- وَاجْتَلَبَكُمْ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. عن نسخة.

٣- الْمُتَابِعِينَ. ورد في نسخة نصيري ص ١٥.

٤- وَعَدَلْتُمْ عَدُولًا. ورد في الكامل في التاريخ. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٩. مرسلًا. باختلاف يسير.

٥- ورد في تاريخ الطبري ص ٦٣. بالسند السابق. والكامل في التاريخ. باختلاف يسير.

٦- صَرَفْتُمْ.

٧- ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق. والكامل في التاريخ. وفي نور الأبصار ص ١١٣. مرسلًا.

٨- صَيْقَارًا. ورد في الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة.

فَلَمْ آتِ، لَا أَبَا لَكُمْ، بُجْرًا ١، وَلَا أَرَدْتُ بِكُمْ ٢ ضُرًّا، ٣ وَلَا  
 خَتَلْتُكُمْ ٤ عَنْ أُمُورِكُمْ ٥، وَلَا أَخَفَيْتُ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ عَنْكُمْ ٦ وَلَا  
 لَبَسْتُهُ عَلَيْكُمْ، وَلَا أَوْطَأْتُكُمْ عُشْوَةً، وَلَا دَنَيْتُ لَكُمْ الضَّرَاءَ، وَإِنْ كَانَ  
 أَمْرُنَا لِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ظَاهِرًا ٧.

(٥) من: وَلَا خَتَلْتُكُمْ. إلى: عَلَيْكُمْ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٧.

١- وَلَمْ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٦. ونسخة ابن المؤدب ص ٣١. ونسخة نصيري ص ١٥. ونسخة الأملي ص ٣٤. ونسخة ابن أبي المعاسن ص ٤٧. ونسخة الإسترابادي ص ٤٦. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٤. وناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٨٣. عن نسخة. ونسخة عبده ص ١٤١. ونسخة الصالح ص ٨٠. ونسخة العطاردي ص ٤٥.

٢- نُكْرًا. ورد في. وورد هَجْرًا في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٣١. وشرح ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٦٥. وورد تَحْرًا في شرح ابن أبي الحديد برواية. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٥ ب. عن نسخة.

٣- لَكُمْ. ورد في نسخة عبده ص ١٤١. ونسخة الصالح ص ٨٠.

٤- خَبَلْتُكُمْ. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مختف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام.

٥- أَمْرِكُمْ. ورد في نسخ النهج.

٦- ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلًا.

٧- ورد في المصدرين السابقين.

٥) وَإِنَّمَا اجْتَمَعَ رَأْيُ مَلِكِكُمْ عَلَى اخْتِيَارِ رَجُلَيْنِ، فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمَا ٣ أَنْ يُجْعِلَا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُبَاوِرَاهُ، وَتَكُونَ أَلْسِنَتُهُمَا مَعَهُ، وَقَلُوبُهُمَا تَبَعَهُ.

٥) من: وَإِنَّمَا اجْتَمَعَ. إلى: تَبَعَهُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٧. وباختلاف يسير في الخطبة ١٧٧.

١- أُجْمِعَ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢- أَيْنِ اخْتَارُوا. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٣- اشْتَرَطْتُ وَاسْتَوْثَقْتُ عَلَى الْحَكَمَيْنِ. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٢. مرسلًا. وفي الإرشاد ص ١١٤. مرسلًا. وفي الفخري في الآداب السلطانية ص ٩٣. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٢. مرسلًا. باختلاف.

٤- أَنْ لَا يَتَعَدَّيَا الْقُرْآنَ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية. وورد يَتَعَدُّوْا في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٠. مرسلًا. وورد أَنْ يَحْكَمَا يَمَّا فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالسَّنَّةِ الْجَاهِقَةِ غَيْرِ الْمُفْرَقَةِ فِي الْمَصْدَرَيْنِ السَّابِقَيْنِ. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني وعبد الله بن أحمد السمرقندي، عن عبد العزيز بن أحمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد ابن مسلم بن شهاب الزهري، عن علي عليه السلام. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فَإِنْ حَكَمَا بِكِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُخَالِفَ حُكْمًا  
يُحْكُمُ بِمَا فِي الْقُرْآنِ، وَكُنْتُ أَوْلَى بِالْأَمْرِ فِي حُكْمَيْهِمَا.  
وَإِنْ حَكَمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ حُكْمٌ.  
فَاخْتَلَفَا ١، (٥) فَتَاهَا عَنْهُ، وَتَرَكََا الْحَقَّ وَهُمَا يُبْصِرَانِيهِ.  
وَكَانَ الْجَوْرُ هَوَاهُمَا، وَالْإِعْوَجَاجُ دَأْبَهُمَا، وَالصَّدُّ عَنِ الْحَقِّ ٢  
رَأَيْتُهُمَا.

(٥) من: فَتَاهَا عَنْهُ. إلى: مَفْكُوسِ الْحُكْمِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم  
١٢٧. وباختلاف يسير في الخطبة ١٧٧.

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة،  
عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق  
ج ٢٧ ص ١٠٦. عن أبي محمد هبة الله بن أحمد الأصفهاني وعبد الله بن أحمد  
السمرقندي، عن عبد العزيز بن أحمد، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي  
بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس الوراق، عن أبي عبد الملك  
أحمد بن إبراهيم القرشي، عن محمد بن عائذ، عن الوليد بن محمد، عن محمد  
ابن مسلم بن شهاب الزهري، عن علي عليه السلام. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص  
٢٢٨. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨. مرسلًا. وفي أنساب الأشراف ج  
٢ ص ٣٥٣ الحديث ٤٢٤. عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن وهب بن جرير،  
عن أبيه، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن علي عليه السلام. وفي الإرشاد  
ص ١٤٤. مرسلًا. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ١٨١. مرسلًا. وفي نور الأبصار ص  
١١٠. مرسلًا. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٦٢. مرسلًا. وفي الفصول المهمة في  
معرفة أحوال الأنمة ص ١٠٢. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

فَمَضَيْتَا عَلَيْهِ، وَخَالَفَا حُكْمَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَعَمِلَا بِالْهَوَى؛  
فَتَبَدَّلْنَا أَمْرَهُمَا، وَنَحْنُ عَلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ.<sup>١</sup>  
وَقَدْ سَبَقَ اسْتِثْنَاؤُنَا<sup>٢</sup> عَلَيْهِمَا فِي الْحُكُومَةِ<sup>٣</sup> بِالْعَدْلِ، وَالصَّنْدِ  
لِلْحَقِّ<sup>٤</sup>، سُوءَ رَأْيِهِمَا، وَجَوْرَ حُكْمِهِمَا.

وَالثَّقَةُ فِي أَيْدِينَا لِأَنفُسِنَا حِينَ خَالَفَا سَبِيلَ الْحَقِّ، وَأَتَيْنَا بِمَا لَمْ  
يُعْرَفُ مِنْ مَعْكُوسِ الْحُكْمِ<sup>٥</sup>.

فَمَا الَّذِي بِكُمْ؟

وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتُمْ؟

بَيَّنَّا لَنَا بِمِ تَسْتَجِلُونَ قِتَالَنَا، وَالْخُرُوجَ عَنِ جَمَاعَتِنَا؟

أَنْ اخْتَارَ النَّاسُ رَجُلَيْنِ أَحَلَّ لَكُمْ أَنْ تَضَعُوا أَسْيَافَكُمْ عَلَى

١- ورد في الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٦٨. مرسلًا. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٣.  
عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن  
علي عليه السلام. وفي نور الأبصار ص ١١٠. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص  
٢٠٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

٢- استثنًا قنًا. ورد في تاريخ الطبري. بالسند السابق.

٣- الْحُكْمِ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٤- الْعَمَلِ بِالْحَقِّ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٥- الْحَقِّ. ورد في

عَوَاتِقِكُمْ ثُمَّ تَشْتَعِرُضُوا النَّاسَ، تَضْرِبُونَ رِقَابَهُمْ، وَتَسْفِكُونَ دِمَاءَهُمْ.  
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ؟!!!

وَاللَّهِ لَوْ قَتَلْتُمْ عَلِيَّ هَذَا دَجَاجَةً لَعَظَمَ عِنْدَ اللَّهِ قَتْلَهَا؛ فَكَيْفَ  
بِالنَّفْسِ الَّتِي قَتَلَهَا عِنْدَ اللَّهِ حَرَامٌ.

ثم قال عليه السلام:

يَا مَعْشَرَ الْخَوَارِجِ؛ أُنشِدْكُمْ اللَّهَ؛ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ  
نَاسِخًا وَمَنْسُوخًا، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا، وَخَاصًّا وَعَامًّا؟.

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ

ثم قال:

أُنشِدْكُمْ اللَّهَ؛ هَلْ تَعْلَمُونَ نَاسِخَ الْقُرْآنِ وَمَنْسُوخَهُ، وَمُحْكَمَهُ  
وَمُتَشَابِهَهُ، وَخَاصَّهُ وَعَامَّهُ؟.

قالوا: اللهم لا.

فقال عليه السلام:

أُنشِدْكُمْ اللَّهَ؛ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَعْلَمُ نَاسِخَهُ وَمَنْسُوخَهُ، وَمُحْكَمَهُ



وَمُتَّسَابِهَةٌ، وَخَاصَّةٌ وَعَامَّةٌ؟

قالوا: اللهم نعم.

فقال عليه السلام:

[ف] مَنْ أَصْلٌ مِنْكُمْ إِذْ قَدْ أَقْرَزْتُمْ بِذَلِكَ.

[ثم رفع عليه السلام يديه وقال:]

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي حَكَمْتُ فِيهِمْ بِمَا أَعْلَمُهُ.

[ثم خاطب الفرقة التي لم تشارك في صفين فقال لهم:]

مَعَاشِرَ النَّاسِ؛ أُنشِدُ اللَّهَ - تَعَالَى - كُلَّ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ دُعَاءٍ إِلَّا بَيَّنَّهُ وَبَيَّنَ السَّمَاءَ حِجَابًا  
حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ انْتَحَرَقَ الْحِجَابُ  
وَدَخَلَ الدُّعَاءُ. وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ رُدَّ الدُّعَاءُ فَلَمْ يَجِدْ مَدْخَلًا؟

فقال كثير من الناس: نعم. سمعناه عن رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم مراراً.

فقال عليه السلام:

وَاللَّهِ إِنِّي لَمِنَ لُبَابِ آلِ مُحَمَّدٍ وَصَمِيمِهِمُ الَّذِينَ يُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ؛  
فَعَنْ نَالَ مِنِّي مَتَالًا، أَوْ ارْتَكَبَ مِنِّي مُرْتَكِبًا، فَإِنَّمَا يَنَالُهُ وَيُرْتَكِبُهُ مِنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَالْحَدْرَ الْحَدْرَ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ تَلَقَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ فِي الْقِيَامَةِ مُعْرِضاً عَنْكُمْ مِنْ أَجْلِي.

فَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْرَضَ اللَّهُ  
بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ عَنْهُ.

وَاللَّهُ لَقَدْ سَمِعَ قَوْمٌ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خِطْبَتِهِ  
فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى الْمِنْبَرِ: مَنْ آذَى أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعَ مَا  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَمَنْ انْقَطَعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ انْقَطَعَتْ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ الْعُلُومُ  
الَّتِي تُوجِبُ الْجَنَّةَ.

وَاللَّهُ إِنِّي الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى أَصْعَدَهُ عَلَى سَطْحِ الْكَعْبَةِ الْمُكْرَمَةِ لِإِلْقَاءِ الصَّنَمِ  
الْكَبِيرِ الَّذِي كَانَ مَرْكُوزاً عَلَيْهَا، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُؤْتَدًا بِأَوْتَادٍ مِنْ  
حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ.

فَقَالَ لِي: غَالِبُهُ. فَجَعَلْتُ أَعَالِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِيو. إِيو. (جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ  
زَهُوقًا) !

فَلَمْ أَرْزُلْ أَعَالِيَهُ حَتَّى اسْتَمْسَكْتُ مِنْهُ. فَقَالَ لِي: إِقْدِفْهُ وَأَرْكُسْهُ،  
 قَوَى اللَّهُ عَضْدَكَ. فَقَدَفْتُهُ. فَتَكَسَّرَ كَمَا تَتَكَسَّرُ الْقَوَارِيرُ. ثُمَّ نَزَلْتُ مِنْ  
 فَوْقِ الْكَعْبَةِ، وَجَعَلْنَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَسْتَبِقُ  
 حَتَّى تَوَارَيْنَا بِالْيَبُوتِ حَشِيَّةً أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ.  
 فَأَيْنَ مَنْ يُدَانِينِي أَوْ يَزُقِي مَرْقَائِي؟!!!

وَاللَّهِ إِنَّنِي الرَّجُلُ الَّذِي آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 بِهِ نَفْسَهُ حِينَ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ.

وَلَقَدْ شَكْتُ إِلَيْهِ فَاطِمَةَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا شَدْفًا مِنَ الْعَيْشِ وَضَيْقِ  
 الْحَالِ. فَقَالَ لَهَا: أَمَا تَرْضَيْنَ يَا فَاطِمَةُ أَنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ  
 فَاخْتَارَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ، وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا أَبَاكَ وَالْآخَرَ بَعْلَكَ.

فَأَنَا مُخْتَارُ اللَّهِ لِابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فتنادوا: لا تخاطبوهم ولا تكلموهم، وتهيتنوا للقاء الرب.

فقال عليه السلام:<sup>١</sup>

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٣. عن أبي مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن  
 عبد الرحمن بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص  
 ١٦٨. مرسلًا. وفي الأخبار الطوال ص ٢٠٨. مرسلًا. وفي فضائل أمير المؤمنين عليه  
 السلام ص ٢١ الحديث ٥. عن محمد بن جعفر بن ملامس، عن محمد بن عمر  
 السوسي، عن أسباط بن محمد، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه  
 السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٢٩٩. مرسلًا. وفي ينابيع المودة ص ٤٢٠. من =

(٥) فَأَوْبُوا شَرَّ مَا بِي، وَارْجِعُوا عَلَيَّ أَثَرِ الْأَعْقَابِ.

١٤٦

كَلَامُ رَجُلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لرجل من أصحابه

وقد أرسله ليعلم له أحوال قوم من جُند الكوفة قد هموا بالحقاق

بالخوارج، وكانوا على خوف منه عليه السلام.

فلما عاد إليه الرجل قال له أمير المؤمنين عليه السلام:

(٥) أَأْمِنُوا فَقَطَّنُوا، أَمْ جَبَّنُوا فَطَقَّنُوا؟

(٥) فَأَوْبُوا. إلى: الْأَعْقَابِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٨.

(٥) من: أَأْمِنُوا. إلى: مُتَخَلِّ عَنَّهُمْ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٨١.  
= المناقب لأحمد بن حنبل. مرسلًا. وفي مطالب السؤول ص ١٧٤. مرسلًا. وفي بحار الأنوار ج ٩٠ ص ١٥. مرسلًا من كتاب تفسير النعماني. وفي نور الأبصار ص ١١٣. مرسلًا. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٥ ص ٢٥٢ الحديث ٦١٩٢. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبابة بن سوار، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٠٩. مرسلًا. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٢١ الحديث ٧٦٩. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السلام. وفي تأويل الآيات ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ٢٦. عن الشيخ الطوسي، بالإسناد عن رجاله، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم الثقفي، عن علي عليه السلام. وفي الجليس الصالح ص ١٦٣. عن العبدان عبد الله بن أحمد الحربي إذنا وابن أبي المعجد سماعاً، عن أبي القاسم الكاتب، عن وهب بن إسماعيل، عن الحسن بن علي، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن أسباط، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

فقال الرجل: بل ظعنوا يا أمير المؤمنين .

فقال عليه السلام:

أَوْ قَدْ فَعَلُوهَا ؟

بَعْدًا لَهُمْ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ.

أما، والله<sup>١</sup>، لَوْ قَدْ<sup>٢</sup> أَشْرَعَتِ الْأَيْسَةُ إِلَيْهِمْ، وَصَبَّتِ السُّيُوفُ عَلَى

هَامَاتِهِمْ، لَقَدْ نَدِمُوا عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ.

إِنَّ الشَّيْطَانَ الْيَوْمَ قَدِ اسْتَفْلَهُمْ<sup>٤</sup> وَأَصَلَّهُمْ<sup>٥</sup>، وَهُوَ عَدَا مُتَبَرِّئٌ

١- ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٨٨. عن هشام بن محمد، عن أبي مخنف، عن

الحارث الأزدي، عن عمه عبد الله بن فقيم، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٤٨٣. من كتاب التاريخ الكامل ج ٣ ص ١٨٣. مرسلًا.

٢- ورد في الغارات ص ٢٢٤. عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن أبي سيف، عن الحارث بن كعب الأزدي، عن عمه عبد الله بن قعين الأزدي، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في المصدر السابق. وتاريخ الطبري. بالسند السابق. ونهج السعادة.

٤- اسْتَفْلَرَهُمْ. ورد في هامش نسخة نصيري ص ١٠٤. ونسخة الإسترابادي ص

٢٥٧. ونسخة العطاردي ص ٢١٥. عن شرح الراوندي. وورد اسْتَفْلَهُمْ في نسخة

العام ٤٠٠ ص ٢٢٦. ونسخة ابن المؤدب ص ١٦٠. ونسخة الآملي ص ١٥٧. ونسخة

ابن النقيب ص ١٦٥. ونسخة العطاردي ص ٢٥١. وورد اسْتَفْلَرَهُمْ في هامش

نسخة ٥٥٠ ص ١٠٦ ب.

٥- ورد في الغارات. وتاريخ الطبري. بالسندين السابقين. ونهج السعادة.

مِنْهُمْ، وَتَمَحَّلَ عَنْهُمْ.

١٤٧

كَلَامُ امْرَأَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لرجل من الحرورية

لما سمعه يتعبد ويقرأ: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ أَنَا، اللَّيْلُ سَاجِدًا وَقَانِعًا

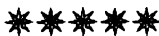
يَحْذِرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ﴾<sup>١</sup>، وَيَبْكِي

فقال عليه السلام:

« نَوْمٌ عَلَيَّ يَقِينٌ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ عَلَيَّ شَكٌّ.

إِنَّا أَلْ مُحَمَّدٍ نَجَاةٌ كُلِّ مُؤْمِنٍ.

فكان هذا القارئ يوم النهروان في قتلى الخوارج<sup>٢</sup>.



(١) من: نَوْمٌ. إلى: عَلَيَّ شَكٌّ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٧.

١- الزمر / ٩.

٢- ورد في تيسير المطالب ص ١١٣. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن حمزة بن

القاسم العلوي العباسي، عن جعفر بن سلمة بن أحمد، عن إبراهيم بن محمد

الشفقي، عن يحيى بن صالح الحريري، عن مالك بن خالد الأسدي، عن زياد بن

المنذر، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

١٤٨

## كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما أراد المسير إلى النهروان

وقد قال له أحد أصحابه: يا أمير المؤمنين لا تيسر في هذه الساعة  
وسر في ثلاث ساعات يمضين من النهار؛ فإنك إن سرت في هذا  
الوقت أصابك وأصحابك بلاء وضرر شديد، وخشيت أن لا تغفر  
بمرادك في علم النجوم.

فقال عليه السلام له:

أَيُّهَا الدَّهْقَانُ (١) الْمُنْبِيُّ بِالْأَخْبَارِ، وَالْمُحَدِّثُ مِنَ الْأَقْدَارِ؛ أَنْتَ  
الَّذِي تُسَيِّرُ الْجَارِيَاتِ، وَتَقْضِي عَلَيَّ بِالْحَادِثَاتِ، وَتَنْقُلُهَا مَعَ الدَّقَائِقِ  
وَالسَّاعَاتِ؟!!!

أَعَالِمُ أَنْتَ بِمَا نَزَلَ الْبَارِحَةَ فِي آخِرِ الْمِيزَانِ، وَيَأْتِي نَجْمٌ اخْتَلَفَ  
بُرْجُ السَّرَطَانِ؟.

فَأَخْبِرْنِي عَنْ طُولِ الْأَسَدِ وَتَبَاعُدِهِ مِنَ الْمَطَالِعِ وَالْمَرَاجِعِ، وَمَا

(١) وهو مسافر بن بن عوف بن الأحمر. وقيل اسمه سرسفيل. كانت الفرس تحكم  
برأيه.

الرَّهْزَةُ مِنَ التَّوَابِعِ وَالْجَوَامِعِ؟

فَمَا بَيْنَ السَّوَارِي إِلَى الرَّزَارِي؟!؟

وَمَا بَيْنَ السَّاعَاتِ إِلَى الْمُعْجَزَاتِ؟!؟

وَكَمْ قَدْرُ شُعَاعِ الْمُبْدِرَاتِ؟!؟

وَكَمْ يَخْضُلُ الْفَجْرُ فِي الْغُدَوَاتِ؟!؟

ثم قال عليه السلام:

فَهَلْ عَلِمْتَ، يَا دِهْقَانُ، أَنَّ الْمَلِكَ انْتَقَلَ الْبَارِحَةَ مِنْ بَيْتِ إِلَى  
بَيْتِ بِالصَّيْنِ، وَانْقَلَبَ بُرُوجُ مَاجِينٍ، وَاخْتَرَقَ دُورٌ بِالرَّنَجِ، وَطَفَعَ  
جُبٌّ سَرَانْدِيْبٍ، وَتَهَدَّمَ جِصْنُ الْأَنْدَلُسِ، وَهَاجَ نَمْلُ الشَّيْحِ فِي وَادِ  
السَّمْلِي، وَانْتَهَزَمَ مُرَاقُ الْهِنْدِيِّ، وَفُقِدَ دِيَانُ الْيَهُودِ بِبَابِلَةَ، وَهَزِمَ  
بَطْرِيكُ الرُّومِ بِرُومِيَّةَ، وَعَمِيَ زَاهِبُ عَمُورِيَّةَ، وَهَلَكَ مَلِكُ إِفْرِيْقِيَّةَ،  
وَسَقَطَتْ سُوقَاتُ الذَّهَبِ مِنْ قِسْطَنْطِينِيَّةِ الْكُبْرَى؟

أَفْعَالِيْمُ أَنْتَ يَهْدِيهِ الْخَوَادِثُ، وَمَا الَّذِي أَحَدَّثَهَا شَرَوَيْتُهَا أَوْ عَزَيْتُهَا  
مِنَ الْفَلَكِ.

وَبِأَيِّ كَوْكَبٍ تَقْضِي فِي أَعْلَى الْقَطْبِ، وَبِأَيِّهَا تُنَحَّسُ مَنْ  
تُنَحَّسُ؟



فَهَلْ عَلِمْتَ أَنَّهُ سَعِدَ الْيَوْمَ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ عَالِمًا، فِي كُلِّ عَالَمٍ  
سَبْعُونَ عَالِمًا؛ مِنْهُمْ فِي الْبَرِّ، وَمِنْهُمْ فِي الْبَحْرِ، وَبَعْضٌ فِي الْجِبَالِ،  
وَبَعْضٌ فِي الْغِيَاضِ، وَبَعْضٌ فِي الْعُمُرَانِ؛ وَمَا الَّذِي أَسْعَدَهُمْ؟

ثم قال عليه السلام:

يَا يَهْقَانُ؛ أَطُنْتُكَ حَكَمْتَ عَلَى اقْتِرَانِ الْمُشْتَرِي وَرُحْلٍ، لَمَّا  
اسْتَنَارَا لَكَ فِي الْعَسَقِ، وَظَهَرَ تَلَالُؤُ شُعَاعِ الْمَرِيخِ وَتَشْرِيقِهِ فِي  
السَّحْرِ، وَقَدْ سَارَ فَاتَّصَلَ جِزْمُهُ بِجِزْمِ تَرْبِيعِ الْقَمَرِ!!  
وَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِحْقَاقِ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْبَشَرِ، كُلُّهُمْ يُوَلَّدُونَ  
الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ، وَيَمُوتُ مِنْهُمْ .

ثم قال عليه السلام:

إِذَا كَانَ طُرُقُ السَّمَاءِ لَا تَعْلَمُهَا فَإِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ قَرِيبٍ.  
أَتَذْرِي مَا فِي بَطْنِ فَرْسِي هَذِهِ؛ أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أَنْثَى؟  
قال: إن حبست علمت .

فقال عليه السلام:

إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ يَدَّعِي عِلْمَ مَا  
ادَّعَيْتَ عِلْمَهُ !

١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقية، عن  
يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وفي

دلائل الإمامة ص ٥٩ الحديث ٤: عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي وأبي الحسين محمد بن هارون بن موسى بن أحمد التلمكبري، عن أبي محمد هارون بن موسى بن أحمد التلمكبري، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم المقرئ مولى بني هاشم، عن أحمد بن هاشم البري، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن علي بن صالح بن حي الكوفي، عن زياد بن المنذر، عن قيس ابن سعد، عن علي عليه السلام. وفي محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٤٥. مرسلًا. وفي أمالي الصدوق ص ٥٠٠ الحديث ٦٨٧ - ١٦. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله بن قعقبة الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا عن ابن ديزين، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٦٢. مرسلًا عن سعيد بن جبيرة، عن علي عليه السلام. وفي بنية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف ابن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي نهج الإيمان ص ٢٨٠. مرسلًا عن سعيد بن جبيرة، عن علي عليه السلام. وعن قيس بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي الاحتجاج ج ١ ص ٣٥٦. مرسلًا عن سعيد بن جبيرة، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١٩ ص ٢٩. مرسلًا عن مسافر بن عوف، عن علي عليه السلام. وفي مشارق أنوار اليقين ص ١٢٩. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلًا عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤١ ص ٣٣٦ الحديث ٥٧. من كتاب مشارق الأنوار للبرسي. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٥٤. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ٧١٢. عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن مسافر بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

[ثم قال له عليه السلام:]

«<sup>٥</sup> أَتَزْعُمُ أَنَّكَ تَهْدِي إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي مَنْ سَارَ فِيهَا صُرِفَ عَنْهُ السُّوءُ، وَتَخَوْفُ مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي مَنْ سَارَ فِيهَا حَاقَ بِهِ الضَّرُّ؟. فَمَنْ صَدَّقَكَ<sup>١</sup> بِهَذَا الْقَوْلِ<sup>٢</sup> فَقَدْ كَذَّبَ الْقُرْآنَ، وَاسْتَعْتَى عَنِ الْإِسْتِعَانَةِ<sup>٣</sup> بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي نَيْلِ الْمَحْبُوبِ وَدَفْعِ الْمَكْرُوهِ. وَيَنْتَبِغِي، فِي قَوْلِكَ، لِلْعَامِلِ<sup>٤</sup> بِأَمْرِكَ أَنْ يُؤَلِّتِكَ الْحَمْدَ دُونَ

(٥) من: أَتَزْعُمُ. إلى: التَّنْفِغُ وَآمَرَ الضَّرُّ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٩٧.

١- صَدَّقَ. ورد في نسخة عبده ص ١٨١.

٢- ورد في إتحاف الخيرة المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث ابن محمد بن أبي أسامة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٢٧ الحديث ٧١٢. عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن مسافر بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام.

٣- الْإِسْتِعَانَةُ. ورد في نسخة عبده

٤- تَنْتَابِغِي. ورد في نسخة نصيري ص ٢٦. ونسخة العام ٥٥٠ ص ٢٧ ب.

٥- صُرِفَ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا عن ابن ديزين، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السلام.

٦- لِلْمُقِيمِ. ورد في إتحاف الخيرة المهرة. بالسند السابق.

رَبِّهِ - جَلَّ جَلَالُهُ ١، لِأَنَّكَ، بِرِزْعِمِكَ، أَنْتَ هَدَيْتَهُ إِلَى السَّاعَةِ  
الَّتِي نَالَ فِيهَا النَّفْعَ، وَصَرَفْتَهُ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي يَحْيِقُ الشُّؤْءُ بِمَنْ  
سَارَ فِيهَا ٢ وَأَمِنَ الضَّرَّ.

فَمَنْ آمَنَ بِكَ فِي هَذَا لَمْ آمَنْ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ كَمَنْ اتَّخَذَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ نِدَاءً.

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ ٣، وَلَا ضَرَّ إِلَّا ضُرُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.  
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ، وَعَصَيْتُ رَأْيَ كُلِّ مُتَكَبِّهٍ.

١- ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا عن ابن ديزين،  
عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن  
ديزيل، عن علي عليه السلام. وورد عَزَّ وَجَلَّ في أمالي الصدوق ص ٥٠٠  
الحديث ٦٨٧ - ١٦. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي  
القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن  
يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في شرح ابن أبي الحديد. وبحار الأنوار. بالسند السابق. وفي بغية الباحث  
ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد  
الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن  
عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام.

٣- لَا طَيْبَ إِلَّا طَيْبُكَ. ورد في أمالي الصدوق. وشرح ابن أبي الحديد. وبحار  
الأنوار. وبغية الباحث. بالأسانيد السابقة. وفي أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨  
الحديث ٤٢٧. عن وهب بن بقية، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن  
أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وفي محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٤٥. مرسلًا. وفي  
تذكرة الخواص ص ١٤٥. عن عكرمة، عن ابن عباس والشعبي، عن أبي أراكة،  
عن علي عليه السلام. باختلاف.

أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ بَلَغَنِي أَنْتَ بَعْدَهَا تَنْظُرُ فِي النُّجُومِ وَتَعْمَلُ بِهَا  
لَأَجْلِدَنَّكَ حَدَّ الْمُفْتَرِي، وَلَا أَخْلِدَنَّكَ فِي السَّجْنِ أَبَدًا مَا بَقَيْتُ  
وَبَقَيْتَ، وَلَا أُخْرِمَنَّكَ الْعَطَاءَ مَا كَانَ لِي مِنْ سُلْطَانٍ!

١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقية، عن  
يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وفي  
أمالي الصدوق ص ٥٠٠ الحديث ٦٨٧-١٦. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن  
عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن نصر بن مزاحم، عن  
عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي  
عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا عن  
ابن ديزين، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلًا عن  
أبي العباس، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب  
صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السلام. وفي يفة الباحث ص ١٧٠ الباب  
١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبدالرحمن بن محمد،  
عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن  
أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن  
ج ١٩ ص ٢٩. مرسلًا عن مسافر بن عوف، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة  
الخواص ص ١٤٥. عن عكرمة، عن ابن عباس والشعبي، عن أبي أراكة، عن علي  
عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلًا عن عبد الله  
ابن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام.  
وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٥٦. مرسلًا. وفي  
إتحاف الخيرة المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث بن  
محمد بن أبي أسامة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن  
محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن  
الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص  
٢٢٧ الحديث ٧١٢. عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن مسافر بن عوف بن  
الأحمر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

ثم أقبل عليه السلام على الناس فقال:

«أَيْهَا النَّاسُ؛ إِيَّاكُمْ وَتَعَلَّمِ النَّجُومَ، إِلَّا مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي ظُلُمَاتِ بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَى الْكُفَّانَةِ.

وَإِنَّمَا الْمُنَجِّمُ كَالْكَاهِنِ، وَالْكَاهِنُ كَالسَّاحِرِ، وَالسَّاحِرُ كَالْكَافِرِ، وَالْكَافِرُ فِي النَّارِ.

أَمَا إِنَّهُ مَا كَانَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُنَجِّمٌ وَلَا لَنَا مِنْ

(٥) من: أَيْهَا النَّاسُ. إلى: في النَّارِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٩٧. ١- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقية، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا عن ابن ديزين، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلًا عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السلام. وفي بغية الباحث ص ١٧٠ الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٤٥. عن عكرمة، عن ابن عباس والشعبي، عن أبي أراكة، عن علي عليه السلام. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث بن محمد بن أبي أسامة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر ابن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في كنز العمال. وإتحاف الخيرة المهرة. بالسندين السابقين.

بَعْدِهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِلَادَ كِسْرَى وَفَقِصَرَ وَسَائِرَ الْبِلَادَانِ.  
 أَيُّهَا النَّاسُ؛ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَتَّقُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يَكْفِي مِمَّنْ سِوَاهُ.  
 ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ  
 بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>١</sup>.

ثم قال له عليه السلام:

نُكَذِّبُكَ وَنُخَالِفُكَ وَنَسِيرُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي نَهَيْتَنَا عَنْهَا<sup>٢</sup>.

١- سورة هود / ٥٦.

٢- ورد في أنساب الأشراف ج ٢ ص ٣٦٨ الحديث ٤٣٧. عن وهب بن بقية، عن يزيد  
 ابن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجاز، عن علي عليه السلام. وفي  
 محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٤٥. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج  
 ٢ ص ٢٧٠. مرسلًا عن ابن ديزين، عن علي عليه السلام. وفي بغية الباحث ص ١٧٠  
 الباب ١١ الحديث ٥٣٩. عن إبراهيم أبي إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن ابن  
 محمد، عن عمر بن حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر،  
 عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام  
 القرآن ج ١٩ ص ٢٩. مرسلًا عن مسافر بن عوف، عن علي عليه السلام. وفي بحار  
 الأنوار ج ٣٣ ص ٣٤٦. من كتاب صفين، عن ابن ديزيل، عن علي عليه السلام. وفي  
 تذكرة الخواص ص ١٤٥. عن عكرمة، عن ابن عباس والشعبي، عن أبي أراكة، عن  
 علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٨ الحديث ٢٩٤٣٩. مرسلًا عن عبد  
 الله بن عوف بن الأحمر، عن أخيه مسافر بن عوف الأحمر، عن علي عليه السلام.  
 وفي الكامل للمبرد ج ٣ ص ٢٣٧. مرسلًا عن أبي العباس، عن علي عليه السلام.  
 وفي ناسخ التواريخ (مجلة أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٥٦. وفي إتخاف  
 الخيرة المهرة ج ٤ ص ٥٢١ الباب ١٣ الحديث ٥٤١١. عن الحارث بن محمد بن أبي  
 أسامة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عمر بن  
 حسان، عن يوسف بن زيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر، عن علي عليه السلام.  
 وفي كتاب التوكل على الله ص ٤٩ الحديث ٧. عن عبد الله، عن محمد بن إدريس،  
 عن موسى بن محمد، عن زافر بن سليمان، عن المحاربي، عن عمر بن حسان، عن  
 علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥) سَيَرُوا عَلَيَّ اسْمَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَيَعُوذُ بِهِ.

١٤٩

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْخَوَارِجَ قَدْ عَبَرُوا جِسْرَ النُّجْرَانَ هَارِبِينَ لِمَا  
عَلِمُوا أَنَّكَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

هَيْهَاتَ. مَا عَبَّرُوهُ.

فَقِيلَ لَهُ: بَلَى. وَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلُوا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَقَدْ كَذَّبْتَ.

كَلَّا وَاللَّهِ. وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا عَبَّرُوا

النَّهْرَ؛ وَلَنْ يَعْبُرُوهُ حَتَّى نَقْتُلَهُمْ بِالرُّمْيَةِ دُونَهُ.

وَإِنْ ...

(٥) من: سيروا. إلى: وعُوذُ بِهِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٩. ١- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٦. مرسلًا. وفي تفسير فرات الكوفي ص ١٥٢. مرسلًا عن أبي وائل السهمي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٢. من كتاب الخوارج للمدائني. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٢ ص ١٥٣. مرسلًا. وفي تنزيه الأنبياء ص ٢٠١. مرسلًا. وفي =



٥٠ «مَصَارِعُهُمْ وَمِهْرَاقُ دِمَائِهِمْ دُونَ النُّطْفَةِ.

وَالَّذِي فَتَقَى الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَنْ يَبْلُغُوا الْأَثْلِيَّاتِ<sup>١</sup> وَالتَّخْيَلَاتِ،  
وَلَا قَصْرَ بُورَى بِنْتِ كِشْرَى، حَتَّى يَقْتُلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مُقَاتِلَتَهُمْ  
عَلَى يَدَيَّ.

عَهْدُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

(٥٠) مَصَارِعُهُمْ دُونَ النُّطْفَةِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٩.  
= الإرشاد ص ١٦٨. مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٦٣ الحديث ٤٢٧. عن الدغشي،  
بإسناده عن مسروق، عن عائشة، عن علي عليه السلام. وفي الهداية الكبرى ص  
١٣٧. الحسين بن حمدان الخصيبي، عن عبد الله بن يزيد الطبرستاني، عن محمد  
بن علي، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق،  
عن علي عليهما السلام. وفي الخرائج والجرائح ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ٧١.  
مرسلًا. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٣. مرسلًا عن أصحاب السير، عن  
جندب بن عبد الله الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي فرج المهموم ص ١٠٥  
الحديث ٢٤. بإسناد متصل، عن الأصعب بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كنز  
العمال ج ١١ ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. مرسلًا عن جندب، عن علي عليه السلام.  
وفي إعلام الوري بأعلام الهدى ج ١ ص ٣٣٩. مرسلًا عن جندب بن عبد الله  
الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي كشف القمعة ج ١ ص ٢٨٠. مرسلًا. وفي كشف  
اليقين ص ٧٧. مرسلًا. وفي كشف الأستار ج ٣ ص ١٢٨ الحديث ٢٤٠١. عن  
يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم،  
عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٧٠. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.  
١- ورد في مناقب آل أبي طالب. وفرج المهموم. وإعلام الوري. بالأسانيد السابقة.  
والإرشاد.

٢- الْأَثْلِيَّاتِ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٢. من كتاب  
الخوارج للمدائني. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميشم ج ٢ ص ١٥٣. مرسلًا.

وَاللَّهِ<sup>(٥)</sup> مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذِبْتُ، وَلَا صَلَّتُ وَلَا صَلَّيْتُ.

ثم قال عليه السلام:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَتْ قِرَاءَتُهُمْ إِلَيَّ قِرَاءَتِيهِمْ بَشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَيَّ صَلَاتِيهِمْ بَشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَيَّ

(٥) من: مَا كَذَبْتُ، إلى: صَلَّيْتُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٥.  
 ١- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٦. مرسلًا. وفي تفسير فترات الكوفي ص ١٥٢.  
 مرسلًا عن أبي وائل السهمي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص  
 ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. مرسلًا عن جندب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢٢  
 الحديث ٣١٦٥٢. مرسلًا عن أبي سليمان المرعشي، عن علي عليه السلام. وفي  
 مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٣٠٣. مرسلًا عن أصحاب السير، عن جندب بن  
 عبد الله الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي الخرائج والجرائع ج ١ ص ٢٢٦  
 الحديث ٧١. مرسلًا. وفي كتاب الكنى ص ٦٥ الحديث ٥٨٣. مرسلًا عن أبي كثير  
 الأمصاري، عن علي عليه السلام. وفي مناقب ابن المغازلي ص ١٠٣ الحديث ٨٧.  
 عن أبي الخطاب عبد الرحمن ابن عبد الله الإسكافي الشافعي، عن أبي محمد  
 عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن  
 أحمد بن بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن  
 عبيدة، عن يحيى بن الشبل، عن جده عبد الله بن جبير، عن علي عليه السلام.  
 وفي تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٦٨ الرقم ٧٦٩٢. عن الحسين بن أبي بكر، عن عبد  
 الصمد بن علي الطستي، عن جعفر بن محمد بن شاکر، عن شهاب بن عباد، عن  
 جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي سليمان المرعشي، عن علي  
 عليه السلام. وفي الفخري في الآداب السلطانية ص ٩٥. مرسلًا. وفي مطالب  
 السؤل ص ١٧٤. مرسلًا. في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٧٢. من  
 كتاب الخوارج للمدائني. مرسلًا. وفي شرح نهج البلاغة لابن ميثم ج ٢ ص ١٥٣.  
 مرسلًا. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٧. من كتاب الكامل في التاريخ للمبرد ج ٣  
 ص ١٨٧. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

صِيَامِهِمْ يَشْنِيءُ؛ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يُحْسِنُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ؛ لَا  
تُجَاوِزُ قِرَاءَتُهُمْ تَرَاقِيهِمْ، يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ وَيُسَيِّئُونَ الْفِعْلَ؛ يَمْرُقُونَ  
مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ.

لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَتَكَلَّوْا عَنِ الْعَمَلِ.

وآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَى رَأْسِ  
عَضُدِهِ مِثْلُ حَلْمَةِ النَّذِيِّ عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٌ بِيضٌ.

وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ  
الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا عَلَى سَرِحِ النَّاسِ.

١- صَلَاتُهُمْ. ورد في صحيح مسلم ج ٣ ص ١١٥، عن عبد بن حميد، عن عبد  
الرزاق بن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد  
ابن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي سنن أبي داود ج ٢ ص ٤٢٩  
الحديث ٤٧٦٨، عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي  
سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام.  
وفي المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ١٤٧ الحديث ١٨٦٥٠. عن عبد الرزاق، عن  
عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن  
علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١١ ص ١٤٢ الحديث ٣٠٩٥٩. مرسلًا. وفي  
ص ٢٩٤ الحديث ٣١٥٥٥. مرسلًا عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه  
السلام. وفي الرياض النضرة ص ٣١٨. مرسلًا.

أَفْتَدَّهَبُونَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرَكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلِفُونَكُمْ  
فِي دَرَارِكِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ؟!!!

ولما رشحوا وجه رسوله بالنبل وقتلوه، وكان قد أرسله عليه السلام  
إليهم بالمصحف يدعوهم إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه  
 وآله وسلم، نادى أمير المؤمنين في الجند:

تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُفْتَلِمِينَ.

سِيرُوا عَلَىٰ اسْمِ اللَّهِ - تَعَالَى - .

شُدُّوا عَلَى الْقَوْمِ.

إِخْمِلُوا عَلَيْهِمْ.

إِسْطُوا عَلَيْهِمْ.

فَإِنَّهُ، <sup>٢٨٤</sup> (٥) وَاللَّهِ، ...

(٥) من: وَاللَّهُ لَا يَقُولُ. إلى: مِنْكُمْ عَشْرَةٌ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٥٩.

١- عَدُّوْكُمْ. ورد في مسند احمد ج ١ ص ٩٢. عن عبد الله، عن احمد بن جميل

أبي يوسف، عن يحيى بن عبد المالك بن حميد بن أبي غنبة، عن عبد الملك بن  
أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في مسند احمد ج ١ ص ٩٢. عن عبد الله، عن احمد بن جميل أبي يوسف،

عن يحيى بن عبد المالك بن حميد بن أبي غنبة، عن عبد الملك بن أبي سليمان،  
عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٥. عن

عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن العلاء، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. في صحيح مسلم ج ٣ ص ١١٥. عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق بن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي كتاب السنة ص ٤٢٨ الحديث ٩١٢. عن أبي موسى، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب وأبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الكنى ص ٦٥ الحديث ٥٨٣. مرسلًا عن أبي كثير الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ١٤٧ الحديث ١٨٦٥٠. عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي مناقب ابن المغازلي ص ١٠٢ الحديث ٨٦. عن أبي علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كمارة، عن أبي بكر أحمد بن عبيد الله بن الفضل بن سهل بن يبري، عن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى النخيوطي، عن أبي غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، عن أبي الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان، عن أبي بكر محمد ابن سمعان المظل الحافظ، عن أبي الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز الواسطي المعروف ببجشل، عن القاسم بن عيسى، عن أبي سلمة الخواص الواسطي، عن عيسى بن ميمون، عن العوام بن حوشب، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٣ الحديث ٨٧. عن أبي الخطاب عيد الرحمن بن عبد الله الإسكافي الشافعي، عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن أحمد بن بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن يحيى بن الشبل، عن جده عبد الله بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي فتح الباري ج ١٢ ص ٢٥٤. عن أبي داوود والطبراني، عن أنس، عن أبي سعيد، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ١٦١ الحديث ٨٥٦٤. عن أحمد بن سليمان والقاسم ابن زكريا، عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨٥٦٥. عن زكريا بن يحيى، عن محمد بن العلاء، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي قيس الأودي، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٤ الحديث ٨٥٧١. عن

العباس بن عبد العظيم، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٤ ص ٢٢٩. عن علي بن سعيد الرازي، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن سعيد بن خيشم، عن ابن شبرمة، عن أبي الخليل، عن أبي الصافية، عن جندب، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٦٨ الرقم ٧٦٩٢. عن الحسين ابن أبي بكر، عن عبد الصمد بن علي الطستي، عن جعفر بن محمد بن شاكراً، عن شهاب بن عباد، عن جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي سليمان المرعشي، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمطين ص ١١٦. مرسلًا عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي نيل الأوطار ج ٧ ص ٣٣٨. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ١٤٢ الحديث ٣٠٩٥٩. مرسلًا. وفي ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. مرسلًا عن جندب، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٤ الحديث ٣١٥٥٥. مرسلًا عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي العمدة ص ٤٣٦ الحديث ٩٧٢. من كتاب الجمع بين الصحيحين الحديث ٦ من مسند أمير المؤمنين عليه السلام. بإسناده عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي كشف القمعة ج ١ ص ١٢٦. عن مسلم بن حجاج في صحيحه، عن أبي داوود، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي نظم درر السمطين ص ١١٦. عن الحكم أبي عبد الله، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٢ ص ٢٤٢. عن أبي الفرج بن أبي الرجاء الإصبهاني وأبي ياسر بن أبي حبة البغدادي، بأسانيدهم إلى مسلم بن الحجاج، عن عبيد بن حميد، عن عبد الرزاق بن همام، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. في لسان العرب ج ١٢ ص ٤٣٩. مرسلًا. وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٦ ص ٤٣٢. عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن أحمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٦٣٤ كتاب الفتن الفصل ٢٧ الحديث ٤٤٤١. عن مسدد، عن يحيى، عن التيمي، عن أبي مجلز قيس بن عباد، عن علي عليه السلام. وفي الرياض النضرة ص ٣١٨. مرسلًا باختلاف بين المصادر.

لَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ، وَلَا يَهْلِكُ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ.

إِي وَرَبِّ الْكُفْبَةِ.

إِي وَرَبِّ الْكُفْبَةِ.

إِي وَرَبِّ الْكُفْبَةِ.

عَهْدٌ مَعَهُودٌ، وَقَدَّرَ مَقْدُورٌ؛ (وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى) ٣.

ثم خاطب عليه السلام جندب بن زهير الحارث فقال:

يَا جُنْدُبُ؛ أَتَرَى تِلْكَ الرَّائِيَةَ؟

قال: نعم.

فقال عليه السلام:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ يُقْتَلُونَ

عِنْدَهَا.

١- لَا يَنْجُو. ورد في المحاسن والمساوي ج ٢ ص ٩٨. مرسلًا.

٢- لَا يُقْتَلُ. ورد في كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٩ الحديث ٣١٥٤٨. وفي الفخري في

الآداب السلطانية ص ٩٥. مرسلًا. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ٤٢٧

الحديث ٦٩٢. عن حميد، عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر،

عن سليمان التيمي، عن لاحق بن حميد أبي مجلز، عن علي عليه السلام.

٣- سورة طه / ٦١.

قال جندب: لقد قتلت بكفي هذه ثمانية قبل أن أصلي الظهر عند المكان الذي أخبرني به أمير المؤمنين عليه السلام، وما قُتل منا عشرة ولا نجا منهم عشرة<sup>١</sup>!

١- ورد في مسند احمد ج ١ ص ٩٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن وكيع، عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن العلاء، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٤ ص ٢٢٩. عن علي بن سعيد الرازي، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن سعيد بن خيثم، عن ابن شبرمة، عن أبي الخليل، عن أبي الصايغة، عن جندب، عن علي عليه السلام. وفي مناقب ابن المغازلي ص ١٠٣ الحديث ٨٧. عن أبي الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي الشافعي، عن أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، عن أبي عبد الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن احمد بن بن محمد بن يحيى بن سعيد، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن يحيى بن الشيل، عن جده عبد الله بن جبير، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٥٧. عن ولاد بن علي الكوفي، عن محمد بن علي بن دحيم الشيباني، عن احمد بن حازم، عن احمد بن عبد الرحمن (يعني ابن أبي ليلى)، عن سعيد بن خثيم، عن القعقاع بن عمارة، عن أبي الخليل، عن أبي الصايغة، عن جندب الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٣٠٣. عن احمد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليهم السلام. وعن احمد، عن يزيد، عن هشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وعن احمد، عن ابن أبي عدي، عن أبيه ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي عليه السلام. وفي فرج المهموم ص ١٠٥ الحديث ٢٤. بإسناد متصل، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٣٩٧ من الكامل في التاريخ للمبرد ج ٣ ص ١٨٧. مرسلًا. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٢١ الحديث ٩٩٧. مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٢ الحديث ٣١٥٧٦. مرسلًا عن جندب الأزدي، عن علي عليه السلام. باختلاف.



١٥٠

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما قُتِلَ الْخَوَارِجُ وَقِيلَ لَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ قَطَعَ دَابِرَهُمْ وَأَرَاخَنَا  
مِنْهُمْ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ

فقال عليه السلام:

حَزَقُ عَيْبٍ. حَزَقُ عَيْبٍ!

(٥) كَلَا وَاللَّهِ! لَوْ لَمْ يَبْقَ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]  
إِلَّا ثَلَاثَةٌ لَكَانَ أَحَدُهُمْ عَلَى رَأْيِي هَوْلَاءِ.  
وَالَّذِي نَفْسُ عَلِيِّ بِيَدِي<sup>١</sup> إِنَّهُمْ نَطَفَ فِي أَضْلاَبِ الرِّجَالِ،  
وَقَرَّازَاتِ النِّسَاءِ.

(٥) من: كَلَا وَاللَّهِ إِنَّهُمْ. إلى: قُطِعَ حَتَّى. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٦٠.  
١- ورد في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٣٦٤. مرسلًا. وفي الفائق في غريب  
الحديث ج ١ ص ٢٤٣. وفي لسان العرب ج ١٠ ص ٤٦. مرسلًا. وفي تاج  
العروس ج ٦ ص ٣٩٣. مرسلًا.  
٢- ورد في كنز العمال ج ١١ ص ٢٨٧ الحديث ٣١٥٤٢. مرسلًا عن قتادة، عن علي  
عليه السلام. وفي ص ٢٩١ الحديث ٣١٥٤٩. مرسلًا عن أبي جعفر الفراء مولى  
علي عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد  
أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٤. مرسلًا. وفي الدر النظيم ص ٣٧١.  
مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

وَلَا تَزَالُ الْخَارِجَةُ تُخْرَجُ مِنْهُمْ بَعْدَ الْخَارِجَةِ ١ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ بَيْنَ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةَ، مَعَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: الْأَشْمَطُ ٢؛ يَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِمَّا أَهَلَ الْبَيْتِ فَيَقْتُلُهُمْ.

وَلَا تَخْرُجُ بَعْدَهَا خَارِجَةٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.  
و ٣ «) يَكُونُ آخِرُهُمْ لُصُوصًا سَلَّابِينَ.

(٥) من: يَكُونُ آخِرُهُمْ. إلى: سَلَّابِينَ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٦٠.  
١- ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٨، مرسلًا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٦٢ الحديث ٤٢٦. عن إسماعيل، بإسناده، عن حبة العرنى، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٩٦ الرقم ٤٣٧٥. عن الأزهرى، عن علي بن عبد الرحمن البكائي، عن احمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي، عن محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي، عن يحيى الحماني، عن شريك، عن أبي السابغة النهدي، عن حبة العرنى، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن عمر بن روح والحسن بن فهد النهروانيان، عن احمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي، عن محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي، عن يحيى الحماني، عن شريك، عن أبي السابغة النهدي، عن حبة العرنى، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر. وورد كَلِمًا نَجَمَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطِيعٌ فِي نَسْخِ النَّهْجِ.

٢- الْأَشْمِطُ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٩٤. مرسلًا.

٣- ورد في المصادر السابقة. وكثر العمال ج ١١ ص ٢٨٧. وفي الدر النظيم ص ٣٧١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.

١٥١

كَلَامُ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في نهى أصحابه عن قتال الخوارج من بعده

(٥) لَا تُقَاتِلُوا الْخَوَارِجَ بَعْدِي.

فَلَيْسَ مَنْ طَلَبَ الْحَقَّ فَأَخْطَأَهُ كَمَنْ طَلَبَ الْبَاطِلَ فَأَدْرَكَهُ.

١٥٢

كَلَامُ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يوم النهروان لقا مَرَّ بقتلى الخوارج

فقال عليه السلام:

(٥) بُوْسًا لَكُمْ.

لَقَدْ صَرَّكُمْ<sup>٢</sup> مِنْ عَرَّكُمْ.

(٥) من: لَا تُقَاتِلُوا. إلى: فَأَدْرَكَهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٦١.

(٥) من: بُوْسًا. إلى: يَوْمَ النَّارِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢٣.

١- لَا تُقَاتِلُوا. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٨. ونسخة ابن المؤدب ص ٤٠. ونسخة

نصيري ص ٢١. ونسخة الآملي ص ٤٢. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٠. ومتن

منهاج البراعة ج ٤ ص ٣٨١. ونسخة عبده ص ١٦٠. ونسخة المطاردي ص ٦٠.

٢- فَأَخْطَأَهُ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٤٠. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٠.

٣- صَرَّكُمْ. ورد في مروج الذهب ج ٢ ص ٤١٨. مرسلًا. وفي الدر المنظم ص

٣٧١. مرسلًا.

ف قيل له: مَنْ غَرَّهم يا أمير المؤمنين؟

فقال عليه السلام:

الشَّيْطَانُ الْمُضِلُّ، وَالْأَنْفُسُ الْأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ؛ غَرَّتْهُمْ بِالْأَمَانِيِّ،  
وَفَسَّخَتْ لَهُمْ بِالْمَقَاصِي<sup>١</sup>، وَوَعَدَتْهُمْ الْإِظْهَارَ؛ فَافْتَحَمَتْ بِهِمْ  
النَّارَ.

١٥٣

## كَلَامُ مِرْزَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد الجمل والنهروان

لَمَّا قَالَ لَهُ رَهْطٌ مِنْ شِيعَتِهِ، فِيهِمْ مَالِكُ الْأَشْترِ: إِنَّا قَاتَلْنَا أَهْلَ  
الْبَصْرَةِ وَأَهْلَ الْكُوفَةِ وَرَأَى النَّاسَ وَاحِدًا، وَقَدْ اخْتَلَفُوا بَعْدَ  
وَتَعَادَوْا، وَضَعَفَتِ النِّيَّةُ، وَقَلَّ الْعَدَدُ، وَأَنْتَ تَأْخُذُهُمُ بِالْعَدْلِ،  
وَتَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْحَقِّ، وَتَنْصِفُ الْوَضِيعَ مِنَ الشَّرِيفِ، فَلَيْسَ  
لِلشَّرِيفِ عِنْدَكَ فَضْلٌ مِثْلُ مَنْزِلَةِ عَلِيِّ الْوَضِيعِ. فَضَجَّتْ طَائِفَةٌ مِمَّنْ  
مَعَكَ إِذْ عَمَّوْا بِهِ، وَاعْتَمَقُوا مِنَ الْعَدْلِ إِذْ صَارُوا فِيهِ. وَصَارَتْ  
صَنَائِعُ مَعَاوِيَةَ عِنْدَ أَهْلِ الْغِنَاءِ وَالشَّرَفِ، فَتَأَلَّفَتْ أَنْفُسَ النَّاسِ

١- وَرَزَيْتَتْ لَهُمُ الْمَقَاصِي. ورد في تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٦. عن أبي مخنف،  
عن عبد الملك بن أبي حرة، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص  
٣٠٠. مرسلًا.

إلى الدنيا، وقل من الناس من ليس للدنيا بصاحب،  
وأكثرهم من يجتوي الحق ويستمرئ الباطل ويؤثر الدنيا.  
فإن تبذل المال يا أمير المؤمنين تجل إليك أعناق الرجال،  
وتصف ودهم، وتستخلص نصيحتهم و ...

فقال عليه السلام مخاطباً الأشر:

أَمَا مَا ذُكِرَتْ مِنْ عَمَلِنَا وَسِيرَتِنَا بِالْعَدْلِ، فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -  
يَقُولُ: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ  
لِلْعَبِيدِ ﴾ .

وَأَنَا مِنْ أَنْ أَكُونَ مُقَصِّراً فِيمَا ذُكِرَتْ أَخَوْفُ.

وَأَمَا مَا ذُكِرَتْ مِنْ أَنَّ الْحَقَّ ثَقُلَ عَلَيْهِمْ فَفَارَقُونَا لِذَلِكَ؛ فَقَدْ عَلِمَ  
اللَّهُ أَنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونَا مِنْ جَوْرِ، وَلَا لَجُنُودًا إِذْ فَارَقُونَا إِلَى عَدْلٍ، وَلَمْ  
يَلْتَمِسُوا إِلَّا دُنْيَا زَائِلَةً عَنْهُمْ كَمَا قَدْ فَارَقُوهَا.

وَلَيْسَ أَلَنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَلَدُنْيَا أَرَادُوا، أَمْ لِلَّهِ عَمِلُوا.

وَأَمَا مَا ذُكِرَتْ مِنْ بَدْلِ الْأَمْوَالِ، وَاضْطِنَاعِ الرِّجَالِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْعُرُنَا  
أَنْ نُؤْتِيَ امْرَأً مِنَ الْفِيءِ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّهِ.

وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: ﴿ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ

غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ١ .

وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَخَدَّهُ، فَكَثَّرَهُ  
بَعْدَ الْقِيَلَةِ، وَأَعَزَّهُ فِئْتَهُ بَعْدَ الدَّلَّةِ.

وَإِنْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُؤَلِّمَنَا هَذَا الْأَمْرَ يُدَلِّلُ لَنَا صَفِيئَهُ، وَيُسَهِّلُ لَنَا  
حَزَنَتَهُ.

وَأَنَا قَابِلٌ مِنْ رَبِّكَ مَا كَانَ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - رِضَى، وَأَنْتَ مِنْ آمَنِ  
أَصْحَابِي عِنْدِي، وَأَنْصَحِيهِمْ لِي، وَأَوْثِقِيهِمْ فِي نَفْسِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ثم خاطب عليه السلام الآخرين فقال:

وَيَحْكُمُ أَيُّهَا النَّاسُ؛ ٢ ! (٥) أَتَأْمُرُونِي أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ ٣ بِالْجَوْرِ

(٥) من: أَتَأْمُرُونِي. إلى: قَالَ اللَّهُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٦.  
١- البقرة / ٢٤٩.

٢- ورد في الغارات ص ٤٧. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن عبد الله بن محمد بن عثمان الثقفي، عن علي بن محمد بن أبي سيف، عن فضيل بن الجعد، عن مولى الأشر، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن أحمد ابن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل بن مهران، عن عبيد الله بن أبي الحرث الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٩٨. عن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن الجعد، عن مالك الأشر، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣- ورد في سراج الملوك ص ١٢١. مرسلًا.

فَيَمَنُّ وَيُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟!!

وَاللَّهِ، لَا أَطُورُهُ بِهَ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ، وَ<sup>١</sup> مَا سَمَرَ بِنَا<sup>٢</sup> سَمِيرٌ، وَمَا  
أَمَّ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا.

١- ورد في الكافي للكلييني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن احمد ابن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن احمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شبيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدني، عن علي عليه السلام. وفي نشر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣٦. مرسلًا. وفي الإمامة والسياسة ج ١ ص ١٧٤. مرسلًا. باختلاف يسير.

٢- ورد في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلًا عن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبني، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفني، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ١٩٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن ابني علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبني، عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفني، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام.

٣- ورد في نشر الدر.

وَاللَّهِ لَوْ كَانَ الْمَالُ لِي دُونَهُمْ لَسَوَّيْتُ بَيْنَهُمْ، فَكَيْفَ وَإِنَّمَا  
الْمَالُ قَالَهُ اللَّهُ ٣!؟

ثم قال عليه السلام:

وَاللَّهِ مَا دُنِّيَاكُمْ عِنْدِي إِلَّا كَسَفَرٍ عَلَى مَنْهَلٍ حَلَّوْا إِذْ صَاحَ بِهِمْ  
سَائِفُهُمْ ٤ فَازْتَحَلُّوْا؛ وَلَا لَذَاذَتْهَا فِي عَيْنِي إِلَّا كَحَمِيمٍ أَشْرَبَهُ غَسَاقًا،

١- ورد في الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٠٣. مرسلًا عن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلب، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقف، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ١٩٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن أبي علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلب، عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقف، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل بن مهران، عن عبيد الله بن أبي الحرث الهمداني، عن علي عليه السلام.

٣- قَالَ لَهُمْ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٦٩ أ.

٤- صَائِفُهُمْ. ورد في الرسائل العشر للطوسي ص ٣١٩. مرسلًا. وفي تفسير روح

الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.



أَوْ عَلَّمَهُ أَنْجَرَعُهُ رُعَاقًا، أَوْ سَمَّ أُنْعَاةَ أَسْقَاهُ دِهَاقًا، أَوْ قِلَادَةَ مِنْ نَارٍ  
أَوْ هَمُّهَا خِتَاقًا<sup>١</sup> .

(٥) وَاللَّهِ لَقَدْ رَفَعْتُ مِذْرَعَتِي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَاقِعِهَا .

وَلَقَدْ قَالَ لِي قَائِلٌ: أَلَا تَنْبِذُهَا عَنْكَ<sup>٢</sup>، لَا يَزِطُضِيهَا لِزَوْعَتِهَا<sup>٣</sup> .

فَقُلْتُ: وَيَحْكُ غَرْبُ عَنِّي؛ فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ  
السُّرَى، وَيَنْجَلِي عَنْهُمْ غَيَابَاتُ الْكِرَى .

وَاللَّهِ، لَوْ شِئْتُ، لَتَسَرَّبْتُ بِالْعَبْقَرِيِّ الْمَثْقُوشِ مِنْ دِيبَاجِكُمْ،  
وَلَا كَلْتُ لُبَابَ هَذَا الْبُرِّ بِضُورٍ دَجَاجِكُمْ، وَلَشَرِبْتُ الْمَاءَ الزَّلَّالَ

(٥) من: وَاللَّهِ لَقَدْ. إلى: السُّرَى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٠.

١- ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن أحمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائفي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الرسائل العشر للطوسي ص ٣١٩. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف.

٢- إِقْذِيفُ بِهَا قَدْزَفُ الْأَثْنِ. ورد في أمالي الصدوق. بالسند السابق. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١١٧. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آباءه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٣- ورد في المصادر السابقة.

٤- ورد في تذكرة الخواص ص ١١١. مرسلًا.

بِرَقِيقِ رُجَا حِكْمُكُمْ؛ وَلَكِنِّي أَصَدِّقُ اللَّهَ - جَلَّتْ عَظَمَتُهُ - حَيْثُ يَقُولُ:  
 (مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ  
 فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ) ١.  
 فَكَيْفَ اسْتَطِيعَ الصَّبْرَ عَلَى نَارٍ لَوْ قُدِّمَتْ بِشَرَارَةٍ مِنْ شَرِّهَا إِلَى  
 الْأَرْضِ لِأَحْرَقَتْ نَبْتَهَا، وَلَوْ اعْتَصَمَتْ نَفْسٌ بِقَلْبَةٍ لِأَنْصَجَهَا وَهَجَّ النَّارِ  
 فِي قَلْبِهَا.

وَأَيُّمَا خَيْرٍ لِعَلِيٍّ؛ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مُقَرَّباً، أَوْ يَكُونَ فِي  
 لَهْظِ تَحْسِينِ مُتَبَدِّءٍ، مَسْخُوطاً عَلَيْهِ بِجُزْمِهِ مُتَدَبِّباً؟! ٢.  
 (٥) وَاللَّهِ لَأَنَّ أَبَيْتَ عَلِيٍّ حَسْبُكَ السَّعْدَانِ مُسَهِّداً ٣، أَوْ أَجَرَ فِي  
 الْأَغْلَالِ مُصَفِّداً؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ - تَعَالَى - وَرَسُولَهُ

(٥) من: والله لأن. إلى: حُلُولُهَا. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٢٤.

١- سورة هود / ١٥.

٢- ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن  
 احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائفي، عن محمد بن الحسين  
 الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن  
 أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير روح الجنان  
 ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي  
 عليه وعليهم السلام. باختلاف يسير.

٣- مُرَقَّداً. ورد في تفسير روح الجنان. بالسند السابق.

٤- ورد في نذكرة الخواص ص ١٤٣. مرسلأً عن مجاهد، عن ابن عباس، عن علي  
 عليه السلام.

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَالِمًا لِيُبْغِضَ  
الْعِبَادَ، وَغَاصِبًا لِيَسِيءَ مِنَ الْحُطَّامِ .

وَكَيْفَ أَظْلِمُ أَحَدًا لِيَنْفِسَ يُشْرِعَ إِلَى الْبَلَى قُفُولَهَا، وَتَطُولُ فِي  
أُتْبَاقِ<sup>٢</sup> النَّرَى حُلُولَهَا؛ وَإِنْ عَاشَتْ رُوَيْدًا فَيُذِي الْعَرْشَ نَزُولَهَا؟! .  
مَعَاشِرَ شِيَعَتِي؛ إِحْذَرُوا فَقَدْ عَصَّكُمْ الدُّنْيَا بِأَنْبِيَآيَهَا، تَخْتَطِفُ  
مِنْكُمْ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ كَذِبَاتِهَا، وَهَذِهِ مَطَايَا الرَّحِيلِ قَدْ أُنِخَتْ لِرُكَّابِهَا.  
أَلَا إِنَّ الْحَدِيثَ ذُو سُجُونٍ .

فَلَا يَقُولَنَّ قَائِلُكُمْ: إِنَّ كَلَامَ عَلِيِّ مُتَنَاقِضٌ!  
لِأَنَّ الْكَلَامَ عَارِضٌ .

وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُطَّانِ الْمَدَائِنِ تَبِعَ بَعْدَ الْحَنَيفِيَّةِ عُلُوجَهُ،  
وَلَبَسَ مِنْ سِرْبَالَةِ دِهْقَانِيهِ مَنْسُوجَهُ، وَتَضَمَّنَّ بِجَسَدِهِ هَذِهِ النَّوَافِجَ  
صَبَاحَهُ، وَتَبَخَّرَ بِعُودِ الْهِنْدِ رَوَاحَهُ، وَحَوَّلَهُ رِيحَانٌ حَدِيقَةٍ يُشْمُ تَفَاحَهُ،

١- ورد في تفسير روج الجنان ج ١٠ ص ١٦١. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر  
الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ -  
٧. عن علي بن أحمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائفي، عن محمد بن  
الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر  
الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف.

وَقَدْ مُدَّ لَهُ مَفْرُوشَاتُ الرُّومِ عَلَى سُورِهِ.

تَعَسَّأَ لَهُ بَعْدَ مَا نَاهَزَ السَّبْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَحَوْلَهُ شَيْخٌ يَدُبُّ عَلَى  
أَرْضِيهِ مِنْ هَرَمِيهِ، وَذُو يُثَمَّةٍ تَصَوَّرَ مِنْ ضُرِّهِ وَمِنْ قَرَمِيهِ؛ فَمَا وَاسَاهُم  
بِفَاضِلَاتٍ مِنْ عُلَقَمِيهِ !!!

لَيْنَ أُمِّكَتْنِي اللهُ مِنْهُ لِأَحْضَمْتَهُ حَضَمَ الْبُرِّ، وَأَلْقَيْمَنَّ عَلَيْهِ حَدًّا  
مِنْ يَدِي، وَأَلْأَضْرِبْتَهُ الثَّمَانِينَ بَعْدَ حَدِّ، وَأَلْسُدَنَّ مِنْ جَهْلِيهِ كُلَّ مَسَدِّ.  
تَعَسَّأَ لَهُ.

أَفَلَا شَقَّرَ.

أَفَلَا صَوَّفَ.

أَفَلَا وَبَّرَ؟

أَفَلَا رَغِيفٌ قِفَارٌ لِلَّيْلِ إِفْطَارٍ مُعَدَّمٌ؟

أَفَلَا عَبْرَةٌ عَلَى حَدِّ فِي ظَلْمَةِ لَيْلٍ تَنْخَدِرُ؟

وَلَوْ كَانَ مُؤْمِنًا لَا تَسَقَّتْ لَهُ الْحَبَّةُ إِذَا صَبِيعَ مَا لَا يَمْلِكُ<sup>١</sup>.

١- ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن أحمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف.

« وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ أَخِي ١ عَقِيلًا وَقَدْ أَمَلَقَ حَتَّى اسْتَمَاحَنِي مِنْ  
 بُرْكَكُمْ ضَاعًا، وَعَاوَدَنِي فِي عَشْرِ وَسْقٍ مِنْ شَعِيرِكُمْ يُطْعِمُهُ جِيَاعَهُ،  
 وَكَادَ يَطْوِي ثَالِثَ أَيَّامِهِ خَامِصًا مَا اسْتَطَاعَهُ ٢ .

وَرَأَيْتُ صِبْيَانَهُ ٣ غَزَّتِي، سُغِمَتِ الشُّعُورِ مِنْ ضُرِّهِمْ، غُبِرَ  
 الْأَلْوَانُ مِنْ فَقْرِهِمْ، كَانَتْما سَوَّدَتِ وُجُوهُهُم بِالْعِظْمِ.

وَعَاوَدَنِي مُوَكَّدًا، وَكَرَّرَ عَلَيَّ الْقَوْلَ مُرَدَّدًا، فَأَضَعَيْتُ إِلَيْهِ  
 سَمْعِي، فَسَفَّرَهُ، وَظَنَّ أَنِّي أَبِيعُهُ ٤ دِينِي، وَأَتَّبِعُ قِيَادَهُ ٥ مُفَارِقًا

(٥) من: وَاللَّهِ لَقَدْ. إلى: ضَاعًا. ومن: وَرَأَيْتُ. إلى: لَقَى. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٢٤.

١- ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن أحمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائفي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في المصدر السابق. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٢٦. مرسلًا. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف يسير.

٣- أطفأله. ورد في المصدرين السابقين. وأمالي الصدوق. بالسند السابق.

٤- ورد في المصادر السابقة.

٥- ورد في المصادر السابقة.

٦- أوتِع. ورد في تفسير روح الجنان. بالسند السابق.

٧- مَا يَسْرُهُ. ورد في المصدر السابق.

طَرِيقَتِي !

فَأَحْمَيْتُ لَهُ حَدِيدَةً ثُمَّ أَذْنَيْتُهَا مِنْ جِسْمِهِ لِيَعْتَبِرَ بِهَا؛ فَصَحَّ  
صَبِيحٌ ذِي دَنْفٍ مِنْ أَلْمِهَا، وَكَادَ أَنْ يَخْتَرِقَ مِنْ مَيْسَمِهَا.

فَقُلْتُ لَهُ: نَكَلْتِكَ التَّوَاكِلُ، يَا عَقِيلُ؛ أَتَيْتُنُ مِنْ حَدِيدَةٍ أَحْمَاهَا  
إِنْسَانَهَا لِلْيَعِيهِ<sup>١</sup>، وَتَجُرَّنِي إِلَى نَارٍ<sup>٢</sup> سَجَّرَهَا جَبَّارُهَا لِعَضِيهِ<sup>٣</sup>؟!  
أَتَيْتُنُ مِنَ الْأَذَى وَلَا أَيْتُنُ مِنْ لَطَى؟!.

وَاللَّهِ لَوْ سَقَطَتِ الْمَكَافَأَةُ عَنِ الْأُمَمِ، وَتُرِكَتْ فِي مَصَاحِعِهَا بِالْيَاثِ  
فِي الرَّمَمِ، لَا اسْتَحْيَيْتُ مِنْ مَقْتِ رَقِيبٍ يَكْشِفُ فَاضِحَاتٍ مِنْ  
الْأَوْزَارِ تُنْسَخُ.

فَصَبِرًا عَلَى دُنْيَا تَمُرُّ بِأَوَائِهَا كَلِيلًا بِأَخْلَامِهَا تَنْسَلِخُ.

١- طَرِيقَتِي. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٢٠. ونسخة الآملي ص  
١٩٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٢٧. ونسخة الإسترابادي ص ٣٦٥. ونسخة  
ابن النقيب ص ٢٠٣. ونسخة عبده ص ٤٩٤. ونسخة العطاردي ص ٢٦٤.

٢- لِمَدْعَبَةٍ. ورد في أمالي الصدوق. بالسند السابق. وفي تفسير روح الجنان ج  
١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، آباه، عن علي عليه  
وعليهم السلام.

٣- تَجُرُّنِي إِلَى نَارٍ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٤٨ أ.

٤- مِنْ عَضِيهِ. ورد في المصدر السابق.

كَمْ بَيَّنْ نَفْسِي فِي خِيَامِهَا نَاعِمَةً وَتَيَّنْ أَثِيمٌ فِي جَحِيمٍ يَضْطَرِّخُ؟  
فَلَا تَعْجَبْ مِنْ هَذَا ١.

«٥» وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ طَارِقٌ طَرَقَنَا بِمَلْفُوفَةٍ زَمَلَهَا فِي وَعَائِهَا،  
وَمَعْجُونَةٍ شَيْنَتْهَا بَسَطَهَا فِي إِنَائِهَا ٢، كَأَنَّمَا عُجِحَتْ بِرَبِي حَيَّةٌ أَوْ  
فَقِيهًا.

فَقُلْتُ لَهُ: أَصِيلَةٌ، أَمْ زَكَاةٌ، أَمْ صَدَقَةٌ؟

فَذَلِكَ كُلُّهُ مُحَرَّمٌ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ٣، وَعَوَّضْنَا مِنْهُ خُمْسَ ذِي  
الْقُرْبَى فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ٤.

(٥) من: وَأَعْجَبُ. إلى: الْبَيْتِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٢٤.  
١- ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن  
احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين  
الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن  
أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير روح الجنان  
ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي  
عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في المصدرين السابقين.

٣- ورد في المصدرين السابقين. باختلاف يسير.

٤- أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ. ورد في المصدرين السابقين.

٥- ورد في المصدرين السابقين.

(٥) فَقَالَ: لَا ذَا وَلَا ذَاكَ وَلَا ذَلِكْ؛ وَلَكِنَّهَا هَدِيَّةٌ.

فَقُلْتُ: هَبْلِكَ الْهَبُولُ، أَعَنْ دِينَ اللَّهِ أَتَيْتَنِي لِتُحَدِّثَنِي بِمَعْجُونَةٍ  
عَرَفْتُمُوهَا بِقِنْدُكُمُ، وَخَبِيصَةَ صَفْرَاءَ أَتَيْتَنِي بِهَا بِعَصِيرِ تَمْرِكُمْ؟!<sup>١</sup>  
أَمْخَبِيطُ أَنْتَ، أَمْ ذُو حِنَّةٍ، أَمْ تَهْجُرُ؟  
أَلَيْسَتْ التُّفُوسُ عَنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مَسْؤُولَةٌ؟  
فَمَاذَا أَقُولُ فِي مَعْجُونَةٍ أَتَرَقَّمُهَا مَعْمُولَةٌ؟<sup>٢</sup>  
وَاللَّهِ لَوْ أُعْطِيتُ الْأَقَالِيمَ السَّبْعَةَ يَمَا تَحْتَ أَفْلَاحِكُمَا، وَاشْتَرَيْتُ لِي  
قَطَانُهَا، مُذْعِنَةً بِأَمْلَاحِكُمَا<sup>٣</sup>، عَلَيَّ أَنْ أَعْصِي اللَّهَ فِي نَمَلَةٍ أَسْلُبَهَا  
جِلْبُ سَعِيرَةٍ فَأَلُوكُمَا<sup>٤</sup>؛ مَا فَعَلْتُ وَلَا أَرَدْتُ<sup>٥</sup>.

(٥) من: فَقَالَ: لَا ذَا. إِلَى: مَا فَعَلْتُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٢٢٤.

١- ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن احمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٢. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢- ورد في المصدرين السابقين.

٣- ورد في المصدرين السابقين.

٤- جِلْبُف. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٣٦٦.

٥- ورد في أمالي الصدوق. وفي تفسير روح الجنان. بالسندين السابقين.

٦- ورد في المصدرين السابقين.



«وَاللَّهِ إِنَّ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ عِنْدِي<sup>١</sup> لَأَهْوَنُ مِنْ وَرَقَةٍ فِي فَمٍ<sup>٢</sup>  
جِرَادَةٍ تَقْضَاهَا، وَأَقْدَرُ عِنْدِي<sup>٣</sup> مِنْ عِرَاقِي خِنْزِيرٍ يَنْقِذُ بِهَا  
أَجْدَمَهَا<sup>٤</sup>، وَأَمْرٌ عَلَى فُؤَادِي مِنْ خَطِّ ظِلَّةٍ يُلُوكُهَا ذُو سَقَمٍ فَيَبْسُمُهَا.  
فَكَيْفَ أَقْبَلُ مَلْفُوفَةً عَكَمَتْهَا فِي طَيْهَا، وَمَعْجُونَةً كَانَتْهَا عُجِنَتْ  
بِرَيْقِ حَيَّةٍ أَوْ قَيْبِهَا !!؟»

اللَّهُمَّ إِنِّي نَفَرْتُ عَنْهَا نَفَارَ الْمُهْرَةِ مِنْ كَيْبِهَا<sup>٥</sup>.

(٥) وَاللَّهِ لَدُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَهْوَنُ فِي عَيْنِي مِنْ عِرَاقِي خِنْزِيرٍ فِي يَدٍ مَبْجُودٍ. وَرَدَ فِي حَكْمِ  
الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ تَحْتَ الرَّقْمِ ٢٣٦.

١- لَدُنْيَاكُمْ. وَرَدَ فِي نَسْخِ النَّهْجِ بِرَوَايَةٍ ثَانِيَةٍ.

٢- فِي عَيْنِي. وَرَدَ فِي نَسْخِ النَّهْجِ بِرَوَايَةٍ ثَانِيَةٍ.

٣- فِي فَمِي. وَرَدَ فِي أَمَالِي الصَّدُوقِ ص ٧١٨ الْمَجْلِسِ ٩٠ الْحَدِيثِ ٩٨٨ - ٧. عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطَّائِنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ الخَشَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَسَّنٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَعْفَرِ  
الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامِ. وَفِي تَفْسِيرِ  
رُوحِ الْجَنَانِ ج ١٠ ص ١٦٣. عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيانَةَ،  
عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامِ.

٤- وَرَدَ فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ. وَفِي تَفْسِيرِ رُوحِ الْجَنَانِ ج ١٠ ص ١٦٢. بِالسَّنَدِ السَّابِقِ.

٥- فِي يَدٍ مَبْجُودٍ وَرَدَ فِي نَسْخِ النَّهْجِ بِرَوَايَةٍ ثَانِيَةٍ.

٦- وَرَدَ فِي أَمَالِي الصَّدُوقِ. وَتَفْسِيرِ رُوحِ الْجَنَانِ. بِالسَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ.

(٥) مَا لِعَلِّيَّ وَنَعِيمٍ يَفْنَى، وَلَذَّةٍ لَا تَبْقَى !!  
فَدَعُونِي أَكْتَفِي مِنْ دُنْيَاكُمْ بِمِلْحِي وَأَقْرَاصِي؛ فَيَتَقَوَّى اللَّهُ أَرْجُو  
خَلَاصِي.

سَأَلْتَنِي وَشِيعَتِي رَتْنَا بِمُيُونٍ سَاهِرَةٍ، وَبَطُونٍ خِمَاصِ، ﴿لِيُتَمَخَّصَ  
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ ١.  
تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُبَاتِ الْعَقْلِ، وَفَنِيحِ الزَّلِيلِ، وَسَيِّئَاتِ الْعَمَلِ، وَبِهِ  
نَسْتَعِينُ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.  
ثم أرم عليه السلام طويلاً ساكتاً.  
ثم رفع رأسه وقال:

(٥) من: مَا لِعَلِّيَّ. إلى: لَا تَبْقَى. ومن: تَعُوذُ بِاللَّهِ. إلى: نَسْتَعِينُ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٢٤.

١- وَلِنَعِيمِهِم. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٢١٥. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٢٧. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٣٦٦. ونسخة عبده ص ٤٩٥.

٢- آك عمران/ ١٤١. ووردت الفقرة في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨ - ٧. عن علي بن أحمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ١٠ ص ١٦٣. عن مفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن آياته، عن علي عليه وعليهم السلام.

أَيُّهَا النَّاسُ ؛ (٥) إِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ  
أَقْرَاتَ الْفُقَرَاءِ ؛ فَمَا جَاعَ فَقِيرٌ إِلَّا بِمَا مُتَّعَ بِهِ غَنِيٌّ .

(٥) من: إِنَّ اللَّهَ. إلى: عَنْ ذَلِكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢٨.  
١- ورد في أمالي الصدوق ص ٧١٨ المجلس ٩٠ الحديث ٩٨٨-٧. عن علي بن أحمد بن  
موسى الدقاق، عن محمد بن الحسن الطائي، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن  
محمد بن محسن، عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده،  
عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي السرائر ج ٣ ص ٥٦٤. عن إسماعيل  
ابن مهران، عن عبيد الله بن أبي الحرث الهمداني، عن علي عليه السلام. باختلاف.  
٢- مَا يَكْفِي الْفُقَرَاءَ. ورد في التاريخ الكبير ج ٢ ص ٦٠ الحديث ١٦٨٥. عن أبي  
شهاب عبد ربه، عن أبيض بن أنان، عن محمد الباقر عليه السلام، عن ابن الحنفية،  
عن علي عليه السلام. وفي الأموال ص ٢٣٧ الحديث ١٩١٠. عن أبي عبيد، عن أحمد  
ابن يونس، عن أبي شهاب الحنابلة، عن أبي عبد الله الثقفى، عن محمد الباقر، عن  
علي عليهما السلام. وورد فَرَضَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ  
الَّذِي يَسَعُ فُقَرَاءَهُمْ فِي الْمَعْمُورِ الصَّغِيرِ ج ١ ص ١٦٢. عن دليل بن إبراهيم بن  
دليل الإصبهاني، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرئ، عن ثابت بن محمد  
الزاهدي، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حارث بن سريح المنقري، عن  
محمد الباقر عليه السلام، عن محمد الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي المعجم  
الأوسط ج ٤ ص ٤٩. عن دليل بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله  
المقرئ، عن ثابت بن محمد الزاهدي، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن  
حرب بن سريح، عن محمد الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه  
السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٧٨ الرقم ٨٨٨. عن أبي طالب محمد بمحمد بن  
إبراهيم بن غيلان البراز، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أبي عبد الله  
محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو البورقي، عن أحمد بن محمد بن  
مقاتل، عن محمد بن مردويه، عن أبي إسماعيل حفص بن عمر، عن عبيد الله، عن  
محمد الباقر، عن أبيه عليهما السلام، عن عمه محمد بن الحنفية، عن علي عليه  
السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٨٥ الحديث ٢٣١. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.  
٣- قَتَعَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٨٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٢١.  
ونسخة ابن شذقم ص ٧٦٣.

أَلَا ۙ وَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى جَدُّهُ - يُسْأَلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ عَنْ ذَلِكَ، وَيُحَاسِبُهُمْ حِسَابًا شَدِيدًا، ثُمَّ يُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا نُكْرًا ۗ  
أَلَا وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَهُ مَالٌ فَإِيَّاهُ وَالْفَسَادَ؛ فَ ۚ إِنَّ إِعْطَاءَ الْمَالِ

(٥) من: والله. إلى: عَنْ ذَلِكَ. ومن: أَلَا وَإِنَّ. إلى: وَذُهُمْ ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٢٦.

١- ورد في المعجم الأوسط ج ٤ ص ٤٩. عن دليل بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرئ، عن ثابت بن محمد الزاهدي، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حرب بن سريح، عن محمد الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام.  
٢- ورد في المصدر السابق.

٣- ورد في المصدر السابق. وفي المعجم الصغير ج ١ ص ١٦٢. عن دليل بن إبراهيم ابن دليل الإصبهاني، عن محمد بن عيسى أبي عبد الله المقرئ، عن ثابت بن محمد الزاهدي، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن حارث بن سريح المنقري، عن محمد الباقر عليه السلام، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام.

٤- ورد في المصدرين السابقين. وفي تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٧٨ الرقم ٨٨٨. عن أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو البورقي، عن أحمد بن محمد بن مقاتل، عن محمد بن مردويه، عن أبي إسماعيل حفص بن عمر، عن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن أبيه عليهما السلام، عن عمه محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٨٥ الحديث ٢٣٦. مراسلاً. وفي الأموال ص ٢٣٧ الحديث ١٦٦٠. عن أبي عبيد، عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب الحنط، عن أبي عبد الله الفقفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. باختلاف بين المصادر.

٥- وَالنَّسَارَ. ورد في . ووردت الفقرة في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. من عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن أحمد بن عمرو بن سليمان الجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميشم الشمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي =

فِي غَيْرِ حَقِّهِ<sup>١</sup> تَبْذِيرٌ وَإِسْرَافٌ وَفَسَادٌ<sup>٢</sup>.

وَهُوَ وَإِنْ كَانَ<sup>٣</sup> يَزْفَعُ صَاحِبَتَهُ فِي<sup>٤</sup> الدُّنْيَا فَهِيَ<sup>٥</sup> وَيَضَعُهُ فِي

الْآخِرَةِ، وَيُكْرِمُهُ فِي النَّاسِ وَيُهِينُهُ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -<sup>٦</sup>.

= مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلب، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ١٩٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن أبي علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلب، عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي نثر الدر ج ١ ص ٣٦٨. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣١. مرسلًا. ١- جله. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣٦٨. مرسلًا.

٢- ورد في المصدر السابق.

٣- ورد في أمالي المفيد. وأمالي الطوسي. بالسندين السابقين.

٤- ذَكَرَ أَيْضًا جِيهِ. ورد في المصدرين السابقين. وفي الفارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكلياني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٣١. مرسلًا. وفي سراج الملوك ص ١٢١. مرسلًا. باختلاف يسير.

٥- ورد في أمالي المفيد. وأمالي الطوسي. بالسندين السابقين.

٦- ورد في المصدرين السابقين. ونثر الدر. وسراج الملوك.

وَلَمْ يَضَعِ امْرُؤٌ مَالَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَعِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ  
- تَعَالَى - أَشْكُرُهُمْ، وَكَانَ لِيغْيِرَهُ وَذُهُم.

فَإِنْ بَقِيَ مَعَهُ مِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ لَهُ الْوَدَّ، وَيُظَهِّرُ لَهُ الشُّكْرَ، فَإِنَّمَا هُوَ  
مَلَقٌ وَكَذِبٌ وَخَدِيعَةٌ يُرِيدُ التَّمَرُّبَ بِهَا إِلَيْهِ لِيَتَّأَلَّ مِنْهُ.<sup>١</sup>

(٥) وَلَيْسَ لِيَوَاضِعِ الْمَعْرُوفِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَعِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ، مِنْ

- (٥) من: وَلَيْسَ لِيَوَاضِعِ. إلى: بئخيل. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٢.
- ١- ورد في أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الشقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام.
- ٢- ورد في المصدر السابق. وفي الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل ابن شبيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ١٩٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن أبي علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبى، عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الشقفي، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلًا. وفي تحف العقول ص ١٣١. مرسلًا. وفي سراج الملوك ص ١٢١. مرسلًا.

الْحَظَّ فِيمَا آتَى، إِلَّا مَخْمَدَةَ اللَّقَامِ، وَتَنَاءُ الْأَشْرَارِ، وَمَقَالَةُ الْجُهَالِ،  
مَا دَامَ مُنْعِمًا عَلَيْهِمْ مَا أَجْوَدَ يَدَهُ، وَهُوَ عَنِ ذَاتِ اللَّهِ - تَعَالَى -  
بِتَخِيلٍ.

(٥) فَإِنْ زَلَّتْ بِهِ التَّلُّلُ يَوْمًا، فَاحْتَاجَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ أَوْ مُكَافَأَتِهِ  
مَا سَلَفَ مِنْ مَبَرَّتِيهِ<sup>١</sup>؛ فَسَّرَّ خَلِيلٍ، وَالْأُمَّ خَدِينٍ<sup>٢</sup>.  
فَأَيُّ حَظٍّ أَبُوْرُ وَأَخْسَرُ مِنْ هَذَا الْحَظِّ؟  
وَأَيُّ فَائِدٍ مَعْرُوفٍ أَضْيَعُ وَأَقْلُ عَائِدَةٍ مِنْ هَذَا الْمَعْرُوفِ؟!<sup>٤</sup>

(٥) من: فَإِنْ زَلَّتْ: إلى: خديني. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٦.

١- بِصَاحِبِهِمْ. ورد في نشر الدرر ج ١ ص ٣١٨. مرسلًا. وفي الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حبيب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلي، عن علي ابن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حبيب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الشمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٣١. مرسلًا.

٢- ورد في المصادر السابقة. وفي سراج الملوك ص ١٢١. مرسلًا باختلاف.

٣- فَسَّرَّ خَدِينٍ، وَالْأُمَّ خَلِيلٍ. ورد في نسخة ابن التقيب ص ١٠٩.

٤- ورد في الكافي للكليني. بالسند السابق. وتحف العقول.

(٥) فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ مِنْكُمْ<sup>١</sup> قَالاً، فَلْيَصِلْ بِهِ الْقَرَابَةَ، وَلْيُحْسِنْ مِنْهُ الصِّيَافَةَ، وَلْيُفِكْ بِهِ الْأَسِيرَ وَالْعَانِي، وَلْيُعْطِ مِنْهُ الْفَقِيرَ، وَلْيَعِنْ بِهِ<sup>٢</sup> الْعَارِمَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ<sup>٣</sup>؛

(٥) من: فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ. إلى: إِنْ شَاءَ اللَّهُ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ١٤٢.

١- ورد في روضة العقلاء ص ٢٣٦. عن عمرو بن محمد، عن الغلابي، عن بكر بن عامر العتري، عن هشام بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في الفارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبی، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفی، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ١٩٧. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر محمد بن الحسن أبي علي الطوسي، عن محمد بن محمد، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبی، عن علي بن عبد الله بن الأسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفی، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن علي بن حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ٣١ الحديث ٣. عن عدة من أصحابنا، عن أحمد ابن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن أحمد بن عمرو بن سليمان الجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الثمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي تحف المقول ص ١٣١. مرسلًا.

٣- ورد في المصادر السابقة. وروضة العقلاء. بالسند السابق. وفي نثر الدر ج ١ ص

٣١٨. مرسلًا. باختلاف بين المصادر.



وَلْيَبْضِرْ نَفْسَهُ عَلَى الْحُقُوقِ وَالتَّوَائِبِ<sup>١</sup>، ابْتِغَاءَ الثَّوَابِ.  
فَإِنَّ فَوْزاً<sup>٢</sup> بِهِذِهِ الْخِصَالِ شَرَفٌ مَكَارِمِ الدُّنْيَا، وَدَرْكٌ فَضَائِلِ  
الْآخِرَةِ. إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٥٤

## كَلَامُ امْرِئِ الْقَلْبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لقا قيل له: إن أهل العراق لا يصلحهم إلا السيف

فقال عليه السلام:

إِنْ لَمْ يُصْلِحْهُمْ إِلَّا فَسَادِي فَلَا أُصْلِحُهُمْ اللَّهُ<sup>٣</sup>.

١- الخُطْبِ، ورد في الغارات ص ٤٨. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٧٦ المجلس ٢٢ الحديث ٦. عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبی، عن علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفی، عن محمد بن عبد الله بن عثمان، عن علي بن أبي سيف، عن أبي حباب، عن ربيعة وعمارة وغيرهما، عن علي عليه السلام.

٢- فَإِنَّهُ يَخُورُ. ورد في تحف العقول ص ١٣١. مرسلًا.

٣- ورد في عيون الحكم والمواعظ ص ١٦٤. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٠٢. مرسلًا.

١٥٥

# كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

## وقد بلغه نعي مالك الأشتر رحمه الله

فقال عليه السلام:

لِلَّهِ دَرٌّ<sup>١</sup> (٥) قَالَيْكَ.

وَمَا قَالَيْكَ؟

وَاللَّهِ لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فِينْدًا، وَلَوْ كَانَ حَجْرًا لَكَانَ صَلْدًا.

(٥) من: قَالَيْكَ. إلى: الطَّائِرُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٣.

١- ورد في الغارات ص ١٧٠. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٨٣ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الشقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي الإختصاص ص ٨١. عن أحمد بن علي، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمرة بن علي، عن المنهال بن جبير الحميري، عن عوانة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٦ ص ٣٩١. عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، عن أبي الحسن بن أيوب، عن الحسن ابن أحمد بن إبراهيم، عن أحمد بن إسحاق بن نيناب، عن إبراهيم بن الحسين ابن علي، عن يحيى، عن سليمان الجمفي، عن أحمد بن بشير، عن عوانة بن الحكم وغيره، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلًا. وفي مجمع البحرين ج ٢ ص ٤٨١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٩٦. مرسلًا. باختلاف يسير.

لَا يَزْتَقِيهِ الْخَافِرُ، وَلَا يُوفِي عَلَيْهِ الطَّائِرُ.  
 أَمَا وَاللَّهِ لَيَهْدَنَّ مَوْتُكَ عَالَمًا، وَلَيَفْرَحَنَّ عَالَمًا.  
 فَهَلْ مَرَجُّوْكُمْ مَالِكٍ؟

فَهَلْ مَرَجُّوْكُمْ مَالِكٍ؟

وَهَلْ قَامَتِ النِّسَاءُ عَنْ مِثْلِ مَالِكٍ؟

فَعَلَى مِثْلِ مَالِكٍ فَلْتَبْكِي الْبُؤَاكِي.

ثم قال عليه السلام:

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾<sup>١</sup>.

وَ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾<sup>٢</sup>.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَسْبِئُ عِنْدَكَ؛ فَإِنَّ مَوْتَهُ مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ.

فَرَجَمَ اللَّهُ مَالِكًا؛ فَقَدْ وَفَى بِعَهْدِهِ، وَقَضَى نَحْبَهُ، وَلَقِيَ رَبَّهُ.

مَعَ أَنَا قَدْ وَطَّنَا أَنْفُسَنَا أَنْ نَضْبِرَ عَلَى كُلِّ مُصِيبَةٍ بَعْدَ مُصَابِتِنَا

بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ الْمُصِيبَاتِ<sup>٣</sup>.

١- البقرة / ١٥٦.

٢- فاتحة الكتاب / ٢.

٣- ورد في الغارات ص ١٧٠. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف المدائني، عن فضيل بن خديج، عن أشياخ النخع، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المفيد ص ٨٣ المجلس ٩ الحديث ٤. عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي الإختصاص =

١٥٦

## كَلَامُ رِثَاةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَقَا خَرَجَ بَسْرُ بْنُ أَبِي أَرطَاةَ إِلَى الْحِجَازِ

فَجَمَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ، وَحَضَّهُمْ عَلَى الْجِهَادِ.

فَسَكْتُوا مَلْتِيًا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

﴿مَا بَالُكُمْ؟!﴾

أَمْخَرَسُونَ أَنْتُمْ لَا تَتَكَلَّمُونَ؟!!!!

- (٥) من: مَا بَالُكُمْ. إلى: قَالَى النَّارِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٣.
- ص ٨١. عن أحمد بن علي، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن سمرة بن علي، عن المنهال بن جبير الحميري، عن عوانة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٦ ص ٣٩١. عن أبي عبد الله الحسين ابن محمد، عن أبي الحسن بن أيوب، عن الحسن بن أحمد بن إبراهيم، عن أحمد ابن إسحاق بن نيتخاب، عن إبراهيم بن الحسين بن علي، عن يحيى، عن سليمان الجمفي، عن أحمد بن بشير، عن عوانة بن الحكم وغيره، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٧. مرسلًا. وفي الأخبار الموقفات ١٩٤ الحديث ١٠٧. عن الزبير، عن المدائني، عن ابن الكلبي، عن أبي مخنف، عن فضيل بن علقمة بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الولاة ص ٢٤. عن موسى بن حسن بن موسى، عن ابن أبي بردة، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعيد، عن فضيل بن خديج، عن إبراهيم بن زيد، عن علقمة بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البحرين ج ٢ ص ٤٨١. مرسلًا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٢٩٦. مرسلًا. وفي المصابيح ص ٣٢٧ الحديث ١٦٨. عن أبي زيد، عن رجاله، عن عوانة بن الحكم، عن علي عليه السلام. باختلاف.
- ١- ورد في الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن وعلقة، عن أبي وداك، عن علي عليه السلام. ومن حديث الكوفيين، عن أبي وداك، عن علي عليه السلام.

فقال قوم منهم: يا أمير المؤمنين؛ إن سرت سيرنا معك.

فقال عليه السلام:

مَا لَكُمْ؟!.

اللَّهُمَّ لَا سُدَّدْتُمْ لِرُشْدِي، وَلَا هُدَيْتُمْ لِقَصْدِي.

أفي مثلِ هَذَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أُخْرَجَ؟!!!!.

إِنَّمَا يُخْرَجُ فِي مِثْلِ هَذَا رَجُلٌ مِمَّنْ أَرْضَاهُ مِنْ سُجْقَانِكُمْ وَذَوِي  
بَأْسِكُمْ.

وَلَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَدَعَ الْجُنْدَ، وَالْمِصْرَ، وَتَيْبَتَ الْمَالِ، وَجِبَابَةَ  
الْأَرْضِ، وَالْقِصَاصَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالتَّنَظَّرَ فِي حُقُوقِ الْمُطَالِبِينَ؛  
ثُمَّ أُخْرَجَ فِي كَتِيبَةٍ أَتْبَعُ أُخْرَى فِي الْقَلَوَاتِ وَسُعُفِ الْجِبَالِ<sup>٢</sup>، أَتَقْلَقُ  
تَقْلَقَ الْفِدْحِ فِي الْجَفِيرِ الْفَارِغِ.

وَإِنَّمَا أَنَا قَطْبُ الرَّحَى تَدُورُ عَلَيَّ وَأَنَا بِمَكَانِي.

١- ورد في الغارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن  
وعلة، عن أبي وداك، عن علي عليه السلام. ومن حديث الكوفيين، عن أبي  
وداك، عن علي عليه السلام.

٢- المظلوهمين. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٦٥ أ.

٣- ورد في الغارات. بالسند السابق.

فَإِذَا فَارَقْتُهُ اسْتَخَارَ مَدَارُهَا، وَاضْطَرَبَ ثِفَالُهَا.

هَذَا، لَعَمْرُ اللَّهِ، الرَّأْيُ السُّوْءُ.

وَاللَّهِ لَوْلَا رَجَائِي الشَّهَادَةَ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ، لَوْ قَدْ حُمَّ لِي لِقَاؤُهُ،

لَمَرَرْتُ رِكَابِي، ثُمَّ شَخَصْتُ عَنْكُمْ، فَلَا أَطْلُبُكُمْ مَا اخْتَلَفَ جَنُوبٌ

وَيَسْمَالٌ.

طَعَانِينَ عَيَّابِينَ<sup>١</sup>، حَيَّادِينَ رَوَّاعِينَ.

فَوَاللَّهِ، إِنَّ فِرَاقَكُمْ لَرَّاحَةٌ لِلنَّفْسِ وَالْبَدَنِ<sup>٢</sup>.

إِنَّهُ لَا عَنَاءَ فِي كَثْرَةِ عَدَدِكُمْ مَعَ قَلَّةِ اجْتِمَاعِ قُلُوبِكُمْ.

لَقَدْ حَمَلْتُكُمْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الَّتِي لَا يَهْلِكُ عَلَيْهَا إِلَّا

هَالِكٌ<sup>٣</sup>.

مَنْ اسْتَقَامَ فَإِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ زَلَّ فَإِلَى النَّارِ.

مَا بَالُ مَنْ خَالَفَكُمْ أَشَدَّ بَصِيرَةً فِي صَلَاتِهِمْ، وَأَبْدَلُ لِمَا فِي

١- عَمَّابِينَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١٤١.

٢- ورد في الفهارات ص ٤٢٩. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن نمير بن وعلة، عن أبي وداك، عن علي عليه السلام. ومن حديث الكوفيين، عن أبي وداك، عن علي عليه السلام.

٣- عَلَيْهَا هَالِكٌ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ١٥٩.

أَيَدِيهِمْ مِنْكُمْ !؟

مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْتُمْ رَكَنتُمْ إِلَى الدُّنْيَا فَرَضَيْتُمْ بِالضَّعِيمِ، وَشَحَحْتُمْ عَلَى  
الْحُطَامِ، وَفَرَطْتُمْ فِيمَا فِيهِ عِزُّكُمْ وَسَعَادَتُكُمْ، وَقَوَّيْتُمْ عَلَى مَنْ بَغَى  
عَلَيْكُمْ.

لَا مِنْ رَبِّكُمْ تَسْتَحْيُونَ، وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ تَنْظُرُونَ، وَأَنْتُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
تُضَامُونَ؛ وَلَا تَنْتَبِهُونَ مِنْ رَقَدَتِكُمْ، وَلَا تَتَّقِي قَتْرَتِكُمْ !

أَمَا تَرَوْنَ إِلَى دِينِكُمْ كُلِّ يَوْمٍ يَبْلَى، وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةِ الدُّنْيَا !؟  
يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَكُمْ : ﴿ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾ .

ثم دعا عليه السلام على بسر بن أبي أرطاة فقال:

اللَّهُمَّ إِنَّ بُسْرًا بَاعَ دِينَهُ بِالدُّنْيَا، وَأَنْتَهَكَ مَحَارِمَكَ، وَكَانَتْ طَاعَةُ  
مَخْلُوقِي فَاجِرٍ أَثَرِ عِنْدَهُ مِمَّا عِنْدَكَ.

اللَّهُمَّ فَلَا تُمِثَّهُ حَتَّى تَسْلُبَهُ عَقْلَهُ؛ وَلَا تُوجِبَ لَهُ رَحْمَتَكَ وَلَا سَاعَةَ  
مِنْ نَهَارٍ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ بُسْرًا، وَعَمْرَوًا، وَمُعَاوِيَةَ، وَلِيَجَلَّ عَلَيْهِمْ غَضَبُكَ، وَلِتَنْزِلَ

بِهِمْ نَقَمْتُكَ، وَلِيُصِيبَهُمْ بِأَسْكَ وَرِجْزِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ  
الْمُجْرِمِينَ!

١٥٧

## كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لما بلغه إغارة أصحاب معاوية على الأنبار

فخرج عليه السلام بنفسه غضبان ما شيئاً حتى أتى الثخيلة، فأدركه  
الناس، وقالوا: إرجع يا أمير المؤمنين؛ نحن نكفيكمهم .  
فقال عليه السلام:

«وَاللَّهِ مَا تَكْفُونَنِي أَنْفُسَكُمْ، فَكَيْفَ تَكْفُونَنِي غَيْرَكُمْ!؟»

إِنْ كَانَتْ الرَّعَايَا قَبْلِي لَتَشْكُو حَيْفَ رُعَايَتِهَا، فَإِنِّي الْيَوْمَ أَشْكُو

(٥) من: وَاللَّهُ مَا تَكْفُونَنِي. إلى: التَّوَزَعَةُ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٦١.  
١- ورد في تفسير فرات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩ - ١٠. عن عبيد بن كثير، معنعناً عن  
علي عليه السلام. وفي الإرشاد ص ١٦٩. مرسلأ عن الوليد بن الحارث وغيره عن  
رجالهم، عن علي عليه السلام. وفي الأغاني ج ١٦ ص ٢٩٢. مرسلأ. وفي شرح  
نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢ ص ١٨. عن إبراهيم مرسلأ عن علي عليه  
السلام. وفي إرشاد القلوب ج ٢ ص ٢٢٨. مرسلأ. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢  
ص ٣١٥. مرسلأ عن الوليد بن الحارث وغيره، عن علي عليه السلام. وفي الخرائج  
والجرائح ج ١ ص ٢٠١ الحديث ٤٢. مرسلأ. وفي الدرجات الرفيعة ص ١٤٦. مرسلأ.  
وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٣٨٦. مرسلأ. وفي  
منهاج البراعة ج ١٥ ص ٣٥٩. مرسلأ. باختلاف بين المصادر.



حَيْفَ رَعَيْتَنِي !!!

فَكَأَنَّنِي الْمُقَوِّدُ وَهُمْ الْقَادَةُ، أَوِ الْمُؤَزَّوِعُ وَهُمْ الْوَزَّعَةُ !

فلما قال عليه السلام هذا الكلام تقدم إليه رجل من أصحابه يقال له جندب بن عبد الله، فقال: يا أمير المؤمنين؛ هذا أنا وأخي أقول كما قال موسى عليه السلام: ﴿ رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي ﴾؛ فمُرْنَا بأمرِك يا أمير المؤمنين، فوالله لنطيعنك ولننتهين إليه، وإن حال بينا وبين ما تريده جمر الغضا وشوك القتاد.

فقال عليه السلام:

﴿ وَأَيْنَ تَقَعَانِ ١، رَجَحْتُمَا اللَّهَ ٢، وَمِمَّا أُرِيدُ ٣! ٤.﴾

(٤) وَأَيْنَ تَقَعَانِ مِمَّا أُرِيدُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦١.

١- المائدة / ٢٥٤.

٢- تَبَلُّغَانِ. ورد في الأغاني ج ١٦ ص ٢٦٨. عن العباس بن علي بن العباس

النسائي، عن محمد بن حسان الأزرق، عن شبابه بن سوار، عن قيس بن الربيع، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. وفي المهذب ج ١ ص ٣٢٤. مرسلًا.

٣- ورد في المصدرين السابقين. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩١. مرسلًا. وفي شرح

الأخبار ج ٢ ص ٧٦ الحديث ٢٤٢. مرسلًا عن محمد بن الجعيد، عن أبي صادق،

عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٤٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي

عبد الله أحمد بن محمد البغدادي، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفي،

عن أبي بكر أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الوليد، عن قيس بن الربيع، عن عمرو

ابن قيس الملاي، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ١

ص ٢١. مرسلًا عن ابن عائشة، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١٥٨

## كَلَامُ امْرِئَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لولده الحسن عليه السلام

في شجرة اليوم الذي ضرب فيه

يَا بَنِيَّ، إِنِّي صَلَّيْتُ اللَّيْلَةَ مَا رَزَقَ اللَّهُ، وَيَتُّ أَوْقَطُ أَهْلِي لِلصَّلَاةِ  
لِأَنَّهَا لَيْلَةُ جُمُعَةٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ ...

١- ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٦. عن أبي غالب بن البنا، عن أبي الحسن ابن الأبنوسي، عن أحمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام، عن محمد بن عبد الله بن غيلان، عن أبي أسامة، عن أبي جناب وأبي عون الشقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسن بن علي، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٥٩. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن أحمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية، عن الحسن، عن علي عليهما السلام. وفي الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٦. مرسلًا. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن أحمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٣٢ الحديث ٧٨٦. عن يحيى بن الحسن، بإسناده عن أبي عبد الله السلمي، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مرسلًا عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مخلد الإصبهاني، عن أبي كريب، عن حماد بن غسان، عن علي بن هشام، عن الجحاف وأبي جبتان، عن أبي المغيرة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(٥) مَلَكْتَنِي عَيْنِي وَأَنَا جَالِسٌ، فَسَخَّ لِي حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا أَنَا فِيهِ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَاذَا لَقِيتُ مِنْ أَمْتِكَ، بَعْدَكَ مِنَ الْأَوْدِ وَاللَّدِيدِ؛ ثُمَّ بَكَيْتُ.

(٥) من: ملكتنني. إلى: لهُم وتني. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٠.

١- عَيْنَاتِي، ورد في نسخة ابن النقيب ص ٤٥.

٢- ورد في العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٩، مرسلًا. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٠ الحديث ٣٦٥٦٦. مرسلًا عن الحسن أو الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي النعيم المقيم ص ٢١٨، مرسلًا عن الحسن المجتبي، عن علي عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٦٣٨ كتاب الفتن الباب ٢٨ الحديث ٤٤٤٨. عن الحميدي، عن سفیان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمن أخبره عن الحسن أو الحسين، عن علي عليه وعليهما السلام. باختلاف يسير.

٣- ورد في المطالب العالية. بالسند السابق. وفي الحديث ٤٤٤٧. عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن عمار، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مرسلًا عن الحسن المجتبي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٤ ص ٢٧٥. مرسلًا. وفي كتاب المحن ص ٩٤. عن عمرو بن يوسف، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله ابن مخلد الإصبهاني، عن أبي كريب، عن حماد بن غسان، عن علي بن هشام، عن الجحاف وأبي جتيان، عن أبي المغيرة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٤- أَهْلُ الْعِرَاقِ. ورد في المطالب العالية. بالسند السابق. وفي كنز العمال ج ١٣ ص ١٩٠ الحديث ٣٦٥٦٧. مرسلًا عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي الاعتبار وسلوة العارفين ص ٦٥٨. مرسلًا.

٥- ورد في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٣٤. مرسلًا. وفي كتاب الغريبين ج ١ ص ٢٩. مرسلًا. وفي لسان العرب ج ٣ ص ٧١. مرسلًا. وفي ص ٣٩١. مرسلًا.

٦- ورد في المطالب العالية. وكنز العمال ج ١٣ ص ٣١٠. بالسندين السابقين. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٣٥٦. مرسلًا عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام. =

فَقَالَ: لَا تَبْتَكَ يَا عَلِيُّ! [وَلَكِنْ] أَدْعُ اللَّهَ ...

= وفي الإرشاد ص ١٥. عن عمار الذهني، عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٣٩٨ الحديث ٥٢٠. عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن عمار، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام. وفي إعلام الوري ج ١ ص ٣١٠. مرسلًا عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١- ورد في الإرشاد. ومسند أبي يعلى. وكنز العمال. وإعلام الوري. بالأسانيد السابقة. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٣٥٦. مرسلًا عن أبي صالح الحنفي، عن علي عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٨ ص ٦٣٨ كتاب الفتن الباب ٢٨ الحديث ٤٤٤٧. عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن عمار، عن أبي صالح، عن علي عليه السلام.

٢- ورد في الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٦. مرسلًا. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن أحمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٩. عن أبي غالب بن البناء، عن أبي الحسن بن الأبتوسي، عن أحمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشانم، عن محمد بن عبد الله بن غيلان، عن أبي أسامة، عن أبي جناب وأبي عون الثقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسن بن علي، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٥٩. عن أبي بكر محمد ابن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن أحمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن محمد بن الحنفية، عن الحسن، عن علي عليهما السلام. وفي الجوهرة ص ١١٥. مرسلًا عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤٣٢ الحديث ٧٨٦. عن يحيى بن الحسن، بإسناده عن أبي عبد الله السلمي، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٤٥٢ الحديث ٨١٠. بالسند السابق. وعن أبي الجحاف، بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١١٣. عن الحسن البصري، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي الاستيعاب ج ٣ ص ٢٢١. عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي تاريخ الخلفاء ص ١٩٩. مرسلًا. وفي الرياض النضرة ص ٣٢٨. مرسلًا. وفي كتاب المجنن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مخلد الإصبهاني، عن أبي كريب، عن حماد بن عسان، عن علي بن هشام، عن الجحاف وأبي جبتان، عن أبي المغيرة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

عَلَيْهِمْ<sup>١</sup>!فَقُلْتُ: أَبْدَلْنِي اللَّهَ<sup>٢</sup> بِهِمْ خَيْرًا لِي مِنْهُمْ، وَأَبْدَلَهُمْ بِي شَرًّا لَهُمْ

فِيَنِي.

- ١- أَنْ يُرِيحَكَ مِنْهُمْ. ورد في جواهر المطالب ج ٢ ص ٨٨. مرسلًا عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي البدء والتاريخ ج ٢ ص ٢٣٣. مرسلًا.
- ٢- اللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٥٦. عن أبي محمد بن طاووس، عن النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد، عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي علي بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عمرو بن هشام الجنبي، عن أبي جناب، عن أبي عون الثقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسن بن علي، عن علي عليهما السلام. وفي أسد القابح ج ٤ ص ٣٦. عن الخطيب أبي الفضل عبد الله بن احمد، عن النقيب طراد بن محمد، عن أبي الحسين بن بشران، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن أبي الدنيا، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عمرو بن هشام الحسيني، عن جناب، عن أبي عون الثقفي، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسين بن علي، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٧. عن عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، عن احمد بن معروف، عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سعد، عن الحسن، عن علي عليهما السلام. وفي الإستيعاب ج ٣ ص ٢٢١. عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الحسن المجتبي، عن علي عليهما السلام. وفي الرياض النضرة ص ٣٢٨. مرسلًا. وفي كتاب المحن ص ٩٤. عن عمر بن يوسف، عن أبي الحسن محمد ابن عبد الله بن مخلد الإصبهاني، عن أبي كريب، عن حماد بن غسان، عن علي ابن هشام، عن الجحاف وأبي جيتان، عن أبي المغيرة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام.

١٥٩

## كَلَامُ امْرِئَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِلَّذِينَ احْتَشَدُوا عِنْدَهُ بَعْدَ إِصَابَتِهِ قَبِيلَ وَفَانِ

حيث أفاق عليه السلام من إغماءته فسألهم:

مَا الَّذِي أَجْلَسَكُمْ هَاهُنَا؟

قالوا: حبك يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

أَمَّا وَاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، وَالْإِنْجِيلَ عَلَى عِيسَى،  
وَالزَّبُورَ عَلَى دَاوُدَ، وَالْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،  
لَا يُحِبُّنِي عَبْدٌ إِلَّا رَأَى حَيْثُ يَسُرُّهُ، وَلَا يُبْغِضُنِي عَبْدٌ إِلَّا رَأَى  
حَيْثُ يَسُوؤُهُ.

ثم قال عليه السلام لهم:

إِزْتَفِعُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي أَنِّي  
أُضْرَبُ لَيْلَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا  
وَصِيِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَمُوتُ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فِي

اللَّيْلَةَ الَّتِي رُفِعَ فِيهَا عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ١.



١- ورد في شرح الأخبار ج ١ ص ١٦٥ الحديث ١٢١. مرسلأ عن أبي جعفر عبد الله ابن محمد بن علي بن عطية الدغشي المحازني، مرفوعاً عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٤٤٦ الحديث ٨٠٢ مرسلأ عن الدغشي، مرفوعاً عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

## فهرس الجزء الخامس

### لـ "تمام نهج البلاغة"

رقم الكلام	رقم الصفحة
١ - كلام له عليه السلام عن أهمية معرفة الله سبحانه وتعالى .....	٩
٢ - كلام له عليه السلام في معنى قضاء الله وقدره .....	٩
٣ - كلام له عليه السلام قاله بعد تلاوته: ﴿ألهاكم التكائر﴾ .....	٢٤
٤ - كلام له عليه السلام عند تلاوته: ﴿يُستح له فيها بالغدق والآصال . رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾ .....	٣٠
٥ - كلام له عليه السلام عند تلاوته: ﴿يا أيها الإنسان ما غرّك بربك الكريم﴾ .....	٣٤
٦ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضوان الله عليه لَمّا سأله: ما الذي يباعدني عن غضب الله؟ .....	٣٩
٧ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رحمه الله لَمّا سأله: عن رزق الولد في بطن أمه .....	٣٩
٨ - كلام له عليه السلام لسلمان الفارسي رضي الله عليه لَمّا سأله: كيف يحاسب الله الخلق يوم القيامة على كثرتهم في حالة واحدة؟ .....	٤٠
٩ - كلام له عليه السلام لأحد كبراء فارس .....	٤١





- ١٠ - كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام لقا سأله عن حبّ  
الناس للدنيا ..... ٤٢
- ١١ - كلام له عليه السلام لقا رأى زينة النبط بالعراق يوم عيدهم .... ٤٢
- ١٢ - كلام له عليه السلام لقا قدّم إليه شيء من الحلوى ..... ٤٣
- ١٣ - كلام له عليه السلام لقا قدّم إليه شيء من الفالوج في يوم  
مهرجان ..... ٤٤
- ١٤ - كلام له عليه السلام لسويد بن غفلة في يوم عيد الفطر ..... ٤٥
- ١٥ - كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس لقا سأله أن يعظّه ..... ٤٦
- ١٦ - كلام له عليه السلام كان كثيراً ينادي أصحابه به بعد صلاة العشاء . ٥٤
- ١٧ - كلام له عليه السلام لقا شكى إليه رجل الحاجة ..... ٦٠
- ١٨ - كلام له عليه السلام لقا زُني عليه إزار خليق مرقوع وهو يخطب على  
المنبر ..... ٦٤
- ١٩ - كلام له عليه السلام لقا مرّ على رجل يتكلم بفضول الكلام ..... ٦٥
- ٢٠ - كلام له عليه السلام لابن الكواء اليشكري ..... ٦٥
- ٢١ - كلام له عليه السلام وقد مرّ مع أصحابه بقدر على مزيلة ..... ٦٦
- ٢٢ - كلام له عليه السلام وقد مرّ مع أصحابه على بزيخ قد انفجر ..... ٦٦
- ٢٣ - كلام له عليه السلام لمن أسف على ما لي فقده ..... ٦٧
- ٢٤ - كلام له عليه السلام لنوف البكالي وحبّة العرنبي ..... ٦٧
- ٢٥ - كلام له عليه السلام من خبر ضرار بن ضمرة لقا دخل على معاوية  
بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ..... ٨٩
- ٢٦ - كلام له عليه السلام لقا قال له عبد الله بن جعفر: كيف تجدك يا



- ١٢٥ ..... امير المؤمنين ؟
- ٢٧ - كلام له عليه السلام لما قال له ولده الحسن عليه السلام: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ ..... ١٢٥
- ٢٨ - كلام له عليه السلام لما قال له حنش بن المعتمر: كيف أمسيت يا أمير المؤمنين ؟ ..... ١٢٦
- ٢٩ - كلام له عليه السلام لما سمع رجلاً يذم الدنيا فُظنّباً..... ١٢٨
- ٣٠ - كلام له عليه السلام عن معنى الزهد ..... ١٤٧
- ٣١ - كلام له عليه السلام وقد تبع جنازة ..... ١٥٠
- ٣٢ - كلام له عليه السلام وقد سمع رجلاً يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة ..... ١٥١
- ٣٣ - كلام له عليه السلام لبعض أصحابه في أهله ..... ١٥٢
- ٣٤ - كلام له عليه السلام لما دخل عليه عقبة بن علقمة ..... ١٥٣
- ٣٥ - كلام له عليه السلام في النهي عن الفتيا من دون علم وعن أحاديث البِدَع ..... ١٥٤
- ٣٦ - كلام له عليه السلام في بيان أقسام العلوم ..... ١٧٢
- ٣٧ - كلام له عليه السلام في أصناف الناس وفضيلة العلم والعلماء ..... ١٧٢
- ٣٨ - كلام له عليه السلام في أصول اللغة العربية علمها لأبي الأسود الدؤلي رحمه الله فكان أول من تكلم في النحو ..... ٢٤٠
- ٣٩ - كلام له عليه السلام لما اجتمع عنده جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكروا المعروف ..... ٢٤٤
- ٤٠ - كلام له عليه السلام لرجل في علة اعتلها ..... ٢٤٨

- ٤١ - كلام له عليه السلام معزياً قوماً عن ميت لهم ..... ٢٥١
- ٤٢ - كلام له عليه السلام وقد عزى الأشعث بن قيس في ابن له ... ٢٥٢
- ٤٣ - كلام له عليه السلام وقد عزى رجلاً مات له ولد ووزق بولد . ٢٥٥
- ٤٤ - كلام له عليه السلام لقاهاً بتأ بحضرتة رجل رجلاً بسلام وُلد له .. ٢٥٦
- ٤٥ - كلام له عليه السلام لابن أخته جعدة بن هبيرة ..... ٢٥٧
- ٤٦ - كلام له عليه السلام وهو يحلف اليمين ..... ٢٥٨
- ٤٧ - كلام له عليه السلام وقد أني بجاني ومعه غوغاء الناس ..... ٢٥٨
- ٤٨ - كلام له عليه السلام لقا روي ركباً على بغلة وقيل له: أنت محروب  
وطلابك كثر؛ ألا تركب الخيل؟ ..... ٢٥٩
- ٤٩ - كلام له عليه السلام عن حال الغضب ..... ٢٦١
- ٥٠ - كلام له عليه السلام لعبد الله بن جعفر حين وكله في الخصومة عنه  
وهو شاهد ..... ٢٦١
- ٥١ - كلام له عليه السلام لبعض مخاطبيه وقد تكلم بكلمة يستصغر مثله  
عن قول مثلها ..... ٢٦٢
- ٥٢ - كلام له عليه السلام وقد سمع رجلاً يغتاب آخر عند ابنه الحسن  
عليه السلام ..... ٢٦٣
- ٥٣ - كلام له عليه السلام وقد تفاخر عنده رجلان ..... ٢٦٣
- ٥٤ - كلام له عليه السلام في أهمية النوافل ..... ٢٦٤
- ٥٥ - كلام له عليه السلام وقد قال يوماً: ما أحسننُ إلى أحد قط وما  
أسأت له ..... ٢٦٤
- ٥٦ - كلام له عليه السلام وقد قيل له: كم تصدق. كم تخرج من مالك

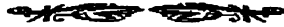


- ألا تُمسك ؟ ..... ٢٦٥
- ٥٧ - كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه أكثر الثناء عليه وذكر له سمعه  
وطاعته ..... ٢٦٦
- ٥٨ - كلام له عليه السلام لقوم مدحوه في وجهه ..... ٢٦٨
- ٥٩ - كلام له عليه السلام لرجل أفرط في الثناء عليه وكان له متهماً ..... ٢٦٩
- ٦٠ - كلام له عليه السلام في آداب المكاتبه وما كان الفقهاء والعلماء  
يتكاتبون فيما بينهم ..... ٢٧٠
- ٦١ - كلام له عليه السلام في قواعد الكتابة ورسم الخط، قاله لكتابه  
عبيد الله بن أبي رافع ..... ٢٧١
- ٦٢ - كلام له عليه السلام أراد به بعض أصحابه ..... ٢٧٢
- ٦٣ - كلام له عليه السلام لما رُفِع إليه رجلان سرقا من مال الله ..... ٢٧٣
- ٦٤ - كلام له عليه السلام لرجل جاء إليه بركة ماله ..... ٢٧٤
- ٦٥ - كلام له عليه السلام لأصحابه لما كان جالساً يوماً فيهم فمرت بهم  
امرأة جميلة فرمقها القوم بأبصارهم ..... ٢٧٥
- ٦٦ - كلام له عليه السلام لثما شتيع جيشاً بغزيرة ..... ٢٧٧
- ٦٧ - كلام له عليه السلام لرجل من عقاله بنى بناءً فخماً ..... ٢٧٨
- ٦٨ - كلام له عليه السلام لغالب بن صعصعة أبي الفرزدق ..... ٣٨٢
- ٦٩ - كلام له عليه السلام وهو يلي غسل رسول الله صلى الله عليه وآله  
وتجهيزه ..... ٢٨٠
- ٧٠ - كلام له عليه السلام لثما وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
إلى جانب القبر الشريف ..... ٢٨٢



- ٧١ - كلام له عليه السلام على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة دفنه ..... ٢٨٢
- ٧٢ - كلام له عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما انتهت إليه أنباء السقيفة ..... ٢٨٤
- ٧٣ - كلام له عليه السلام لما قال له بعض اليهود: إختلفتم في نبيكم قبل أن يجفّ ماؤه ..... ٣٧١
- ٧٤ - كلام له عليه السلام لولده الحسن (ع) لما وقف عليه سائل ... ٣٨٢
- ٧٥ - كلام له عليه السلام لعته العباس لما طلب منه جمع المهاجرين والأنصار المشاركة في الصلاة على فاطمة الزهراء سلام الله عليها ودفنها ..... ٢٩٠
- ٧٦ - كلام له عليه السلام عند دفنه سيدة النساء فاطمة عليها السلام مناجياً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ..... ٢٩١
- ٧٧ - كلام له عليه السلام عن حلّي الكعبة ..... ٣٠٠
- ٧٨ - كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب وقد شاوره في الخروج إلى غزو الروم بنفسه ..... ٣٠٢
- ٧٩ - كلام له عليه السلام لعمر بن الخطاب لما استشاره في قتال الفرس بنفسه ..... ٣٠٤
- ٨٠ - كلام له عليه السلام لشاه زنان بنت كسرى ..... ٣١٠
- ٨١ - كلام له عليه السلام وقد سأل رجلاً من كبراء فارس عن كان أحمد ملوكهم ..... ٣١١
- ٨٢ - كلام له عليه السلام لما مرّ على قاضي ..... ٣١١

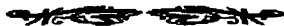
- ٨٣ - كلام له عليه السلام يوم الشورى قبل البيعة لعثمان ..... ٣١٥
- ٨٤ - كلام له عليه السلام لأبي ذر رضي الله عنه وهو جالس في جمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قبل نفيه إلى الشام ..... ٣٨٨
- ٨٥ - كلام له عليه السلام لأبي ذر رحمه الله أيضاً لما نفاه عثمان إلى الزبدة ..... ٣٩٠
- ٨٦ - كلام له عليه السلام لعثمان بن عفان لما أراد أن يُسفر عماراً رضوان الله عليه من المدينة بعد موت أبي ذر رحمه الله ..... ٣٩٢
- ٨٧ - كلام له عليه السلام وقد وقعت مشاجرة بينه وبين عثمان ..... ٢٩٢
- ٨٨ - كلام له عليه السلام لسعيد بن العاص حين منعه من الفياء ..... ٢٩٣
- ٨٩ - كلام له عليه السلام لعثمان لما اضطرب أمره فدعا إليه ولاته لاستشارتهم ..... ٣٩٥
- ٩٠ - كلام له عليه السلام لما سمع قوماً يذمّون عثمان بما يضرون به أنفسهم ..... ٣٩٦
- ٩١ - كلام له عليه السلام لعثمان لما اجتمع الناس إليه وشكوا ما نقموه على عثمان ..... ٣٩٦
- ٩٢ - كلام له عليه السلام لعثمان أيضاً لما تراجع عمّا تكفل به من ردّ كل مظلمة وعزل كل عامل كرهه المسلمون ..... ٤٠١
- ٩٣ - كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس وقد جاءه برسالة من عثمان وهو محصور ..... ٤٠٢
- ٩٤ - كلام له عليه السلام بعد مقتل عثمان لما جاءه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل بدر منهم طلحة والزبير وهو



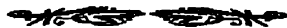
- مستخفٍ من الناس ..... ٤٠٣
- ٩٥ - كلام له عليه السلام بعد ما بويع في المدينة ..... ٤٠٧
- ٩٦ - كلام له عليه السلام لعبد الله بن عباس وقد أشار عليه أن يثبّت معاوية في عمله حتى يبايعه ثم يُقلعه من منزله ..... ٤١٠
- ٩٧ - كلام له عليه السلام لَمّا جاءه الوليد بن عقبة وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم ..... ٤١٣
- ٩٨ - كلام له عليه السلام لعبد الله بن زعمه وهو من شيعة قَدِيم في خلافته يطلب مالاً ..... ٤١٤
- ٩٩ - كلام له عليه السلام لطلحة والزبير والمناقشة التي دارت بينهما بسبب مساواتهما مع سائر المسلمين ..... ٤١٥
- ١٠٠ - كلام له عليه السلام لطلحة والزبير بعد ما اتّهماه بالاستثنار بالحكم والقسم ..... ٤١٨
- ١٠١ - كلام له عليه السلام لعبد الله العباس لَمّا دخل عليه بعد خروج طلحة والزبير من عنده ..... ٤٢٤
- ١٠٢ - كلام له عليه السلام لَمّا بلغه اتهام بني أمية له بالمشاركة في دم عثمان ..... ٤٢٦
- ١٠٣ - كلام له عليه السلام لَمّا بلغه تناقل سعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيد وعبد الله بن عمر عن حرب الجمل ..... ٤٢٨
- ١٠٤ - كلام له عليه السلام ردّاً على زعم الزبير أنه بايع تورية ..... ٤٣٠
- ١٠٥ - كلام له عليه السلام وقد سمعه يراجع المغيرة بن شعبة كلاماً قبيل خروجه إلى البصرة ..... ٤٣١

- ١٠٦ - كلام له عليه السلام في الرزدة في طريقه إلى الجمل ..... ٤٣٢
- ١٠٧ - كلام له عليه السلام لابن عباس رحمه الله لما أرسله إلى الزبير يستفيئه إلى طاعته قبل حرب الجمل ..... ٤٤٤
- ١٠٨ - كلام له عليه السلام لكليب الجَزَمي في وجوب اتباع الحق عند قيام الحجة ..... ٤٤٥
- ١٠٩ - كلام له عليه السلام لما سأله رجل يوم الجمل: علام تقاتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ..... ٤٤٦
- ١١٠ - كلام له عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية لما أعطاه الراية يوم الجمل ..... ٤٤٨
- ١١١ - كلام له عليه السلام في بعض أيام الجمل لما قيل له: تبرز يا أمير المؤمنين إلى الزبير حاسراً وهو شاك في السلاح؟ ..... ٤٥٠
- ١١٢ - كلام له عليه السلام لمروان بن الحكم لما أُسري يوم الجمل واستشفع له الحسن والحسين عليهما السلام ..... ٤٥١
- ١١٣ - كلام له عليه السلام لما مر في ليلة يوم الجمل بطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وهما قتيلان ..... ٤٥٣
- ١١٤ - كلام له عليه السلام لما أظفره الله تعالى بأصحاب الجمل وقال له بعض أصحابه: وددتُ أن أخي فلاناً كان شاهداً ..... ٤٥٩
- ١١٥ - كلام له عليه السلام لعباد بن قيس فيما غنم عسكره من أهل البصرة ..... ٤٦١
- ١١٦ - كلام له عليه السلام للعلاء بن زياد الحارثي وهو من أصحابه ..... ٤٦٥
- ١١٧ - كلام له عليه السلام بعد وقعة الجمل لما أتاه قوم شباب من قيس فخطب خطيبهم ..... ٤٧٠





- ١١٨ - كلام له عليه السلام لعمر بن العاص نصحه به ..... ٤٧٢
- ١١٩ - كلام له عليه السلام للأشتر وعلي بن حاتم وشريح بن هانئ وهانئ  
ابن عروة ..... ٤٧٤
- ١٢٠ - كلام له عليه السلام لدهاقين الأنبار لما لقوه عند مسيره إلى  
الشام فترجلوا له ..... ٤٧٥
- ١٢١ - كلام له عليه السلام قبل بدء القتال في صفين لما قيل له: إن  
الناس يظنون أنك تكره الحرب كراهية الموت ..... ٤٧٧
- ١٢٢ - كلام له عليه السلام في صفين لما طلب منه الاحتراس ..... ٤٧٩
- ١٢٣ - كلام له عليه السلام في حرب صفين محرصاً عسكريه على  
الاقترحام ..... ٤٨١
- ١٢٤ - كلام له عليه السلام في بعض أيام صفين لما رأى الناس خيلاً  
لمعاوية متمسكين بالحديد فتمجبوا من عددهم وهالهم منظرهم ..... ٤٨٦
- ١٢٥ - كلام له عليه السلام أيام حرب صفين وقد سمع قوماً من أصحابه  
يستون أهل الشام ..... ٤٩٨
- ١٢٦ - كلام له عليه السلام في بعض أيام صفين وقد رأى ولده الحسن  
عليه السلام يتسرع إلى الحرب ..... ٥٠٠
- ١٢٧ - كلام له عليه السلام في إحدى أيام صفين لما سمع ضوضاء؛ فلما  
سأل قيل له: هلك معاوية ..... ٥٠١
- ١٢٨ - كلام له عليه السلام في صفين بعد استشهاد عمار بن ياسر  
رضوان الله عليه ..... ٥٠٢
- ١٢٩ - كلام له عليه السلام مخاطباً القوم بعد اضطرابهم عنه في  
الحكومة ..... ٥٠٤



- ١٣٠ - كلام له عليه السلام في وقعة صفين للمتخاذلين من أصحابه بعد إقرار الصلح ..... ٥٠٥
- ١٣١ - كلام له عليه السلام وهو عائد من صفين وقد مرّ على عدة قبور فيها قبر ختّاب بن الأرت ..... ٥١٢
- ١٣٢ - كلام له عليه السلام لقا ورد الكوفة قادماً من صفين ..... ٥٢٠
- ١٣٣ - كلام له عليه السلام بعد مرجعه من صفين وقد توفي سهل بن حنيف الأنصاري وكان من أحبّ الناس إليه ..... ٥٢١
- ١٣٤ - كلام له عليه السلام بعد وقعة صفين لقا قيل له: لو غيرت شيبك يا أمير المؤمنين ..... ٥٢٢
- ١٣٥ - كلام له عليه السلام لقا سئل عن قتلاه وقتلى معاوية ..... ٥٢٣
- ١٣٦ - كلام له عليه السلام عن نيّته في إزالة اليدع المحدثّة ..... ٥٢٥
- ١٣٧ - كلام له عليه السلام لقا هرب مصقلة بن هبيرة الشيباني إلى معاوية ..... ٥٢٥
- ١٣٨ - كلام له عليه السلام في رحبة الجامع بالكوفة لقا ناشد رهطاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمام الناس ..... ٥٢٦
- ١٣٩ - كلام له عليه السلام لبعض أصحابه وقد سأله: كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام وأنتم أحقّ به؟ ..... ٥٤٠
- ١٤٠ - كلام له عليه السلام لعبد الرحمن بن شبيب الفزاري، وكان عيناً لعلي عليه السلام في الشام لقا حدّثه عن مدى سرور أهل الشام بقتل محمد بن أبي بكر ..... ٥٤٤
- ١٤١ - كلام له عليه السلام للخوارج لقا أنكروا عليه التحكيم ..... ٥٤٥



- ١٤٢ - كلام له عليه السلام في الخوارج لما سمع قولهم: يا علي؛ لا حكم إلا لله ..... ٥٤٨
- ١٤٣ - كلام له عليه السلام للبرج بن مسهر الطائي الخارجي وقد قال بحيث يسمعه: لا حكم إلا لله ..... ٥٥٢
- ١٤٤ - كلام له عليه السلام كلم به الخوارج ..... ٥٥٣
- ١٤٥ - كلام له عليه السلام لأهل النهروان وقد خرج إلى معسكر الخوارج وهم مقيمون على إنكار الحكومة ..... ٣٧١
- ١٤٦ - كلام له عليه السلام لرجل من أصحابه وقد أرسله ليعلم له أحوال أقوام من جند الكوفة قد هتموا باللحاق بالخوارج ..... ٥٨٧
- ١٤٧ - كلام له عليه السلام لرجل من الحرورية لما سمعه يتعهد ... ٥٨٩
- ١٤٨ - كلام له عليه السلام لما أراد المسير إلى النهروان وقد قال له أحد أصحابه: لا تيسر في هذه الساعة ..... ٥٩٠
- ١٤٩ - كلام له عليه السلام لما قيل له: إن الخوارج عبروا جسر النهروان هارين ..... ٥٩٩
- ١٥٠ - كلام له عليه السلام لما قُتل الخوارج وقيل له: الحمد لله الذي قطع دابرههم وأراحنا منهم إلى آخر الدهر ..... ٦٠٨
- ١٥١ - كلام له عليه السلام في نهى أصحابه عن قتال الخوارج بعده ..... ٦١٠
- ١٥٢ - كلام له عليه السلام يوم النهروان لما مرّ بقتلى الخوارج ..... ٦١٠
- ١٥٣ - كلام له عليه السلام بعد الجمل والنهروان لرهط من شيعته ..... ٦١١
- ١٥٤ - كلام له عليه السلام لما قيل له: إن أهل العراق لا يُصلحهم إلا السيف ..... ٦٣٢
- ١٥٥ - كلام له عليه السلام وقد بلغه نعي مالك الأشتر رحمه الله ... ٦٣٣



- ١٥٦ - كلام له عليه السلام لما خرج بُسْر بن أبي أرطاة إلى الحجاز - ٦٣٥  
١٥٧ - كلام له عليه السلام لما بلغه إغارة أصحاب معاوية على الانبار - ٦٣٩  
١٥٨ - كلام له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام في سُحرة اليوم  
الذي ضُرب فيه ..... ٦٤١  
١٥٩ - كلام له عليه السلام لمن احتشدوا عنده بعد إصابته قبيل وفاته - ٦٤٥



